AL ITTIHAD

الاتحاد

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8265 SATURDAY DECEMBER 20, 1997 السبت ٢٠ ديسمبر ١٩٩٧م





برعاية الله وحفظه

زايد يتوجه اليوم الى الكويت للمشاركة في قمة التعاون

■ يتوجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى دولة الكويت اليوم برعاية الله وحفظه للمشاركة في اجتماعات القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تبدأ اعمالها مساء اليوم.

ويرافق صاحب السمو رئيس الدولة وفد رسمي يضم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والملازم سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نجل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة.

كما يضم الوفد الرسمي معالي راشد عبدالله النعيمي وزير الخارجية ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي خميس بن بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة يوسف عبدالخالق الانصاري سفير دولة الإمارات لدى دولة الكويت وسعادة اللواء حمد بن سهيل الخيلي كبير المرافقين العسكريين. (وام)



استقبل المشاركات بتكريم الشيخة فاطمة

رئيس الدولة: المرأة شريك للرجل ولها الحق في الحياة السياسية والبرلمانية

◻ عبلة النويس:

■ أعلن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان المرأة الاماراتية شريك كامل للرجل في كافة اوجه الحياة وان لها الحق الكامل في المشاركة السياسية واتخاذ القرار.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة انه لامانع اطلاقا من انضمام المرأة للمجلس الوطني فهذا حقها «وقد سبق أن أعلنت هذا مسبقا والدور الآن على مجلس الوزراء والوزارات وكافة الجهات المعنية لتحويل هذا الحق الى واقع ملموس». وأكد صاحب السمو الشيخ زايد انه لا فرق بين المرأة والرجل في الامارات إلا بالعمل، مشيرا الى أنها أصبحت ذات وجود حقيقي وملموس على خارطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وقال سموه «ان الشيخة فاطمة نجحت في استيعاب اهدافي وأفكاري وحولت هذه الافكار الى تجارب ناجحة في كل الميادين».

جاء ذلك خلال لقاء صاحب السمو رئيس الدولة بقصر البحر أمس الذي استغرق حوالي الساعة بحضور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وممثلات المنظمات الدولية الست التي قامت بتكريم سموها لجهودها المثمرة التي انطلقت منذ أكثر من ٢٥ عاما لخدمة قضايا المرأة والأسرة محليا ودوليا. وأكد صاحب السمو الشيخ زايد ان الامارات على استعداد للمساهمة في تأسيس مكتب اقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة. (طالع ص ٨)

خليفة يوافق على مشروع القبة السماوية بالمجمع الثقافي بتكلفة ٣٠ مليون دولار

■ وافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي على انشاء مشروع القبة السماوية بالمجمع الثقافي وذلك بتكلفة اجمالية بلغت ٣٠ مليون دولار.

وقال سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي ان مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تأتي دعما جديدا من سموه للثقافة والعلم والفن واسهاما في تطوير مجتمع الامارات ورقيه ليكون في مصاف الدول المتقدمة في مضمار الثقافة والعلوم مشيرا الى ان هذا المشروع الذي سيتم بناؤه في الجانب الخلفي للمجمع خلال العام المقبل سيقدم للشباب الوسائل العلمية لممارسة التجارب الفضائية كما انه سيكون مجمعا تعليميا بارزا محليا وعربيا حيث سيجمع بين التكنولوجيا المتطورة والعلوم العربية.

واضاف ان المشروع يهدف في الأساس الى ايجاد مركز وطني للتعليم العلمي والتكنولوجي يتمتع بمكانة عالمية مرموقة ويقدم خدماته الى اوسع مجموعة ممكنة من المواطنين والشباب ويرعى المواهب الخلاقة ويصقلها ويؤهلها للاضطلاع بالمسؤولية العلمية في القرن المقبل مشيرا الى ان المشروع الذي سيقوم بتنفيذه عدد من الشركات اليابانية ذات الخبرة في هذا المجال سوف يجعل من مدينة أبوظبي مدينة علمية ذات اشعاع حضاري اضافة الى دورها السياسي والاقتصادي المميز.

وأكد سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي ان المشروع سوف يهدف الى ابراز دور التراث العربي في علم الفلك والعلوم الاخرى التي لعبت دورا مهما في تطور العلوم المعاصرة وتقدمها مضيفا ان المبنى المقترح مصمم على شكل هيئة ترمز الى مركز علمي فضائي يتضمن مسرحا دائريا ذا قبة فلكية زاويتها ٣٦٠ درجة مئوية ومجسما تصويريا لعرض الأفلام في صورة اقرب ما تكون الى الحدث الطبيعي.

ويضم المبنى مرفقا للدراسات الفلكية ومركزا علميا يقدم العلوم والتكنولوجيا باسلوب مسل وتعليمي اضافة الى مكتب للادارة ومدخلين احدهما للموظفين وبركة ماء متداخلة بأخرى بها شلال مائي كما يوجد مرفق خاص بساعة شمسية رمزية تتجه نحو النجم الشمالي وسيكون البناء المتكامل على شكل هيئة ترمز الى متحف علمي فضائي كما ان تصميم البناء سوف يستخدم الشكل العام للكواكب السماوية وسيثير مظهره الخارجي الاعجاز نظرا لتميزه كما انه سيمكن من مقارنة الطراز الاسلامي لجامع الحصن وقصر الحصن والأبنية الأخرى التابعة للمجمع بحيث يمكن ملاحظة الفرق بين الحديث والتقليدي وبين الشخصي والعام وبين الثقافي والعلمي كما سيبرز ما توصلت اليه التكنولوجيا المتقدمة في اساليب علم العمارة الحديث.

وسيتم تنفيذ المشروع على مراحل مستقلة. (وام)

تحت شعار التواصل والتفاعل

القمة الخليجية تبدأ أعمالها بالكويت اليوم التعاون الأمني يتصدر جدول أعمال القادة

◻ الكويت - عادل الراشد:

■ يبدأ أصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع قمتهم الثامنة عشرة في قصر بيان بالكويت اليوم وسط اجراءات أمنية مشددة، وفي ظل حشد اعلامي كبير تهيأت له دولة الكويت لتغطية فعاليات المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «التواصل والتفاعل» ويستمر ثلاثة أيام.

ويحفل جدول أعمال القمة بالعديد من المواضيع السياسية والاقتصادية والقانونية. ولكن المسألة الامنية تتصدر كل البنود الاخرى وفق ما أكده سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي في تصريحات أدلى بها للصحفيين على هامش معرض المطبوعات الخليجية الذي افتتحه بالمركز الصحفي مساء أمس الأول، وقال الوزير الكويتي ان أمن دول المنطقة وشعوبها يظل هو الهاجس الذي يجب الاهتمام به والوقوف عنده طويلا. مؤكدا ان أمن الخليج هو أمن دوله مجتمعة وليس دولة دون أخرى.. غير ان الوزير الكويتي أكد رفض بلاده التوقيع على الاتفاقية الأمنية المشتركة في الوقت الراهن «لأسباب دستورية» داخلية. وأضاف «ان قمتنا هذه هي قمة الامن وهو على رأس الأولويات يليه القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى التي سيبحثها القادة». وقال ان الخلافات الحدودية قد تكون أحد بنود البحث أمام الزعماء. وأضاف ان حل المشاكل الاقليمية العالقة مع ايران سيسهل عملية تطوير العلاقات العربية معها.

وحول مبادرات رفع الحظر عن العراق شدد الوزير الكويتي على ضرورة الفصل بين رفع المعاناة عن الشعب العراقي والحظر المفروض على النظام العراقي. وقال ان الكويت تؤيد رفع المعاناة عن الشعب وتطالب بذلك.

وأعلن الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون ان القمة ستدرس مشروعين عسكريين على جانب كبير من الأهمية هما كابل الألياف البصرية وهو ما يعرف بالاتصالات المؤمنة وحزام التعاون، وأكد ان قادة المجلس يعطون أهمية خاصة لموضوع قوات درع الجزيرة وتطويرها.

ومن المقرر ان يقر القادة توصية بانشاء الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى وتتكون من ٣٠ عضوا بواقع خمسة أعضاء لكل دولة، كما ينظرون في توصيات بدعم التعاون الاقتصادي والتجاري وبحث القضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

قمة الكويت.. المصالحة والأمن يتصدران المناقشات

◻ الكويت - عبيد سلطان:

■ تستضيف الكويت مؤتمر القمة الثامنة عشرة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي اليوم وفي ظل حضور حشد اعلامي يقارب الأربعمائة صحفي يمثلون مختلف أجهزة الإعلام العربية والأجنبية. وفي فندق «السفير» مقر الوفود الاعلامية المحاط باجراءات أمنية مشددة. تتصدر قضايا عدة حوارات الحاضرين لتغطية الحدث الخليجي السنوي الأهم. وأبرز النقاشات التي تدور في هذا الركن أو ذاك. تتركز خاصة من الصحفيين العرب. على مبادرات التضامن العربي التي دعا إليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، في أكثر من مناسبة. وتدور التساؤلات عن مواقف الحضور من تلك المبادرات وهل ستتصدر تلك الدعوة جدول أعمال القمة أم لا؟. ويرى الكثير من الحضور. بأن تلك الدعوات المتكررة بمثابة شموع مضيئة في عالم عربي مظلم. كما تتصدر المناقشات، تصريحات سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي الذي أكد في حديث صحفي نشر أول أمس، على أن الكويت ليست ضد المصالحة العربية، بل معها ولكن بشرط الاتفاق على ضمانات حقيقية لعدم تكرار ما حدث في اغسطس ١٩٩٠م.

ويرى المتحاورون والمحللون الذين يحضرون القمة بأن تصريحات سمو ولي العهد الكويتي. تعكس موقفا ورؤية كويتية جديدة. وبأن المصالحة مع كافة الأطراف من الممكن أن تتحقق. اذا ما وقعت معاهدة عدم اعتداء مع العراق، بضمانات من كافة الدول العربية. وخارج نطاق هذا التفسير تبقى قضية الأمن والاسرى هاجس المواطن الكويتي، الذي يرى قطاع عريض منه بأن أمل الكويت لن يتحقق من غير الاعتماد على الغرب. كما يرى بأن اطلاق سراح الأسرى شرط لتحقيق أي تقدم باتجاه عودة التضامن العربي.

القضية الثانية التي تشغل حيزاً من النقاشات هي قضية الأمن على صعيد مجلس التعاون. الذي يرى عدد من الحضور الخليجيين ضرورة أن لا يرتبط بمعادلات السياسة الأمريكية الداخلية. المعرضة دوما وأبدا للتأثير في القرار الامريكي الخارجي. وبأن أمن دول المنطقة من الممكن أن يتحقق إذا ما اتجه الجميع صوب هذا الهدف. بينما يرى الاعلاميون المشاركون من مصر وسوريا بأن أمن المنطقة يعني «٦ + ٢» وهذه المعادلة كفيلة بتحقيق الأمن المنشود وغير هذه وتلك من القضايا. تدور تساؤلات أخرى بالهمس، بانتظار ما ستسفر عنه القمة من نتائج.

بتلر يعلن العثور على مادة كيماوية مشبوهة

واشنطن تجدد التهديد بضربة عسكرية للعراق بغداد تفتح قصور الرئاسة للمراسلين

■ واشنطن: عادت الولايات المتحدة للتلويح أمس باستخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على فتح قصور الرئاسة أمام فرق التفتيش الدولية عن الأسلحة المحظورة. وقال بيل ريتشاردسون المندوب الأمريكي بالأمم المتحدة ان بلاده مازالت تأمل باقناع العراق دبلوماسيا بفتح جميع مواقع الأسلحة المشتبه بها أمام المفتشين لكنها تترك الباب مفتوحا أمام عمل عسكري من جانب واحد.

وأضاف ريتشاردسون في تصريحات صحفية ان حكومته تتوخى الحكمة والحذر وان سياسة الدبلوماسية والمفاوضات أولا قد نجحت إلا أنها لم تستبعد العمل العسكري.. وسوف تستمر في ذلك.. واتهم المندوب الرئيس العراقي صدام حسين بالاستمرار في تحدي المجتمع الدولي بمنع المفتشين من دخول ما تسميه بغداد مواقع حساسة.. وقال ان الاختبار سيكون اذا تم منع المفتشين من دخول موقع عندما يريدون ذلك.. وان هذا سيصل بالأمر الى نقطة بالغة الحساسية.

من ناحية أخرى رافق طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عددا من الصحفيين الأجانب أمس في جولة داخل قصور رئاسية في بغداد لكي يثبت لهم انها لاتحتوي على أسلحة محظورة. وقال ان هدف الجولة أن يرى الصحفيون هذه القصور التي أثير حولها الكثير من الغموض.. وحتى يمكنهم التأكد من أنها مواقع رئاسية، وقد وصف ريتشاردسون في وقت لاحق الجولة بأنها مجرد ضرب من الدعاية.

من جانبه أعلن ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش الدولية ان مفتشي اللجنة عثروا في العراق على مادة كيماوية مشبوهة يمكن استخدامها لصنع غاز قاتل. وقال بتلر، في تصريحات صحفية انه سيتم تحليل هذه المادة وان النتيجة ستتضح خلال وقت قصير. ولم يحدد تاريخ او مكان العثور على هذه المادة.

(وكالات)



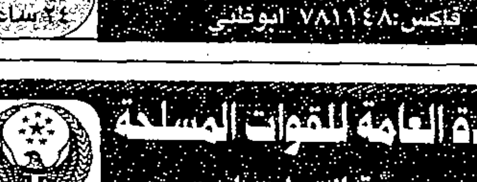
طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي (أقصى اليمين) ينظر الى قنبلة أمريكية لم تنفجر أمام مدخل أحد قصور الرئاسة ببغداد خلال جولته مع المراسلين الأجانب أمس (أ ف ب)

في يوم واحد أسهم لندن تخسر ٤٠ مليار جنيه

◻ لندن - محمد كركوتي:

■ تعرضت الاسهم في بورصة لندن أمس الى خسائر فادحة وسط معاملات متوترة، وشهدت عمليات بيع كبيرة للأسهم. وتأثرت البورصة البريطانية وبقية البورصات الاوروبية الأخرى بصورة سلبية، بالتراجع الكبير للاسهم اليابانية، التي شهدت خسائر كبيرة بسبب ضعف أداء الاقتصاد الياباني.

وبلغت خسائر الاسهم في لندن أكثر من ٤٠ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة، وسجل مؤشر الفاينانشيال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية ٥٠٢٠,٢ منخفضا أكثر من ١٤٨ نقطة. إلا انه ظل محافظا على البقاء فوق حاجز الـ ٥٠٠٠ نقطة. وذكر متعاملون انهم لايتوقعون هدوء أوضاع البورصات العالمية قبل نهاية العام الحالي. خصوصا مع تفاقم الأزمات الاقتصادية في دول الشرق الأقصى.



صحيفة الوطن القطرية تشيد بزيارة خليفة للدوحة وبالعلاقات الأخوية بين البلدين

■ الدوحة: أشادت صحيفة (الوطن) القطرية بالزيارة التى قام بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة قطر واعتبرت هذه الزيارة معلما جديدا على طريق العلاقات الودية المتنامية بين الشعبين والدولتين.

كما أشادت الصحيفة بخصوصية العلاقات بين البلدين والتى نسجتها على مدى التاريخ والحاضر روابط من القربى والآمال المشتركة وحسن الجوار.

ونوهت الصحيفة بازدهار العلاقات بين البلدين على المستوى الخليجي فى اطار مجلس التعاون وعلى المستوى الثنائي. (وام)

المدفع يفتتح غداً فعاليات مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة غدا (الاحد) حفل البدء باعداد مشروع الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي للدولة فى فندق ابوظبى انتركونتننتال.

وصرح معاليه بأن الافتتاح يعتبر ايذانا ببدء العمل بمشروع الاستراتيجية والخطة التى سبق أن وقعت الهيئة الاتحادية للبيئة اتفاقية اعدادها مع برنامج الامم المتحدة الانمائى واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا.

وأضاف معاليه بأن هذا المشروع يأتى انسجاما مع سياسة الدولة فى مجال المحافظة على البيئة وتنمية مواردها بشكل مستدام وهى السياسة التى اختطها وأرسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما يأتى تلبية لنداء مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذى عقد فى البرازيل عام ١٩٩٢ والذى دعا الى ضرورة ادماج الاعتبارات البيئية فى خطط التنمية.

وأوضح معاليه ان هذا المشروع الوطنى الهام الذى سيستغرق العمل فيه عامين كاملين يهدف الى تعزيز التزام الدولة بحماية البيئة وتبنى مبادىء التنمية المستدامة عن طريق ادخال الاعتبارات البيئية فى عمليات التخطيط الوطنية للتنمية ورفع القدرات الادارية والتنظيمية للعاملين فى المجال البيئى واعداد أجندة القرن الحادى والعشرين الوطنية لتكون بمثابة استراتيجية وسياسة بيئية وطنية بالاضافة الى اعداد خطة عمل بيئية لتكون بمثابة أداة رئيسية لتطوير التنمية المستدامة فى الدولة. وعقب حفل الافتتاح ستعقد لجنة تسيير مشروع الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئى أول اجتماعاتها لاستعراض وثيقة التحضير للمشروع التى أعدتها بعثة الأمم المتحدة الفنية فى وقت سابق من العام الماضى كما ستقوم اللجنة باعتماد تعيين رئيسها والمدير الوطنى للمشروع وكبير خبراء المشروع بالاضافة الى مناقشة وضع لوائح لعملها. (وام)

عرض للأزياء الخليجية اليوم بالمجمع الثقافي

■ بتنظيم من لجنة سيدات المجمع الثقافي يقام في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم عرض ازياء خليجي تحت عنوان «الزهبة» وذلك في قاعة المسرح في المجمع الثقافي بأبوظبي.

ويضم العرض تصاميم شهيرة لعدد من المصممات الخليجيات وهن: السيدة شيخة الزياني - دار الليوان من دولة البحرين، والسيدة شكور الغامري من الجمعية النسائية العمانية من سلطنة عمان، والسيدة راوية الغانم - ناشد للخياطة من دولة الكويت والسيدة سعاد الدباغ من المملكة العربية السعودية.. والسيدة رفيعة لوتاه وخوله لوتاه من دولة الامارات وسيدور العرض بمجمله حول الازياء العصرية المتحفظة بالتصاميم التراثية التي تجمع بين الماضي المجيد والحاضر الزاهي في آن معا.. وسيخصص ريع الحفل لمركز المسنين في ابوظبي.

تحت رعاية حمدان بن راشد

مؤتمر ومعرض الامارات السابع لطب الأسنان يبدأ بدبي فبراير القادم

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبيه بدبى تنظم جمعية الامارات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحه والدائرة خلال الفترة من السابع وحتى التاسع من شهر فبراير القادم مؤتمر الامارات السابع لطب الأسنان ومعرض طب الاسنان العربى (ايدك) بغرفة تجارة وصناعة دبي.

واوضح الدكتور طارق خورى استشارى طب الاسنان بالدائرة رئيس اللجنه التنظيمية للمؤتمر فى مؤتمر صحفى انه تقرر تخصيص يوم السادس من شهر فبراير القادم لتسجيل المشتركين فى فعاليات المؤتمر.

وذكر ان حوالى الف و٢٠٠ طبيب اسنان من دولة الامارات ودول الخليج والدول العربيه والأوربيه والاسيوية والامريكيه سيتبادلون خبراتهم وتجاربهم خلال فعاليات المؤتمر ومشيرا الى ان كبار الأطباء فى مجال جراحة الفم وزراعة الأسنان وتقويمها من مختلف دول العالم وخاصة من ذوي الأصول العربيه سيلقون الضوء على تجاربهم وخبراتهم فى هذه المجالات حتى يستفيد منها العاملون في قطاعاتنا الطبيه فى مجال طب الأسنان.

كما اوضح الدكتور طارق خورى انه سيتم خلال المؤتمر تنظيم ورش عمل يتم من خلالها اجراء العديد من الجراحات فى الفم وكذا التركيبات الثابته للاسنان وعمليات لتقويم الأسنان واخرى لزرعها.



خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: اسماعيل فيلي»

من جهتها اوضحت الدكتورة دينا سمير ان المؤتمر سيركز على موضوع زراعة الأسنان وطب الأسنان التجميلى حيث تلقى الفعاليات الطبية العالميه الضوء على طرق العلاج التحفظية للاسنان من خلال حفريات اقل فى الأسنان الطبيعية وحشوات افضل مشيرة الى ان موضوع التركيبات الثابته والتركيبات على غرسات (زراعه الأسنان) سيكون لها حظا وافرا فى فعاليات المؤتمر وورش العمل التى سيتم تنظيمها على هامش هذه الفعاليات.

واضافت ان فعاليات طبيه عربيه كالبروفيسور محمد الشيخ من مصر العربية سيلقى الضوء على نجاحاته فى مجال جراحة الفم.

كما اوضحت ان حوالى ٦٠ عارضا لاجهزة وادوية الفم والأسنان وكل ما يتعلق بها سيقدمون منتجاتهم فى المعرض الذى يصاحب فعاليات المؤتمر مشيرة الى ان احدى الشركات المتخصصة فى هذا المجال ستعرض احدث ما توصل اليه العلم من تكنولوجيا حيث يقدم لاول مرة عيادة الاسنان مجهزة باحدث المعدات وتضم كرسيا مجهزا بشاشة يظهر عليها رسم وتخطيط قلب المريض وجهاز يوضح ضغط الدم وعدد دقات القلب فضلا عن عرض كرسى اخر مجهز بكاميرا صغيرة تنقل على شاشة ملحقة بالكرسى كل ما يقوم به الطبيب من عمل فى فم المريض وتستطيع الكاميرا تقديم صور مختلفه يحتاجها الطبيب اليها فى عمله. (وام)

بهدف الوصول الى الرحاب العربية والدولية

المجمع الثقافي يستخدم التكنولوجيا للتعريف بالامارات

العمل بشبكة الانترنيت والوسائط السمعبصرية والتوثيق الالكتروني

■ قال سعادة محمد بن احمد خليفه السويدي أمين عام المجمع الثقافي أن المجمع يعتزم مع بداية العام المقبل تنفيذ عدد من المشاريع التكنولوجية والتعليمية للتعريف بالامارات وبالنشاط الثقافي فيها، ويهدف المجمع من خلالها الانتقال الى رحاب عربية ودولية أكثر مساحة واتساعا وعصرية والعمل فى نفس الوقت على الامتداد ثقافيا وفنيا على مستوى الامارات باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الملتميديا).

وأوضح فى لقاء صحفى ان المجمع أجرى فى الفترة الاخيره تجارب تقنية لتطوير العمل الثقافي الذى يقوم به المجمع بغية الوصول الى أكبر عدد ممكن من المهتمين بالثقافة والادب والفن داخل الامارات وعلى المستوى العربى والدولى من خلال شبكة الانترنت والوسائط السمعبصرية الحديثه التى يمكن من خلالها نقل الانشطة التى يقوم بها المجمع الثقافي داخل وخارج الدولة وخاصة المشاريع التكنولوجية التى تشمل على عرض التوثيق الالكترونى لموسوعة الشعر العربى وتطوير صفحة المجمع الثقافي على الانترنت لتنقل عروضا حية مباشرة لفعاليات المجمع وذلك اضافة الى مشروع الكتاب المسموع ومشروع القبة السماوية وغيره من المشاريع الاخرى.

كما تم خلال اللقاء الصحفى التعرف ميدانيا على التجارب التى قام بها المجمع الثقافي لانجاز هذه المشاريع حيث اطلع الصحفيون فى قسم الكمبيوتر بالمجمع على عدد من المشاريع التى أنجزت مثل المشروع الخاص بالتعريف بالمجمع ادارة واقساما باللغتين العربية والانجليزية وكذلك مشروع الاصدارات والمطبوعات التى يتم نقلها عبر الكمبيوتر والانترنت بما فى ذلك الحفلات والندوات والانشطة الاخرى المماثلة والتى يعمل المجمع على نقلها على الاقراص المدمجه (سي- دي- روم) مباشرة على الهواء لأى جهة فى العالم ترغب فى مشاهدتها. كما يعمل المجمع على اعداد برامج وثائقية عن الدولة يتم تسجيلها على أشرطة الفيديو بهدف توزيعها على المراكز الثقافية والأجهزة الاعلامية فى الدولة وفى معرض أبوظبي الدولى الثامن للكتاب الذى ينظمه المجمع فى مارس المقبل.

التوثيق الالكتروني

وقد استعد المجمع الثقافي لهذا العمل حيث يجرى حاليا بناء استوديو بمواصفات عالميه لتنفيذ هذه الانشطة وذلك بعد أن وصلت الاجهزة الخاصة بهذا العمل الذى سيبدأ قريبا مع امكانية استقدام بعض المخرجين العالميين للتعاون فى انجاز هذه المشاريع والانشطة والقيام بتدريب الكوادر العاملة فى المجمع التى تتطلع الى الاستفادة من الخبرات العالمية فى هذا المجال.

وفيما يتعلق بالتوثيق الالكترونى (الانترنت) يسعى المجمع الى انجاز الموسوعة الشعريه العربية عبر توثيقها الكترونيا بهدف تسهيل الحصول السريع على المطلوب من الاشعار والقصائد والابيات واسماء الشعراء واى معلومات أخرى عنهم فى لمح البصر وبمجرد الضغط على الزر فقط بدلا من البحث بين الكتب والمجلدات والمراجع.

وتم حاليا ادخال نحو ٣٨ شاعرا جاهليا ومخضرما واسلاميا فى مشروع الموسوعه الشعريه الالكترونيه بما يعنى ادخال ٧٣٠ قصيدة شعرية واكثر من ١٦ ألف بيت شعرى وهو عمل غير مسبوق من حيث التقنية وسهولة العرض (اذ تظهر الكلمة مشكلة ومقطعة حسب العروض الشعرية وبالخطوط العربية التى يطلبها القارىء أو السامع) والتى يمكن عند اكتمالها كمشروع متكامل بيعها وادخالها فى شبكة الانترنت أيضا.

الكمبيوتر والانترنيت

وفي سعيه الى جمع الكتب العربية منذ بداية طباعتها الى اليوم وادخالها في الكمبيوتر والانترنت فان المجمع الثقافي سيعمل على اصدار عدد من الكتب حول الامارات والخليج العربى والوطن العربى بشكل عام - بما فى ذلك الكتب التى تدور حول التخيل فى الامارات - موسوعه - وكذلك الاسماك - بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية - وكذلك الكتب الخاصة برحلات المستشرقين فى المنطقة العربية وخاصة منطقة الخليج والجزيرة العربية ، كما يقوم المجمع بتحقيق الوثائق القديمه المتعلقه بالمراسلات بين شيوخ الامارات - الموجوده فى مركز الوثائق والدراسات بالمجمع - وخاصة تلك المراسلات بين شيوخ أبوظبي والعمل على اعادة تحقيقها وتوثيقها كما سيعمل المجمع على اصدار عمل اخر باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو عبارة عن (شرح همزيه البوصيرى) وتقع فى ثلاثة مجلدات وهى من المخطوطات التى يمتلكها المجمع كما سيتم اصدار ٢٥ اصدارا جديدا منوعا خلال الفترة المقبله مع التركيز فيها على أربعة محاور هى ترجمة الادب العالمى والعلوم الانسانية وترجمة الرحلات الاجنبية فى البلاد العربية خلال القرنين الماضيين بالاضافة الى الدراسات الخاصة بمجتمع الخليج (وخاصة الدراسات البيئيه) وكذلك الكتب المتعلقه بالثقافة الشعبية والتراث الشعبى فى المنطقة والتى من المتوقع أن يتم عرض هذه الكتب فى معرض أبوظبى الدولى الثامن للكتاب.

وبالنسبة لمشروع الكتاب المسموع فهو يشتمل على مختارات كتب من الادب العربى القديم والجديد يتم تقديمها بأصوات ملائمه ومن هذه الكتب التى سيبدأ بها المشروع كتاب الاشارات الالهية لابى حيان التوحيدى وهو كتاب فى التصوف وقد تم الانتهاء منه وكتاب الحكم العطائية لابن عطاء الله الاسكندرى وكتاب حول أغانى واشعار طاغور وهما كتابان يوشك المجمع على الانتهاء منهما قريبا كما يوجد كتاب اخر حول المعلقات يمكن استخدامه فى الجامعات بعد أن ينتهى منه المجمع الذى يعمل على اخراجه بالشكل المطلوب بسبب ظروف لغته الخاصة.

كما يتضمن مشروع الكتاب المسموع كتبا عن الأدب المحلي في الامارات (الأدب العامي) القديم لعدد من الشعراء من بينهم على سبيل المثال الشاعر الماملى وابن ظاهر وراشد الخضر والذين ستقدم أشعارهم صوتيا من خلال بعض الاصوات المحليه المعروضه.

واطلع الصحفيون كذلك على بعض الانجازات العديدة التى يقف وراءها شخصيا سعادة الامين العام للمجمع الثقافي مثل كتاب (عصر النهضة) الذى صدر منه حتى الان جزءان بينما يصدر الجزء الثالث والاخير (الروكوكو) فى منتصف العام المقبل ويتبعه بعد ذلك اعداد طبعة شعبيه من هذا الكتاب النفيس الذى قام بتأليفه الدكتور ثروت عكاشه.

كما اطلعوا على بعض القصائد والاشعار المغناه التى تم تسجيلها على أشرطة كاسيت وفيديو وعلى الكمبيوتر والانترنت واستمعوا الى شرح حول فيلم عن ليلة القدر يخرجه المخرج السورى محمد ملص وينتجه شخصيا سعادة أمين عام المجمع الثقافي كما اطلع الصحفيون بعد ذلك على تجربة المجمع الثقافي فى مجال تعليم اللغات من خلال مركز اللغات الذى يقوم منذ نهاية ١٩٩٣ بتعليم اللغات اليونانيه والايطالية والفارسيه والالمانية واليابانية والفرنسيه للمواطن وغيره اضافة الى مستوى التوفل بالنسبة للانجليزية كما يقوم بعقد دورات مهارية فى هندسة الديكور ومبادىء التصوير التلفزيونى وكذلك فى التشكيل الفنى وتطلعات المركز لتوسيع هذه الخدمة (بسبب تزايد الطلب) بل ونقلها الى مناطق أخرى فى الدولة للسبب نفسه. (وام)

حفل للجمعية الهندية في أم القيوين

■ شهد الشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بأم القيوين الحفل السنوي الذي تقيمه الجمعية الهندية بأم القيوين وذلك بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانشاء الجمعية بأم القيوين.

وقام الشيخ ناصر بن أحمد المعلا يرافقه القنصل الهندي في دبي بتقديم جوائز للفرق المشاركة في الحفل السنوي. (وام)

رئيس قسم التخطيط يتفقد مراكز تعليم الكبار بالغربية

■ قام السيد خلفان عيسى المنصوري رئيس قسم التخطيط بالمنطقة الغربية ومشرف علم مراكز تعليم الكبار بالمنطقة بجولة أمس تفقد خلالها مراكز تعليم الكبار بدلما ومدارس المرحلة الثانوية والمرحلة الابتدائية وجمعية المرأة الظبيانية بالجزيرة واطلع على استعدادات المدارس لبدء امتحانات نصف العام الدراسي.

الكابلي في بيت الشعر بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة امسية أدبية فنية للفنان السوداني المعروف عبدالكريم الكابلي موضوعها: الشعر الغنائي السوداني - قديما وحديثا..

وذلك في الثامنة من مساء اليوم السبت في بيت الشعر بساحة الآداب بالشارقة والدعوة عامة.

المعرض الثاني لرسوم الأطفال اليوم بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة في مركز الشارقة للفنون في الخامسة من مساء اليوم الدورة الثانية لمعرض الشارقة لرسوم الاطفال ويستمر ٥ ايام.

يرافق المعرض وهو أهم حدث فني تشكيلي يقام للاطفال ورش فنية لمهارات الرسم بالمواد الخام المختلفة تحت اشراف فنانين محترفين.

جانب من السوق «تصوير: جابر عابدين»

٧٩ شركة محلية وعربية تشارك في السوق الخيري الأول لتكافل التربية

■ دبي - الاتحاد: افتتحت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية أمس السوق الخيري الأول ٩٧ وذلك بصالة المعارض الكبرى بمركز الملا بلازا التجاري بدبي.

حضر الافتتاح عدد كبير من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب والوزارات الأخرى والمؤسسات والهيئات المختلفة.

وشارك في السوق الخيري الأول ٧٩ شركة ومؤسسة تجارية محلية وعربية.

وقد بذلت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية جهدا كبيرا لتنظيم السوق حتى يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة منه. وخاصة ان الدخل الذي سيحققه السوق سيخصص لصالح طلاب وطالبات التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وحول الأهداف التربوية والاجتماعية للسوق قالت الدكتورة عائشة السيار بأن الاهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها منه تركز على توثيق التعاون فيما بين وزارة التربية والتعليم والشباب وكافة الوزارات والهيئات والمؤسسات والشركات العاملة في الدولة. وكذلك تلبية احتياجات كل من الطالب والأسرة والمدرسة مع مراعاة مبدأ التنوع والشمول في اختيار الشركات العامة.

واضافت الدكتورة عائشة السيار ان من اهداف هذا السوق ايضا تحقيق التواصل الاجتماعي فيما بين وزارة التربية والتعليم والشباب والعديد من شركات ومؤسسات القطاع الخاص بالدولة وقد تحقق ذلك من خلال التبرعات التي قدمتها العديد من الشركات والمؤسسات لصالح صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بالوزارة.



الاعداد للمسابقة التراثية والثقافية لفعاليات مهرجان العين الخامس للتسوق

العين - أحمد الخشن

■ عقدت اللجنة المنظمة والمشرفة على فعاليات مهرجان العين الخامس للتسوق والتراث اجتماعا مساء أمس الاول في قرية التراث بالعين برئاسة السيد محمد سعيد بالهلي نائب رئيس جمعية إحياء التراث الشعبي بالدولة، ورئيس اللجنة العليا المشرفة على المهرجان بحضور أعضاء اللجنة.

وأشار رئيس اللجنة في بداية اللقاء الى ان المهرجان الحالي يعتبر بداية فعلية لانطلاقة جديدة للمهرجان، ولكن كون هذا المهرجان بداية لايعني ان نسمح لها ألاتكون بداية ناجحة وأضاف ان اهم مانجحنا في تحقيقه للآن هو التوسعات الجديدة التي قمنا باقامتها في القرية بالمشاركة مع الدوائر المحلية بالعين، وخاصة دائرتي بلدية العين، ودائرة الماء والكهرباء، حيث أملتنا وبفترة زمنية قصيرة، اعداد واضافة مساحات الى قرية التراث، تمكننا من اقامة المنشآت اللازمة لاستيعاب فعاليات مهرجاننا الحالي، والمهرجانات اللاحقة التي ستتوالى سنويا في القرية.

واضاف السيد بالهلي.. إننا لاننكر الصعوبات التي واجهناها في بداية المهرجان، حيث كنا في سباق مع الزمن، وكل بداية لابد ان تواجهها الصعوبات ولكن ماتم انجازه يعتبر نجاحا كبيرا لنا وللمهرجان.

واضاف اننا الآن وبعد اقامة السوق التجاري في المهرجان، والمنشآت التراثية الأخرى المتعددة، والمسرح، نستعد للانطلاقة الثانية للمهرجان، والتي ستتضمن مجموعة كبيرة من العروض الفنية الفولكلورية والشعبية، وعروض السيرك، والمسابقات الثقافية التراثية التي ستقام على المسرح الذي يتسع لـ ١٥٠٠ متفرج.

واضاف ان الاعداد لهذه المرحلة يصادف اقبالاً متزايداً من الجمهور دون شك ويتطلب اعداد المزيد من مواقف السيارات، وانه سيتم التباحث مع دائرة بلدية العين لاختيار مواقع متاسبة للمواقف الجديدة.

واضاف محمد بالهلي بأن بدء الفعاليات الجديدة للمهرجان يجب ألا تشغلنا عن حرصنا على الحفاظ على الهوية المحلية التراثية للمهرجان، بحيث تقدم هذه الفعاليات ضمن أجواء تراثية يفوح منها عبق الماضي بكل مافيه من عراقة وأصالة.. ومنه فان علينا ان نبقي البازرة تعمل خلال هذه الفعاليات ابتداء من فترة العصر، وان نعمل على انتشار الركاب في الأماكن المخصصة لها، لإعطاء صورة حقيقية عن حياة أبناء المنطقة في الماضي.

وأكد السيد بالهلي على ضرورة الاهتمام بالأفواج السياحية التي تفد للمهرجان ومرافقتها من قبل اللجان المنظمة لتخرج بأفضل انطباع من المهرجان.

كما أكد على ضرورة الاهتمام بتنظيم رحلات مدرسية لطلبة المدارس الى القرية لاطلاعهم على صور من حياة ماضيهم، واتاحة الفرصة امامهم لممارسة الألعاب، والفعاليات التي يتضمنها المهرجان، مع تقديم عروض وفقرات غنية خاصة بهم.

وأشار بالهلي الى اهمية الدور الذي تلعبه الاذاعة الخاصة بالمهرجان بالترحيب بالزوار، وتوجيههم، واضفاء أجواء محببة على زيارتهم بما تقدمه من فقرات.

وأكد على ضرورة لاهتمام بجميع المرافق العامة ضمن المهرجان، والحفاظ على نظافتها باستمرار واشار الى انه قد تم تخصيص كوبون لقاء كل خمسين درهم شراء من قيمة التسوق وستجرى على هذه الكوبونات سحوبات يومية، تخصص فيها جوائز قيمة للفائزين، كما ستجرى سحوبات في نهاية المهرجان على هذه الكوبونات وستتضمن الجوائز سحبا على سيارة وعدد من الجوائز القيمة الأخرى.

وتم في خلال اللقاء الاستماع الى آراء اعضاء اللجنة المختلفة، واسناد المهام الى كل عضو حسب تخصصه، مع التأكيد على ضرورة التنسيق الدائم، والحرص المستمر على الأمور التنظيمية، التي تلعب دورا بارزا بانجاح المهرجان.

تكريم الأوائل في معرض الفنون التشكيلية الأول بالعين

■ العين - الاتحاد: نظمت ادارة نادي العين الرياضي الثقافي حفلا تكريميا للمشاركين والمشاركات في المعرض الاول للفنون التشكيلية والذي اقيم خلال الفترة من ٥ - ١٥ ديسمبر الحالي بصالة النادي بالتعاون مع ادارة منطقة العين التعليمية شارك فيه قرابة ١٠٠ مدرس ومدرسة بالاضافة الى اعمال الطلاب والطالبات الموهوبين في الفنون التشكيلية.

وحضر حفل التكريم سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين واعضاء الجهاز التربوي في منطقة العين التعليمية.

وأشاد سعادة خليفة ناصر بالتعاون المشترك بين المؤسسات التربوية المعنية وادارة النادي لتنشيط الحركة الثقافية والفنية في مدينة العين، وأشاد بالاقبال الجماهيري الذي حققه المعرض لاول مرة، واثنى سعادته على جهود المشاركين من مدرسين ومدرسات مما انعكس ايجابا على نجاح المعرض وأكد على اهمية التعاون والتواصل مستقبلا لتشجيع المواهب الفنية.

وقام سعادته بتكريم الفائزين الأوائل والمشاركين في المعرض، حيث شكلت لجنة فنية قامت باختيار الاعمال الفائزة على اسس فنية وتربوية.

وفاز بالمركز الاول لفئة المدرسين المدرس تيسير تامر راضي وبالمركز الثاني المدرس اسامة محمد حمزة، وبالمركز الثالث المدرسة مها زهير ابو الأديب.

وعن فئة اعمال الطلاب فازت بالمركز الاول الطالبة عائشة سعيد العرياني من مدرسة الزايدية الثانوية والمركز الثاني الطالبة سمر زكريا من مدرسة الشيماء الابتدائية وبالمركز الثالث الطالب سالم الغيثي من مدرسة عمرو بن العاص.

وفي الختام قام سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة يرافقه عبدالله الفارسي واحمد سعيد الشامسي اعضاء مجلس الادارة وموجه التربية الفنية ياسر دويك بتكريم الفائزين الأوائل.

شرطة دبي في بيان للسائقين والجمهور:

احترام المشاة.. واجب الجميع

شعار الحملة المرورية العاشرة.. في دبي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت العلاقات العامة بشرطة دبي في بيان اصدرته بمناسبة الحملة المرورية العاشرة ان احترام المشاة واجب الجميع.

وقال مدير ادارة السير على الطرق بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي:

ان الحملة المرورية العاشرة «انت في دبي.. احترم المشاة» تهدف الى توعية أفراد جمهور السائقين والمشاة بالمسؤوليات والالتزامات الملقاة على عاتق الطرفين الأساسيين وخاصة في حوادث الدهس التي تنجم في غالبها عن ضحايا او اصابات بدرجات متفاوتة وخاصة ان قانون السير والمرور الاتحادي الجديد نص على مخالفة عابري الطريق من اماكن غير مخصصة لهم وكذلك سائقي المركبات الذين لا يلتزمون بحقوق المشاة وتوقيع غرامات مالية على الطرفين.

وضمن تغطيتنا للحملة المرورية العاشرة «انت في دبي.. احترم المشاة»، قال الرائد محمد سيف الزفين، مدير ادارة السير على الطرق بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي ان الحملة المرورية تهدف الى توعية وتعريف الجمهور بأهمية الالتزام بقواعد السير والمرور وتطبيق نصوص ومواد قانون السير والمرور الاتحادي الجديد التي الزمت سائقي المركبات بتهدئة السرعة عند الاقتراب من مناطق عبور المشاة وعدم تعريض المشاة للخطر وكما عاقبت المركبات التي تقف على ممرات عبور المشاة وايقافها بشكل يسبب عرقلة او خطرا لحركة المشاة، وكذلك عدم اعطاء اولوية لعبور المشاة كما اوضحت اللائحة التنفيذية الالتزامات الخاصة بالمشاة بالسير خارج نهر الطريق وواجبات المشاة عند عبورهم نهر الطريق من الممر الخاص اذا كان مزودا باشارات ضوئية.

الرائد محمد سيف الزفين

واشار الرائد محمد الزفين الى ان الاشارة الضوئية الخاصة بعبور المشاة تنظم حركة العبور وتقلل الارتباك عند ممرات عبور المشاة بالنسبة للمركبات او المشاة فقد اثبتت الدراسات عدم جدوى معابر المشاة التي لا تنظمها اشارات ضوئية تنظم حركة مرور المشاة من جانب الى الجانب الآخر، وقد خاطبنا بلدية دبي بشأن ذلك للتنسيق معها فقامت بوضع اشارات ضوئية للمشاة، وكذلك في بعض المناطق مطبات بالاضافة الى اشارات ضوئية في اماكن تكثر به الحركة ولتسهيل حركة الانتقال الى الجهة المقابلة.

أما بالنسبة للاشارة البرتقالية المتقطعة التي تكثر بجانب المدارس والمستشفيات فهي لا تفي بالغرض الذي وضع من اجله بسبب بعض السائقين المتهورين الضاربين بتخفيف السرعة عرض الحائط خاصة بتلك المناطق بسبب سوء تقدير السائقين لحركة المشاة والسرعة الزائدة والقيادة بطيش وتهور وعدم الاكتراث والاهمال خاصة بالمناطق التي يكثر بها الاطفال وكبار السن بسبب البطء في حركتهم.

وقال ان المسؤولية مشاركة بين السائق والمشاة الذين تقع عليهم مسؤولية كبيرة وذلك بعدم استخدام الاماكن المخصصة للعبور مثل خطوط المشاة والجسور والانفاق والمطبات والاهتمام باستخدام الاشارة الضوئية الخاصة بالمشاة. وقد قامت بلدية دبي بتنفيذ الانفاق والجسور الخاصة بالمشاة في المناطق التي تكثر بها الحركة وايضا في الشوارع السريعة مع وجود حاجز حديدي يمنع المشاة من تخطيهم الى الجهة الاخرى لان المشاة بطبيعتهم يبحثون عن اقصر الطرق للوصول دون الاكتراث بمخاطر الطريق.

وعن تحصيل الغرامات المتعلقة بالمشاة كما نص قانون السير والمرور الاتحادي الجديد، قال الرائد زفين: ان هناك لجنة متخصصة بالادارة العامة للمرور لدراسة طرق التحصيل لانها ليست بالعملية السهلة فهي تحتاج الى تنظيم وتعريف الجمهور بأن هناك مخالفة على المشاة الذين لا يلتزمون بأماكن العبور من جميع الجنسيات والفئات والمستويات، لان القانون للجميع بالدرجة الاولى لحمايتهم من الوقوع في حوادث الدهس لانه إما ان يكون السائق هو المتسبب او ان يكون عابر الطريق هو الضحية.

وطالب الرائد محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق بالادارة العامة بشرطة دبي جميع السائقين والمشاة باتباع ارشادات رجال المرور والتقيد والالتزام بانظمة حركة السير والمرور والتعاون مع رجال المرور لانجاح الحملة المرورية العاشرة «انت في دبي.. احترم المشاة» وعدم الاستهتار بالقيادة او القيادة بطيش وتهور لتكون قيادتك دفاعية وليست هجومية وتوقع الخطر قبل وقوعه.

في أول تجربة تربوية بمنطقة أبوظبي

مجلس أمهات عين جالوت يتولى الادارة الذاتية للمدرسة ويطلع على النظم التربوية

جمال ابو طالب:

■ تم لأول مرة تنفيذ تجربة تربوية لربط الامهات بمدارس البنات في منطقة ابوظبي التعليمية وتدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة.

وقام مجلس امهات مدرسة عين جالوت التأسيسية بالتنسيق مع ادارة المدرسة بتنفيذ تجربة الادارة الذاتية بتولي مجلس الأمهات ادارة المدرسة ليوم كامل بمتابعة من مديرة المدرسة السيدة عائشة علي صالح المنصوري.

وصرحت السيدة بتول الحوسني الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة ان الهدف من هذه التجربة تعريف الامهات بالسياسة التربوية العامة وما تتضمنه من مبادئ وقيم ونظم تعليمية وتربوية وتدعيم العلاقة ايضا مع الاسرة للتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الطلابية.

وقالت السيدة فاطمة هاشم نائبة رئيسة مجلس الامهات والتي قامت بتجربة عمل المديرة بأنها اطلعت على الجهد الكبير التربوي والاداري الذي تقوم به مديرة المدرسة نحو الهيئة التدريسية والطالبات كما اطلعت على اللوائح والنظم الادارية والتربوية والدور الكبير الذي تقوم به مديرة المدرسة كقائدة تربوية في سير اليوم المدرسي بحكم مهام وظيفتها من الناحية التنظيمية والادارية والفنية والتربوية بالمدرسة وكيف تكون قدوة سواء للمعلمات والاداريات والطالبات في الالتزام بلوائح ونظم وتعليمات الوزارة والمنطقة لما فيه صالح الطالبات.

كما اعربت السيدة نفيسة خوري عضوة مجلس الامهات عن ارتياحها البالغ لمعرفة المسؤوليات الادارية والتربوية التي تقع على عاتق الهيئتين الادارية والتعليمية في المدرسة تجاه بناتهن الطالبات.

وطالبت العضوة عواطف صالح والعضوة انيسة عبداللطيف بضرورة اعادة التجربة مرة اخرى للفائدة الكبيرة في التعريف بدور المدرسة التربوي والتعليمي للطالبات.

وأكدت السيدة بتول الحوسني الاخصائية الاجتماعية نجاح التجربة بفضل تعاون ادارة المدرسة مع مجلس الامهات حيث سيتم اعادة التجربة في الفصل الدراسي الثاني.


المزارعون يستقبلون المكرمة بالفرح والسرور

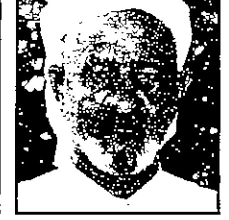

القرار يشجع المزارعين على التوسع في زراعة النخيل — تصوير: اسامة الحريري

المواطنون يشيدون بقرار رئيس الدولة

مكرمة غالية تعيد الحياة للمزارع والأمل للمزارعين

اهتمام رئيس الدولة بالقطاع الزراعي يدعم عمليات الانتاج




محمد سعيد عبدالله — محمد راشد سعيد — محمد راشد علي — علي محمد الشريف — محمد سعيد معضد — عبيد الزعابي

▣ استطلاع: عبدالله الحريثي

■ أشاد المواطنون بامارة الفجيرة والساحل الشرقي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن تسويق انتاج المزارعين في الامارات الشمالية من المحاصيل الزراعية وتوفير الامكانيات اللازمة لشراء وبيع المنتجات من التمور للموسم الحالي وانشاء مسلخ للجمال.

واعربوا عن امتنانهم بهذا التوجيه الذي سيدفع المواطنين للتمسك باراضيهم الزراعية واستغلالها الاستغلال الأمثل وتنمية المحاصيل الزراعية وتنوعها بالاضافة الى عودة بعض المواطنين الذين كانوا قد هجروا اراضيهم. واكدوا ان هذه التوجيهات التي تأتي من قبل صاحب السمو رئيس الدولة تؤكد الرؤية والنظرة الثاقبة التي يتميز بها سموه وحرصه على توفير كافة الامكانيات للنهوض بمستوى المواطن وتحقيق أعلى قدر من الرفاهية له.

وقالوا ان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالقطاع الزراعي ساهم في زيادة الرقعة الخضراء وتطوير المجالات الزراعية على مستوى الدولة.

وقال السيد محمد سعيد عبدالله مدير المنطقة الشرقية الزراعية ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومنذ الوهلة الاولى لقيام دولة الامارات العربية المتحدة يسعى جاهدا الى الرقي بالوطن والمواطن ليصل به الى اعلى الدرجات من التقدم، وذلك عن طريق تسخير كافة الامكانيات لزيادة دخله واعانته على ظروف الحياة.

واضاف ان هذه المكرمة التي قدمها صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه المواطنين بتسويق انتاج مزارعي الامارات الشمالية جاءت لتؤكد مدى حب القائد لشعبه وسعيه الدائم لتحسين معيشتهم وهي اغلى هدية تقدم بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

وأشار الى ان الدولة شهدت في القطاع الزراعي تطورا فاق الوصف، وفاق كثيرا من الدول رغم الظروف المناخية والطبيعية التي تعاني منها الدولة، واضاف: وذلك لم يكن ليتحقق لولا الجهود العظيمة المخلصة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال: ويشرفني ان أتقدم نيابة عن جميع مزارعي المنطقة الشرقية بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى صاحب السمو رئيس الدولة على هذه المكرمة العظيمة التي تعد نقلة كبيرة بالنسبة للزراعة والمزارعين في الامارات الشمالية حيث انها تخفف من معاناة المزارعين وتساعدهم في معيشتهم. وتمنى لصاحب السمو رئيس الدولة الصحة والعافية وان يبقيه الله ذخرا وسندا لوطننا العزيز.

مكرمة جديدة

قال المواطن علي محمد علي الشريف مزارع في مدينة الفجيرة ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتسويق الانتاج الزراعي بالامارات الشمالية ليست بغريبة على كرم سموه بتقديم كل العون لاصحاب المزارع بالدولة وايضا باهتمامه الكبير في تطوير هذا القطاع لينتج افضل انواع المزروعات من ارضنا الطيبة.

واشار الى ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تسويق الانتاج الزراعي في الامارات الشمالية سيشجع أبناء الوطن في العمل في القطاع الزراعي بهدف استغلال ارضنا التي تنعم بخبرات كثيرة.

المواطن محمد راشد بن علي مزارع من الفجيرة يقول: امتلك مزرعة مساحتها ٢٥ دونما وبها اشجار متعددة، وهي لا تدر عليه بالفائدة لان المنتج الزراعي لا اجد من يشتريه، ولذلك اقوم بدفع اجور العمال من راتبي الخاص ولذلك تجد المزارعين اهملوا مزارعهم لغياب العائد المادي منها، وهذا التوجيه السامي من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سيعجل من عودة المزارعين الى مزارعهم والاهتمام بها.

وطالب بان يتم التسويق باشراف وزارة الزراعة وان يتم تحديد موقع قريب يستطيع جميع المزارعين الوصول اليه.

ويقول المواطن محمد راشد سعيد ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتسويق الانتاج الزراعي ستحد من تلاعب واستغلال تجار المنتجات الزراعية في السوق والذي يسيطر عليه الآسيويون عند شراء المنتج الزراعي من اصحاب المزارع، وأضاف اننا كمزارعين بالماضي قبل قيام الاتحاد كنا نبيع الانتاج في دبي او نبيعه لاحد تجار الجملة من المواطنين ويتم البيع بدون اي استغلال سواء من تاجر الجملة او المزارع واما الآن فتغير السوق لابتعاد ابناء الوطن عن العمل بهذا القطاع الهام على الرغم من اهتمام وتشجيع الدولة له، ويضيف بعد اصدار هذه التوجيهات ستجد عودة سريعة وقوية للمواطنين بالعمل بمجال الزراعة.

واشار الى ان التوجيهات السامية من قائد البلاد صاحب السمو رئيس الدولة بتسويق الانتاج الزراعي ستخفف عن كاهل المزارعين بتسويق انتاجهم ونقله الى أماكن بعيدة لا تجد من يشتريها وستكون عاملا فعالا بتحسين دخل المزارع.

ويقول عبيد ابراهيم الزعابي - تاجر جملة بشراء الانتاج الزراعي في السابق- كانت الزراعة في الماضي وفيرة بوفرة المياه العذبة وكان المنتج هو اللوم والغندال (البطاطس الحلوة) والتبغ والتمر والشعير. واضاف: ويقوم تجار الجملة بشراء الانتاج الزراعي من المزارعين ويتم بيعه في دبي ويتم دفع قيمة المنتج في اغلب الاحيان بعد البيع والعودة من دبي. واكد ان قرار تسويق المنتج الزراعي دفعني للتفكير جديا في شراء مزرعة والعمل بها لانتاج افضل انواع المحاصيل الزراعية وافضل انواع التمور.

كما اكد مصبح سعيد معضد على ان التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة بتسويق الانتاج الزراعي في الامارات الشمالية ستجعله يهتم كثيرا بمزرعته التي يمتلكها في منطقة السيجي، كما انه سينوع في زراعة المحاصيل للحصول على منتج زراعي وفير.

وتوجه المزارع سعيد محمد سعيد النقبي بالشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوجيهاته السامية بتسويق الانتاج الزراعي وبالاخص توجيه سموه الحكيم بشراء انتاج المزارعين من التمور للموسم الحالي لان كثيرا منهم لم يجدوا من يشتري هذه التمور واصبحت مكدسة في المخازن.

واضاف ان هذا التوجيه السامي سيعمل على عودة المزارعين الى مزارعهم والاهتمام بشجرة النخلة والتي نجد كثيرا من المزارعين قللوا من الاهتمام بها بسبب عدم ايجاد المشترين للمنتج.

وقال ان هذه التوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة بشراء وتسويق المنتج الزراعي ستشجع الشباب من المواطنين بالانخراط والعمل في هذا القطاع المتوارث من اجدادهم وآبائهم ومتمثلين بقدوتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي اولى هذا القطاع اهتماما كبيرا لادراك سموه أهمية وحيوية هذا القطاع.

بلدية أبوظبي: الموسم الحالي مبشر وطرح كميات كبيرة من المنتجات

توزيع ٦٣ مليون درهم على المزارعين في أبوظبي

■ بدأت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في توزيع الشيكات للمواطنين المزارعين الذين يقومون بتسويق منتجاتهم الزراعيه عن طريق مراكز التسويق الزراعي التابعة لبلدية أبوظبي.

وقال المهندس مبارك علي بن محمد القصيلي المنصوري مسؤول شعبة مراكز التسويق الزراعي بالبلدية ان البلدية بدأت في توزيع حوالي ٦٣ مليون درهم للمزارعين المستفيدين وعددهم حوالي ٣٨١٩ مواطنا من اصحاب المزارع في المنطقة الغربية والختم والرحبة ومناطق مختلفة من أبوظبي وذلك عن أشهر مارس وابريل ومايو الماضية.

وقال المهندس مبارك ان هذه الاشهر الثلاثة تعتبر اشهر صيف وتكون المنتوجات خفيفه بالنسبة للاشهر السابقة حيث يكثر في هذه الاشهر زراعة الشمام والبصل بانواعه المختلفة والملوخيه.

وأضاف انه تم خلال الموسم الزراعي السابق تصدير كميات كبيرة من الخضروات الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك لكثرة المنتوجات والمعروضات بالاضافة الى تحويل كميات كبيرة منها الى مصنع تعليب الخضروات والتمور في المرفأ.

الخطة الزراعية

وذكر المهندس مبارك ان البلدية بصدد افتتاح مراكز جديده للتسويق الزراعي في مدينة أبوظبي من اجل توفير الخضروات الطازجة في اماكن تجمع واقامة السكان مشيرا الى انه يوجد حاليا ٣٢ مركزا للتسويق الزراعي في مدينة أبوظبي وضواحيها وتابعة لبلدية أبوظبي بالاضافة الى اربعة مراكز لاستلام الخضروات من المزارعين في مزيرعه والثروانيه والحصان وغياثي وكذلك مراكز لتجميع استلام الخضروات في الختم والظفرة.

وقال المهندس مبارك بن علي القصيلي ان المنتوجات الزراعية للموسم الحالي تم طرحها بكميات كبيرة وباسعار معتدلة وتبشر بالخير متوقعا ان يكون موسما وفيرا باذن الله.

وكان معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن قد اعتمد الخطة الزراعية لمزارع المواطنين المنتجة بأبوظبي والمنطقة الغربية خلال الموسم الزراعي ٩٧/١٩٩٨.

ويتم بموجب الخطة الجديده تقسيم المناطق الزراعية التى تشرف عليها الدائرة حسب مساحتها ودرجة ملوحة المياه الى ثلاث فئات.

وحددت الخطة زراعة محاصيل محددة في مناطق مختلفة من المزارع.

كما تضمنت الخطة الزراعية الجديدة قائمة الشروط والضوابط حيث الحد الاقصى للمساحة المخصصة لزراعة الخضار خلال الموسم الزراعي لاى مزرعة ٤٠ دونما بما فيها مساحة البيوت المحمية وتخصيص ٢٥٪ من المساحة المزروعه بالخضروات لزراعة المحاصيل المقرره لكل فئه وتخصيص ٢٥٪ من المساحة المزروعة بالخضروات بالاضافة الى عدد من الارشادات والتوجيهات الخاصة بالمزارعين.

وبلغ عدد المزارع المنتجة حتى نهاية الموسم الزراعي الماضى في ليوا وغياثى والمرفأ ودلما وبعيبه والختم والرحبة والسمحة والباهية والظفرة أكثر من ٤ الاف مزرعة تطبق الاساليب الحديثة من الزراعة والرى وتسوق انتاجها عبر مراكز التسويق الزراعي المنتشرة فى انحاء امارة أبوظبي ومدن الدولة.

وبلغت جملة المبالغ التى تم صرفها للمواطنين اصحاب تلك المزارع خلال الموسم الزراعي الماضى مليار و ٤٠٠ مليون درهم قيمة انتاج مزارعهم من الخضروات التى تم استلامها عبر مراكز التسويق التابعة لبلدية أبوظبي.

وقال السيد المنصوري ان الانتاج الزراعي فى المزارع حقق خلال السنوات الماضية تقدما بارزا من الناحيتين النوعية والكمية وأثمر عن زيادات ملحوظة فى حجم الانتاج الزراعي ونسبة الاراضى الزراعية والتنوع فى انتاج الخضروات.

وتقوم بلدية أبوظبي حاليا بتجهيز المزيد من الاراضى الزراعيه لتوزيعها على المواطنين وذلك من اجل توفير الامن الغذائى للاجيال القادمة وايجاد ركيزة اخرى لدعم الدخل القومى.

ويذكر ان قسم الارشاد الزراعي والتسويق فى دائرة البلدية يضطلع بوضع برامج التوعية اللازمة وتنفيذها لارشاد المزارعين في مناطق مزارعهم بافضل طرق الزراعة وتحسين انتاجية مزارعهم من الانواع المختلفة من المحاصيل وتقديم مستلزمات الانتاج الزراعي للمزارعين.

كما يقوم القسم بتسويق منتجات المزارع عن طريق مراكز التسويق الزراعي التابعة للبلدية لضمان عائد مادى للمزارع وتوفير انواع الانتاج الزراعي من السوق المحلية اضافة الى زراعة اشجار النخيل وتوفير المياه اللازمة للمزارع وتسليمها للمواطنين وتوفير الخدمات البيطرية والارشادية لاصحاب الحيوانات للمساهمة في النهوض بالثروة الحيوانية والمحافظة عليها.

انتاج المعاقين

وقد حقق مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين في بني ياس خلال الاشهر العشرة الماضية انتاجا وفيرا من الخضروات التى زرعها طلبة المركز بلغ ٦٨ طنا و٦٧٢ كيلوجراما على مساحة ١١٫٢ هكتار محققين بذلك زيادة كبيرة من الانتاج مقارنة بعام ١٩٩٦ الذى بلغ انتاجهم فيه ٣٢ طنا و٩ كيلوجرامات.

ومع بداية الموسم الزراعي الحالى بدأ قسم الارشاد الزراعي تفعيل نشاطه الارشادى لتوعية المزارعين بالخطط الزراعية وطرق الزراعة الحديثة والوقاية والتسميد وذلك من خلال مجموعة من الندوات والمحاضرات التى يتم تنظيمها بالتعاون مع أساتذة وخبراء مختصين في مجالات الزراعة والرى والوقاية والتسويق بهدف تعريف المزارعين بالطرق السليمة لزراعة واتباع الخطط الزراعية للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة في انتاج المحاصيل التى تلبى حاجة الاسواق المحلية بالجودة العاليه وتجربة المحاضرات والندوات التى تقام في المنطقة الغربية تعتبر جديده وهامة لتطوير العملية الزراعية واشراك المزارعين بالمفاهيم الزراعية الحديثة والاطلاع على ما يواجهه من مشاكل والعمل على حلها على أرض الواقع.

وتقام هذه المحاضرات بصفة شهرية ويشارك فيها اساتذة وخبراء من جامعة الامارات ووزارة الزراعة والثروة السمكية واساتذة زائرون بالاضافة الى خبراء من المنظمات الدولية. (وام)

فهمي هويدي في محاضرة حول الرؤية الاسلامية لحقوق الانسان

حقوق الانسان في الاسلام اصلها عقيدي ومنظومة عمرها ١٤ قرناً

نصيب المرأة في الميراث ليس على اطلاقه ولها ان ترث مثل الرجل

تغطية - خيرية ربيع:

■ قال المفكر فهمي هويدي ان الانسان في المفهوم الاسلامي مكرم ومكلف ومستخلف عن الله سبحانه وتعالى في تغيير الارض واعمارها.. والانسان خلق من مخلوقات الله الذي خلق النبات والحيوان والطير والجماد ولكل هذه الكائنات حقوق.

ومصدر تقرير الحقوق والواجبات هو الله سبحانه وتعالى بمعنى ان الحقوق والواجبات لها اصل عقيدي في المفهوم الاسلامي منذ ١٤ قرنا.

وفي الغرب هناك ميثاق عالمي لحقوق الانسان.. يعالج هذه الحقوق مجزأة ثم بدأ سد ثغراته بين فترة واخرى.

وقال فهمي هويدي ان نصيب المرأة في الميراث ليس على اطلاقه.. ولها ان ترث مثل الرجل.

وقد استهلت ندوة الثقافة والعلوم بدبي موسمها الثقافي الحادي عشر بمحاضرة بعنوان: «رؤية اسلامية لحقوق الانسان» القاها المفكر الاستاذ فهمي هويدي الذي قال: يدور موضوع حقوق الانسان بين الامة العربية وبعضها، والامة العربية وغير المسلمين، وفي الواقع ان موضوع حقوق الانسان شغلني من عدة زوايا فقبل عشر سنوات كنت مشاركا في ندوة ببرلين في المانيا حول حقوق الانسان وفوجئت بشاب المانى يسألني هل المسلمون يستطيعون ادراك واستيعاب حقوق الانسان؟ وقد اعتبرت السؤال استفزازيا لانه ينكر علينا شيئا اصبح بديهيا في العالم الغربي الآن.

امام هذا الاستفزاز قلت له ان في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تعيش في الكهوف حينما زار الرحالة المسلم ابن فضلان في العصر العباسي كان المسلمون يتناقشون ليس في حقوق الانسان فقط وانما يتحدثون في حقوق الحيوان ايضا.

بعد ذلك فوجئت بأن هناك التباسا شديدا في فهم موقف الاسلام من قضية حقوق الانسان، وهناك في العالم الغربي اعتزاز شديد بالتجربة حيث ان هناك تصورا بأن المجتمعات الاخرى ليس لديها ثقافة في مسألة حقوق الانسان وكثيرا ما نواجه باسئلة بديهية في الندوات، وادهشني المدى الذي يجهل به العالم الخارجي موضوع حقوق الانسان أو فهم المسلمين لقضية حقوق الانسان، ولهذا كنت أواجه هذه الملاحظات بسؤال.. أي انسان تريدون؟ وعن أي انسان تتحدثون؟.

ان الانسان في المنظومة الحضارية الغربية مختلف عن الانسان في المفهوم الاسلامي.. في المفهوم الاسلامي وفي الثقافة الاسلامية هناك حديث عن الانسان المخلوق المكرم والمكلف والمستخلف عن الله سبحانه وتعالى في تغيير الارض. في المنظومة الحضارية الغربية الانسان فرد مهموم باشباع رغباته والانتفاع والاستمتاع بالحياة الى اقصى درجة ممكنة.

في المفهوم الاسلامي هناك ثقافة التكليف، وفي المفهوم الغربي هناك ثقافة الانتفاع، وانا في المقابل كل واحد لديه منظومة فكرية أو مشروع فكري ولديه قدر من التحيز والاقتناع بما لديه من الافكار، لكنني ايضا لا اريد ان اقلل من حجم التجربة الغربية في موضوع حقوق الانسان وهي تجربة جديرة بالتعلم منها والاستفادة والانتفاع بما فيها من خير، ولكن من حقنا كمسلمين ان نقول ان لدينا منظومة مختلفة لحقوق الانسان ولدينا فهم آخر لقضية الانسان، وبالتالي نحن نستطيع ان نقول اننا اذا كنا نستفيد من التجربة الغربية ومن الميثاق العالمي لحقوق الانسان فلسنا ملزمين بأن تكون مرجعيتنا في موضوع حقوق الانسان هي الميثاق العالمي وكل ما نستطيع ان نقوله ان كل خير في التجربة الانسانية وفي المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان نحن نسعى الى الاستفادة منه والتعلم منه، ومن حقنا ان تكون لدينا منظومتنا الخاصة ورؤيتنا الخاصة.

وقائع

وقال هويدي لا اعرف اذا كان المهتمون بالموضوع لدينا يتابعون ما ينشر في الصحف الغربية عن موضوع حقوق الانسان، لكن انا اريد ان الفت النظر الى ثلاث وقائع نشرت في الصحف الغربية في الشهر الماضي: في فرنسا ظهرت للمغني والممثل المشهور ايف مونتان بعد وفاته فتاة عمرها ٢١ عاما قالت ان هذا الرجل ابوها وتقدمت الى القضاء الذي احال بدوره الامر الى لجنة من الخبراء قرروا استخراج الجثة من القبر واخذ عينة لمطابقة الجينات لمعرفة ما اذا كانت الفتاة بالفعل ابنة الرجل ام لا. واثير الجدل في فرنسا حول حرمة الميت، وهل له حرمه ام ليست له حرمه. وتم التأكيد من قبل القضاء بأن هذه ليست أول حالة لاستخراج الجثث لاخذ العينات واعادتها فيما بعد. واذا كانت هناك حرمة فالعدالة اولى بالعناية، والعدالة تقتضي التحقق من هذا النسل ومازال الجدل مستمرا في فرنسا حول هذا الموضوع.

وفي السياق ذاته قال: قبل اسبوعين قررت البلدية في مدينة كولون بالمانيا احراق جثث الموتى المجهولين والمشردين توفيرا للنفقات فهؤلاء الموتى يقتطعون من ميزانية البلدية التي تبلغ ٢١١ الف مارك سنويا تكاليف دفنهم، وكل واحد منهم يكلف البلدية ١٠٥٠ ماركا بينما هذا الميت لو تم حرقه ومن ثم وضع رماده في علبة صغيرة ودفن فلن تزيد تكلفته عن ١٨٠ ماركا أي ان الامر في الموضوع كله حسابات اقتصادية وترشيد استهلاك.

اما في السويد فهناك تجربة ابعد من هذا ففي مدينتي بوروس وهيس بورج تمت تجربة احراق جثث الموتى للاستفادة منها في التدفئة وتوفير الطاقة عوضا عن استخدام مصادر متعددة للاستخدام في التدفئة وقالوا انها توفر من ١٠ الى ١٥٪ من نفقات الطاقة، كما قالوا ان دفن الجثث حسب ما نشر يضر بالبيئة المقدسة لان الجسم يخرج منه زئبق الى جانب تكلفة مساحة الارض، والتوابيت، وكانت هناك ردود بأن الاحراق لايوفر توفيرا كافيا لان احراق الجثة يحتاج من ٨ الى ١٢ ليتر بترول زيادة على ان التابوت يحرق وان القضية في النهاية ليست مجزية اقتصاديا.

الفكر النازي

ويوضح فهمي هويدي قائلا عندما قرأت ذلك رأيت أن البعد الانساني يغيب في هذا الموضوع. واتساءل هل الانسان له حرمة فقط وهو على قيد الحياة أو ان فكرة الانسان حينما ينعدم انتفاع المجتمع منه من الممكن سحقه بهذه السهولة؟.

وأشار الى ان هذا هو منطق الفكر النازي، والناس يتصورون ان النازية ظهرت في أوروبا لاسباب متعلقة بالمانيا فقط، لكن في الحقيقة هي من زاوية ما.. تطور طبيعي لفكرة ما يسمى بالترشيد ولهذا كان النازيون يسمون الناس غير النافعين بالذين يأكلون دون ان ينتفع منهم المجتمع.

فكرة الدور الايماني

في جانب آخر قال هويدي حينما نتكلم عن خصوصية الرؤية الاسلامية لموضوع الانسان قلت اننا نختلف في موضوع حقوق الانسان فكرة المخلوق المكلف الذي لم يخلق عبثا وعليه مسؤولية الاعمار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحياء المجتمع التي تقابلها في التجربة الغربية فكرة الانسان الذي يريد ان يشبع رغباته ويستمتع بالحياة الى اقصى درجة ممكنه. ولكن هناك فكرة اخرى يمكن ان نعتبرها من اهم الخصوصيات في التصور الاسلامي لحقوق الانسان هي فكرة الدور الايماني في موضوع حقوق الانسان، والدور الايماني له شقان: الأول، اننا نتصور ان الانسان ليس فردا وليس وحده الذي يعيش في الكون ولكنه جزء من منظومه كونية متكاملة ومتوازنة بمعنى ان الانسان خلق من خلق الله الذي خلق النبات والحيوان والطير والجماد وكل هذه الكائنات لها حقوق، وفكرة ان الانسان ليس وحده في الكون ولكنه جزء من رؤية شاملة تنطلق من ان الله سبحانه وتعالى هو خالق الكون والذي خلق الانسان خلق كائنات اخرى، وكل هذه الكائنات تسبح بحمده، في النص القرآني: «ولكن لاتفقهون تسبيحهم». وبالتالي كل هذه الكائنات لها حقوق. في التجربة الغربية نجد انه أوجد ميثاق عالمي لحقوق الانسان ثم بدأوا يفكرون بحقوق المرأة، ثم حقوق البيئة، ثم حقوق الطفل، ثم نقرأ الآن عن واجبات الانسان في الولايات المتحدة الامريكية بمعنى انه في كل مرة تسفر فيها التجربة عن حاجة الى سد ثغرة يدور العقل الانساني وراء هذه الحاجة ويحاول باستمرار ان يرممها ويسد هذه الثغرة عن طريق اطار تنظيمي معين، وفي موضوع المرأة والبيئة والطفل الذي برز في السنوات الاخيرة نستطيع ان نقول ان هذه المسألة تعالج موضوع الحقوق مجزأة بحيث تسد ثغرة بين فترة واخرى، بينما في التصور الاسلامي هناك منظومة من البداية منذ ١٤ قرنا ترى ان هذا كون له خالق وان لكل الكائنات حقوقا ويميز هذه الرؤية عدة اشياء: أولا، انها تعتبر ان الله سبحانه وتعالى هو مصدر تقرير الحقوق والواجبات بمعنى ان الحقوق والواجبات يكون لها اصل عقيدي، والحق يتحول الى تكليف في نفس الوقت وبالتالي مثلا ان حق الحياة الذي تتحدث عنه المواثيق هو عندنا حق للحياة وواجب ايضا.



جانب من الحضور

المفكر فهمي هويدي خلال المحاضرة

الدفاع عن الحرية

وفي الدفاع عن الحرية وحق الكرامة قال هويدي ورد في التعبير القرآني: «ولقد كرمنا بني آدم». وهو تعبير حق الكرامة للانسان ولم يقل المسلمين ولا المؤمنين وهنا نحن نعرف انه كتاب محكم ومنزه الكلمات فيه لا تلقى عبثا وهذه كرامة لكل انسان ولكل البشر بصرف النظر عن معتقداتهم واجناسهم والوانهم.

وتحت عنوان حق الكرامة تندرج عديد من الاشياء التي فسرتها المواثيق التي نعرفها. وبالنسبة للانسان في التجربة الغربية بدأت حقا للرجل الابيض وتطورت فيما بعد ذلك وشملتنا جميعا، لكن هذا تطور لاحق الا ان موضوع حق الكرامة وحقوق الانسان حق منذ ان نزلت الرسالة هو حق لكل الناس.

وقال هويدي فقهاؤنا تحدثوا عن حقوق الله وحق العباد والحقوق المشتركة بين الله والعباد وفي التفسير المعاصر نستطيع ان نقول ان حقوق الله هي كل ما هو عام هو حق من حقوق الله.. حق الحرية، حق الكرامة، حق المساواة، حق العدل.

اما حقوق العباد هي كل ما يتعلق بما هو خاص في التجربة الانسانية.

واشار الى الفارق في شمول النظرة الاسلامية لكل حقوق الكائنات منوها الى الباب الكبير في الفقه المتعلق بحقوق الحيوان وكرامته.

حقوق المرأة

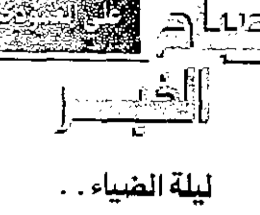
وأورد فهمي هويدي ما يثار لدى الغربيين من تساؤلات حول ماذا فعل المسلمون بشأن المرأة فهناك قضية التعدد وقضية الميراث وقضية الشهادة، وقضية زواج المسلم بغير المسلمة، وتولى غير المسلم في مجتمعات المسلمين، وقد تحدثت قبل فترة في ندوة تم عقدها في لندن حول موضوع المساواة والمرأة والميراث وهنا نقطة أحب ايضاحها حتى تكتمل مسألة الحقوق بالنسبة للمرأة ففي موضوع الميراث الذي يثار دائما ان للذكر مثل حظ الانثيين في الفقه الاسلامي ويتردد كثيرا في المحافل الغربية وتندد به كثير من المثقفات المغتربات في مجتمعاتنا.

أولا حق المرأة في الميراث ليس على اطلاقه وهو نصف نصيب الرجل ليس صحيحا هذا، ولكن حق المرأة في الميراث يمكن ان يتساوى مع الرجل في بعض الحالات ويمكن ان يزيد على الرجل في حالات اخرى، وهناك عند فقهائنا ٢٤ حالة منها عشر حالات ترث فيها المرأة اكثر من الرجل و ١٤ حالة ترث فيها مثل الرجل، وزيادة نصيب الرجل على نصيب المرأة هو زيادة تتحقق حينما تختلف المراكز القانونية لكل منهما خصوصا الابن والابنة.

والحديث عن الميراث وحق المرأة في الميراث لايمكن ان يفهم على نحو معقول الا اذا تحدثنا عن رؤية الاسلام للمعمار الاجتماعي، وأن هناك اسرة ورجلا مسؤولا عن هذه الاسرة ومسؤولا عن الانفاق عليها، وحينما تنتفي هذه المسؤولية يتساوى نصيب الرجل والمرأة، ولهذا حينما يقال ان للذكر مثل حظ الانثيين هذا صحيح اذا كنا نتحدث عن ابن وابنة أو شخص مكلف بالانفاق على اسرة في مقابل انثى شقيقة يتزوجها رجل يتولى الانفاق عليها ويتحمل مسؤوليتها، وفي الفقه الاسلامي اذا وجد الأب انه اذا ورث الابن ضعف الابنة فله ان يهب لابنته ما يعادل الثلث أو يوصي لها بعد وفاته اذا ظن ان توريثه لها نصف الابن سيلحق بها ظلما أو لأي سبب من الاسباب كالطلاق أو الاطمئنان على مستقبلها.

كما أثار هويدي موضوع شهادة المرأة وحقها في الشهادة فيما وسعه الفقهاء وليس في العقود التجارية فقط ولكن في القضايا الجنائية ايضا، وليس للأمر علاقة بالتميز أو النيل من الحقوق أو اقلية المرأة ولكنه نصاب وضع، وأشار الى ما ورد في السيرة النبوية الى ان ام سلمة زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام شهدت وحدها في بيع عقار واخذ بشهادتها، وبالتالي فان في هذا الموضوع كثيرا من الكلام والتساؤل.

وخلص هويدي الى انه حينما نتحدث عن رؤية متميزة للاسلام في مسألة حقوق الانسان لانريد ان نصل أو ننتهي الى حالة من الاستعلاء على الآخرين لأن الآخرين لديهم تجارب جيدة في موضوع حقوق الانسان، وحققوا من ورائها انجازات كبيرة. صحيح أن الدول الكبرى تتلاعب بحقوق الانسان وتعبث به وتكيل بمكيالين في التعامل معنا بحقوق الانسان ولكن في المجتمعات الغربية وفي ظل الديمقراطية هناك انجازات لابد ان تقدر في مجال حقوق الانسان.



ليلة الضياء.. والوفاء

لم تكن منطقة الرأس الأخضر في العاصمة أبوظبي وحدها بؤرة للفرح والأضواء وانما كل القلوب التي كانت تتابع ذلك الحفل الأنيق الذي احتضنه ديوان الرئاسة الليلة قبل الماضية بمناسبة التكريم الدولي الرفيع لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام من قبل ست من أكبر منظمات الأمم المتحدة تقديرا للدور الريادي لسموها في النهوض بالقطاع النسوي والاجتماعي بالدولة.

لقد كان الحفل والمناسبة اختزالاً لمسيرة طويلة وحافلة لسموها تلمس المرأة في بلادنا ثمارها في مختلف مرافق ومناحي الحياة ولذلك لم تكن المناسبة إلا انعكاس لجهود راسخة كالبنيان مكنت ابنة الإمارات ان تكون ذات حضور متميز في العديد من ميادين العمل تشارك اخاها الرجل في الانتصار لارادة التحدي التي غرسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبناء هذه النهضة الشاملة التي تشهدها امارات الخير والمحبة واتاحت لها مكان الصدارة بين المجتمعات المتقدمة خلال سنوات وجيزة هي اشبه بالحلم الكبير.

ورغم ذلك قالت سموها وبكل تواضع في كلمتها بهذه المناسبة ان الطريق لازال طويلاً لتعبر بذلك عن حجم طموح سموها لتوسيع جميع المؤسسات الاجتماعية والنسائية نحو مكافحة الجهل والأمية ونشر السلام والأمن والاطمئنان في ربوع الوطن.

لقد كانت بحق ليلة من الضياء والوفاء كان نجمها الأوحد رائدة العمل الانساني والاجتماعي.. سيدة البر الأولى.

اضاءة من روضة راشد المنصوري:

أنت كما بدر في حندس الليل

ام اليتيم وام الأرامل وام الحسلني

يعلك في فرح وخير وتساهيل

ويعل قصرك هتان الامزاني

وتسيل في روضة القنوف المساييل

وتعشب اراضيه بزهر واقحواني





تنظمها جامعة الامارات

ندوة تحديات الأمة الإسلامية تبدأ اليوم في العين

دراسة الواقع المعاصر للعالم الإسلامي تربوياً وحضارياً واقتصادياً

العين ـ أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، تبدأ صباح اليوم فعاليات الندوة الدولية حول التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل» والتي تنظمها جامعة الامارات بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية بفندق انتركونتننتال العين، وتستمر لمدة ثلاثة أيام.

ويشارك في فعاليات هذه الندوة نخبة من علماء ومفكري أكثر من ٨٠ جامعة عربية وإسلامية ينتمون لأكثر من ٥٠ دولة.

وتهدف هذه الندوة الى ما يلي:

● دراسة الواقع المعاصر للعالم الإسلامي تربويا وحضاريا واقتصاديا وسياسيا وإعلاميا وتشريعيا واجتماعيا وعلميا وتقنيا، وأهم المشكلات الحالية التي نتفاعل معه.

● الدراسة العلمية المتعمقة لأهم جوانب التحدي التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل، سواء كانت تحديات داخلية أم تحديات خارجية.

● اقتراح دليل عمل لمواجهة هذه التحديات تكون دليلا أمام الجامعات وأجهزة الرأي العام، وقادة الأمة الإسلامية ومختلف مؤسساتها.

● الإسهام في ايجاد أنواع جديدة من الدراسات التنبؤية والمستقبلية ونشر الوعي بأهميتها في الحياة المعاصرة والمستقبلية.

● الإسهام في نشر الحقائق العلمية الموضوعية عن العالم الإسلامي بمختلف أجهزة النشر، مع التركيز على البث بشبكات الانترنت والقنوات الفضائية المنتشرة الآن في المناطق العربية وفي مختلف أنحاء العالم.

● تكوين مكتبة جامعة تشمل البحوث والدراسات المتعلقة بمستقبل العالم الإسلامي، تكون مصدرا للباحثين، كما تكون منطلقا لموضوعات الدراسة والبحث من قبل مختلف الجامعات ومراكز البحوث.

● إتاحة الفرصة للمتخصصين والمهتمين بهذه الدراسات للتواصل العلمي وتبادل الخبرات في مجالها والتعاون على الارتقاء بمستواها.

● توجيه نظر الشعوب الإسلامية والعربية للمشكلات الرئيسية التي يعيشون فيها من أجل تكوين رأي عام لمواجهتها والتوقي منها.

وتتناول الندوة المحاور التالية:

المحور الأول: المحور السياسي ويشمل أهم التحديات الداخلية للأمة الإسلامية، أهم التحديات الخارجية للأمة الإسلامية، مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي. العلاقات السياسية مع القوى الكبرى المهيمنة على العالم، القوة الذاتية التي يمكن ان تكتسبها الأمة الإسلامية في القرن المقبل. التواجد السياسي الإسلامي في المنظمات العالمية، المنظمات السياسية الإسلامية ومدى فاعليتها في تحقيق الأهداف العامة الإسلامية.

والمحور الثاني: المحور الاقتصادي ويشمل دراسة التحديات الاقتصادية الداخلية بشكل عام، التحديات الاقتصادية الخارجية بشكل عام، أثر المنظمات الاقتصادية الإسلامية مثل «البنك الإسلامي للتنمية» و«منظمة التجارة الإسلامية» في التنمية في العالم الإسلامي، إمكانيات تطوير هذه المنظمات لمواجهة قضايا العصر، البنية الاقتصادية للدول الإسلامية لإظهار عوامل القوة والضعف فيها، وإمكانيات تطورها، إمكانيات ايجاد آليات للتكامل الاقتصادي الإسلامي بداية من المناطق الحرة، والاتحادات الاقتصادية، الاستثمارات المالية للدول الإسلامية الأخرى وأثرها على الدول الإسلامية، المعونات الاقتصادية التي تقدم من الدول الإسلامية، وكذلك التي تقدم إليها بمختلف أشكالها وأنواعها وأثرها على الدول الإسلامية، التبادل التجاري بين الدول الإسلامية ومع غيرها من القوى الدولية، وكيف يمكن تفعيلها لصالح الدول الإسلامية، المشروعات المشتركة والاستثمارات القائمة بين الدول الإسلامية، وبينها.

المحور الثالث، التحدي الحضاري ويشمل عطاء حضارة الإسلام في مسيرتها الطويلة والتحديات التي تعرضت لها، وكذا التحديات التي يمكن ان تواجهها في القرن المقبل، العوامل المميزة للحضارة الإسلامية والعطاء الذي قدمته للإنسانية، وإلى أي مدى يمكن لها أن تسهم في العطاء الحضاري الإنساني في القرن المقبل. الاتهامات التي تثار ضد الحضارة الإسلامية في الوقت الحاضر، وكيفية مواجهتها، مثل: «التخلف ـ الإرهاب ـ العنصرية ـ الانغلاق». تجلية عطاء الحضارة الإسلامية في الدراسات العلمية ذات الطابع التجريبي ـ بصفة خاصة ـ وكيف يمكن وصل ما انقطع من هذه الدراسات.

● كيفية امكان إحياء الدور الفعال للحضارة الإسلامية، وتعظيم عطائها في مختلف مجالات الحياة داخل الدول الإسلامية وخارجها في القرن المقبل.

● التفاعل بين الحضارتين الإسلامية والغربية وكيفية استثمار هذا التفاعل لصالح البشرية في القرن المقبل.

المحور الرابع: التحديات التربوية ويشمل دراسة الواقع المعاصر للتربية والتعليم في العالم الإسلامي، مدى وفاء التربية والتعليم بحاجة العالم الاسلامي المعاصرة، التحديات المختلفة من داخل العالم الإسلامي ومن خارجه التي تواجه التربية والتعليم في العالم الإسلامي، أهم التطورات العالمية المعاصرة في مجال التربية والتعليم، حاجة العالم الإسلامي المستقبلية في مجال التربية والتعليم.

● مدى قدرة مؤسسات التربية والتعليم على الوفاء بهذه الحاجات.

● إعداد هذه المؤسسات للاضطلاع بمهماتها في انهاض العالم الإسلامي بما يواكب حاجة العالم الإسلامي المستقبلية.

● مهمات الجامعات الإسلامية في مساعدة هذه المؤسسات في الاضطلاع بهذه المهمات.

المحور الخامس: التحديات الإعلامية ويشمل دراسة واقع الإعلام المعاصر في العالم الإسلامي، أهم الاتجاهات الحديثة في الساحة الإعلامية العالمية، التحديات التي تواجه الإعلام في الوقت الحاضر من داخل العالم الإسلامي ومن خارجه، مدى قدرة الإعلام في العالم الإسلامي ليواجه هذه التحديات ويواكب الإعلام في الساحة العالمية، مهمات الجامعات الإسلامية في انجاز هذه الخطة.

المحور السادس: التحديات التكنولوجية ويشمل دراسة القضايا العلمية المثارة ومنها «الاستنساخ. نقل الأعضاء. استخدامات الهندسة الوراثية ما له وما عليه».

● نقل التكنولوجيا «براءات الاختراع ـ الحاسب الآلي».

● تكوين منظمات إسلامية تعمل بأمور البحث العلمي وتقوية المؤسسات المتواجدة داخليا وخارجيا.

● المشروعات العلمية المشتركة بين البلدان الإسلامية والدول الأخرى ومدى تأثيرها على البحث العلمي داخل الدول الإسلامية.

● فتح قنوات اتصال بين المؤسسات العلمية والبحثية بالبلدان الإسلامية والمؤسسات العلمية العالمية للاستفادة من الخبرات العلمية والتكنولوجية بما يخدم مشاريع التنمية بالبلدان الإسلامية.

● إنشاء مراكز متخصصة تعنى بالمشروعات العلمية والتكنولوجية ودعمها ماديا.

● الاهتمام بالبحث العلمي داخل الجامعات الإسلامية.

أجراها قسم الطب النفسي بكلية الطب بالجامعة

دراسة حول الأمراض النفسية في الامارات



الدكتور محمد أبوصالح — الدكتورة رفيعة غباش

■ العين ـ الاتحاد: قام قسم الطب النفسي بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات باجراء بحث علمي يعتبر الأول من نوعه في الشرق الاوسط حول مدى انتشار الأمراض النفسية في مجتمع مدينة العين.

وأوضح الدكتور محمد أبوصالح رئيس قسم الطب النفسي بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات ورئيس فريق الباحثين ان هدف المشروع هو اجراء مسح شامل لحوالي ٥٨ نوعا من الاضطرابات النفسية والأسباب المحفزة لها على عينة تقدر بحوالي ٣٠٠٠ مواطن من مواطني مدينة العين.

وقد قامت الدكتورة رفيعة غباش باجراء دراسة علي عينة من ٣٠٠ امرأة من مواطنات مدينة دبي وكذلك قامت بالاشتراك مع د. أبوصالح باجراء دراسة عن اكتئاب مابعد الولادة على عينة من المواطنات في مستشفى دبي حيث اثبتت الدراستان ان نسبة انتشار الامراض النفسية في مجتمع الامارات مساوية للنسب في المجتمعات الغربية. ولكن هناك عوامل اجتماعية مؤثرة أخرى مميزة مثل تعدد الزوجات وفقدان أحد الابوين في الطفولة ووجود أحد المتعاطين للكحول او المخدرات في محيط الأسرة.

لقد قام الدكتور توفيق درادكة بتدريب فريق العمل المكون من المرضين العاملين في مجال الطب النفسي على استخدام استبيانات علمية معقدة لتشخيص الأمراض النفسية بما يتماشى مع التصنيف العالمي للأمراض النفسية حيث تقوم بادخال هذه البيانات في برنامج كمبيوتر مصمم خصيصا للمساعدة في تحليل وتشخيص وتصنيف الأمراض النفسية حسب التصنيف المعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية. ولقد أكمل فريق العمل مقابلة ١٠٠٠ مواطن ومواطنة من سكان مدينة العين.

وأظهرت التحليلات الأولية للنتائج ان نسبة ٢٢٪ من النساء ونسبة ٢٤٪ من الرجال يعانون من بعض الاعراض النفسية. أما الإدمان على التدخين والذي يصنف في الوقت الحالي على انه نوع من الاضطرابات النفسية فكانت نسبته ٣٠٪ بين الرجال ولم يكن هناك مواطنات بين المدخنين. كانت نسبة الإدمان علي الكحول لاتتعدى ١٪ بين المواطنين فقط ولايوجد إدمان على المخدرات كالهروين أو المخدرات الأخرى. ولكن عندما سئلت النساء عن وجود رجل في الأسرة يسيء استخدام الكحول أو يدمن على المخدرات كانت النسبة ٩٪ للكحول و ٢٪ للمخدرات. أما نسبة من يعانون من مرض نفسي واحد على الأقل فكانت ٧٪. وهذه النسبة أقل من النسبة التي وجدت في دول أوروبا وأمريكا الشمالية. أما نسبة الأمراض النفسية الشديدة كالفصام والذهان الاكتئابي فكانت ١٪ وهي نفس النسبة التي وجدت في دول أوروبا وامريكا الشمالية مما يشير الى ان هذه الأمراض وراثية. أما الأمراض النفسية البسيطة الأكثر شيوعا كالاكتئاب والقلق والخوف فنسبتها أقل من نسبتها في الدول الغربية. هذا وقد لاحظنا ان نسبة الرجال المصابين بالخوف والقلق بما في ذلك الخوف الاجتماعي اعلى في مجتمع الامارات منه في الدول الغربية وهذا ربما يكون عائدا للعوامل الاجتماعية. فقد تبين ان الرجال والنساء المحافظين على العادات والتقاليد في حياتهم وتوجهاتهم يعانون أقل من الاضطرابات النفسية البسيطة من الذين هم أقل حفاظا على التقاليد وربما هذا عائد الى التناقض (صراع نفسي) بين مايعتقده الفرد وما يعيشه في مجتمعه مما لايتعرض له الانسان المحافظ على تقاليده.

إن وجود شخص من الأسرة يتعاطى الكحول أو المخدرات أو التعرض لاضطرابات نفسية في وقت سابق أو وجود شخص في الأسرة يعاني من اضطرابات نفسية بالاضافة الى العوامل المذكورة آنفا تجعل الشخص أكثر عرضة للاضطرابات النفسية. وكذلك وجود مشاكل حياتية مزمنة في حياة الانسان كمشاكل الزواج وكثرة الاطفال في المنزل تجعل من الشخص أكثر عرضة للاضطرابات النفسية وقد تبين ان نسبة ٤٤٪ من الذين يعانون من اضطرابات نفسية قابلوا طبيبا نفسيا و ٢٢٪ منهم ادخلوا الى المستشفى للعلاج. ان هذه النسبة من استخدام الخدمات المتوفرة مساوية للنسب في الدول الغربية والتي تشير الى ان ٥٦٪ من المرضى النفسيين غير معروفين لدى مراكز الرعاية الصحية والعيادات التخصصية وقد تبين ان عددا لابأس به منهم يبحث عن المساعدة من أحد الأقارب أو المطوعين.

وأكد الدكتور أبوصالح ان البحث مستمر ونتائجه سوف تساعد في التخطيط والتنظيم للخدمات الطبية النفسية. حيث ان الخدمات النفسية الحديثة تتجه نحو برامج الخدمات المجتمعية وذلك بتدريب الاطباء الممارسين العامين على كيفية تشخيص الاضطرابات النفسية ووصف العلاج المناسب. إن قسم الطب النفسي بكلية الطب والعلوم الصحية كان الرائد بتأسيس خدمات نفسية متخصصة في مراكز الرعاية الصحية الأولية وكذلك تنظيم دورات تدريبية للأطباء العاملين في مجال الرعاية الأولية في مدينة العين. ويتوقع قسم الطب النفسي ان يكون الأطباء المتخرجين من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات مسلحين بالمعرفة والخبرة والاستعداد لتقديم خدمات نفسية ممتازة في المراكز الصحية والمستشفيات العامة.

شاركت في فعاليات المؤتمر التربوي الأول بجامعة السلطان قابوس

جامعة الامارات تقدم ورقة عمل حول التربية المستقبلية لرياض الأطفال

■ العين ـ الاتحاد: شاركت جامعة الامارات في فعاليات المؤتمر التربوي الأول لكلية التربية والعلوم الاسلامية الذي عقد بجامعة السلطان قابوس بعمان تحت عنوان «اتجاهات التربية وتحديات المستقبل».

ومثل الجامعة في هذا اللقاء د. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية، ود. سهام محمد بدر الاستاذة بقسم أصول التربية، والتي تقدمت للمؤتمر بورقة عمل بعنوان «رياض الأطفال بين الأصالة وتحديات المستقبل».

وتناولت د. سهام في ورقتها أهم معالم التربية المستقبلية التي ينبغي أن تسود مرحلة رياض الاطفال في الوطن العربي والتي من شأنها ان تكون أصيلة الهوية تمتد في أعماق التراث الاسلامي العريق، ومعطيات الحضارة الحديثة لاستخلاص التجارب العربية الاسلامية برعاية الطفولة وتربيتها، وتوظيفها ووضع أسس لبناء تصور مستقبلي لرياض الاطفال. وأجاب البحث على ثلاثة تساؤلات رئيسية هي:

أين أمتنا العربية الإسلامية من الفكر المعاصر في مجال تربية الطفولة ورعايتها، وما هي الدروس المستفادة من رعاية الطفولة وتربيتها في التراث العربي الاسلامي؟

ثم لماذا رياض الأطفال؟ أو ما أهميتها؟

ولماذا رياض الأطفال، في دولة من دول الخليج «الامارات العربية المتحدة» بصفة خاصة وما هي الترجيات المستقبلية العلمية في ميدان التربية «بمرحلة رياض الأطفال» في ضوء التحديات المستقبلية التي يواجهها العالم، والتي تملي على التربية اتجاهات جديدة؟

أما بالنسبة لما تناولته الدكتورة سهام بدر بالنسبة للشق التالي من التساؤل الثاني، فقد أجابت عليه عن طريق نتائج بحث ميداني قامت بتطبيقه على طالبات تخصص رياض أطفال بكلية التربية في تساؤلات حول الأهمية التربوية لرياض الأطفال في دولة الامارات. وقد جاءت اجابات الطالبات وآراؤهن معبرة عن التحول الاجتماعي الكبير بدولة الامارات والذي تلا ظهور النفط والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وتعليم الفتاة والنهضة الثقافية الكبيرة وتأثر بنية الأسرة الاماراتية بشكل كبير بهذه التغيرات.

وقد اعتبر ان هذا التحول الاجتماعي وتعليم وخروج المرأة الى ميدان العمل أسباب رئيسية وجوهرية في إنشاء الدولة لمؤسسات رياض الأطفال الرسمية والخاصة، واشراف وزارة التربية والتعليم والشباب على الرياض الرسمية مع اعطائها جل اهتمامها ورعايتها.

وأضافت د. سهام بدر بأنه قد جاءت نتيجة دراسة علمية عن «المشكلات الاجتماعية في الاصلاحات»: ان الآثار السلبية للمربيات والخدم والوافدة من وجهة نظر المواطنين هي ما يلي:

● إضعاف علاقة الطفل بأمه «٩١,٤٪».

● إضعاف اكتساب الطفل للغة العربية «٨٩,٥٪».

● اكتساب الطفل لغة المربين أو الخادمة «٧٧٪».

● غرس قيم وعادات المربين أو الخادمة «غريبة عن المجتمع» «٧٢,٣٪».

● التسبب في اضطراب جو الأسرة «٧٦,٢٪».

كما ورد في احصائية تبين المستوى التعليمي للمربيات أو الخادمات الوافدات في دولة الامارات ان ٢٣٪ نسبة أمية كاملة بينهن ٤٢٪ نسبة شبه أميات، و٨٩٪ ملمات باللغة العربية بشكل سيىء وتراكيب لغتها بعيدة عن العربية. ثم جاءت الأسباب في المرتبة السابعة والثامنة والتاسعة مؤشرات على ان هناك جوانب من القصور بالنسبة للبيئة المنزلية فيما يجب توافره بالنسبة للنمو المتكامل والسليم للطفل، مما يحتم وجود مؤسسات لرياض الأطفال جيدة لتكون عرضا أو بديلا لسد هذا القصور سواء كانت مادية أو معنوية مثل عدم توافر مكتبات منزلية أو ألعاب أو رحلات ونسبتها ٦٪ أو عدم توافر أمكان للعب والحركة بالمنزل ونسبتها ٥٪ أو بالمشاكل الآسيوية العصرية مثل الطلاق وزواج الأجنبيات وتعدد الزوجات ونسبتها ٤٪. ثم اختتمت البحث بالاجابة على التساؤل الثالث والذي عرضت فيه التحديات المستقبلية في القرن الحادي والعشرين ومن أهمها «أزمة التعليم» وما تفرضه هذه التحديات على النظم التربوي بوجه عام. وعلى تربية الطفولة ورعايتها بوجه خاص. وقدمت العديد من التوصيات في هذا المجال. ثم وجهت الدكتورة سهام بدر في نهاية بحثها كلمة الى العقول والقلوب في الوطن العربي. تنحصر في القيام بجهد عربي مشترك من أجل استخلاص دروس التجربة العربية الاسلامية في مجال رعاية الطفولة وتربيتها. من أجل توظيفها في صياغة المبتدىء والأصول والأساليب اللازمة لبناء تصور مستقبلي لرياض الأطفال. والتعاون في مجال البحث العلمي في الوطن العربي.



د. سهام بدر

شهادات تقدير للشيخة فاطمة من قيادات العمل النسائي العربي (١ ـ ٣)

قيادات العمل النسائي بالبحرين: سيدة عظيمة نذرت نفسها لخدمة قضايا الإنسان

امتدت اصداء الفرحة بتكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من قبل ست من منظمات الامم المتحدة وتجاوزت حدود الوطن لتعم ارجاء الوطن العربي.. من خليجه الى مغربه.

وتتدفق شهادات التقدير والرسائل الشفافة من قيادات العمل النسائي العربي لتعبر عن الرضا والارتياح لهذا الاستحقاق الذي صادف اهله تقديرا وعرفانا لدورها الريادي وتفانيها المتواصل وجهودها العظيمة في دعم قضايا المرأة والنهوض بها ودورها في مكافحة محو الامية ورعاية الطفولة والمعاقين والمسنين وكفالة الايتام وعطائها السخي في مجالات العمل الخيري والانساني والاجتماعي وطنيا وعالميا حتى اصبحت سموها شخصية مرموقة على الصعيد الدولي بفضل انجازاتها المتميزة في هذه الميادين.

محفوظة الزياني — فاطمة الدوسري — د. سبيكة النجار

البحرين - جاسم العطاوي:

اعربت قيادات الجمعيات النسائية في البحرين عن سرورها وارتياحها لما حظيت به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة من تقدير دولي كبير تمثل في منح سموها مجموعة رفيعة من الجوائز العالمية في مجال العمل النسائي والانساني واكدن على ان مثل هذا التقدير يعد (شهادة دولية) على الجهد المتميز والخلاق الذي باتت تقدمه المرأة الخليجية والعربية بشكل عام في حقل قضايا المرأة والطفولة.

● واكدت السيدة محفوظة الزياني نائبة رئيسة جمعية رعاية الطفل والامومة بالبحرين على فضائل الاخلاق وفيض المشاعر الانسانية التي تتمتع بها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وقالت ان هذه الخصال العظيمة هي التي صنعت من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك واحدة من اعظم النساء على مستوى العالم اللواتي نذرن انفسهن لخدمة قضايا الانسان، ومن بينها قضايا المرأة والامومة والطفولة.

وقالت ان ما حظيت به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من تقدير عالمي كبير على جهودها ونجاحاتها في مجال العمل النسائي والخيري جاء لينصف امرأة شامخة وبكل المقاييس.

واعربت رئيسة جمعية الرفاع النسائية فاطمة الدوسري عن بالغ سرورها وسعادتها لحصول سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على هذا التقدير العالمي في مجال العمل النسائي، وقالت انه امر طبيعي ان تحصل سمو الشيخة فاطمة على مثل هذا التقدير الدولي الكبير، فسموها تنفرد بتقديم عمل نسائي يتسم بالزخم والنوعية مقارنة بما تقدمه النساء الاخريات.. واضافت «ذلك ما لمسته من موقع عملي كرئيسة لجمعية نسائية اقوم بعملية رصد يومية لنشاطات الجمعيات النسائية في كل انحاء الوطن العربي والعالم».

واكدت على ان التقدير الدولي في مجال تقييم العمل النسائي الخيري يأتي وفقا لقياسات دقيقة، ومعايير متعددة تأخذ في الاعتبار حدود ما يقدمه هذا العمل من خدمات نوعية ومتميزة في المجال الموجه اليه، وقالت انه ومن منطلق هذه الحقيقة فان ماحصلت عليه سمو الشيخة فاطمة من التقدير الدولي، انما هو نتيجة اعمال جليلة وكبيرة وعظيمة قدمتها للمرأة وللانسانية، وهذا ما يشكل مصدر فخر واعتزاز لنا نحن النساء العرب.

واشارت الى انها شديدة المتابعة لنشاطات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وقالت ان مايثير اعجابها في شخصية سموها هو ما تتجلى به من صبر وجلد في معالجة قضايا المرأة ودون يأس حتى الوصول الى حلول مثلى لها.

وقالت ان الاهتمام الكبير الذي توليه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لمسألة خلق (اسر منتجة) في الامارات يعد توجها خلاقا ينبغي ان تأخذ به جميع القيادات النسائية في العالم، وقالت ان جمعيات المرأة في البحرين بدأت بالفعل مساعي جادة للعمل بالتجربة هنا.

وقالت انها زارت الجمعيات النسائية في ابوظبي مرات عدة، ونوهت الى انها لمست وبكل وضوح العمل المتميز الذي تقدمه هذه الجمعيات، والذي يتم باشراف وتوجيه من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

واشارت الى ان العمل النسائي في الامارات وبفضل ذلك يجب ان يكون مثالا يحتذى به في الخليج العربي من قبل الجمعيات النسائية، ذلك اذا ما ارادت هذه الجمعيات تفعيل جهودها والسير بهذه الجهود في الطريق السليم.

■ فاطمة الدوسري: جهودها لبناء «أسر منتجة» تعد توجها خلاقا في العمل النسائي عالميا

■ سبيكة النجار: نعمل على الاستفادة من تجربتها واسلوبها وافكارها في معالجة قضايا المرأة

وقالت رئيسة جمعية اوال النسائية «المسؤولة بمكتب برنامج الامم المتحدة في البحرين» الدكتورة سبيكة النجار ان ما تبذله سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في مجال العمل النسائي والخيري بدولة الامارات العربية المتحدة هو نشاط يحظى بمتابعة واهتمام من قبل الخبراء العاملين في اجهزة الامم المتحدة ذات العلاقة، واشارت الى ان مرد هذا الاهتمام هو النتائج الكبيرة التي عادة ما يحققها هذا النشاط.

وقالت على صعيد الجمعيات النسائية في البحرين، فان هذه الجمعيات تتابع وترصد نشاطات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك سعيا للاستفادة من تجربتها، ومن اسلوبها وافكارها في معالجة قضايا المرأة الخليجية بصفة خاصة وقضايا المرأة العربية بصفة عامة.

واكدت على ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وفقت في حل الكثير من قضايا المرأة الاماراتية في انجاز متميز على مستوى العالم قياسا الى ما يحدث في مناطق اخرى من الكون.

وقالت ان العمل النسائي في الكثير من بقاع العالم لم يتمكن من تحقيق نجاحات بقدر ما حققه في الامارات على يد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

واعربت عن سرورها لحصول سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على هذا التقدير الدولي الكبير، واشارت الى ان ذلك يشكل اعترافا عالميا بما تقدمه المرأة العربية في مجال العمل النسائي والخيري من اسهامات كبيرة ومتميزة.

قيادات العمل النسائي بسلطنة عمان

أوسمة شرف للأسرة الخليجية

مسقط - حمود الطوقي:

أشادت القيادة النسائية في سلطنة عمان بالجهود المخلصة التي توليها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لنهضة المرأة.

واعربن عن سرورهن بالتكريم الدولي الذي حظيت به سموها من قبل ست منظمات للامم المتحدة واكدن ان هذا التكريم لم يأت من فراغ بل جاء ليؤكد مكانتها واستحقاقها للدور الريادي التي تقوم به في خدمة قضايا المرأة والعمل الانساني.

اوسمة شرف خليجية

وتقول هدى بنت عبدالله الغزالي المستشارة بمكتب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.. في البداية احب ان اتقدم بالتهنئة الخالصة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على هذا التكريم الذي تعتبره اوسمة شرف لكل امرأة خليجية.

وقالت هدى الغزالي اننا كلنا نذكر لسمو الشيخة فاطمة مواقفها الانسانية والاجتماعية وهذه المواقف في ذاكرتنا حيث نتذكر موقفها باحتضان الامانة للجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية التي كانت الكويت مقرا لها قبل حرب الخليج عام ١٩٩٠ ونتيجة لتداعيات الحرب توقف اداء الامانة وكان يمكن ان تضيع تحت هبوب عاصفة الصحراء لولا مبادرة سمو الشيخة فاطمة لاحتضان الامانة تقديرا منها بان اية مؤسسة عامة يجب ان لاتتوقف مهما كانت الظروف لانها تخدم الصالح الاجتماعي العام.

وتضيف هدى الغزالي اعرف سمو الشيخة فاطمة عن قرب ليس فقط بحكم الجوار بل ايضا بالحوار فسموها لديها رؤية ثاقبة عميقة فهي مشغولة الى حد كبير بقضايا المرأة مهمومة بها كجزء لايتجزأ من قضايا المجتمع.

كما اذكر دعوة سموها للمرأة الاماراتية للمشاركة السياسية. فاذا كانت سموها تذكر كل ام وكل زوجة بان تدخل الحقل السياسي فان ذلك نابع من ايمانها بالدور الذي يمكن ان تلعبه المرأة في المحافل السياسية وفي الوقت نفسه تشجع عمل المرأة وخوضها تجربة العمل جنبا الى جنب مع الرجل فهي ترى ان المرأة هي شريكة الكفاح في الماضي والحاضر والمستقبل وهذا ينسجم مع توجهات القيادة الرشيدة في دولة الامارات العربية المتحدة.

كما تؤكد سموها دائما على اهمية العلم والتعليم في حياة المرأة باعتباره اعظم استثمار في خلق اجيال من المتعلمين والمثقفين وفي نظرها ان التعليم هو الذي يجعل الفتاة عضوا عاملا في المجتمع وزوجة فاضلة تعرف اصول دينها وتعاليم الاسلام الحنيف.

وقالت اذكر قولتها «اناشد كل اسرة الا تحرم بناتها من التعليم وان يدرك الآباء والامهات انهم يظلمون بناتهم حين يمنعونهن من الاستفادة من الفرص المتاحة لرفع مستواهن وتوسيع مداركهن».

وتواصل هدى الغزالي حديثها قائلة: ان من منظور سمو الشيخة فاطمة ان هناك جناحين يمكنان المرأة من التحليق عاليا في فضاء الطموحات وتحقيق الآمال المرجوة منها وهما التوعية الدينية والتوعية الصحية وهما متلازمان ولاينفصلان فالدين يمثل قدوة ايجابية تحصن المرأة ضد متغيرات الايام والزمن والصحة تمكنها من ممارسة حياتها والتمتع بها واعطائها القدرة على رعاية اسرتها الصغيرة لتتناغم مع اسرتها الكبيرة.

وتضيف.. ان مانراه ونلمسه في المرأة الاماراتية الشقيقة من علامات مضيئة في طريقها نحو الحياة ومع الحياة انما هو مستلهم من جهود ومقدرة سمو الشيخة فاطمة ودعواتها الاجتماعية التي تحمل مصابيح للتنوير والاستنارة مشتعلة من نور فكرها ومتوهجة بعطاءاتها ومعطياتها على صعيد العمل الاجتماعي العام تحت مظلة الاتحاد النسائي العام الذي تنعم بظلاله المرأة بالتطور والازدهار والاستقرار.

وتؤكد هدى الغزالي ان المساهمة الواسعة التي تحتلها سمو الشيخة فاطمة ومعها المرأة الاماراتية على خريطة العمل النسائي في الخليج تتجاوز معها مساحات مضيئة تشغلها المرأة الخليجية في منظومة نسائية اجتماعية تتحدث عن نفسها وتحدث العالم من حولها لدور المرأة الخليجية في العمل الاجتماعي.

تكتل نسائي خليجي

وتقول شكور بنت محمد الغماري رئيسة جمعية المرأة العمانية بمسقط في البداية احب ان تقدم بالتهنئة الخالصة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على استحقاقها هذا التكريم الدولي وهو ارفع تكريم تناله امرأة خليجية ويعد بمثابة تقدير من المجتمع الدولي لجهود سموها في العمل التطوعي وخدمة قضايا المرأة.

وتضيف.. اننا نتابع باهتمام الدور الريادي الذي تقوم به سموها في العمل الاجتماعي ومساعدتها السخية في خدمة قضايا المرأة والطفولة وهذه الجهود ان دلت على شيء فانما تدل على اهتمام سموها في خلق مجتمع ينعم بالاستقرار والامن والرخاء.

وتتمنى شكور الغماري ان يكون هذا التكريم حافزا للقيادات النسائية في دول الخليج بمزيد من التنسيق والتشاور حتى يكون العطاء على قدر العمل. كما اتمنى ان تتواصل جهود سمو الشيخة فاطمة في تأسيس تكتل نسائي خليجي على اعلى المستويات وذلك من اجل خدمة قضايا المرأة والطفولة.

شكور الغماري — طيبة المعولي — هدى الغزالي

شكور الغماري: نتطلع الى جهودها لبناء تكتل نسائي خليجي موحد

تقدير خليجي

وتشارك في الحوار طيبة بنت محمد المعولي عضوة مجلس الشورى في سلطنة عمان ورئيسة جمعية المرأة العمانية بولاية السيب وتقول نيابة عن المرأة العمانية اتقدم بالتهنئة الخالصة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على حصولها لست جوائز عالمية من قبل ست منظمات للامم المتحدة، وقالت هذا التقدير هو تقدير لنا جميعا في الاسرة الخليجية وتضيف ان سمو الشيخة فاطمة مثل يحتذى به ليس فقط في دولنا الخليجية بل على مستوى العالم العربي الكبير مشيرة الى ان هذا التميز والنجاح الذي ظهرت به ابنة الامارات ومؤسساتها الخيرية والتطوعية قد تحقق من وراء التشجيع والدعم اللامتناهي من سيدة الامارات الاولى.

واكدت عضوة مجلس الشورى العماني ان المرأة الخليجية تسعى جاهدة للارتقاء بالعمل التطوعي في بلدانها واسهمت مساهمة واضحة في تطوير هذا العمل ونشره ولكن بحاجة اكثر الى دعم الحكومات والمؤسسات الخاصة والافراد القادرين ماديا ومعنويا.

واعربت عن املها ان تحذوا سيدات المجتمع الخليجي حذو سمو الشيخة فاطمة وذلك بخروج المرأة الخليجية من عزلتها ودعوتها للمشاركة بفعالية في قضايا المجتمع.

وتقول عايدة بنت سليم الحجري رئيسة تحرير مجلة «العمانية» ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تعتبر بكل ما تعنيه الكلمة من القيادات النسائية البارزة على الساحة الخليجية وذلك من خلال جهودها المتميزة في دعم مسيرة العمل النسائي.

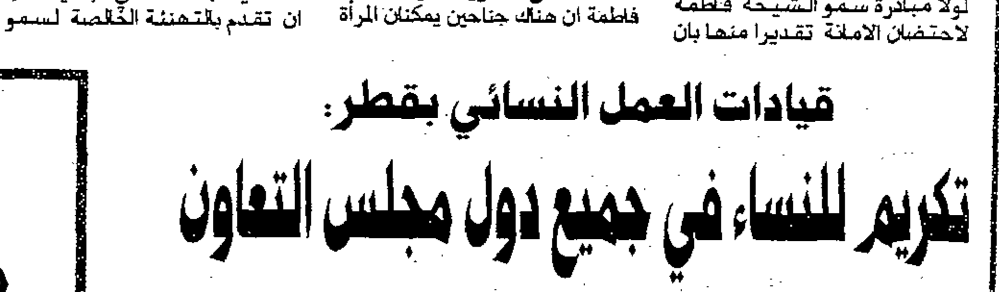
كما ان سموها كان لها الدور الفعال في تنظيم الدورات التدريبية المختلفة لتنمية قدرات وتطوير مهاراتها الابداعية، وكذلك كان لها الدور الريادي في دعم وتشجيع القيادات النسائية الخليجية من خلال لجنة العمل النسائي الخليجي المشترك.

وتؤكد ان انشطة سمو الشيخة فاطمة وجهودها هي بمثابة دافع لنا في المسيرة الخليجية قدما الى الأمام خاصة وان المرأة الخليجية تشعر بهذا الجهد وبهذا العطاء وتترجم ذلك ليواكب العمل النسائي ظروف العصر ومتطلباته.

مشيرة الى ان المرأة الخليجية استطاعت رغم قلة خبرتها وتجاربها ان تشارك بكل فاعلية في المؤتمرات العربية والعالمية بوفود نسائية ذات كفاءة عالية تملك القدرات على طرح آرائها بمنطق وموضوعية. وقالت اننا ننتظر من سمو الشيخة فاطمة المزيد من العطاء وننتظر ان تساهم في تشكيل كيان نسائي خليجي موحد يجمع القيادات النسائية لتوحيد جهودها من اجل تحقيق التعاون والتنسيق لمواجهة متطلبات الاسرة الخليجية في المرحلة القادمة.

وتقول زكية بنت حمدان الفارسي المديرة العامة لشؤون المرأة والطفل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.. ان جهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تعتبر نموذجا يحتذى به ومحل تقدير وعرفان من كافة القيادات النسائية الخليجية والعربية.

وقالت ان ما قامت به سمو الشيخة فاطمة من مساهمات من اجل دعم مسيرة المرأة الخليجية وقضاياها هي جهود لم يكن من السهل تحقيقها. الا ان سموها وبما تحمل من افكار وآراء نيرة حققت ذلك بتوحيد صفوف المرأة الاماراتية وان هذا العطاء الذي تنعم به هو احدى ثمرات جهود سموها.



قيادات العمل النسائي بقطر: تكريم للنساء في جميع دول مجلس التعاون

واعربت قيادات العمل النسائي بدولة قطر الشقيقة عن سعادتها لهذا التكريم العالمي لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

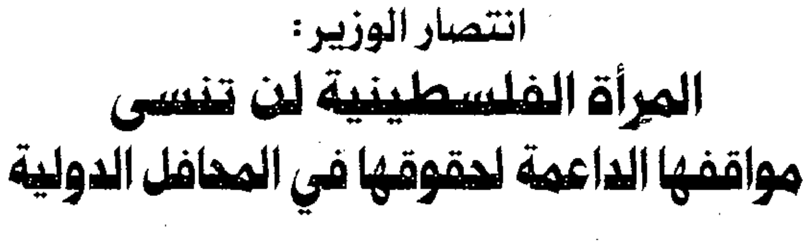
وتقول نورة المسيفري رئيسة قسم الاعلام والثقافة، بالفرع النسائي بجمعية الهلال الاحمر القطري، ان البعض قد وهب نفسه لاعمال الخير، ونذر حياته من اجل قضية يؤمن بها، واري ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك واحدة من هؤلاء لذلك فان تكريمها هو تكريم لكل يد كريمة امتدت لتمسح هما انسانيا، تكريم لكل انسان نذر نفسه لعمل الخير من اجل الانسانية دون محاباة او تمييز.

وتضيف قائلة: ان الجهود الطيبة والعظيمة التي تبذلها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من اجل تقديم صورة مشرفة للمرأة الاماراتية بصورة خاصة والخليجية بصورة عامة شيء يدعو للفخر والاعتزاز، فالشيخة فاطمة ـ حفظها الله ـ لاتألو جهدا لخدمة المرأة وقضاياها، ومحاولة الرقي بها وبالاسرة من خلالها، ودائما ما تطرح افكارا وتتبنى قضايا تكون سباقة بذلك في هذا المجال، وفي الميدان.. ونحن في قطر سعداء بتكريمها جدا، لانها نموذج يحتذى به فنتمنى لها كل الخير، وللامارات الشقيقة التقدم والرخاء.

وتقول د. وضحى السويدي رئيسة قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة قطر ورئيسة تحرير مجلة «الجامعية» بجامعة قطر لاشك ان تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام هو تكريم للمرأة العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص وان هذا التكريم لم يأت من فراغ فجهود سمو الشيخة فاطمة لاتحصى على العيان فسموها رائدة النهضة النسائية بدولة الامارات العربية المتحدة وبفضل جهودها الجليلة خاصة فيما يتعلق بقضايا المرأة في شتى المجالات نجده ملموسا في المكاسب الكبيرة التي حققتها المرأة الاماراتية منذ تأسيس اول تجمع نسائي عام ١٩٧٣ ومع مولد جمعية نهضة المرأة الظبيانية برئاسة سموها.

وتضيف د. وضحى السويدي قائلة: ان سمو الشيخة فاطمة اخذت على عاتقها منذ ما يقرب من ربع قرن من الزمان مسؤولية النهوض بالمرأة من منطلق ايمانها العميق بضرورة ان تقوم المرأة بدور رائد في مجتمعها.. وفق استراتيجية اساسية ارتكزت اصلا على التمسك بمبادئ واحكام الشريعة الاسلامية السمحاء والقيم العربية الاصيلة.. فحثت على تسلح المرأة بالعلم والمعرفة وذللت لها الصعاب.. وجندت كل طاقاتها لذلك.. فاثمرت تلك الجهود المباركة واينعت وها هي ابنة الامارات تقطف ثمار الغرس الطيب الذي تبلور في قطاع كبير من القيادات النسائية بدولة الامارات العربية المتحدة بفضل الجهود المخلصة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

فهنيئا لنا نحن النساء بدول مجلس التعاون بمثل هذه القيادية الناجحة التي تركت بصماتها في الكثير.. الكثير من مجالات العمل الخيري والانساني على المستوى المحلي والخليجي والدولي.. فلا غرابة ان تكرم على اعلى المستويات وكافة الاصعدة المحلية والعربية والدولية.



انتصار الوزير: المرأة الفلسطينية لن تنسى مواقفها الداعمة لحقوقها في المحافل الدولية

اكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية، انتصار الوزير «ام جهاد» ان قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تستحق كل التكريم لما لها من أياد بيضاء على الصعيدين العربي والانساني، خاصة دعمها لابناء واطفال الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وقالت حقيقة ان الشعب الفلسطيني مع تقديمه اجمل التهاني لتكريم هي جديرة به، فان المرأة الفلسطينية لن تنسى مواقف سموها الداعمة لحقها في مختلف المحافل الدولية. واضافت اننا نتابع نشاطات وعطاء سمو الشيخة فاطمة الموصول ودورها الطليعي والريادي للدفاع عن قضايا المرأة العربية المسلمة مستذكرين جهودها لدفع المرأة الاماراتية لاخذ مكانتها في ميادين العمل والبناء لخدمة الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ووصفت ام جهاد سمو الشيخة فاطمة بانها كانت ولاتزال الرائدة في مجال دفع المرأة العربية للانخراط في العمل الوطني العربي والانساني من خلال رعاية العديد من المؤسسات والهيئات التطوعية النسوية، التي اسهمت في تقديم العون للاطفال والنساء في بلدان عربية واسلامية ومنها في جمهورية البوسنة.

واعتبرت تكريم سموها بمثابة تكريم للمرأة العربية على امتداد ساحاتها، وقالت باسم المرأة الفلسطينية التي شاركت زوجها واخاها معارك التحرير الوطني يطيب لي ان اتقدم باسمى آيات التهاني الى سمو الشيخة فاطمة لما قدمته وتقدمه من خدمات ومواقف يقل نظيرها.



انتصار الوزير

الشيخة لؤلؤة آل خليفة

نموذج عالمي في مجال العمل النسائي

اكدت الشيخة لؤلؤة آل خليفة رئيسة جمعية رعاية الطفل والامومة بدولة البحرين الشقيقة ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يجب ان تحظى بهذا التكريم الدولي وهي احق به من كثيرات من القيادات النسائية في العالم اللواتي حصلن عليه في السنوات السابقة. واكدت على انها تنظر الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على انها انموذج عالمي في مجال العمل النسائي قياسا الى المنجزات المتميزة والباهرة التي حققتها في هذا المجال.

وقالت ان من بين هذه الانجازات قيادتها لحركة النهضة النسائية في الامارات على شكل قفزات واسعة حتى غدت على مستوى عال وعلى مختلف المستويات دون ان تصاحب هذه القيادة اية هفوات او اخطاء. وقالت ان ذلك حسب علمي لم يحدث قط في اي دولة من دول العالم. فلقد كان الخطأ وسوء التقدير مصاحبا دائما وابدا للعمل النسائي حتى في الدول المتقدمة.

وذكرت ان من يزور الامارات يلمس حقيقة الاوضاع المتحضرة والمستوى المتقدم الذي اصبحت عليه المرأة في هذه الدولة بفضل حنكة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في قيادة العمل النسائي. وقالت ان هذه الاوضاع تتجلى في الجانب الثقافي للمرأة. وفي الجانب الفكري، وكذلك فيما باتت تملكه من منشآت خاصة بالانشطة النسائية على احدث المقاييس العالمية.



الشيخة لؤلؤة آل خليفة

وقالت انه لولا وجود امرأة مخلصة ذات تفكير مستنير وراجح مثل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لما تحققت لبنت الامارات كل هذه المنجزات.

وقالت انني اعلم ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تسعى دائما وابدا لان تضع صورة الوضع النسائي في الامارات امام القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ مصحوبا بآرائها السديدة، وفي كل مسألة من مسائله ودائما ما تحظى هذه الآراء بالمباركة من القائد الفذ.

ونوهت بالدعم الكبير الذي يحظى به العمل النسائي في البحرين من قبل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وقالت ان مثل هذا الدعم ساهم بشكل فاعل في تحقيق جزء كبير من اهدافه.

استقبل المشاركات في حفل تكريم الشيخة فاطمة

زايد: لا فرق بين المرأة والرجل إلا بالعمل

☐ عبلة النويس:

■ على مدى حوالي الساعة وفي لقاء انساني صريح التقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبحضور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بنخبة من القيادات النسائية وممثلات المنظمات العالمية الست التي قامت بتكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تقديرا لجهودها المثمرة في خدمة قضايا المرأة والأسرة محليا وخارجيا.

وجرى حوار انساني مفتوح حول قضايا المرأة والمجتمع والأسرة والشباب اتسم بالصراحة والتلقائية حيث رحب صاحب السمو رئيس الدولة بضيفات البلاد ممثلات منظمات الأمم المتحدة معبراً عن ترحيب جميع أفراد شعب الإمارات بهن.

وقد ضم الوفد كلاً من الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر والشيخة لطيفة بنت حمدان ومن ممثلات المنظمات العالمية كل من الدكتورة نفيس صادق نائبة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان والدكتورة هيفاء أبوغزالة المستشارة الاقليمية لصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة والدكتورة غادة الحافظ مديرة حفظ الصحة وتعزيزها بمنظمة الصحة العالمية والسيدة نهلد قنواتي ممثلة اليونيسيف المقيمة في سوريا والسيدة ماجدة يونس حرم المنسق المقيم لنشاطات الأمم المتحدة بالدولة والسيدة هدى الغزالي مستشارة وزير الشؤون الاجتماعية العماني والدكتورة ميثاء الشامسي نائبة مدير جامعة الإمارات وكل من الدكتورة هاجر الحوسني مديرة رعاية الأمومة والطفولة ومحفوظة الجنيبي أمين عام لجنة التنسيق والمتابعة بالخليج والسيدة آمنة الزعابي حرم سعادة عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالخارجية والسيدة صنعاء درويش.

وفي بداية اللقاء تحدث صاحب السمو رئيس الدولة عن التكريم الدولي الذي حصلت عليه سمو الشيخة فاطمة قائلاً: أشكر الشيخة فاطمة على ما قدمته للإمارات وأشكر ايضا المرأة الإماراتية على ما تبذله من جهود لرفعة الإمارات.

وقال سموه: لقد نجحت الشيخة فاطمة في استيعاب أهدافي وأفكاري والمبادئ التي عشنا من أجلها وبذلت كل الجهد لتحويل هذه الأفكار الى واقع ناجح وملموس في كل الميادين ولقد كنت بجوارها وأعطيها الرأي وكانت دائما صاحبة رأي سديد وحكمة ووعي جعلها تنجح في كل المهام التي تصدت لها.

التكريم

وحول اهداء سموها التكريم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قال: اني أشكرها على الاهداء وأشكر كل القائمين على التكريم وأؤكد أن هذا التكريم الذي جاء بمبادرة وقناعة دولية هو تكريم للمرأة الإماراتية والعربية ككل.

شريك كامل للرجل

وحول أوضاع المرأة الإماراتية قال صاحب السمو رئيس الدولة انها شريك كامل للرجل في كافة أوجه الحياة ولا فرق بين رجل وامرأة إلا بالعمل وقال ان ديننا الاسلامي الحنيف وتراثنا الأصيل يحترم المرأة ويرفض اهانتها فلا يهينها إلا لئيم

وحول مشاركتها في العمل السياسي قال صاحب السمو رئيس الدولة ان المرأة الإماراتية لها كل الحق في المشاركة في الحياة السياسية وعمليات اتخاذ القرار وانه لا يوجد أي شيء يمنع التحاقها بالمجلس الوطني وسبق أن أكدنا موافقتنا على ذلك والدور الآن على مجلس الوزراء والوزارات وجميع الجهات المعنية لتحويل هذا الحق إلى واقع ملموس.

الطريق واحد

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في تعليقه عن العلاقة الأزلية بين الرجل والمرأة، مؤكداً انها علاقة مشاركة ووجود، وأن الطريق واحد، ولا تستطيع المرأة أن تحيا دون الرجل، ولا يستطيع الرجل أن يحيا دون المرأة. لقد خلقهما الله معاً، وربط بينهما بالمودة. ولذلك فإن التنمية الحقيقية في أي مجتمع لا تتحقق بصورتها الايجابية إلا اذا استهدفت الطرفين معا، وقامت على المشاركة المتساوية بينهما. والحمد لله تحقق في الإمارات الكثير الذي نفخر به، وحصلت المرأة على حقوقها بالتساوي مع شقيقها الرجل. وهو ما حقق لهما القوة، لأن الله سبحانه وتعالى يحب عبده القوي، وقد عملنا المستحيل من أجل أبناء وبنات شعب الإمارات.

رعاية كاملة

وأشار صاحب السمو رئيس الدولة إلى الرعاية الكاملة التي توليها الدولة للشباب وقال ان الدولة استطاعت بنجاح أن تواجه انحرافات بعض الشباب واقبالهم على الادمان حيث جرى ضمهم الى معسكرات تدريب خاصة ونظمت لهم العديد من الدورات والمحاضرات الدينية والرياضية والصحية لتوعيتهم بخطورة الادمان مع اعادة تأهيلهم صحيا ونفسيا وبدنيا وتزويدهم بمهارات جديدة تمكنهم من تفجير طاقاتهم لإلحاقهم بمواقع عمل تمكنهم من المشاركة في تنمية الدولة.

رجل العام وحكيم العرب

وحول اجماع الصحف المصرية والرأي العام المصري على اختيار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رجل العام وحكيم العرب» بسبب جهوده المتفانية في تحقيق المصالحة العربية قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أن هدفي الدائم هو التقارب بين الشعوب العربية، لأن هذا التقارب هو الذي يحقق التضامن والوحدة وهذا التقارب يحدث عندما يرتبط المواطن ببلده، ثم يرتبط بأمته والحمد لله أن ابناء الإمارات يحبون بلدهم، ولديهم احساس قوي بعروبتهم، وهو ما ينطبق على الشعب المصري، وغيره من الشعوب العربية.

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال القيادات النسائية وممثلات المنظمات الدولية التي قامت بتكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

الشيخة فاطمة استوعبت أفكاري وحولتها الى واقع ملموس

التنمية الحقيقية تتم بالمشاركة المتساوية بين الرجل والمرأة

■■

الدولة توفر الرعاية الكاملة للشباب واستطاعت حمايتهم من الانحراف

■■

دول الخليج أسرة واحدة ترتبط برباط الدم والتاريخ

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة على انه التقى بأخيه فخامة الرئيس المصري، وأنه أثنى على مواقفه العربية، وعلى دور مصر التاريخي في مساندة الحق العربي. وقال لقد أبلغت أخي الرئيس مبارك استعداد الإمارات للمساهمة في كل ما يؤدي إلى رفعة شأن المواطن المصري.

المساكن

وفي اجابته عن سؤال آخر عن الهدف من بناء المساكن للبدو قال صاحب السمو رئيس الدولة إن هذا هدف رئيسي من أهداف الدولة في أن توفر لجميع مواطنيها المسكن الملائم، بالاضافة إلى كافة الخدمات الضرورية كالخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية. كل هذه الخدمات تبقى متوفرة أمام المواطن وعليه في النهاية أن يختارها جميعا، أو يختار فيما بينها.

العلاقات الإماراتية العُمانية

واشاد صاحب السمو بالعلاقات الإماراتية العمانية مؤكداً أنها علاقات نسب ودم وتاريخ مشترك وقال أن دول الخليج كلها تمثل أسرة واحدة ترتبط فيما بينها برباط الدم والتاريخ.

واشاد صاحب السمو رئيس الدولة بالدكتورة نفيس صادق مؤكداً أنها فخر للمرأة المسلمة حيث أن نجاحها يثبت قدرة المرأة المسلمة على التصدي والنجاح في أي مهمة.

وقد قامت الدكتورة نفيس صادق باهداء صاحب السمو رئيس الدولة الساعة السكانية والتي تشير إلى ارتفاع نسبة المواليد في الإمارات.

كما تقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لوحة ذهبية مسطرة بأبيات قصيدة شعرية تشيد بانجازات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

قصيدة مهداة إلى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله بمناسبة استحقاقها للتكريم الدولي من منظمات الأمم المتحدة

مبروك يا رمز العطا والتفاني ... مبروك يا ساس الكرم والحميه
مبروك نرفعها بأسمى التهاني ... مع باقة من ورد وأطيب تحيه
ناموس يا شمس الضحى والأماني ... يا فجرنا المشرق بطلعة بهيه
ناموس تكريمك بعز وشاني ... وهذا شموخ للوطن والرعيه
كل اتحاد الأمم جـك عاني ... ايقدم التبجيل لصنعك هديه
عرفان انساني لأسمى المعاني ... ولمجهودك المخلص بنفس رضيه
جدت وضحيتي بليا هواني ... وأرخصتي الغالي بإرادة قويه
اسعدت الأمة بعطف وحناني ... وأفرحتي قلوب مستضعفات ونيه
أفرحتي صغار مثل الزهور الحساني ... وأضفيتي عليهم من أمانك جزيه
من في مقامك ينحني له زماني ... اجلال ثم اكبار وهذا شويه
أنت منارة عالية في المكاني ... وفي بيرق المجد هيبة جليه
والعفو نستسمح من هوافي اللساني ... ما غير طيب الذكر واجب عليه

قارس الحارثي

نســــاء الامـــارات يؤكدن العرفان بالجميل

تكريم سمو الشيخة فاطمة فخر وسعادة لكل اماراتية

أعمال قرينة رئيس الدولة سجل حافل بالعطاء والانجازات

استطلاع:
سحر منصور - فاطمة المطوع - مريم المسعود

في يوم الفرحة بتكريم الامم المتحدة لحرم صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية. تتقدم القيادات النسائية في الدولة بخالص التقدير والثناء العظيم لسموها، وتؤكد ان تاريخ سموها سجل حافل بالعطاء والانجازات العظيمة. وان هذا التكريم يعتبر تكريما لكل امرأة اماراتية وفخرا وسعادة لكل أبناء الامارات. كما ان هذا التكريم يعد اعترافا عالميا بجهود سموها في رفع شأن ابنة الامارات التي تقدم لسموها أحر التهاني عرفانا بالجميل.

● الاستطلاع التالي يعرض ملامح الفرحة والاعتزاز بين نساء الامارات بتكريم سمو الشيخة فاطمة.

حروف من نور

● ناعمة حمد العرياني مديرة ادارة التعليم الابتدائي ورياض الأطفال تقول: اهنيء سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بهذه المناسبة العزيزة الكريمة التي سجلها لنا التاريخ بحروف من نور.. لقد شرفتنا سموها بهذا التكريم الدولي الذي اعترف العالم كله من خلاله بجهود سموها لجعل فتاة الامارات ستسير بخطى واثقة مؤكدة قدراتها في تأكيد ذاتها كعضو عامل وفعال. وعنصر مؤثر على ساحة العمل النسائي داخل وخارج البلاد ليصبح لها وجود في المحافل الدولية وكافة المؤتمرات النسائية.

وتضيف ناعمة العرياني.. اننا نشعر بأن كل واحدة منا قد خصها جزء من هذا التكريم فلا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أتوجه بخالص شكري وتقديري واعتزازي وامتناني لراعية مسيرتنا سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والتي بفضلها تفوقت المرأة في جميع المجالات وواصلت اقتحامها مجال العمل بالسلك الدبلوماسي والبنوك وشركات البترول والشرطة النسائية والكمبيوتر والصحافة والاذاعة والتليفزيون وغيرها من مختلف الفنون والأعمال التي طرقتها المرأة وأثبتت قدراتها وجدارتها فيها.

● نبيلة جبارة آل بو فلاح بوزارة الصحة.. في البداية تهنيء سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على التكريم الدولي الذي حظيت به وتقول «منذ انطلاق الحركة النسائية بالدولة تحت رعاية ورئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وبنت الامارات تظهر تفوقها وتؤكد كفاءتها على جميع المستويات ولم تترك مكانا تؤكد فيه دورها إلا وطرقته لتحقق فيه العمل المثمر والمساهمة الايجابية.. فقد دخلت ابنة الامارات معترك الحياة الحقيقية بقوة وعزم وثبات، كل ذلك بفضل الثقة الكبيرة التي منحتها لها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أطال الله في عمرها وجعلها ذخرا لنا دائما على مر الأزمان».

وتستطرد نبيلة جبارة قائلة: أتذكر دائما كلمات سمو الشيخة فاطمة التي كانت نبراسا ينير الطريق أمام ابنة الامارات. فالتعليم في رأي سموها يغير شخصية الفتاة ويفتح أمامها كل الأبواب المغلقة ويجعل الكون امامها فسيحا غنيا بالمعرفة، يضيء نفسها وعقلها بكل ماهو جميل، والمرأة المتعلمة أفضل ألف مرة من المرأة الجاهلة في بيتها وأسرتها ومجتمعها، وتختتم نبيلة قائلة: لايسعني في الختام إلا أن أتذكر كلمات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي تقول: «سأظل دائما وأبدا أضع القضاء على الأمية في بلادي تحديا حضاريا كبيرا.. ولهذا أيضا اهتم حتى بتعليم الكبار وأفرح من كل قلبي بالمتفوقات من بنات بلدي.. وأحضر الاحتفال بهن في المدارس وأحتفل بهن مرة أخرى في بيتي، التعليم وحده هو الذي يجعل الفتاة عضوا عاملا في المجتمع وزوجة فاضلة تعرف أصول بيتها وتعليمه وتوجيهاته لها في رعاية أسرتها وصيانة نفسها والحفاظ على تقاليدها».

● ليلى بدر البدر.. مديرة متنزه ومسبح الشريعة للسيدات تقول: لابد لكل فتاة أو امرأة على أرض الامارات أن تقف لتسجل رسالة شكر وعرفان وتقدير لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على جهودها العظيمة التي أتت ثمارها وتحققت من خلالها مكاسب عظيمة للمرأة في بلادنا. وتضيف: انه لابد أيضا لكل فتاة أن تفخر بأنها من هذه الأرض الطيبة العظيمة ونعاهد أنفسنا ونعاهد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بأننا سنمضي في الطريق الذي رسمته لنا سموها لعزة ورفعة هذا الوطن الطيب.

● سهام سعيد الصحفية بوكالة أنباء الامارات قالت: أود أن اهنيء سمو الشيخة فاطمة في يوم تكريمها بهذه الأبيات:

يلحي ومرحب بالي نالت تكريمها
شيخة أصيلة النفس نعتز بيها
الشرق والغرب أجمعت على أنها
تستاهل شهادة يتوقع فيها
ياعز دولتنا ورافعة رأس أهلنا
نفداها بالروح ماهوب قليل عليها
وبيوم الأسرة نرفع تهانينا
لصانع حضارة الدولة وحاميها
شيخنا زايد عزنا وسبب فرحتنا
اللي على الشوامخ بسياسة بانيها
يحفظه ربي ولا يفتت شملنا
أسرة عربية واحدة مالها ثانيها


مريم الفزاري


سهام سعيد





ليلى بدر البدر


نبيلة جبارة آل بوفلاح

● موزة المهيري منسقة اللجان بجمعية نهضة المرأة الظبيانية.. قالت: تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية من قبل ست منظمات دولية يعتبر شرفا وفخرا لكل امرأة اماراتية تحاول بكل جهدها الارتقاء بدولتها وتخفيف المعاناة من حولها ورسم ابتسامة على وجود أطفالها، ولو تم تكريم سموها في كل يوم فلن نوفي تلك الأعمال التي قامت بها ولازالت تقوم بها لخدمة المرأة والأطفال والمسنين.

فإلى رائدة النهضة النسائية في دولة الامارات العربية المتحدة الى القلب الحنون على كل طفل معاق الى من تقف وراء كل امرأة حتى ترتقي وتتعلم وتخدم وطنها وأسرتها.. أقدم أعمق التهاني وأحرها بهذه المناسبة وأقول:

مبروك يافخرنا وكلنا نزهابه
بيوم التكريم تباريك نكررها
مبروك مليون من القلب وتهنابه
بالفرح ورد التهاني لك نهديها

برقية

● فاطمة الشامسي مديرة مدرسة المعالي الدولية الخاصة قالت:

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.. حفظك الله

تحية إجلال وتقدير ومحبة وبعد،

فإن ما قمت به من أعمال للاخذ بيد ابنة الامارات والارتقاء بها لتحتل مكانة رفيعة بين نساء العالم الاسلامي والعربي بخاصة والعالم أجمع. ليعجز القلم عن التعبير عنها، وليسجلها التاريخ لسموكم بمداد من نور.

سمو الشيخة.. لو سألنا أنفسنا أين كانت ابنة الامارات قبل خمسة وعشرين عاما؟ وكيف كانت نظرة المجتمع لها؟ نجد أن هذه النظرة قد تغيرت وتحولت الى احترام وتقدير واعتراف بمكانة المرأة في المجتمع.

سمو الشيخة فاطمة.. اننا وللتاريخ نسجل ان بنت الامارات قد نالت كل حقوقها كاملة، وتبوأت مكانة مرموقة على المستوى المحلي والخليجي والعالمي، وان تكريم المنظمات العالمية لشخصك الكريم لهو أعظم دليل على ذلك وهو اعتراف عالمي بقيادتك الحكيمة وصبرك وعملك المتواصل لرفعة بنت الامارات.. وان هذا التكريم الذي سعدنا به لهو في نفس الوقت تكريم لبنت الامارات.

اننا ندعو الله - مخلصين - أن يحفظك ذخراً للمرأة وأن يحفظ الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ويمد في عمره.

رعاية المرأة

● مريم الفزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمركز أبوظبي للتأهيل الطبي قالت: في ظل النهضة الشاملة التي شهدتها أرض الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حققت المرأة في الامارات بصفة عامة انجازات كبرى، وذلك من خلال تفاعلها التام مع معطيات ومقومات النهضة التي كان قوامها بناء الانسان في كافة مجالات الحياة.

وفي هذه الوقفة لايمكننا بالطبع سرد تلك الانجازات، ولكن نشير هنا فقط او نحاول الاجابة عن السؤال الحيوي والهام المتعلق بالانجازات التي تحققت للمرأة المعاقة في ظل زايد؟ والسؤال الآخر: ماهي النظرة التي تراها للمستقبل بالنسبة للمرأة المعاقة؟ في حقيقة الأمر ان الانجازات كبيرة بكل المقاييس، إذ أن النهضة وفرت كل سبل الرعاية الشاملة للمرأة، صحيا واجتماعيا وثقافيا، الى غير ذلك من شؤون الحياة المختلفة.

ففي المجال الصحي، نجد الرعاية الطبية المتكاملة من خلال وجود المستشفيات والمراكز المتخصصة التي تقدم خدماتها العلاجية المختلفة للمرأة المعاقة وغير المعاقة، بحيث لايمكن الفصل هنا في تقديم تلك الخدمات، وهي تقدم وفق أرقى المستويات على أيدي الكوادر الطبية والفنية المؤهلة.

أما في المجال الاجتماعي فالنهضة أيضا وفرت مقومات الحياة الاجتماعية الكريمة التي ساعدت المرأة المعاقة على التغلب على كثير من الصعوبات التي تواجهها في مسار حياتها الاجتماعية والأسرية، مع الاشارة لوجود أقسام اجتماعية متخصصة في المستشفيات والمراكز الطبية، وهذه الأقسام تقوم بدور كبير في مجال الرعاية الاجتماعية بالنسبة لفئات الاعاقة المختلفة.

أما في المجال الثقافي فتوجد مراكز متخصصة تقوم بتأهيل الكثير من حالات الاعاقة ثقافيا ومهنيا هذا بالاضافة الى توفر وجود دور العلم والمعرفة المختلفة التي يستمد منها الجميع بالاشعاع الفكري والمعرفي.

وفوق ذلك فإن النظرة المستقبلية للمرأة المعاقة هي نظرة أمل وتفاؤل في ظل هذه المعطيات الكبرى والتي تسير بخطى ثابتة ومدروسة تحت راية زايد القائد واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات حفظهم الله وسدد على طريق الخير خطاهم.

كما عبرت المواطنات في مختلف امارات الدولة عن سعادتهن بهذا التكريم العالمي.

● وتقول منى العطاس مديرة جمعية المرأة الظبيانية فرع العين ان تكريم سمو الشيخة فاطمة يجيء عرفانا من المنظمات العالمية في الأمم المتحدة لجهود سمو الشيخة فاطمة العظيمة في مجالات العمل النسائي في الدولة وتسخير سموها لجميع الامكانيات والوسائل لرفع شأن المرأة في كافة المجالات ايمانا من سموها بدور المرأة في دفع عملية التنمية في المجتمع.

وأشار الى أن سمو الشيخة فاطمة قدمت الدعم المتواصل للمرأة لتنمية شخصيتها لتشارك في نهضة الوطن في جميع الميادين.

● وتقول أميرة الجابري مسؤولة العلاقات العامة بادارة الطب الوقائي، ان هذا التكريم هو فخر وسعادة للجميع لأن سمو الشيخة فاطمة هي عنوان للعطاء الانساني العظيم الذي ساهم في دفع عجلة التنمية في مختلف المجالات. مؤكدة على أن العطاء الكبير والدعم غير المحدود للمرأة ساهم في نجاح مسيرة العمل النسائي في الدولة والنهوض بالمرأة اجتماعيا وثقافيا وعلميا.

● وتشير عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية الى الدور التربوي العظيم الذي قامت به سمو الشيخة فاطمة في تشجيع المرأة على العلم لأنه أساس البناء والتقدم، وقد كان لهذا التشجيع والدعم مردوده الايجابي على المرأة المواطنة من خلال النتائج المشرفة والأعمال العظيمة التي قامت بها المرأة في الامارات لتساهم في نهضة وطنها وترد الجميل لرائدة العمل الوطني سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي قدمت الكثير الكثير من أجل دعم جهود المرأة وابراز دورها في مجالات التنمية الشاملة.

عاجل.. عاجل

برقية حب وتقدير وسعادة في قلب كل اماراتية لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة.

(.......)

قالوا

«لقد كان لدي دائماً ايمان لايتزعزع بقدرة فتاة الامارات. وانها متى اتيحت لها الفرصة، ستثبت كفاءتها وتفوقها.. والحمد لله لقد أثبتت الأيام صدق رأيي وتحقق الأمل الكبير».

(سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك)

● وترى سلمى الياسي مديرةمدرسة عمورية ان انجازات الحركة النسائية تحققت بفضل الله تعالى ثم بجهود سمو الشيخة فاطمة التي قامت بتوفير كافة الاحتياجات الضرورية لدعم أنشطة وبرامج الجمعيات، اضافة الى دعم البرامج التعليمية لايمانها المطلق بأن العلم والتعليم هو الطريق الأمثل للاسهام في التنمية الشاملة ومواكبة مسيرة التطور والتقدم في مختلف المجالات بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

● وتقول فاطمة البادي موظفة بادارة العلاقات العامة بشرطة العين: ان عطاء سمو الشيخة فاطمة كبير، لذلك فاننا مهما قلنا فلن نستطيع أن نفي سموها حقها، فهي التي قادت مسيرة المرأة وبجهودها كان للمرأة دور عظيم في المجتمع ومكانة متميزة في مختلف ميادين العمل الوطني. اضافة الى أن وقوف سمو الشيخة فاطمة الى جانب المرأة ومساندتها لها ساهم في اعلاء شأن المرأة في الامارات وتبوؤها مكانة عظيمة في المجتمع في العديد من المواقع الهامة في الدولة. اضافة الى مشاركة المرأة في المؤتمرات العالمية والمحافل الدولية الهامة.

انجازات حول العالم

● وأشارت مطرة مسلم الظاهري.. مدرسة تربية خاصة بمدرسة مكة الابتدائية. الى دعم سمو الشيخة فاطمة للأعمال الخيرية الانسانية في داخل الدولة وخارجها وانجازاتها العظيمة في العديد من المجالات الحيوية في جميع أنحاء الوطن العربي وآسيا وافريقيا. فقد كانت سمو الشيخة فاطمة نبعا فياضا من العطاء الانساني العظيم للبشرية تساهم في مساندة الجميع في كل مكان من العالم، فقد قامت برعاية ودعم العديد من المشاريع الخيرية والانسانية في جميع الدول العربية والصديقة، كما أن أيادي سموها امتدت بسخاء بالغ لرعاية الأرامل واليتامى وضحايا الكوارث والمجاعات في كل مكان من الوطن العربي وافريقيا وذلك على خطى صاحب السمو رئيس الدولة والتزامه بمبادىء وأسس العمل الوطني القائمة على التفاني من أجل راحة وسعادة الشعب والعالم الاسلامي.

جائزة البر

● وتقول مريم جمعة الناصري: ان مبادرة سمو الشيخة فاطمة بتخصيص جائزة البر للأبناء البارين بوالديهم تدل على مدى نبل وضخامة جهود سمو الشيخة فاطمة في تدعيم وترسيخ القيم الاسلامية في بر الوالدين وتأصيل قيم التراحم والتكافل لتعزيز الروابط الأسرية بين أبناء المجتمع. اضافة الى جائزة الأسرة المثالية لتدعيم قيمة وأهمية التماسك الأسري من أجل تنمية الوطن على أسس ومبادىء حكيمة ورشيدة تساهم في رقي ونهضة المجتمع المحلي.

● روية سيف السماحي مسؤولة التثقيف الصحي بمستشفى الفجيرة قالت: هنيئا لك ياوطني الحبيب تلك الشمس الساطعة في سمائك. هنيئا لك ياوطني تلك الأم الرؤوم التي ضربت بانجازاتها الرائعة أفضل مثال يحتذى به ورسمت لنا صورة مشرقة للمرأة العربية المسلمة ووضعت لنا أسسها وقواعد متوازنة مكنتنا من الوصول لمصاف الدول العالمية مع التمسك بالتقاليد والتعاليم الاسلامية والمحافظة على التراث الأصيل.

وفي يوم تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة نزف البشرى لكل امرأة على أرض الامارات. فهذه الدروع الست العالمية هي عقد من الجواهر. الدرر النفيسة طوقت أعناق جميع نساء الامارات وهي مبعث فخر وشرف لكل امرأة عربية حرة.

فهنيئا لك ياوطني ألف مرة ذلك التكريم وهنيئا لنا هذه الأم المخلصة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله التي لانملك وغيرنا من جميع نساء العالم ازاء ما قدمته ومازالت تقدم بسخاء سوى الانحناء واجلالا واحتراما.

● موزة ناصر السويدي مديرة نادي فتيات خورفكان قالت: ان من الطبيعي أن تحظى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بكل هذا التقدير وهذه الأوسمة والدروع. فدورها لم يكن يوما دورا عاديا. فهي القائدة في المجال النسائي نحو التنمية وهي اليد البيضاء الكريمة التي تجود بكل أوجه الخير.

واقع ومستقبل مجلس التعاون الخليجي (٣-٣)

• السفير خليفة شاهين المري: مجلس التعاون مشروع ضخم يستهدف جميع مناحي الحياة


رئيس التحرير والضيف المحاضر


المشاركون في الندوة

• عقبات موضوعية تؤخر تحقيق نجاحات سريعة
• معرفة أسس قيام المجلس تحدد مستوى النجاح الذي حققه
• خطط لتوسيع التعاون الاقتصادي في اطار دول اعلان دمشق

■ أكد سعادة خليفة شاهين المري مدير ادارة مجلس التعاون الخليجي في وزارة الخارجية ان النظرة المتشائمة لدى بعض المتابعين لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى نظرة ضيقة لا تأخذ بالحسبان المجالات المختلفة التي انتقلت فيها خطوات التعاون الى مراحل متقدمة على مستوى القوات المسلحة والأمن والداخلية والاقتصاد والصحة والزراعة والصناعة الى غيرها من أوجه التعاون الناجحة.

وأضاف سعادته خلال الندوة التي عقدتها جريدة «الاتحاد» انه لا وجود لشكل مسبق يمكن تطبيقه بصورة متماثلة ومتطابقة لدى المنظومات والدول التي تقيم كيانات مشابهة لمجلس التعاون الخليجي.

وخلال الندوة التي تناولت بالبحث واقع ومستقبل مجلس التعاون الخليجي رحب رئيس التحرير عبيد سلطان بالضيف المحاضر لتلبيته الدعوة التي وجهتها «الاتحاد» بمناسبة انعقاد القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت ودعا المشاركين في الندوة الى اثراء الحوار والنقاش الحر والمسؤول الهادف الى استخلاص النتائج والعبر من المسيرة السابقة ومحاولة الوقوف على الأساليب والطرائق الفضلى للارتقاء بأداء العمل التعاوني المشترك فيما بين دول المجلس للدخول الى القرن القادم ككتلة اقتصادية فاعلة تمتلك قدرات وامكانيات تؤثر في السوق والسياسة الدوليتين.

ثم بدأ السيد خليفة شاهين حديثه بتوجيه الشكر للعاملين في مؤسسة الاتحاد الذين يبدون اهتماما متزايدا بهموم ومشكلات وقضايا المنطقة واعتبر ان ما طرحه الأستاذ عبيد سلطان سيكون مدخلاً لبداية الحديث عبر هذا الحوار الذي يأمل ان يكون على شكل طاولة مستديرة يطرح خلالها آراء شخصية ويستمع الى اراء المشاركين ومقترحاتهم. وقال ان المحاور التي حددتها «الاتحاد» للتحاور والنقاش كانت على مستوى عال من حسن الاختيار سواء على الصعيد الاقتصادي او دور المواطنين في تفعيل نشاط المجلس والتصورات المستقبلية لشكل ونظام مجلس التعاون وربما يكون هناك الكثير من التساؤلات حول هذه المحاور التي سنتبادل الحوار والنقاش البناء حولها. واقترح ان نبدأ بأعمال هذه الطاولة المستديرة.

وسوف نستعرض المحاور التالية:

١- دور الاتفاقية الأمنية في تكريس وحماية أمن المنطقة.

٢ - العقبات التي تحول دون تسريع عملية بناء الاقتصاد لدول المجلس.

٣ - الخطوات الايجابية خلال مسيرة المجلس مثل التنقل بالبطاقة وحرية التملك.

٤ - دور المواطن في تفعيل مؤسسات دول المجلس.

٥- تصورات حول مستقبل مجلس التعاون الخليجي.

أعمال دون الطموحات

● علي أبو الريش، ان مجلس التعاون لم يخرج من اطار ونمط العشيرة حتى الآن انما اصبح بشكل موسع أكبر وهو لم يحقق الهدف الحقيقي لقيام أي منظمة او تكتل اقليمي والدليل على ذلك انه لكي تكون هناك منظمة يجب توفر مقومات واهداف واضحة لها بينما نحن في دول مجلس التعاون مازلنا نفتقد الاسس والمقومات لهذا التكتل فعلى الصعيد الاقتصادي لم يتحقق أي شيء وعلى الصعيد الثقافي تكاد تكون النجاحات غائبة وكذلك الحال على الصعيد السياسي ولدى حصول أي خلاف سياسي نجد ان الدول التي تجتمع تحت اطار دول مجلس التعاون تنطلق في حل والتعامل مع هذا الخلاف من منطلقات فردية ومصالح ضيقة معتمدة على المقولة البدائية «أنا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب». وبذلك ارى انها لم تتشكل كمنظمة سياسية حتى الان بشكل يحقق طموحات وامال الانسان الخليجي الذي يعتقد ان هذا المجلس هو نقطة الانطلاق الى قيام تجمع عربي على الاقل يشبع طموحات الانسان العربي على مستوى الوطن الكبير.

● خليفه شاهين : باعتقادي ان هذه النظرة فيها الكثير من التشاؤم والظلم لمسيرة مجلس التعاون الذي قام في ظروف محددة فوضع اهدافا اساسية تضمنت النظام الاساسي لمجلس التعاون ثم باشر في عمل بناء مؤسساته. ويجب الا ينظر الى مجلس التعاون كمؤسسة سياسية فقط انما هي هيئة اقليمية يمتد عملها الى مختلف نواحي عمل الدولة وحقيقة ان مشروع المجلس هو مشروع ضخم جدا ويجب ان ينظر له من زاوية مجالات الاستهدافات التي تحاول الدول الست ان تصل اليها فلو اخذنا اطار عمل مجلس التعاون نجد انه يمتد من التنسيق السياسي بين دول المجلس ويشمل مجالات عمل القوات المسلحة والأمن والداخلية والاقتصاد والصحة والزراعة الى غيرها من ادق التفاصيل المتعلقة بها حتى توحيد نظم تسجيل وحفظ وصيانة العقاقير البيطرية على سبيل المثال. وهذا عمل متشعب الى درجة كبيرة وهو يهدف في النهاية للوصول الى وحدة حقيقية بين دول المجلس لكن هذا المشروع الضخم جدا مثل أي مشروع استراتيجي لايمكن ان يتحقق فيه أي شيء بين ليلة وضحاها ولا يجوز ان ننظر اليه انه يمكن ان يتطور ويتقدم بمجرد اتخاذ قرارات سياسية لأن ما يحصل في التجمعات الاقليمية هو محاولة الالتقاء بين هذه الدول فهناك أمور تشكل عقبات حقيقية وهي تتطلب وقتا لتخطيها والوصول الى نقطة التلاقي فالدول الست من حيث طبيعتها الاقتصادية متشابهة كما انها متشابهة ايضا من حيث التاريخ وهياكل النظم والتشريعات القضائية والاقتصادية والاجتماعية. انها دول ذات مشارب واحدة لكن التفاصيل فيها مختلفة فلكي نصل الى نقطة التلاقي لايكون الامر سهلا ويجب ان ينظر اليها من منظور التعقيدات التي تحف بأي مؤسسات اقليمية أخرى والذي يطلب من مجلس التعاون ان يحقق اقصى طموحاته خلال العقد او العقدين القادمين يكون في واقع الامر مغرقا في التفاؤل وجيد فينا ان نكون متفائلين.

بدر عبدالملك - مصطفى المقداد
مركز الدراسات العربية والدولية
تصوير : محمود صوالحة

وهنا اسجل ان طموحات السياسيين هي اكبر من الانجازات التي تحققت وهذا ما يعطي دفعا للمسيرة التعاونية ويجب النظر لمجلس التعاون كمؤسسة تنفذ عملا حقيقيا يتجاوز مجرد الاجتماعات لاعلان بيان تضامن او تأييد او اتفاق حول افكار معينة وهي ليست مؤسسة تسجيل مواقف للتاريخ انها مؤسسة خلق عمل حقيقي على ارض الواقع للوصول الى نقطة التلاقي التي تحدثنا عنها سابقا فيما بين دول المجلس الاعضاء. وهناك مشاريع ضخمة جدا. ربما يتابع البعض الجانب السياسي فقط لعمل المجلس ويصدرون احكاما حول التراجع في الانجازات وفي ذلك ظلم لعمل المجلس ككل اذ ينبغي النظر الى الجوانب الاخرى وهذا يتشابه مع النظرة الى واقع الامم المتحدة والحكم عليها من خلال نقطة واحدة مثل تنفيذ قرارات مجلس الامن حول تنفيذ مقرارات السلام في العالم متناسين الاعمال الكبيرة والانجازات التي تحققها مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى في مجالات الثقافة والصحة والعمل والطاقة وغيرها وكذلك الحال بالنسبة لنا في مجلس التعاون اذ اننا نعاني من ظلم حقيقي في التقييم حين النظر الينا كمؤسسة اقليمية من خلال جانب واحد.

● علي ابو الريش : ان احساس المواطن في الخليج ان هذا المجلس ليس له قدرة على حل المشكلات القائمة ويتحول دوره الى دور مشابه لدور الجامعة العربية غير القادر على حل مشكلات العرب وليس ادل على ذلك من عدم قدرته على حل مشاكل الحدود فيما بين دول المجلس وكيف يمكن لنا ان نتصور قيام حرب على جزيرة صغيرة؟

● منصور عبدالله : من خلال متابعتنا للعلاقات والخلافات بين دول المجلس نلاحظ انه لدى حصول ادنى نزاع فان هذه الدول تلجأ الى المحافل والهيئات الدولية والقوى الكبرى في حين تتناسى دور المؤسسة الاقليمية التي تنتظم وتلتزم فيها ولاسف هذا ليس واقع دول الخليج فقط وانما واقع العرب جميعا الذين يلجؤون الى الغرب عند حصول النكبات والازمات.

● خليفه شاهين : في حقيقة الأمر اننا نستخدم في بعض الاحيان مفاهيم دون تدقيق فلو اخذنا على سبيل المثال قضية تنقل الاوربيين فيما بينهم دون حدود او الانتقال مابين كندا والولايات المتحدة فاننا نؤكد ان مفهوم الغاء الحدود هو مفهوم خاطئ وانما في حقيقة الامر هناك حدود سياسية تؤكد وتحفظ سيادة الدولة على أراضيها وهذا المفهوم موجود لدى كل الدول الاوربية وكندا والولايات المتحدة لكن كون وجود اتفاقيات واجراءات تنظم عملية الانتقال والتنقل فيما بين هذه الدول وكون الدول وصلت الى حل اشكاليات تخطيط الحدود السياسية واستقرار هذه الحدود فانه لايعني عدم وجود الحدود فقد توصل الاوربيون مثلا الى التأشيرة المشتركة والتي مرت بمرحلتين كانت الاولى تقتضي دخول الزائر من الدولة التي حصل على تأشيرتها ومنها يمكن التنقل الى باقي دول المجلس وتتحمل الجهة التي اصدرت التأشيرة القيام بالدراسات للموافقة على هذه التأشيرة وتحمل التبعات الناجمة عنها وهكذا نجد ان حل الاشكالات يتطلب وقتا وممارسة فعلية لمعرفتها وطرح الحلول والبدائل. وفي هذا المجال اشير الى ضرورة الوقوف عند الاهداف وراء قيام أي تكتل او منظمة فمجلس التعاون لم يقم في الاساس لحل مشكلات الحدود فيما بين دوله انما دخلت الدول الست في تعاقد لانشاء المجلس ضمن نظام محدد واهداف محددة ليس بين هذه الاهداف التوصل الى حل المشاكل الحدودية في اطار المجلس ولكن بموجب النظام انشئت هيئة حل المنازعات التي تخصصت بأي نزاع ينشأ على تفسير النظام الاساسي للمجلس فيجب علينا الا نخلط في المفاهيم فمجلس التعاون ليس المكان الذي حدد في نظامه الاساسي للنظر في الخلافات الحدودية وهذا لاينفي انه يمكن ان يكون مكانا مناسبا لكن ذلك ليس ملزما.

واود ان اشير هنا الى اننا جميعا نخلط في مفاهيم خاصة بنا كمنطقة عربية سواء في مجلس التعاون او الجامعة العربية تلك النظرة التي تنظر الى ان العلاقات فيما بين الدول العربية يجب ان تأخذ طابعا مختلفا عن العلاقات فيما بين هذه الدول والدول الاجنبية فالاعتقاد لدى الاكثرية السائدة ان ما يحكم العلاقات فيما بين الدول العربية مع بعضها البعض من أسس للتعامل يجب ان تختلف عن الاسس التي تحكم فيما بين أي دولتين في العالم بمعنى ان قواعد التعامل يجب ان تكون مختلفة. وهذا الكلام غير صحيح اذ ان قواعد التعامل في العلاقات الدولية هي علاقات واحدة وهذا ما يؤدي الى وجود مشاكل فيما بين الدول العربية التي مازالت غير قادرة على الخروج من هذا الاطار فمثلا ان من ابسط العلاقات الدولية مفهوم عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وهي قاعدة مؤكدة ومستقرة في القانون الدولي بينما هناك حوادث ووقائع كثيرة تؤكد تدخل دول عربية بشؤون بعضها البعض فما الذي يدفع هذه الدول لهذا التدخل ! ربما من حيث المبدأ والاعلان تعرب جميع الدول عن عدم تدخلها في شؤون الغير الداخلية لكن من حيث الواقع العملي فان الامور مختلفة وباعتقادي ان هذا المفهوم الخاطئ بأننا عالم مختلف له خصوصيته ويجب ان تسود فيه قواعد خاصة للتعامل ويجب ان نتخلص منه. وهذا سبب رئيسي لمعظم الخلافات فيما بين الدول العربية في حين تبقى علاقاتنا مع الدول الاجنبية جيدة بسبب الالتزام بهذا المبدأ وعلى سبيل المثال في الالعاب الرياضية عند حصول لقاء بين أي فريقين عربيين فاننا نسمح لانفسنا بالقيام بتجاوزات وارتكاب اخطاء كثيرة بينما يكون الامر مختلفا لدى اللقاء مع أي فريق اجنبي.

موزاييك المشاركة :

● بدرعبدالملك : اني اتساءل عن مدى القناعة لدى اصحاب القرار السياسي حول شكل المشاركة الشعبية في دول الخليج فهناك موزاييك مختلف من المشاركة يتباين مابين دولة واخرى حيث تختلف اشكال الانتخابات وربما تتناقض فكيف يمكننا حل هذه الاشكالية القائمة؟ اذ ان أي مشروع استراتيجي كبير بحجم مجلس التعاون يجب ان لايمس فقط اصحاب القرار السياسي وانما يجب ان يرتبط بكافة افراد الشعب وفق مفهوم المجتمع المدني الحديث. ولذلك اعتقد ان زيادة فاعلية المشاركة الشعبية يجب ان تتسع في مستقبل العقد القادم.

● خليفه شاهين، ان القضية الاساسية الأولى حسب اعتقادي ان مشروع مجلس التعاون هو مشروع استراتيجي لا انفكاك منه وهناك قناعة لدى قادة دول المجلس بضرورة الاسراع بتحقيق الاهداف المرجوة منه وتوسيعها على اكبر نطاق ممكن وان كان مجلس التعاون قد تشكل في ظروف استثنائية الا اننا توصلنا الى قناعات راسخة بضرورة الوصول الى السوق الواحدة على اقل تقدير وتوحيد السوق قضية جوهرية وكبيرة اذ انها تستطيع توحيد جميع المؤسسات الاقتصادية وهناك عمل جبار يتم في هذا المجال رغم صعوبة الواقع ولدى حديثنا عن المشاركة الشعبية في المجتمع المدني يجب الانطلاق من رؤية سليمة للواقع ولا نستطيع ان نطبق النظريات الجاهزة على واقع يحتاج اساسا الى تطوير. فهل المجتمع المدني الذي نتحدث عنه موجود في كل الدول؟ وهل يتطور هذا المجتمع في كل الدول على نفس الوتيرة؟

وقبل ان يكون هناك شيء مشترك يجب النظر الى القضايا الداخلية في كل دولة للوصول الى نقطة التلاقي والحاصل انه يوجد تطورات متفاوتة فيما يخص المجتمع المدني وبالتالي فاننا لانتوقع حدوث شيء على المستوى المشترك فهناك بعض الدول التي لم تتطور بها الاوضاع السياسية لتسمح بتلك المشاركة. فالدول تغذي المجلس والمجلس يحاول ان يرتقي بدوله والقمة القادمة ستبحث هذا الموضوع وسوف تخرج بتشكيل هيئة استشارية فيها نوع من التمثيل ونحن نعتبر هذه بداية لاشك سوف تتطور في المستقبل.

ان الدول والمجتمعات الاخرى لها تجارب واسعة في هذا المجال وكذلك المناطق التي تشكلت فيها هيئات وتجمعات اقليمية وهناك اساليب مختلفة لهذه الدول والتجمعات في تشكيلاتها فهناك دول لها مجلس واحد واخرى تضم مجلسين ويتم الانتخاب فيها اما بالطريق المباشر او بالتمثيل النسبي وذلك عائد لدرجة تطورها فعندما تتفق هذه الدول على قيام تكتل ما تضع امورا اساسية تحدد فيها للدولة التي وصلت الى درجة القيادة المتطورة وبالتالي تسعى الدول الباقية وتطور نفسها للحاق بالدرجة التي وصلت اليها وذلك من خلال تطوير وتحديل القوانين والنظم القائمة

• مساع عملية للوصول الى نقطة التقاء حول التعرفة الجمركية الموحدة ونقطة العبور الواحدة

• تطوير آليات التمويل المشترك وتقاسم الأعباء والفوائد من ركائز توسيع المجلس

وهناك طريقة اخرى للاتفاق اشبه باللقاء في منتصف الطريق بعد تعديل الاجراءات لدى الجميع اذا فهناك اجراءات مختلفة للقاء بمعنى ان ما هو موجود حاليا في عمان ومستقبل تطوره وماهو موجود حاليا في الكويت ومستقبل تطوره لاينبغي ان ينسحب على بقية دول المجلس لاننا في الاساس لم نتفق على هذه الصيغة بعد وباعتقادي ان مجلس التعاون مازال بحاجة الى كثير من الاليات التي تعدل من اسلوب عمله ليسرع في تنفيذ بنود العمل المشترك وهذا عمل آخر يختلف عن الاتفاق عن المشاركة ولدى تقييمنا الواقعي يجب ان ننظر الى الامور من ناحيتين الجانب الاول جانب ماهو واقع والجانب الاخر هو مانعتقد انه يجب ان يكون حسب معتقداتنا الخاصة.

ضعف الانجاز

● أحمد كلش : برأيي ان المشكلة قائمة فيما لم يتحقق فرغم وجود التشابه الكبير فيما بين دول المجلس لكنه لم تتحقق أشياء تمس حياة المواطنين في حين ان الأوروبيين المختلفين كثيرا فيما بينهم بدأوا يخطون ملامح توجههم للقرن القادم. اما بالنسبة لنا فلننا لم نتقدم في موضوع الربط بالمواصلات بصورة سهلة ولم يتم الاتفاق على تعرفة جمركية موحدة ولم نتوصل الى سوق اقتصادية حرة فيما بين دول المجلس والوقوف عند قضية التنقل بالبطاقة واعتبارها انجازا كبيرا ففي ذلك خطأ كبير حسب اعتقادي اذ ان هذا موجود فيما بين دول عربية كثيرة.

● خليفه شاهين ، ان قناعاتنا الشخصية تحدد المطلوب ما ينفذه المجلس وما يطمح اليه ان يكون وهذا يدخل كما قلت حول تصورنا لما يجب ان يكون لكن التقييم الحقيقي يكون بالنسبة لما يتحقق من الاهداف الموضوعة سلفا من قبل مؤسسة المجلس ويجب ان لايكون الحساب على الاهداف التي نضعها نحن شخصيا والمراقب الخارجي يجب ان يحكم على الامور بموضوعية بعد ان يكون قد امتلك المعلومات الصحيحة والموثوقة والنتائج يجب ان تقيم حسب المقدمات التي وضعناها فلذا افترضنا ان مجلس التعاون يجب ان يحقق ما عجز عنه المشروع القومي العربي نجد اننا لم نحقق الكثير لكن الحقيقة غير ذلك.

أمن المنطقة

● عبدالله جمال، ان المعادلة التي تحكم العلاقات بين الدول انه لا وجود لعداوة دائمة او صداقة دائمة ولكن هناك مصالح متغيرة فماهي رؤية كل من الولايات المتحدة وايران والعراق لامن المنطقة ومجلس التعاون والى أي حد تتوافق هذه الرؤية او تختلف مع حدود الاتفاقية الامنية؟

● خليفه شاهين : موضوع مهم ما اثير انما نتعرض له بشكل موجز لانه يحتاج الى ندوة خاصة وقبل الخوض في هذا الموضوع أؤكد على ضرورة متابعة المعلومات الصحفية فدول المجلس وضعت لنفسها مشروع اتفاقية امنية مشتركة وهذه الاتفاقية لم تأخذ طريقها الى التصديق والتنفيذ حتى الآن ولم تنضم لها كل الدول . وهناك بدائل اخرى مرحلية موجودة حاليا بسبب بعض الاعتراضات التي ابدتها بعض الدول على جوانب محددة من الاتفاقية الامنية فهناك دول وافقت ولم تصدق عليها حتى الان في حين هناك دول اخرى لم تنضم اليها اساسا وهناك اتفاقيات امنية ثنائية معلنة مثل الاتفاق بين السعودية والامارات والاتفاقية فيما بين السعودية وعمان وبين السعودية والبحرين انما الاتفاقية المشتركة لم تدخل حيز التنفيذ حتى الان وربما يعود السبب لوجود موانع قانونية ودستورية لدى هذه الدول. والسؤال المطروح انه هل يوجد دوافع تجعلنا نحتاج لوجود اتفاقية امنية مشتركة ؟ لاشك ان الجواب بالايجاب وضرورة الحاجة اليها لكن نوع ومكونات هذه الاتفاقية هو ما يجب مناقشتها.

انضمام اليمن والعراق

● علي ابوالريش : يعود انشاء مجلس التعاون لظروف مرت بها المنطقة كانت الحرب العراقية الايرانية والمشكلة العراقية الكويتية من اسبابها واني اتساءل كيف يمكن لمنظومة مجلس التعاون ان تتطور وتتقدم في غياب دولتين تشكلان العمق الاستراتيجي لهذا الكيان وهما العراق واليمن وان كان لايوجد حاليا ثقة بالقيادة العراقية فان هذا لايلغي كون العراق واليمن قدرنا في المنطقة ولا ننسى حدوث خلافات كبيرة في اوربا التي تتوحد حاليا مثلما قامت به المانيا من عمل خلال الحربين العالميتين واني لااتصور مجلسا قويا بغياب هاتين الدولتين.

● خليفه شاهين : ببساطة يمكن القول ان شروط الانضمام الى مجلس التعاون مازالت لاتنطبق على كل من العراق واليمن وهو موضوع مازال بحثه جار في المجلس وهذا مشابه الى حد ما للشروط الموجودة في الاتحاد الاوربي فالتوصل الى العملة المشتركة لابد من الوقوف عند نقاط اساسية تتعلق بالدين العام ومستوى الدخل ومعدل التحويل فيما بين العملات وهنا تقوم بعض المشكلات لدى دول لاتستطيع الوفاء بهذه الالتزامات ولذلك توضع الحلول ببرامج التمويل المشترك فتتساعد الدول فيما بينها لتمول هذه الدول لتعدل في اجراءاتها واقتصادياتها لتصل الى النقطة المطلوبة التي يلتقي حولها الجميع وهي مشكلة حقيقية فوق طاقة الشعارات ففي مجلس التعاون لو ناقشنا موضوع التعرفة للوقوف على حجم المشكلة الحقيقية التي نعانيها في التطبيق لوجدنا ان التجربة للوصول الى سوق موحدة تمر بثلاث مراحل:

المرحلة الاولى هي مرحلة التجارة الحرة ذات الشروط البسيطة التي تسمح بانتقال المنتج الوطني الى الدول الاخرى دون رسوم وهنا تحدد كل مجموعة شروط ومواصفات المنتج الوطني وقد حددتها دول مجلس التعاون بان تكون عائدية ملكية المؤسسة بما يفوق ٥١٪ لمواطني دول مجلس التعاون وان تكون القيمة المضافة للمنتج في دول المجلس تفوق ٤٠٪ من قيمة السلعة وهذا امر قائم فيما بين دول المجلس رغم وجود بعض العراقيل الادارية حول استكمال الاوراق وما شابه.

والمرحلة الثانية في مرحلة التكامل الاقتصادي هي اقامة الاتحاد الجمركي وذلك باقامة جدار جمركي في مواجهة العالم الاخر والسلع الواردة .ولكي نصل الى هذه المرحلة يجب علينا ان نوحد التعرفة الجمركية لدينا ونشكل مؤسسة الاتحاد الجمركي ونزيل الحدود الجمركية بما يعني السماح بدخول اية بضاعة مستوردة من اية نقطة ويتم نقلها بحرية بعد الترسيم الجمركي الى جميع انحاء دول المجلس وهو ما يعرف بنقطة الدخول الواحدة .

وهناك نقطة هامة احب ان اشير اليها وهي ان توحيد التعرفة الجمركية يتطلب في البداية تصنيف السلع التي تختلف نظرة الدول اليها حين الترسيم الجمركي الى مجموعات مختلفة وقد بدأنا في مجلس التعاون من نقاط متفاوتة فهناك دول لديها تعرفة جمركية مرتفعة واخرى تعرفتها منخفضة كما ان السلع في دول المجلس غير مصنفة الا الى مجموعتين المجموعة الاولى معفاة من الجمارك والثانية خاضعة للرسوم الجمركية ويكون الرسم على جميع هذه السلع واحدا وقد تم في مرحلة اولى الاتفاق على تحديد نسبة التعرفة ضمن مجال يتراوح من ٤٪ الى ٢٠٪ وفي هذه المرحلة بالذات بدأت مفاوضات جولة الارغواي بتطبيق بنود منظمة التجارة الدولية وكانت دولنا الست متفاوتة من حيث مشاركتها في المفاوضات اولا ومن حيث انضمامها الى منظمة التجارة الدولية التي فرضت على كل دولة ان تقدم كشوفا وجداول في رسومها الجمركية وتعرفتها والجداول الزمنية لتعديل التعرفة الجمركية ونتيجة لهذه الاجراءات فان كلا من عمان والسعودية لم يجر قبولها في منظمة التجارة العالمية حتى الان.

ثم بدأت مرحلة تصنيف السلع فتم الاتفاق على تقسيمها الى ثلاث مجموعات الاولى معفاة وهي المكونة من المواد الاساسية من مأكل ومشرب ودواء ومدخلات الصناعة الوطنية والثانية تسمى السلع الاساسية والثالثة هي السلع الاخرى ومازال العمل مستمرا منذ سنتين لتصنيف السلع ضمن هذه الفئات الثلاث ولا يوجد لا في العالم ولا في دول مجلس التعاون تعريف مشترك ومتفق عليه لكل فئة من الفئات بسبب التطور الاقتصادي والاجتماعي وتباينه فيما بين الدول. ونحن في دول المجلس نمر بالمراحل النهائية على تصنيف السلع ثم ننطلق الى مرحلة وضع شرائح ضمن الفئات الخاضعة للرسوم بشكل موحد.

نتائج توحيد التعرفة

اذا تساءلنا عن النتائج والمنعكسات الحاصلة من توحيد التعرفة في دول المجلس في ظل التباين الكبير في نسبة الرسوم الجمركية المحصلة فما الذي سيحدث ؟ وماهي التكاليف التي ستجنيها الدول ذات التعرفة المرتفعة فيما لو انخفضت تعرفتها ؟ الموضوع هنا فيه الكثير من التفاصيل والدقائق كونها تفرض اعباء اقتصادية وتغير في الاداء الاقتصادي لهذه البلدان وهذا ما يعوق تطبيق التعرفة الموحدة وتبقى امام اللجان حوالي ثلاثمائة سلعة لم يتم تصنيفها حتى الان في حين تم تصنيف ٩٨٠ سلعة من اصل ١٢٩٣ سلعة. وهناك اختلافات فيما بين دول المجلس فعلى سبيل المثال تعتبر دولة الامارات العربية المتحدة ان السيارة سلعة اساسية في حين ان البحرين تعتبرها سلعة كمالية.

واذا اردنا ان نعود للمنعكسات حول توحيد التعرفة التي تكلمنا عنها سابقا لوجدنا انه بالنسبة للدول التي يجب عليها ان تخفض من تعرفتها فانها تعاني من انخفاض في نسبة الدخل الجمركي ولكن ذلك يمكن ان يزيد من حجم الواردات التي تعوض في القيمة عن النقص النسبي في دخل الجمارك ولكن ذلك ينعكس على النشاط الاقتصادي في البلد اذ ان خفض نسبة التعرفة الجمركية يؤدي الى خفض تكلفة قيام المنشآت الجديدة وخفض مدخلات الصناعة الاساسية وبالتالي زيادة النشاط الاقتصادي اما في الدول التي ينبغي عليها رفع نسبة جماركها فان ذلك يؤدي الى زيادة قيمة الدخل الجمركي وهذا ما يمكن ان يؤدي الى تأثيرات سلبية معاكسة مثل ارتفاع كلفة البضائع على الاقتصاد ككل وزيادة التكاليف مما يقلل من نسبة الواردات ويزيد من كلفة المنتج الوطني وكما يساهم في تسريع الاتفاق حول التعرفة الجمركية هو ما وصلت اليه المفاوضات في كل دول العالم للدخول الى منظمة التجارة الدولية التي اوصت مجموعة اعضائها الى تحقيق تعرفة جمركية لاتتجاوز ٦٪ فالاتجاه العالمي هو نحو تخفيض الرسوم وضمان حرية انتقال السلع وتوحيد تعرفتها الجمركية قدر الامكان وايجاد قواعد للتنافس بين المنشآت الصناعية ونحن في دول مجلس التعاون تتمحور اشكاليتنا حول هذا الموضوع ببساطة من خلال منطلقاتنا المتباعدة في تحديد نسبة التعرفة الجمركية كون بعضنا ينطلق من خفض تعرفته في حين ينطلق الاخرون من ضرورة الحاجة الى رفع التعرفة وصولا الى نقطة الالتقاء.

أعباء الانضمام

● الدكتور حسن قائد الصبيحي : في البداية اقول انه لايجوز طرح تقييمات ارتجالية وان كان المجلس قد قام في ظروف استثنائية فانه تعرض لحوادث اعاقت تقدمه نتيجة المشكلات الحاصلة في الخليج وفي الوقت الذي ندعو فيه الى زيادة التنسيق واقامة السوق العربية المشتركة كهدف عربي بعيد اتصور ان اليمن ذلك البلد الذي يعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية ينتظر من اخوانه الخليجيين ان يمدوا له يد العون للتخلص من الواقع الذي يعيش فيه والانتقال الى حالة الانتاج والرفاه.

● خليفه شاهين: هناك تميز في تجربة مجلس التعاون الخليجي وهذا ما اعطى دفعا للدول العربية للسير نحو التنسيق الاقتصادي التي بدت خطواتها الاولى لاقامة منطقة التجارة الحرة التي يتم فيها انتقال البضائع بحرية ودون عقبات وهذه المرحلة سهلة ولاتحوي الكثير من العراقيل ويحاول المجلس ان يؤكد ريادته في دفع عجلة التعاون العربي نحو الامام ففي اطار دول اعلان دمشق هناك فكرة لتوسيع التعاون الاقتصادي وتم استقدام خبراء اقتصاديين من كل من سوريا ومصر وفتحت امامهم كل مشاريع التعاون المستقبلي وسوف يكون هناك اجتماع مستقبلي تقييمي للوقوف على امكانيات التعاون التي ظهر فيها بعض العقبات ولكن يمكن تجاوزها وذلك عائد لاختلاف الاليات ونظم التطبيقات الاقتصادية. ونشير هنا الى ان الاجراءات المتخذة في دول المجلس اصلا تهدف الى حماية المنتج الوطني والارتقاء به وحينما حددت نسبة القيمة المضافة ٤٠٪ كان الهدف منها هو خلق صناعات حقيقية وزيادة التعاون مع الدول العربية قد تنخفض هذه النسبة الى ٢٠ حسب ما حددته اتفاقية منظمة التجارة العربية للدول العربية. وبذلك فان التعاون الاقتصادي هو رافد ومعزز للدول العربية للتحول الى وضع برامج عملية لهذا التعاون وذلك يحتاج الى وجود اليات للمساعدة في تنفيذ القرارات والقوانين. وهذه المساعدة تكون في آليات التمويل المشترك وآليات تقاسم الاعباء ونحن بحاجة الى هذه الاليات لكنها في الوقت الحالي غير موجودة.

اما بالنسبة لموضوع اليمن فهناك وجهات نظر مختلفة جديرة بالمعالجة والنقاش بشكل واقعي وعملي تدعو احدى هذه الافكار الى اتخاذ الاساليب والاجراءات بشكل يؤدي الى استيعاب اليمن وربما غيره في منظومة مجلس التعاون. وهذا يقتضي وجود الالات والبرامج المنوه عنها سابقا مثل آليات التمويل المشترك وتقاسم الاعباء والفوائد. والتصور الاخر انه لكي تتقبل عضوية اليمن في المجلس ينبغي دفعه للخروج من مشكلاته. وهناك تساؤل موضوعي هل دخول اليمن الى مجلس التعاون يشكل فائدة او عبئا عليه؟ والجواب باعتقادي ان الاعباء الذاتية ستكون كبيرة على الحكومة اليمنية واليمنيين انفسهم لانه لايوجد في سياسة مجلس التعاون حاليا آليات تقاسم الاعباء والفوائد ولذلك فان اليمن يحتاج للكثير من الاستثمارات واصول الاموال اللازمة لتحسين مستوى الخدمات والبنى التحتية مثل بناء شبكة طرق حديثة واتصالات متطورة وغيرها وذلك بالاعتماد على الذات تماما مثل حال دول المجلس التي تلتزم كل دولة فيه بتنفيذ المشاريع المنفذة على اراضيها اعتمادا على مواردها الذاتية وما اؤكده ان دول المجلس ليست لها مواقف مسبقة من انضمام الاخوة العرب للمجلس عند امتلاكه لشروط ومواصفات الانضمام تحت لوائه. واخيرا اكررشكري الجزيل لصحيفة الاتحاد على اتاحة الفرصة للالتقاء بالاخوة المعنيين فيها وادارة هذا الحوار البناء الهادف الى بناء وطن عزيز وقوي.

في تقرير للامانة العامة لمجلس التعاون حول انجازات عام ١٩٩٧

الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث هاجس يقلق دول المجلس ومقياس لمصداقية ايران في ابعاد التوتر عن المنطقة

■ تنفيذ العراق التام لقرارات مجلس الأمن احدى الركائز الرئيسية لاستقرار الخليج
■ رفض مماطلة الحكومة الاسرائيلية واعاقتها لجهود احلال السلام

■ حرص كامل على نصرة القضايا الاسلامية أمام المحافل الدولية
■ أي اعتداء على أية دولة من دول المجلس هو اعتداء عليها كلها

■ جدة - محمود درويش:

■ اكد مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان قضية الاحتلال الايراني للجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة تمثل هاجسا يقلق دول المجلس ويعكر صفو العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية كما اكد ان هذه القضية تحتل حيزا هاما وبارزا في اولويات واهتمامات دول المجلس كما أنها تعتبر مقياسا لمصداقية وجدية ايران في ازالة الخلاف والبعد بالمنطقة عن مسببات التوتر التي تعرض امن واستقرار المنطقة للخطر.

واكد مجلس التعاون في تقرير اعدته الامانة العامة - التي تتخذ من الرياض مقرا لها حول انجازاتها خلال العام الحالي وحصلت «الاتحاد» على نسخة منه أن دول المجلس حثت ايران في مختلف المناسبات على ان تتخذ اجراء شجاعا وحاسما وتعيد الحقوق لاصحابها الشرعيين وتبتعد عن سياسة فرض الامر الواقع بالقوة التي تتعارض مع مبادئ حسن الجوار والاخوة الاسلامية وتتعارض مع مبادئ وقواعد القانون الدولي المتعارف عليها بين الدول. كما ناشدت دول المجلس ايران الاستجابة للدعوات المتكررة الصادقة عن دولة الامارات العربية المتحدة لحل النزاع بالطرق السلمية.

وذكر تقرير الامانة العامة لمجلس التعاون بما سبق ان اشارت اليه القمة الخليجية السابعة عشرة التي عقدت بالدوحة في الفترة من السابع حتى التاسع من ديسمبر ١٩٩٦ من التأكيد على سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث ودعم دول المجلس المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر وتكرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون دعوته للحكومة الايرانية انهاء احتلالها لهذه الجزر والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن تنفيذ اية اجراءات من طرف واحد والغاء اية اجراءات وازالة اية منشآت سبق تنفيذها من طرف واحد في هذه الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل هذا النزاع القائم وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

واشار التقرير كذلك الى ما عبرت عنه قمة الدوحة من القلق الشديد من قيام ايران بتشر صواريخ ارض - ارض في الخليج العربي بما في ذلك نشرها لصواريخ على جزر دولة الامارات الثلاث المحتلة وسعي ايران الحثيث لاقامة وبناء ترسانة من اسلحة الدمار الشامل وقدرات تسليحية تقليدية وغير تقليدية تفوق الاحتياجات الدفاعية المشروعة مما يعرض دول المجلس ومنشآتها الحيوية للتهديد المباشر ويعرض السلام والامن في المنطقة للخطر.

العلاقات مع ايران

وحول العلاقات مع ايران اكد تقرير الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. الذي صدر بمناسبة انعقاد القمة الخليجية الثامنة عشرة بالكويت ان دول المجلس تعير اهمية كبرى لتحسين العلاقات مع ايران حيث رحبت دول المجلس بانتخاب الرئيس الايراني حجة الاسلام محمد خاتمي منذ انتخابه في مايو ١٩٩٧ ورحبت بالوعود والتعهدات التي اعلنها بعد تأديته اليمين الدستورية امام مجلس الشورى الايراني يوم الرابع من اغسطس ١٩٩٧ بشأن توجهات حكومته للعمل على فتح صفحة جديدة للعلاقات ودفع مسيرة التعاون ومد الجسور وبناء الثقة مع دول مجلس التعاون، وقد اعتبرت دول المجلس هذه الوعود تطورات ايجابية وبادرة لحسن النوايا بالتجاه ازالة التوتر وفتح صفحة جديدة من العلاقات البناءة والمثمرة. واعربت دول مجلس التعاون وقتذاك عن الامل في ان تتخذ ايران خطوات ايجابية وعملية لتقرن القول بالعمل من اجل خلق المناخ المناسب لبناء الثقة وتأسيس العلاقات بين الجانبين على قواعد ثابتة بما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة على اسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ورفض سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والابتعاد عن سياسة العنف والتطرف التي سيطرت على المنطقة منذ قيام الثورة الخمينية في ايران.

الموقف من العراق

وحول موقف دول مجلس التعاون من العراق اوضح تقرير الامانة العامة للمجلس ان تنفيذ العراق التام لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت يمثل احدى الركائز الرئيسية للاستقرار في منطقة الخليج العربي ومن واقع هذه الرؤية تحرص دول المجلس من خلال قنواتها الدبلوماسية على تكثيف اتصالاتها الفردية والجماعية مع الدول الاعضاء في مجلس الامن للمحافظة على تماسك الموقف الدولي وصلابته من ضرورة ارغام العراق على استكمال تنفيذ كافة الالتزامات المفروضة عليه بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ والقرارات الاخرى ذات الصلة، كما تواصل تصديها في المحافل العربية والدولية للادعاءات العراقية بتنفيذ القرارات الدولية. واكد المجلس ان قضية انهاء المعاناة الانسانية لاسرى الكويت والدول الاخرى المحتجزين في المعتقلات العراقية تأتي ضمن اهتمامات دول المجلس بالاضافة الى الالتزام بآلية التعويضات واعادة كافة ممتلكات دولة الكويت وبتنفيذ القرار ٩٤٩ الخاص بامتناع العراق عن القيام باية اعمال استفزازية او عدوانية على دولة الكويت والدول المجاورة.

واكد تقرير مجلس التعاون ان موضوع ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية يحتل مقدمة اهتمامات دول المجلس لما تشكله هذه الاسلحة الفتاكة من تهديد للبشرية والبيئة وامن دول المنطقة بشكل عام وقد عبرت دول المجلس باستمرار عن بالغ قلقها من استمرار حيازة العراق لتلك الاسلحة المحظورة دوليا وابدت استعدادها لدعم مهام لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. واعرب المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته الثانية والستين عن قلقه من استمرار اخفاء الحكومة العراقية لعدد من الصواريخ والاسلحة الكيميائية والبيولوجية المحظورة بموجب قراري مجلس الامن رقمي ٦٨٧ و٧٠٧ واعاقة اعمال اللجنة الخاصة واكد استعداد دول المجلس للاسهام في تقديم الدعم للجنة داعيا المجتمع الدولي الى دعم جهود هذه اللجنة.

قضية الشرق الاوسط

اشار تقرير الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الى انه منذ بدء الجهود السلمية للتوصل لى حل للنزاع العربي الاسرائيلي والتي تبلورت في مؤتمر مدريد للسلام المنعقد في اكتوبر ١٩٩١ ودول مجلس التعاون تساند هذه المسيرة السلمية، وتمثلت هذه المساندة في مشاركة الامين العام لمجلس التعاون في مؤتمر مدريد للسلام بصفة مراقب، اضافة الى مشاركة دول المجلس في المحادثات المتعددة الاطراف على اساس انها اطر لدفع المفاوضات الثنائية. وفي هذا الاطار، عبرت دول مجلس التعاون عن ارتياحها لتوقيع اتفاق اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على اساس انها خطوة اولى على طريق التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي. كما رحبت بتوصل الجانبين الى توقيع اتفاق القاهرة في ٤ مايو ١٩٩٤، وعبرت عن ارتياحها لتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية ادارة قطاع غزة واريحا وانتشار قوات الامن الفلسطينية في المنطقتين بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

ونتيجة لسياسة المماطلة التي لجأت اليها الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني ومحاولات اعادة التفاوض بشأنها، عبرت دول المجلس عن رفضها التام لاستمرار الحكومة الاسرائيلية في سياسة المماطلة وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واعاقة جهود السلام، لما تشكله هذه السياسات من مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة إلى التوتر واعمال العنف، وتضطر دول المجلس معها الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار العملية السلمية.

واكدت دول المجلس على ضرورة واهمية مواصلة عملية السلام واستمرارها من خلال التنفيذ الفعلي والامين لجميع الاتفاقات والتعهدات، وطالبت اسرائيل بالوفاء بالتزاماتها الخاصة بالاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية والانسحاب الكامل من القدس الشريف والكف عن اجراءات تكريس احتلال الاراضي العربية، وطالبت دول المجلس الحكومة الاسرائيلية باستئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث انتهت اليه الجولات السابقة، والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان الى خطوط الحدود التي كانت قائمة في الرابع من يونيو ١٩٦٧، والانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥.

ونتيجة للسياسات التعسفية والممارسات الاستفزازية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والاصرار على اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، ادانت دول المجلس هذه السياسات اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية، واكدت ان استمرارها في دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط مرتبط بمدى التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات التي ابرمتها والتعهدات التي قطعتها منذ مؤتمر مدريد مع الاطراف العربية على اسس مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ والانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان.

العلاقات مع العالم الاسلامي

اكد تقرير مجلس التعاون الخليجي ان العلاقات مع العالم الاسلامي تحتل اهمية خاصة ومكانا بارزا في سياسات دول مجلس التعاون، باعتبارها جزءا لايتجزأ منه، ومن هذا المنطلق يأتي حرص دول مجلس التعاون على نصرة كافة القضايا الاسلامية ودعم دول العالم الاسلامي والمنظمات والهيئات والتجمعات الاسلامية الاخرى كمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات واللجان المتفرعة عنها حيث حرصت دول المجلس على تأكيد دعمها ومساندتها والتزامها بقراراتها والتعاون معها سواء من خلال المجلس او من خلال الدول الاعضاء في المجلس، حيث تحرص دول مجلس التعاون على المشاركة في المؤتمرات واللقاءات واعمال اللجان المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. كالمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة. والبنك الاسلامي للتنمية.

كما تحرص دول مجلس التعاون على دعم ونصرة قضايا الشعوب الاسلامية بقوة امام المحافل الدولية. ومن ذلك مساعيها الحثيثة لاعادة السلام والاستقرار في افغانستان التي مزقتها الحرب الاهلية، وقامت بمبادرات ووساطات متعددة لدى اطراف النزاع في افغانستان وناشدت الفصائل الافغانية المتحاربة. وضع حد للاقتتال والاحتكام الى مبادئ الحوار وتغليب المصلحة الوطنية والخروج ببلادهم من دوامة الصراع التي لاتنتهي. والاحتكام الى مبادئ الشريعة الاسلامية والالتزام باحكام اتفاق مكة المكرمة، والتجاوب مع مساعي الامم المتحدة المبذولة في هذا السبيل، ليعود الامن والاستقرار والتفرغ لاعادة بناء مادمرته الحرب الطويلة في هذا البلد المنهك.

كما وقفت دول مجلس التعاون مع الكفاح العادل لشعب البوسنة والهرسك ضد العدوان الصربي العنصري، خلال فترة نضاله من اجل الحفاظ على هويته وانتمائه الاسلامي، ووقفت الى جانب مسلمي البوسنة خلال هذه المحنة المروعة التي نزلت بهم وساندتهم في المحافل الدولية وطالبت المجتمع الدولي ومجلس الامن، بالضغط على المعتدين. وحماية مسلمي البوسنة من الابادة واعمال التطهير العرقي التي مارسها الصرب ضدهم بدون رادع انساني او اخلاقي، وارغام قوى الشر والعدوان على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، وملاحقة المسؤولين عن الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد الانسانية. كما قامت دول مجلس التعاون من خلال مشاركتها في لجنة الاتصال (الارتباط) الاسلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، بتفعيل دورها والضغط على المجتمع الدولي من اجل وضع حد لمعاناة مسلمي البوسنة والهرسك. وتوجت هذه الجهود مع الجهود الدولية الاخرى. بتوقيع اتفاق السلام في ٩ نوفمبر ١٩٩٥ التي عرف باتفاق (دايتون للسلام) الذي نجح في وضع حد لحرب الابادة التي مورست ضد مسلمي البوسنة. وفتح الطريق لاقرار السلام واعادة اعمار البوسنة والهرسك.

كما تساهم دول مجلس التعاون من خلال مؤسسات الاغاثة والمؤسسات الانمائية التابعة لها، في اعمال الاعمار ومد يد المساعدة للدول الاسلامية الفقيرة. او تلك التي تعاني من ازمات سياسية داخلية او تواجه كوارث طبيعية في آسيا وافريقيا.

الشؤون العسكرية

اكد تقرير الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي على توجه دول المجلس والقاضي بان أي اعتداء على اية دولة من دول المجلس هو اعتداء عليها كلها وأي خطر يتهدد احداها انما يتهددها جميعا وان امن المنطقة هو مسؤولية شعوبها ودولها وان المجلس انما يعبر عن ارادة هذه الدول وحقها في الدفاع عن نفسها.

واشار التقرير الى ان التعاون العسكري حظي باهتمام كبير من قبل اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وتم تحقيق العديد من الخطوات البناءة في مجال الدراسات والتنسيق لتعزيز قدرات دول المجلس والتي تبلورت في وضع الخطوط العريضة للتعاون العسكري متمثلة في اقرار العديد من الوثائق والدراسات المتعلقة بالسياسة الدفاعية والتصور الاستراتيجي ومجالات التعاون العسكري المختلفة.

وقد تركزت هذه الجهود على بناء القوة على اساس البناء الذاتي لكل دولةمن خلال تصور مشترك من جميع الدول الاعضاء الى توحيد العديد من اجراءات العمل والتدريب وتوافق الانظمة، وتطوير قوة درع الجزيرة واجراء التمارين المشتركة تأكيدا لتصميم دول المجلس على الدفاع عن مقدراتها ورمزا لتكافتها ووحدة مصيرها واهدافها وتجسيدا للدفاع الجماعي الذي يجب ان يتم على مبدأ الامن الجماعي المتكامل والمتكافل لدول مجلس التعاون معتمدة في ذلك على الله ثم على الامكانات الذاتية للدول الاعضاء واستخدام القوى الوطنية بتوازن للدفاع عنها وحماية مصالحها واراضيها واجوائها ومياهها الاقليمية.

وقد تم تشكيل لجنة عليا لمتابعة تنفيذ قرارات الدفاع الجماعي والتعاون العسكري تكون رئاستها دورية سنويا بين وزراء الدفاع وتضم في عضويتها رؤساء الاركان والامين العام المساعد للشؤون العسكرية.

وفي ضوء هذا التوجه، فقد تم عقد اربعة اجتماعات للجنة العليا حتى الان للاطلاع على قرارات المجلس الاعلى ومناقشة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي قد تعترض التنفيذ بهدف تدعيم وتطوير القدرات العسكرية لدول مجلس التعاون وتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون.

ومن هذا المنطلق فلاتزال جهود تعزيز التنسيق في المجالات العسكرية المختلفة مستمرة وذلك من خلال الآتي:

- استمرار الاجتماعات المتعلقة بتطوير قوة درع الجزيرة لتشمل قوات برية وجوية وبحرية.
- تنفيذ العديد من التمارين البرية المشتركة بين قوة درع الجزيرة والقوات المسلحة في الدول الاعضاء.
- تنفيذ العديد من التمارين الجوية المشتركة.
- تنفيذ مجموعة من التمارين البحرية المشتركة.
- استمرار الاجتماعات المتعلقة بتنفيذ مشروع كيبل الآلياف البصرية.
- استمرار الاجتماعات المتعلقة بتنفيذ مشروع حزام التعاون.

توحيد عدد كبير من مناهج الدورات والكراسات العسكرية وكذلك الكراسات الخاصة بمجالات التعاون العسكري الاخرى.

- تبادل الزيارات والخبرات وتبادل التدريب بين الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية في دول مجلس التعاون.

قمة دول مجلس التعاون السابعة عشرة التي عقدت في الدوحة العام الماضي

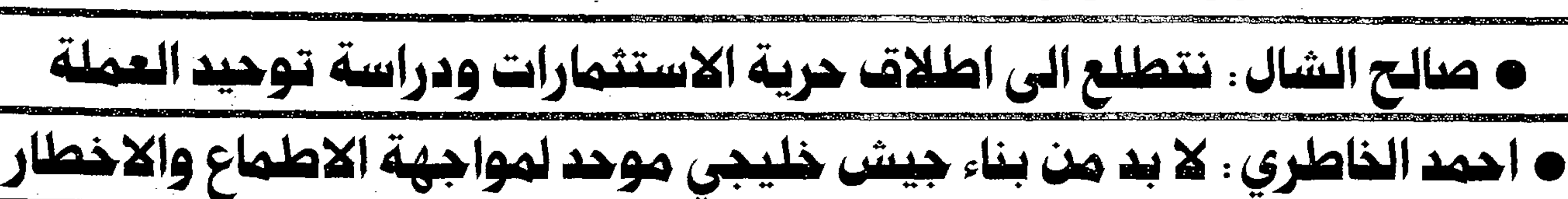
بعد ١٧ عاما من مسيرة مجلس التعاون... ما هي طموحات المواطنين (٢ - ٢)

إجماع على اقرار حرية التنقل بين مواطني دول المجلس

■ مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. ماذا حققت بعد ١٧ عاماً من العمل المشترك والتنسيق والتعاون بهدف تحقيق التكامل بين دول المجلس.
بيانات الأمانة العامة لدول المجلس تؤكد انه تم منذ انطلاقة مسيرة المجلس من أبوظبي في ٢٥ مايو ١٩٨١ وحتى بداية عام ١٩٩٥ تنفيذ أكثر من ٩٦ وثيقة في اطار تحقيق أهداف المجلس من بينها ٣٦ وثيقة الزامية من أهمها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة و ٦٠ وثيقة ارشادية لتحقيق التنسيق والتكامل بين دول المجلس في جميع مجالات التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي والتجاري والاجتماعي والتشريعي والثقافي والاعلامي والشبابي والرياضي والتعليمي والصحي وغيرها من المجالات التي ترمي الى تعزيز الأواصر الاخوية والروابط التاريخية بين شعوب دول المجلس.
ولكن.. كيف ينظر مواطنو دول المجلس الى مسيرته.. وما هي طموحاتهم المرجوة مع انعقاد القمة الثامنة عشرة بالكويت يوم السبت القادم.
«الاتحاد» التقت مع عدد من أبناء الوطن سألتهم عما حققته مسيرة مجلس التعاون، وماذا ينتظرون منها اليوم وغدا.. والكل أجمع على ان اللقاءات التي يعقدها الزعماء هي لقاءات مباركة تجمع بين أخوة يتشاورون ويتباحثون ويبحثون فيما هو صالح أبناء الوطن الواحد.. ويقولون ان ماتحقق هو جيد في حد ذاته.. لكنهم اجمعوا ايضا على انهم ينتظرون المزيد من المنجزات في كافة المجالات.

الشيخ عبد العزيز النعيمي — صالح الشال — د. علي عبد الله فارس — القاضي احمد الخاطري

● الشيخ عبد العزيز النعيمي: توحيد التعرفة الجمركية وتعزيز الاتصالات اهم القرارات المرجوة



● صالح الشال: نتطلع الى اطلاق حرية الاستثمارات ودراسة توحيد العملة

● احمد الخاطري: لا بد من بناء جيش خليجي موحد لمواجهة الاطماع والاخطار

● حسن الخميري: نأمل في ربط دول المجلس بشبكة رصد وطنية موحدة

● د. عيسى المنصوري: مطلوب تكامل الصناعات الدوائية وتعزيز تبادل المعلومات

● المهندس حسن الكثيري: وضع نظام رقابي موحد للمقاييس والمواصفات والرقابة الغذائية.. ضرورة ملحة

المستشار ابراهيم المناعي

يقول معالي الشيخ المهندس عبد العزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة... إننا نتمنى ان تتكاتف جهود دول مجلس التعاون وذلك بحكم الاخوة والعلاقة الجغرافية والتاريخية التي توحد المصير المشترك لدول الخليج انطلاقا من قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وان يظل هذا التكاتف هو ديننا في مواجهة كل التحديات السياسية والاقتصادية في المحافل الدولية والاقليمية.

ونتمنى ان تخرج القمة بقرارات تدعم مسيرة التعاون والتكامل بين دول المنطقة خاصة فيما يتعلق بتوحيد التعرفة الجمركية بما يساعد على انسياب التجارة البينية بين الدول، كما نرجو تسهيل الاجراءات المتعلقة بالاستثمار بالنسبة لمواطني دول الخليج في اي دولة من دول المجلس.

كما نتمنى ان تدعم القمة قضية الاتصال بين دول مجلس التعاون بتبسيط اجراءات انتقال مواطني الخليج من دولة لاخرى حتى يشعر المواطن كأنه ينتقل داخل دولة واحدة، ونطمح ان تؤكد القمة على مسيرة التكامل والتعاون من خلال قرارات تحقق اماني وطموحات مواطني الخليج.

ويضيف الشيخ عبد العزيز. إننا نثق تماما في حكمة قادة دول مجلس الخليج، ونعتقد بأن القمة ستخرج بقرارات ترضي طموحات كل مواطني دول مجلس التعاون.

الوحدة الأمنية

يقول صالح الشال مدير التشريفات بالديوان الاميري برأس الخيمة اننا نتطلع الى القمة التي ستعقد في الكويت ان تحقق الهدف من انعقادها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي من جميع النواحي الامنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والحمد لله المجلس نجح في السابق في تحقيق مبدأ الوحدة الأمنية والدليل على ذلك ما حدث في غزو العراق للكويت حيث وقفت كل دول المجلس بحزم وصلابة ضد الغزو، وكان هذا الغزو بمثابة الاختبار الحقيقي للمجلس وقد نجح بجدارة في تحقيق وتفعيل الأمن داخل منطقة الخليج العربية، وهذا اصدق دليل ايضا على ان المجلس يؤتي ثماره ليس فقط من الناحية الأمنية بل في جميع النواحي.

ويستطرد صالح الشال، قائلا وهنا اتمنى ان تبحث قمة مجلس التعاون الخليجي والتي ستعقد في الكويت مواضيع نحن في امس الحاجة الى تفعيلها الآن مثل توحيد العملة على مستوى دول المجلس بأن تكون هناك عملة موحدة تصرف ويعمل بها داخل تلك الدول الاعضاء في المجلس مثلما حدث في الاتحاد الاوروبي وهذه امنية اتمنى كمواطن خليجي ان تتحقق في المستقبل القريب... كذلك اتمنى ان تناقش القمة عملية الاستثمار بين دول المجلس الاعضاء. فيجب ان يكون هناك نوع من الحرية بين تلك الدول بحيث يستطيع اي مواطن خليجي ان يستثمر امواله داخل دول المجلس دون رقابة او دون وضع اي عراقيل واجراءات مطولة.

كما ان هناك موضوعا شديد الاهمية وهو حرية التنقل بين دول المجلس لابناء تلك الدول وهذا شيء مطلوب مثلما يحدث الآن بين دولتي الامارات العربية المتحدة وعمان... وان كنت اتمنى في المستقبل ان تناقش ايضا توحيد جوازات سفر ابناء دول مجلس التعاون الخليجي ولو حدث هذا ونوقشت تلك الأمور وتم اتخاذ قرار سياسي فيها بحيث تجسد على ارض الواقع فسوف تشهد المنطقة ازدهارا اكثر واكثر.

الجذور الثقافية

ويقول الدكتور علي عبد الله فارس مدير مركز الدراسات التابع للديوان الاميري برأس الخيمة... مما لا شك فيه ان دول المجلس جميعها تشترك في الدين واللغة والعادات والتقاليد الموروثة والمتصلة بمنطقة الخليج العربي تحديدا. ومن هنا فان اي قرار سيتخذ من قبل قادة دول المجلس سوف يستفيد منه كل فرد في تلك الدول لوجود عوامل كثيرة مشتركة. فمثلا لو استطاع المجلس تفعيل الجوانب الثقافية وتطوير تلك الجوانب بشكل جدي اعتقد انه سيكون شيئا مميزا.

فالقمة التي ستعقد لو ناقشت الهموم الثقافية والاجتماعية الموجودة داخل دول المجلس فسوف تسهم في ازالة اي مشاكل تتعلق بالثقافة وانتشارها في تلك الدول وسوف يتشجع المثقفين على الابداع وليس معنى هذا ان المثقفين لا يتمتعون بجو من الحرية كاف لابداعاتهم فهذا بلا شك موجود لكن نريد ايضا التشجيع ليس على المستوى الداخلي فقط بل على المستوى الخليجي بشكل عام.

ويتفق الدكتور علي فارس مع الرأي السابق فيما يتعلق بأهمية مناقشة الأمور الخاصة بالتنقل الحر بين دول المجلس لابناء تلك الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

ويمضي د. علي عبد الله فارس قائلا اننا ننتظر من قمة الكويت القادمة الكثير فنحن نود ان نكون في مقدمة العالم ليس فقط على المستوى الاقتصادي بل ايضا نكون في مقدمة منطقة الخليج العربية.

فقط لنطرح مشاكلنا بصدق وشجاعة للمناقشة داخل المجلس.

علي عبد الله مصبح — المهندس خالد الحوسني — د. عيسى المنصوري — المهندس محمد المحيري — المهندس حسن الكثيري



سعيد بن حجر

وقمة الكويت من الممكن ان تكون الخطوة الاولى لواقع خليجي مليء بالازدهار ومليء بالخير الوفير أكثر مما نحن فيه بفضل قادتنا.

التعاون القضائي

ويقول المستشار / ابراهيم المناعي مدير محاكم رأس الخيمة كل ما استطيع قوله ان يوفق المجلس في قمته التي ستعقد في الكويت في حل بعض القضايا التي تهم المواطن الخليجي وتأتي في مقدمة هذه القضايا الامور المتعلقة بالأمن الخليجي وامكانية الوصول الى شكل او صيغة معينة تسمح لابناء المجلس بالتنقل بحرية تامة بين دول المجلس مثلما هو حادث في اوروبا حاليا، فنحن لا نقل اهمية وحضارة عن الآخرين فلدينا كل المقومات والثروات لتحقيق ذلك فقط ان نبدأ في التنفيذ.

واطالب القمة بأهمية التوصل الى صيغة قانون موحد يسري على جميع دول المجلس. ونحن لدينا بروتوكولات خاصة بالقانون ليس على المستوى الخليجي فحسب وانما على المستويين العربي والعالمي.

الجوانب الاقتصادية:

ويقول سعادة علي عبد الله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة، ان مجلس التعاون قطع شوطا كبيرا في سبيل تحقيق التعاون بين دوله لا سيما في تنمية العلاقات وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط في مختلف المجالات وانشاء المشاريع المشتركة ووضع انظمة مماثلة في جميع الميادين الاقتصادية.

وقد استطاعت دول المجلس بالسعي الجاد والعمل الدؤوب تحقيق انجازات بارزة على صعيد التكامل الاقتصادي والتجاري حيث برز التكامل الاقتصادي كهدف محوري يجسد بتحقيقه الغاية المثلى من انشاء المجلس. وهذا التكامل الذي تحقق جاء بناء على الاتفاقيات الاقتصادية الموحدة التي وضعها القادة في قمة الرياض في شهر نوفمبر وعقب مرور شهور قليلة من قيام مجلس التعاون.

وقد ساهم المجلس بشكل واضح في تحقيق جزئية المواطنة الاقتصادية وتحقيق مبدأ المساواة بين المواطنين لممارسة العديد من الانشطة والمهن الاقتصادية باختلاف فروعها وبفضل القوانين الاقتصادية الموحدة استفاد العديد من مواطني دول المجلس من العمل بالتجارة وغيرها.

وبفضل المجلس تمت الموافقة على تمليك العقارات والغاء الرسوم الجمركية على منتجات دول المجلس والسماح بالاستيراد والتصدير بين دول المجلس بحرية ودونما الحاجة الى وكيل محلي.

نحن نؤمن بأهمية هذا المجلس في مناقشة قضايا المواطنين ونتطلع الى المزيد من الانجازات التي سوف تتحقق على ايدي قادتنا في المجلس.

المجلس نموذج ناجح:

ويقول القاضي احمد الخاطري لو قمنا بعقد مقارنة بين مجلس التعاون الخليجي والتكتلات الأخرى الموجودة على الساحة الدولية فسوف نجد ان هذا المجلس ناجح بكل المقاييس، فكم من تكتلات عديدة قامت على المستويين العربي والعالمي وانهارت تلك التكتلات عقب مرور سنوات من قيامها بعكس مجلس التعاون الخليجي، الذي ما زال حتى الآن يقف شامخا مرفوع الهامة. يتفاعل بشكل ايجابي مع قضايا دول المجلس ويحاول ايجاد حلول جذرية لتلك القضايا.

ويقول احمد الخاطري ورغم هذا النجاح المتواصل الذي حققه ويحققه المجلس الا ان هناك العديد من الامور لو طرحت للمناقشة في القمة التي ستعقد في الكويت فسوف يتحقق الكثير والكثير من هذه الامور مثلا توحيد الآراء حول القضايا الحساسة وخاصة التي تتعلق بالقضايا العربية المصيرية والقضايا التي تفرزها الاحداث السياسية المتعاقبة ينبغي ان يكون لدول المجلس رأي محدد وواضح فيها دون تفرقة وتباين. وايضا القضايا الاقتصادية مثلا لو توحدت آراء دول المجلس مثلا داخل الأوبك فسوف نحقق الكثير من الارباح لمواطنينا في المجلس.

ويتساءل احمد الخاطري ماذا لو ناقشنا في قمة الكويت امكانية اقامة جيش خليجي قوي مجهز بأحدث الاسلحة والذخائر ويكون معدا لمواجهة اي طوارئ في المنطقة فنحن لا بد ان نحمي ثرواتنا بأبنائنا وسواعدنا لأن الخير لدينا وفير ونحن مطمع لقوى كثيرة.

ويطالب احمد الخاطري بتفعيل واقرار تلك الامور في قمة الكويت ومنها على سبيل المثال اقرار قانون العقوبات الذي قدم للمجلس لينفذ على مستوى دوله. كذلك قانون الأحوال الشخصية واجراءات التقاضي والانابات القضائية التي انجزته القمة السابقة.

قدر ومصير

ويقول المهندس خالد علي الحوسني رئيس قسم الجيولوجيا بوزارة النفط والثروة المعدنية. ان العالم يشهد اليوم ثورة علمية وتكنولوجية اثرت تداعياتها على كل جوانب الحياة. كما يشهد تحولات اقتصادية تمثلت في تحرير التجارة واقامة التكتلات والتجمعات الاقتصادية. وفي هذه الظروف يعيش الوطن العربي مرحلة هامة من تاريخه المعاصر يواجه فيها العديد من التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية التي تتطلب التعامل معها بوعي وادراك مما يستدعي توثيق التضامن العربي.

وفي هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الأمة العربية يعتبر مجلس التعاون الخليجي التجربة الوحدوية الوحيدة على مستوى الدول العربية التي استطاعت ان تقف بحزم واصرار امام التحديات الراهنة والاستعداد لتحديات القرن القادم.

ويضيف المهندس خالد الحوسني ان الاعلان التاريخي عن قيام المجلس يعتبر مفصلا تاريخيا لدول الخليج.

وقد اكد صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في اكثر من مناسبة ان مجلس التعاون كيان له وزنه في العالم وان هدفنا هو بناء خليج موحد قولا وفعلا.

وقال ان الشواهد والوقائع اكدت ان مجلس التعاون الخليجي هو قدر ومصير الخليج وهو الدرع الذي يحميه وقت الأزمات.

وما تحقق من انجازات يعد مؤشرا جيدا لتحقيق المزيد من الانجازات على جميع الأصعدة.

ونتمنى ان يوفق الله اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في اجتماع القمة القادمة لتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون الاقتصادي بين دول المجلس.

التنمية الادارية

ويقول السيد / سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث والاستشارات بمعهد التنمية الادارية ان ما تم انجازه خلال مسيرة مجلس التعاون فاق كل التوقعات وحاز اعجاب وتقدير المجتمع الدولي الذي يعيش عصر التجمعات الاقليمية فلا مكان فيه للتفرد في ميزان التعامل الدولي وفي لطار التنسيق بين دول المجلس في مجال التطوير الاداري، تم العديد من الاجراءات البناءة في تنسيق ودعم التعاون بين معهد التنمية الادارية ومراكز التدريب بدول المجلس من اجل رفع الوعي الاداري ومناقشة بعض القضايا الادارية، بما يسهم في دفع مسيرة التنمية والعمل على الاستفادة من الخبرات المكتسبة في مجال التطوير الاداري وذلك عن طريق تنظيم زيارات واقامة المنتديات العلمية.

وقد اثمر التعاون في دعم الصلات والتنسيق الكامل بين معاهد الادارة والتنمية في دول المجلس.

واننا نتطلع ان نحقق مزيدا من النجاحات في مجال التنمية الادارية بدول مجلس التعاون الخليجي. وان هذا الانجاز ما كان ليتحقق الا بفضل الله والاسهام الثري لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس. وذلك من خلال القرارات الثاقبة التي اتخذوها ودفعت بمسيرة الخير والنماء الى آفاق بعيدة. وفي الختام نتمنى لقادتنا ان يحفظهم الله ذخرا لشعب الخليج وان يوفقهم في اجتماعات القمة.

الرقابة الغذائية

ويقول المهندس حسن الكثيري رئيس مختبر بلدية ابوظبي للرقابة الغذائية، ان التلاحم والتآزر بين الأسرة الخليجية الواحدة اثبت انه ضرورة حتمية تفرضها الظروف والمعطيات الجغرافية والسياسية في عالم يتجه اليوم نحو التكتلات الاقليمية في المجالات الاقتصادية. والسياسية. وفي مجال الرقابة الغذائية خطت دول المجلس خطوات واسعة بانشاء اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية، وهيئة الامانة العامة للبلديات بالتنسيق بين المراكز الرقابية بالبلديات، والمراكز او المؤسسات المماثلة لها في دول المجلس، في ايجاد قاعدة واسعة للتعاون عن طريق تبادل المعلومات وتنظيم زيارات متبادلة بين مختبرات دول المجلس، وتوفير اطر يتم من خلالها تبادل الخبرات العلمية والفنية.

ويضيف المهندس الكثيري. لا شك ان التعاون في مجال المواصفات يضيف الكثير في مستقبل تطوير الصناعات المحلية والتصدير على نطاق دول المجلس او على النطاق العالمي وتبرز اهمية هذه المواصفات من واقع التبادل التجاري الكبير بين دول مجلس التعاون، وبالرغم من هذه النجاحات الا اننا كمواطنين نطمح في تحقيق المزيد من النجاحات خاصة في مجال الرقابة الغذائية حيث اننا نتطلع الى وضع نظام رقابي موحد على نطاق دول المجلس فيما يختص بنظم المقاييس واصدار الشهادات.

كما اننا نتطلع الى انشاء جهاز مركزي لتبادل المعلومات المتعلقة بالأغذية والبيئة، وان يتم تجهيزه بأحدث الوسائل العلمية والتكنولوجية لتيسير انسياب المعلومات.

التعاون في مجال الارصاد

ويقول السيد حسن سعيد الخميري مدير الارصاد الجوي، ان مجلس التعاون الخليجي بناء شامخ صنعته ارادة شعوب الخليج وهو استجابة حقيقية لما كنا نمارسه من تقاليد موروثة عن آباء كرام عاشوا بيننا على التعاون والتشاور والتكافل. واننا نتطلع الى هذا اللقاء المبارك بأمل كبير من اجل تحقيق المزيد من التعاون والتآزر بين ابناء الاسرة الخليجية الواحدة.

ويضيف لا شك ان معطيات الجغرافية والمصير الواحد تستلزم تعاونا اكبر بين دول المجلس خاصة في المجالات الفنية المتعلقة بالمناخ والارصاد الجوية.

وقد شهد مؤتمر قمة الأرض الثاني بيكوتو باليابان تنسيقا جيدا في الرؤى بين الدول العربية ونطمح في ايجاد قاعدة فنية مشتركة بين دول المجلس تتيح فرصة تبادل المعلومات الخاصة بالارصاد الجوية عن طريق توحيد نظم معلومات حديثة للقراءة المناخية. وذلك يربط هذه الدول بشبكة رصد جوي عن طريق الاقمار الصناعية. ويقول حسن الخميري مدير الارصاد ليس من المعقول في ظل الارتباط الكبير بين دول المجلس ان يتم الحصول على بياناتها المناخية من شبكة ارتباط خارجية.

ونأمل ان تنشأ لجنة مصغرة تشرف عليها الامانة العامة تقوم بوضع تصور متكامل لشبكة رصد جوي بين دول المجلس.

حماية البيئة

ويقول المهندس محمد المحيري رئيس دائرة السلامة والبيئة ودرء الخسائر بشركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية تنعقد هذه القمة وقد تركزت انظار العالم في بداية هذا الشهر حول قضايا البيئة بكيوتو باليابان. ولله الحمد اولت دولتنا اهمية خاصة لموضوع البيئة بفضل رعاية الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. الذي بفضل رأيه السديد وفكره الثاقب صارت الدولة معلما بارزا في مجال البيئة والمحافظة عليها. ويكفينا فخرا تقليد سموه ارفع جائزة في مجال البيئة. ولا شك ان دول مجلس التعاون اولت اهتماما خاصا بموضوع البيئة ولكننا كمواطنين نطمع في المزيد من التنسيق والتعاون بين دول المجلس في مجال البيئة. ونتمنى ان تخرج القمة بقرارات تدعم وتوثق هذا المجال الهام بين المنظمات الرسمية والشعبية التي تعمل في مجال حماية البيئة.

كما اننا نطمع في ان تخرج القمة بقرارات تضع استراتيجية بيئية ذات ملامح واهداف مشتركة لكل دول الخليج فيما يخص البيئة البحرية او البرية او الجوية. وان يتم تبادل الخبرات الفنية والعلمية بين المؤسسات المختلفة.

وفي الختام نبتهل الى الله ان يوفق قادتنا في مؤتمرهم لخير ابناء الخليج.

دعائم صحية متينة

ويقول الدكتور عيسى احمد جكه المنصوري نائب مدير ادارة التموين والمستودعات بدائرة الصيدلة المركزية بوزارة الصحة. ان مجلس التعاون ارسى دعائم متينة في اطار التعاون بين دول المجلس مما انعكس بصورة ايجابية على كل القطاعات بما فيها قطاع الصحة. حيث ان كثيرا من التشريع المشتركة على جميع المستويات تم تطبيقها في زمن قياسي مقارنة بالدول المتقدمة وعلى سبيل المثال لا الحصر في القطاع الصحي على مستوى التموين الطبي تم تدشين الشراء الموحد الخليجي. حيث تتم عملية شراء الادوية والمحاليل والامصال والمواد الطبية وتجهيزات المستشفيات وفقا للمواصفات الخليجية وبصورة جماعية على مستوى دول الخليج لاكثر من ١٨ عاما. مما شكل كتلة اقتصادية موحدة في مواجهة الشركات من الشركات متعددة الجنسيات. وتتم هذه العملية عن طريق المشتريات في دول في المناقصات السنوية لاختيار اجود الاصناف وبأقل الاسعار ووفق شروط خليجية موحدة وتشترك وزارة الصحة في هذه المناقصات بأكثر من ١٥٠ مليون درهم سنويا. وفي اطار التعاون يتم تبادل المعلومات بين دول المجلس بخصوص المعلومات الدوائية مما يشكل اطارا قويا لدعم التواصل في المجال الصحي وينعكس ذلك ايجابيا على صحة المجتمع بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، ومن مجالات التعاون الايجابية القرارات الهامة التي اتخذها وزراء الصحة بدول التعاون والمتمثلة في:

١ - دعم الشراء الموحد واستمراره.
٢ - اقرار مشروع التسجيل الموحد للدواء.
٣ - اجراء دراسة التكافؤ الحيوي على الادوية الاجنبية.
٤ - اقرار مشروع المواصفات الموحدة للادوية والمواد الطبية.
٥ - اقرار المدونة الخليجية لاسس الممارسة الجيدة للصناعات الصحية.

وعلى الرغم من هذه الخطوات البناءة في مجال التكامل الصحي الا اننا نطمح ان تؤكد القمة على استمرار التعاون وتبادل الخبرات الطبية بين دول المجلس كما نتمنى ان تتكامل صناعات دوائية ومستلزمات طبية بين دول المجلس، واننا كمواطنين نتمنى ان توفق القمة في تحقيق طموحات كل ابناء الخليج.

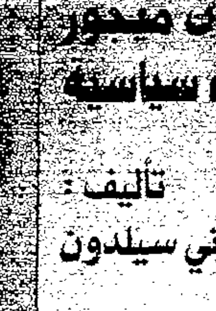


اول اجتماع لمسؤولي معاهد التنمية الادارية لدول المجلس عقد بابوظبي في نوفمبر الماضي.

جون ميجور حياة سياسية

تأليف: أنطوني سيلدون

عرض وتلخيص: ميسون جحا



تقدم قصة متحرر من بريطانيا لتعطي فكرة عن سيرة حياة أكثر رؤساء وزراء بريطانيا غموضا وإثارة للجدل، بدءا من طفولته في ضواحي جنوب لندن وحتى تزعمه السلطة في داونينج ستريت لمدة ست سنوات ونصف السنة. في القرن الحالي لم يسبقه في طول مدة الحكم سوى تاتشر واسكويز وماكميلان.

خلال السنوات الثلاث الاخيرة من حكمه سمح جون ميجور للمؤرخ أنطوني سيلدون بالحصول على معلومات مكنته من كتابة قصة حياته السياسية. شارك أفراد أسرة ميجور وأصدقاؤه وزملاؤه ومستشارون ودبلوماسيون من جميع أنحاء العالم في تزويد سيلدون بالمعلومات الوافية. بعيدا عن صفة الرجل الكئيب أو رئيس الوزراء المؤقت كما ظنه البعض بعد خلافته تاتشر، برز جون ميجور كشخصية سياسية واعية وعضو رفيع متميز في نادي زعماء العالم.

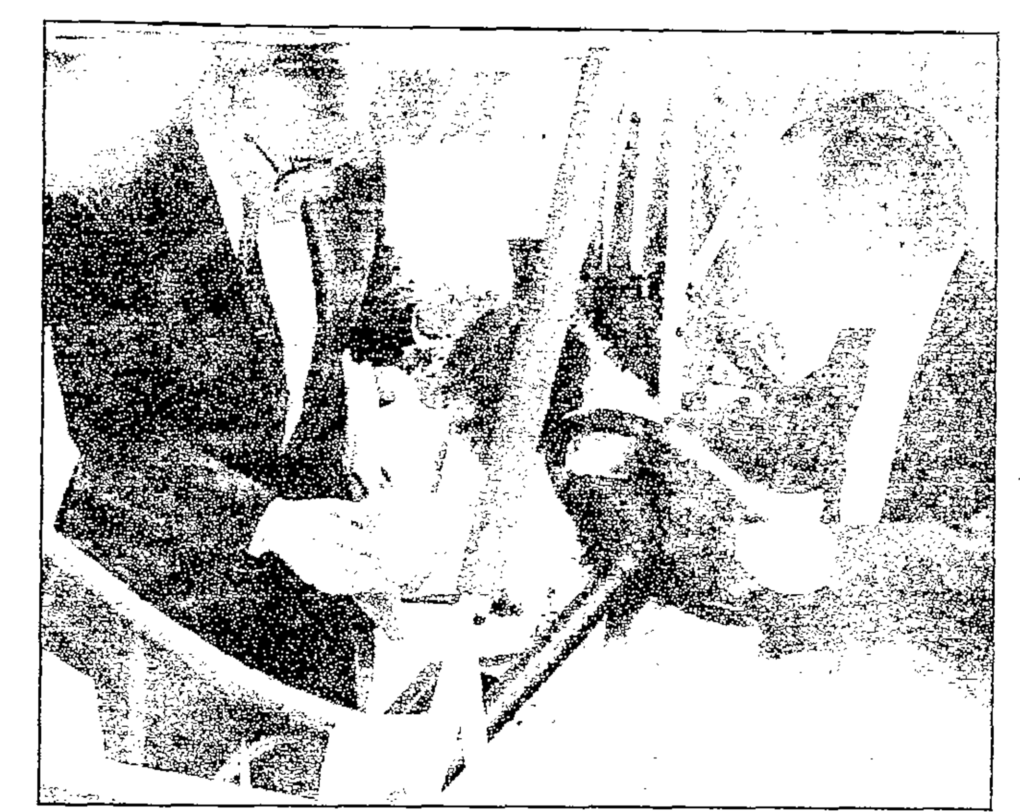
هنا يتم لأول مرة الكشف عن السنوات الأولى في حياة ميجور الذي نشأ في أسرة فقيرة وشق طريقه عبر صفوف حزب المحافظين. أحيانا يقال بأنه قفز الى السلطة قفزا. لكن وراء الاعتقاد بأن حظه السعيد جعله يتواجد في المكان المناسب في الوقت المناسب يكمن طموح حقيقي وموقف سياسي واع.

تميزت فترة حكمه بعدد من التناقضات بدءا من الموقف العاطفي الذي تميز به بعد قيادته بريطانيا حتى نهاية حرب الخليج في عام ١٩٩١، وصولا الى معاداة الصحافة واستطلاعات الرأي وحتى جفاء بعض البرلمانيين في حزبه خلال معظم أيام فترة حكمه الثانية.

تركز معظم اجزاء كتاب «ميجور: حياة سياسية» على قصة رجل تعرض لضغط كبير وهو يجاهد ليس للحفاظ على منصبه فحسب بل لمنع انهيار الحزب الذي منحه ولاء حقيقيا.

هنا يعطينا انطوني سيلدون اضاءة وافية عن حياة ميجور وعن قصة السياسات البريطانية في التسعينات.

الحلقة الخامسة


في كامب ديفيد قضى اياما ممتعة بصحبة جورج بوش

المؤلف

شارك انطوني سيلدون مع بيتر هينيسي في انشاء مؤسسة تاريخ بريطانيا المعاصر، وهو أول مدير للمؤسسة، ومدير كلية برايتون. ألف وحرر عددا من الكتب منها صيف تشرشل في الهند (١٩٨١) وتأثير ميجور (١٩٩٤) والقرن المحافظ (١٩٩٤) وكيف سقطت حكومة المحافظين (١٩٩٦). كما أسس سيلدون وحرر عددا من المجلات التاريخية منها مجلة تاريخ بريطانيا المعاصر ويقوم بتحرير سلسلة «بريطانيا المعاصرة».

بعد فراغه من الكتابة أو التدريس يمارس هوايته في اخراج ومشاهدة المسرحيات ويمضي أوقاته مع زوجته جوانا وأولاده الثلاثة جيسيكا وسوزانا وآدم.

كان رائق المزاج وهادئاً على خلاف تاتشر المشدودة الأعصاب
عمل على وقف الحرب البوسنية وحماية حقوق اللاجئين البوسنيين

طراز جديد في الحكم

عندما تسلم جون ميجور السلطة في نوفمبر ١٩٩٠ طرأ تحول فوري على اسلوب العمل في داونينج ستريت يقول احد الذين نجوا من التغيير في الحكومة: عندما كانت السيدة تاتشر في السلطة. كانت هناك دوما حالة طوارىء والناس دوما في عجلة من امرهم. وعندما جاء ميجور ساد نوع من الاسترخاء والراحة في داونينج ستريت.

كان شارلز باول افضل من غيره في ملاحظة أثر انتقال السلطة، فوصف التناقض بقوله:

«كانت تاتشر مشدودة الاعصاب طوال الوقت. وفائقة النشاط. كانت تنهض عند الخامسة صباحا، وتجري اتصالات هاتفية طوال اليوم، وتلتقي بهذا وذاك، وتصدر اوامرها ولا تتوقف للحظة. لكن ميجور كان له مزاج رائق هادىء. كان يعمل وفق اسلوب حياة اكثر تنظيما. كان يحتاج لسبع ساعات نوم في الليلة. بينما كانت تاتشر قادرة على الاكتفاء بثلاث ساعات من النوم لعدة اسابيع دون ان يترك ذلك أثرا على ادائها».

لكن رغم اكتفاء ميجور بست ساعات من النوم، وليس بسبع. فانه كان يكره استخدام اسلوب الترهيب وسطوة السلطة.

وخلال ايام الاسبوع، كان ينام في الشقة الموجودة في الدور الثاني اعلى داونينج ستريت، وهو المكان الذي لطالما اعتبره أشبه بشقة فوق محل تجاري. استمرت زوجته نورما في الاقامة في منزل العائلة القديم. بحيث نجحت في ابعاد ابنتها اليزابيث وولدهما جيمس عن اعين الصحافة التي لاحقت كارول ومارك تاتشر. كان ميجور ينهض عند الساعة السادسة او السادسة والنصف صباحا ويستمع احيانا لهيئة الاذاعة البريطانية البي بي سي. يتناول فطوره الذي غالبا مايكون على هيئة بيضة مقلية داخل قطعتي توست، من ثم يكمل دراسة بعض الأوراق الرسمية التي كان لابد من قراءتها في مساء اليوم السابق. وكان من عادته الوصول الى داونينج ستريت عند السابعة صباحا. فيقرأ الصحف ويعد الملخص الخاص بالصحافة. بعد ذلك يبدأ في الالتقاء بمساعديه للاعداد لجدول اعمال اليوم.

كانت مواعيده تختلف تبعا للمناسبات الخاصة بها لكنه دأب على التواجد في مدينة لندن بدءا من ايام الاثنين وحتى الخميس من كل اسبوع وفي ايام الجمع كان يقوم بزيارات اما لدائرته الانتخابية هانتينجتون او لمواقع شتى في بريطانيا.

في المساء، غالبا مايكون هناك عشاء او حدث خارجي يجب حضوره. يعود منه عند العاشرة لكي يجري اتصالات هاتفية مع المكتب الخاص، الذي يتناوب العاملون فيه على مدار الساعة، قبل ان يصعد الى شقته كانت الحفلات المسائية تقام في داونينج ستريت مرتين شهريا، وتتم في الغرف الرسمية التي تتسع لقرابة ٢٥٠ مدعوا. في تلك المناسبات كان يقف مع زوجته نورما امام المدفأة في الغرفة الخضراء في مقر رئاسة الوزارة البريطانية كانا يصافحان الجميع. وعندما كان يتجول بين الضيوف كان يذكر معظمهم باسمه، مما لفت الانظار لقدرته الفائقة على حفظ الاسماء.

كان ميجور بارعا في التنقل بين المجموعات، والمدعوين فيلتقط موضوع الحديث ويشارك بتعليقات مناسبة، ومن ثم يتنقل بين الضيوف معطيا الانطباع بانه سعيد بلقائهم جميعا.

وفي عطلات نهاية الاسبوع كان يعود الى منزل العائلة في جريت ستاكلي ليقضيها مع زوجته ووليه. هنا كان ايضا يختلف عن تاتشر التي كانت تقيم مع زوجها دينيس في نفس مقر رئاسة الوزارة وتذهب الى منزلها الخاص عندما تسمح لها ظروف العمل.

كان ميجور اسعد مايكون في منزله في جريت ستاكلي، حيث يسترخي في الحديقة ويتمتع بكونه على سجيته. رتب منزله بطريقة مريحة، فاضاف اليه غرفا واقام به بركة وزرع مزيدا من الاشجار والخضرة يحب ميجور اسرته بشغف وقد حمل معه الاحساس بالذنب للأب المشغول الذي يدرك انه لم يمض الوقت الكافي مع اطفاله. يحب سماع الموسيقى، وليس الاوبرا رغم محاولات نورما المستمرة لجعله يولي اهتماما اكبر لهذا النوع من الفنون.

وعندما يختار قراءاته يفضل الروايات المثيرة والسير السياسية.

وفي الاحتفال برأس السنة كان يبدو ميجور اسعد مايكون، حيث تجتمع معه نخبة من اصدقاء هانتينجتون وعلى رأسهم ايميلي بلاتش وزوجها، حيث يتناولون طعام عشاء في مطعم فاخر. ولتعزيز الاحساس بقيمة المناسبة كانوا يرتدون ملابس السهرة ويسمع ميجور وهو يتحدث بانطلاق وحرية غير خائف من تسرب بعض الشائعات او الاقاويل للصحافة، حيث الجو أسري والجميع من اقرب اصدقائه. وفي آخر الليل كان من عادة اولئك الاصدقاء الخروج في نزهة طويلة مشيا في اول ايام السنة الجديدة.

وبالصدفة، لكن عن قصد ايضا. يقيم اصدقاء ميجور في اماكن مختلفة. حيث يحبهم ان يبقوا متباعدين. ولطالما احب لقاءهم وله معهم ذكريات جميلة، خاصة اصدقاءه من قبل دخوله البرلمان من امثال بيتر كولدس وكليف جونز وجان لوكاس من ايام لامبيث، وايان كلميدون بلاك وستان هورن من ايام بنك ستاندارد شارترد، لكن عمليا اصبحت لقاءاته باصدقائه القدامى نادرة بعد ان غدا رئيسا للوزراء.

وقد نأى ميجور بنفسه عن كبار المفكرين، حتى بات مكروها من بعضهم من امثال سيمون هيفر، بول جونسون وويليام ديزموج، الذين كانوا احرارا، على خلاف رجال السياسة، في التعبير عن آرائهم.

وقد اشيع بان عدم احساس ميجور بالامان جعله لايشعر بالارتياح مع الشخصيات الفكرية. رغم هذا لايوجد اي دليل على امتناع ميجور عن تعيين وزير ما، لانه شعر بانه اقل منه او منها فكريا وفي هذا المجال يختلف ايضا عن تاتشر. فقد كان ميجور بطبعه عاطفيا، وعنده رغبة قوية في عطاء واخذ الثناء. ورغم كون تاتشر بحد ذاتها اكثر عاطفية فانها لم تكن تظهر للعالم هذا الجانب في شخصيتها.

السلام في اوروبا انقلابات في روسيا

في اجتماع الدول الصناعية السبع، الذي جاء في اعقاب حرب الخليج وبروز «النظام العالمي الجديد» بعد انهيار الشيوعية، كان التفاؤل هو الشعور السائد. تم الاتفاق على اتخاذ اجراءات هامة لتعزيز سلطة الامم المتحدة، ولزيادة نفوذها عند التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، ولمساعدتها في عقد مؤتمر حول البيئة في العام التالي. أعلن زعماء حكومات الدول الصناعية السبع التزامهم بالعمل على منع انتشار الاسلحة البيولوجية والكيميائية، ولتطبيق معاهدة حظر نشر السلاح النووي، وللعمل على التوصل الى نهاية ناجحة حول اتفاقية جات للتجارة الحرة.

وكانت النقطة الاكثر غرابة في تلك القمة. هي في وصول الرئيس السوفييتي جورباتشوف، في اليوم الثاني للقمة وقبعته في يده، طالبا المساعدة في انقاذ بلده المتهاوي. كان جورباتشوف قد اعلم قبل اسابيع حول كيفية التصرف خلال زيارته تلك. طارت الى موسكو بعض النصائح بناء على طلب من ميجور بشأن اطلاع جورباتشوف على معلومات حول قمم الدول الصناعية السبع وتحذيره من القاء خطب طويلة او القيام بمفاجآت او محاولات لاحراج زعماء الوفود. وقيل لجورباتشوف بان مشكلته الرئيسية ستتركز في اقناع زعماء الدول الصناعية السبع بان الترتيبات الدستورية بين المركز والجمهوريات السوفييتية سوف تبقى قائمة، وبأن خطة اصلاح اقتصادي اصبحت جاهزة لديه وسيضعها موضع التنفيذ. واكد جورباتشوف بدوره عن حاجته الماسة لنجاح مهمته في لندن، وسأل عما يمكن ان يحمله معه الى موسكو. قيل له لن يوجد مال على مائدة المباحثات، لكن بوسعه ان يتوقع اتخاذ الخطوات الاولى باتجاه الشراكة وبدمج الاتحاد السوفييتي في الاقتصاد العالمي.

تم التجاوب مع مطالب جورباتشوف في اليوم الاخير من القمة بتقديم عرض بتوفير مساعدة فورية محدودة وفتح الحوار مع المغرب. ولهذا بقي جورباتشوف في لندن بعد مغادرة زعماء الدول الصناعية السبع. ولم تكن بريطانيا تشكل في الثمانينات اهمية لدى الاتحاد السوفييتي كما كانت الولايات المتحدة او المانيا. لكن علاقة تاتشر الشخصية مع جورباتشوف بدءا من منتصف العقد الماضي عززت مكانة بريطانيا في موسكو. وكان ميجور حريصا على المحافظة على تلك المكانة. التي ستساعد بريطانيا على البقاء ضمن العصبة الكبرى. ولم تكن عنده اوهام بشأن موقف جورباتشوف الهش. فقد اسر له كتاب التقارير الخاصة بان جورباتشوف بات على وشك ترك السلطة، وان بلده في طريقه للتفكك وللوقوع في ازمة اقتصادية. ولا يقلق الغرب سوى خوفه على فقد السيطرة على الاسلحة النووية.

هاتفيا تحدث ميجور مع جورباتشوف مرارا بشأن ازمة الخليج. لكنهما التقيا مرة واحدة فقط. خلال الاسبوع الذي تلا نهاية الحرب. كان ميجور قد سافر لموسكو في ٤ مارس ١٩٩١م.

يومها التقى ميجور بممثلين عن دول البلطيق لاتفيا وليتوانيا واستونيا. والتقى بليبراليين ذوي نفوذ ومن ثم قابل جورباتشوف واكد له ضرورة المضي قدما في تطبيق خطة اصلاح اقتصادي.

وفي لقائهما بعد اربعة اشهر. كان كل من ميجور وجورباتشوف اكثر استرخاء. فبعد انتهاء قمة الدول الصناعية السبع، صحب ميجور ضيفه في زيارة لمجلس العموم وقدار الاوبرا في كوفينت جاردن. حيث صفق الحاضرون لجورباتشوف عند دخوله القاعة وعند خروجه الى الشوارع المحيطة.

وعند تناوله العشاء في آدميرالتي هاوس دخل جورباتشوف المكان ممسكا بيد زوجته رايسا. وقد لفت انظار جميع ضيوف المأدبة بالقائه النطاق حول الاشخاص الخائفين من احتمال الاطاحة به.

حدث ذلك في ٢٠ يونيو. وبعد شهر ونصف تذكر الحاضرون بأسى تعليقاته تلك عندما شاهدوه على شاشات التلفزة وهو محاصر في منتجع يقع على البحر الاسود وقد انقلب عليه بعض اعوانه. يوم الانقلاب في صباح يوم الاثنين ١٩ اغسطس. وصلت رسالة الى داونينج ستريت. تم ايقاظ ميجور الذي سرعان مااستدعى كبار مستشاريه لقاعة الاجتماعات الوزارية للتباحث حول مايجب فعله. وبسبب ابتعاد العديد من الزعماء الاجانب عن عواصمهم، احس بانه قادر على الامساك بالمبادرة. لكن اتخاذ قرار بشأن مايجب فعله لم يكن بالامر الهين. في اجتماع عقد على عجل للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الوزراء تمت دراسة عدة خيارات. كان اصعب النقاط الموازنة بين جورباتشوف، الذي كان نجمه الى افول. وبين بوريس يلتسين، الزعيم الروسي. الذي بات يكتسب شيئا فشيئا السلطات في موسكو. وكان داونينج ستريت. غير عارف بالضبط مايجري هناك في موسكو. لم يكن يلتسين قد اكتسب شهرة عالمية، ولا تذاع صوره الا على شاشة التلفزيون الروسي المحلي. من جانب آخر كان كروتشكوف، رئيس الكي جي بي. من زعماء الانقلاب. ولان الكي جي بي كانت تقف خلفه فان مجلس الوزراء في لندن ظن بان اسابيع عديدة سوف تمر قبل ان يتمكن زعماء انقلاب مضاد من تحقيق اي نجاح يذكر.

اصدر ميجور بيانا صحفيا يقول بان الترتيبات التي اتخذت لاحداث تحول في الحكومة في روسيا غير دستورية. وكان ميجور اول زعيم غربي يعلن عدم تأييده للانقلابيين في تناقض مع ميتران، الذي لم يكن متعجلا لاصدار حكم. لكن بوش اتبع خط ميجور، وسرعان ماتلقى ميجور مكالمات هاتفية من زعماء دوليين وهكذا اصبح في ظرف ساعات قليلة في موقع الاحداث في ازمة على المسرح الدولي.

حاول ميجور الاتصال بجورباتشوف، الذي احتجز مع افراد اسرته داخل فيلا على البحر الاسود. لكنه فشل في الوصول اليه ويوم الثلاثاء ٢٠ اغسطس حاول الاتصال بيلتسين. الذي كان محاصرا داخل البيت الأبيض. البرلمان الروسي. وبالفعل جاء صوت يلتسين واضحا ومفعما بالحيوية وكأنه يتحدث من مكان قريب جدا. لم يكن ميجور راغبا بتجاهل الرئيس الروسي. وكان رأيه صائبا فقد تبين انه الزعيم القادم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

الانتخابات العامة . مارس - ابريل ١٩٩٢

بعد علمه بفوزه بانتخابات زعامة حزب المحافظين في نوفمبر ١٩٩٠. انهى ميجور اول تصريح علني بقوله «سوف نفوز في الانتخابات العامة. وخلال الاشهر الخمسة عشر القادمة شغل ميجور بالتفكير فيما اذا كان سيحقق هدفه أم لا. ولكن الآن بدأت الحملة الانتخابية وسرعان ماستظهر النتيجة.

كان ميجور يتمتع بجو الانتخابات. كان يستقي الحيوية والنشاط من لقاءات الناخبين وقد وجد متعة في الوقوف امام مقر رئاسة الوزارة. كما كان يعتقد بانه سيفوز لا محالة قال «لم اكن اصدق ماتقوله استطلاعات الرأي. كان عندي تلك الحاسة الغريزية التي انبأتني باستحالة الهزيمة. وفي الواقع لم اكن اصدق بأني بعدما وصلت لتلك المكانة ومن منطلقة متواضعة فقيرة. فاني قد اغادرها بعد ١٨ شهرا فقط. فتاريخيا لم يكن هذا التوقع صائبا».

هذا الايمان بمصيره كان عاملا قويا في تعزيز ثقته بنفسه. وفيما بعد قال بقناعة تامة بانه لم يكن يتخيل حزب العمال داخل داونينج ستريت.

بعد عودته من قصر باكنجهام في ١١ مارس، وظف وجود رجال الاعلام لصالحه. وقف يتحدث الى تلاميذ المدارس الذين تحلقوا حوله. وكان يبدو هادئا وديعا. لكنه كان بالطبع قلقا. اذ لم يحدث منذ عهد كليمنت آتلي في عام ١٩٥١ أن دعا رئيس وزراء طواعية لانتخابات في وقت يتراجع فيه حزبه حسب استطلاعات الرأي.

تلقى ميجور دعما من بعض الزعماء الاجانب وعلى رأسهم صديقه جورج بوش الذي قال: «اعتقد بان جون ميجور زعيم بريطاني متميز واني اكن له احتراما لا حد له».

في حملته الانتخابية قال «أريد لبريطانيا ان تكون الافضل. ليس في اعيننا فحسب، بل في اعين الآخرين. من ثم بدأ ميجور يتنقل في الدوائر الانتخابية محاولا كسب تأييد أغلبية الناخبين البريطانيين.

وبالفعل فاز ميجور في الانتخابات العامة عام ١٩٩٢، عندها تمتع جون ميجور باهدأ فترة في عهده الذي دام ست سنوات ونصف. وكان ذاك خلال الشهرين اللذين اعقبا تلك الانتخابات. فقد هزمت الاشتراكية التي يدعو لها حزب العمال. وما ان زال عنه الاحساس بالتعب والتوتر الذي ساوره ابان الحملة الانتخابية. حتى استعاد ثقته بحكمه وسياساته. وعند الفوز قال بان بريطانيا سوف تستفيد من فترة هدوء نسبي من قبل الساسة.

رحلات صيفية

مابين مايو واغسطس. قام جون ميجور بست رحلات خارجية. فضلا عن عدة رحلات خارجية قصيرة (ليوم واحد) كان لبعضها علاقة برئاسة بريطانيا للمجموعة الاوروبية التي بدأت في يوليو لذلك العام.

قام برحلة لاوروبا الشرقية دامت اربعة ايام، زار فيها لاول مرة بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر. قصد من تلك الرحلة تشجيع زعماء تلك الدول، التي زالت عنها الشيوعية. للسير قدما على نهج الاصلاحات والتخصيص. وكانت فرصة لميجور ليبحث احتمالات توسيع المجموعة الاوروبية باتجاه الشرق، وفي ذهنه رئاسة بريطانيا للمجموعة. في البداية طار لوارسو حيث وقع اتفاقية لالغاء تأشيرة الزيارة للبولنديين المسافرين لبريطانيا وفي براغ وقع اتفاقية أمنية مع الرئيس فاكلاف هافل. قبل ان يسافر لبودابست لعقد محادثات مع زعماء المجر.

ثم استهل اطول رحلاته الخارجية، متجها الى شمال وجنوب امريكا بدءا من ٦ الى ١٣ يونيو. لكن الاحداث في بريطانيا لم تجعله يهنأ في تلك الرحلة. فقد بدأت صحيفة الصانداي تايمز في نشر كتاب آندرومورتون حول سيرة حياة اميرة ويلز، ديانا والذي صدر تحت عنوان «قصتها الحقيقية» وصف ميجور الكتاب بانه «اشاعات مغرضة» وأكد على القيم الاصيلة والجذور العميقة للملكية في بريطانيا.

بدأت الرحلة لامريكا كما خطط لها بقضاء عطلة نهاية الاسبوع في منتجع كامب ديفيد. بحث بعض القضايا مع الرئيس جورج بوش، لكنها كانت ايضا فرصة طيبة لتبادل الاحاديث الودية وللخروج في نزهات قصيرة وللاسترخاء مع فيلم فيديو يحكي قصة محاولة رجال من الجيش الجمهوري الايرلندي للانتقام من جندي امريكي.

كان بوش سعيدا بالفعل بفوز ميجور في الانتخابات. ونأمل بان تحل عليه بعض بشائر الفوز التي حظي بها ضيفه. وكان سعيدا خاصة عند سماعه ميجور وهو يصف له كيف كان واثقا من الفوز عندما كتب العديد من المحللين حول حتمية هزيمته كان بوش لايزال يعتقد بانه قادر على كسب الانتخابات وقال لميجور «عرفت بيل كلينتون طوال حياتي، برأيي يمكن ان يكون رئيسا ناجحا، لكنني أرى روس بيرو (المرشح عن الحزب الثالث) كرجل صغير هزيل.

بدوره لم يكن ميجور مقتنعا باحتمالات فوز بوش لهذا رفض نشر تقرير صحفي اعده بعض مساعديه يتحدث بحرارة عن بوش. خشية أن لايفوز. في هذه النقطة. كان ميجور يعكس وجهات نظر السفارة البريطانية. التي توصلت في شهر يونيو لقناعة تفيد بان فرصة الفوز ضئيلة جدا امام بوش. تبعا لذلك. طلب السفير البريطاني روبرت رينويك من احد دبلوماسييه الشباب، وهو جوناثان باول، الذي اضحى فيما بعد رئيس هيئة موظفي بلير في ١٠ داونينج ستريت مرافقة كلينتون في جولته الانتخابية. لتكوين علاقات وثيقة معه.

من ثم سافر ميجور لحضور قمة الارض حيث حل اول رئيس وزراء بريطاني منذ الحرب العالمية الثانية في امريكا الجنوبية وفي ريودي جانيرو في قمة الارض حضر اكثر من مئة زعيم دولة ووفود اكثر من ١٧٠ دولة في القمة بحثت قضايا بيئية على رأسها ارتفاع درجة حرارة الارض بسبب اتساع رقعة الاوزون.

البوسنة

المشكلة التي كانت تختمر طوال العام الفائت، وهي انهيار يوغوسلافيا، وصلت آنذاك الى مرحلة التأزم. بدا بان اول حرب تنشب في اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في الاربعينات سوف تستمر خلال معظم فترة حكم ميجور فقد ادى تعقيد الموقف والتوترات التي اوجدها داخل المجموعة الاوروبية والناتو الى العمل على افشال الحلول التكتيكية القصيرة الاجل. وايضا ضد الفكر الاستراتيجي الطويل الامد. عند بداية الحرب البوسنية. كان ميجور من بين زعماء العالم الذين دعوا لبقاء يوغوسلافيا موحدة. لكن جاء وقت لم تعد نداءات من هذا النوع تلقى صدى او يكون لها اي اثر. كانت سلوفينيا قد انفصلت عن الاتحاد اليوغوسلافي ونشبت الحرب بين كرواتيا وصربيا، اكبر جمهوريتين من اجل السيطرة على المناطق الواقعة داخل كرواتيا والمأهولة بالصرب. وفيما بينهما تقع البوسنة، الجمهورية المتعددة الاعراق والتي يطمع الصرب ايضا في اراضيها. وهكذا كانت الحرب الكرواتية - الصربية، خاصة عند ارتكاب اعمال وحشية بعد استيلاء الصرب على مدينة فوكوفار في كرواتيا، في نوفمبر ١٩٩١. مقدمة لوقوع الكارثة الاكبر في البوسنة.

في اغسطس ترأس ميجور اجتماعا للجنة وزارية اقرت ارسال ١٨٠٠ جندي بريطاني للانضمام لقوات ارسلتها دول اخرى للبوسنة وعلى راسها فرنسا.

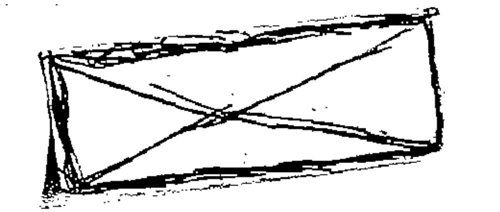
وبعد اسبوع استضافت بريطانيا مؤتمر لندن الذي عقد برعاية المجموعة الاوروبية والامم المتحدة وحضره ممثلو ٣٠ دولة. بما فيهم ممثلو الجمهوريات اليوغوسلافية.

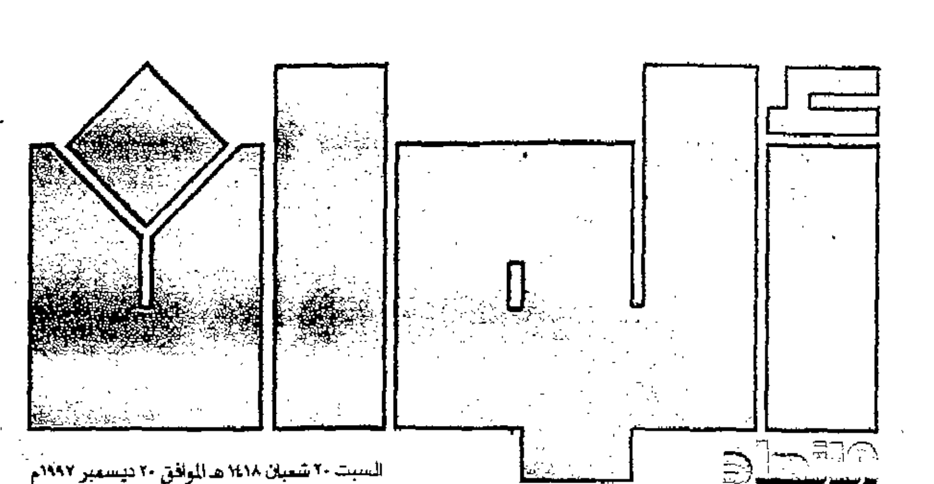
في الاجتماع. الذي ترأسه مع الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي. قال ميجور بان الرأي العام الدولي لن يسامح احدا يحاول اعاقة الجهود المتعلقة بوقف الحرب البوسنية. ان الشعوب التي نمثلها ذهلت من الدمار والقتل وعمليات التشويه والعنف التي اجتاحت يوغوسلافيا ويجب ان يمارس المؤتمر ضغطا دوليا لمنع استخدام القوة في تعديل الحدود. كما يجري الآن في البوسنة، ولحماية الاقليات واللاجئين وحقوق الانسان عامة».

كان ميجور متشددا في موقفه، خاصة بعد تسلمه تقارير تشير الى احتمال وفاة مليون شخص من جراء التعرض للبرد والمجاعة في شتاء ذلك العام في البوسنة، وكان مصمما على خفض اخطار مأساة من ذلك الحجم.

في قمة الدول الصناعية السبع عام ١٩٩١ في لندن وصل جورباتشوف لطلب المعونة لبلاده







السبت ٢٠ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٩٧م

جيهان .. مارلين مونرو

الفنانة الاستعراضية جيهان حرصت على الظهور في اغنيتها الفيديو كليب جديد بشكل مختلف لم يعرفه بها الجمهور. فقد اختارت شخصية مارلين مونرو لتقدمها في تصويرها لاحدث اغانيها بعنوان «كده وصلت للنهاية».

وتدور فكرة الاغنية حول شاب تملك اعجابه بنجمته لدرجة الهوس بحيث اصبح يطاردها ويلاحقها في كل مكان تقصده، وتتبع اخبارها في مختلف وسائل الاعلام بغية لقائها وتحديد موعد معها.

والاغنية كلماتها من تأليف سمير زكي والحان عصام كريكا واخراج صبحي ابي حبيب.

جيهان

همسات النجوم

■■ تعرض لي الشاشة الصغيرة خلال الفترة القادمة السهرة الدرامية التى وافقت عليها الرقابة واسمها «الحب وأحكامه» إخراج طارق النهرى.. تشاركنى بطولتها جيهان فاضل ونادى وأحمد السقا.

شريف منير



يوسي

■■ مثلت أمام سمية الألفى ومحمود الجندى بطولة سهرة جديدة للشاشة الصغيرة إسمها «القرار» أخرجها محمد عبد العزيز.

عماد رشاد

■■ أمثل أمام حسين فهمى وشويكار بطولة الفيلم السينمائى الجديد «الصيد فى بحر الأوهام» قصة الكاتبة الصحفية إقبال بركة.. سيناريو وحوار وإخراج نادية حمزة.

يوسي

من كلمات محمد أحمد السويدي

نجوم الليل.. والمستحيل.. بصوت خالد الشيخ ومارسيل خليفة

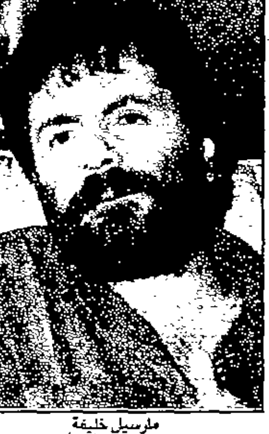
■ هدى عزت:

■ من كلمات الشاعر محمد أحمد السويدي يؤدي المطربان الخليجي خالد الشيخ واللبناني مارسيل خليفة عددا من الاغاني التي قاما بتلحينها على ان تطرح قريبا في الاسواق ضمن شريطين.

الشريط الاول بعنوان (مستحيل) للمطرب خالد الشيخ يؤدي فيه ثماني اغنيات من الحانه باللهجة الخليجية هي (مستحيل) (القاك متى) (لا خط لا هاتف) (افارق عيونك) (يضنيني الوجد) (احب الليل) و(نجمة).

اما الشريط الثاني (نجوم الليل) فيضم خمس اغنيات يؤديها مارسيل خليفة هي: (بشاير عتاب) (سكارى) (ياساري) (يسقي وطنهم سيل وسبع رسالات الى فينوس).

وحول هذا العمل الفني الجديد المتميز علق سعادة محمد احمد السويدي بان الشريطين جاءا كثمرة جهود استمرت لمدة عامين، مضيفا بان الرؤية الخاصة للعمل انطلقت من مبدأ تطوير صيغة الاغنية الخليجية التي كما يؤكد بدأت بتكرار ذاتها.



خالد الشيخ





مارسيل خليفة

وحول شريط (مستحيل) يؤكد سعادة محمد احمد السويدي بانه تجربة غنائية لم تخضع لشروط السوق، بقيت بمنأى عن الشروط التجارية، وهو عمل يرتكز بالدرجة الاولى للاحتكام بالشرط الابداعي.

وحول تعاونه مع المطرب مارسيل خليفة الذي يؤدي في بعض اغانيه مقاطع لاشعار استمد احدها من ديوانه الشعري (دقاقة الطار) علق سعادته بان مارسيل فنان يجسد الهم العربي ويشغله وبالتالي فان التعاون واياه يأتي كتحقيق وانجاز عربي ليتخطى الحدود لا سيما وان الفنان مارسيل (كما يقول) رجل فن ملتزم سينقل الكلمة الاماراتية لعالم ارحب.

الجدير بالذكر ان الفنانة اللبنانية المطربة اميمة الخليل تشارك الفنان مارسيل في بعض الاغاني، فيما تؤدي المطربة البحرينية هدى.. صاحبة الصوت الاوبرالي مقاطع غنائية مع المطرب خالد الشيخ ضمن شريط (مستحيل).

امثل كبرياء الحب
واخفي الشوق والغيرة
ويكتم قلبي الاشجان
وتضحك له اساريره
ولي خيم سكون الليل
سرى بك دوم تفكيره
قلب خان تعبيره
تريد الهوى يضحك
مستحيل
تريد اشتياقي يقل
مستحيل

«ليلة القدر» فيلم يجمع بين السويدي ومحمد ملص



«ليلة القدر» فيلم سينمائي وثائقي من انتاج سعادة محمد احمد السويدي امين علم المجمع الثقافي ومن اخراج المخرج السوري محمد ملص.. تدور احداثه الشبه روائية حول سيرة شيخ القدود الحلبية الحاج صبري المدلل ابن السادسة والسبعين.. صاحب القدرة الصوتية المميزة والملمة بكافة انواع والوان الغناء التراثي.

الفيلم كما يعلق المخرج محمد ملص.. يأتي استكمالا لسلسلة افلام وثائقية كان قد بدأ بانتاجها منذ فترة طويلة، هدف من خلاله الى استكمال (عشرة اجزاء) يتناول فيها سير اناس مميزين في مجتمعنا برزوا وابدعوا في مجالات متعددة، يدفعهم ايمانهم بجدوى التحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه في زمن قلت فيه القدرة على التواصل والبناء.

وقد تم تصوير الفيلم في مدينة حلب بسوريا ومن المقرر ان يعرض خلال الشهور القادمة.

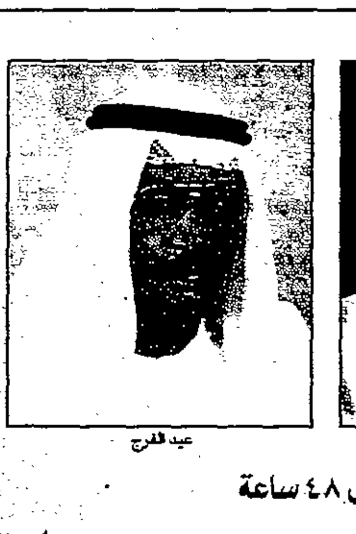


ربع مليون جنيه لتصوير اغنية ايهاب توفيق

■ تكلف تصوير احدث اغاني المطرب ايهاب توفيق بطريقة الفيديو كليب ربع مليون جنيه مصري.

وقد تم تصوير الاغنية التي تحمل اسم «دوبت دوب» في ستة مواقع مختلفة بمدينة الانتاج الاعلامي وشوارع القاهرة بمشاركة اكثر من ثمانين موديلا، واختار مخرجها جميل المغازي الاجواء الشرقية والامريكية والافريقية لتصويرها. وشاركت فيها كذلك فرقة من راقصات الفلامنجو الاسبانية والاغنية من كلمات عادل عمر والحان عمر طنطاوي وقد كانت ضمن الالبوم الاخير لايهاب توفيق الذي يحمل اسم «يعشق القمر».

ومن طرائف تصوير هذه الاغنية ان الرعب قد دخل الى مكتب المطرب وهو يعتقد ان المطاردين له في التصوير هم افراد عصابة حقيقية ولم ينقذه من تلك الحالة الا المخرج كما ان الحصان الذي كان يمتطيه ايهاب توفيق قد تعثر مما ادى الى تمزق ملابسه واضطرار المخرج لوقف التصوير والبحث عن ملابس مماثلة كي يتم تصوير المشاهد الاولى بها.



سالم الخالدي



عيد الفرج

خلال ٤٨ ساعة

«اخت القمر» جمعت رويدا والخالدي وعيد الفرج

■ خالد العيسى:

■ «اخت القمر» عمل فني وطني جديد تألق خلال احتفالات العيد الوطني تم اعداده بصورة تعبر عن فرحة ابناء هذا الوطن الغالي بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الجميع، وقد جمع هذا العمل الفنانة الاماراتية الصاعدة رويدا المحروقي بالشاعر الغنائي المتألق سالم الخالدي والملحن الكبير عيد الفرج.. ويعد العمل الاول من نوعه الذي تقدمه رويدا على مستوى الساحة الخليجية.

و«لاخت القمر» قصة طريفة تستحق الاشارة اذ ان كلماتها قد تم تلحينها وغناؤها خلال ٤٨ ساعة فقط.

حول ذلك تقول الفنانة رويدا لقد كنا في سباق مع الوقت الذي داهمنا فالكلمات قد اعدت لهذه المناسبة الغالية ولم يكن يفصلنا عن موعد اذاعتها في الثاني من ديسمبر سوى يومين وامام روح التحدي والرغبة في مشاركة الجميع الفرحة بأغلى الاعياد توجت الجهود بان تمكنا نحن فريق العمل من تلحينه وادائه حتى يبث صبيحة عيدنا الوطني السادس والعشرين فقد كثفنا ساعات العمل ليخرج في الاخير بهذا الشكل الجيد مع مراعاة عامل السرعة الذي رافقنا مما يجعله بحق احد اسرع الاعمال التي تم انجازها في هذا المجال وكتب لها النجاح.

وحول ما اذا كانت سرعة الانجاز قد جاءت على حساب جودة العمل تقول الفنانة رويدا الحمد لله العمل ظهر بشكل جيد ومرض رغم ضيق الوقت الذي لم نسمح له بالتقليل من جودته، ولكن بلاشك لو ان متسعا من الوقت قد اتيح لنا لأبدعنا فيه اكثر وعموما النتيجة الحالية مشرفة.

مبدع الاغنية شاعرنا الغنائي المتألق سالم الخالدي الذي حقق شهرة خليجية وعربية واسعة من خلال اغنية «رهيب» و«طيب القلب» يقول عن قصة «اخت القمر» بانها اغنية وطنية كتبها منذ ثلاث سنوات وهي واحدة من ثلاثة اعمال كتبها لهذه المناسبة المتجددة التي تشرق باتجازاتها كل عام في قلب كل مواطن على هذه الارض الطيبة.

ويضيف الخالدي «اخت القمر» هي فاتنة الشرق وعروسه وروعته انها امارات الخير والمحبة، وقد ابدعت فنانتنا رويدا بصوتها الجميل في اداء هذه الاغنية مثلما ابدع ملحننا الكبير الاستاذ عيد الفرج في ترجمتها الى لحن يقطر بالاحاسيس.

وتقول ابيات قصيدة اغنية «اخت القمر»:

ياروعة الشرق
يالابسة الشال الخضر
ومرصع بعز وفخر
انت ترى اخت القمر
عزيزة وترابك ذهب
انتي امارات العرب
[٢]
هو لك ومنك ينتمي
ما اروعك في مرسمي
عشتي بعزك واسلمي

عزيزة وترابك ذهب
انتي امارات العرب
[٢]
انتي على الارض
لكن جذورك بالعلا
يا فاتنة كل الملا
لك انتمي حب وولا
عزيزة وترابك ذهب
انتي امارات العرب

رويدا المحروقي



لبنى جواد.. امام بعض اعمالها



ريما صبرا في المعرض المشترك

.. في زمان

لبنى وريما.. في معرض مشترك بين الانطباعية والحروف

■ بيرت - الاتحاد:

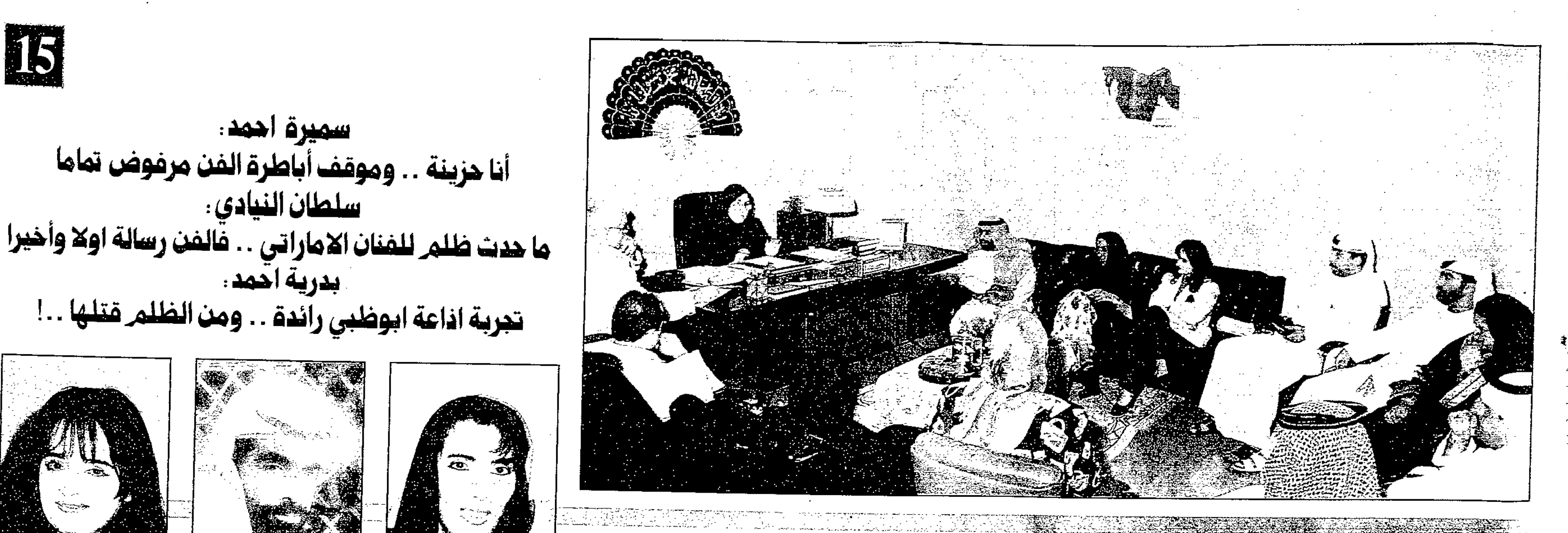
■ التشكيليات اللبنانيات لبنى جواد، ريما صبرا وهلا عسيران اقمن معرضهن التشكيلي المشترك في قاعة زمان.

المعرض تضمن لوحات تتدرج ما بين الانطباعية والحروفية الى جانب اعمال يدوية لريما صبرا. كما يضم المعرض لوحات تجريدية ومشاهد ذات ايقاعات شرقية.

المعرض المشترك اكتسب اهمية خاصة كونه تزامن مع بدء الموسم الثقافي ومعرض الكتاب العربي في بيروت.

ولبنى جواد مواليد ١٩٦٤ وهي خريجة الجامعة الامريكية .... عام ٨٧ واقامت سلسلة معارض.

وتقدم ريما صبرا عدة اعمال يدوية شرقية. وريما مواليد بيروت ١٩٦٢ واعمالها اليدوية بين الرسم والزخرفة على نوع الفخار.



سميرة احمد:

أنا حزينة .. وموقف أباطرة الفن مرفوض تماما

سلطان النيادي:

ما حدث ظلم للفنان الاماراتي .. فالفن رسالة اولا وأخيرا

بدرية احمد:

تجربة اذاعة ابوظبي رائدة .. ومن الظلم قتلها ..!

بدرية احمد — سلطان النيادي — سميرة احمد

صدمة فنية .. في مؤتمر صحفي باذاعة ابوظبي!!

انطلاقة الدراما الاذاعية .. تتوقف لاعادة النظر!!

■ عادل غيث:

■ لقاء جديد .. جمع الاعلاميين واسرة الدراما في اذاعة ابوظبي وعددا كبيرا من الفنانين للاعلان عن بدء تسجيل حلقات المسلسل الجديد «كلمة حق» ورغم مرح البداية والمداعبات المتبادلة بين الاعلاميين والفنانين.. الا ان الاجتماع انتهى نهاية حزينة.. عندما اعلنت الفنانة سعاد جواد مسؤولة الدراما في اذاعة ابوظبي ان هذا المسلسل هو الاخير في سلسلة المسلسلات الاذاعية التي تسجل في اطار خطة الاذاعة لتنشيط الدراما.. وان الدراما الاذاعية ستتوقف لفترة يتم خلالها اعداد النظر في اجور الفنانين.. وان هذا التوقف قررته ادارة الاذاعة بعد ان اشتكى بعض الفنانين من تخفيض الاجور!.

مواجهة ساخنة

وبمجرد انتهاء سعاد جواد من كلمتها بدأت المواجهة الساخنة بين الحضور.. وبين سعاد جواد.. اصابع الاتهام توجه للمسؤولين عن الدراما في الاذاعة فطلبت سعاد جواد الكلمة لتشرح ما حدث فقالت:

بداية اقول ان ما تحقق خلال شهرين فقط لم يحدث من قبل في اي محطة اذاعة محلية.. حيث تم انتاج ٤ مسلسلات محلية شارك فيها عدد كبير جدا من نجوم الامارات.. وقالت اننا وفي اول لقاء مع الاعلاميين قلت.. ان ميزانية الدراما قليلة ولذلك تقرر وبصفة مؤقتة تخفيض اجور الفنانين بنسبة محددة ولفترة محددة حتى يتم تدبير الاعتمادات المطلوبة.. ووجهت نداء الى جميع الفنانين للمشاركة وتصورت ان الفنانين هم اول من سيقف مع الاذاعة في هذا المشروع.. ولكن وللأسف وجدت ان عددا من الفنانين قاموا بتحطيم المشروع.. وبصراحة انا في حالة حزن من هذا الموقف من عودة نشاطهم.. وذلك كله من اجل حفنة دراهم..!! رغم ان الفن رسالة وللفنان رسالة.

وتابعت سعاد جواد حديثها الحزين قائلة.. وبصراحة اكثر اقول انه غير صحيح ان الفنان الاماراتي كان سيتضرر من هذا التخفيض المؤقت للاجور لانه وبعملية حسابية بسيطة اقول ان الفنان كان يقوم بتسجيل المسلسل في اكثر من ٣ اسابيع ويحصل على ٦ آلاف درهم.. ولكن اليوم يقوم بتسجيل المسلسل في ٣ او ٤ ايام فقط مقابل ٣ آلاف درهم.. ويمكن له ان يقوم ببطولة اكثر من عمل في نفس الفترة.. فأين هي الخسارة.

سميرة .. غاضبة!!

وهنا طلبت الفنانة الاماراتية الملتزمة سميرة احمد ونجمة الامارات الاولى.. طلبت الكلمة وقالت وهي تشتعل غضبا.. فماذا قالت؟!..

- بصراحة قرار توقف الدراما الاذاعية قرار غريب ومرفوض تماما.. وهو موقف سلبي يحتاج الى اعادة النظر.. لانه من الغريب والمرفوض الاستجابة للبعض بهذا الشكل.. واقولها للفنانين ان المادة ليست كل شيء ومن يريد المادة عليه ان يبحث عن العالمية!!.

اقولها مرة اخرى للمسؤولين عن الدراما في الاذاعة.. بصراحة اصدار هذا القرار حرام.. وكان من المفروض بداية دراسة السلبيات والايجابيات الخاصة بالمشروع ثم عقد اجتماع مع الاسرة الفنية كلها لمناقشة هذا الامر ولكن الاستجابة لرغبات البعض بهذا الشكل مسألة غريبة جدا وغير مفهومه..!

واقولها بصراحة اكثر ان بعض الفنانين نصبوا من انفسهم أباطرة للفن رغم ان الفن ليس له آلهه.. واقولها وبصراحة وان من اعترض ليس من حقه ان يتحدث باسم الفنانين لانهم ليسوا اوصياء علينا..!! بل انهم ليسوا فنانين اصلا..!

مش معقول!

وهنا يطلب سلطان النيادي.. الفنان الملتزم ومدير مسرح العين الشعبي الكلمة فماذا قال؟!

- بصراحة ما حدث فيه تجن وظلم للفنان الاماراتي فليس من المعقول ان يصل فنان او اثنان او حتى عشرة الى مسؤول ليتحدثوا باسم جميع الفنانين.. فمن اعطاهم هذا الحق وبصراحة ان يعترض البعض على تخفيض الاجور لبعض الوقت هو قمة التناقض بين ما يدعيه هؤلاء انفسهم.. فهم يقولون ان الفن رسالة.. ويطلبون الاموال وبصراحة اكثر اقولها كنا وكنتم في الماضي تلبسون «الخيش» واليوم تلبسون «الحرير» فماذا تريدون.. وبصراحة اكثر اقولها ان كل اعضاء مسرح العين الشعبي وكل فنان اماراتي حقيقي لابد ان يوافق على العمل بأي اجر.. وليس هناك اي مشكلة ان تقدم جميعا بعض التنازلات المؤقتة.. والفنان الحقيقي هو من يضحي ويعمل وليس من يرتدي الحرير ويركب سيارة طولها ١٠ امتار!.

وبصراحة اكثر اقول.. انه حرام ان يقتل الفنانون تجربة رائعة تعود بها الدراما الى الاذاعة.. ويعود بها الفنان الحقيقي الى دائرة الضوء.. واضاف النيادي.. بصراحة انا حزين واتألم واستغرب من بعض فناني الامارات يشتكون من قلة التجربة وعدم الاهتمام الاعلامي وفي الوقت نفسه يقتلون التجربة.

بدرية .. مندهشة!

وبعد ذلك تحدثت الفنانة بدرية احمد.. وهي نجمة من نجوم الامارات.. فقالت وبحزن.. مهما قلت فلن اجد ما اعبر به عن احاسيسي لهذا القرار.. فلقد حضرت اليوم من دبي لاشارك في مسلسل «كلمة حق» لاساهم في انجاح هذه التجربة الجيدة والجديدة.. وصدقوني المادة ليست كل شيء في الدنيا.. الفنان يريد ان يعمل.. ومادامت هذه مرحلة مؤقتة وستعود بعدها الامور الى ما كانت عليه.. فلماذا كل مايحدث ولماذا يحاول البعض قتل هذه التجربة الرائدة.. وبصراحة انا مندهشة.. ليس من موقف الفنانين.. ولكن من الاستجابة لهم.. من قبل المسؤولين!!.

الاعلاميون رفضوا الحديث

.. وفي نهاية الاجتماع.. اعلن الاعلاميون المشاركون في هذا المؤتمر الصحفي تحفظهم على القرار.. وغادروا قاعة الاجتماعات وعلامات الاستفهام تتراقص امامهم..!

وانتهى المؤتمر الصحفي الحزين الذي نظمته مراقبة الدراما باذاعة ابوظبي!!.

عبدالوهاب الرضوان:

التوقف مؤقت لحين عودة الاجور الى ما كانت عليه!

صرح عبدالوهاب الرضوان.. ان توقف الدراما المحلية في اذاعة ابوظبي.. هو توقف مؤقت وذلك حتى تعود الاجور الى ما كانت عليه في السابق!.

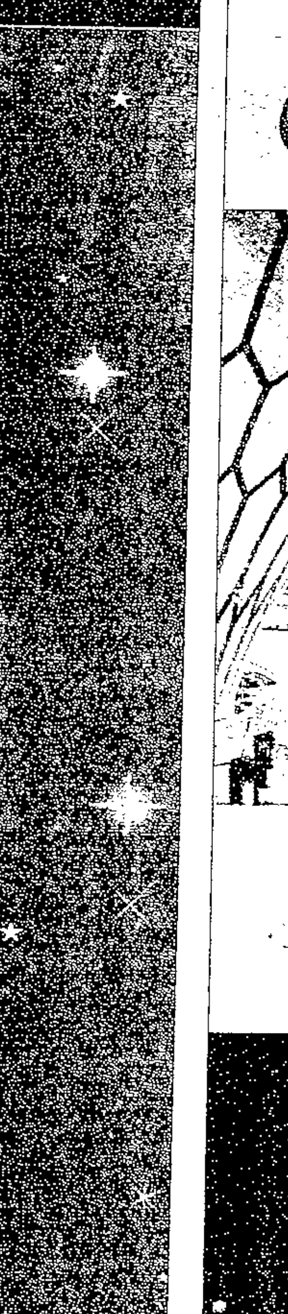
كلمة حق.. في اذاعة ابوظبي!!

المؤتمر الصحفي الذي عقد في اذاعة ابوظبي كان مخصصا للاعلان عن تفاصيل المسلسل المحلي الجديد «كلمة حق».. ورغم ان الكثير من نجوم العرض تحدثوا عن المسلسل.. الا ان قضية الايقاف المؤقت للدراما المحلية فرض نفسه على الحوار.

.. ولكن ما هي حكاية وتفاصيل «كلمة حق».. الذي كتبت حلقاته نورة البادي في اول تجربة لها مع الدراما المحلية وهي شاعرة معروفة على مستوى الخليج.

المسلسل ٣٠ حلقة مدة كل منها ١٥ دقيقة ويشارك في بطولته سميرة احمد وبدرية احمد وسلطان النيادي وسعيد محمد الراشدي وعائشة احمد وسيف خميس البلوشي وحميد عبدالله البلوشي ورزيقة الطارشي وعلي سليمان العيسائي ونادر الفلاحي ومنى الذهب وعيد الظاهري.. المسلسل اخراج الفنان عبدالله الاستاذ.

يتناول المسلسل بعض القضايا الاجتماعية بالنقد والتحليل من خلال شخصية «حواز» وهي امرأة تتميز بالحكمة وبعد النظر ولكن الناس لاتتقبل كلمة الحق برحابة صدر وانما تحدث المشاكل بسبب هذا التدخل.. الحلقات منفصلة.. تعالج كل حلقة مشكلة مختلفة عن الاخرى.. ولكن تبقى الشخصيات ثابتة في كل الحلقات التي تدور في اطار كوميدي خفيف.





أعماق

كما توقعت، بعض الناس (زعلوا) من الكلام الذي ذكرته يوم الخميس الماضي، والبعض اعتبره تحريضا غير مقبول، أما البعض الآخر والأخطر فقد اعتبره محاولة لتبرير سلوك يمارسه البعض وهذا تفسير غريب ليس له أساس من الصحة فكل المعلومات التي ذكرتها تستند على أدلة علمية متفق عليها، وعلى كل حال فانني كما وعدتكم سأفسر من خلال ما قاله بعض الباحثين والمختصين سبب الدعوة الى ديكتاتورية الرجل مع زوجته وأسرته.

يقول أحد أساتذة الطب النفسي أن هناك أدوارا طبيعية في كل بيت يجب على كل فرد القيام بها واختلال أي دور يعني انهيار البيت وفشل الحياة الزوجية. وبما ان الديمقراطية تعني تساوي قيمة الآراء داخل الأسرة فهذا يعني الغاء واضحا وصريحا لدور الزوج الذي يجب أن يكون الحاسم الفعلي لكل شؤون الأسرة بما يمتلكه من قدرات عقلية وجسدية تساعده على ذلك فيجب أن يكون حازما يملك حق الثواب والعقاب.. بينما الأم تكون نبع الحنان والحب.. وعندما تغيرت هذه الأمور في السنوات الماضية وأصبحت الأم تشارك في القرار بصورة أكبر رغم عدم قدرتها على ذلك فاننا لاحظنا انحراف الأبناء واصابة الزوجين بأمراض نفسية خطيرة.

وقبل ان نتكلم عن الديكتاتورية نريد أن نتساءل لماذا تكون المرأة أقوى من الرجل؟! ولماذا يكون الوضع مقلوبا في بعض البيوت بحيث تكون الزوجة هي «ريال البيت»؟..

وتؤكد الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع أن السبب الأساسي في انقلاب الحال يمكن تلخيصه في رغبة البعض في العيش بمستوى مادي متميز ونظرا للظروف الاقتصادية السيئة لبعض الأسر مما أدى الى نزول المرأة للعمل ولأنها تعمل وتساهم ماديا في المنزل - في بعض الأحيان اكثر من الرجل - فهي تمنح نفسها حق المشاركة في ادارة البيت والأسرة وبمرور الأيام تزداد نسبة وحجم المشاركة بما يجعل دور الزوج هامشيا ومحدودا وينتهي الأمر بفشل الحياة الزوجية أو عدم تحقيق السعادة الزوجية أحيانا أخرى وأحساس أفراد الأسرة بالتعاسة واصابتهم بالمتاعب النفسية كأي شيء فيه قائدان يكون نهايته الفشل.

والتفسير الآخر وهو مادي كذلك حيث يضطر الزوج للعمل طوال اليوم حتى ساعة متأخرة حتى يحقق السعادة لأسرته وعندما يرجع آخر النهار يكون متعبا ويجلس دقائق معدودة مع أبنائه وزوجته وهذا يعني أن الأمور كلها تكون بيد الأم طوال اليوم والأيام وهي تعرف كل ما يدور في البيت، ومن الطبيعي أن تنفرد بادارته.. كما أن احساس هذا الأب بتقصيرة تجاه أبنائه لأنه لا يجالسهم يدفعه الى معاملتهم بحنان وعدم القسوة عليهم بينما تضطر الأم في هذه الحالة الى ممارسة دور الأب وتصدر القرارات وتثيب وتعاقب.. ومثل هذه الأسر لا تسعد أبدا.

ويؤكد الباحثون أن عدم امساك الزوج بزمام الأمور سيؤدي وبلا أي شك الى انحراف الأبناء او اصابة الزوجين بالأمراض. وتؤكد التجارب والدراسات أن الرجل الذي تشاركه زوجته في حكم المنزل او تنفرد بادارة الأمور بداخله يعاني من متاعب نفسية ويتعرض آجلا أو عاجلا الى ازمة منتصف العمر التي تصيب نسبة كبيرة من الرجال بعد سن الأربعين حيث يبحث وقتها عن زوجة أخرى يمارس عليها حقوق السيادة فيتزوج امرأة أخرى.

أما انحراف الأبناء نتيجة هذا السلوك فيؤكد الباحثون أنه ليس غريبا ان ينحرف الأبناء في الأسر الديمقراطية وتفسير ذلك هو ان الطفل يولد بمجموعة من الغرائز التي يتم تهذيبها بعد ان يكتسب القيم والعادات والتقاليد من خلال أنظمة التنشئة الاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة فيحدث اتزان طبيعي في الشخصية فاذا اختلت الأدوار في العائلة ومن أهمها حسم الأب ورقة الأم لابد أن يحدث خلل في منظومة داخل الابن فيسهل بالتالي انحرافه وانفلاته واستخدامه ألفاظا سوقية في الحوار وميله الواضح للعدوان. لذلك فان نجاح الأبناء يتطلب وجود أب حاسم ديكتاتور.

هذه هي قصة الديكتاتورية التي تدعو اليها الدراسات ونتائج البحوث وتفسيراتها، ولا شك أن الأغلبية منا تعرف أكثر من أسرة مرت بهذه الحالات.

محمد الحمادي

خط ساخن

■ نحن مجموعة من المصلين في مسجد فاطمة الخاجة مقابل جريدة الاتحاد في ابوظبي هناك مشكلة كبيرة نعاني منها في العبور من الجانب المقابل للمسجد حيث ان الشارع الذي يفصل المسجد عن الجانب الآخر مزدحم وخطير جدا.. مما يؤدي الى وقوع حوادث دهس لاقدر الله لذا فاننا نقترح على مرور ابوظبي قسم الطرق بالبلدية اقامة مطبات صناعية على هذا الطريق وخصوصا اننا مقبلون على شهر رمضان الذي سيشهد ازدحاما كبيرا عند هذا المسجد.

مجموعة من المصلين

مزارع الرقيعات بالعين تعاني من نقص في المياه فبعد ان كانت هناك حفارتان للآبار (رق) اصبحت واحدة وهي لاتكفي لمتطلبات المنطقة التي فيها حوالي اربعون مزرعة.. وتكبر المشكلة عندما تعطب هذه الحفارة.. فنرجو تزويد المنطقة بحفارة ثانية في اسرع وقت ممكن.

مجموعة من اصحاب المزارع الرقيعات - العين



ما يصير!!

البعض يحتل ما يحلو له من اماكن في الشوارع ليستخدمها مواقف خاصة متحديا كل اللوائح والقوانين وقواعد المرور.. ومتحديا مشاعر الناس.. وهذا البعض يرى ان من حقه ان يفعل ما يحلو له وما يرضيه هو بصرف النظر عن القواعد العامة.. انه مسلسل الاهمال والاستهتار الذي يتبقى التصدي له بحزم.

تصوير: محمد سليم

حقها محفوظ

■ تكلمنا عن المرأة ومنا من ايدها ومنا من ذمها واغلب الآراء قالت ان المرأة اخذت حقها وربما تجاوزت حقوقها، ولكن هل حقيقة ان المرأة اخذت حقها؟..

عندما دخلت مجال التعليم والجامعة اعتبرها الرجل قد اخذت حقها وعندما دخلت مجال العمل قال هنا تجاوزت حدودها وهذا يثير العجب لنا كيف يبيح الرجل حقه في التعليم ولا يبيحه لزوجته او اخته؟.

الدين الاسلامي انصف المرأة ولم يحرم عليها التعليم.

الم تكن المرأة في الماضي سندا لزوجها في كل مراحل الحياة؟ فكم من امرأة كانت تعمل في مجال التجارة.

لماذا يقال ان عمل المرأة حرام وقد ظلت المرأة عبر تاريخها عاملة منتجة؟..

المرأة لم تكن ابدا محجوبة عن التعليم وعن العمل ولم يحرمه الاسلام يوما فلماذا نأتي اليوم وكل واحد يصيح على هواه ويقول عمل المرأة عيب او حرام ويقول ان المرأة فقط لزوجها وبيتها.

الشريفة شريفة ولو وضعت اينما وضعت وحين يمتلئ قلبها بالايمان لن يؤثر عليها احد.

اما ان كانت بعيدة عن الايمان فلو وضعت بين اربعة جدران فهي قادرة على ان تفعل ما هو سيئ.

فسيري ايتها المرأة وانهلي من باب العلم والمعرفة وكوني مشعلا لاولادك ومجتمعك وامتك.

ابتسام ذنوب

عيون فلسفة «الفنكوش»!!

يا أيها الملأ افتوني واجيبوني بما يريحني.. اي الفريقين اضل سبيلا وايهما اظلم واطغى واحق باللوم والعقاب.. بائع الوهم ام مشتريه؟.. هل كانت تجارة الوهم ستروج لولا ذلك الطلب الهائل عليها والاقبال الرهيب على دكاكين الزيف والخداع..؟ كلما اغلقنا دكانا للوهم اقيمت عشرة دكاكين اخرى اكثر اتساعا ورواجا..

باعة الوهم يسجنون ويطاردهم القانون ومشترو الوهم ينخدعون ويقعون في الفخ فيلطمون الخدود ويشقون الجيوب.. لكنهم جميعا لو ردوا لعادوا.

قرأت في رأي الناس رسالة هؤلاء الذين باعوا القوت يشترون بثمنه الوهم وهم يعلمون علم اليقين انه وهم.. وقرأت التعقيب الذي القى عليهم المسؤولية.. وقرأت قبل ذلك وساقرأ بعد ذلك واسمع وأرى قصص الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا سلعة ودمية والعوبة في ايدي تجار الوهم ثم افاقوا على الضياع وراحوا يصرخون ويولولون يطلبون الغوث والنجدة والحماية.

هذا وهم السفر يسيطر على فريق من الناس وهم بين اهلهم مستورون آمنون في سربهم عندهم قوت يومهم وحيزت لهم الدنيا وما فيها بالامن وقوت اليوم.. لكن الوهم يصور لهم ان الطائرة ستحط بهم على ارض مفروشة بالعملات الصعبة والسهلة وان المطلوب منهم فقط ان يمدوا ايديهم ليغترفوا.. ليس عليهم سوى ان يحصلوا على تأشيرة الزيارة او العمل الوهمي.. والثمن المدفوع في هذه التأشيرة هو مجرد حصيلة نصف شهر او على الاكثر شهر واحد من بحر الاموال الذي سيرقون فيه.

ويبيعون اثاث المنزل ويجردون النساء مما في ايديهن واعناقهن من ذهب على وعد بانهم سيشترون اضعاف ما باعوا خلال شهور قليلة.. وينهبون الى بحر الاموال فيجدون السراب في انتظارهم.. وتصعب عليهم العودة بالخزي والخيبة خوفا من كلام الناس والشامتين فيواصلون السير في طريق الوهم ويرضون بالدنية في المسكن والمأكل والعمل ويقدمون تنازلات رهيبة وتنزيلات خطيرة في الكرامة وعزة النفس والاخلاق والقيم.. وبعد ان باعوا القوت ولم يبق لديهم ما يباع يبدأون في بيع ما هو اغلى برخص التراب.. وتدفع الدول المستقبلة لهؤلاء ثمنا باهظا لانهم بالتدريج يتحولون الى الغام وقنابل موقوتة تدب على الارض.. تدفع الدول التي تستقبلهم ثمنا باهظا من امنها واستقرارها وهدوئها عندما يتحول هؤلاء تحت ضغط الحاجة والسخط ورفض العودة خوفا من كلام الناس والشماتة الى متسولين وقطاع طرق ومروجي مخدرات ونصابين ومجرمين محترفين.. يتصرفون من منطلق الشعور بالمرارة والهزيمة وتسيطر عليهم رغبة عارمة في الانتقام والعدوانية.. ولانهم لايستطيعون ان يعاقبوا تجار الوهم الذين ضحكوا عليهم فانهم يعاقبون المجتمع كله بممارسة الاجرام والاعمال المنافية للآداب والقيم.. على الرغم من ان تجار الوهم الذين باعوا لهم التأشيرات المزيفة والخداع يكونون في اغلب الاحيان من ابناء طينتهم ووطنهم الذي جاءوا منه.

الاعلانات المتوالية النازلة على رؤوسنا وعيوننا كالسيل العرم ضرب آخر من ضروب الوهم او المتاجرة المشروعة والمقننة والمدعومة من الاعلام بامخاخ وعقول وقلوب الناس.. اجهزة تجعلك رشيقا في ساعات.. وسلع تأكلها او تشربها او تلبسها او تقتنيها فتجعلك مخلوقا اسطوريا في قمة السعادة والحيوية.. وتوقع النساء في حبك ان كنت رجلا وتوقع الرجال في غرامك ان كنت امرأة.

والناس يشترون الوهم عن طيب خاطر لانهم يصدقون الاعلام لا لانهم يصدقون الاعلان.. الناس البسطاء يرون ان الاعلام لايكذب ولايغش ولايسمح باذاعة او نشر اعلانات الوهم.. يثقون بالاعلام ويرون فيه اللص الشريف الذي يسرقهم ويبتزهم لوجه الله وللخير.. ينهب اموالهم لصالحهم.

الناس لايريدون ان يصدقوا ان الاعلام نفسه ضعيف امام المال وهو عبد لمن يدفع فلاجناح على من يدفع بسخاء حتى لو اعلن عن سلع مغشوشة وفاسدة وشركات وهمية.. بريق المال يعمي العيون والبصائر عن البحث في صدق او كذب ما يقال.

بفلوسك تشتري مساحات زمنية ومكانية في الاعلام لتقول فيها ما يحلو لك ولتعلن حتى عن سلعة غير موجودة اصلا مثل (الفنكوش).

كلنا على ما يبدو نتاجر في الفنكوش.. منا من يبيعه ومنا من يشتريه.. والفنكوش هو الاسم العصري للوهم.. كيف نبيع شيئا لاوجود له؟ تلك هي الشطارة العصرية جدا.. آخر موضة في عالم الشطارة.

الموضة القديمة كانت.. كيف تبيع سلعة فاسدة على انها صالحة؟ كيف تبيع بضاعة رديئة على انها جيدة؟ أما آخر موضة فهي كيف تبيع شيئا لا وجود له على انه موجود وجيد وصالح للاستخدام؟!.

وعندما تباع سلعة فاسدة على انها صالحة وتباع بضاعة رديئة على انها جيدة فان الذنب على التاجر والمسؤولية على البائع والعقاب للمنتج.. لاخلاف على ذلك في القوانين والاخلاق والدين.. لكن الذنب على المشتري وحده دون سواه حين يشتري سلعة لاوجود لها على انها موجودة وصالحة.. حين يدفع دم قلبه ثمنا للفنكوش.

فمن يبيع قوت يومه وعياله ليسافر بلا عقد عمل واضح ومحدد.. انما يشتري الفنكوش.. فهو هنا بالتأكيد لايدفع ثمن ورقة تسمى تأشيرة وانما يدفع ثمن ما لا وجود له وهو العمل والرزق والغنى والثراء.

والذين يشترون السلع المعلن عنها في وسائل الاعلام لايشترون السلعة في ذاتها وانما يشترون الفنكوش.. يشترون اثرها الخارق للعادة.. يشترون الرشاقة في ساعات.. والاثر السحري الذي يتركه المسحوق الجديد في قلوب الرجال ويجعلهم يتساقطون الواحد تلو الآخر حبا وغراما وعشقا وهياما.

هذا الزحام الرهيب على باب الدجال والمشعوذ والساحر والعراف انما هو زحام على شراء الفنكوش.. شراء شيء لاوجود له.. الثروة طرفة عين.. الشفاء بقطرات من الشراب العجيب.. الانجاب بمجرد النظر.. اللعب في حفنة تراب لتتحول الى ذهب.

ويندفع الناس طوعا من اجل الحصول على الفنكوش.. والفنكوش لايلتقي من اول مرة فيدفعون عشرات المرات.. ويوظفون اموالهم عند تجار الفنكوش لتربو وتتضاعف.. وليتهم يكتفون بانفسهم بل انهم يتولون الدعاية مجانا لتجار الفنكوش ويقنعون ذويهم واصدقاءهم بالسفر للحصول على الفنكوش او بشراء سلعة الفنكوش المعلن عنها او بالذهاب الى الدجال والمشعوذ للفوز بالفنكوش.

انها آخر موضة.. موضة شراء مالا وجود له.. وتلك لعمري كارثة ما بعدها كارثة ووباء امتد حتى للادب والشعر والابداع والفن.. فهناك الان شعر الفنكوش وروايات الفنكوش واغاني الفنكوش وفن الفنكوش.

علينا ان نطرب ونتمايل نشوة مع اغنية لانفهم منها شيئا.. وعلينا ان نشتري اشرطتها لان الموضة السائدة هي الايكون هناك معنى.. وهي ان تبحث انت بنفسك عن شيء لاوجود له.. عن قطة سوداء في غرفة مظلمة لاوجود لها.. وعلينا ان نشتري دواوين وروايات لاتقول شيئا ولامعنى فيها ولا هدف لها.. لان المعنى كما قال احدهم هو اللامعنى.. والهدف هو اللاهدف والوجود هو العدم.. تلك فلسفة الفنكوش ونظرية الفنكوش.. فالسؤال عن المعنى وعن الهدف وعن المغزى عيب وغباء.. ومطلوب منك ان تبدو فاهما ومستوعبا ومعجبا بشيء غير موجود حتى لاتتهم بالغباء والجهل.. ونحن في العادة نفضل ان نكون فاهمين ومستوعبين ومقرين بوجود ما لا وجود له على ان يتهمنا احد بالتخلف والغباء والغفلة والعمى.

نحن في حالة شراء جماعي للفنكوش.. نحن في حالة غير مسبوقة وغير مفهومة وهي التضحية بالموجود للحصول على المعدوم.. ونحن اسرى الموضة حتى اذا كانت الموضة هي اللامعنى واللامنطق والعدم والفنكوش.. حتى اذا كانت الموضة هي الوهم.. فنحن نفضل ان نشتري الوهم ونحن نعلم انه وهم على ان يقال اننا متخلفون عن عصرنا.

ان الوعظ والارشاد والقانون والمطاردة والتعقب.. كل تلك وسائل كانت مجدية حين كانت الموضة هي المتاجرة بالفاسد والرديء.. لكن هذه الامور لاتجدي مع آخر موضة وهي المتاجرة بما لا وجود له واقبال الناس على شراء الفنكوش او الوهم.. كانت هذه الوسائل مجدية عندما كان التاجر هو المذنب.. لكن كيف لنا الان بمطاردة المشتري؟ كيف يمكن ان نمنع المشترين من الجري وراء تجار الفنكوش.. وكيف يمكن ان تطال يد القانون تجارة الفنكوش بعد ان امتدت الى الادب والفن والطب والمحاماة والاعلام.. فلو سجنا كل تجار الوهم في العالم وهذا مستحيل.. فاننا لن نستطيع استخراج الوهم والفنكوش من قلوب مشتريه.. الناس صاروا مدمني وهم وفنكوش يبحثون عنه عند المشعوذ والدجال والطبيب والمحامي والمعلن والاعلامي وباعة التأشيرات والادباء والمطربين والممثلين.. الناس كرهوا الحقيقة وعشقوا الوهم والمرء يهرب مما يكره الى ما يحب.. تلك كلمة السر في نظرية الفنكوش!.

نظرة:
يتسابقون على شراء الزيف
لايسألون: متى وأين وكيف
قد ادمنوا الاوهام حتى انهم
جعلوا الشتاء مصاحبا للصيف
من يوقظ النوام من اضغاثهم
بالحرف او بالحرق او بالسيف؟!

نور - العين

النصر مع الصبر

■ قرأت مقال الاخت شما الكتبي في رأي الناس يوم الخميس ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧ وجزاها الله خيرا حيث انها اكدت عدم اليأس والقنوط من رحمة الله وأود ان اضيف الى ما قالته الاخت الكريمة ان الدنيا دار ابتلاء وقدر الانسان مكتوب ولكي يكون ايمانه صادقا يجب ان يوقن بان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه وان النصر مع الصبر ويجب على المؤمن ان لايشتكي من اقدار الله.

وهذه بعض النصائح التي ان عمل بها الانسان فلن ييأس في حياته وهي ستوصله الى السعادة باذن الله.

عش في حدود يومك فهذا اليوم محسوب عليك فماذا ستفعل فيه لتنال الاجر والمثوبة ولاتضيعه بالتفكير في الهموم والمصائب.

لاتشغل نفسك بالمستقبل وماذا يمكن ان يحدث فيه؟ وماذا سيجري فيه فهو في علم الله ولاتتوقع المصائب قبل حدوثها.

الايمان بالله عز وجل والعمل الصالح هو الحياة الطيبة.

عليك بذكر الله تعالى واذكرك بان احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر.. وقولك سبحان الله وبحمده.

اعلم بان كل شيء بقضاء وقدر واعلم ان الله واسع المغفرة واذا اذنبت فتب الى الله واستغفره.

عائشة راشد حميد
ام القيوين

دورية الدوار

■ لفت انتباهي وانا في الطريق الى مكان العمل يوميا وحوالي الساعة ٦,٤٥ صباحا تكدس حركة السيارات في دوار ام النار وصعوبة انسياب الحركة لتداخل السيارات القادمة من دبي والشهامة مع السيارات القادمة من ابوظبي في طريقها اما الى داخل جزيرة ام النار او الى موقف السيارات المجاور، وكل يحاول ان يتخطى الآخر ويتوقف ذلك على نوعية السائق ونوع السيارة التي يقودها. طبعا القادمون من ابوظبي متمسكون بحقهم القانوني في الدوار والقادمون من دبي والشهامة يريدون اللحاق بعملهم ولابد من تخطي طابور سيارات ابوظبي داخل الدوار فيختلط الحابل بالنابل ونرى شاحنات وحافلات وسيارات صغيرة واخطر من كل ذلك تواجد شاحنات بترول وسط هذا الكم الهائل من السيارات ونخشى ان يحدث مالا يحمد عقباه اذا استمر هذا الوضع.

وبما ان هذا الامر يحدث في الفترة الصباحية فقط نرجو من الاخوة في شرطة المرور توفير دورية مرور يوميا في هذه الساعة الصباحية لتنظيم حركة السير وتسهيل انسيابها وبذلك يمكن ان نتفادى وقوع حوادث في هذا الموقع.

ابواحمد - ابوظبي

مازلت احلم

■ منذ ان ادركت ما يجري حولي في هذه الدنيا وأنا احلم بعالم خال من الحروب والجرائم، نظيف تماما من كل تلك الملوثات البيئية والاخلاقية. عالم لايعرف الحقد والبغض والغيرة والحسد.

ومن الوهلة الاولى، ومع اول نظرة حقيقية لي للحياة احسست بان ما احلم به سراب، وليس حقيقة، وليس له حتى ان يكون حلما.

كيف ساحصل على الحب الذي يكفي لامتلاء قلب الاخوة، فيبثونه كل تجاه؟ كيف سأملأ قلب الابن بالحب تجاه ابيه.

من أين سأحصل على كم كاف من الدواء الذي يعالج كل المرضى؟ وأين ابحث عن بقر سليم غير مجنون اسد به جوع البطون الخاوية؟

اسئلة كثيرة جالت في خاطري، وغيرها الكثير يطرق ابواب التفكير دون ان يجد الاجابة الشافية، تعرفون لماذا؟ لانه لاوجود للمدينة الفاضلة التي حلمت بها والتي حلم بها من قبلي افلاطون.

سارة - العين
برنامج اللغة العربية

درس استنساخ

■ نهيت الدراسة الثانوية هذا العام والتحقت بالجامعة وفي هذه السنوات مررت بكثير من التجارب والايام التي حفظتها في مذكراتي واود مشاركتكم بها.

٩٦/١١/١٧ يدخل علينا استاذ الاحياء الفاضل ويتذمر كعادته من قدم المنهج ورداءة المادة ويضرب لنا مثلا عن (المدرسة..) الخاصة طبعا حيث ادخلت فصلا جديدا في منهجها وهو الاستنساخ وتساءلنا كيف ذلك وصحفنا مازالت تطالعنا بما هو جديد عنه كل يوم وعن تلك النعجة التي شهرتها انتشرت في كل مكان والاستاذ الفاضل - ما

قمر - شرح لنا درسا عن الاستنساخ غير موجود في المنهج واحسسنا فعلا باننا طلاب وكادت الفرحة تكتمل لولا ان احد الطلاب رفع صوته قائلا: «وش هو الاستنساخ.. ما حصلته في الكتاب مطلوب هذا يالاستاذ!!

لماذا لم يتغير المنهج منذ ١٩٧٨ الم يتقدم العلم منذ ٢٠ عاما؟

لماذا لاتكون الحصة نموذجية الا بوجود الموجه او المدير؟.

لماذا الكتب الجديدة تفتقد المادة العلمية؟.

عبيد حسن - ابوظبي

رأي الناس:
نرحب بك صديقا لرأي الناس

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٧٠٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

خراطيم

■ بينما كانت السماء تغدق عطاءها بالرحمة المنهمرة، تابع احد عمال الحدائق عمله في سقاية عشبها، تأملت المنظر غير مصدق ما ارى وكأن بصري يخونني مقتديا ببصيرتي.. لم استطع تكذيب السماء بعد ان احست كل جوارحي بحبات المطر وابتلت ثيابي وقطرت اطرافها بالماء، حاولت استخدام نظارتي وقلما تجدي في الاجواء الماطرة لعدم تزويدها بماسحات زجاج آلية.

وادركت ان هذا العامل يجسد بامانة وضمير حي حال الامة لاننا جميعا افرادا ومؤسسات نمارس دوره من حيث ندري او لاندري. فتجدنا مثلا نتفلسف في موضوع قتله الآخرون بحثا وتحليلا وتنتفخ صدورنا فخرا وتشمخ رؤوسنا زهوا بملكاتنا الابداعية ومواهبنا الخلاقة.

وتجد احدنا وقد اعتصر دماغه الف مرة وهو يفكر في مشروع ما ثم يخرج الينا بمشروع تعاني منتجاته التكدس والكساد مكرسا نسق المشاريع المتماثلة المتكررة غير القائمة على دراسة الاحتياجات الفعلية لتتراكم منتجات محددة ويشتد العوز لحاجات اخرى.

وها هي حال تلاميذ المدارس يعودون الى بيوتهم بعد امطارهم بمناهج مكثفة ليجدوا مدرسا خاصا يمسك خرطوم المعلومات يرويهم بها لعلهم يغرقون في بحر العلم او ينجرفون بسيله.

وها هي محطاتنا الفضائية ما ان تنهي بث برنامج غنائي منوع مطول حتى تدعونا الى فاصل غنائي خفيف. وكذلك حالنا مع الدوائر المتربصة بما تبقى من اشلاء جسد الامة المترهل الغارق في تمزقه وضعفه وتخلفه وهي لاتبخل عليه بغزو لشمال العراق او قصف واحتلال لجنوب لبنان او تصفية وتدمير لبنية المجتمع الجزائري او تآمر على الامن المصري او تطويق وحصار وتآمر للنيل من الصمود السوري.. وتروج للتطبيع وتلمع صورة ابناء العمومة الجدد وتعد بمستقبل شرق اوسطي زاهر بقيادتهم وترانا نلهث وراء عملية السلام التي مشينا في جنازتها منذ غادر شامير قاعة حفل الافتتاح بمدريد.

المهندس جمال المسالمة - ابوظبي

مركز تأهيل الازواج

■ لاشك ان مجتمع الامارات كغيره من المجتمعات الخليجية التي مرت بتغيرات اجتماعية سريعة وعميقة وهذه التغيرات منها مايرجع الى الطفرة النفطية ومنها مايرجع الى الموقع الاستراتيجي لدولة الامارات وكذلك الاحتكاك والتأثر بالعالم الخارجي والثقافات المتطورة والوافدة من مختلف اقطار العالم.

ومن الطبيعي ان هذه التغيرات التي طرأت على البنية الاسرية ادت الى ظهور بعض المشاكل وفي مقدمتها مشكلة الطلاق التي اصبحت ظاهرة اجتماعية خطيرة يدق لها ناقوس الخطر.

لقد تعبت الاقلام من كثرة ما كتبت عن مشكلة الطلاق واسبابها والحلول المقترحة ولعلنا في هذا المقام ننظر الى هذه المشكلة برؤية خاصة جدا فمن اهم اسباب الطلاق عدم دراية الزوجين بفن المعاملة وعدم القدرة على حسن التفاهم عند معالجة المشكلات الزوجية وذلك يؤدي الى غياب السعادة وطغيان الحزن والهم والخلافات بصفة مستمرة داخل المنزل وغالبا ما تكون هذه الخلافات لغياب الوعي الكافي لدى الزوجين ولسرعة الغضب وعدم التحكم في اللسان احيانا..

وفي اطار المحاولات الجادة المستمرة التي تبذلها الدولة لحل هذه المشكلة او تخفيف حدتها لما لها من آثار اجتماعية خطيرة تؤثر على مستقبل الوطن ككل رأيت ان اتوجه بالنداء لتبني فكرة اقامة مركز لتأهيل وتدريب الشباب المقدمين على الزواج على فن المعاملة والاستعداد للحياة الزوجية ومعرفة الحقوق والواجبات لكل من الزوجين.

وجاء ندائي من منطلق معرفتي التامة بان الدولة اخذت على عاتقها حل جميع مشاكل المرأة الاماراتية وفتحت لها ابوابا كثيرة لتنطلق منها الى آفاق واسعة وتكون عضوا نافعا مشاركا في بناء المجتمع وتقدمه ونهضته.

ومن باب الاخذ بالمنهج العلمي فمن الضروري ان تكون هذه الدورات تحت اشراف اساتذة متخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس وان توضع المواد العلمية لهذه الدورات على اساس معرفة تامة بالحياة الاجتماعية في الامارات آخذين في الاعتبار تأثير البيئة على سلوك الفرد.

نعيمة بلقر خوري

المنتخب

أصدقاء الريشة

بريشة . هارون

وقائع

بداية شكراً للقارىء ابوعلي لتعقيبه على موضوع «الهروب الى الجحيم» الذي نشر في العدد ٨٣٤١ بتاريخ ٩٧/١١/٢٢ هذا اولا اما ثانيا وعملا بمبدا حرية الرأي والرأي الآخر، احببت توضيح بعض الامور ووضع النقاط فوق الحروف:

قصة صديقي التي قال القارىء ابوعلي انني سردتها في الموضوع احب ان اوضح له انها لم تكن هي الباعث على الكتابة، ولا الهدف من الموضوع ولكن الفكرة التي تنطوي عليها القصة هي التي اتخذت منها مدخلا لطرح تلك الافكار والرؤى، ثم ان التي سميتها جوازا قصة لم تأخذ من الموضوع سوى بضعة اسطر وبقية الموضوع كما ارتأيت. الموضوع نشر مبتورا وهو اكبر من كونه قصة شاب. فهو يحمل ابعادا كبيرة وعدم الالتفات اليها ادى الى انزلاق مجموعة من الشباب الخير الى الهاوية والحضيض، حيث صور لهم شياطين الجن والانس، ان في الخمر والمخدرات وهما اسمه (الهروب) كما ان الافكار والنصائح التي في الموضوع كانت بدافع الاخوة والصداقة ليس لصديقي فقط، لان ذلك انانية مني، وهناك شعار يقول (اذا سلمت ناقتي ما علي من ناقة رفاقتي) لكنها لكل الذين يختلقون الاعذار ويبررون مواقفهم هروبا من مواجهة المشاكل، ويعتبرون ان ذلك هروب الى الاطمئنان، وما هو الا هروب الى الجحيم.

الموضوع وكما قلت نشر مبتورا، لذلك ثاني يوم نشر فيه الموضوع قمت بالاتصال بـ (رأي الناس) وقلت لهم ان الموضوع ناقص وكنت افضل عدم نشره بهذه الطريقة لان كل ما ذكر ونشر ما هو الا مقدمة للموضوع وللهدف الذي اردته من الموضوع وهو الجزء الذي لم ينشر، وقد اوضحوا لي بانهم لم يستلموا الا صفحة واحدة من الموضوع، اما الصفحة الاخرى فلم تصل، ولا ادري أهو خطأ الفاكس المرسل ام المستقبل الله اعلم، وبامكانك يا اخ ابوعلي الاتصال بـ (رأي الناس).

الجملة الاخيرة من تعقيبك وهي «النصيحة من الجادين تفيد ارجو ان تكون واحدا منهم» هذه ليست امنية تتمناها لي ولكنها تحمل اتهاما مبطنا ارفضه جملة وتفصيلا، لان عكس الجدية هو عدم الجدية الذي يعني الاستهتار، ثم يا أخ ابوعلي هل تظن انني ممن يعملون عكس مايعتقدون انت لم تعرفني الا اسما عبر (رأي الناس) لكنك لم تصاحبني حتى تحكم علي بعدم الجدية.. رجائي ان يكون نقدك في مكانه. وان يكون موضوعيا لاشخصيا وان تنتقي من الكلمات التي لاتسيء لاحد.

زيد سويد - العين

السيدة الخادمة

■ اتطرق اليوم لموضوع قديم متجدد في نفس الوقت الا وهو السلبيات الاجتماعية والامور الدخيلة او كما يسميها البعض لزوم العصر وسادخل مباشرة الى اهم هذه النقاط وبالطبع الخدم والسائقون اولا.

نعلم ان الظروف العائلية للأغلبية العظمى في المجتمع كعدد افراد الاسرة وكبر حجم المنزل والظروف الصحية للبعض ولزوم الوجاهة للبعض الآخر تفرض وجود هؤلاء. نسلم بضرورة وجودهم ولكن دون تسيب او اعطائهم مطلق الحرية ويكون الاعتماد عليهم كليا لدرجة انك تسمع عن ام ما ان يمرض صغيرها حتى تسارع باعطائه للخادمة والسائق لتوصيله الى المستشفى وتتفرغ هي للمنزل والحقيقة انها تتفرغ للجلوس في المنزل فقط دونما عمل اما لمطالعة مجلة او محطة فضائية او انها تستسلم للنوم وهذه فئة تدعو للعجب والحسرة في آن واحد.

كذلك اهمال الواجبات الزوجية والمنزلية فما ان يصحو الزوج من النوم حتى تقوم الخادمة بخدمته ابتداء من شاي الصباح وانتهاء بالعشاء.. اذا الاولاد والبيت والزوج ترعاهم الخادمة ماذا بقي للزوجة؟ وكيف تمني نفسها بنظرة امتنان سواء من الزوج او الاولاد؟.

والحذر كل الحذر لو قامت الخادمة ايضا برعاية قلب الزوج وصدقوني حصل في بعض الاحيان وانتهى بكارثة.. فنقول لهذه الزوجة الام اتقي الله اولا واحذري يوما لاينفع فيه الندم فانت ربة البيت اولا واخيرا ومربية الاجيال وقال الشاعر ايضا انك مدرسة.

اما السائق فحدث ولاحرج ما ان يكمل شهره الاول حتى يصبح بقدرة قادر واحدا من اهل البيت يتصرف وكأنه منهم او من المحارم ونحن بطبيعتنا نغدق عليه الاهتمام ونبادله نفس الشعور. فيا اخواني هذا شخص غريب. غريب ونحن مسلمون وكما اسلفت بان الضرورة تقتضي وجودهم لدى البعض ولكن يجب ان يكون بضوابط ولانترك الحبل على الغارب واهم ما في ذلك السكن، يجب ان يوضع في الاعتبار بانه غريب ويكون منفصلا انفصالا تاما عن مسكن الاسرة وان يكون التعامل معه من طرف النساء على وجه الخصوص على انه شخص غريب والغريب له حدود في كل شيء حتى الكلام ولا اقول نعامله بقسوة بل العكس بالاحترام كونه انسانا اولا وان نعطيه اجره كاملا دون نقصان.

ان ما ذكر لايعدو كونه نقطة في بحر ويجب ان نتكلم في هذا الموضوع دونما كلل او ملل لان الضرر كبير في حالة سوء استخدام الخدم وغيرهم، فالضرر يشمل الاسرة كلها والابناء على وجه الخصوص فهم صناع المستقبل من حيث لغتهم ولباسهم بل ودينهم قبل كل شيء وبما ان الموضوع حرية شخصية فالعلاج يكون من داخل الاسرة ويقع على عاتق الرجل على وجه الخصوص والابناء المتعلمين.

نعم انتم ايها المثقفون وليبدأ كل شخص من بيته واسرته ولنبدأ من جديد نراقب ننصح ونصلح فهناك الكثير من الامور تزحف الينا كالسرطان والضحية دائما الشباب والشابات اجاركم الله.

ومنها لبس حلق الاذن والاقراط لبعض الشباب واذا اردت ان تتأكد فما عليك الا ان تتجول قليلا على الكورنيش او بعض الاماكن ذات الطابع الغربي دون ذكر اسماء.

ايضا بعض انواع قصات الشعر الغريبة والمضحكة فما ان تراها حتى تتبادر الى ذهنك شخصية انيس في مسلسل الاطفال الشهير (افتح ياسمسم) وللتأكد اكثر انظر الى بعض مبارياتنا المحلية من خلال التلفزيون فسترى العجب وسترى لاعبين يفترض ان يكونوا قدوة للاعبين الصغار ولكن للاسف تشاهد اشكالا والوانا لهذه الصرعات.

اصدقاء الريشة: النقطتان الاخيرتان هدية ارجو ان تتقبلوها وتردوها بأحسن منها.

جمعية الامل: يوما قلت ان هذه الجمعية من الخيال (وعالريحة) فنصحني البعض بالصبر وقررت ان اغير رأيي مؤقتا لربما كنت مخطئا.

حارب النيادي - العين

كأن الأمر لايعنيهم

رغم التحذيرات المتكررة والدراسات المستمرة ونتائجها السلبية ورغم النصائح التي توجه من المختصين حول مضار التدخين على المدخن والمجالس المسمى (بالمدخن السلبي) الا ان المدخنين لاينصاعون لتلك التحذيرات ولايعيرونها اي اهتمام وكأن الامر لايعنيهم ويطبقون المثل السيىء القائل (كل ممنوع مرغوب) ضاربين بكل النداءات عرض الحائط غيرمبالين بصحتهم وصحة من حولهم من غير المدخنين، مستسلمين لتلك العادة الضارة والمحرمة عند بعض الفقهاء، هذا الى جانب الخسائر المالية التي ينفقونها لشرائها. نوجه نداءنا لهم بالامتناع عن التدخين حفاظا على صحتهم وصحة من حولهم واذا كان هذا المطلب يرونه صعب المنال فاننا نطالبهم بالامتناع عن هذه العادة السيئة في الاماكن المزدحمة كوسائل النقل العام والمحال التجارية خاصة التي بها مواد غذائية كالجمعيات والمخابز وغيرها، كما نوجه نداء الى الجهات الرسمية المسؤولة باصدار تعليمات تمنع التدخين في الوزارات والمحال التجارية والمنشآت الرسمية وشبه الرسمية وذلك للمنفعة العامة وحبذا لو صدرت تعليمات بمنع استيراد التبغ وبيعه في الدولة.

ابوعلي

المجمع الثقافي في ابوظبي

محمد احمد السويدي: دولتنا تخطو بثقة وعزيمة في المشروع الثقافي
انجازات رائعة ومتميزة.. ومشاريع طموحة

سعادة محمد احمد السويدي

■ أبوظبي - برهان الشاوي:

■ بمبادرة كريمة من قبل سعادة الامين العام للمجمع الثقافي بابوظبي الاستاذ محمد احمد خليفة السويدي اقيم لقاء صحفي ودي مع ممثلي الصحافة المحلية لاطلاعهم على ما تم انجازه من مشاريع وما هو قيد الانجاز. وفي جو حميم رحب سعادة الامين العام بممثلي الصحافة باعتبارهم يعكسون وجه الحضارة الثقافية في الدولة مؤكدا بان دولة الامارات تخطو بشكل واثق وبعزيمة عالية في المشروع الثقافي، رغم صعوبة الظروف المحيطة، وبان نشاطات المجمع الثقافي بكل انواعها حفرت ملامح واضحة في الخريطة الثقافية الوطنية. وهذا واضح من خلال الكم الهائل من المكالمات والطلبات من اجل توسيع نشاطات المجمع الى العين وليوا والامارات الشمالية. وهذا ما سيتم قريبا وذلك من خلال استخدام آخر منجزات التكنولوجيا في العملية الثقافية، والتي سيعلن عن معظمها في معرض الكتاب القادم الذي سيقام بابوظبي خلال مارس القادم. وخلال اللقاء أوضح سعادته ملامح هذه الانجازات الجديدة التي عبر عنها بانها ستحقق نقلة نوعية جديدة لم يستطعها المجمع خلال سنواته السابقة ابدا، ومن ابرز هذه الانجازات هي عملية التوثيق الالكتروني لموسوعة الشعر العربي، وحفظ وتوثيق اصدارات المجمع الثقافي على قرص CD، بل وحفظ وتوثيق جميع نشاطات المجمع وفعالياته على القرص وتطعيمها للانترنيت بحيث يكون بمقدور كل انسان الاطلاع عليها. وكذلك توثيق جميع الوثائق والمخطوطات. والشروع بانجاز الكتاب المسموع، وتوسيع نشاطات مركز اللغات، وتوسيع الوحدة الانتاجية للسينما والفيديو، وتوسيع خطة النشر والاصدارات، واخيرا وليس آخرا مشروع (القبة السماوية) الذي سيكون الاول من نوعه في الشرق الاوسط.


المجمع الثقافي بابوظبي

■ لدى المجمع ٥ آلاف مخطوطة اصلية و٣٠ الف مخطوطة مصورة
■ جميع نشاطات المجمع ستكون على الانترنيت
■ المعلقات والتوحيدي والهاملي والظاهري وراشد الخضر في كتب مسموعة
■ موسوعة الشعر العربي الالكترونية تضم ٦٧ الف بيت من الشعر حصيلة ٧٣٥٠ قصيدة لـ ٣٨ شاعرا جاهليا واسلاميا

مشاريع تكنولوجية وتعليمية:

خلال اللقاء الصحفي اعلن سعادة الامين العام الاستاذ محمد احمد السويدي بان شروطه لانجاز المشاريع الالكترونية هي ان تكون وفق معايير غربية، بمعنى انه حينما اصمم لبرنامج معين فانني اقارنه بافضل ما انجز في العالم والا فمصير المشروع هو الفشل لا محال. لذا وبعد عمل متواصل استطعنا البدء بانجاز المشروع (الحلم)، مشروع خلق مكتبة عربية الكترونية يمكن الحصول عليها من خلال الانترنيت او من خلال تقنية BBI اي استخدام الفضاء والاثير. ويتجسد هذا المشروع في عدة جوانب منها:

١ - موسوعة الشعر العربي الالكترونية:

وهذه الموسوعة الشعرية كما اوضح سعادته هي احدى الموسوعات التي اهتم بها المجمع الثقافي في مجال التوثيق الالكتروني، فما هو معروف ان التراث العربي والاسلامي مازال حبيس الكتب، لذا ركز المجمع على انجاز (موسوعة الشعر العربي) والتي تضم ٧٣٠٠ قصيدة شعرية للشعراء من العصر الجاهلي وصدر الاسلام، تشكل في مجموعها ٦٨ الف بيت من الشعر، مرتبة حسب التسلسل الابجدي وكذلك التسلسل الزمني، وكذلك تاريخ الولادة والوفاة بالنسبة لكل شاعر إلى جانب عدد القصائد التي قالها. بل وحتى عدد الابيات. ومن أهم مميزات هذه الموسوعة الشعرية الالكترونية هي سهولة الاستخدام للحصول على المعلومات بحيث يمكن حصر اسماء الشعراء، الدواوين. سماع القصائد صوتيا، معروفة البحور العروضية للقصائد. الاغراض الشعرية، الى جانب ميزة تقنية استثنائية الا وهي رسم الابيات كما يجب عليها ان تكون في متن الكتب، بمعنى ان الكلمة التي يجب عليها ان تقطع ما بين الصدر والعجز في البيت الشعري العمودي توجد مقطعة ضمن القصيدة وحينما يراد أخذها منفصلة فانها تتحد وهذا بحد ذاته نقلة تقنية كبيرة في مجال الموسوعات الكمبيوترية. وقد وضع المجمع الثقافي في برنامجه موسوعة النثر العربي، موسوعة الحديث، موسوعة الفقه، والتي ستنزل إلى الأسواق خلال معرض الكتاب، وهي موسوعات لم تسبق عربيا ابدا بهذه التقنية المتطورة.

٢ - توثيق المخطوطات الكترونيا

اكد سعادة الامين العام الاستاذ محمد احمد السويدي بان مشروع المجمع الثقافي لحفظ التراث العربي والاسلامي الكترونيا لايقتصر على الموسوعة الشعرية وانما ضم جانب المخطوطات العربية والاسلامية، اذ ان لدى المجمع الثقافي ٥ آلاف مخطوطة اصلية و٣٠ الف مخطوطة مصورة تم شراؤها واقتناؤها من مختلف المكتبات ودور المخطوطات في العالم، ويعود عمرها ما بين ٨٠٠ - ١٠٠٠ عام، حيث سيتم توثيقها الكترونيا على قرص CD ممغنط لكي تكون في متناول الجميع من باحثين الى اكاديميين، وفي الاستخدام الجامعي وحتى الاستخدام الفردي. ويجري المجمع الثقافي تنسيقا مع مركز (ادسك) لتوثيق المخطوطات على الاقراص، واوضح سعادة الامين العام بان المجمع يجمع الآن كل المخطوطات الموجودة لديه وكل المعلومات عن مخطوطات اخرى ليوثقها ويحفظها على CD، كما يجري العمل على توثيق جميع المخطوطات العربية والاسلامية في كل انحاء العالم، وكما اوضح سعادته فان الفكرة الاساسية ليست في الحصول على المخطوطة وانما كيفية الاستفادة منها.


نشر الثقافة بأشكال متطورة

حفظ الكتب بأساليب متطورة

مخطوطات عربية أصلية

٣ - اصدارات المجمع ونشاطاته على قرص CD

واهتماما من المجمع الثقافي في توسيع رقعة نشاطاته وعدم حصرها في ابوظبي، بحيث يمكن لاي مواطن في الدولة سواء في العين او ليوا او الامارات الشمالية بل وفي منطقة الخليج والعالم العربي والاجنبي ان يتعرف على هذه النشاطات والفعاليات فانه جرت عملية التوثيق الالكتروني لهذه النشاطات بالصوت والصورة والمعلومات اللازمة على اقراص CD، بل ويمكن متابعتها عن طريق الانترنيت. وفي هذا القرص سيتعرف المستخدم على ما يمكن تسميته بـ (كشك المعلومات) الذي يضم شرحا لاقسام المجمع ونشاطاته، ومعلومات عن مجلس الامناء، ومعلومات عامة إلى جانب مشاهد مصورة للمجمع واقسامه مع تعليق صوتي، كما يضم قسما آخر عن اصدارات المجمع الثقافي التي تنقسم إلى أدب وفكر وفن ونقد اما القسم الثالث الذي يضمه القرص الالكتروني الممغنط فهو عرض الكتب بالاعتماد على المؤثرات السمعية والبصرية وقد تم توثيق كتاب (فن الهوى) لاوفيد ومن ترجمة د. ثروت عكاشة مع جميع الصور وبكل الامكانيات الكمبيوترية سواء من ناحية التكبير او التقريب او حتى التفصيل، مع شرح كامل للكلمات والمصطلحات على شكل هامش، الى جانب اتاحة الامكانية للمستخدم بوضع الملاحظات الشخصية الجانبية التي يستطيع حفظها ايضا. بل ان خدمات المجمع الثقافي اتسعت بحيث سيتم تسجيل وحفظ جميع المحاضرات والاسابيع الثقافية والندوات صوتا وصورة وبثها عن طريق الانترنيت.

وحدة الانتاج السمعية البصرية

لم تقتصر انجازات المجمع الثقافي الاخيرة على الاستفادة من التقنية الالكترونية في توثيق النشاطات والمخطوطات فحسب، بل امتدت الى توسيع وحدة الانتاج السمعية البصرية التي اقتصرت نشاطاتها على تسجيل اللقاءات الشخصية للفنانين والمفكرين، الى جانب تسجيل نشاطات المجمع واسابيعه الثقافية وندواته والتي سيتم نشر معظمها على شكل كاسيتات فيديو مثل حفلة الفنانين (زمفير) و(نصير شمة) وغيرها، وسيتم توزيع هذه الاشرطة على المراكز الثقافية في الدولة، كما سيتم عرض بعضها من خلال محطات التلفزيون. ويخطط المجمع الى استقدام بعض المخرجين العالميين للتعاون مع الوحدة الانتاجية سواء من خلال اقامة دورات تدريبية او انجاز اعمال مشتركة. واستعدادا لهذه المشاريع المستقبلية سيتم افتتاح الاستوديو الجديد للوحدة الانتاجية والذي سيجهز باكثر الاجهزة تطورا، والتي وصل بعضها من استراليا وانجلترا. وكما اعلن سعادة الامين العام فان هناك اكثر من عشرين كاسيت فيديو لاهم أنشطة المجمع ستعرض خلال معرض الكتاب القادم بابوظبي.

الكتاب المسموع

يضاف هذا الانجاز الى سلسلة الانجازات الرائعة والمتميزة التي عودنا عليها المجمع الثقافي. وكما اوضح سعادة الامين العام فان فكرة هذا المشروع جاءت من ظاهرة ابتعاد القارئ العربي عن الكتاب لاسباب عديدة، لذا صارت الفكرة باختيار بعض الكتب في الادب العربي والاجنبي التي ستقرأ وتسجل بصوت كبار المذيعين العرب.

وكبداية تم اختيار بعض الكتب التراثية كالمعلقات والشارات الالهية لابي حيان التوحيدي وكذلك قصائد من التراث الشعبي للهاملي والظاهري وراشد الخضر، وقد تم حتى الآن اختيار ما بين ٢٠ - ٣٠ عنوانا ستوزع خلال معرض الكتاب بحيث يكون اخراجها بشكل رائع يليق بالكتب التي اخذت عنها.

اصدارات.. اصدارات

ويواصل المجمع اصداراته المعتادة بالرغم من انه اعتمد خطة جديدة في النشر والاصدارات حيث سيتم التركيز على اصدار الكتب التي تخص البيئة وكذلك الكتب التي تخص الامارات ثم الخليج والوطن العربي حيث سيصدر قريبا كتاب عن النخيل في الامارات وآخر عن الاسماك، وهناك ضمن الخطة سلسلة من الاصدارات عن رحلات المستشرقين الاجانب في الجزيرة العربية والتي تعد في حدود العشرين رحلة، بعضها يقع في عدة مجلدات، كما ستصدر سلسلة من الكتب التي تضم العديد من الوثائق والمراسلات المتعلقة بالمنطقة. وهناك عمل جاد على اصدار ترجمات عن الادب العالمي لاسيما فيما يخص بعض العناوين غير التجارية، وقد تم الاتفاق بهذا الصدد مع عدد من دور النشر.

مركز اللغات

ارتباطا بنشاطاته الفنية واسابيعه الثقافية وندواته الفكرية اهتم المجمع الثقافي بالترجمة لاسيما الترجمة الفورية لمعظم اللغات الحية خاصة الاوروبية منها.

لقد بدأ مركز الترجمة في المجمع بغرفة واحدة مع دورة للغة اليونانية عام ١٩٩٤، بينما توسعت طموحاته ليقدم دورات للغات حضارية واخرى للغات شعوب يرتبط بها اقتصاديا واخرى بحكم الجوار حيث تدرس اليونانية واليابانية والفارسية والالمانية والفرنسية والاسبانية وبرنامج (توفل) للغة الانجليزية. وقد كانت هذه الخدمات في البداية تقدم للمواطن فقط ثم فتح المجال لكل من يرغب، وطبيعي ان دورات اللغات تنظم حسب الاقبال عليها حيث هناك حد ادنى لا يقل عن ١٥ طالبا. وقد توالت الطلبات على المجمع من اجل فتح فروع لخدماته في مجال اللغات في مدن اخرى كالعين وليوا وبدع زايد وغيرها، واذا ما كانت الدورات تمتد لنصف واحد ولفترة قصيرة، فان هناك فكرة لتطوير الدراسة وتمديد مراحلها الى ابعد من المرحلة الاولى.

لقد عودنا المجمع الثقافي على انجازاته الرائعة مثلما عودنا أمينه العام سعادة الاستاذ محمد احمد السويدي على مفاجئتنا بمشاريع متميزة وطموحة.. وليس آخرها مشروع (القبة السماوية) الذي سنتناوله بشكل منفصل.

أسماء البكري والمختبىء خارج الحياة

نبيل أبوزرقتين

■ حكايات تشابك التكوينات، والبحث عن نفس تبحث عن الاطمئنان المتعب ضمن شروط تتغلل بدرجات عالية من الألم المنظم لايواء أحلام مفقودة، ونقاء يختلط في ذات المشهد المكتظ بشعرية الوجع الخفيف الذي يظهر لحظة امتلاك دوران الرؤية الناقصة والذي بدوره أيضا يخلق الاكتمال ويتحول الى خطوة أو خطوتين أمام الحياة هذا ما تحاول أن تؤكد عليه المخرجة (أسماء البكري) في فيلم (شحاذون ونبلاء) الذي قدمت فيه رؤية للحياة عن طريق الأخطاء القادرة على تجاوز المعرفة وخاصة عندما عقدت مقارنة صدامية بين مدرس التاريخ والحانوتي على مسافة حيادية تماما من انسانية وعي اللاوعي عبر المرئي والمخبأ على استحياء من الحياة المتفق عليها مع أناس فقدوا شهيتها والتطلع اليها من خلال التأمل بأمانة التهميش والتأثير في سيرها نحو التعقيد لينفرد كل واحد منهم بحدوتته الخاصة عبر الجزئيات كما لو كانت تعرض امرأة بكامل زينتها الى اللهب وهذا ما نستشفه من مدرس التاريخ الذي كان مهما لديه تخطيه السر الذي مزق أوصال مجتمعات كاملة وأوصلها الى الفراغ الحي أو الايجابي، بينما الواضح في ذهن كاميرا (أسماء البكري) التي كانت تحركها نحو الرؤية الفنية للحياة عن طريق وعي التاريخ القادر على الإشتباك لصالح الانسان وعوالمه والقدر المهمش الذي يعيشه، وفي اللحظة نفسها يوحي لنا باللاتماسك في المحيط الذي يصب فيه دلالات قادرة على التأثير الجمعي بصورة تربط بين المنظور والعكس المختبىء في وجدان الكاميرا كالاستفسار عن الحياة بخبث انساني كالمشهد مثلا، الذي تقف فيه أمام المرآة:

قال لها: تتزوجيني

قالت له: لاتوجد فيك مواصفات الزوج التافه.

ويبدو لي أن التضحية كانت مقتعلة الى حد كبير لا أستطيع تفسيره لأن الوضوح كان مستندا على إلحاح التساؤلات بخصوصية النسف بحس مدرب معرفيا على تحريك الرؤى بشكل مبعثر ويتم بعد ذلك تجميع الهلاميات في ذهن المشاهد ومن ثم تنبعث منه رائحة الفن الذي يغذيه معنويا ويسنده بدلالات اجتماعية في حالات انكساره التي تبدد أحلامه ومنها الفن المؤسس على التكلف برغبة لاتخلو من الأمراض الخاصة التي تستجيب لها الأحلام البسيطة ويتم تحقيقها على فترات متباعدة، وعلى الجانب الآخر يتم تعويض شخصية الحانوتي عن الطفولة المسترجعة.. وهذا ما نراه غامضا في علاقته بابنه كانت علاقة حذرة ومتعثرة، وفي ظني أنها مرت بمراحل جعلتها تخلق نوعا من الترقب داخل المشاهد المتوالية في شكل مرايات كتلك اللوحات التي فاجأتنا بها والتي كانت تمثل التحدي الخاص للتسلط الأبوي وطبيعة المصادمة المؤقتة لتحريك واقعها عن طريق الغموض المفلتر الذي بدوره يتسرب مع كل معايشة حقيقية للذات والتعامل معها بشفافية الموت والأشياء الكامنة غير المخترقة ولو جزئيا في الذات التي تمتلك النزوع / المصادمة / الخيال / القادر على التقاط المهمش والمبعثر الذي يشبع الفني بوصفه حاجة ضرورية وماسة لتغذية منطقة حرجة في انسانية وعي اللاوعي - كالكذب مثلا - دون أن يصيب الآخر بأي ضرر والأخطاء الواعية المسلسة والتي تسهم في بناء الشخصيات والعلاقات التبادلية دراميا والتي تتحكم فيها أطر اجتماعية سهل اختراقها بتأثير من المكان عن طريق الحس الاستقطابي والانتظار الملعون وشركاء الدم في المشهد الذي يكون فيه النعش فارغا من الحياة على أساس أن الحياة تنتظر خارج الحياة.. ولنا هنا وقفة مع المشاهد والفضاءات المتولدة آنيا كالمرآة والهاتف والعلاقة الطردية المتسخة على بشرة الأم وأيضا عندما مر الابن على جنازة أبيه ولم يلق تحية تجعل دمه المرهون يتشكل مع الحياة وان كانت كاميرا الفنان تحوم حول الالتقاط المستتر او نقل الواضح المختبىء تحت حساسية الحياة المهمشة، وبذلك لاتتعادل اللغة المتولدة سينمائيا مع ما تطمح اليه أو الحد الأدنى من انسانيتنا كضرورة لسد الثقوب المتواجدة بجدارة في وعي اللاوعي.

صندوق الأخبار

«مساجد الهند» لاحمد رجب

■ صدر عن الدار المصرية اللبنانية في القاهرة كتاب تحت عنوان «مساجد الهند» من تأليف الدكتور احمد رجب.

ويعد هذا الكتاب الاول من نوعه الذي يصدر باللغة العربية عن آثار الهند في العصرين المملوكي والمغولي ويتضمن شرحا لطرز مساجد الهند.. كما يتضمن تعريفا بابرز المساجد الاثرية في الهند خاصة في منطقة دلهي المجاورة للعاصمة الهندية نيودلهي ومن أشهر هذه المساجد (قطب منار) و(جيمان) و(احمد جلال) و(قوة الاسلام).

«الابداع والدلالة» لمحمود أمين العالم

■ صدر عن دار المستقبل العربي بالقاهرة كتاب بعنوان «الابداع والدلالة» للناقد المصري محمود امين العالم.

ويدافع المؤلف في هذا الكتاب عن العقلانية في الفكر والدلالة في الابداع الادبي والفني والخصوصية في الثقافة ويرى ان الابداع هو كل كشف واستحداث واضافة كيفية سواء كانت هذه الاضافة علمية او فكرية او فنية او سلوكية.

ويمتد مفهوم محمود امين العالم للابداع ليشمل اشكالا من التعبير الجماعي كالفورات الكبرى العقائدية والفكرية والعلمية والسياسية التي يتغير بها وجه التاريخ.

ويقدم الكتاب وجهة نظر جديدة لتاريخ النهضة العربية الحديثة حيث يفرق بين بنية تلك النهضة وتبعيتها للنظام الرأسمالي العالمي وبين تيار النهضة الذي ظل مجهضا على رغم من انه نابع من الخصائص العميقة والمصالح الاساسية والخبرات التراثية للشعوب العربية.

مشاهير العرب

■ صدرت عن الدار المصرية اللبنانية للنشر بالقاهرة سلسلة «مشاهير العرب للناشئين الشباب» والتي شارك في اعدادها لفيف من النقاد والشعراء مثل الدكتور يوسف نوفل واحمد سويلم وحسن فتح الباب وعبدالعزيز النعماني.

وتلقي هذه السلسلة الضوء على مجموعة من اعلام الشعر العربي عاشوا في عصور وبيئات مختلفة وتركوا بصمات واضحة في سيرة الشعر العربي.

ويقدم كل كتاب في هذه السلسلة ترجمة وافية للشاعر وعصره والتيارات الادبية التي أثرت في شعره.

كما يلقي الضوء على جوانبه السياسية والاجتماعية والثقافية مع الالمام بسمات كل شاعر والتعريف بالبيئة التي نشأ فيها والمدرسة الشعرية التي يمثلها او الاتجاه الشعري الذي ينسج على منواله مع وضع نماذج ومختارات من شعره.

ومن الشعراء الذين شملتهم السلسلة عمر ابوريشة وحافظ ابراهيم ومحمود سامي البارودي وابوالقاسم الشابي وحسن القرشي وجبران خليل جبران.

المسيرة الابداعية لكازانتزاكيس

■ صدر بالقاهرة كتاب جديد للدكتور نعيم عطية تحت عنوان «المسيرة الابداعية لنيقوس كازانتزاكيس».

ويتناول الكتاب حياة الروائي اليوناني كازانتزاكيس وشخصياته الروائية من خلال اعماله الكثيرة مثل «عطيل يعود» و«زوربا اليوناني» و«الاخوة الاعداء» و«الحرية او الموت».

ومن اهم اعمال كازانتزاكيس ملحمة «الاوديسا» والتي لم تترجم الى العربية بعد.

ويستعرض الدكتور نعيم عطية ثلاثة فصول من كتابه السيرة الفكرية والروحية لهذا الاديب اليوناني ويركز بصفة خاصة على قضية عزلة البطل التراجيدي في اعماله.

قصور العثمانيين

■ يصدر قريبا عن دار الآفاق العربية بالقاهرة كتاب «الحريم في قصور العثمانيين» من تأليف الدكتورة ماجدة مخلوف.

ويصور هذا الكتاب حياة الحريم سواء كن من بنات او زوجات امراء آل عثمان وسلاطينهم او من جواريهم، والاطوار التي تمر بها الجاريات حتى ينخرطن في سلك البلاط العثماني.

والكتاب يفجر العديد من المفاجآت منها ان وظيفة الجواري هي الخدمة في القصور السلطانية وليس اللهو والمتعة كما اشيع في كتب المؤرخين المحدثين. ويوضح الكتاب ايضا ان العديد من جواري آل عثمان كن يحصلن عند تفوقهن في العلوم والمعارف على حريتهن.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

المدير العام وكافة العاملين بشركة سبينس أبوظبي

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السادة

خلف عبدالرحمن الرميثي

راشد عبدالرحمن الرميثي

أحمد عبدالرحمن الرميثي

علي عبدالرحمن الرميثي وإخوانه

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

عبدالرحمن الحبيشي بن عبدالله بن حميد الرميثي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

النظام الامريكي الجديد شعار متغطرس ومبدأ متردد

واشنطن تريد الهيمنة على العالم بعقلية «الشريف» في افلام رعاة البقر

ترجمة: موفق زاعور
عن: الاكسبرس

منذ نهاية الحرب الباردة، اصبح الـ «ويسترن» مرجع الدبلوماسية الأمريكية الجديدة. فالعراق يمثل، هذه الأيام، الـ «فار ويست» او الغرب البعيد وهو اسم كان يطلق على الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، وبيل كلينتون هو «الشريف». حيث يلقي الخطابات منفردا حلزما، امام محفل متوثب من الرجال المدججين بالسلاح في هذه القرية الكونية، حتى ينخرطوا معه في معركة جديدة ضد عدوهم المشترك صدام حسين.

وقد صرح ان قرار الرئيس العراقي الصادر في ٢٩ اكتوبر والذي ينص على طرد المفتشين الامريكيين الذين يسعون لازالة ترسانة اسلحة بغداد تحت غطاء الأمم المتحدة، هو تحد للمجتمع الدولي. وتضيف وزيرة الخارجية مادلين اوبرايت قائلة: «ان الوقت الراهن ليس بوقت التراخي امام العراق» في حين يشير مسؤولون آخرون من الادارة الامريكية الى ان «الخيار العسكري امر غير مستبعد».

وبافتراض ان كل ذلك يحدث كما في افلام السينما، فان التحالف الذي وقف الى جانب الولايات المتحدة عام ١٩٩٠، خلال عملية «عاصفة الصحراء»، سوف يتشكل من جديد. الا ان التحالف قد تشتت هذه المرة، ذلك ان الحلفاء العرب اعتراهم السخط جراء الدعم المستمر الذي تقدمه واشنطن لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، وباتوا رافضين تماما مجاراة كلينتون والدخول معه في نزاع جديد مع صدام.

اما بالنسبة لفرنسا وروسيا فقد اعتبرتا الحظر قصاصا شديدا بحق الشعب العراقي، وحرصتا على عدم تأثر مصداقيتهما في العالم العربي كما انهما تخشيان تفجر موجة جديدة من الاصولية المعادية للغرب في حال شن هجوم على بغداد وفي الحقيقة انه يتعين على القوة العظمى الوحيدة في العالم ان تتعلم كيف تنظم تحالفات غاية في الدقة، من الدول أو المؤسسات الراغبة في الوقوف الى جانبها في مواجهة هذه التحديات الجديدة. وهذا ماكان متبعا في قانون العصور الوسطى في انجلترا وكذلك قانون تكساس الذي ينص على تشكيل ميليشيا من المواطنين المسلحين في اي وقت كانت الفوضى تشكل تهديدا.

ويشار هنا الى ان عملية «عاصفة الصحراء» ضد العراق، بل وايضا الاشتباكات العسكرية في البوسنة مع حلف شمال الاطلسي، وفي هاييتي مع الأمم المتحدة، وكذلك تدخل البنوك الخاصة في ازمة البيزو المكسيكي وتدخل صندوق النقد الدولي في الازمات المالية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا، ان كل ذلك يبين هذه النزعة الجديدة الناجمة عن حالة إلحاجية وضرورة معينة، وليس نتيجة مبدأ معين او استراتيجية ثابتة.

ان «شريف» المعمورة ليس شرطي العالم، ذلك ان الأول يمثل زعيم جماعة فاضل، لايلبث ان يعود الى منزله حينما يسود الأمن من جديد. اما الثاني فهو يفرض إحترام القانون ويوحي بالاستمرارية، وبالتالي ينم عن رغبة امبريالية لم تعد جائزة اليوم.

ويقول غسان سلامة الباحث في مركز الدراسات والبحوث الدولية والكاتب المحلل في القضايا العربية في معرض تفسيره لموقف الولايات المتحدة تجاه العراق، ان الادارة الامريكية باتخاذها من العراق هدفا لها، تريد ابراز قوتها في وقت اخفقت فيه دبلوماسيتها عدة مرات في هذه المنطقة، فهي لم تتمكن ابدا من اقناع اكراد العراق بالاتفاق فيما بينهم، ولم يتمكنوا من فعل اي شيء حيال منع ابرام العقد مابين ايران وشركة توتال، او حيال عودة بعض السفراء الاوروبيين الى طهران. ولم ينجحوا باقناع حلفائهم العرب بالمشاركة بمؤتمر الدوحة الاقتصادي حول الشرق الاوسط الذي عقد مؤخرا.

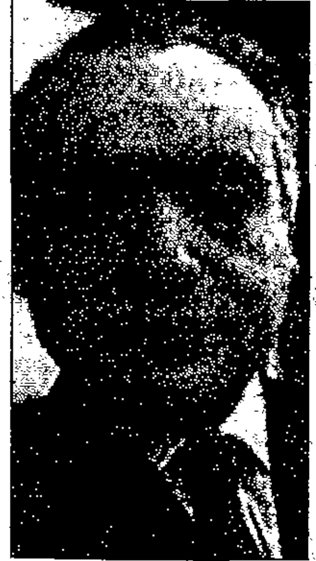
ويضيف قائلا: «لاننسى ايضا تعطل المسيرة السلمية، ففي عام ١٩٩٣، وافق العرب على توجيه ضربات عقابية ضد العراق لان المسيرة السلمية كانت تمضي في طريقها، اما اليوم، فالكويت نفسها اشارت الى انها ضد ضرب العراق.

ويقول سلامة ردا على سؤال فيما اذا كان لدى صدام حسين استراتيجية معينة، انه من المؤكد ان ثمة فكرة منتشرة بقوة تشير الى ان استراتيجية العراق تجاه الامم المتحدة او واشنطن ترتبط بنزوات صدام حسين الذي يعتبر الرجل الوحيد صاحب القرار. الا انها فكرة خاطئة. ويضيف مؤكدا ان القرارات المتخذة حول هذا الملف هي قرارات جماعية، اتخذها مجلس قيادة الثورة الذي يتمتع اعضاؤه بقدرة حقيقية على طرح ارائهم. ذلك ان مجلس الثورة هذا كان قد شكك منذ ١٧ يوليو الماضي في نظام العقوبات ثم شهدنا تصاعدا بطيئا لموقف الرفض الذي تسارع في شهر اكتوبر دون الاشارة الى استراتيجية معينة للمواجهة لأن بغداد، باستمرار، كانت تحرص على ان توفر لنفسها مسبقا، بابا للخروج من الازمة التي تتعرض لها.

وفي الحقيقة، يعتبر العراقيون انهم قطعوا شوطا كبيرا وان الأمم المتحدة لم تبال بذلك. ويرون ان المجتمع الدولي يعمل الآن على حرمان بلدهم من كل الوسائل الدفاعية. بينما في الوقت نفسه، تقوم كل دول المنطقة باعادة تسلحها، ككما هو الحال بالنسبة لاسرائيل التي رفضت عام ١٩٩٥ توقيع معاهدة حظر الاسلحة النووية، وايران وتركيا التي تكثف غاراتها على اراضيهم.

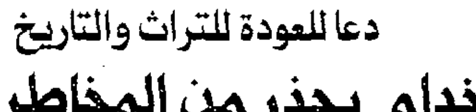
ويؤكد الاستاذ سلامة ايضا، انه بالنسبة للمصريين والمغاربة والسعوديين والسوريين، كانت حرب الخليج ومسيرة السلام مثلا رئيسيا منذ البداية. فهم يعتبرون هذا الامر بمثابة تحد بينهم وبين الامريكيين ويقولون «اننا دخلنا في التحالف لتغطيته سياسيا، وانتم تلتزمون، بالمقابل، بالضغط من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي».

هذا الخطاب كان مستندهم في اضفاء الشرعية على انضمامهم للتحالف، ومن هنا، وجدوا انفسهم اليوم في حرج شديد جدا تجاه شعوبهم، ومن هنا ايضا جاء رفضهم ضمان ضربات جديدة ضد العراق.





غسان سلامة



دعا واشنطن للضغط على اسرائيل

الحجيلان يطالب بتعاون جماعي خليجي لدعم الأمن «تطوير درع الجزيرة يحظى باهتمام قادة المجلس»

■ الكويت: قال جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان التعاون بين الدول المطلة على الخليج (هو افضل السبل للحفاظ على أمنه) داعيا إلى ان يكون هذا التعاون صادقا وواضحا. واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية بثته امس بمناسبة القمة الثامنة عشرة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس التي ستبدأ اليوم (ان هذا التعاون يجب ان يكون صادقا ذا وجه واحد وليس ذا وجهين احدهما معلن والآخر خفي).

وقال الحجيلان ان دول المنطقة يجب ان تؤمن بأن التعاون الاقتصادي والأمني هو السبيل الوحيد لخدمة شعوبها وازدهار اقتصادياتها والارتقاء بمستوى معيشتها.

وردا على سؤال بشأن تحديد الاجتماع المقبل لدول اعلان دمشق قال الحجيلان انه على حد علمه لم يتحدد موعد حتى الآن لذلك الاجتماع.

من جانب آخر اشاد الحجيلان بالتعاون القائم بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي مشيرا الى ان هناك لقاء مع المجموعة خلال شهر ابريل المقبل.

من ناحية اخرى قال الحجيلان في رده على سؤال بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط واستجابة امريكا للمطالبات الخليجية بأن تمارس ضغطا على اسرائيل (نحن اصحاب حق ولابد للولايات المتحدة من ممارسة الضغط على اسرائيل كونها الوحيدة القادرة على ذلك من اجل اجبارها على الانصياع للقرارات الدولية). وعبر الأمين العام لمجلس التعاون عن احساس المجلس بالمرارة لعدم انصياع اسرائيل للقرارات الدولية التي عالجت النزاع العربي الاسرائيلي وموجات العدوان الاسرائيلي المتكررة على الاراضي والشعوب العربية.

وقال ان اتفاقيات اوسلو ومدريد نراها تحترق بواسطة اسرائيل ولابد ان تقف الولايات المتحدة الموقف الحقيقي كراع للسلام وتجبر اسرائيل على الالتزام بالمواثيق والاتفاقيات الدولية.

وحول تأثير توحيد التعريفة الجمركية واقامة الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون قال الحجيلان ان قرارات القمة السابقة وجهت وزراء المال والاقتصاد نحو استكمال التصنيف مشيرا الى ان جهودا متميزة تبذل نحو الانتهاء من ذلك في القريب العاجل.

وبالنسبة الى التوجه الخليجي نحو الاندماج الاقتصادي في ظل قيام التكتلات العالمية اوضح ان دول المجلس تدرك اهمية التواجد الايجابي في دائرة التحولات الاقتصادية مضيفا انه تم في اطار المجلس اقامة منطقة تجارة حرة كان لها اثر ايجابي على نمو التبادل التجاري بين دول المجلس موضحا أن التجارة البينية وصلت الى حوالي ٦,٢ مليار دولار كما تم تأهيل حوالي ١٣٠٠ مصنع خليجي للاعفاء من التعريفة الجمركية. وتناول المواضيع العسكرية المعروضة على القمة موضحا انها تحظى بأهمية كبيرة من قبل اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لما لها من دور في توحيد الجهة الدفاعية والمحافظة على الأمن والاستقرار في دول المجلس.

وفيما يتعلق بالتعاون العسكري اوضح ان القمة ستدرس مشروعين عسكريين هما كابل الألياف البصرية وهو ما يعرف بالاتصالات المؤمنة وحزام التعاون كما اشار الى ان موضوع درع الجزيرة وتطويره يحظى باهتمام القادة.

وردا على سؤال بشأن توفير فرص العمل للخليجيين قال امين عام مجلس التعاون ان توطين الوظائف في دول المجلس يشكل هاجسا لدى القادة انطلاقا من حرصهم على تأمين المعيشة لمواطنيهم والاستفادة من خبراتهم ومؤهلاتهم.

دعا للعودة للتراث والتاريخ

خدام يحذر من المخاطر التي تهدد هوية الامة العربية

■ دمشق: حذر نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام من المخاطر الجسيمة التي تهدد هوية وشخصية الامة العربية بدءا من الوضع العربي الراهن ومرورا بخطر المشروع الصهيوني والتحالف العسكري التركي الاسرائيلي وانتهاء بالعولمة. واكد في لقائه امس الاول بالكتاب والادباء والمثقفين العرب المشاركين في اعمال المؤتمر العام للكتاب والادباء العرب ان العرب اذا ما فقدوا شخصيتهم فلن تبقى لهم ارض او حقوق وان عليهم ان يتغلبوا على خلافاتهم حتى تظل امة العرب قائمة في صمود وثقة بالمستقبل. ودعا المفكرين العرب الى العودة للتراث والتاريخ والعمل على انعاش الذاكرة القومية والعمل الوحدوي حتى يتمكن العرب من مواجهة أعدائهم.

وشدد خدام على ضرورة العمل على اقامة شراكة عربية عربية على ان يترافق مع ذلك وعي كامل بان القوى الاجنبية ستعمل جاهدة على وقف وتعطيل مشروع الشراكة العربية. وأوضح خدام خطر الصراع العربي الاسرائيلي وذكر ان رؤية سوريا لاسرائيل تتمثل في ان اسرائيل هي مشروع وطموح كبير لاقامة اسرائيل العظمى المهيمنة ليس على المنطقة فقط وانما على العالم كله.

وقال نائب الرئيس السوري ان السلام الحقيقي الذي تؤمن به سوريا هو السلام الذي يعيد الارض والحقوق ويبطل المشروع الصهيوني مشيرا في هذا الصدد الى ثوابت سوريا تجاه السلام منذ عام ١٩٧٧. وحذر خدام من خطر العولمة التي اعتبرها هدف القوى الكبرى في الغرب بعد ان انتهت من ازالة تناقضاتها فيما بينها لتتفرغ لوضع ضوابط للعالم الثالث مؤكدا ان الحصانة الوحيدة من خطر العولمة تتمثل في بناء الشراكة العربية والانطلاق بها بصورة جادة. واستعرض خدام اخطار التحالف التركي الاسرائيلي الذي وصفه بانه يأتي في اطار منظومة أمنية واقتصادية تمثل تهديدا لكل العرب. وأوضح ان سوريا لا تدعو الى مجابهة مع تركيا ولكنها تسعى الى اخراج تركيا من هذا التحالف باعتباره ضارا بها مثلما هو ضار بالعرب. (أ ش ا)

نائب أمين الأمم المتحدة يقدم لعنان تقريراً حول النتائج السلبية لحصار ليبيا

■ طرابلس: أعلن فلاديمير بتروفيسكي نائب الأمين العام للامم المتحدة انه سوف يقدم خلال الأيام القليلة المقبلة تقريرا الى كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة حول النتائج السلبية للحصار المفروض على ليبيا وما لحقه من أضرار خاصة في المجالات الاجتماعية والإنسانية.

جاء ذلك في تصريح خاص أدلى به بتروفيسكي قبيل مغادرته لليبيا بعد زيارة لها استغرقت ٦ أيام.

وأشار بتروفيسكي الى انه تفقد خلال الزيارة الآثار الناجمة عن الحصار في المجالات الاقتصادية والصحية والنقل والمواصلات والنقل البحري والزراعة والصناعة والثروة الحيوانية. وقال انه اطلع خلال الزيارة على احصائيات رسمية حول آثار الحصار السلبية على كل هذه القطاعات خلال لقاءاته مع المسؤولين فيها ومشاهداته.

وأوضح نائب الأمين العام للامم المتحدة ان تقريره سوف يتضمن أيضا نتائج مباحثاته مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والتي تضمنت استعراض آخر مقترحات الجامعة العربية لحل هذه الأزمة واتصالاتها مع العديد من المنظمات الدولية والاقليمية بهذا الشأن. وقال بتروفيسكي ان زيارته على رأس وفد من الأمم المتحدة للجماهيرية الليبية والتي استغرقت ستة أيام جاءت بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة بناء على دعوة موجهة بهذا الشأن من الحكومة الليبية لتفقد آثار الحصار المفروض على ليبيا. (أ ش أ)

كلينتون يشيد بدور مجلس التعاون في تحقيق الامن بالخليج

■ الكويت: اشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بدور دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومساعيه الرامية الى تعزيز الامن والاقتصاد والعلاقات الدولية وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة عشرة التي تبدأ اليوم في دولة الكويت. ونقل الرئيس كلينتون في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ترحيبه الحار للدول الست المشاركة في المؤتمر وقال «لا شك في ان هذا المؤتمر سيوفر فرصة فريدة من نوعها لتقوية السلام والاستقرار في الخليج واني احيي كل واحد منكم لما تولونه من تشجيع لتحقيق هذه الاهداف. (واخ)

موسى يدعو للتعاون السياسي والامني بين أوروبا والمتوسط

■ كوبنهاجن: أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان التعاون السياسي والأمني بين أوروبا والبحر المتوسط أصبح جزءا مهما من التفكير السائد على جانبي ساحل البحر والمتوسط. وقال ان هذه العلاقة قد ترجمت وبرزت في شكل حوارات مهمة وتفاعلات تعاونية حيث يعكس المنتدى المتوسطي وعملية برشلونة والحوارات بين بعض دول جنوبي البحر المتوسط ومنظمة التعاون والأمن في أوروبا والنقو والاتحاد الاوروبي الغربي حقيقتين متبادلتين قويتين. وأضاف موسى في كلمته أمام الاجتماع الوزاري السادس لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي بدأت أعماله أمس في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن ان الحقيقة الأولى هي ادراك الجانبين لضرورة المزيد من الشفافية والتنسيق والتقييم المشترك للتحديات المتبادلة والتهديدات والمخاطر التي تواجه منطقتينا. وقال ان الحقيقة الثانية هي الرغبة الحقيقية والحريصة للعمل على بدء عصر جديد تظهر فيه فرص التغلب على الانقسام في البحر المتوسط أكثر اشراقا عن أي وقت خلال القرن الحالي ولاستخدام الفرص المتاحة لصياغة مستقبل أكثر رخاء لأوروبا والشرق الأوسط. (واخ)

صدمة سياسية وبرلمانية - أردنية بعد قيام نائبين بزيارة مفاجئة للكنيست

■ عمان - الاتحاد:

■ بدأ برلمانيون أردنيون وعلى نحو مفاجيء أول خطوات التطبيع مع اسرائيل، بطريقة فاجأت الأوساط السياسية المحلية، ولاقت ردود فعل سلبية واسعة النطاق ادانت الخطوة، وقد اعلنت الاذاعة الاسرائيلية أمس الأول ان عضوين بارزين في البرلمان الأردني هما حمادة الفراعنة والاسلامي المستقل محمد رأفت التقيا دون اعلان مسبق برئيس الكنيست الاسرائيلي دان تيخون، وبحثا سبل تعزيز التعاون والعلاقات الثنائية وعملية السلام.

ولم يتسن معرفة فيما اذا كانا مخولان بالقيام بالزيارة من قبل البرلماني الأردني في خطوة هي الأولى بين ممثلين عن البرلمان منذ توقيع اتفاقية السلام عام ١٩٩٤.

ودعا الفراعنة خلال اللقاء لاقامة علاقات نشطة بين البرلمانيين، وضرورة فتح الأسواق الفلسطينية أمام السلع الأردنية، واطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية، كما اقترح عقد لقاءات برلمانية ثلاثية اسرائيلية وأردنية وفلسطينية، أما تيخون فقد أكد من جانبه على أهمية اللقاء، وقال ان الاستعدادات كانت قد جرت في السابق لتنظيم زيارات لشخصيات وطنية أردنية، لكنها لم تتم من قبل، وطلب من عضو الكنيست الاسرائيلي من أصل عربي صالح طريف تزويده بقائمة الأردنيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية لدراسة امكانية اطلاق سراحهم.

وأثارت الزيارة التي قام بها النائبان الأردنيان من أصول فلسطينية أجواء صدمة في أوساط القوى البرلمانية والسياسية، وقال النائب اليساري بسام حدادين ان مثل هذه الزيارة خطوة متسرعة في هذه المرحلة، وأكد أننا لسنا بحاجة للتطبيع مع اسرائيل في مثل هذه الظروف.

وقال النائب محمد البطاينة انه سيطالب بعقد جلسة خاصة للبرلمان لمناقشة هذه الزيارة التي وصفها بالخطيرة، واستنكرها بشدة وقال، انها تقدم خدمة مجانية لاسرائيل وتضر بالمصالح الأردنية.

أما النائب البعثي المقرب من العراق خليل حدادين فقال، «انني ارفض التعليق، وسأقوم بجمع المعلومات وعما اذا كان رئيس المجلس بصورة هذه الزيارة.

واعتبرها نائب المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالرحيم العكور خروجا على ارادة الشعب لما تمثله من قبول كيان اغتصب أرض الوطن، وطلب العكور مجلس النواب وضع حد لمثل هذه التصرفات والسلوكيات التي تؤثر في المجمل على سمعة المجلس ومكانته وقال، اننا سنحمل هذين الشخصين مسؤولية ما اقترفاه من تطبيع.

رئيس اللجنة العليا للتنسيق الحزبي فؤاد دبور قال، انها مفاجأة بالنسبة للنائب رأفت، فزيارته لاسرائيل تخالف الشعارات والطروحات التي أطلقها من مقره الانتخابي «مخيم البقعة» وستتولى مناقشة الموضوع في اجتماع الاسبوع المقبل، وتدارس امكانية اصدار بيان شجب وادانة للزيارة.

ويعتبر النائب رأفت أول زعيم لتيار سلفي في الأردن، صرح قبل ايام بأنه لا يجد ما يمنعه من زيارة اسرائيل والتحاور معها، دون ان يصرح بأنه يعد لذلك فعلا، وكثيرا ما يثير النائب جدلا في طروحاته عندما يعتبر اسرائيل من أهل الكتاب لا ضرر من التواصل معه، وان الولايات المتحدة دولة مسيحية وليست كافرة، في حين يثير غضب الشيوعيين عندما يعتبر كوبا كافرة ويطالب بعدم زيارتها الا بالفتح.

رجال الاطفاء يحاولون مكافحة الحريق (رويترز)

حريق في مجمع سكني بفلوريدا

٤ قتلى في حادث عنف بكاليفورنيا انتهاء أزمة الرهائن الأمريكيين في تكساس

■ بلانو - ميلوكي - اورانج «الولايات المتحدة»: وقعت أمس سلسلة من حوادث العنف في الولايات المتحدة حيث ذكر متحدث باسم الشرطة ان رجلا مسلحا ببندقية آلية دخل الى ساحة لصيانة السيارات في اورانج بولاية كاليفورنيا الأمريكية وأطلق رصاص بندقيته فقتل ثلاثة أشخاص وأصاب آخر قبل ان يلقى حتفه برصاص الشرطة أثناء محاولته الهرب. وأضاف المتحدث ان الشخص المصاب نقل الى المستشفى مع ضابط شرطة اصيب بجروح أثناء تبادل اطلاق الرصاص مع المسلح في اورانج الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوبي لوس انجلوس.

ومضى المتحدث قائلا انه لم يعرف بعد السبب الذي دفع الرجل الى اطلاق الرصاص.

كما قام مسلح آخر بفتح النار في مركز بريد مدينة ميلوكي الامريكية فأصاب موظفا في رأسه وجرح اثنين آخرين قبل ان ينتحر باطلاق الرصاص على نفسه. وذكرت محطة تلفزيونية ان القاتل أحد الموظفين في المركز الذي سارع أكثر من ١٥٠٠ موظف بالهروب منه في حالة ذعر بعد سماعهم اطلاق ١٢ رصاصة.

وفي أوكلاند بولاية فلوريدا الامريكية شب أمس حريق كبير في مجمع سكني يسكنه عدد كبير من كبار السن.

وصرحت مصادر الشرطة بأن أسباب الحريق مازالت قيد التحقيق.

وفي بلانو، أعلنت الشرطة المحلية ان عملية احتجاز الرهائن في احدى رياض الأطفال في بلانو بولاية تكساس انتهت مساء أمس الأول دون عنف وأطلق الخاطف آخر طفلين كان يحتجزهما.

وكان الرجل المسلح ويدعى جيمس ليبسكومب «٣٣ عاما» احتجز الأربعاء ٨٢ طفلا وخمسة موظفين رهائن ثم راح يطلقهم الواحد بعد الآخر بحيث لم يعد يحتجز أمس الأول سوى طفلين.

وأوضحت الشرطة ان الرجل استسلم دون مقاومة وأشارت الى ان العملية كلها كانت بسبب صعوبات عانى منها المسلح مع زوجته المطلقة التي كانت بين الرهائن ثم تمكنت من الإفلات.

وألقى جيمس مونروي ليبسكوب «٣٣ عاما» مسدسه وخرج من المبنى الواقع في ضاحية بلانو قرب دالاس بعد وقت قصير من اطلاقه سراح آخر رهينتين وهما ابنه البالغ من العمر ٥ سنوات وابن زوجته «٢ سنوات».

وقال مسؤول بالشرطة «المشتبه به سلم نفسه دون أي مقاومة». وأضاف انه عامل رهائنه معاملة حسنة طوال الأزمة التي استمرت ٣٠ ساعة.

ونقلت الشرطة ليبسكومب الذي بدا في غاية الارهاق وهو مقيد اليدين الى سجن قريب.

وانخرط أقارب ليبسكوم والصبيان في البكاء فرحا وعانق كل منهم الآخر مع انتهاء الأزمة سلميا حوالي الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي «٠٣٠٠ من صباح أمس بتوقيت جرينتش».

وقد حاصر البوليس المركز الذي يقع في ضاحية بلانو بمدينة دالاس واستعان بمفاوضين محترفين ليصلوا مع ليبسكوم الى حل سلمي بينما بقيت عناصر من الوحدات الخاصة في حالة تأهب لاقتحام المبنى اذا دعت الحاجة. (وكالات)

المختطف يستسلم بعد نجاح المفاوضات (أ ف ب)



أفراد الفرقة الخاصة الامريكية في حالة استرخاء بعد استسلام المختطف (رويترز)

لا تستطيع الضغط على إسرائيل أكثر من ذلك

واشنطن اقتنعت باستحالة السلام في ظل حكومة يمينية .. وتعترف بتأجيج النزاع بين نتانياهو وليفي

■ لندن - محمد كركوتي:

■ كشفت مصادر بريطانية مسؤولة لـ «الاتحاد» ان الادارة الأمريكية أبلغت شركاءها الأوروبيين، من خلال القنوات الدبلوماسية المكلفة بمتابعة قضايا الشرق الأوسط، انها لا تتوقع سلاما بين العرب واسرائيل في ظل وجود حكومة بنيامين نتانياهو في السلطة، وانها توصلت الى قناعة بأنه من الصعب - إن لم يكن من المستحيل - ان يحل السلام حتى بوجود حكومة يمينية في اسرائيل لا يرأسها نتانياهو.

ونقلت المصادر عن تقرير حكومي امريكي وصل الى صناع القرار في بعض العواصم الاوروبية - وأولها لندن - ان ادارة الرئيس الأمريكي، لا تستطيع الضغط على حكومة نتانياهو، أكثر مما تفعله الآن، وذلك لاعتبارات داخلية بحتة، منها عدم اغضاب بعض التيارات اليهودية المؤثرة على الساحة الأمريكية، لاسيما مع انطلاق الاعداد للانتخابات الرئاسية الأمريكية، ولو بصورة بسيطة في الوقت الراهن.

واعترفت واشنطن بأنها عملت بصورة غير مباشرة، على تأجيج النزاع الدائر حاليا بين نتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي، حول كيفية التعاطي مع المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، لأنها تعتقد بأن مثل هذا النزاع سيؤدي في غضون الأشهر القليلة المقبلة، الى انفراط عقد التحالف الحكومي في تل ابيب، الذي سيقود بالتالي لاجراء انتخابات مبكرة قد توصل حزب العمل الى السلطة، خصوصا في ظل الانقسام الكبير في أوساط الرأي العام الاسرائيلي حول العملية السلمية بشكل عام.

وشجعت الولايات المتحدة دورا اوروبيا أكثر فاعلية في عملية السلام وأكدت انها لن تقف في طريق أوروبا، بهذا الخصوص، معتبرة ان الاتحاد الاوروبي يمتلك موقفا في الشرق الأوسط أكثر من امتلاكه لدور أساسي. وشددت واشنطن على انها تريد هذا الدور لمساعدتها في الضغط على الحكومة الاسرائيلية، بعد ان تقوض الضغط الأمريكي في الأيام القليلة الماضية.

وأشارت المصادر الى خطورة الموقف الأمريكي الجديد، على عملية السلام، الأمر الذي قد يجمدها في الأشهر المتبقية من القرن الحالي، إلا إذا جاءت حكومة معتدلة في اسرائيل.

عقب ضغوط من واشنطن

إسرائيل تقرر شراء طائرات مدنية وعسكرية أمريكية بدلا من الاوروبية

■ تل ابيب: اعلنت ادارة شركة الطيران الاسرائيلية «العال» أمس ان الشركة قررت العدول عن شراء خمس طائرات «ايرباص» أوروبية للمسافات المتوسطة لصالح شركة «بوينج» الامريكية.

وتعرضت اسرائيل خلال الايام القليلة الماضية الى ضغوط امريكية مكثفة لاختيار بوينج لهذه الصفقة التي تقدر قيمتها بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

كما ضغطت وزارة الحرب في اتجاه شراء طائرات امريكية وقد التقى وزير الحرب اسحق موردخاي الثلاثاء الماضي رئيس مجلس ادارة «العال» جوزيف تشيخانوفر وتطرق معه الى «المخاطر على امن اسرائيل ومصالحها الدبلوماسية» اذا ما فضلت الشركة طائرات «ايرباص» على «بوينج» وذلك على الرغم من ان طائرات «ايرباص - أي - ٣١٩» مشابهة لها تقريبا. كما ان شركة «ايرباص» عرضت سعرا اقل وتسليما اسرع.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن صحيفة «معاريف» ان سلاح الجو الاسرائيلي مهتم بالحصول على طائرات عمودية مقاتلة. واضافت ان سلاح الجو تقدم فعلا بطلب الى شركة «بوينج» للحصول على عدد من طائرات «اباتشي» من طراز «لونجبارو» وهي من احدث الطائرات العمودية المقاتلة.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل ستتسلم في ٢٠ يناير المقبل اربع طائرات امريكية من طراز «اف/١٥ أي» وهي الدفعة الاولى من صفقة تضم ٢٥ طائرة من هذا الطراز الاحدث في العالم وتعتبر من المقاتلات الاستراتيجية التي يعول عليها الجيش الاسرائيلي أهمية كبيرة. (وكالات)

حول العالم

أقصى عقوبة

■ الرباط: صرحت مصادر قضائية مغربية بأن الاتهام طلب توقيع أقصى عقوبة هي السجن من ١٠ سنوات الى ١٥ سنة على اسرائيلي متهم بالاتجار في المخدرات وتبييض أموال وتكوين عصابة اجرامية ويحاكم أمام احدى حاكم الدار البيضاء.

وقد قبض على الاسرائيلي البير زكاري بن شلومون في فبراير الماضي بعد ان ابلغت عنه سيدة مغربية اتهمته بالنصب والاحتيال. واكتشفت الشرطة بعد ذلك ان الانتربول يبحث عنه.

والمتهم يهودي مغربي الأصل يحمل جواز سفر اسرائيليا وقد دخل المغرب قبل بضعة اسابيع من اعتقاله في الدار البيضاء بفضل جواز سفر فرنسي «مزور» حسبما أكد المصدر نفسه. واتهم أيضا بالاتجار في المخدرات بعد ان ضبطت الشرطة كمية ٤٧,٧ كلغ من الهيروين كانت مخبأة في حاوية بميناء الدار البيضاء. (أ ف ب)

غير صالحة للاستعمال!!

■ بوستون «الولايات المتحدة»: أكد تحقيق أجراه الفرع البلجيكي من منظمة أطباء بلا حدود ان نحو نصف المساعدات الطبية الدولية التي ارسلت الى البوسنة والهرسك بين ١٩٩٢ و١٩٩٦، كانت غير صالحة للاستعمال. وقدرت منظمة أطباء بلا حدود في دراسة نشرتها مجلة «نيو انجلند جورنال اوف ميديسين» في عددها الاخير، ان ما بين ٢٧٨٠٠ طن و٣٤٨٠٠ طن من الأدوية والأجهزة الطبية أرسلت الى البوسنة والهرسك في هذه الفترة. وأضافت «ان ما بين ٥٠ و٦٠٪ من هذه المساعدات الطبية كانت غير ملائمة» للوضع. وبين الأمثلة التي أوردتها منظمة أطباء بلا حدود، مخزونات عسكرية يعود تاريخها الى الحرب العالمية الثانية وأدوية ضد البرص، وهو مرض غير معروف في يوغوسلافيا السابقة، أو هبات أخرى من الادوية انتهت مدة صلاحيتها. (أ ف ب)

منصب جديد

■ الأمم المتحدة: من المنتظر ان تنشيء الأمم المتحدة لأول مرة في تاريخها منصبا جديدا هو نائب الأمين العام. ومن المتوقع ان يختار الأمين العام كوفي عنان امرأة لشغل المنصب. وتتركز التكهنات حاليا على لويز فرتشيت نائبة وزير الدفاع الكندي.

وعملت فرتشيت «٥٣ عاما» سفيرة لكندا لدى الأمم المتحدة في الفترة من يناير ١٩٩٢ حتى نهاية عام ١٩٩٤ وكانت سفيرة لدى الأرجنتين بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٨.

وتشاور عدنان مع فرتشيت بشأن المنصب الجديد اثناء زيارة قام بها لكندا أوائل الشهر الحالي.

ومنصب نائب الأمين العام جزء من مجموعة اصلاحات واسعة النطاق يسعى عنان الى تنفيذها منذ ان تولى منصبه في بداية العام. (رويترز)

محادثات

■ طوكيو: صرح وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي امس بأن اليابان وروسيا ستعقدان محادثات الشهر القادم بهدف التوصل الى معاهدة سلام تنهي رسميا الأعمال العسكرية للحرب العالمية الثانية بين البلدين.

وقال اوبوتشي للصحفيين ان نائبي وزيري خارجية البلدين سيجريان محادثات في موسكو يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من يناير.

وتأتي هذه المحادثات في اعقاب اجتماع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والرئيس الروسي بوريس يلتسين في نوفمبر في مدينة كراسنويارسك بشرق سيبيريا.

وقد اتفق الزعيمان على السعي لعقد معاهدة بحلول عام ٢٠٠٠. (رويترز)

تأجيل

■ فنوم بينه: قال مشرعون ان برلمان كمبوديا وافق أمس على تأجيل الانتخابات العامة التي تجرى في البلاد العام المقبل من ٢٣ مايو الى ٢٦ يوليو لأن الحكومة تحتاج الى شهرين آخرين للتحضير للانتخابات.

وموعد الانتخابات جزء من قانون انتخابي طال انتظاره وافقت الجمعية الوطنية عليه أمس بعد مناقشة استمرت ستة اسابيع.

وصرح سار خينج وزير الداخلية المشارك المسؤول عن تنظيم الانتخابات بأن الحكومة كانت تريد اجراء الانتخابات في موعدها ولكن ذلك مستحيل من الناحية الفنية. ووافقت أغلبية ساحقة في البرلمان على تأجيل موعد الانتخابات وعلى قانون الانتخابات. (رويترز)

٦ وزراء جدد بينهم ٣ نساء

تشكيل حكومة جديدة في موريتانيا

■ نواكشوط: شكل رئيس الحكومة الجديد محمد الامين ولد غيغ مساء أمس الاول حكومة من ٢٢ وزيرا بينهم اربعة وزراء دولة وعلى غرار الحكومة السابقة.

وتميزت الحكومة الجديدة بدخول ستة وزراء جدد بينهم ثلاث نساء مقابل امرأة واحدة في الحكومة السابقة. واسندت وزارة الخارجية الى محمد الحسن ولد الباط، عميد جامعة نواكشوط سابقا.

وأسندت وزارة الداخلية الى العقيد احمد ولد منيع ووزارة الدفاع الى مدني هو كابا ولد عليود الذي شغل سابقا منصب وزير الداخلية.

وكان الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع قد كلف ولد غيغ، مدير التعليم العالي سابقا، بتشكيل حكومة خلفا للشيخ ولد محمد خونة الذي كان يشغل هذا المنصب منذ اكتوبر ١٩٩٦.

وقد قدم خونة استقالته صباح الخميس بعد ان اقر المجلس الدستوري نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت الجمعة الماضي وفاز فيها ولد طايع بـ ٩٠,١٥٪ من الاصوات. ويتحدر ولد غيغ غير المعروف على الساحة السياسية، من منطقة اوالاتا في اقصى جنوب شرق موريتانيا التي تعتبر معقلا للاغلبية المؤيدة للرئيس.

وأصبح رئيس الحكومة السابق أمينا عاما لرئاسة الجمهورية برتبة وزير.

كما عين الرئيس الموريتاني امس الاول وزيرين مستشارين لدى الرئاسة هما رئيسا الحزبين الرئيسيين اللذين يشكلان الاغلبية الرئاسية حمدي ولد مكناس (الاتحاد الديموقراطي من أجل التقدم) الذي انضم الى الرئيس ولد طايع قبل الانتخابات واحمد ولد سيدي بابا من التجمع من اجل الديموقراطية والوحدة.

وفيما يلي تشكيل الحكومة الموريتانية الجديدة التي يرأسها محمد الامين ولد غيغ وتضم ٢٢ وزيرا:

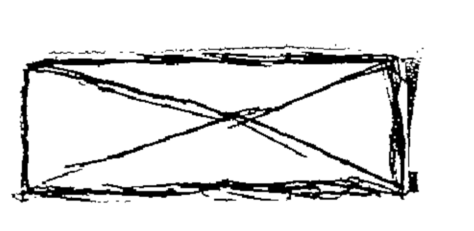
محمد الحسن ولد الباط وزيرا للخارجية والتعاون. كابا ولد عليود وزيرا للدفاع. محمد الامين ولد احمد وزيرا للعدل. العقيد احمد ولد منيع وزيرا للداخلية والبريد والاتصالات. كمارا علي غيلاديو وزيرا للمالية محمدو. ود ميشال وزيرا للتخطيط. عبد السلام ولد محمد صالح وزيرا للصيد والاقتصاد البحري. صغير ولد مبارك وزيرا للتجارة والحرف والسياحة. تغليدد الامين كايو وزيرا للصناعة والمناجم. المرابط سيدي محمود ولد شيخ احمد وزيرا للتنمية الريفية والبيئة. محمد سالم ولد مرزوق وزيرا للتجهيز والنقل. سيدي محمد ولد محمد فال وزيرا للثروة المائية والطاقة. احمدو ولد مصطفى ولد سنهوري وزيرا للتربية الوطنية. بابا ولد سيدي وزيرا للادارة العامة والشباب والرياضة. با دي وزيرة للصحة والشؤون الاجتماعية. خطري ولد جيدو وزيرا للثقافة والتوجيه الاسلامي. رشيد ولد صالح، وزيرا للاتصال والعلاقات مع البرلمان. خديجة بنت بوبو وزيرة دولة للشؤون المدنية. الشيخ ولد علي وزير دولة مكلف شؤون المغرب العربي. محمد الامين ولد محمد فال وزير دولة لمكافحة الامية. عائشة بنت مهيهم وزيرة دولة لوضع المرأة. با سيليه امينا عاما للحكومة. (أ ف ب)

شكوى ضد الرئيس السابق لجنوب افريقيا

■ الكاب «جنوب افريقيا»: رفعت لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا صباح أمس شكوى ضد رئيس جنوب افريقيا السابق بيتر بوتا اثر رفضه المثول شخصيا امام اللجنة.

وتوجه رئيس لجنة التحقيق الأسقف ديسموند توتو الى مكتب المدعي العام بعد أقل من ساعتين على عدم مثول بوتا أمام اللجنة. وكانت اللجنة تلقت ردا من محامي بوتا أكد فيه انه لا يعتبر الطلب «صالحا من الجهة القانونية أو لجهة دوافعه».

وقد يضطر بوتا الذي سيحتفل العام المقبل بعيد ميلاده الـ ٨٢ الى دفع غرامة تقدر بـ ٢٠ ألف راند «نحو ٤١٠٠ دولار» او يتعرض لعقوبة السجن لمدة سنتين. وكانت اللجنة استدعته للمثول أمامها والادلاء بشهادته خلال الحقبة التي تولى فيها رئاسة البلاد «١٩٧٨ - ١٩٨٩» كرئيس للوزراء ثم رئيس للجمهورية. (أ ف ب)



شكر على تعاز

تتقدم

عائلة المخاوي والسويدي

بخالص الشكر والتقدير

إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين والشخصيات

والسفراء والدبلوماسيين من داخل الدولة وخارجها

ولكل من واساهم في مصابهم الأليم

سواء بالحضور شخصياً أو الاتصال هاتفياً أو بالفاكس

داعين الله العلي القدير أن لايريهم سوءاً في عزيز لديهم.

عائلة المخاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

خليل محمد شريف فولاذي

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السادة

خلف عبدالرحمن الرميثي

راشد عبدالرحمن الرميثي

أحمد عبدالرحمن الرميثي

علي عبدالرحمن الرميثي وإخوانه

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم المرحوم

عبدالرحمن الحبيشي بن عبدالله بن حميد الرميثي

«عميد أسرة آل حميد»

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

دبلوماسي عربي للاتحاد:

الأزمة العراقية تتجه نحو مزيد من التعقيد وواشنطن لن توجه ضربة عسكرية قبل فبراير

▫ بغداد - حمزة مصطفى:

■ قال دبلوماسي عربي رفيع المستوى لـ «الاتحاد» ان الأزمة ما بين بغداد واليونيسكوم واستطرادا ما بين بغداد وواشنطن تتجه نحو المزيد من التعقيد خلال الاسابيع القادمة. وأن احتمالات اقدام واشنطن على توجيه ضربة عسكرية للعراق هي قائمة ولكنها في كل الأحوال لن تكون قبل فبراير المقبل. واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مراقبة طبيعة التواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج وخصائص القوات والمعدات الأمريكية التي يمكن ان ترسل للمنطقة خلال الاسابيع القليلة القادمة هي التي يمكن ان توضح فيما اذا كانت واشنطن ستقوم بتوجيه ضربة جوية واسعة النطاق ام انها ستقوم بمجرد توجيه ضربة جوية محدودة، كما انها يمكن ان تبين اهداف مثل هذه العملية العسكرية ومرامي الادارة الامريكية من وراء القيام بها على الصعيد السياسي. ورسم الدبلوماسي الذي يعمل منذ سنوات في العاصمة العراقية التضاريس السياسية للمنطقة والمتغيرات الجديدة التي بدأت تعيق السياسة الامريكية في منطقة الشرق الأوسط. وقال: «ان هذه السياسة قد انتكست على أكثر من صعيد، فعلى صعيد عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة فإن السبات الذي أصاب هذه العملية على مسارها السوري اللبناني سيطول أكثر مما هو متوقع وان الاحباطات التي تعاني منها هذه العملية على مسارها الفلسطيني قد جعلت التعامل من قبل أصدقاء امريكا العرب يصير صلخبا بعد ان رفضت معظم الدول العربية التي تحالفت مع واشنطن ابان حرب الخليج الثانية المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

واعتبر الدبلوماسي العربي في حديثه الخاص لـ «الاتحاد» ان اخفاقا على أكثر من مستوى قد لحق بسياسة الاحتواء المزدوج التي تتبناها الادارة الامريكية بصدد ايران والعراق، وأشار الى ذلك بقوله: «لقد اقترن انتكاس السياسة الامريكية على صعيد عملية السلام المعطلة بسبب سياسات حكومة نتانياهو باخفاق على اكثر من مستوى على صعيد سياسة الاحتواء المزدوج، فعلى مستوى الشق المتعلق بايران من هذه السياسة فإن قانون «داماتا» لم يحل دون تدفق استثمارات الشركات الأوروبية الكبرى الى ايران، كما ان اتهام ايران برعاية الارهاب لم يمنع من عودة سفراء دول الاتحاد الاوروبي الى طهران.

يضاف الى ذلك ان حظر توريد الاسلحة الى ايران لم يعقها من التحول الى قوة اقليمية عسكرية على قدر كبير من الأهمية، ثم جاءت مناسبة انعقاد القمة الاسلامية في طهران وما سبقها من محاولات ايرانية ناجحة لترميم علاقاتها الاقليمية وما تحقق في هذه القمة من مكاسب لطهران جعلت قطاعا أمريكيا لا يستهان به من المؤثرين في صناعة السياسة الامريكية الشرق أوسطية تدعو الى طي سياسة الاحتواء المزدوج والدخول في حوار مع طهران. وقد رأينا والكلام مازال للدبلوماسي العربي ان واشنطن نفسها بتفردها وسياستها العصبية قد سمحت لروسيا ان تحن لاستعادة نفوذها ونشاطها الدبلوماسي في المنطقة.

وأوضح الدبلوماسي ان تشجيع واشنطن للتحالف العسكري ما بين انقرة وتل أبيب للضغط على سوريا والتلويح بشروط جديدة لصندوق النقد الدولي يمكن ان تفرض على مصر.

وشدد الدبلوماسي العربي على ان السياسة الامريكية في المنطقة صارت تشهد تواجهات واضحة. لذلك فإن الادارة الامريكية تندفع لاحياء عملية السلام ابتداء من المسار الفلسطيني وهي تعمل جاهدة لتدويل سياستها تجاه العراق أو على الأقل الحصول على تأييد اقليمي لاستمرار الحصار المفروض على بغداد.

ويضيف الدبلوماسي ان المعلومات المتوافرة تفيد ان الادارة الامريكية تتهيأ الى اشعال حرب جديدة ضد العراق من اجل «تنفيس» الاحتقان الذي باتت تسببه حكومة نتانياهو على مسيرة السلام، وقد برز في هذا الصدد اتجاهان داخل الادارة الامريكية الأول يدعو الى توجيه ضربة جوية لبعض المواقع الصناعية الحساسة العراقية.. ويبدو ان كلف هذا الخيار ونتائجه غير مضمونة اذ لا يمكن ان يؤدي الى تراجع القيادة العراقية عن مواقفها وبالتالي فإن بغداد قابلة لامتصاص مثل هذه الضربة في حين ان القيام بها يثير بالتأكيد ردود فعل اقليمية ودولية تزيد من حجم التعاطف مع العراق. وهذا يمكن ان يؤدي الى وضع العصا في عجلة السياسة الامريكية في المنطقة.

الخيار الثاني والذي يمثله كوهين واولبرايت وانديك وغيرهم يرى ان التسخين الهادىء للأزمات مع العراق ونشر الدعايات المضللة بخصوص ما تتضمنه ترسانته من أسلحة لم يجر تدميرها ومطالبته بالخضوع غير المشروط ربما يتيح المجال لتدويل الموقف الأمريكي ضد العراق وقد يتيح المجال لتوجيه ضربة جوية أمريكية واسعة النطاق ضد العراق تضرب فيها جميع البنى التحتية العراقية وبما يمهد للقيام بغزو بري أمريكي للأراضي العراقية. وردا على سؤال فيما اذا كان الوضع الدولي والاقليمي يسمح بحدوث مثل هكذا عمل وفيما اذا كانت واشنطن قادرة لوجستيا على المباشرة بغزو عسكري للأراضي العراقية وتغيير الأوضاع فيه بصورة قسرية، قال الدبلوماسي العربي ان واشنطن ربما تحملت الكلفة السياسية على الصعيدين الدولي والاقليمي المترتبة على مثل هذا الاجراء فيما اذا وجدت ان مثل هذا الاجراء يضمن لمظلتها الهيمنة على المنطقة واخضاعها بشكل مطلق لارادتها ولذلك فإن مثل هذا العمل لن تقدم عليه واشنطن قبل نهاية فبراير القادم.

ومن الناحية اللوجستية علينا ان ننتظر ونراقب فيما اذا كانت القوات الامريكية التي تتدفق على المنطقة ستتضمن الادوات البشرية من «كوماندوز» وقوات برية ومشاة معدة لهذا الغرض، وان نراقب التمهيدات الاعلامية للرأي العام الامريكي والدولي لمثل هذا الاجراء.

واختتم الدبلوماسي العربي حديثه الخاص بقوله: «على العرب ان يقلقوا حقيقة.. فإن الأوضاع في المنطقة سالكة نحو كل الاحتمالات وان الأشهر الست الأولى من عام ١٩٩٨ ستكون حبلى بالأحداث الجسام وعلينا ان نراقب ونتحسب لكل شيء.



الملك الحسن خلال استقباله جوسبان. (رويترز)

جوسبان اختتم زيارته للرباط

توقيع ١٠ اتفاقات بين المغرب وفرنسا

البلدان اتفقا على العمل من أجل تحريك عملية السلام

■ الرباط: اتفق المغرب وفرنسا على العمل من أجل اعادة تحريك عملية السلم في الشرق الأوسط حتى تتجاوز المأزق الذي تمر به حاليا ويهدد استقرار المنطقة بشكل كبير.

وقرر البلدان في ختام اجتماعات اللقاء السنوي بين رئيسي وزرائهما عبداللطيف الفيلالي وليونيل جوسبان الذي عقد هنا خلال اليومين الماضيين اثراء الحوار بينهما من خلال عقد لقاء نصف سنوي حول القضايا المتعلقة بالعالم العربي.

وغادر جوسبان الرباط أمس الى دكار.

وجاء في اعلان فرنسي مغربي مشترك في ختام الاجتماعات انه تم توقيع عشر اتفاقيات بين البلدين.

واوضح جوسبان ان اهم اتفاقية هي تلك التي وقعت أمس مع مصلحة الكهرباء المغربية وتنص على انشاء محطة حرارية بالغاز في شمال المغرب تبلغ قوتها ٤٠٠ ميغاوات وتقدر تكلفتها بـ ١٫٨ مليار فرنك يتم تغذيتها عبر خط انابيب الغاز المغرب - اوروبا الذي افتتح في بداية السنة ويمر على مقربة من الموقع المختار.

اما سائر الاتفاقيات فهي: اتفاقية بشأن الشروط الاقتصادية والمالية لشراء فرقاطتين فرنسيتين «فلوريال» بمبلغ ٨٠٠ مليون فرنك تقريبا، واتفاقية بين بروبلركو «فرع للصندوق الفرنسي للتنمية» ومصلحة الفوسفات المغربية على قرض طويل الاجل من فرنسا الى المغرب قدره ٢٢٠ مليون فرنك لانشاء مصنع لحامض الفوسفور، وبروتوكول مالي بمبلغ ١٨٣ مليون فرنك لتمويل عدد من المشروعات من ضمنها انشاء ثلاثة سدود وشبكة لاعداد الخرائط، ودعم فرنسي بمبلغ ٢٠٠ مليون فرنك على مدى ثلاث سنوات لتحديث مشروعات مغربية خاصة، وهبة قدرها ٢٠ مليون فرنك لإجراء دراسة جدوى لمشروع مترو الدار البيضاء، برنامج عمل في المجال التربوي يتيح تكثيف تبادل الطلبة والاساتذة.

(وكالات)

شريط الاخبار

■ نيروبي: رفض برلمان ما يسمى بجمهورية ارض الصومال الاستقالة التي تقدم بها محمد ابراهيم عقال رئيس الجمهورية التي اعلنت انفصالها عن الصومال الام حيث جاءت نتيجة التصويت ١٢٤ صوتا ضد الاستقالة وثلاثة اصوات مع قبولها وبطلان اصوات ٢٣ عضوا لتغيبهم عن الجلسة.

وذكر دبلوماسي صومالي سابق ينتمي الى قبيلة الاسحاق التي تمثل الاغلبية في ارض الصومال (شمال غرب الصومال) ان استقالة عقال هي مناورة سياسية للتخلص من الضغوط التي يمارسها عليه الشيخ ابراهيم شيخ يوسف احد القادة البارزين للحركة الوطنية الصومالية (اس. ان. ام) التي تزعمت الكفاح ضد نظام الرئيس الراحل سياد برى. (ا ش ا)

لندن: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان المبعوث الامريكي الخاص للنظر في جرائم الحرب ديفيد شيفر يقدر عدد اللاجئين التوتسي الذين قتلوا في موديندي (شمال غرب رواندا) في العاشر من ديسمبر بـ ٣٢٧ على الأكثر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن ان شيفر انتقد عجز السلطات العسكرية المحلية عن ضمان امن هؤلاء اللاجئين. واضاف ان المبعوث الامريكي قدم تقريرا الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حول مهمته الاخيرة الى رواندا رأى فيه ان هذه المجزرة تشير الى «عودة عمليات الابادة الجماعية في شمال غرب البلاد وتذكر بوحشية المجازر التي وقعت في ١٩٩٤». (ا ف ب)

■ اوتاوا: اعتبر رئيس الحكومة الكندية جون كريتيان ان اكبر نجاح حققته كندا هذه السنة على صعيد سياستها الخارجية هو نجاحها في ملف الالغام المضادة للافراد. ويذكر ان ١٢٣ دولة وقعت في العاصمة الكندية اوتاوا أوائل الشهر الحالي على معاهدة لحظر هذه الالغام بعد حملة دبلوماسية استمرت على مدى عام كامل قامت بها الحكومة الكندية. وفي مقابلة بمناسبة نهاية السنة الحالية ذكر كريتيان بأن حكومته تسير في الطريق الصحيح للقضاء على العجز في الموازنة. وعلى صعيد الوحدة الكندية تحدث كريتيان عن وجود تحسن في هذا المجال بعد ان تبنت خمس مقاطعات حتى الآن بيانا حول الوحدة الكندية. (و ا خ)

■ لندن، صرح الماجور جونى بول كروما الزعيم العسكري لسيراليون بأنه من غير المحتمل ان يسلم السلطات الى قيادة مدنية بحلول الثاني والعشرين من شهر ابريل القادم كما تم الاتفاق عليه بموجب خطة اقليمية توصلت اليها دول المنطقة.

وقال الماجور كروما في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان الاعاقات التي تعترض الخطوات المؤدية الى تسليم السلطات ولاسيما ما تعلق منها بنزع السلاح تجعله يفكر بأن الوفاء بذلك الموعد لن يتحقق. واضاف ان من بين الاسباب التي جعلته يفكر في عدم الوفاء بهذا الموعد عدم البدء في مشروع نزع اسلحة الفصائل السيراليونية الذي يفترض ان تتولى تنفيذه ومراقبته قوة من دول غرب افريقيا تتزعمها نيجيريا. (ق ن ا)

الطبيب يفحص أكثر من ٢٠٠ طفل في ساعتين!

مستشفى كربلاء يكافح للبقاء وسط العقوبات بالعراق

■ كربلاء، العراق: مستشفى صدام للأطفال الذي كان فندقا لزوار مدينة كربلاء في جنوب العراق لديه مشكلة.. انه مزدحم بشكل مزمن.

وتردد جنبات المبنى الرمادي القاتم الذي تحول الى مستشفى يضم ١١٠ اسرة أنين ٤٠٠ طفل يعالجون به. ويكتظ جناح يضم ثمانية اسرة بستة عشر طفلا وامهاتهم. يجلسون ثلاثة او اربعة على الفراش او يفسحون لأنفسهم مكانا على الارض يبسطون عليه غطاء. ويقول الاطباء المجهدون أن نحو مئة طفل يدخلون المستشفى يوميا مما يضطرهم لاخراج آخرين تلقوا العلاج بالكاد. ويستقبل المستشفى كذلك ٤٠٠ مريض بعيادته الخارجية كل يوم. ويقولون انهم حتى اذا وجدوا الوقت الكافي لعلاج كل هؤلاء المرضى فانه ليس لديهم أدوية.

والسبب في رأيهم هو العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠. وارتفعت معدلات المرض والوفيات مع ندرة الغذاء والدواء.

وقال الطبيب عبد الكريم جاسم وهو يتفقد غرفة مزدحمة للغاية متفاديا الاصطدام بالمرضى «الامر صعب جدا علينا. لا أحد من مرضانا يحصل على الدواء الذي يحتاجه».

دخلت سارة فاضل ذات العينين الواسعتين المستشفى مرتين من قبل. وجهها المتغضن يجعلها تبدو اكبر من اشهرها الثمانية عشر ويقول جاسم انها تزن ستة كيلوجرامات فقط وهو نصف متوسط وزن طفل طبيعي في مثل عمرها. واضاف «عندما كنت طالبا في كلية الطب قبل ١٥ عاما لم نكد نر طفلا مريضا بسوء التغذية». ولكن الان يدخل ما بين ٢٠ ومئة طفل كل شهر جناح حالات سوء التغذية الحادة. وتابع «من المفروض ان يبقوا في المستشفى لمدة شهر او اكثر ولكننا نخرجهم في اسرع وقت ممكن بسبب نقص الاسرة».

وفي العيادة الخارجية يقول الطبيب حيدر طريش ان هناك نقصا كبيرا في المضادات الحيوية. ويضيف «أفحص أكثر من ٢٠٠ طفل في ساعتين. لا يمكنني تلبية احتياجاتهم».

أما مدير المستشفى محمد طعمة فيشكو من سوء نظام الصرف الصحي في المستشفى وعدم القدرة على تلبية خدمات المرضى «في الشتاء لدينا مصابون بالالتهاب الرئوي وفي الصيف نستقبل مرضى النزلات المعوية.. نعالجهم عندما تتوفر لنا الوسائل». ويشير طعمة الى ارتفاع معدلات الوفيات بين الرضع الى عشرة امثالها في ظل العقوبات.

ويشكو العراق من ان ١٫٢ مليون شخص توفوا نتيجة العقوبات. ويقول مسؤولو الاغاثة في العراق انهم غير قادرين على التحقق من هذا الرقم ولكن حالات سوء التغذية الحادة زادت بدرجة كبيرة.

وأظهرت تقارير اعدها صندوق الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» ان أوضاع الرعاية الصحية السيئة في العراق لم تشهد تحسنا يذكر منذ تطبيق الاتفاق. وقالت مارجريت حسن من مؤسسة كير انترناشيونال للاغاثة «ليس هناك مستشفى ندخله ولا نجد فيه العديد من حالات سوء التغذية».

واضافت ان النقص الذي يعاني منه مستشفى كربلاء تشهده بقية المستشفيات في كافة أرجاء البلاد.

(رويترز)



● عراقية تحمل طفلها البالغ من العمر ٥ شهور والذي يعاني من سوء التغذية. (رويترز)

ارتفاع نسبة المؤيدين للسلام وعرفات فلسطينياً

والعامل الديني.. العلماني يحسم مواقف الاسرائيليين

▫ عمّان - الاتحاد

■ كشفت استطلاعات للرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي اجريت مؤخرا عن تعمق الفرز والاستقطاب داخل المجتمعين بين المؤيدين والمعارضين للعملية السلمية. وتشير نتائج استطلاع أجراه مركز القدس للاعلام والاتصال لتغييرات ملموسة في توجهات الرأي العام الفلسطيني تجاه مجموعة من المواضيع السياسية يبدو انها جاءت نتيجة لاحداث سياسية هامة جرت في فلسطين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة واثرت باشكال مختلفة على الرأي العام ويمكن تلخيص اهم معالم التغيير في النقاط التالية:

- ارتفاع نسبة المؤيدين للعملية السلمية والقائمين عليها وتحديدا حركة (فتح) والرئيس ياسر عرفات فقد ارتفعت نسبة تأييد العملية السلمية من ٦٨٫٧٪ في يوليو اي ٧٤٫٢٪ في اكتوبر وارتفع تأييد حركة فتح من ٣٤٫٨٪ في يوليو الى ٤٠٫٩ في اكتوبر وارتفعت نسبة تأييد عرفات من ٣٧٫٦٪ الى ٤٦٫٤٪ في نفس الفترة.

ويمكن تفسير ذلك بالاشارة الى التطورات السياسية الاخيرة المتمثلة في امتناع اسرائيل عن تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية وكذلك الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة حول اعادة الانتشار والتي يراها الفلسطينيون تمثل محاولة اسرائيلية للتهرب من تنفيذ الاتفاقات الامر الذي يجعل الشعب الفلسطيني يتجه للتمسك بها اكثر كرد فعل لتهرب اسرائيل منها.

ومن جانب اخر فربما كان للموقف الصلب للرئيس عرفات تجاه مقترحات اسرائيل ولتوتر العلاقات بين الطرفين اثر في ازدياد الثقة في قيادتهم ثم ان الحملة الاعلامية الواسعة في الصحافة الاسرائيلية حول صحة عرفات يمكن ايضا ان تساهم في تفسير زيادة التعاطف معه.

النقطة الثانية التي يسجلها هذا الاستطلاع هي ارتفاع ملموس في نسبة التأييد للقوى المعارضة السياسية والدينية بشكل عام فقد ارتفعت نسبة التأييد والثقة بحركة حماس من ١١٫٣٪ في شهر يوليو الى ١٧٫٣٪ في اكتوبر من هذا العام.

كما ارتفعت نسبة التأييد والثقة في القوى المعارضة للعملية السلمية (حماس، الجهاد الاسلامي، منظمات اسلامية اخرى، والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين) من ٢٠٫١٪ في يوليو الى ٢٥٪ في اكتوبر ويبدو ان السبب في ذلك يعود الى التعاطف الشعبي مع حركة (حماس) نتيجة المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال مشعل في عمان، والافراج عن الشيخ ياسين وما رافق ذلك من احتفالات شعبية وتغطية اعلامية جعلت حماس وقادتها في مقدمة التقارير الاعلامية.

ويمكن تفسير ازدياد التأييد لكل من فتح والمعارضة في آن واحد، من خلال ملاحظة الانخفاض الملحوظ في نسبة الذين لا يؤيدون احد وذلك من ٣١٫٢٪ في يوليو الماضي الى ١٧٫٣٪ في اكتوبر. ولعل تصاعد الازمة السياسية وتمسك كلا الطرفين بموافقهما قد زاد من الاستقطاب داخل المجتمع الفلسطيني وساهم في ان يحسم جزء من المترددين موقفهم بعد أن توزعوا بين المؤيدين والمعارضين. وعلى الجانب الآخر فان عامل التدين لدى الاسرائيليين كان حاسما في الموقف من المسيرة السلمية، وحسب استطلاع اجراه معهد حكومي يتبع لجامعة تل ابيب فان هناك تأثيرا قويا للمقياس الديني - العلماني عن وجهة نظر الفرد فيما يتعلق بعملية السلام بشكل عام واتفاق اوسلو بشكل خاص، ويكشف ايضا عن تسارع الفرز والاستقطاب.

وأجرى الاستطلاع مقارنة بين الديانة والاصل الطائفي بين ثلاث مجموعة دينية هي المتدينين المتزمتين والتقليديين والعلمانيين عبر تقسيمهم الى خمس مجموعات حسب الاصل والجيل هي: الجيل الاول لليهود الشرقيين فوق ٤٠ عاما، الجيل الثاني لليهود الشرقيين دون ٤٠ عاما، الجيل الثالث لليهود الغربيين فوق ٤٠ عاما، الجيل الثاني لليهود الغربيين دون ٤٠ عاما، واسرائيليين من الجيل الثالث. وأظهر الاستطلاع ان نسبة المؤيدين للسلام من مجموعات الاصل والجيل لدى المجموعات العلمانية (غير المتدينة) فاقت نسبة المعارضين، بشكل متصاعد عن الاستطلاعات السابقة.

ففي اوساط غير المتدينين الشرقيين، جيل اول نسبة المؤيدين لاوسلو بلغت ٣١٪ مقابل ٦٪ معارضين، ولدى العلمانيين الشرقيين جيل ثاني المؤيدين ٤٦٫٣٪ مقابل ١٥٪ معارضون.

اما الجيل الاول من العلمانيين الغربيين فقد بلغت نسبة التأييد لاوسلو ٥٠٫٧٪ مقابل ٢٢٫٩ معارضون، وبين العلمانيين جيل ثاني المؤيدون لاوسلو ٧٧٫٤٪ مقابل ١٫٥٪ معارضون.

اما في الاوساط المتدينة والمتزمتة فان نسبة المعارضين لاتفاق اوسلو لدى الجيلين الاول والثاني تبلغ ٦٣٫٦٪. وكذلك هناك علاقة بين مستوى دخل الفرد وموقفه تجاه اتفاق اوسلو، فمن بين اصحاب الدخل المنخفض فقط ٢٨٪ يؤيدون اوسلو مقابل ٣٧٫٤٪ من اصحاب الدخل المتوسط و٤٨٪ من ذوي الدخل المرتفع وللتوضيح فإن نسبة المؤيدين لاوسلو من المتدينين ذوي الدخل المنخفض هي ٧٪ فقط ماقلب ٦٢٫٦٪ من غير المتدينين من اصحاب الدخل المرتفع، ونسبة المؤيدين لاوسلو من غير المتدينين ذوي الدخل المنخفض هي ٤١٫٦٪ مقابل ٢٩٫٩٪ فقط من المتدينين ذوي الدخل المرتفع.

وان كان هذا الاستطلاع يعكس استمرار تسارع الفرز والاستقطاب داخل المجتمع الاسرائيلي فان المفاجأة التي ظهرت فيه كانت في الجيل الثالث من اليهود حين اتضح تنامي العنصرية لديهم بعد ان ايدت اكثرية كبيرة من تلاميذ المرحلة الثانوية في المدارس اليهودية حرمان المواطنين العرب في الدولة العبرية من حق التمثيل في البرلمان، في حين اعترف قرابة ثلث الطلبة اليهود انهم (عنصريون) يضمرون مشاعر الحقد والكره والعداء تجاه العرب عموما. وبينت معطيات الاستطلاع التي اجريت على عينة ممثلة مكونة من ١٤٨٨ طالبا وطالبة يدرسون في ٢٥ مدرسة ثانوية يهودية منتشرة في مختلف انحاء اسرائيل ان ٣٠ منهم يصفون انفسهم عنصريون يناوئون العرب.

وترتفع هذه النسبة بين الطلبة ذوي الاتجاهات الدينية لتصل الى ٣٣٪ في حين تبلغ نسبة العنصريين بين الطلبة العلمانيين ٢٨٪.

وكشفت الدراسة كذلك ان ٧٢٪ من المستطلعة آراؤهم يؤيدون حرمان المواطنين العرب داخل الخط الاخضر من حقهم في التمثيل في الكنيست.

اسرائيل تتقدم ألمانيا والصين في أسواق صادرات السلاح!

▫ باريس - سيد حمدي:

■ توقع تقرير للمفوضية العامة للتسليح في وزارة الدفاع الفرنسية ارتفاع صادرات فرنسا من السلاح خلال العامين الحالي والقادم الى نحو عشرة مليارات دولار، فيما بلغت قيمة الصادرات الى مختلف دول العالم ٦٫٥ مليار دولار عام ١٩٩٥، و٥٫٣ مليار دولار عام ١٩٩٤، و٦٫٥ مليار دولار عام ١٩٩٣. واكدت مصادر مقربة من وزارة الدفاع الفرنسية ان صفقة طائرات «الميراج» التي وقعتها مؤخرا دولة الامارات العربية المتحدة مع فرنسا «عززت» موقف باريس ضمن قائمة الدول المصدرة للسلاح في العالم، واشارت المصادر الى ان الولايات المتحدة واصلت خلال عام ١٩٩٦ تصدر قائمة هذه الدول حيث حققت اجماليا ما مقداره «١٧ مليارا». وجاءت بريطانيا في المرتبة الثانية بواقع ٨٫٨ مليار دولار، فيما حلت فرنسا ثالثة «٦٫٥ مليار دولار». ولوحظ ان روسيا وريث الاتحاد السوفييتي المنافس الرئيسي للولايات المتحدة تراجعت الى المرتبة الرابعة حيث بلغت قيمة صادراتها في السلاح ٤٫٣ مليار دولار.

وشددت المصادر على التغير اللافت الذي طرأ على القائمة حيث احتلت اسرائيل المركز الخامس «١٫٣ مليار دولار» متقدمة على دول مثل ألمانيا والصين، وقد جاءت الأولى في المركز السادس «٦٠٠ مليون دولار»، والثانية في المركز السابع «٥٧٠ مليون دولار». وكانت المراكز الثامن والتاسع والعاشر على التوالي من نصيب هولندا «٤٥٠ مليون دولار» والسويد «٢٧٠ مليون دولار». وأخيرا بيلوروسيا ١٩٠ مليون دولار. وقد بلغت نسبة الحصة التي حازتها فرنسا من السوق العالمية ١٤٫١٪، بينما استأثرت الولايات المتحدة بنسبة ٤٢٫٦٪ وبريطانيا ٢٢٫١٪.

وأوضحت المصادر المقربة من وزارة الدفاع الفرنسية ان تايوان جاءت على رأس الدول المستوردة للسلاح الفرنسي العام الماضي بواقع ٣٫٢٣ مليار دولار، ثم الصين ١٫٩٦ مليار دولار. ويعتقد ان هذه آخر الصفقات الضخمة التي تتلقاها تايوان من فرنسا بعد الضغوط التي مارستها الصين على الأخيرة والتهديد بتقليص فرص الاستثمارات الفرنسية في الاسواق الصينية الضخمة. وقد جاءت كوريا الجنوبية في المركز الثالث بواقع ١٫٧٣ مليار دولار. والسعودية في المركز الرابع «١٫٦١ مليار دولار». ثم الكويت «١٫٣٦ مليار دولار»، وحلت الهند سادسة «١٫٣٢ مليار دولار». وتركيا سابعة «١٫٠٧ مليار دولار». تليها مصر «٨٠٠ مليون دولار». واليابان «٦٨٠ مليون دولار» واخيرا استراليا في المركز العاشر «٥٥٠ مليون دولار».

عقوبة السجن للوعظ بدون تصريح

تفويض مفتشي المساجد بوزارة الاوقاف المصرية حق الضبط القضائي.. لاستئصال «أئمة الارهاب»

■ القاهرة - محمد الدسوقي

■ في إطار الجهود المصرية لاستئصال «أئمة الإرهاب» من مساجد مصر، وحماية المنابر من أن يعتليها دعاة التطرف، ومروجي العنف والإرهاب، أصدر وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر قرارا أمس الاول، يعد الأول من نوعه في تاريخ مصر، فوض بمقتضاه ٤٢٥ من مفتشي المساجد بوزارة الأوقاف المصرية أعمال مأموري الضبط القضائي، أو ما يعرف بـ «الضبطية القضائية». كل في دائرة اختصاصه، وذلك بالنسبة للجرائم التي تقع بالمخالفة لقانون تنظيم وزارة الأوقاف المصرية ولائحة إجراءاتها، وكذلك القانون الخاص بضرورة حصول كل من يتولى الخطابة أو القاء الدروس في المساجد على تصريح بذلك من وزارة الأوقاف.

وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق أكد في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أنه يوجد اكثر من ٥٥ ألف إمام يعملون الآن في إطار هذين القانونين، منهم ٣٠ ألف إمام يتبعون للوزارة ويعملون بها ولا يحتاجون الى تصاريح، وكذلك ٣ آلاف واعظ بالأزهر الشريف لا يحتاجون أيضا الى تصاريح، مشيرا الى أن الوزارة منحت خلال الشهرين الماضيين ٢٢ ألف تصريح بالخطابة والوعظ والتدريس بالمساجد ويجرى حاليا بحث العديد من الطلبات لمنح أصحابها تصاريح جديدة.

وأوضح وزير الأوقاف المصري - في تصريحاته لـ «الاتحاد» - أن الخطابة أو التدريس أو الوعظ بالمساجد المصرية دون الحصول على تصريح بذلك من وزارة الأوقاف جريمة يعاقب مرتكبها بالسجن لمدة شهر، وغرامة ٣٠٠ جنيه مصري، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وأوضح أن الهدف من هذا التنظيم القانوني هو حماية منابر المساجد من أن يعتليها أصحاب الأفكار المتطرفة التي تخرب عقول الشباب، وتدفعهم الى اعتناق أمور تجرهم الى ارتكاب أعمال العنف والارهاب باسم الدين الذي هو بريء تماما من تلك الأعمال والمظاهر العدوانية التي يحاربها الاسلام بشدة. وقال الدكتور محمود حمدي زقزوق: إن وزارة الأوقاف المصرية سوف تنظم بالتعاون مع وزارة العدل المصرية دورة تدريبية لمفتشي المساجد الذين منحوا صفة الضبطية القضائية، يشارك فيها عدد من رجال القضاء لتعريف المفتشين بكافة المهام الموكلة اليهم.

وأوضح الوزير أن أعمال الضبطية القضائية ستتم مباشرة بين مفتشي المساجد والجهات القضائية وخاصة «النيابة» التي سيرفع المفتش اليها أمر أية مخالفة للقانون.

مسؤولون ومفاوضون فلسطينيون يحذرون من محاولات اسرائيلية لفرض اتفاق جديد

■ عمان - الاتحاد:

■ حذر مسؤولون ومفاوضون فلسطينيون من محاولات اسرائيلية لفرض اتفاق فلسطيني - اسرائيلي جديد.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (ابوعلاء) وهو أحد مهندسي اتفاق «اوسلو»، يجب ان تتم عمليات اعادة الانتشار الأولى والثانية دون اية اتفاقات جديدة تخلق قيودا على الاتفاقات السابقة. واعتبر قريع ان هناك محاولات اسرائيلية لنقل صورة من التطرف لدى قيادات اسرائيلية بشأن اعادة الانتشار لخلق الاحباط لدى الفلسطينيين كي يخفضوا من حجم مطالبتهم باعادة الانتشار ونوعيتها مؤكدا على ضرورة التمسك بالاتفاقات.

واشار الى ان اسرائيل حولت قضية اعادة الانتشار الى قضية داخلية بينما هي قضية فلسطينية - اسرائيلية. وبالغت في عكس آراء متطرفة من داخلها. وقال، انا لا أرى ان تقل أي مرحلة من مراحل اعادة الانتشار عن ٣٠٪، وفي كل الاحوال يجب ان يجلو الاحتلال عن ٦٢٪ من هذه الاراضي حتى شهر مايو في العام المقبل ١٩٩٨، على ألا يتبقى سوى ١٠٪ فقط من الاراضي الفلسطينية لمفاوضات الحل النهائي.

واعتبر قريع ان الخرائط التي اعدتها الحكومة الاسرائيلية غير مهمة لانه لا يمكن للقيادة الفلسطينية ان توافق على أي شيء خلافا للاتفاقات الموقعة واصفا ذلك بالهروب من تنفيذ الاتفاقات والمضيعة للوقت لانه يجب ان تنتهي هذه المرحلة في عام ١٩٩٩، وتساءل ما لزوم هذه الخرائط؟.. وما هي؟.. وما هو المطلوب منها، ومن طلبها؟.. انهم يشغلون انفسهم في اعدادها وهي لا حاجة لها لأن المطلوب هو تنفيذ استحقاقات محددة في اتفاقات مبرمة بضمانات دولية. وطالب قريع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بموقف امريكي عادل ينسجم مع الاتفاقات التي وقعت برعاية بلادها.

واعتبر أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ان هدف الخرائط والمقترحات الاسرائيلية الجديدة هو التلاعب بالاتفاق الموقع وتفريغه من مضمونه واسقاطه كوثيقة ملزمة لاسرائيل سواء في حكومة نتانياهو أو غيرها.

وقلل عبدالرحمن من احتمال احراز اي تقدم خلال اجتماعات اولبرايت مع نتانياهو والرئيس عرفات بسبب تمسك الأول بمواقفه وقال، لا اعتقدان هذه اللقاءات ستؤدي الى احراز اي تقدم في العملية السياسية لأن حكومة نتانياهو مازالت تملك هامشا واسعا للمناورة مع الادارة الامريكية.

واضاف، رغم مرور شهرين على بدء التحرك الامريكي الجديد إلا ان حكومة نتانياهو تمكنت من تقديم مناورات وافكار وهمية في كل اللقاءات التي عقدت لانها تستند الى حقيقة تلقيها الدعم من الكونجرس الامريكي.

وعبر عبدالرحمن عن اعتقاده ان نتانياهو سيستمر في المناورات خلال المرحلة المقبلة لأنه لا ينوي الإلتزام بالتفاقات السلام ويعتمد برنامجا استيطانيا شاملاً.

ووصف عبدالرحمن خرائط نتانياهو بأنها مناورات ولعبة مكشوفة تقوم على توزيع الادوار بين أقطاب الحكومة الاسرائيلية لتفريغ مبادرة الادارة الامريكية من قوتها الدافعة ولاجبارها على ادخال تغييرات فيها تتقاطع مع مفهومها للتسوية القائم على ابتلاع الارض الفلسطينية. وقال ان عدم احراز تقدم خلال اجتماع اولبرايت ونتانياهو يؤدي الى فقدان ما تبقى للادارة الامريكية من مصداقية على المستوى الدولي بعد ان ظهر ذلك واضحا في فشل مؤتمر الدوحة، واحياء التضامن العربي في موضوع العراق لأنه لابد لأي عربي ان يتساءل ما دام نتانياهو يرتكب الجرائم اليومية دون ان يعاقب فلماذا يستمر العقاب المفروض على العراق؟.

ووصف مصطلح «المصالح الحيوية» الذي تستخدمه اسرائيل في خرائطها بانه يعكس الفكر الاستعماري البائد وقال، «عندما تقدر اسرائيل ضم منطقة البحر الميت لما فيه من ثروات معدنية، وغور الأردن بذريعة الأمن، وشريط من ١٠ كم على طول الخط الأخضر بذريعة وجود مصادر المياه فيه فإن ذلك يشكل سابقة جديدة في السياسة الدولية من شأنها على سبيل المثال اعطاء مصر الحق في احتلال اثيوبيا بذريعة وجود مصب نهر النيل فيها.



كيم داو يونج الفائز بانتخابات الرئاسة الكورية يلوح لانصاره مع زوجته بعد اعلان النتائج (رويترز)



مرشح الحزب الحاكم يغادر مقر الحزب بعد إعلان خسارته ويبدو الوجوم على انصاره من خلفه (رويترز)



الافراح تعم انصار المعارضة بعد فوز مرشحهم (أ.ف.ب)

بسبب طلب قضائي

مجلس النواب الاردني في مأزق قانوني

■ عمّان - الاتحاد

■ وجد مجلس النواب الاردني نفسه امام مأزق قانوني عندما طلب القضاء الاردني رفع الحصانة الدستورية عن النائب نايف مولا للتحقيق معه بدعوى التزوير حركت ضده على خلفية الانتخابات النيابية الماضية. وطلب مدعي عام محكمة جنايات العاصمة عمان من وزير العدل رسميا مخاطبة رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور للسير في الاجراءات الدستورية لرفع الحصانة عن النائب مولا.

وكان المدعي العام نايف السمارات قرر على خلفية شكوى تقدم بها المواطن (حاتم الناظر) مدعيا بأن النائب مولا قام بتزوير تفويض لاستلام بطاقته الانتخابية ويأتي طلب الادعاء العام من اجل سماع اقوال النائب مولا في الشكوى المقدمة.

وقال المحامي فيصل البطاينة وكيل المدعي الناظر ان النائبة السابقة توجان اوعزت بتحريك القضية وانه بانتظار قرار مجلس النواب القاضي برفع الحصانة عن النائب مولا، مشيرا الى انه ينوي تحريك ١٥ قضية اخرى على النائب مولا بالتتابع وكلها قضايا. حسب قول البطاينة. تتعلق بتزوير توكيلات استلام بطاقات انتخابية قام بها النائب.

النائب نايف مولا قال من جهته ان هذه القضية لن تقلقه وانه يعلم من وراءها واهدافها قائلاً، لن افرح محركتها باثارتها اعلاميا. وحول القضايا الاخرى المنوي تحريكها ضده قال اذا اراد المحامي البطاينة اللعب على مجلس النواب فان لكل حادث حديث.

وذكرت مصادر البرلمان الاردني ان مجلس النواب سيكون مضطرا في حال طلب وزير العدل رفع الحصانة عن النائب مولا ان يحيل القضية الى اللجنة القانونية في المجلس للنظر في القضية ودراسة جوانبها القانونية لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

ويفترض ان تحيل اللجنة القانونية في غضون ايام من تسلمها طلب رفع الحصانة القضية لأخذ موافقة مجلس النواب عليها وفق نصوص الدستور الذي يحظر جواز توقيف او محاكمة اعضاء مجلس الامة بشقيه (الاعيان والنواب) خلال مدة اجتماع المجلس ما لم يصدر المجلس الذي ينتسب اليه العضو المشتكى عليه قرارا بالاكثرية المطلقة (الثلثين) بوجود سبب كاف لتوقيفه او لمحاكمته او القبض عليه متلبسا بجريمة جنائية.

الى ذلك لا زالت لجان مجلس النواب الخمس والتي شكلت من النواب لدراسة الطعون العشرة التي قدمت في صحة نيابة حوالي ثلاثين نائبا تدرس الوثائق المقدمة اليها لاتخاذ القرار المناسب.

(حماس) تقاطع الرجوب وتمنع قادتها وكوادرها من الاتصال أو التعامل معه

■ عمّان - الاتحاد

■ دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قياداتها وكوادرها مقاطعة مسؤول جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية اللواء جبريل الرجوب وعدم اجراء اتصالات او التعامل معه من قريب او بعيد.

وجاء في بيان اصدرته الحركة بعنوان (انقذوا حياة المجاهدين عبدالرحمن غنيمات وجمال الهور من بين انياب الموت). تسلمت «الاتحاد» نسخة منه. انه منذ قرابة الشهر لا تزال مخابرات العدو الصهيوني تفرض تعتيما كاملا على اخبار اعضاء خلية صوريف الابطال ومنعت الاهل والمحامين ومؤسسات حقوق الانسان من معرفة اي خبر بخصوصهم كما امتنعت عن الابلاغ رسميا بمكان احتجازهم حتى اللحظة الى ان تسربت انباء مفادها ان تحقيقا قاسيا يجري بحقهما. فمنذ ثلاثين يوما والتعذيب الشديد العنيف ما زال يفتك بهما وينال المجرمون منهم بكل جبروت.

ومضى البيان يقول، ان هذا التعذيب الوحشي الذي يواجهه ابطال خلية صوريف جاء في أعقاب الصفقة التي تمت بين رئيس جهاز الامن الوقائي وقائد منطقة الخليل أمنيا جبريل الرجوب وبين مخابرات العدو الصهيوني حيث تم تسليم المجاهدين في دراما هزلية مكشوفة. وفي لعبة لا تنطلي الا على اعمى البصيرة خلال نقلهما الى سجن نابلس بالرغم من انهما من منطقة الخليل.

وحمل البيان اللواء الرجوب المسؤولية الكاملة عن حياة الاسيرين وما قد يحصل لهما من اذى وسوء على يد المخابرات الاسرائيلية، مشيرا الى ان (التستر على ما قام به الرجوب من تسليم المجاهدين البطلين يعد طعنة في صميم الشعب ووحدته، فليس هناك من معنى ان تمر مؤامرة التسليم دون معاقبة المسؤولين عن هذا الجرم الشنيع).

ودعا البيان مؤسسات حقوق الانسان للتدخل الفوري لانقاذ حياة الاسيرين وتخليصهم مما هما فيه من العذاب الوحشي وضمان عودتهما سالمين باسرع وقت ممكن.

وكانت حركة (حماس) قد نشرت في وقت سابق آخر رسالة بعث بها الهور وغنيمات أعربا فيها عن مخاوفهما من ان يقوم الرجوب بتسليمهما للمخابرات الاسرائيلية.

بعد فشل المساعي لإعادة الثقة

تصعيد متبادل بين الحكومة الاردنية والنقابات المهنية

■ عمّان - الاتحاد

■ أخذت موجة من التصعيد المتبادل بين الحكومة الاردنية والنقابات المهنية تلقي بظلالها على العلاقة بين الطرفين وتنذر بتطورات دراماتيكية بعد فشل لجنة المساعي الحميدة برأسها وزير الصحة الاسبق زهير ملحس في اعادة الثقة بين نقابات الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة من جهة والحكومة اثر الخلاف الحاد على نسبة الحوافز التي تطالب بها النقابات لاعضائها العاملين في الحكومة.

وقال نقابيون ان اللجنة فشلت في اقناع وزير الصحة الاردني اشرف الكردي تطبيق نظام حوافز الاطباء، كما ورد في رغبة ملكية تقر منح الاطباء ما قيمته ٦٠٪ من واردات صندوق معالجة القادرين.

ويعتقد المراقبون ان رفض الحكومة المفاجيء لمطالب النقابات الثلاث سيؤدي لموجة من التوتر تعود معها النقابات الى تنفيذ برنامجها التصعيدي مع الحكومة وتتمثل بالاعتصامات وتعليق العمل في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للقطاع العام.

وقررت النقابات عقد اجتماع طاريء لتدارس تطورات مطالبهم على ان يجري البت في الخطوات القادمة بعد ان تنهي لجنة المساعي الحميدة وضع تقريرها الشامل لكافة اتصالاتها مع الجانب الحكومي وفشل اللجنة في اقناع الوزير باعادة ممثل نقابة الاطباء باسم الكسواني الى لجنة الحوافز فرده الوزير دون بيان الاسباب.

النقابات الثلاث هددت أمس الاول بتصعيد الموقف مع الحكومة اذا ما ربطت رفع أجور المعالجة على القادرين برفع الحوافز التي تطالب بها النقابات. واتهمت نقابة الاطباء الحكومة بالعمل على تمرير توجه مبيت يقضي برفع اجور المعالجة على المواطنين وربط ذلك برفع الحوافز ليتحمل الاطباء وزر هذا القرار امام المواطنين، عندما قررت زيادة تعرفة اجور اطباء للقطاعين العام والخاص بنسب متفاوتة وزيادة اجور المعالجة واثمان الادوية تصل الى ٥٠ بالمائة في مستشفياتها للقادرين.

وتنامت خلال الاسبوع الحالي موجة احتجاجات جراء عدم التزامات مؤسسات وشركات بتلبية مطالبة عمالية مرتبطة بغلاء المعيشة وارتفاع اسعار مثلث السلع ومستوى مدخولاته فقد هدد العاملون في شركة الاتصالات الاردنية امس بتنفيذ اعتصام واسع احتجاجا على عدم شمولهم بالتأمين الصحي الخاص وصرف راتبي الثالث والرابع عشر ورفع سلم الرواتب وتأسيس صندوق ادخار واسكان.

وقالت اللجنة المشرفة على تنفيذ الاعتصام ان الاعتصام سينفذ برغم اي شيء لعدم موافقة ادارة شركة الاتصالات على المطالب المقدمة.

من جهته قال وزير النقل والاتصالات ان الاعتصام الذي ينوي موظفو شركة الاتصالات تنفيذه يعد خطوة في الاتجاه غير الصحيح ويعني تعطيل المصالح الوطنية داعيا للحوار واللجوء الى القنوات القانونية لتحصيل الحقوق ومطالبهم.

وفيما وافق بنك (كرنليز) على مطالب نقابة المصارف بزيادة اجور العاملين في البنك بنسبة ٤٪ وتعديل عدد من العلاوات الاضافية، تنتظم النقابة رد مصرف الرافدين الذي تسلم مجموعة من مطالب العاملين فيه لتعديل الراتب الاساسي للعاملين بنسبة ٢٥٪ وتعديل النسبة المئوية للزيادة السنوية لتصبح ١٠٪ من الراتب الاساسي وتطبيق تعويض نهاية الخدمة بواقع شهرين عن كل سنة، اضافة الى تعديل العلاوة العائلية لتصبح ٢٥ دينارا للزوج وثمانية دنانير لكل طفل ولغاية ستة اطفال. وشملت المطالبات رفع سقف المعالجة الطبية لعائلة الموظف لتصبح الف دينار للحالة الواحدة بدلاً من ٥٠٠ دينار الى جانب رفع بدل المواصلات.

مرشح الحزب الحاكم هنأه وتعهد بتأييده

فوز زعيم المعارضة برئاسة كوريا الجنوبية كيم داي يونغ يعد بالديمقراطية وانقاذ الاقتصاد

■ سيول، اعلنت اللجنة الانتخابية رسميا أمس في سيول فوز كيم داي - يونغ في الانتخابات الرئاسية التي أجريت أمس الأول في كوريا الجنوبية.

فقد حصل زعيم المعارضة على ٤٠.٣ في المائة من الأصوات اي ١٠.٣٢ مليون صوت في مقابل ٣٨.٧ في المائة «٩.٩٣ مليون» لمرشح الحزب الحاكم لي هوي - شانغ.

ويتولى الرئيس الكوري الجنوبي الجديد مسؤولياته في فبراير المقبل.

وقال متحدث باسم الحملة الانتخابية لمرشح الحزب الحاكم لي هوى تشانج ان لي سلم بانتصار الزعيم المعارض كيم داي جونج وهزيمته في انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية، وابلغ المتحدث الصحفيين ان لي «يهنيء كيم داي جونج على انتصاره وطلب مني ان ارسل اليه باقة من الورود».

وقال لي في بيان ان الحزب الوطني الكبير الذي يتزعمه سيؤيد الحكومة المقبلة تأييدا كاملا في ادارة شؤون الدولة.

وفي أول تصريحات علنية له بعد فوزه طلب الرئيس المنتخب كيم داي يونغ من شعبه الاستعداد لتحمل الصعوبات معه ووعد زعيم حزب المؤتمر الوطني للسياسة الجديدة، بالديمقراطية وببذل أقصى جهده لانقاذ اقتصاد بلاده المتدهور.

وشكر كيم منافسيه في الانتخابات لي هوى تشانج ورهى آن جى على قبولهما نتائج الانتخابات ووعدهما مساندة الحكومة الجديدة.

وقال كيم ان عهدا جديدا يوشك أن يبدأ في كوريا الجنوبية، واضاف هذا أول انتقال للسلطة يحدث في البلاد منذ تأسيسها «مشيرا الى أول فوز للمعارضة في انتخابات الرئاسة».

وقال يونج الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما والذي نال شهرته السياسية كمعارض للحكومة الحالية انه سيعطي الأولوية لاعادة العافية للاقتصاد ولارساء دعائم ديمقراطية غير منقوصة عندما يتسلم الحكم في فبراير من الرئيس كيم يونج سام الذي دعا شعبه أمس الى مساعدة الرئيس المنتخب والى نبذ روح عدم الثقة والعداء التي كانت سائدة بين المرشحين واحزابهم خلال فترة الانتخابات.

واضاف ان الوقت قد حان بالنسبة للشعب الكوري بأجمعه للوقوف معا من أجل التغلب على الأزمة الاقتصادية الخانقة. وقال انه سوف يجتمع مع الرئيس المنتخب لبحث المسائل المتعلقة بانتقال السلطة والأزمة الاقتصادية الراهنة في البلاد اضافة للقضايا الخارجية والأمنية التي تواجه الأمة، واكد انه سيبذل ما بوسعه لحل المشاكل الاقتصادية والأمنية والاجتماعية خلال الأيام المتبقية له في منصبه.

ووصف الرئيس الكوري الانتخابات الرئاسية الأخيرة بأنها جرت في جو نظيف ونزيه أكثر من أي انتخابات أخرى في الماضي.

وقد وعد الرئيس المنتخب الجديد باحترام شروط اتفاق قيمته ٥٧ بليون دولار امريكي مع صندوق النقد الدولي لانقاذ الاقتصاد الكوري، وأكد على أهمية استمرار التحالف العسكري مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال انه سيتصل بكلينتون ليطلب منه التعاون في مجال الاقتصاد.

ودعا كيم داي يونج كوريا الشمالية الى استئناف حوار المصالحة بين الكوريتين وقال انه يريد التعاون مع اليابان والصين وروسيا للحفاظ على الاستقرار في شبه جزيرة كوريا. (وكالات).

بعض العضوات العاملات في الحزب الكوري الحاكم يبكين بعد هزيمة مرشحهن. (أ.ف.ب)

الرئيس الكوري المنتخب اختطف من اليابان عام ٧٣

■ طوكيو، قالت وكالة كيودو اليابانية ان كيم دايي جونج الرئيس الكوري المنتخب لايزال يشعر بالمرارة ازاء صمت الحكومة اليابانية على عملية اختطافه بواسطة المخابرات الكورية الجنوبية من فندقة بقلب العاصمة طوكيو قبل ٢٤ عاما.

ودعت الوكالة جونج لاغلاق ذلك الفصل الذي مضى عليه حوالي ربع قرن تقريبا، واضافت الوكالة ان كلا من طوكيو وسول لم تعلنا حقيقة عملية اختطاف كيم جونج من فندق في طوكيو في وضح النهار في صيف عام ١٩٧٣ والتي قامت بها المخابرات التابعة للحكومة العسكرية في كوريا الجنوبية آنذاك.

واوضحت ان الرئيس المنتخب كان لاجئا سياسيا يعيش في طوكيو آنذاك بعد ان فشل في تحدي الجنرال «بارك تشنج هي» في الانتخابات الرئاسية التي جرت في كوريا عام ١٩٧١، وقد اختطف في الثامن من اغسطس عام ١٩٧٣ ليجد نفسه بعد ذلك في كوريا الجنوبية. (ق ن أ)

اقترح استئناف الحوار معها

كوريا الشمالية تلزم الصمت حول فوز كيم دي يونغ

■ سيول، لزمت كوريا الشمالية الصمت التام أمس ولم تصدر أي تعليق على فوز زعيم المعارضة الكورية الجنوبية كيم داي - يونغ في الانتخابات الرئاسية.

وكان «المؤتمر الوطني من اجل سياسة جديدة» الذي يتزعمه كيم داي - يونغ وجه الاسبوع الماضي تحذيرا الى بيونغ يانغ طالبا منها عدم التدخل في الانتخابات الرئاسية في كوريا الجنوبية بعدما اكد عدد من رجال السياسة ان زعيم المعارضة تلقى رسالتي تشجيع من كوريا الشمالية. ويعتبر كيم داي يونغ من مؤيدي استئناف الحوار المباشر بين الكوريتين، وفي أول خطاب ألقاه أمس بصفته رئيسا منتخبا اعرب عن استعداده للقاء الرئيس الكوري الشمالي كيم يوونغ - ايل «اذا كان اللقاء ضروريا»، واقترح استئناف الحوار بين البلدين (أ ف ب)

النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة

■ سيول ، قالت اللجنة المركزية لادارة الانتخابات في كوريا الجنوبية أمس ان النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة التي اجريت أمس الأول جاءت كما يلي،

كيم داي جونج.. ٣ر٤٠ في المائة أو عشرة ملايين و٣٢٦٢٧٥ صوتا.

لي هوي تشانج.. ٧ر٣٨ في المائة أو تسعة ملايين و٩٣٥٧١٨ صوتا.

رهي ان جي.. ٢ر١٩ في المائة أو أربعة ملايين و٩٢٥٥٩١ صوتا.

الأربعة الآخرون. ٨ر١ في المائة أو ٤٥٤٨٥٤ صوتا.

وبلغت نسبة الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم ٦ر٨٠ في المائة مقارنة مع ٩ر٨١ في المائة في انتخابات الرئاسة السابقة التي أجريت في عام ١٩٩٢. (رويترز)

رغم انتهاء الحرب

السلام والاستقرار ما زالا غائبين عن البوسنة

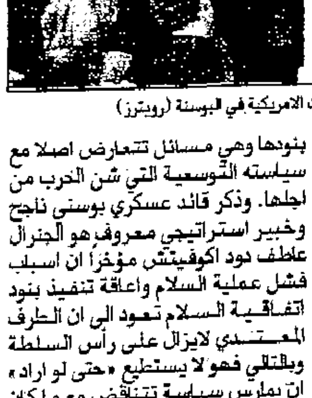
■ سراييفو، على الرغم من توقف الحرب في البوسنة والهرسك قبل عامين تماما إلا ان السلام والاستقرار الحقيقيين لم يصلا بعد الى هذا البلد الذي فقد عشرة في المائة من ابنائه في حرب دامت اربعة اعوام شنها عليه جيرانه من الصرب والكروات.

وظلت آلة هذه الحرب غير المتكافئة تدور اربعة اعوام كاملة فيما كانت أوروبا والعالم يقفان موقف المتفرج رغم وجود قوات دولية تزعمتها الدول الاوروبية الرئيسية في داخل البلاد تحت علم الأمم المتحدة كانت تقوم بدور شاهد الزور على الجرائم الوحشية ومئات المذابح التي جرت على اساس التعصب والكراهية القومية والدينية من جانب كل من الجارتين الكبيرتين للبوسنة وهما صربيا وكرواتيا عبر امتداداتهما القومية والسكانية داخل البوسنة. ويؤكد المراقبون المحايدون هنا بأن دخول الولايات المتحدة «على الخط» بدءا من نهاية عام ١٩٩٤ وحتى نهاية عام ١٩٩٥ كان له الفضل الأكبر في وقف هذه الحرب الدموية المدمرة والتوصل الى اتفاق سلام «حل وسط» بين الاطراف البوسنية.

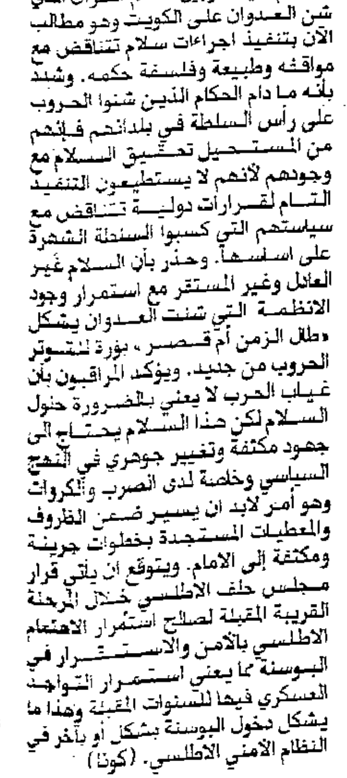
وقد كان للتدخل العسكري الامريكي هذا دور فاعل في الضغط على الصرب أولا والكروات ثانيا لوقف الحرب كما كان في ذات الوقت «لجما» للقوة العسكرية البوسنية التي وصلت في الاشهر التي سبقت وقف القتال وبداية السلام الى تفوق عسكري وملحوظ خاصة في القدرات البشرية والخبرات العسكرية والتسليحية.

وقد تضمنت اتفاقية دايتون للسلام نصوصا متناقضة وغامضة احيانا لكن اهم نقاط الضعف فيها انها لم تحدد «الآلية» الضرورية لتنفيذ الاتفاق وخاصة انه جرى بين الطرف المعتدى عليه وبين الطرف المعتدي وهو الذي بقي في السلطة واصبح لزاما عليه حسب هذه الاتفاقية ان ينفذ بنودها وهي مسائل تتعارض اصلا مع سياسته التوسعية التي شن الحرب من اجلها. وذكر قائد عسكري بوسني ناجح وخبير استراتيجي معروف هو الجنرال عاطف دود اكوفيتش مؤخرا ان اسباب فشل عملية السلام واعاقة تنفيذ بنود اتفاقية السلام تعود الى ان الطرف المعتدي لايزال على رأس السلطة وبالتالي فهو لا يستطيع «حتى لو اراد» ان يمارس سياسة تتناقض مع ما كان ينادي به امام شعبه طيلة سنوات الحرب والعدوان. وقارن بين قادة الصرب الذين شنوا الحرب على البوسنة والذين يرغمون الآن على تنفيذ اتفاق السلام فيها وبين حاكم العراق الذي شن العدوان على الكويت وهو مطالب الآن بتنفيذ اجراءات سلام تتناقض مع مواقفه وطبيعة وفلسفة حكمه. وشدد بأنه ما دام الحكام الذين شنوا الحروب على رأس السلطة في بلدانهم فإنهم من المستحيل تحقيق السلام مع وجودهم لأنهم لا يستطيعون التنفيذ التام لقرارات دولية تتناقض مع سياستهم التي كسبوا السلطة الشهرة على اساسها. وحذر بأن السلام غير العادل وغير المستقر مع استمرار وجود الانظمة التي شنت العدوان يشكل «طال الزمن أم قصر» بؤرة لتوتر الحروب من جديد. ويؤكد المراقبون بأن غياب الحرب لا يعني بالضرورة حلول السلام لكن هذا السلام يحتاج الى جهود مكثفة وتغيير جوهري في النهج السياسي وخاصة لدى الصرب والكروات وهو أمر لابد ان يسير ضمن الظروف والمعطيات المستجدة بخطوات جريئة ومكثفة إلى الامام. ويتوقع ان يلتي قرار مجلس حلف الاطلسي خلال المرحلة القريبة المقبلة لصالح استمرار الاهتمام الاطلسي بالأمن والاستقرار في البوسنة مما يعني استمرار التواجد العسكري فيها للسنوات المقبلة وهذا ما يشكل دخول البوسنة بشكل أو بآخر في النظام الأمني الاطلسي. (كونا)





كلينتون خلال اعلانه قرار ابقاء القوات الامريكية في البوسنة (رويترز)




أهالي بعض ركاب الطائرة المنكوبة في حالة وجوم وترقب بمطار سنغافورة (أ ف ب)

تفادي كارثة جوية في روسيا
مصرع ١٠٤ أشخاص بتحطم طائرة سنغافورية

■ جاكرتا: تحطمت طائرة ركاب من طراز «بوينج ٧٣٧» تابعة لشركة الطيران السنغافورية قرب مدينة «بالمبانج» عاصمة جزيرة سومطرة الاندونيسية أمس ولقي ١٠٤ اشخاص كانوا على متنها مصرعهم وهم ٩٧ راكبا وافراد طاقمها السبعة.

وذكر مسؤولون أن الطائرة التي اقلعت من مطار العاصمة الاندونيسية جاكرتا في طريقها إلى سنغافورة فقدت الاتصال مع برج المراقبة الأرضية قبل أن تسقط. وفي روسيا نجا عشرات الاشخاص من كارثة جوية أمس حينما تمكن قائد طائرة ركاب من طراز «ياكوفليف ٤٠» من الهبوط بها في مطار «سخالين» في أقصى الشرق الروسي عندما انشق زجاج واجهة قمرة القيادة بعد ٢٧ دقيقة من اقلاع الطائرة في رحلة داخلية. (وكالات)

عبر رسالة تليفزيونية
خاتمي يشكو للأمريكيين سوء معاملة حكوماتهم لايران على مدى ٥٠ عاماً

■ طهران: أعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أن الرئيس محمد خاتمي سيخاطب الشعب الامريكي قريبا في رسالة يبثها التليفزيون ويتحدث فيها عن سوء معاملة أمريكا لايران خلال السنوات الخمسين.

وقال خرازي في حديث للتليفزيون الايراني مساء أمس الأول ان ايران غير راغبة في اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة التي يجب عليها أولا ان تظهر حسن النية تجاه ايران.

ومن جانبه قال هاشمي رفسنجاني الرئيس السابق لايران ان بلاده تتجه لتحسين علاقاتها مع مصر وأن كل شيء بين ايران ومصر في طريقه للحل موضحا انه اذا كانت لايران مشكلة مع مصر فهي الاختلاف حول القضية الفلسطينية.

وقال رفسنجاني في تصريحات صحفية نشرت أمس في الرياض ان ايران تفكر جديا في أن العلاقات مع مصر يجب ان تتحسن وان يتم التعاون بين البلدين حتى في ظل الظروف الحالية. (وكالات)

البشير يؤكد عزم الحكومة السودانية على تحقيق السلام عبر الحوار

■ الخرطوم: أكد الرئيس السوداني عمر البشير مجددا عزم الحكومة السودانية على تحقيق السلام والاستقرار في جنوب البلاد عبر الحوار والمفاوضات.

وجاء في تصريحات للرئيس البشير اذيعت في الخرطوم مساء أمس الأول ان قرار الادارة الامريكية بفرض عقوبات اقتصادية ضد السودان ولقاء مادلين اولبرايت وزيرة خارجيتها مع حركة التمرد بزعامة قرنق مؤخرا يعد دليلاً واضحا لعداء الولايات المتحدة تجاه السودان وشعبه. واشاد البشير بالتطور الملحوظ الذي تشهده علاقات السودان مع عدد من دول الجوار والجهود المبذولة لتجاوز الخلافات مع بعضها.

واستعرض الرئيس السوداني في هذا الصدد العلاقات السودانية المصرية والتطورات [illegible] التي تشهدها حاليا.. مشيراً إلى زيارته المرتقبة للقاهرة [illegible] الاعلان الرسمي [illegible] بين شطري وادي النيل الى [illegible] أكد المؤتمر [illegible] الأمة السوداني ان مصر [illegible] حاسم [illegible] بتقل [illegible] جمع الأطراف السودانية والديمقراطية. [illegible] العسكرية ذكر مسؤولون [illegible] استؤنفت بين [illegible] الحكو[illegible] المتمردين في جنوب السودان [illegible]. وقد تحدث [illegible] حاكم الولاية الاستوائية الشرقية عن [illegible] بها قوات المتمرد جون [illegible] في توريت وحولها» وعن «نشاطات معادية قام بها الجنود الأوغنديون». وعلى صعيد داخلي قرر التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية في السودان الاضراب عن العمل وذلك بعدم الوقوف أمام كل المحاكم بالسودان اليوم (السبت) كما سيقومون برفع مذكرة بمطالبهم الى كل من رئيس القضاء ووزير العدل السوداني. (وكالات)

بويز وكيشين لدى لقائهما في بيروت امس (أ.ب)

وزير خارجية الصين في بيروت
الجولة هدفها فتح طريق السلام وطريق الحرير ودعم مشاريع [illegible]

■ بيروت: اجرى وزير الخارجية الصيني كيان كيشين محادثات في بيروت امس مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول العلاقات الثنائية وقضية الشرق الاوسط.

وكان كيشين قد وصل الى بيروت الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة، وقالت وكالة الانباء الصينية انه سيزور بعد لبنان، سوريا واسرائيل ومصر والمنطقة التي تسيطر عليها السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت بكين قبل ان تبدأ الجولة انها تستهدف «استكشاف سبل تحريك عملية السلام في المنطقة».

واكد كيشين ان بلاده تولي اهتماما بالغا لتطورات الوضع في الشرق الاوسط ومسيرة السلام، ايمانا منها بان تحقيق السلام بين كافة الاطراف في المنطقة هو في مصلحة شعوبها.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها كيشين الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وتسلمها الدكتور محمد عبدالوهاب الساكت رئيس بعثة الجامعة في بكين.

وقال كيشين في مؤتمر صحفي عقده بعد محادثات استمرت ساعتين مع نظيره اللبناني فارس بوزي «بما ان للصين دورا دوليا، فلنا مع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، نعبر عن اهتمامنا بمنطقة الشرق الاوسط، وسنعمل من اجل دفع عملية السلام وكسر الجمود وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥».

والقرار المذكور الصادر في ١٩ مارس عام ١٩٧٨ يقضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان والبالغة مساحته ١,١٠٠ كيلومتر مربع.

واوضح كيشين الذي [illegible] صيني الى لبنان منذ انشاء الدولتي[illegible] [illegible]داد لبنان للمشاركة في اعادة [illegible] [illegible] تواجد في المنطقة عبر ماكان يس[illegible]

وكانت الصين وايران [illegible] الماضي اعادة ترميم جزء من طريق القو[illegible] [illegible] انهاء العمل بخط استراتيجي للسكة الحديد [illegible] بمدينة مشهد الايرانية، ويفتح الطريق امامها الى آسيا الوسطى والشرق الاوسط. وقد تمحوري المحادثات حول العلاقات التجارية خاصة. فالميزان التجاري يميل بقوة لصالح الصين التي يرتفع حجم صادراتها الى لبنان الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا فيما لا يتعدى حجم الواردات اللبنانية الى الصين مئات آلاف الدولارات سنويا.

واكد كيشين ان بلاده تريد تشجيع المؤسسات الصينية ورجال الاعمال على المشاركة في خطة اعادة اعمار لبنان المقدرة كلفتها بـ ١٨ مليار دولار.

وقالت الصحف اللبنانية ان على رأس اولويات زيارة كيشين معرفة مصير منحة كانت الصين قد قدمتها للبنان قيمتها ستة ملايين دولار لبناء مركز طبي صيني في عام ١٩٥٥.

كما ينوي وزير الخارجية الصيني مناقشة اقتراح تقدمت به بكين يقضي بان يستخدم ميناء حيفا الاسرائيلي كمنطقة عبور للبضائع الصينية الى الشرق الاوسط.

وكان هذا الاقتراح قد اثار انتقادات حادة من جانب الحكومة اللبنانية الى حد التهديد بمقاطعة البضائع الصينية. (وكالات)

دموع وقبلات على حاجز كفر فالوس
لبنان يحرر ٨ كيلومترات من أرضه مع فتح المعبر وتراجع ميليشيا الاحتلال


لقاء الأهل والأحبة بعد ١٢ عاماً من الحصار والعزلة (عزيز طاهر - الاتحاد)

■ أعيد فتح معبر كفر فالوس الى الشرق من صيدا أمس وتمكن لبنان بموجب هذه الخطوة من تحرير مساحة تزيد على ثمانية كيلومترات مربعة وكانت تحت السيطرة المباشرة لقوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها.

وقام رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد من المسؤولين والعسكريين بالاشراف على الخطوات الميدانية لفتح هذا المعبر الذي يربط منطقتي صيدا وجزين وظل مقفلا لمدة ١٢ عاماً.

وشهد المعبر مواقف مشحونة بالمشاعر بين سكان المنطقتين الذين اصطفوا على جانبي المعبر منذ ساعات الصباح الباكر لتحية بعضهم البعض.

وقد توجهت مسيرة شعبية من صيدا عبر منطقة عين المير خارج المنطقة المحتلة باتجاه المعبر، تضم وفودا شعبية، كما تقدمت مسيرة شعبية أخرى قدمت من مدينة جزين والقرى المجاورة لها الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي حيث التقت المسيرتان عند حاجز الجيش اللبناني في معبر كفر فالوس وتم التصافح وسط مظاهر الفرح ورفع الاعلام اللبنانية واطلاق أبواق السيارات وزغاريد النساء.

والتقى ابناء المنطقة الواحدة في منتصف الطريق فتعانقوا وتبادلوا التهاني واغرورقت العيون بالدموع.

وتغلبت حرارة شوق الأهل الى الأهل على البرد القارس والمطر الغزير، وشوهدت امرأة مسنة من قرية روم المحتلة تسير مستعينة بعكاز وهي تلمس رأس طفل في السابعة من عمره جاء من صيدا برفقة والده ليزور قريته التي لم يعرفها منذ ان ولد.

وسألت المرأة المسنة الأب «من هذا يا جورج؟» فاجابها «ابني فارس يحمل اسم جده.. زوجك رحمه الله».

وقالت امرأة من برتي امتلأت عيناها بالدموع وهي ترى أول سيارة تعبر الجسر باتجاه قريتها «لا أصدق هذا يحدث فعلاً بعد انتظار طال ١٢ عاماً».

وقال رجل طاعن في السن «استطيع الآن ان أذهب بالسيارة لزيارة أخي الذي لم أره منذ خمس سنوات ولن يستغرقني ذلك اكثر من عشر دقائق».

وقال يوسف ابوقاسم وهو رجل دين مسيحي من كفر فالوس «إني في غاية السعادة. نحمد الله ونشكر الحكومة لاعادة فتح المعبر. نأمل بأن يحل السلام يوما ما بين جميع طوائف الشعب اللبناني».

ووصل وفد من اهالي جزين برئاسة رجال دين مسيحيين الى نقطة الجيش اللبناني على المعبر حيث كان في استقباله اسقف وممثلون عن «حزب الله».

ورفع «حزب الله» لافتة في المكان كتب عليها «هنيئا لكم على عودتكم الى قلب الوطن» وأقام الحزب حاجزاً مدنياً وزع الحلوى والابتسامات على المارة، في حين عبرت ١٠٠ سيارة دفعة واحدة في اتجاه صيدا عاصمة الجنوب.

عملاً بالمثل
مصر تفرض تأشيرات دخول على القطريين

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر بالسفارة المصرية في الدوحة ان مصر قررت فرض تأشيرات دخول لأراضيها على جميع المواطنين القطريين اعتبارا من يوم غد الأحد. وذكرت المصادر ان على القطريين الراغبين في زيارة مصر ضرورة الحصول على تأشيرة مسبقة من السفارة المصرية عملا بالمثل حيث أن قطر تفرض تأشيرة مسبقة على المواطنين المصريين الراغبين في القدوم اليها.

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت توتراً شديداً خلال الشهرين الماضيين. إلا أن مصالحة بينهما تمت بوساطة سعودية مطلع الشهر الجاري.

لم يتأكد من زواجها
المحامي الليبي الغويل تنازل عن شكوى باختطاف ابنته في القاهرة

القاهرة - الاتحاد:

■ أسدل الستار بالقاهرة على آخر فصول قضية اختفاء ابنة المحامي الليبي ابراهيم بشير الغويل - المكلف بالدفاع عن المتهمين الليبيين في قضية لوكيربي - وذلك بتنازله عن شكواه التي سبق أن قدمها للنيابة المصرية متهما المحامي المصري أنس عبدالهادي باختطافها.

وقال الغويل في تصريح لـ «الاتحاد» أمس، ان تنازله جاء بعد ظهور ابنته، حيث لم تعد هناك حاجة للشكوى، لأن ظهورها يعني انتفاء أي اتهام باختطافها.

ولكنه استدرك وقال: إن الذي يشغلني حاليا ويشغل كثيرين من ليبيا هو الدوافع وراء ظهور المحامي المصري في حياتنا. حيث جاءني قبل ثلاثة أشهر للعمل بمكتبي.

وحول زواج ابنته «رحاب» من أنس قال: لم أتأكد من زواجها، ولم أر زواجاً،، كما أن حكم المحكمة الدستورية العليا في مصر يؤكد ولاية الأب في زواج ابنته حتى بلوغها سن ٢١ عاماً، وهي لم تبلغ هذه السن بعد.

وقال «إن ابنتي رحاب» ستعود معي الى طرابلس خلال الساعات المقبلة، لتنتهي قضية اختفائها، ويبقى البحث في الأهداف والدوافع وراء ما تم.

يدلي بشهادته في كارثة الطائرة الطاجيكية قريبا
سيرجي بدأ يتكلم ويغادر قريبا مستشفى الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تحدث امس الملاح سيرجي بيتروف الناجي الوحيد من ركاب الطائرة تيبولوف - ١٥٤ الطاجيكية التي اصيبت بكارثة في مدينة الشارقة يوم الاثنين الماضي وقال في حديث قصير للممثل الاقليمي للخطوط الجوية الطاجيكية فردوس مختاروف الذي يتردد على الملاح يوميا ان حالته الصحية مستقرة.

واشار مختاروف الى ان الملاح اجاب على بعض الاسئلة التي تتعلق بالمأساة التي حلت بالطائرة المنكوبة ويزمع الادلاء بشهادته الرسمية في الحادث خلال الايام القريبة القادمة. وقال مختاروف ان الملاح سيرجي تلافى آثار الصدمة النفسية وحافظ على ذاكرته وقدرته الذهنية ويشتكي فقط من ألم في مكان من عظم الفخذ. وقد اجريت للملاح قبل يومين عملية جراحية بهدف تلافي كدمات في موضع الرأس وانه تلقى اسعافا طبيا عاما. واضاف ان حالة سيرجي الصحية لا تثير المخاوف وانه بات يتماثل للشفاء وقدم الشكر للعاملين في مستشفى الشارقة على الرعاية الجيدة. وقال مختاروف ان الاطباء يعربون عن املهم في ان يتمكن الملاح قريبا من غادرة سريره في المستشفى.

ذبح ٢٨ جزائرياً على أيدي الارهابيين خلال يومين

■ الجزائر: لقي حوالي ٢٨ مواطنا جزائريا مصرعهم على أيدي الجماعات الارهابية خلال اليومين الماضيين في ولايتي بومرداس والأغواط.

وعلم من المصادر ان مجموعة ارهابية أقامت في منطقة الاخضرية بولاية بومرداس (٥٠ كيلومترا شرق العاصمة) ليلة الخميس حاجزا وهميا أمام أحد الأنفاق وأغلقته بشاحنة كبيرة وقامت بذبح المواطنين الأحد عشر. (أ ش أ)

يلتسين يبقى اسبوعا آخر في المستشفى

■ موسكو: اعلن المتحدث باسم الكرملين سيرجي ياسترجمبسكي امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيبقى في المستشفى لمدة ٥ او ٧ ايام اخرى لضمان شفائه تماما.

جاء ذلك بعدما اجريت فحوصات طبية ليلتسين اثبتت ان قلبه سليم ويعمل بشكل جيد وان مرضه الحالي لا علاقة له بجراحة القلب الدقيقة التي اجريت له في نوفمبر ١٩٩٦. (وكالات)

«السلطة» تتعهد بمكافحة «الارهاب» في اي مكان
نتانياهو: الضفة الغربية جزء من «دولة اسرائيل»

■ القدس المحتلة، أسقط بنيامين نتانياهو القناع عن وجهه امس وكشف السر الذي يبيته للضفة الغربية تحت مزاعمه الساعية للسلام.. فقد اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الضفة الغربية تشكل جزءا من «دولة اسرائيل» مكررا معارضته منح الفلسطينيين المزيد من الحكم الذاتي.

ورد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تصريح نتانياهو يعتبر «انتهاكا خطيرا لاتفاقات السلام الموقعة في واشنطن». واضاف عرفات عقب اجتماع مع رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود جانكر الذي يتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي، ان تصريحات نتانياهو تعتبر ايضا انتهاكا لمبدأ «مبادلة الأرض بالسلام».

وقال نتانياهو: ليس هناك اي نهر او بحر يفصل الضفة الغربية عن باقي الاراضي الاسرائيلية. انها جزء من دولة اسرائيل نفسها.

ومضى يقول ان الضفة الغربية هي «مركز البلاد. انها فناؤها الخلفي وليست ارضا غريبة عنا».

وهاجم نتانياهو مخاطبا صحفيين من اعضاء المؤتمر اليهودي العالمي منتقديه الذين قال انهم يعتقدون بان يهودا والسامرة (التسمية اليهودية للضفة الغربية) مجرد مستعمرة مثل الجزائر او مناطق اخرى في افريقيا.

وزعم نتانياهو «انها عملية اعادة الاعمار اليهودية التي كانت وراء توافد اليهود والعرب الذين يطلق عليهم اليوم اسم الفلسطينيين، الى هذه الارض».

وقال نتانياهو ان الوضع النهائي لعملية السلام لن يمنح الفلسطينيين الدولة المستقلة التي يزمعون اقامتها في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. واوضح انه بدلا من ذلك ستوافق اسرائيل على نظام اقتسام للسلطة، يسمح لتسعين في المائة من الفلسطينيين بالعيش في مناطق تتمتع بالحكم الذاتي حيث يتولون معظم شؤونهم.

لكنه اكد مع ذلك، ان اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على «مناطق أمنية» واسعة، موزعة تحيط بالضفة الغربية، وكذلك على مسالك تجتازها وعلى المستوطنات اليهودية التي يبلغ عددها في الضفة ١٤٤ مستوطنة.

واكد نتانياهو ايضا ان الكيان الفلسطيني لا يمكن ان يكون له جيش مزود باسلحة ثقيلة. ولا يمكنه عقد اتفاقات عسكرية مع حكومات اخرى، او اعادة ملايين اللاجئين الذين طردوا من ديارهم خلال الحربين السابقتين (١٩٤٨ و١٩٦٧).

وقال نتانياهو من جانب آخر «يجري الحديث دائما عن ضغوط من الولايات المتحدة او دول اخرى على اسرائيل، لكن حين يتعلق الامر بمسائل حاسمة تتعلق بمصيرنا وامننا، فان القرارات تتخذ هنا في القدس ولا تتخذ في اي مكان آخر».

وقال نتانياهو انه لا يمكنه القول الى اي مرحلة ستصل حكومتها في قرارها بشأن الانسحاب الجديد في الضفة قبل لقائه المتوقع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الشهر المقبل.

ومن جانب آخر قال عرفات انه لا يتوقع اي تقدم يذكر في المحادثات التي سيجريها هو وكذلك نتانياهو مع كلينتون الشهر المقبل، واشار الى احتمال ان يقوم «طرف ثالث» بجمعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واكد عرفات موافقة حكومته على «خطة أمنية» لمكافحة المتشددين الاسلاميين كما ذكرت وكالات الانباء. واضاف ان الامريكيين عدلوها ونحن وافقنا على هذه التعديلات. والاسرائيليون لم يوافقوا بعد.

واوضح عرفات ان هذه الخطة تنص على ان علينا ان نبذل ما بوسعنا لمكافحة كل عمل ارهابي ليس فقط في بلدنا، وانما في اي مكان آخر. وقال عرفات ان اجتماعا يفترض ان يعقد الاثنين المقبل في الارض المقدسة لتطبيق هذه الخطة.

وفي غزة نفى فريح ابومدين وزير العدل الفلسطيني انباء ذكرت ان الخطة تمنح الامريكيين حق «الفيتو» لمنع اطلاق سراح نشطاء حركة «حماس» من السجون الفلسطينية. (وكالات)

يلماظ يهدد بتقسيم دائم لجزيرة قبرص

■ عواصم، أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان قرار الاتحاد الاوروبي استبعاد تركيا من خطته للتوسع سيؤدي على الأرجح الى تقسيم دائم لقبرص.

وقال يلماظ الذي يزور الولايات المتحدة حاليا في تصريحات صحفية أمس ان الاتحاد الأوروبي يسعى لفرض الحل اليوناني للأزمة القبرصية. وأضاف يلماظ ان تركيا جادة في سحب طلبها لعضوية الاتحاد الأوروبي الذي اتهمه بممارسة التمييز ضد بلاده. وفي المقابل أعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد أمس ان تركيا «تحتفظ بحقها» في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي ملمحا الى احتمال تليين الموقف المتصلب الذي اتخذته أنقرة اخيرا ضد الاتحاد. وقال أجاويد في مقابلة مع تليفزيون «سي تي في»: «من حق تركيا المشروع أن تكون عضوا كامل العضوية في الاتحاد» بموجب اتفاق الشراكة الذي أبرم في ١٩٦٣. وأضاف ان «تركيا تحتفظ بهذا الحق». وفي ستراسبورج قرر البرلمان الأوروبي أمس الأول عدم تقديم مساعدات لتركيا خلال العام المقبل بسبب اعتراضه على التوجهات الرسمية التركية فيما يتعلق بحقوق الانسان.

تحذيران في المانيا وأمريكا
مربى مسمومة وغذاء صحي يحوي الكحول

■ هامبورج، واشنطن، اكتشفت الشرطة الالمانية امس ثانية عبوة من المربى التي تحتوي على مواد سامة في الاسواق في غضون اسبوع واحد.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية ان هذه العبوة اكتشفت في شمال غرب المانيا في حين ان العبوة الاولى كان قد تم اكتشافها منذ ايام في مدينة هامبورج الالمانية وان السلطات حذرت المستهلكين من تناول عبوات المربى المحفوظة والابلاغ عن اية حالات تسمم نتيجة تناولها بالاتصال فورا بمركز الاغذية المحفوظة في هامبورج مشيرة الى ان التحاليل الاولية لمكونات العبوة الاولى اوضحت احتوائها على مادة غريبة تستخدم كسم للفئران.

وفي واشنطن حذرت الحكومة الامريكية من تناول الغذاء الصحي «جينسينج» الذي يستخرج من جذور نبات صيني الاصل ويقال انه يعالج طائفة واسعة من الامراض من نزلة البرد العادية الى فقدان الذاكرة والعجز الجنسي، وذلك بسبب احتوائه على نسبة عالية من الكحول. وقالت السلطات المعنية انه باستثناء ٥٥ نوعا من منتجات «جينسينج» فان كميات اخرى كبيرة لمختلف الاستخدامات تحوي نسبة من الكحول تصل في بعضها الى ٣٤٪ وقد بدأت خيوط هذه المشكلة عندما ابلغ معلم في ولاية نيويورك السلطات ان عددا من تلاميذه ينامون فجأة اثناء تلقيهم الدروس بسبب تناولهم هذه المنتجات.

لقاء الأهل والأحبة بعد ١٢ عاماً من الحصار والعزلة (عزيز طاهر - الاتحاد)

افتتاح جناح الآثار المصرية في متحف اللوفر

■ باريس: ازاح الرئيس الفرنسي جاك شيراك الستار امس عن جناح المجموعات الاثرية المصرية الشهيرة في متحف اللوفر الباريسي والذي يمتد على مساحة عشرة الاف متر مربع من القاعات التي تم توسيعها واعادة تنظيمها.

ومصر الفراعنة هي الموضوع الاساسي السائد في ٣٠ صالة تقع في القسم الاقدم من المتحف وتضم ٩٥٧٠ تحفة اثرية مصرية وايضا يونانية واترورية ورومانية بالاضافة الى لوحات ايطالية من القرنين السادس عشر والسابع عشر.

وهذه الاعمال التي رحبت بها الصحافة ووصفتها بـ «الفرعونية» تشكل المرحلة ما قبل الاخيرة من مشروع ضخم سيجعل، عند الانتهاء منه، من اللوفر احد اكبر المتاحف في العالم مع ميتروبوليتان ميوزيوم في نيويورك ومتحف قصر الشتاء في سان بطرسبورغ (روسيا).

واعلن شيراك امس ان «متحف اللوفر كان، بمجموعاته الغنية، بعدد زواره، بابعاده، بطابعه التاريخي، احد اكبر المتاحف في العالم. ومن الان فصاعدا سيكون الاجمل والاعظم».

وبافتتاحه الفصل الثالث من «اللوفر الكبير» ذكر شيراك ان هذه المرحلة «تشكل خاتمة مشروع ضخم اراده وحمله سلفي فرانسوا ميتران الذي كان يعلق اهمية خاصة على هذا المشروع الكبير».

والمشروع الهائل الذي اعرب اندريه مالرو، وزير الثقافة الفرنسي ابان حكم الجنرال ديجول، عن رغبته في اقامته، بداه ميتران عام ١٩٨١. واعتبر شيراك ان «مشروع اللوفر الكبير بات محققا في القسم الاكبر منه».

وكانت اقامة هرم من الزجاج والفولاذ من تصميم المهندس الصيني الامريكي ايوه مينغ بيي، والذي كان موضع انتقاد حاد في البداية قبل ان يعتاد عليه الجميع، قد غيرت مدخل هذا القصر حيث كان يقطنه ملوك فرنسا.

وفي عام ١٩٩٣ تمت اضافة جناح ريشليو الى المتحف وذلك اثر اخلائه من قبل وزارة المالية التي كانت تشغله.

وبعد الانتهاء من بعض الاعمال، ستكون مساحة اللوفر المخصصة للمتحف قد تضاعفت لتبلغ ٦٠ الف متر مربع بكلفة سبعة مليارات فرنك (١,١ مليار دولار).

وابتداء من الاحد ستفتتح ٢,٥ كلم من الممرات التي تزينها واجهات مصممة بدقة ومضاءة بالقدر المطلوب.

فبعد ١٥ عاما من الاشغال باتت معظم الصالات ومجمل واجهات اللوفر مرممة بالاضافة الى صف الاعمدة الذي بناه بيرو ولوفو ولو بران في القرن السابع عشر والذي باتت شرفته مفتوحة امام خمسة ملايين زائر ثلثيهم من الاجانب الذين يقومون سنويا بزيارة اللوفر.

رؤية عالمية

زايد حكيم العرب

د. امين الشنطي

مرة اخرى تؤكد دولة الامارات العربية المتحدة - حضورها المميز في الساحتين العربية والدولية - حضورا عبرت عنه الامارات العربية من خلال الرؤية الثاقبة والحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وهو يقود انجح تجربة وحدوية عربية في تاريخنا المعاصر والذي احتفلنا قبل ايام بعيدها السادس والعشرين.

هذه التجربة جسدها زايد العطاء وزايد العرب بنهضة حضارية وعمرانية وزراعية. انها نهضة شاملة على ارض الامارات - ولمست عطاء زايد الارض العربية والمسلمة «وتركت بصمات على انحاء المعمورة.

فارض الامارات وصحراؤها اصبحت تزهو بالغابات والبساتين الخضراء ويعم الخير ارجاء الدولة - دولة الوحدة الفتية.

لذا جاءت الانطلاقة القومية لفكر وعطاء وتوجيهات سموه مبنية على نجاحه في قيادة مسيرة البناء والعطاء والرخاء على ارض الدولة. ومما يميز مواقف سموه ارتباط القول بالفعل والنظرية بالتطبيق والدعوة بالمبادرة والى التجسيد.

ان سموه يقود لواء التضامن العربي بالدعوة الى الوحدة والتآخي والتسامح والتآزر ورص الصفوف ويبادر الى اجراء الاتصالات وعقد الاجتماعات مع اخوانه الحكام العرب والكوادر الشعبية العربية ويستقبل العديد من المبعوثين العرب والدوليين ويطلق صرخته المدوية والشجاعة والانسانية بالعمل على انقاذ شعب العراق وانقاذ اطفاله من المرض والموت.

وعبرت وتعبر الامارات عن ذلك بالعديد من المواقف العربية الاصيلة والانسانية والاخلاقية.

ولأن التضامن العربي هو محور اهتمام القائد وشغله الشاغل فقد كانت توجيهات سموه بانعقاد ندوة تبحث الشأن العربي في ابوظبي. وكانت متابعة وجهود سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء قد ساهمت في انجاح هذه الندوة واعطت بعدا دوليا واستراتيجيا لدولة الامارات العربية وقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وكانت الامارات تشهد حضور حشد كبير من رجال الفكر والسياسة والحوار من جميع الدول العربية وبدون استثناء وكذلك شوهد حضور الضيوف من الدول الاسلامية والاجنبية وهذا يدل على حنكة القائد واحترام العالم له. حيث تشرف هؤلاء بمقابلة صاحب السمو رئيس الدولة وشاهدوا عن كثب الانجازات الحضارية والعمرانية والزراعية للدولة واستمعوا الى سموه واثنوا عليه وعلى الامارات ودورها الرائد على الصعيدين العربي والدولي.

ان حضور حشد كبير من المفكرين الغربيين ومن اصحاب القرار في دول العالم واخص الغربي منه وتجاوبهم السريع لدعوات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان انما يدل على مركز الامارات في العالم واحترامه للدولة ولرئيسها.

انه من الحق ان نقول ان سحر سمو الشيخ سلطان بن زايد على راحة هذه الوفود ومتابعة امورهم كان له استحسان كبير من شخصيات صناع القرار في العالم وسيؤتي مردوده عاجلا أم آجلا.

ومما قام به سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة زاد هذه الوفود من الغبطة والشكر للدولة ولصاحب السمو الشيخ الوالد. وكان انطباع الحضور مفخرة لدولة الامارات.

يقول صديقنا السيناتور مارسيل بروندهوم رئيس العلاقات الخارجية في الكونغرس الكندي. انها كانت مفاجأة لي عندما استلمت دعوة «ضيف الشرف» من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. وقال لي انه قد وصل توا الى اوتاوا من زيارة للرئيس حسني مبارك. ولم اتردد بقبول الدعوة لانني قرأت الشيء الكثير عن صاحب السمو الشيخ زايد ودولة الامارات وانها ستكون الزيارة الاولى لي لدولة الامارات وشكرا للشيخ سلطان على هذه المبادرة الطيبة. وقال انه لمس من لقائه مع صاحب السمو الشيخ زايد نظرته الثاقبة للامور وانه لمس عند سموه الدراية التامة في امور العالم ومشاكله. ولمس قدرة هذا القائد الشيخ على تحريك من حوله بطريقة لا استطيع ان اصفها. وقال لي انه مطلع على امور العالم العربي ولكن لم اقابل قائدا مثل الشيخ زايد انه صاحب حنكة وعمق والآن اتذكر حنكة حكماء العرب الذين قرأت عنهم في كتب التاريخ.

انني اهنئكم على وجود الشيخ زايد في الوطن العربي وقال انه سيلقي كلمة في الكونغرس الكندي عن زيارته للامارات ومقابلة سموه في آخر جلسة ختامية قبل اجازة عيد الميلاد.

اما عضو البرلمان البريطاني ورئيس العلاقات الخارجية في حزب العمال ورئيس لجنة الشرق الاوسط في البرلمان البريطاني السيد جورج جولوي فقال شكرا لسمو الشيخ سلطان بن زايد على دعوته لنا حيث تمكنا من الاجتماع مع صاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة واطلعنا على ماتشهده الامارات من نهضة حضارية وعمرانية وزراعية وبيئية. وشهدنا ماحقق من انجازات على يد هذا الشيخ الجليل. لذا سابقى اتذكر هذه الزيارة ومقابلتنا لسموه وسأنشر ملحقا خاصا في صحيفتي التي تصدر في لندن عن صاحب السمو الشيخ زايد ودولة الامارات.

وقد قالت لي كل الوفود الاوروبية والغربية، اننا نثني على سمو الشيخ سلطان بن زايد لدعوته لنا. والتي اتاحت لنا مقابلة رئيس الدولة. وقالوا ان للامارات الآن اصدقاء وحلفاء في جميع دول العالم ومن ذوي اصحاب القرار.

اما صديقي رامسي كلارك وزير العدل الامريكي سابقا والذي قابلته هذا الخريف مرتين الاولى في امريكا والثانية في دولة الامارات قال لي «الشيخ زايد رجل عظيم» وانتم ايها العرب بحاجة الى قيادة زايد ورؤيته وقال لي انني سعدت جدا بلقائه ولقاء ولده الشيخ سلطان. ان عائلة آل نهيان عائلة عريقة وفريدة من نوعها. ان الشيخ زايد يعمل ليلا ونهارا لجمع صفوف العرب وتوحيدهم وهو يعمل من كل قلبه لذلك ولرفع المعاناة عن شعب العراق الذي يعاني من التجويع والموت.

وقال سانشر انطباعاتي عن هذه الزيارة في احد كتبي.

أما السيد ارتي روس عضو البرلمان البريطاني الذي تربطني به علاقة وطيدة قبل عشرين عاما «اثناء تواجدي في دندي - اسكتلندا - بلده الاصلي، وهو العجوز والسياسي البريطاني المخضرم ونائب رئيس حزب العمال البريطاني قال عندما استلمت دعوة سمو الشيخ سلطان بن زايد كضيف شرف، لم اتردد بقبول الدعوة. فعلقت كل اعمالي والتزاماتي المحلية والدولية. وحضرت وسعدت بلقاء صاحب السمو الشيخ زايد، وسعدت بما شاهدته من نهضة حضارية وزراعية وعمرانية في دولة الامارات والانجازات التي حققها هذا الشيخ الجليل. وقال لي ان على العرب ان يلتفوا حول زايد لانهم بحاجة لمثل سموه خاصة وان وضع العرب الآن محرج!! وتمنى للامارات مزيدا من التقدم والازدهار.

اما الكاتب والمؤلف حبيب سلوم وعميد الجالية العربية في كندا والمولود في كندا فقد قال: «الشيخ زايد عظيم. امين! انا اريد فهم العرب وتاريخهم انظر الى الشيخ زايد. لم افقد الامل بان النصر سيكون حليف العرب عاجلا ام آجلا عندما انظر الى الشيخ زايد. وعند لقائي مع سموه عدت الى تاريخنا القديم وقلت ان في امتنا الخير.

وقال انظر الى اولاد الشيخ زايد انهم من الشباب الذين نعتز بهم شباب متعلم مثقف متحضر. وقال شكرا لسمو الشيخ سلطان لدعوته لنا في كندا، ودعوة اصحاب القرار في الدول الاوروبية والغربية. ومما لا شك فيه ان هناك اجماعا لدى جميع الوفود ان زايد هو حكيم هذه الامة. وسعدت جدا هذه الوفود بلقاء سموه والآن للامارات جيش من صناع القرار السياسي في العالم.

شكرا لصاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة وشكرا لسمو الشيخ سلطان بن زايد على كرمهما واهتمامهما بالوفود. نحن كأصول عربية نعتز بذلك.

وقد بدأ السيد سلوم بنشر انطباعاته عن الامارات وشيخها القائد في صحيفة كندا اليوم. وقد اخبرني مؤخرا ان الواشنطن بوست ستبدأ بالكتابة عن انطباعاته قريبا. هذا ماقيل لي وهذا ماكتب وسيكتب وباجماع وبرؤية عالمية واحدة ان صاحب السمو الشيخ زايد هو «حكيم العرب».

انقل هذا الكلام وهذه الرسالة بصدق وامانة عما قيل لي عن الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والتي ادعو الله مخلصا ان يمد في عمره. والد هذه الامة ويمتعه الصحة والقوة لقيادة هذه الأمة التي هي في امس الحاجة لقيادته وحكمته.

امين علم رابطة العرب البريطانيين - لندن

آفاق — فضل النقيب

إشعاع وريادة

يلتقي زعماء دول الخليج العربية اليوم بالكويت في لقاء القمة الثامن عشر وعقب مرور ١٦ عاما على انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية. واذا كان البعض يعتقد ان مجرد استمرار هذه المؤسسة الاقليمية وانتظام مشاوراتها وتنسيقاتها ومناقشاتها حول الملفات القديمة: الجديدة الموضوعة أمامها هو نجاح بحد ذاته في عالم عربي يموج بالشكوك وعدم الثبات وانهيار البنى الوحدوية.

إلا أن فريقا آخر يرى ان البطء التراكمي لخطوات سير مجلس التعاون يفقد هذه المؤسسة زخمها الشعبي ويحبط الآمال الكبرى التي كانت معلقة عليها ويحولها الى مجرد مؤسسة تقليدية جامعة ولكنها غير صانعة شأنها شأن جامعة الدول العربية التي تستطيع اضعف حلقة في سلسلتها وقف دورة الحياة فيها، وهؤلاء هم المنتظرون لنقلة نوعية تحققها قمة الكويت أو على الأقل تمهيد الطريق اليها.

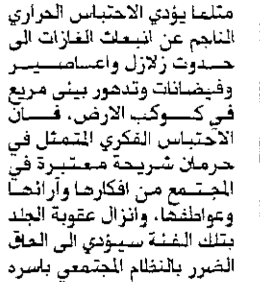
وهناك من يرى ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد نهض بمهام عسيرة في أصعب الاوقات عبر تنسيق ارتقى الى مستوى وحدة الارادة السياسية وانه قد جنب منطقة الخليج الخلافات العاصفة التي شهدتها اقاليم عربية اخرى، وأن حرية الانتقال والعمل التي وفرها لشعوبه لا تنعم بها اي مناطق عربية عرفت خطوات مماثلة أو مقاربة لهذه التجربة.

اضافة الى ذلك فان المجلس أوجد أرضية من الثقة وقنوات الاتصال والرغبة في تجاوز الخلافات تمكن معها من ردم العديد من الهوات الطارئة وتجسيرها ومن ثم اعادة حركة السير بين طرفين أو اكثر الى مسارها الطبيعي، وهذا الطرف الذي يجهر بهذا الرأي هو الذي يرى نصف الكأس الممتلىء ولكنه لا يغفل عن النصف الفارغ. لذلك فهو يدعو باستمرار الى اعلاء البناء على الاسس الصلب حتى تصبح الوحدة تحصيل حاصل وواقعا معاشا يشهده الناس ويشهدون له.

وفي كل الاحوال ومهما تعددت الآراء فان هناك شبه اجماع على استنفاذ جميع الوسائل التقليدية والمقدمات والممهدات واشتغال بناء الثقة ومد الجسور وان الوقت قد حان منذ الأمس وليس اليوم أو غدا لتحقيق نقلة نوعية اصبح الطريق اليها معروفا ومطروقا وسالكا على ضوء تجربة السوق الاوروبية المشتركة على سبيل المثال والتي ارتقت وتصاعدت عبر خطوات وحدوية ملموسة ومدروسة ومحسوبة تنازلت فيها الدول المشاركة عن اجزاء من حقوقها السيادية لخلق ارادة اكبر وسيادة أشمل تستظل جميعها بظلها دون أن تفقد أية واحدة منها هويتها وفرادتها.

وهذا يقتضي بادىء ذي بدء إطلاق ايدي التكنوقراط ذوي الاختصاص للنزول الى الميدان والتخطيط على الأرض الواحدة وبمقاس الشعب الواحد، ومن ثم النظر الهادىء المتزن الى المحيط في تغييره لا في سكونه وفي مستقبله لا في ماضيه فقط لان المجلس وبسبب عوامل كثيرة قد تحول من نموذج لحماية اهل البيت الى اشعاع وريادة ودور يتجاوز بداياته وينتظر مبادراته جيرانه.

الاحتباس الفكري .. وتراجيديا القوارير



د. عبدالرحيم نورالدين

مثلما يؤدي الاحتباس الحراري الناجم عن انبعاث الغازات الى حدوث زلازل واعاصير وفيضانات وتدهور بيئي مريع في كوكب الارض. فان الاحتباس الفكري المتمثل في حرمان شريحة معتبرة في المجتمع من افكارها وآرائها وعواطفها، وانزال عقوبة الجلد بتلك الفئة سيؤدي الى الحاق الضرر بالنظام المجتمعي باسره وتشويه صورته بشكل درامي متداخل الحلقات.

ففي غضون الاسبوعين الماضيين تناقلت وسائل الاتصال الدولية الاخبار التي تواترت عن المسيرة السلمية التي نظمتها خمسون امرأة في السودان تواثبن خفافا لتسليم مذكرة الى ممثل الامم المتحدة المقيم بالخرطوم مما ادى الى محاكمتهن «بالجلد» وتفاقم الامر حينما منعت الشرطة المحامي الناشط غازي سليمان من عقد مؤتمر صحفي. كما منعت الصحفيين من دخول المكتب لحضور المؤتمر الصحفي الذي كان يعتزم المحامي المذكور عقده لتوضيح حيثيات القضية.

القواعد الفقهية

وتعود تفاصيل القضية الى ان النسوة اللائي تظاهرن كن يردن التعبير الرمزي عن مشاعرهن الرافضة لقرار الحكومة السودانية تفويج ابنائهن طلاب الثانوية الذين انخرطوا في سلك الخدمة الوطنية الى مسارح العمليات بالجنوب. وبغض النظر عن صواب او عدم صواب رأيهن المناهض لعمليات ارسال الطلاب الى القتال الى جانب الجنود والمجاهدين. الا ان تطبيق قرار الجلد لم يكن له ما يبرره خاصة اذا اعتبرنا ان الابن الذي ينوي الجهاد يجب عليه ان يستأذن والديه.

فالقرار يصعب تبريره شرعيا خاصة وان اهل السودان كغيرهم من المسلمين يدركون ان الاحكام الاسلامية تندرج وتتم وفقا لثلاث قواعد اساسية:

- القصاص: في النفس والاطراف.
- الحدود: وقد حددها الشرع في: شرب الخمر، والزنا. والسرقة والقذف.
- التعزير: فيما عدا القاعدتين السابقتين.

ومن المحتمل ان يكون القاضي قد استند في قرار الجلد الى قاعدة فقهية تعزيرية ضعيفة ربما اوجبها «فقه الضرورة» او «فقه المرحلة» وربما الى قاعدة فقهية اخرى لا يعلمها الا الراسخون في العلم!.

تراكم الاحداث

وقد كان قرار الجلد الذي نفذ بحق النسوة اللاتي تنزت قلوبهن سقما. قرارا متسرعا، ولم يضع ضمن حساباته تراكمات الاحداث التي تزامنت في نفس الفترة التي صدرت ونفذت فيها الاحكام في وضح النهار، وبالامكان النظر الى تراكمات الاحداث ضمن شاشة اوسع فيما يلي:

اولا: ان هذه الاحكام قد نفذت في وقت لاتزال فيه اصداء القرار الامريكي بحظر التعامل مع السودان اقتصاديا تملأ الآفاق وكان واضحا للعيان ان قرار الولايات المتحدة الامريكية قد اتكأ على ما سمته انتهاك السودان لحقوق الانسان باعتباره اقوى المبررات لاتخاذ ذلك القرار.

ويعلم السودان يقينا ان قرار الحظر الامريكي ليس خطرا في ذاته، وانما تمتد اخطاره وآثاره لسعي الولايات المتحدة الامريكية لاستقطاب حلفائها ومن يسير في ركابهم لمعاملة السودان بالمثل.. وللتدليل على ذلك فان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد قامت في الفترة من الثامن وحتى الخامس عشر من الشهر الحالي بجولة افريقية شملت سبع دول هي: اثيوبيا، اوغندا، رواندا، «جمهورية الكنغو الديمقراطية» زائير سابقا، انجولا، جنوب افريقيا وزمبابوي.

ومن مخاطر جولة اولبرايت هرولتها لعزل السودان وتجديدها الدعوة للعقيد جون قرنق والمعارضة بالسعي لتغيير النظام الحالي في الخرطوم اما بالطرق السلمية او بالوسائل الاخرى، كما حثت المعارضين السودانيين على تجاوز خلافاتهم او دفنها على حد قولها.

وقد كانت تصريحات اولبرايت مزعجة للحكومة السودانية حيث هاجم الفريق البشير عقب عودته من قمة طهران تصريحات اولبرايت ووصفها بانها تدخل سافر في شؤون السودان الداخلية وانها دعوة لاعلان الحرب على السودان. واضاف بان عدم الاستقرار في السودان الذي تشجعه الوزيرة الامريكية يعني زعزعة الامن والاستقرار في تسع دول افريقية تجاور السودان.

ثانيا: لقد اعقب قرار الجلد بايام قلائل عقد القمة الاسلامية في طهران والذي حضره ممثلو خمسين دولة اسلامية.

والسؤال الآن هو الا تلقي تلك المحاكمات بظلالها على رؤية الدول الاسلامية لما يدور في السودان. خاصة وان من بين الاجندة التي بحثها المؤتمر تصحيح صورة الاسلام؟.

ثالثا: في نفس الاسبوع الذي تمت فيه عقوبة الجلد على النساء السودانيات، استضاف السودان السيد مبارك العسيري رئيس دائرة المحاكم بدولة قطر - الحليف الاكثر تجاوبا مع السودان - والذي كان يزور السودان للاستفادة من التجربة السودانية في مجال القضاء.. والسؤال الان هو: هل نموذج «الجلد» هو الانموذج الذي يتوجب ان يحتذى من دولة شقيقة تنظر الى السودان نظرة تقدير واجلال؟.

حقوق الانسان

رابعا: لعل من بين الاسباب والتداعيات التي ادت الى تفاقم قضية الجلد هو اقتراب تزامنها. وقتئذ. مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان. فقد صادف يوم العاشر من شهر ديسمبر الحالي الاحتفال بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي وقعته ٤٨ دولة عام ١٩٤٨ لحماية حقوق الانسان في كل مكان، وكفالة حرية التعبير وحرية الفكر والمعتقد ورفض التعذيب والعنف والسجن غير المبرر.

ومن السخريات ان يلاحظ المرء ان تقرير منظمة حقوق الانسان لهذا العام قد انتقد مخالفات حقوق الانسان في الدول النامية، وبنفس المعيار انتقد التقرير ممارسات الولايات المتحدة الامريكية ومخالفاتها واختراقاتها الواضحة لحقوق الانسان هذه قضية اخرى ولكن للاستئناس السياسي من يحاكم امريكا؟! ومن يوقع العقوبات عليها؟!

وهنا تجدر الاشارة الى ان كاسبر بيرو المحقق الدولي لحقوق الانسان في السودان قد ندد بعقوبة الجلد فور تنفيذها وعقد مؤتمرا صحفيا في جنيف اعلن فيه ان ذلك يعكس مدى تدهور حقوق الانسان في السودان وقال: ان الامم المتحدة قد وجهت احتجاجا شديد اللهجة الى وزارة الخارجية السودانية طالبتها فيه باجراء تحقيق حول المسؤولين عن استخدام العنف ضد السيدات كما طالب بايضاحات حول احكام الجلد التي نفذت بحق السيدات.

خامسا: ان قرارات جلد النساء قد اتت في اعقاب احداث سودانية تنبىء بالمضي قدما في تطبيقات «الديمقراطية» كان اولها دعوة الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) والشخص المؤثر والفاعل في صناعة القرار السوداني، بانه راعي حرية، ومناداة الدكتور علي الحاج رئيس وفد السودان في المفاوضات مع المتمردين بتحقيق الوفاق مع فصيل جون قرنق وتحقيق المصالحة مع قادة المعارضة السودانية في الخارج، ويأتي ضمن تلك الخطى تأكيد السيد علي عثمان وزير الخارجية السوداني بانه لايرى مانعا من تطبيقات التعددية الحزبية.

تراجيديا القوارير

والى هذه التباينات والاختلافات بين ما يدعو له رموز الحكومة السودانية واتجاهات الفاعلين فيها مع تنفيذ حكم جلد النساء فان الصورة تبدو قاتمة ازاء الاستقرار الاجتماعي والسياسي في السودان خلصة اذا ما وضعنا في الحسبان والحسابات انه كان بالامكان تجاوز عمليات الجلد لانها تضعف مصداقية الحكومة من ناحية، وانها لن تؤدي الى تحجيم او منع التظاهر او مسيرات التعبير عن المشاعر والآراء والافكار.

واذا ما اجرينا تشريحا لجسم النظام السابق الذي كان يتزعمه الرئيس نميري فان ذلك النظام قد عايش اكثر من عشرين محاولة انقلابية ومئات المظاهرات والمسيرات الشعبية المناهضة لصلف النظام واجراءاته القمعية. ولم تثن تلك الآليات القهرية استمرار المد الشعبي في عمليات المعارضة، وفي نهاية المطاف لم تعصم تلك الضغوط نظام النميري من الطوفان حينما هب الشعب في جنح الدجى في الاسبوع الاول من ابريل علم ١٩٨٥.

واخيرا فان الحكومة السودانية ليست في حاجة الى ان تستقي معاني حقوق الانسان من البيان العالمي لحقوق الانسان.. فالتاريخ يزخر ويتضح بسماحة الاسلام وتطبيقاته في احترام حقوق الانسان الذي كرمه الحق تعالت عظمته وجعله خليفة في الارض.

وفي سياق حق المرأة.. فان الرسول المجتبى صلى الله عليه وسلم قد كرس جزءا هاما من خطبة الوداع في ايلاء المرأة تقديرا وعطفا وحنوا حين قال: استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان لكم.

وتروي قصص السيرة المطهرة: ان امرأة قد دخلت النار في هرة «قطة» حبستها حتى ماتت لاهي اطعمتها وسقتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض، فكيف تكون حال من يحتبس فكر انسان او عاطفته وكيف يكون حال من يجلد النساء..

ويذل الحرائر

ويعذب القوارير؟!.

كاتب سوداني - استاذ زائر في جامعة الامارات

---

٥٠ سنة بعد قرار التقسيم: رئيس ضد كل حكومته



محمود عوض

على الرغم من مرور ٥٠ سنة على صدور قرار تقسيم فلسطين من الجمعية العامة للامم المتحدة. الا ان كواليس السياسات الدولية في تلك الفترة لاتزال تتدفق منها الاسرار المأساوية لحقائق ما كان يجري. وفي كل ذلك الذي كان يجري هناك دائما شخصية محورية تماما.. هي شخصية هاري ترومان.. رئيس الولايات المتحدة في حينها.

ومؤخرا صدر في الولايات المتحدة كتاب من ١١٢٠ صفحة عن سيرة حياة ترومان. من تأليف ديفيد ماكوليو. ومن الكتاب وشخصيته المحورية تعنينا فقط الوقائع الخاصة بفلسطين وقائع مذهلة .. تكشف بالوثائق كيف تتقرر مصالح شعوب بيننا، او ارض كانت لنا.

في واشنطن. دخل اوسكار شابمان مساعد وزير الداخلية الى مكان الاجتماع في المبنى الحكومي الفيدرالي. اجتماع مع مجموعة محدودة من اليهود الصهاينة الامريكيين. وعلى الفور نهض ابراهام فينبرج رئيس المجموعة. وهو صاحب مصنع ملابس في نيويورك ومن كبار رجال الاموال وكشف له عن كمية ضخمة من لفائف الاوراق المالية حتى ان جزءا منها تساقط على الارض. ثم اشار الى تلك المبالغ الضخمة وهو يتطلع الى شابمان قائلا: انظر.. اذا كان «الرئيس» ترومان سيفعل شيئا بشأن اقامة اسرائيل.

فحينئذ يمكننا ان نعمل معه بيزنيس كبيرا..

ورد عليه اوسكار شابمان قائلا: سوف اكشف ذلك. بعدها ذهب الى البيت الابيض لكي يخبر الرئيس ترومان بما جرى. وكان كل الرد الذي قاله ترومان لحظتها هو «قل لابن الحرام هذا انني لا آخذ الاموال بمثل هذه الطريقة» وعاد مساعد وزير الداخلية لينقل رد الرئيس الى المجموعة الصهيونية.

لكنهم بعدها بثلاثة اسابيع فقط عادوا ليعرضوا الاموال على ترومان نفسه مباشرة. بغير وسيط وقال لهم ترومان «انهبوا الى الجحيم».

كان هذا في سنة ١٩٤٧ والرئيس الامريكي في السلطة هو هاري ترومان الذي كان نائبا للرئيس فرانكلين روزفلت. فلما توفي الاخير في سنة ١٩٤٥ خلفه ترومان ليستكمل مدة الرئاسة حتى الانتخابات التالية. وتلك الواقعة هي من بين وقائع عديدة تكشفها لنا سيرة حياة ترومان.

كانت «المسألة الفلسطينية» تزداد سخونة في السنوات الاخيرة. فبريطانيا موجودة في فلسطين عسكريا كسلطة انتداب. والمهاجرون اليهود من اوروبا ينظمون انفسهم في جماعات مسلحة علنية وسرية تهاجم كلا من الفلسطينيين اصحاب الارض والجنود الممثلين لسلطة الانتداب. وفي سنة ١٩٤٦ مثلا قامت الجماعات الارهابية اليهودية - بتعبير الكتاب - بمذابح شتى. فقامت جماعة «ارجون» مثلا بنسف وتدمير فندق الملك داود في القدس فقتلت ٩١ شخصا كلهم من المدنيين. اما في الولايات المتحدة فكانت جماعات اليهود الامريكيين تنظم حملاتها الدعائية بتركيز خاص على البيت الابيض. وفي سنة ١٩٤٧ وحدها امطروا البيت الابيض باكثر من مائة الف رسالة وبرقية للمطالبة بدعم اقامة دولة يهودية في ارض فلسطين.

اما بالنسبة للرئيس الامريكي نفسه، هاري ترومان، فقد كان يتلمس كل السبل الممكنة لمساعدة الصهيونيين. لكنهم مع ذلك استمروا في الضغط عليه بطريقة مهينة.

وفي احد الاجتماعات الوزارية شكا ترومان لبعض مساعديه من ان رئيس مجلس الطوارىء الامريكي الصهيوني كلما قابله تحدث معه بطريقة عاصفة وهو يدق بيده على المكتب - اي مكتب ترومان- بينما لم يكن يجرؤ على بعض ذلك سابقا مع الرئيس الراحل روزفلت، وحينما اتصل دبلوماسيون امريكيون كبار بالرئيس ترومان لكي يطلبوا منه اخذ المصالح العربية في الاعتبار بشأن فلسطين كان كل تعليق ترومان هو «ليس لدي هنا عدد كاف من الناخبين العرب» ذلك لان كل ما كان يتطلع اليه ترومان هو انتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر ١٩٤٨ وان يفوز فيها باي ثمن.

واضطر جيمس فورستال وزير الدفاع الى ان يصارح الرئيس ترومان بأن كل اعضاء هيئة اركان الحرب في القوات الامريكية يحذرون من سياسته المحابية للصهيونيين على حساب المصالح الامريكية ذاتها في الشرق الاوسط، واهمها البترول، لكنه لم يحصل من ترومان الا على المزيد من المراوغة. شيئا فشيئا بدا فورستال يرى امامه رئيسا: «بمثل هذه الرغبة في الاستسلام امام المنافع السياسية الرخيصة».

لقد سبق لترومان ان دعا الى السماح بهجرة مائة الف يهودي من اوروبا الى فلسطين. ومع ان بريطانيا ساعدت اليهود كثيرا، وهي اصلا صاحبة وعد بلفور، الا ان الحكومة البريطانية برئاسة آتلي اصبحت ترى ان الرئيس الامريكي ترومان هو شخص: «موال للصهيونيين بطريقة تتسم بالطيش واللامبالاة» واضطر ايرنست بيفن وزير الخارجية البريطاني الى السخرية من الحاح ترومان على ادخال مائة الف يهودي جديد الى فلسطين بقوله: ان كل دوافع الرئيس الامريكي هي الحصول على اصوات انتخابية يهودية في نيويورك.. فلماذا اذن لايقوم هو بفتح ابواب الولايات المتحدة امام الهجرة اليهودية؟»

وكان من بين مساعدي ترومان في البيت الابيض اثنان على وجه الخصوص لعبا دورا بارزا في الكواليس لحساب المطلب الصهيوني الاساسي حينئذ وهو تقسيم فلسطين بين اليهود والعرب. اما الاول فهو كلارك كليفورد المستشار لقانوني للرئيس. وديفيد نيلز مساعده لشؤون الاقليات وهو نفسه يهودي، وكان هذان الاثنان يجعلان «الصهيونيين على علم ومعرفة بكل ما يجري في واشنطن وداخل البيت الابيض عن كل خطوة تتعلق بفلسطين» وفي مقابل ذلك كان كل كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يعتبرون ان اقامة دولة يهودية في جزء من ارض فلسطين هو ظلم فادح للعرب واضرار بالمصالح الامريكية ذاتها، لكن ديفيد نيلز استدار ذات مرة الى احدهم قائلا بحدة: «ان الشيء الاكثر اهمية بالنسبة للولايات المتحدة هو ان تتم اعادة انتخاب الرئيس» ترومان.

واستعدادا للتصويت في الامم المتحدة يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ على مشروع بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية - كرس هاري ترومان نفسه ومنصبه تماما لكي يرغم دولا عديدة على تغيير موقفها السابق والتصويت لصالح مشروع التقسيم المحابي تماما للصهيونيين. وكان ترومان حريصا على السرية في جزء كبير من اتصالاته، بمثل ما فعل حينما استقبل سرا في البيت الابيض حاييم وايزمان الزعيم الصهيوني الذي جاء من لندن خصيصا ليجتمع مع ترومان من خلال وساطة صديق مشترك. كان هذا قبيل التصويت في الامم المتحدة بقليل. ويومها نشر وايزمان خريطة على مكتب ترومان لكي يرجوه في شيء هام وخطير: «ان يضم صحراء النقب الى الجزء المخصص للدولة اليهودية المقترحة في فلسطين» وكما كتب وايزمان فيما بعد: «انني كنت سعيدا بدرجة استثنائية حينما وجدت ان الرئيس قرأ الخريطة بسرعة ووضوح» اما الذي لم يقله وايزمان فهو ان اهمية الحصول على صحراء النقب تكمن في انها تضمن نهائيا فصل مصر عن اي اتصال بري بالمشرق العربي.

مع ذلك فقد اصبحت كل الاجهزة المختصة داخل الحكومة الامريكية تطالب الرئيس بالتراجع عن تأييد تقسيم فلسطين قبل ان يصبح الاضرار بالمصالح الامريكية نهائيا. وقامت مجموعة التخطيط السياسي المشكلة برئاسة جورج كينان- الشخصية الامريكية الفذة التي هندست السياسات الامريكية الخاصة بالاحتواء - بتقديم ورقة عمل سرية اوصى فيها بألا تستمر الولايات المتحدة في دعم خطة تقسيم فلسطين كذلك قدمت وكالة المخابرات المركزية الامريكية - الناشئة حديثا - تقريرا سريا آخر الى الرئيس ضد اقتطاع اي جزء من اراضي فلسطين لاقامة دولة يهودية. اما جورج مارشال وزير الخارجية فقد كان قاطعا تماما في رفضه لسياسات ترومان الموالية للصهيونيين. وان المصالح الاستراتيجية لقوة عظمى كالولايات المتحدة لايجب ان تخضع لطموح متدن رخيص باعادة انتخاب رئيس.

وكان ترومان يعاني من ورطة شديدة بالنسبة لمارشال، لقد اصبح ترومان خلفا لرئيس عملاق هو فرانكلين روزفلت، واصبحت كل مقارنة بينه وبين الرئيس الراحل تؤدي الى الحط منه، حيث كان المواطن الامريكي يرى ان ترومان - وان كان يجتهد قدر استطاعته في ملء كرسي الرئيس - الا ان قدراته محدودة تماما، فضلا عن انه لايملك الرصيد ولا الشخصية ولا الجاذبية التي كانت لروزفلت. فبينما اعتبر الامريكيون ان روزفلت رجل دولة عملاق .. كان تقييم ترومان انه مجرد مناور سياسي يقتصر كل طموحه على البقاء في منصب الرئيس. ولكي يخلق ترومان قاعدة من الشعبية لادارته فانه بعد تقاعد الجنرال جورج مارشال من عمله كرئيس لاركان حرب القوات الامريكية.. استدعاه ليجعله وزيرا للخارجية. هنا فقط اصبحت لترومان شعبية يستمدها من جورج مارشال.. الذي يراه الشعب الامريكي بطلا كسب لهم الحرب العالمية الثانية.

بخلفيته العسكرية كان جورج مارشال يعتز بآرائه وخبرته، ويعتز ايضا بحقيقة انه غير حزبي. لكنه بتلك الصفة ايضا كان يلاحظ ان دوافع ترومان في مساندته المطالب الصهيونية في فلسطين لاعلاقة لها بالمصالح الامريكية الحقيقية في الشرق الاوسط، وانما كل دوافعه هي انه كرئيس «عينه على مجرد النجاح في انتخابات الرئاسة القادمة» من خلال الدعم اليهودي.

من هنا تفادى ترمان، وكل الصهيونيين، اي مواجهة صريحة ضد مارشال. وبدلا من ذلك ركزوا على الشخصية الكبيرة التالية في وزارة الخارجية، وهو لوي هندرسون رئيس مكتب شؤون الشرق الادنى بالوزارة، وتقع فلسطين ضمن اختصاصه.

وبعثت المنظمات الصهيونية بسيل من البرقيات الى البيت الابيض تطالب بفصل هندرسون من منصبه بحجة انه «موال للعرب» لكن الاكثر خبثا من ذلك كان قيام الرئيس ترومان باستدعائه الى مكتبه ليطلب منه تبرير موقفه امام نيلزوكليفورد الاكثر صهيونية بين كل طاقم البيت الابيض. وشعر هندرسون ان كلا الاثنين يتعمدان اذلاله بينما الرئيس نفسه يجلس صامتا متفرجا على «استجوابه» ويومها قال لهما هندرسون في مكتب الرئيس: ان كل الآراء التي عبرت عنها بشأن فلسطين ليست آراء شخصية لي ولكنها آراء كل بعثاتنا وممثلينا في الشرق الاوسط وكل اعضاء وزارة الخارجية المختصين بتلك المنطقة» بعدها كتب هندرسون قائلا: لقد شعرت بوضوح ان كل ما يريده الرئيس بطريقة يائسة هو ان تقدم له وزارة الخارجية ورقة تقول فيها ان اقامة دولة يهودية في جزء من ارض فلسطين يتمشى مع مصالح الولايات المتحدة، لكن برغم كل هذا الالحاح فان وزارة الخارجية لم تكن لتستطيع ان تفعل هذا ابدا».

وفي شهر فبراير ١٩٤٨ جاء حاييم وايزمان من لندن مرة اخرى املا في مقابلة الرئيس ترومان، وكما هي العادة كانت واسطته في الطلب شخصية غامضة، اسمه ادوارد جاكوبسون، لم تكن اهمية جاكوبسون تكمن فقط في انه يهودي صهيوني ولكن الاهم هو انه كان شريك اعمال هاري ترومان منذ سنة ١٩١٩ حينما افتتح الاثنان محلا لتجارة التجزئة في الملابس الرجالية. يومها كان نصيب ترومان في رأس المال ١٥ الف دولار، ونصيب جاكوبسون ٢٠ الفا.

ومنذ اصبح ترومان رئيسا للولايات المتحدة وزيارات جاكوبسون اليه اصبحت معتادة، وكذلك دوره في ضمان دعم ترومان اولا باول للمطالب الصهيونية. ومع الوقت والتجربة اصبح ترومان يرى انه كلما ضمن للصهيونيين خطوة لم يكونوا يحلمون بها، فانهم يلاحقونه فورا بخطوات ومطالب جديدة، ولذلك ففي هذه المرة رفض ترومان لاول مرة. تزكية شريكه السابق جاكوبسون لكي يستقبل حاييم وايزمان لان «الموقف - في فلسطين - كما هو عليه الآن.. ليس قابلا للحل».

لكن الشريك القديم لم ييأس وهكذا ذهب الى البيت الابيض يوم ١٣ مارس ١٩٤٨ وبغير موعد سابق ليواجه ترومان الذي يتهرب منه لحظتها كان كل ما رجاه منه سكرتير ترومان هو ان عليه - من فضله «الا يحاول تحت اي ظرف ذكر اسم فلسطين» وفي البداية تبادل الحديث مع ترومان فعلا عن الشؤون العائلية.. ثم احوال العمل.. ثم فلسطين وهنا توتر ترومان فجأة وتجهم وجهه وانطلق يتحدث بطريقة» لم يفعلها معي من قبل مطلقا، ولا حتى باي طريقة تقترب منها» انه الآن يشكو لصديقه بمرارة من انه رغم كل مافعله للصهيونيين فان «اليهود يعاملونني بعدم احترام وبوضاعة وخسة» بما جعل جاكوبسون يشعر بانه مسحوق.

لكن جاكوبسون رد عليه «انك الآن ترفض مقابلة وايزمان فقط لمجرد انك تعرضت للاهانات من قادة يهود امريكيين، بالرغم من انك تعرف ان وايزمان لاعلاقة له قطعيا بتلك الاهانات.. هذا ليس مألوفا منك ياهاري».

وفجأة وافق هاري على استقبال وايزمان، ولم يصدق جاكوبسون ضخامة هذا التحول الى درجة انه حينما غادر البيت الابيض اتجه الى اقرب بار ليحتسي كاسات مضاعفة من البوربون «بما لم افعله في اي مرة سابقة طوال حياتي».

وبعد قليل من حلول الظلام مساء الخميس ١٨ مارس جرى ادخال وايزمان الى البيت الابيض من مدخل جانبي كجزء من اجراءات السرية التي اشترطها ترومان. وبعد ٤٥ دقيقة خرج وايزمان مسجلا فيما بعد رضاءه الكامل عن الاستجابة لما جاء يطلبه «الا تتراجع الولايات المتحدة عن تأييد خطة تقسيم فلسطين الى دولتين» يهودية وعربية.

وفي اليوم التالي مباشرة تفجرت قنبلة سياسية مدوية. ففي الامم المتحدة في نيويورك وقف السفير الامريكي وارين اوستن ليعلن السياسة الرسمية الجديدة باسم الولايات المتحدة.. والموقف الامريكي الجديد هو التوصية بالتخلي عن خطة تقسيم فلسطين. وبدلا من ذلك فرض وصاية الامم المتحدة على فلسطين بعد الانسحاب البريطاني المقرر في ١٤ مايو.

وعرف الرئيس ترومان بتلك الاخبار من الصحف في اليوم التالي، وعلى الفور - كانت الساعة هي السابعة والنصف صباحا - اتصل بمستشاره كليفورد ليطلب منه المجيء فورا. وحينما وصل كليفورد وجد «ان ترومان داخل مكتبه في حالة من الانزعاج والقلق لم اشهده فيها من قبل مطلقا، انه يتساءل امامي: كيف يمكن ان يحدث هذا؟ لقد اعطيت تأكيدات لوايزمان .. لابد انه الآن سيظن بي السوء» ثم اضاف قائلا لمستشاره «انني اعرف ان هناك اناسا في وزارة الخارجية. من المستوى الثالث والرابع، كانوا يريدون دائما قطع رقبتي. الآن هم يتجحون في ذلك» بعد ساعات قليلة جاءت القنبلة الاكبر . ان وزير الخارجية جورج مارشال. الموجود يومها في مدينة لوس انجلوس، تابع رد الفعل الغاضب من المنظمات الصهيونية وقولها عما حدث انه «يوم الجمعة الاسود» في السياسة الامريكية.

وعلى الفور عقد مارشال مؤتمرا صحفيا مفاجئا، وبكلمات جنرال لايعرف اللف ولا الدوران ولا المداهنة ايضا، اعلن مارشال انه يعتبر ان فرض وصاية الامم المتحدة على فلسطين هو «المسار الاكثر حكمة» وانه قام بنفسه بابلاغ تلك التوصية من قبل الى الرئيس ترومان، وان الرئيس وافق على توصيته واخذ بها.

وابتلع ترومان كلمات وزير خارجيته بغصه في حلقومه. فهو يعرف انها كلمات دقيقة وصحيحة.

والمشكلة هي انه لم يجرؤ في اي وقت على ابلاغ وزير خارجيته بحقيقة اجتماعاته السرية مع ادوارد جاكوبسون شريكه السابق في تجارة الملابس، ولا تعهداته السرية لحاييم وايزمان. وخصوصا اعطاء صحراء النقب للدولة اليهودية المقترحة، والفصل نهائيا بين مصر والمشرق العربي بريا.

وفي اليوم التالي عاد وزير الخارجية جورج مارشال الى واشنطن، لكي يتجه فورا الى مكتب الرئيس ترومان.. في مواجهة حاسمة حول مستقبل فلسطين.

نائب رئيس تحرير أخبار اليوم

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

ضم الجولان
ديسمبر - ١٩٨١

لقاء الخير

■ يلتقي في الشقيقة الكويت اليوم قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمة هي المحطة الثامنة عشرة على طريق التكامل الخليجي الذي وضعت لبنته الأولى في قمة التأسيس التي انعقدت في أبوظبي عام ١٩٨١.

ولئن واجهت مسيرة التعاون على مدى سبع عشرة سنة خلت الكثير من التحديات وتمكنت من مواجهتها بحكمة قادة دولنا الخليجية وتصميمهم على ان يكون المجلس بما يمثل ومن يمثل الدرع الذي يحمي انجازاتنا ويحصن مجتمعاتنا، فان القمة هذه المرة تنعقد في ظل تطورات دولية واقليمية كثيرة، ووسط تحديات فرضتها طبيعة التحولات السياسية والاقتصادية والأمنية في العالم.. وما من شك في ان قادتنا سيواجهون هذه المرة كل المستجدات بنفس الحكمة التي عرفوا بها وبنفس التصميم على اتخاذ كل القرارات التي تعزز مسيرة التعاون وتمكن دولنا من مواصلة الاضطلاع بدورها الحضاري والانمائي في المنطقة وعلى المستويين العربي والدولي.

لقد قطعت مسيرة التعاون شوطاً كبيراً في تحقيق الأهداف التي قام من أجلها المجلس والتي حددها النظام الأساسي والرامية الى تطوير التعاون بين دول الخليج العربية وتنمية علاقاتها وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط وتعميق وتوثيق الروابط والصلات القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

وانطلاقاً من القمة التأسيسية وحتى اليوم نرى ان الكثير الكثير من الانجازات قد تحقق، وان هناك الكثير أيضاً ننتظر ان يتحقق لجعل التكامل في جميع المجالات حقيقة ماثلة للعيان.

وما تحقق حتى اليوم يعكس رسوخ هذا الكيان الخليجي كتجمع عربي فاعل وواعد تخطى الكثير من العقبات والمصاعب.

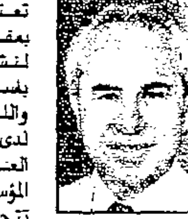
ولقد تميزت علاقات دول الخليج العربية بما حققته من نجاح على صعيد علاقاتها الخارجية من خلال بناء موقف جماعي موحد لها في اطار علاقاتها مع العالم الخارجي في العديد من المجالات، وخصوصا الاقتصادية.

وتبقى أمام دول المجلس قضايا لابد من التوصل الى حلول لها بما يضمن المصلحة العامة للجميع، ومن ذلك توحيد التعريفة الجمركية ازاء العالم الخارجي، والخروج بنظام جمركي موحد وتنسيق السياسات النقدية والسماح باعادة تصدير السلع الأجنبية، الى غير ذلك مما يعمق سبل التواصل الاقتصادي، بل بما يؤمن وسائل تحقيق التكامل الاقتصادي في أقرب فرصة ممكنة.

وهكذا يلتقي قادتنا اليوم في الكويت والآمال معقودة على ما يتخذونه من خطوات حكيمة للم الشمل وتوحيد الصف وترسيخ قواعد كياننا الخليجي الواحد. فعلى بركة الله لقاء الخير.

الاتحاد

دراسات في الاستراتيجية استراتيجية الردع ومفاهيم اساليب الاقناع المختلفة (١-٤)



د. عادل القيار

تعتبر المؤسسة العسكرية بمفهومها التنظيمي اساسا لنشوء وتطور نظرية الردع باستخدام اساليب الاقناع واللجوء الى غرس الاقتناع بها لدى مختلف التشكيلات العسكرية المنتمية الى هذه المؤسسة، فالقيادة العسكرية تتحمل مسؤولية اقناع مختلف سلاسلها التنظيمية بضرورة تطبيق التعليمات الصادرة عنها تطبيقا قد يكون حرفيا سواء باستخدام اساليب الردع المختلفة والمعروفة او باقناعها بذلك باللجوء الى اساليب التعبئة المعنوية المختلفة وبالتالي جعل سلاسلها تستوعب حتمية تطبيق التعليمات ليس لانها تمثل اوامر بنص دستور المؤسسة العسكرية على اقتناعها فقط وانما لانها تجسد خاصة استراتيجية نابعة من اهمية الاقتناع بتطبيقها، لان هذا التطبيق يهدف الى توفير الفائدة الى كافة تشكيلاتها نظرا الى استناده على النظام المرتكز هو ايضا على قوانين ودساتير المؤسسة والدولة التابعة لها.

واذا كان الردع باستعمال الاقناع يمثل صورة واضحة الابعاد في المؤسسة العسكرية النظامية العصرية ويهدف الى تعميم النظام لدى الجميع لفائدة الجميع بصورة عامة وبالرغم من بعض الاستثناءات التي تشذ عن هذه القاعدة، فان هذا الردع يأخذ اشكالا مختلفة في المؤسسات المدنية والاجتماعية الاخرى تجعل من استراتيجية الاقناع عملية معقدة ليس من السهولة فصلها عن المؤثرات النفسية والاقتصادية والقومية المتراكبة معها اضافة الى العوامل والمتغيرات الناشئة عنها والتي تتفاعل معها وتخطط مساراتها استنادا على ثوابت متناهية تتطلب دراستها معرفة جيدة بها واستيعابا دقيقا للبيئة المحيطة بها.

على ان المتخصصين في شؤون الاستراتيجية يصنفون استراتيجية الردع بالاقناع الى ثلاثة اصناف كبرى قد تتداخل مسالكها في بعض الاحيان، الا انها تتمحور حول اساليب مارسها الانسان منذ القدم ويستمر في التفنن في ممارستها ضمن استراتيجية متطورة مختلفة الابعاد تتمثل جوانبها الرئيسية فيما يلي:

الاقناع باستعمال استراتيجية القمع

تمثل استراتيجية القمع وسيلة اقناع قسري يحاول الفرد او مجموعة الافراد الذين يمارسونها اللجوء الى الاعمال التعسفية والاستبدادية لاقناع الآخرين بحتمية الخضوع الى اسلوب او اساليب في الحياة تمتد من الممارسات الفردية والعائلية مرورا بالقواعد والاعراف الاجتماعية وانتهاء بمستويات تبلغ قمتها على صعيد الدولة عندما تتصرف وتطبق على رعاياها نظاما قمعيا لايجوز لهم فيه الاعتراض على اي من محتوياته سواء جزئيا او كليا.

ومهما اختلفت الاشكال التي تتخذها الممارسات القمعية واعمال التعسف والاستبداد، فانها تنتمي كلها الى ما يسميه المتخصصون في هذا المجال باستراتيجية القمع. فعلى المستوى الفردي، نجد بأن رب العائلة الذي يلجأ الى اخضاع افراد عائلته الى ارادته الشخصية المتعسفة بعدم السماح لاي منهم بالاعتراض على قراراته او حتى مناقشة اسبابها ونتائجها، نجد ان هذا الشخص يتصرف بهذا الشكل بفضل موقع قوته الذي يستغله لاثبات قوته ولاقناع نفسه اولا بانه العنصر الذي يجب على الآخرين الاقتناع بهيمنته عليهم، وهو يمارس بتصرفه بهذا الشكل نوعا من استراتيجية قمعية فردية قد تكون عشوائية وقد لاتستند الى اصول نظامية. الا انها تؤدي الى نتيجة عكسية لارادته في الاقناع بالقوة. حيث يكون من الاجدر له اللجوء الى اقناع افراد عائلته بمركزه العائلي الهام باستعمال اسلوب الحزم عند الضرورة بدلا من القمع وتوجيه النصائح والوصايا والتحلي بالصبر، وافعام افراد عائلته بالحنان، وافهامهم بضرورة التقيد بتعليماته ومناقشتها معهم وصولا الى فائدة مشتركة للجميع تقود الى اقناعهم بدوره واقتناعهم بهذا الدور. وقد يكون التصرف القمعي على هذا المستوى ناتجا عن غريزة احتلال الصدارة ضمن المجتمع الصغير المتمثل في العائلة، اصغر التجمعات البشرية، الا انه يعكس استراتيجية اختيار السهولة في فرض الارادة على الاخرين، اذ ان مثل هذا القمع يسمح لرب العائلة بممارسة سلوك فردي يمنحه الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات الانفرادية بدون اي إعتراض عليها، وهو ما لايتمكن من ممارسته اذا تحلى بالصبر والتفهم والقدرة على سماع الاخرين واتخاذ القرارات بصورة مشتركة تجعله مضطرا في بعض الاحيان الى التنازل عن امتيازاته التي منحها المجتمع له.

وقد ينطبق مثل هذا السلوك القمعي الفردي على الاساليب القمعية الجماعية، على مستوى المجتمع. والتي قد تمارسها ادارة المؤسسة الاجتماعية تجاه الافراد المنتمين لها. فان ادارة هذه المؤسسة قادرة على ان تمارس استراتيجية قمعية اكثر نظامية من ممارسة الفرد في المثال المذكورسابقا. على العاملين الخاضعين لسلطتها لانها تهدف الى غرض مخطط ومبرمج عند تطبيق الاسلوب او الاساليب القمعية تجاه هؤلاء العاملين، فسواء تعلق الامر باجبار الموظفين على اداء ساعات اضافية غير مدفوعة الاجر او قليلة الدفع او تهديدهم بالفصل او ممارسة ضغوط اخرى تجبرهم على الاستقالة او استغلال العاملات للحصول على اغراض غير مشروعة.. الخ فان مثل هذه الممارسات لايمكن ان تتم الا بصورة مخططة ومبرمجة سواء كانت فردية او جماعية وهي تهدف اساسا الى اقناع العاملين بوجوب الخضوع الى سلطة الادارة العليا قسريا او اراديا لان خضوعهم يعني الاستمرار في المحافظة على عملهم وكسب رواتبهم في نهاية الشهر، وبالتالي فانه تطبيق اجباري للاستراتيجية المعدة من قبل الادارة. وبالرغم من تصورات الادارة الممارسة لاساليب الاستراتيجية القمعية وقناعتها بنجاحها، فان الفشل لايمكن الا ان يمثل خاتمة حتمية لهذه الممارسات، اذ انه يولد عاجلا ام آجلا نوعا من التضامن المتنامي لدى العاملين الذين يلجؤون حينئذ الى الدفاع عن مصالحهم عن طريق الاستعانة بالسلطات القانونية للمطالبة بحقوقهم وتطبيق قوانين العمل تجاه الادارة او باستعمال سلاح الاضراب الجماعي للتخلص من تعسف واستعباد الممارسات الادارية تجاههم وغيرها من الاساليب الاستراتيجية المضادة التي تنتهي بالنجاح بالرغم من القدرات التي تعتقد الادارة امتلاكها، اذ ان القمع لايمكن ان يدوم. لان استمراره على مستوى المؤسسة يعني ايصال المؤسسة الى طريق مسدود تصطدم فيه الانتاجية بالمصالح الشخصية حيث تحيلها الى التصادم الحتمي من السلطة القانونية التي تطبق عليها عندئذ سلاح القانون، وهو السلاح الذي لايمكن للادارة ان تستعمل استراتيجية القمع تجاهه، حتى وان نجحت في التحايل عليه بصورة مؤقتة.

وتمثل استراتيجية الاقناع بالقمع اخطر اشكالها عند ممارستها على مستوى الدولة، فهي لا تستعبد في هذه الحالة مجموعة او فئة او طبقة من المجتمعات المنتمية لها، وانما يمتد استعباده ليشمل شعبا كاملا او حتى شعوبا شاءت الظروف ان تخضع لسلطتها القمعية.

ويؤدي القمع على مستوى الدولة الى ممارسة استراتيجية دكتاتورية تضع السلطة في مكانة لا تفوق فقط مكانة الآخرين «المجموعات الخاضعة لسلطتها» من حيث تمتعها بالامتيازات المادية والمعنوية وانما وخاصة انكار امكانية هؤلاء الاخرين لممارسة اي سلوك قد يتعارض او حتى ينتقد السلوك المفروض عليها. فالدولة القمعية تمتلك، بحكم تفوقها واستيلائها القسري على جميع مؤسساتها، كافة الامتيازات التي اكتسبتها بالقوة والتي تتميز بفضلها ماديا ومعنويا عن رعاياها، الا انها لايمكن ان تتخلى عن استراتيجيتها القمعية، لان التخلي عنها يعني سقوطها الاكيد. لذلك فانها مضطرة الى تجديد اساليبها وتكييفها لكي تتلاءم مع ردود افعال رعاياها زمنيا وعلى جميع مستويات تنظيماتها الادارية وبالتالي دورانها في حلقة متواصلة من اعمال القمع تتمثل نتائجها في كوارث انسانية ملأت وتملأ امثلتها صفحات التاريخ.

وتمتد اساليب استراتيجية ديمومة القمع على مستوى الدولة من اعطاء صورة مثالية لرئاسة الدولة المتجسدة عموما بشخصية واحدة تجعلها محاطة بهالة من الصفات التي لايمكن ان تحتلها شخصية أخرى، الى التعظيم المتزايد لهذه الشخصية، وهو التنظيم الذي غالبا ما يكون مدفوعا بشكل مباشر او غيرمباشر اعتبارا منها او من العناصر المحيطة بها والتي ترتبط مصالحها ارتباطا عضويا بهذا التعظيم، وهو ما يهدف اساسا الى اقناع الرعايا «بقدسية» هذه الصفات وعدم امكانية الاستغناء عن الشخصية التي تتمتع بها. ويترافق هذا «التقديس» بتطبيق اساليب تستند على تجنيد جميع مؤسسات الدولة لخدمة السلطة من جهة والاستمرار في قمع الرعايا من جهة اخرى، فالقوات المسلحة واجهزة الشرطة والامن، هي النزاع القمعي المسلح الذي يهيمن بثقله المبرمج على كافة طبقات المجتمع بكتم صوتها وبقمع ارادتها في التحرك والانتقاد. وهي تلجأ بالاضافة لذلك الى تعميم الرقابة على وسائل الاعلام المختلفة وبث الدعاية التي تجعل من النظام سلطة لاتلجأ الى القمع الا لمصلحة الدولة وبالتالي رعايا الدولة، اي الاقناع بواسطة كافة الوسائل المتوفرة التي يمتلكها، ثم الرعايا من قدراتهم لايصالهم الى مستوى يقتنعون فيه طوعا او قسرا بالنظام الذي يخضعون تحت هيمنته.

ان اساليب القمع على مستوى الدولة تمثل استراتيجية قد تنجح هي الاخرى في تعميم خطوطها وخدع الشعوب الخاضعة لها بحيث قد تقتنع باهدافها لفترة محددة، الا ان هذا النجاح لايمكن الا ان يكون مؤقتا، حيث لابد وان تجد هذه الشعوب مخرجا لها من القمع، فهي اما ان تتوجه اراديا الى الانفجار نتيجة لازدياد الضغط عليها من قبل السلطة القمعية معبئة جميع قواها في تمرد على شكل «ثورة» شعبية كتلك التي أدت الى القضاء على سلطة الرئيس الروماني السابق «شاوشيسكو» او شاه ايران السابق، او ان تنتهز هذه الشعوب فرصة اختفاء رئاسة السلطة القمعية لسبب من الاسباب كوفاة ممثل هذه الرئاسة مثلا، لتنتفض على ممثلي النظام المتبقين وبسط ارادتها في انتفاضة كتلك التي حدثت في جمهوريات يوغسلافيا السابقة التي انتهزت شعوبها وفاة رئيسها السابق تيتو لتتمرد وتتخلص من سلطة العنصر الصربي على شعوب هذه الجمهوريات، او ان تلجأ الى غيرها من الاساليب الانفعالية التي تؤدي بشكل أو بآخر الى تحررها من السلطة القمعية التي حاولت اقناعها بكتم صوتها، فلم تتمكن من الحصول الا على اقناع قسري واقتناع ذاتي مزيف ومؤقت خدعت به نفسها اولا واخيرا.

مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

العلاقات الفرنسية - الافريقية.. الى أين؟



الدكتور. السيد ولد اباه

شكلت حادثة انسحاب «الكونغو الديمقراطية» (الزائير سابقا) من المنتدى الفرنكفوني، الذي عقدت قمته الاخيرة بهانوي. تطورا مثيرا في علاقة هذا البلد الافريقي الهام (ثاني بلد ناطق باللغة الفرنسية من حيث الحجم البشري) بفرنسا، التي ظلت تحتفظ لحقبة طويلة باواصر وطيدة بهذا القطر خلال السنوات الطويلة لحكم الرئيس المخلوع «موبوتو سي سيسيكو».

وتأتي هذه الحادثة لتتوج سلسلة متواصلة من الاخفاقات التي منيت بها الدبلوماسية الفرنسية في القارة السوداء، كما يؤذن ببداية مرحلة جديدة من علاقات باريس بمستعمراتها السابقة، في فترة انطبعت بتحولات جوهرية طالت تركيبة الاوضاع الداخلية في القارة، كما شهدت فيها فرنسا تغيرات حاسمة من حيث طبيعة وزنها الاستراتيجي وتوجهاتها الدبلوماسية.

ومن ابرز مؤشرات هذا الوضع الجديد تأثيرات نهاية الحرب الباردة، حيث كانت القارة الافريقية مسرحا رئيسيا للصراع الدولي السابق، وقد فقدت اثر انتهاء تلك المعادلة الميزة الاستراتيجية لصالح بلدان اوروبا الشرقية التي «تحررت» من القبضة السوفييتية، وبدأت تستأثر باستقطاب الاتحاد الاوروبي الميال الى التوسع في أفق قيام الوحدة الاوروبية المقررة قبل نهاية القرن الحالي. ومن المعروف ان فرنسا (بمعية حليفتها الالمانية) تقود مشروع بناء الصرح الاوروبي، كما يضع على عاتقها مسؤولية خاصة ازاء هذا التوجه، وبالتالي يؤثر على نظام أولوياتها الدبلوماسية، حيث كانت لافريقيا الصدارة.

ويعد المؤتمر الافريقي - الفرنسي المنعقد بيونيو (حزيران) ١٩٩٠، بمدينة (لابول) المناسبة الأولى لبروز القطيعة داخل مسار العلاقات بين الطرفين. وفيه اعلن الرئيس السابق «فرانسوا ميتران» ان بلاده لم تعد مستعدة لحماية الأنظمة التي لا تلاقي رضا شعوبها، ولو كانت تخدم المصالح الحيوية الفرنسية، داعيا الزعماء الأفارقة الى القيام باصلاحات ديمقراطية بنيوية، هي الشرط الجديد لتقديم الاعانات الفرنسية للبلدان الافريقية.

وهكذا لم تمض اشهر قليلة حتى عرفت مختلف اركان القارة هزات كبرى عصفت بالعديد من الأنظمة التقليدية، وافضت الى قيام انتخابات تعددية افرزت طبقة سياسية جديدة، غريبة على المناخ الافريقي الاعتيادي، وان لم تسلم اغلب الساحات من آلام المخاض ومزالق التحول، فعرفت العديد منها حروبا اهلية طاحنة، لما تندمل جراحها بعد.

ولم تستطع الدبلوماسية الفرنسية تجاه هذه الأزمة الافريقية المتفاقمة ان تبلور اطارا عمليا فاعلا لاحتواء المعطيات الجديدة المذكورة، بل بات من الجلي انها عاجزة عن التأقلم مع التركيبة الجديدة للحقل السياسي الأفريقي، الذي لم يعد تهيمن عليه الطبقة الموروثة عن العهد الاستعماري السابق.

فالوجوه التي افرزتها الانتخابات الافريقية تنتمي في الغالب الى النخبة التكنوقراطية من خريجي الجامعات الامريكية، ومن خبراء صناديق التمويل الدولية التي اخضعت الاقتصاديات الافريقية لاصلاحاتها الهيكلية القائمة على تقليص القطاع العام. وانتهاج الخصخصة ومسلك السوق الحرة.

أما في ساحات افريقية اخرى، حيث قامت صدامات أهلية وحروب عرقية وقبلية، فقد ظهر نمط جديد من الزعماء الافارقة (على النمط الانغولي والكونغولي والزائيري..) متمردون على الضغوط الدولية الجديدة، يستندون الى الشعار القومي ويوظفون مشاعر التمايز الثقافي والعرقي في تكريس خط شعبوي يستعيد الزخم الوطني المضاد لرواسب «التدخل الاستعماري»، ويرمز الزعيم الكونغولي «كابيلا» لهذا الخط. ومن المعروف ان الادارة الامريكية بدأت تخترق بقوة المنطقة الافريقية الوسطى، التي تضم اغلب الأنظمة المتمردة على الوصاية الفرنسية.

وفي هذا السياق نذكر زيارة وزير الخارجية الامريكي السابق «وارين كريستوفر» لبعض اقطار المنطقة وتصريحه بان «عهد استئثار قوة بعينها بافريقيا قد ولى بلا رجعة» وهو التصريح الذي اثار نقمة الجانب الفرنسي. كما نذكر الدعم المعلن الذي قدمته الولايات المتحدة لبعض الحركات الانقلابية مثل حركة «كابيلا» قبل نجاحها في افتكاك السلطة من يد الدكتاتور المعروف بولائه لباريس.

وفي سابقة جلية الدلالة، عمدت الحكومة الامريكية الى طرح مشروع لحفظ السلام في القارة يتضمن بعث فرق عسكرية امريكية الى بلدان افريقية عديدة لغرض تدريب وتجهيز كتائب، مهمتها احتواء النزاعات الملتهبة في القارة. ويصدر هذا المشروع في الوقت الذي تقلص فرنسا تدريجيا حضورها العسكري في افريقيا. حيث كانت تتمتع بعدة قواعد متمركزة في جمهورية افريقيا الوسطى والغابون وتشاد وساحل العاج والسنغال وجيبوتي.

وليس تقليص التواجد العسكري الفرنسي. سوى مظهر آخر من مظاهر الانسحاب المتواصل من القارة البادي من خلال مؤشرات أخرى. لعل ابرزها ازمة المؤسسات الفرانكوفونية في افريقيا مثل القمة الفرنسية الافريقية. والنظام التربوي (مركزية اللغة الفرنسية) والنظام النقدي المشترك (الافرنك الافريقي).

فلئن كانت سياسة الهجرة الصارمة قد حدت بشكل ملموس من الاحتكاك المباشر بين الفرنسيين والافارقة، فان حجم الاعانات المقدمة للاقطار المحدودة الموارد قد انخفض بما يزيد على ٧٪ في السنتين الأخيرتين. فاصبحت فرنسا اكثر ميلا لتقديم القروض بشروط المؤسسات الدولية المانحة. وفي سنة ١٩٩٤ تم تخفيض قيمة «الافرنك الافريقي» العملة المستخدمة في ١٥ قطرا اول مرة منذ وضع النظام النقدي الافريقي بعد رحيل الاستعمار، وتقوم حاليا الشكوك حول قابلية هذا النظام للبقاء في أفق اعلان العملة الاوروبية المشتركة.

وبما ان فرنسا تحرص على الاحتفاظ بمصالحها الاقتصادية الحيوية في القارة، فانها غدت تركز اهتمامها على الأقطار النفطية والمعدنية دون سواها، حتى ولو كانت من غير مستعمراتها السابقة مثل نيجيريا واوغندا وانغولا وجنوب افريقيا.. ولم تعد الاعتبارات الاستراتيجية والايديولوجية حاسمة في السياسة الفرنسية في افريقيا.

في السياق ذاته. حورت الحكومة الاشتراكية الجديدة فلسفة التعاون التي ارستها التقاليد الديغولية. فـ «وزارة الدولة للتعاون» (وريثة وزارة المستعمرات في عهد الاحتلال) لم تعد خاصة بالمجال الافريقي. بل بالبلدان النامية اجمالا. كما ان «خلية افريقيا» برئاسة الجمهورية قد تقلصت فاعليتها بعد رحيل مستشار واستاذ الرئيس شيراك (جاك فوكار).

وكما يقول المؤرخ السنغالي «مامادوضيوف» (لوترافريك - ١٢ نوفمبر ١٩٩٧) ان ما نشهده حاليا. هو نهاية مرحلة كاملة من العلاقات الفرنسية - الافريقية. ولعل السمة الغالبة اليوم على الوضع الافريقي هي بروز منطق سياسي قاري مستقل عن التدخل الفرنسي. فالحروب الافريقية الحالية لم تعد مجرد انعكاسات لتأثيرات خارجية. بل هي مواجهات تتم بين فرقاء أفارقة وبتمويل وتوجيه افريقيين، وتحل كذلك بوساطة افريقية. فالمشهد السياسي الجديد في القارة المتميز بالعنف والتصادم هو الحقيقة الكبرى الجديدة التي افرزت شبكة من التحولات الجذرية. منها على الخصوص خلق ارضية اقتصادية جديدة محدودة الصلة بالمستعمر السابق.

ومن المثيران الفاعلين في السياسة الخارجية الفرنسيين عاجزون فكريا وسياسيا وماليا عن ادراك هذه التحولات الشاسعة، في سباق دولي تطبعه ظاهرة العولمة، بما يعني عمليا امكانية قطع الصلة الى حد معين مع فرنسا، كما تم بالفعل في بعض الساحات. فنمط الزعامة السياسية الافريقية قد تغير جذريا. وبالتالي توجب على الفرنسيين اعادة تأهيل معارفهم حول النخبة الحاكمة في القارة.

يبقى القول ان هذه التحولات التي رصدناها في مستوى العلاقات الفرنسية - الافريقية تظل وثيقة الارتباط بالمحددات الداخلية في تحديد التوجهات الاستراتيجية الاجمالية لفرنسا. مما يقتضي وقفة اخرى.

استاذ بجامعة نواكشوط

الايباك واسلوب عملها

حسن الاشهب

الايباك هي نواة اللوبي الصهيوني بالولايات المتحدة الأمريكية. هذا ما اعترف به اسحاق رابين الذي صرح قبل مقتله بشهور قائلا، كانت الا يباك وستظل رأس الحربة في مجال بناء وتدعيم العلاقات الثنائية الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة» ومن ناحية وبعدما اصبح رئيسا للوزراء، صرح شمعون بيريز «الايباك اقوى جسر بين الشعب الامريكي ودولة اسرائيل» والمتتبع لجهود هذه المنظمة عبر السنوات الماضية سيجد بصماتها واضحة في اكثر من مجال وعلى اكثر من صعيد في أمريكا. ولقد وصل نفوذ وتأثير هذه المنظمة ذروته في ادارة كلينتون الثانية. حيث ان معظم الشخصيات المكلفة بقضايا الامن القومي والسياسة الخارجية الامريكية تتمتع بروابط وعلاقات خاصة مع الايباك.

ويعود ذلك، من بين عوامل اخرى، الى كون القائمين على الايباك من اكثر الناس قناعة وتشددا في التمسك بالمشروع الصهيوني وايدولوجيته العنصرية. وهم كذلك من اصحاب الكفاءات العلمية العالية، ويشهد لهم بالمثابرة مهما اختلفنا مع توجهاتهم واهدافهم المعادية للامة العربية. علاوة على ذلك تضم الايباك في عضويتها العاملة ٥٥ الفا من الناشطين المنتشرين في كافة ارجاء الولايات المتحدة. والذين يقومون بنشاطات يومية متواصلة ليس اقلها جمع التبرعات المادية لاسرائيل.

والقارىء للوثائق الصادرة عن الايباك يستطيع التعرف الى الاتجاهات الاساسية لعمل المنظمة ليس في الوقت الراهن فحسب. بل وخلال الاعوام الاولى من القرن المقبل. كما يصل القارىء الى قناعة بأن اللوبي الصهيوني لايترك الامور - مهما بدت صغيرة وتافهة. للصدفة . وان خبراء الايباك يتعمدون عند تقديم ارائهم وتوصياتهم التعمية على الحقائق التاريخية وتشويهها. وتشويه الوقائع السياسية والمنطق الذي يحكمها.

ويتعمد خبراء الايباك صبغ ارائهم بصبغة ايدولوجية احادية من حيث جوهرها. متعددة الالوان من حيث مظهرها كي تناسب اهواء الشخصيات. او الجمهور المستهدف في لحظة بعينها. دون تجاهل للبعد التراكمي في العمل الدعائي والاعلامي وكثيرا ما يعتمد خبراء الايباك استراتيجية توليد وتسويق الخوف من عدو مشترك. وخلق تصورات نمطية سلبية حول اعداء مزعومين.

ودون الدخول في تفاصيل نشأة الايباك ونموها، ودون التعرض لما قامت به خلال الاعوام المنصرمة، يمكن لنا ان نؤكد ان الايباك، امتداد امريكي - صهيوني للمؤسسة الحاكمة في «اسرائيل» اكثر منها منظمة امريكية متعاطفة مع الدولة العبرية.

ويوجد دون شك رغم هذه الخصوصية او ربما بسببها - تداخل عضوي بين ما تقدمه الايباك من رؤى وبين المنظورات السائدة داخل الادارة الامريكية حول الشرق الاوسط. ويعكس هذا التداخل.

العلاقة العضوية بين واشنطن وتل ابيب من جهة، وجهود الايباك وقدرتها على اختراق المؤسسات الامريكية الحاكمة من داخلها، من جهة اخرى.

ولقد كانت الايباك من اولى المنظمات التي سعت لدراسة ورصد ابعاد المتغيرات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة واختفاء الاتحاد السوفييتي، وفي ظل خشيتها من ان تنعكس هذه المتغيرات سلبا على «خصوصية وامن اسرائيل» بذلت الايباك جهودا حثيثة لاعادة بناء مفهوم العدو الخارجي للولايات المتحدة وتوسيعه على نحو يناسب الاهداف الاستراتيجية التوسعية لاسرائيل.

وفي طرحها للمفهوم الموسع للعدو الخارجي شددت الايباك على النقاط التالية.

اولا ان واشنطن بتحررها من قيود الحرب الباردة وتخلصها من الخطر الشيوعي بدأت تتوجه لبناء علاقات «متكافئة» مع البلدان العربية. هذا التوجه الجديد وفقا للايباك لايجب ان ينسي واشنطن ثوابت سياستها الشرق اوسطية وهي: ١- اسرائيل هي الحليف الوحيد والدائم لواشنطن الذي يمكن الاعتماد عليه في المنطقة. ٢- يتطلب ذلك من واشنطن ان تظل يقظة دائما وان تجدد وتعمق باستمرار تعهداتها بحماية «امن اسرائيل وبقائها وسلامتها وتفوقها النوعي ازاء اعدائها العرب» ٣- هذا الالتزام مستمد من المسيحية ومبادئها وتعاليمها حول «قدسية ارض الميعاد»

ثانيا، وفقا للايباك يمثل الوطن العربي والشرق الاوسط منطقة متفجرة لاتنعم بالاستقرار السياسي مما يهدد المصالح الحيوية الاستراتيجية للولايات المتحدة، ويعني هذا وفقا للايباك ان تتصدى واشنطن للخطر الكبير الذي تمثله العراق وايران «الاحتواء المزدوج المبدأ الذي صاغه مارتن انديك» ولخطر «الاصولية الارهابية» «خاصة حماس وحزب الله» ولخطر اسلحة الدمار الشامل «ايران والعراق وسوريا» ولخطر الارهاب السياسي الذي يتخذ اشكالا مختلفة تحظى بالدعم والتأييد والتمويل الايراني والسوري، ولخطر سعي البلدان العربية لتحديث وتوسيع ترسانتها العسكرية من الاسلحة التقليدية بما في ذلك السعودية.

ثالثا، بسبب المتغيرات الدولية وبسبب عدم استقرار الانظمة السياسية العربية. فان واشنطن مطالبة بتبني سياسات واضحة وايجابية وفعالة ازاء ما تسميه الايباك بـ «القضايا الساخنة» وهي:

١- العمل على تعميق الهوية اليهودية للكيان الصهيوني من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لتشجيع وتمويل عمليات الهجرة اليهودية الى «اسرائيل».

٢- حماية الدعم الاقتصادي والمالي والعسكري المقدم لاسرائيل من اي تخفيض.

٣ - تعزيز برامج التعاون العسكري مع اسرائيل: مناورات وتدريبات مشتركة، تمويل برامج تطوير الاسلحة الاسرائيلية وشرائها.

٤ - الضغط على الاطراف العربية للتنازل عن مطلبها غير الواقعي الداعي لانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧.

٥ - الاعتراف العملي والفعلي «بالقدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل»

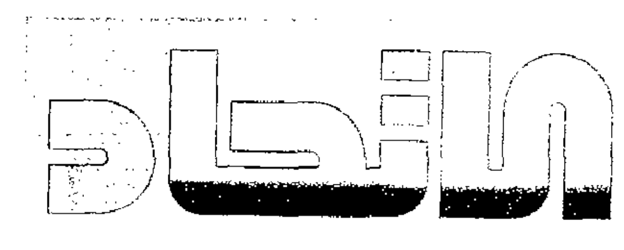
كاتب ليبي مقيم في واشنطن

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٣٣٢٢٣٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٢٦٦١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



اقرأ غداً

القمة الخليجية والتحديات المقبلة لمجلس التعاون

المبادرة الاطلسية المتوسطية للتعاون الامني.. الآفاق والآمال



الفنانة البحرينية زينب العسكري: اعتزالي اشاعة.. والمسرح عشقي!

المعجزة الخالدة

■ يقوم الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة الازهر المصرية الدكتور كارم السيد غنيم حاليا باعداد برنامج كمبيوتر بعنوان «المعجزة الخالدة» وهو على نمط الموسوعات العالمية وباستخدام الصوت والصورة.

ويهدف البرنامج الذي سينتهي من اعداده خلال الشهور القادمة الى بيان مواضع الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

وسيوجه البرنامج الى غير المسلمين وبعدة لغات منها الانجليزية والفرنسية وبعد ذلك يبدأ في اعداده باللغة العربية لتثبيت العقيدة الاسلامية في نفوس بعض المسلمين الذين يتعرضون لتيارات فكرية مضللة، وستتناول موضوعات البرنامج قضايا في العلوم الطبيعية والفلك والفيزياء والنبات والحيوان والطب.

ويذكر ان الدكتور كارم غنيم عضو في جمعية الاعجاز العلمي في القرآن والسنة بمصر التي شكلت مؤخرا.

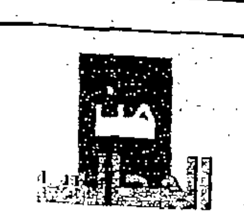
اسبوعان للزيتونة

■ بدأت امس في الوسط الساحلي التونسي الدورة (١٧) للمهرجان الدولي السنوي للزيتونة الذي يستمر اسبوعين، وتتميز هذه الدورة بعقد ندوتين الاولى تتعلق بـ «عولمة الثقافة» والثانية ندوة علمية تتعلق بالزيت التونسي: جودته وتصديره.

كما يتم بالمناسبة (عقد ندوة حول المرأة والتنمية وتنظيم يوم سياحي اضافة الى عروض فنية ومسرحية.

يقام بالمناسبة ايضا معرض اقتصادي وتجاري واخر للزيتون وآخر حول العادات والتقاليد ومعرضان للفنون التشكيلية ومسابقات نسوية في الطبخ والنسيج.

عالم ثالث



■ يلتقي قادة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت اليوم وقد اكتمل العقد الخليجي بعد دورتين ماضيتين.. عكرتهما مقاطعة من قبل بعض دول المجلس، واستحداث ظروف توتر انعكست بوضوح على أعمال تلك الدورتين فقمة الكويت تبدو هادئة رغم اجراءات الامن الصارمة التي تحيط بها، ولكن التساؤلات من حولها، وخاصة من قبل فئات وقطاعات المجتمع الخليجي تبدو اكثر سخونة من ذي قبل.

لذلك سارع الشيخ جميل الحجيلان امين عام المجلس في تصريحاته أمس الاول إلى الاشارة إلى القضايا «المتعلقة بشكل مباشر بحياة المواطنين» التي ينتظر مناقشتها والبت فيها خلال القمة.. مثل مشروع الربط الكهربائي، واقرار الاقتراح الكويتي بإنشاء مجلس «شعبي» استشاري تابع لمجلس التعاون.

وبالرغم من أهمية هذين الموضوعين إلا ان ما يتعلق بالمواطن الخليجي واهتمامه بمسيرة التعاون بين حكوماته تجاوز كثيرا هذه «الطموحات» التي يمكن وصفها، بعد ١٦ عاما من قيام المجلس ومئات بل آلاف السنين من العلاقات والوضع الخاص جدا بين اقطاره ومواطنيه، بأنها متأخرة وغير مشبعة لرغبة الناس على امتداد الخليج العربي في رؤية وطنهم وقد التحم اكثر واندمج اكثر وتشابكت علاقاته بشكل اكبر.

لذلك فإن الحديث عن تأخير جديد لاتفاق التعريفة الجمركية، واستكمال كافة بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، واعتماد جواز السفر الموحد واقرار الدخول الجماعي المتبادل بالبطاقة الشخصية.. نقول ان تأخير أو تجميد مثل هذه القضايا تحت طائلة المزيد من الدراسة والبحث انما يعني وقوفنا في محطات اجبارية في مسيرتنا بينما العالم من حولنا غير العالم الذي نظن.

نتمنى ان تحمل قمة الكويت بعد هذا الهدوء الذي يسبقها مفاجآت سارة تجعلنا نطلق على بيانها الختامي «اعلان الكويت» بولادة جديدة لمجلس التعاون الخليجي.

عادل محمد الراشد

اخوات دولي!

■ تمكن العلماء الذين نجحوا في استنساخ النعجة دولي من استنساخ ثلاث نعجات أخرى مطعمة بمورثات من البروتينات البشرية يمكن لحليبها ان يستخدم في علاج امراض سيلان الدم.

وقالت مجلة «ساينس» الطبية المتخصصة ان فريق العلماء في المختبرات الاسكتلندية (بي بي ال) تمكن من استنساخ ثلاث نعجات تحمل مورثات بشرية قادرة على انتاج بروتين يسمح بتخثر الدم.

وكانت دولي النعجة الاولى التي تم استنساخها، نسخة طبق الاصل عن النعجة التي اخذت منها خلية الاستنساخ. اما في التجربة الحالية فقد استخدم العلماء خلية من جنين نعجة بعد سبعة ايام من تكونه وحقنوا الخلية برموز المورثات الخاصة بعامل التخثر ثم استولدوا النعجات الجديدة على طريقة أطفال الانابيب.

ونقلت المجلة عن رئيس الفريق الطبي البروفسور شنيكي قوله «اننا ننتظر الان حليب النعجات الثلاث خلال الربيع المقبل» لمعرفة ما اذا كان هذا الحليب يحتوي على البروتينات الخاصة بتخثر الدم.

.. أكثر فقرا.. أطول عمرا

■ اعلن باحثون ان البالغين في البانيا يتمتعون باقل معدل للوفيات في اوروبا على الرغم من انهم ينتمون لأفقر بلدان القارة ويعانون من ضآلة الخدمات الصحية المقدمة لهم.

وقال الباحثون في كلية الاقتصاد بلندن وكلية لندن الجامعية في تقرير اوردته نشرة لانسيت الطبية انه يرجح ان يكون السبب وراء ذلك النظام الغذائي الذي يتبعه الالبان اذ يكثرون من تناول انواع الفاكهة والخضروات وزيت الزيتون. وتضيف هذه الاحصاءات ادلة جديدة تربط بين الانظمة الغذائية في المنطقة وبين انخفاض معدلات الاصابة بالازمات القلبية. واشارت النتائج التي توصل اليها الباحثون في اول دراسة محققة عن معدلات الوفيات في هذه الدولة الشيوعية السابقة الى ان متوسط عمر المرأة في البانيا يصل الى ٧٤,٢ عام ومتوسط عمر الرجل ٦٧,٨ عام.

وقال الباحثون ان نمط معدلات الوفيات في البانيا يعضد فرضياتهم القائلة بان ظاهرة ارتفاع متوسطات العمر ترجع الى النظام الغذائي. وتشير الاحصاءات الى ان معدلات الوفيات تصل الى الضعف في شمال البلاد عن مناطق الجنوب الغربي.

فليرفع الحصار

شعر: الدكتور مانع سعيد العتيبة

مراكش في ١٩٩٧/١٢/٢م

من فيض نبعك قد جرت أنهاري ... وعلى نداك تفتحت أزهاري
آتي إليك اليوم أنسج حلة ... من رائع الأقوال والأفكار
وأمد بالفخر الكبير لكم يدي ... وأقول: مرحى زايد الأحرار
قلت الذي كنا نحاول قوله ... لأخ نريد له الصلاح وجار
بصراحة بينت وجه حقيقة ... غابت خفاياها عن الأنظار
الحب لا يخشى الجهول إذا طغى ... والخير أقوى من أذى الأشرار
زمن المجاملة انتهى ونريد أن ... نرتاح من طبل ومن مزمار
ليعود صوت الحق يجمع شملنا ... فيشع ليل العرب بالأنوار
يا سيدي هذا زمان صراحة ... فعلام نخفي عيبنا ونداري
ونمد للمحتل في ود يداً ... وعلى الشقيق نهب كالإعصار
من كان يرضى أن يهون شقيقه ... ويذل من جوع ومن إعسار
فهو المجرد من نبيل مشاعر ... والمستحق لغضبة الأشعار
ان القضية في وضوح الشمس لا ... ترضى بزيف منافق ثرثار
عربا سنبقى، هذه أقدارنا ... فلنستجب لمشيئة الأقدار
إنا إلى وطن العروبة ننتمي ... وديار أهليها الكرام دياري
إن أنكر الإنسان يوما أصله ... فعليه حلت لعنة الإنكار
روحي فداك أبا خليفة قلتها ... بصراحة لمطالب بدمار
هذا أخوك فإن غفرت له اهتدى ... فاعمل بشرع إلهك الغفار
وامنح بحب فرصة أخرى له ... ليعود نحوك عودة الأبرار
ماذا يفيدك أن تحاصره وهل ... سيغير الأحوال طول حصار
والله ما طابت لنفسي لحظة ... فيها أخي يصلى بحر النار
أطفاله يتساقطون من الطوى ... فوق الثرى صرعى فيا للعار
أتريد زرع الحقد في أكبادهم ... ليفاجئوك غداً بسيف الثار
طفل العراق إذا استمر عذابه ... سيشب مثل المارد الجبار
فيسد باب الحب جيل ناقم ... فحذار من جيل العذاب حذار
كلماتك العين البصيرة بالذي ... في قادم الأيام من أخطار
وهوى العروبة فيك خط رحاله ... فمضيت بالإخلاص والإصرار
تدعو إلى توحيد أمتنا فما ... جدوى حدود الوهم والأسوار؟
نعتز أنك يا حليم حكيمنا ... وملاذنا في ساعة الأضرار
قلها ولا تخشى الملامة شارحاً ... للعالمين مكارم الإيثار
عربية بغداد سل تاريخها ... وانظر إليها نظرة الإكبار
ولتنته المأساة فيها عاجلاً ... إن الحصار شريعة استعمار
والحرب فيما بيننا منبوذة ... والاخوة العقلاء أهل حوار
عودوا إلى حضن العروبة كلكم ... فهي الرجاء بعهد الاستقرار
قلها فدتك أبا خليفة أنفس ... عربية وتراك مثل منار
أعطتك أمتك المحبة والرضى ... يا فخرها في سائر الأقطار
في ليلنا العربي دمت منارة ... وحماك ربي زايد الأحرار

إفادة!

■ وصل الحارس الشخصي للاميرة ديانا تريفور ريس - جونز الناجي الوحيد من حادث السيارة الذي قضت فيه اميرة ويلز الصيف الماضي، بعد ظهر امس الى قصر العدل في باريس حيث سيستمع قاضي التحقيق هيرفيه ستيفان الى افادته.

وشق ريس جونز الذي كان محاطا بمحاميه ومرافقيه طريقه بصعوبة وسط الصحفيين والمصورين، وكان القاضي والشرطة استمعوا في وقت سابق الى اقواله مرتين. ولم يتمكن حارس ديانا الذي يعاني فقدانا جزئيا للذاكرة من تذكر اللحظات الاخيرة التي سبقت الحادث ليلة ٣١ اغسطس والاول من سبتمبر الماضيين.

مهنة المخاطر

■ كشف تقرير بريطاني حديث ان مهنة التمريض هي أكثر المهن خطرا في بريطانيا ومخاطرها تفوق مخاطر العمل في الشرطة أو في الحراسات الخاصة.

وأظهر التقرير ان ٣٤ في المائة من العاملين في حقل التمريض قد تعرضوا للاعتداءات اثناء ممارسة العمل بالمقارنة مع ٢٥ في المائة من رجال الشرطة والعاملين في الحراسة الامنية.

واشار التقرير الى ان ٤٨ في المائة من العاملين في حقل التمريض تعرضوا لتهديدات بارتكاب العنف ضدهم وهم اكثر عرضة للاعتداءات من العامل العادي اما نسبة العاملين في الرعاية والخدمات الاجتماعية الذين يتعرضون للاعتداءات فهم ٢١ في المائة. ومعظم العنف الذي يتعرض له الممرضون يقع في قسم الحوادث والطوارئ على ايدي المرضى تحت تأثير الكحوليات او المخدرات.

بضاعة ثمينة

■ فرفيزيل: تم يوم امس شحن طن من الثلج من جبال الفوغ بشمال شرق فرنسا، الى جزيرة سان مارتان الصغيرة في الانتيل الخاضعة لسلطة مشتركة فرنسية - هولندية.

وقالت فاليري غودي المسؤولة في الشركة التي شحنت البضاعة الثمينة «ان الزبون سيستخدم الثلج لتزيين السوبر ماركت الذي يملكه بمناسبة عيد الميلاد» واضافت «سيتمكن الاطفال من لمس الثلج واللعب به».

وتابعت «ان الحرارة هناك تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ درجة وسيصمد الثلج يوما وبعدها سيتحول الى بركة ماء».

تركيبة مبتكرة

■ توصل فريق من العلماء بمعهد ابحاث الفسيولوجيا التابع لوزارة الدفاع الهندية الى تركيبة مبتكرة من الاعشاب للتغلب على حالة الضغوط الصحية التي يتعرض لها الجنود المرابطون في المناطق الجبلية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية (بي. تي. اي) ان العقار الجديد يعالج بنجاح آثار الظروف البيئية القاسية التي يتعرض لها الجنود في المناطق المرتفعة.

وقالت انه تم تصنيع العقار على هيئة كبسولات بعد استخراج مشتقاته من مجموعة من الاعشاب الطبية وانه جاء نتيجة دراسة مستفيضة للظروف المناخية في المناطق المرتفعة وتأثير انخفاض كمية الاوكسجين والحرارة على عمل الدورة الدموية والجهاز المناعي للانسان.

علي جاسم

تعجبني التجربة العمانية في توطين قطاعات العمل في السلطنة. ومن مظاهر هذا الاعجاب، ذلك الانسجام الواضح والصريح والتعاون الكامل بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في انجاح خطط التوطين في مختلف القطاعات.

وبعيدا عن القطاع الحكومي الذي يفعل كل شيء من اجل توطين قطاعات العمل في السلطنة ويرفع شعار ان العمالة الاجنبية الوافدة هي عملية عرضية واستثنائية ومرحلية. فان القطاع الخاص له دوره الفاعل في تطوير الموارد البشرية وله مساهماته الكبيرة في تنمية قدراتها ومهاراتها لتصبح عناصر انتاج قادرة على العطاء والقيام بمسؤولياتها في خدمة الوطن والبلاد.

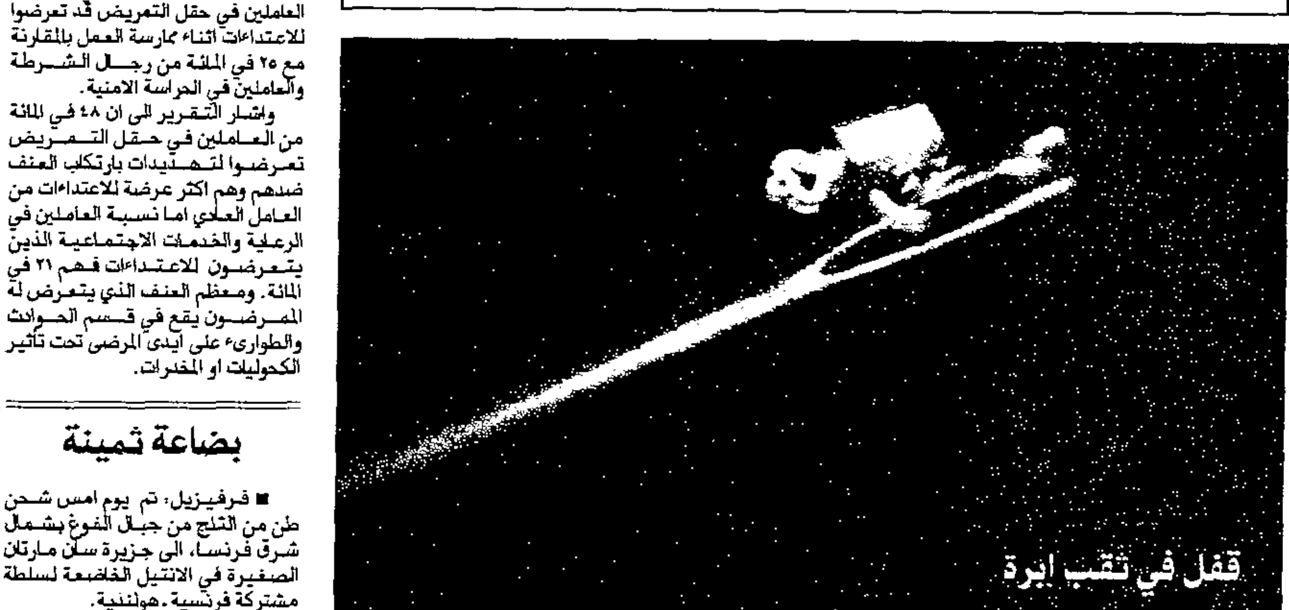
وتتجلى فعالية القطاع الخاص لتصل الى الذروة في المساهمة والمشاركة عندما يتناغم مع تحفيزات الحكومة ودعمها له في تدريب المواطنين وتأهيلهم للعمل في منشآت القطاع الخاص، من خلال المعاهد التدريبية المهنية التي يتولى أمرها القطاع الخاص.

وهي تجربة مفيدة لنستفيد منها في بلادنا ويستفيد منها ايضا قطاعنا الخاص ليقوم بدوره الفاعل والكامل سواء في تشغيل المواطنين الذين دخلوا دورات التدريب والتأهيل او الذين لايزالون يتدربون أو العمل على اجتذاب المواطنين للانخراط في عمليات التدريب وتشجيعهم واقناعهم على ان هناك فرص عمل تنتظرهم في منشآت القطاع الخاص.

ونؤكد على ذلك لان العمالة المواطنة هي وسيلة التنمية وهي الغاية التي يجب ان نفكر فيها دائما وبشكل مستمر، ومن هنا يأتي الدور على القطاع الخاص في بلادنا ليسخر كل امكانياته وهي كثيرة وكبيرة وقوية لتنمية قدرات العمالة الوطنية ودعمها ليصبح لها دور يجعلها عنصرا اساسيا في البناء الاقتصادي والتجاري.

ونؤكد على ذلك أيضا. لان الصالح العام يحتم علينا ان يظهر القطاع الخاص بما يجب ان يظهر عليه في مشاركته الفاعلة في تطوير طاقاتنا البشرية واستخدامها الاستخدام الكامل في الانتاج والعمل في منشآت هذا القطاع الاقتصادي المهم، وفي ايجاد التغيير المطلوب في الهيكل للعمالة في هذا القطاع، الذي تسيطر عليه العمالة الاجنبية الوافدة.

وكل ذلك يتطلب مبادرات من القطاع الخاص وقناعات منه في اجتذاب المواطنين وتوفير فرص العمل لهم والانخراط في عمل هذا القطاع بعيدا عن اجباره والزامه للقيام بواجبه الوطني في تشغيل المواطنين واستثمار طاقاتنا الوطنية التي تتمتع بالمهارة والكفاءة والقدرة بعد ان حظيت بكل ميزات التدريب والتأهيل في مختلف التخصصات المطلوبة للعمل في القطاع الخاص.



قفل دقيق للغاية مصنوع من الذهب. يزن جزءا من خمسة عشر الف جزء من الجرام مثبت في ثقب ابرة، صممه الفنان الروسي بافل كوليكوف، وهو من قرية بافلوفو التي اشتهرت منذ القرن الماضي بصناعة الحرف اليدوية الدقيقة.

نتائج مشجعة!

■ اعلنت شركة انزو تيرابوتيكا الامريكية ان التجارب السريرية الاولى لاستعمال المورثات في علاج مرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز) قد تبدأ خلال اربعة اسابيع في الولايات المتحدة. واوضحت الشركة في دراسة نشرتها «مجلة فايرولوجي» ان هذا النوع من العلاج الذي يهدف اساسا الى تأخير تطور المرض اعطى حتى الآن نتائج مشجعة في علاج الخلايا المصابة بفيروس الايدز داخل الانابيب.

وتقضي طريقة العلاج بأخذ عينات من الخلايا ومعالجتها بالمورثات التي تم التحكم بحمضها الريبي النووي ثم اعادة هذه الخلايا الى المريض حيث تتكاثر وتكون خلايا تتمتع بمناعة ضد الفيروس. ويتم بعد ذلك متابعة حال المرضى للتحقق ما اذا كانت الخلايا التي حقنوا بها بدأت بالتكاثر وكيف تتقبل العلاجات وما اذا كان الفيروس بدأ يتراجع. واذا ما تبين ان هذا العلاج ذو فعالية فيمكن استخدامه بالنسبة للمصابين الذين تكونت لديهم مقاومة للادوية المستخدمة واولئك الذين لا يستطيعون متابعة علاج منتظم وفق ما اوضحت الدراسة نفسها.

شجرة ام ابراهيم!

■ افادت الصحف المصرية ان امرأة ربطت نفسها الى شجرة لمدة ساعة امام مجلس الشعب في القاهرة من اجل الحصول على مقابلة مع وزير العدل لعرض قضية ارث عليه.

واوضحت صحيفة الجمهورية الحكومية انه بعد وفاة زوجها لم تحصل ام ابراهيم محمد عبدالمحسن (٥٤ عاما) على حصتها من الارث الذي سطا عليه اخوته. وهي تريد لقاء وزير العدل فاروق سيف النصر لتعرض مشكلتها عليه والحصول على حصتها من الارث.

واوضح المصدر انه للحصول على مبتغاها ربطت ام ابراهيم نفسها الى شجرة امام مجلس الشعب رافضة ان تتحرك قبل ان تلتقي سيف النصر. واضافت صحيفة الاخبار ان المشاة تجمعوا حولها بينما كان رجال الشرطة المتمركزون امام المجلس يحاولون عبثا اقناعها بمغادرة المكان.

وختمت الصحيفة ان المرأة وافقت على المغادرة بعد ان تلقت من ضباط كبار ارسلوا الى المكان وعودا بان الجهات المختصة ستبحث شكواها.

الطمع.. قلّ ما جمع

■ عمان - الاتحاد: خسر «مهرب» اردني كمية الذهب التي حاول تهريبها من بيروت الى عمان. بواسطة سيارة مسروقة من لبنان. فبعد ان تجاوز المهرب بسيارته التي تحمل ايضا (٥٠) الف مارك المانى جميع المراكز الأمنية والحدودية، طلب من أحد اصدقائه في الاردن ايصال السيارة لمكان محدد حتى تنجح العملية.

لكن الصديق الذي علم بأمر محتويات السيارة حاول الهروب بالغنيمة لصالحه الا ان السلطات الامنية القت القبض عليه فوقع الصديقان في الفخ.

هدية للبابا

■ قدم المغني الامريكي ب. ب. كينج غيتاره المعروف باسم «لوسيل» الى البابا يوحنا بولس الثاني الذي استقبله مع نجوم «حفل الميلاد» الذي أقيم يوم امس في الفاتيكان.

وبين النجوم الذين استقبلهم البابا المغنية الفرنسية ميراي ماتيو وفرقة مادرايدوس البرتغالية والايطالي برانلوراي. وقدم كينج الغيتار الى البابا الذي بدا مبتسما وهو يشكره.

والغيتار نفسه كان قد رافق المغني في مسيرته الطويلة. وقال كينج «انه احساس مفعم ان يلتقي الانسان البابا. كان لدي احساس بانني اقترب من مصدر للطاقة الروحية». وسيقدم المغني الامريكي في الحفل اغنيتين: «ميري كريسمس بايبي» و «حفل الميلاد». وسيحضر الحفل الموسيقي مشاهير من انحاء العالم بينهم الامير رينيه دو موناكو وابنه البرت وابنته كارولين.

الاتحاد الرياضي

1

السبت ٢٠ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٩٧م

مفاجآت جبل علي تقلب الموازين في سباق الخيول بدبي

المرحلة الاولى للدوري تطوي آخر صفحاتها

الوحدة أولاً.. الشارقة ثانياً.. العين ثالثاً

بفوزهما على تشيكيا واوروجواي

البرازيل واستراليا في نهائي بطولة القارات الثالثة

صباح الخير يا امارات

مواجهة خاصة جدا!!

● عندما يلتقي منتخبا البرازيل واستراليا غدا في نهائي بطولة القارات الثالثة فان البطولة لن تكون على موعد مع بطل جديد فحسب، بل مع مواجهة خاصة جدا ايضا فالمباراة النهائية تجدد اللقاء بين منتخبي البرازيل واستراليا الذي شهدته المجموعة الاولى بالدور الاول، وكافأت تلك المباراة المنتخب الاسترالي بتتويجه الفريق الوحيد الذي لم يخسر من البرازيل في البطولة الحالية، بعد ان صمد الاستراليون لمدة ٩٠ دقيقة وحالوا بين رونالدو وروماريو وبيبيتو وبين الوصول الى مرماهم.

● ومثلما ستكون المباراة النهائية مواجهة ساخنة بين الفريقين، فان مباراة اخرى تستحق المتابعة ستدور رحاها على مقعد البدلاء لكلا الفريقين، وبالتحديد بين العجوز ماريو زاجالو مدرب البرازيل والانجليزي تيري فينابلز مدرب استراليا، بعد المناوشات الساخنة التي دارت رحاها بينهما في اعقاب تعادلهما المثير بالدور الاول، وجاءت المباراة النهائية لتكون فرصة لكليهما لاثبات ان ما صرح به بعد مباراتهما الاولى لم يكن مجرد تصريحات للاستهلاك المحلي، وارضاء طموحات ضيوف المؤتمر الصحفي.

● ولن تنسى اروقة البطولة ذلك التصريح الذي اطلقه ماريو زاجالو ردا على ما ذكره تيري فينابلز الذي قال ان الفوز ضاع من الاستراليين امام البرازيل فما كان من زاجالو الا ان رد قائلا، يبدو ان فينابلز كان يشاهد مباراة أخرى! فأدلى فينابلز بتصريح يهاجم فيه زاجالو ويتهمه بعدم القدرة على توظيف امكانات لاعبيه وانه لو كان مدربا لمنتخب البرازيل لحقق معه نتائج تفوق بعشرات المرات ما حققه زاجالو مع الفريق، وان انجاز مونديال ١٩٩٤ يجب ان يحسب لكارلوس البرتو مدرب الفريق وليس لزاجالو.

● ولم يجد زاجالو بدا من ضبط أعصابه والتصريح بانه يتمنى ان يلتقي منتخب البرازيل مع نظيره الاسترالي مجددا ليتمكن من الرد عمليا على اساءات فينابلز!! في الوقت الذي اشار فيه بعض لاعبي منتخب البرازيل انهم لا يتمنون لقاء استراليا مرة أخرى لاسلوبه الدفاعي وحرصه على افساد المباراة.

● ولكن يبدو ان «اللي يخاف من منتخب استراليا.. يطلع له»!

■■■

● لم يكن ختام المرحلة الاولى للدوري سوى انذار مبكر لفريق الوحدة الذي كسب صدارة المرحلة لكنه خسر ٨ نقاط في آخر ثلاث مباريات، ولابد من دراسة اسباب هذا التراجع قبل انطلاق المرحلة الأهم من المسابقة.

● ويحسب لفريقي العين والاهلي انهما سجلا افضل النتائج، بين الاندية العشرة في الدور الثاني، حيث جمع العين ٢٠ نقطة مقابل ١٩ نقطة للاهلي بينما كسب الوصل ١٥ نقطة والوحدة ١٤ نقطة والشارقة ١٣ نقطة، وكل من الشباب والنصر ١١ نقطة مقابل ٨ نقاط للجزيرة و٧ لكلباء ونقطتين فقط لبني ياس.

واستطاع الاهلي في الدور الثاني من الفوز في ست مباريات وتعادل في مباراة واحدة بينما كان رصيده طوال الدور الاول فوزا واحدا وتعادلا واحد فقط.. وفي ذلك ما يكفي لتأكيد ما ذهبنا اليه في بداية الصحوة الاهلاوية من انها اكبر بكثير من مجرد صحوة مؤقتة.

● وهذه المؤشرات تدل على مدى استفادة العين والاهلي من التدخل في الوقت المناسب لتغيير الجهاز الفني والنتائج، بكل ما تحمله من مؤشرات ايجابية تجسد كفاءة المدرب العربي شاكر عبدالفتاح مدرب العين وجوردان مدرب الاهلي.. ومعه اللجنة السداسية الناجحة.

■■■

● احتفلت مصر امس بمهرجان اعتزال ايمن منصور نجم منتخب مصر والزمالك وصاحب اسرع هدف في تاريخ بطولة الامم الافريقية، وجاء الحفل بمستوى يليق بنجومية وكفاءة وموهبة ايمن منصور، نجم كل الجماهير المصرية، لذا لم يكن مستغربا ان تندفع الجماهير لتحيته بستاد القاهرة ضاربة عرض الحائط بسوء الاحوال الجوية.

● وضرب ايمن منصور مثلا رائعا في ان النجومية لا تكتمل.. الا بدماثة الخلق والاحتفاظ بسجل نظيف من المشاكل والعقوبات.

عصام سالم

بطولة القارات

استراليا تواجه البرازيل في المباراة النهائية بهدف ذهبي

بلغت استراليا المباراة النهائية من بطولة القارات للفيفا على كأس الملك فهد بفوزها على الاوروغواي بالهدف الذهبي بعد تعادلهما السلبي في الوقت الاصلي من مباراة الدور نصف النهائي امس الجمعة في الرياض. وسجل هاري كويل الهدف (٩٢).

وتلعب استراليا في المباراة النهائية ضد البرازيل التي سبق ان التقتها في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى (صفر-صفر).

وكانت البرازيل فازت على تشيكيا ٢-صفر في الدور نصف النهائي امس ايضا.

مقابل ٣٥ ألف دولار

ميلوتنوفيتش يحصل على «عقد مغر» لتدريب منتخب نيجيريا

حصل اليوغوسلافي بورا ميلوتنوفيتش على «عقد مغر» لتدريب فريق نيجيريا لكرة القدم في نهائيات كأس العالم التي تقام في فرنسا العام المقبل.

وأكد عبد المؤمن امينو رئيس اتحاد كرة القدم النيجيري في مؤتمر صحفي في العاصمة ابوجا تعيين ميلوتنوفيتش.

وقال امينو ان ميلوتنوفيتش الذي استغنت عنه المكسيك في الشهر الماضي على الرغم من انه قاد فريقها الى نهائيات فرنسا ١٩٩٨ حصل على «عقد مغر لكأس العالم بسبب خبرته الكبيرة في مجال التدريب».

وأضاف ان المدرب البالغ من العمر ٥٣ عاما وقع على عقد مع اتحاد كرة القدم النيجيري حتى ٣١ يوليو تموز وسيحصل على راتب شهري يبلغ ٣٥ الف دولار معفاة من الضرائب.

وأردف قائلا «سيحصل على ١٠٠ الف دولار لتوقيعه العقد وسيحصل على ٥٠ الف دولار اذا فازت نيجيريا في أي مباراة في الدور الاول وعلى ٧٥ الف دولار اذا وصلت الى الدور قبل النهائي وعلى ١٥٠ الف دولار اذا وصلت الى النهائي. واذا فازت نيجيريا بكأس العالم سيحصل ميلوتنوفيتش على ٢٥٠ الف دولار.

«نحن على وشك ان نرى اشراقة عهد جديد في مسيرتنا نحو حلمنا في كأس العالم».

وميلوتنوفيتش الذي يبدأ عمله الجديد في اول يناير كانون الثاني الرجل الوحيد بالفعل الذي درب ثلاثة فرق مختلفة لعبت في نهائيات كأس العالم وهي المكسيك في عام ١٩٨٦ وكوستاريكا في عام ١٩٩٠ والولايات المتحدة في عام ١٩٩٤.

وسيحل ميلوتنوفيتش محل الفرنسي فيليب تروسيه الذي استغنى عنه اتحاد كرة القدم النيجيري في سبتمبر ايلول بعد ان قاد نيجيريا الى نهائيات العام المقبل.

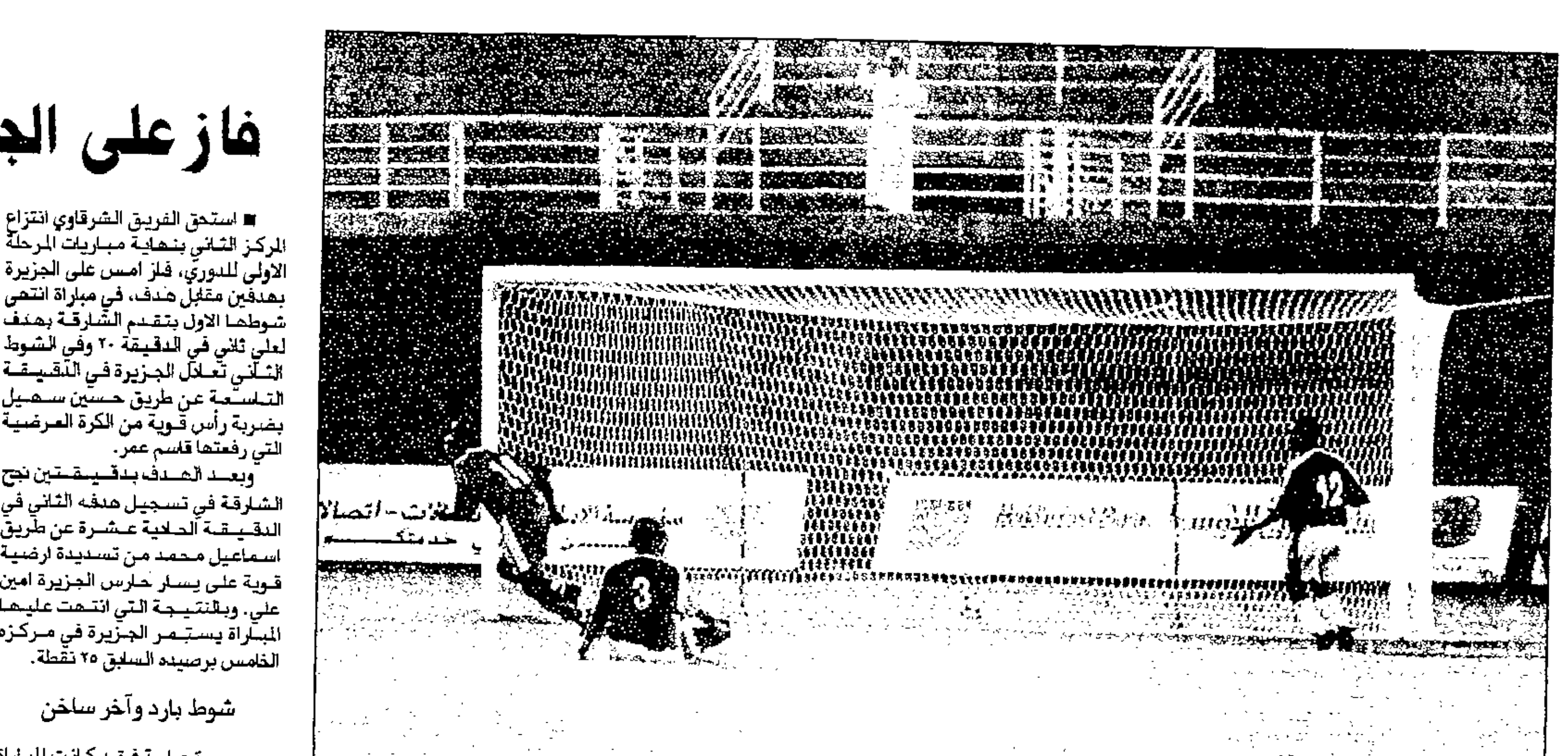
روماريو سيعود الى فلامينغو بعد المونديال

■ سيعود نجم كرة القدم البرازيلي وفريق فالنسيا الاسباني روماريو الى ناديه السابق فلامينغو بعد مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وجاء في بيان لنادي فالنسيا انه توصل مع فلامينغو الى اتفاق حول انتقال روماريو لقاء ٣.٥ مليون دولار واقتسام حقوق استخدام صورته بالتساوي (اي بنسبة ٥٠ في المئة لكل منهما).

وكان روماريو، افضل لاعب في العالم لسنة ١٩٩٤، عاد مؤخرا الى فالنسيا لكنه لم يلعب معه سوى مباراتين بسبب خلاف مع مدربه الايطالي كلاوديو رانييري.

ويبدو ان ادارة فالنسيا انصاعت لرغبة المدرب الذي طلب الاستغناء عن العملاق البرازيلي القصير الذي يكلف النادي ١٠ الاف دولار يوميا.



تصوير: صلاح الباز

المهم «الثلاث نقاط» لسان حال الوحداويين في النهاية

الأهلي يكسب بطل الدور الأول بهدفي فؤاد خليل

■ محمد علي حسين:

■ خصم الأهلاوي ثلاث نقاط اضافية من رصيد الوحداوي المتوج بطلا للمرحلة الأولى للدوري العام قبل أسبوعين من الختام وتماما كما حدث خلال نفس المرحلة الموسم الماضي، وبعد النقاط الثلاث الضائعة الاسبوع الماضي في ملعب الشباب. الدور كان أمس على الأهلاويين الذين خصموا ٣ نقاط أخيرة من الرصيد المتضخم بفوزهم ٢/صفر عن طريق النجم فؤاد خليل في الدقيقتين ٢٨ من الشوط الأول عن طريق ركلة جزاء ثم قبل ٣ دقائق من النهاية وسط فرحة حمراء ومع ذلك لسان حال الوحداوية ظل يردد، وماذا في ذلك لطالما اللائحة تمنحك في النهاية ٣ نقاط مجانية، سواء كان الفارق بينك وبين سواك نقطة واحدة أو حتى عشرا.

وفي المباراة ركلتا جزاء احتسبهما الحكم الدولي عيسى صالح «دون داع» واحدة لكل فريق، الأولى للأهلي في الشوط الأول جاء منها هدف الأهلي الأول بواسطة فؤاد خليل، والثانية للوحدة في الشوط الثاني أضاعها محمد أمين.

وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول فوجئ كل من في الملعب «ونحن معهم» بشبه صافرة أو لعله لم يصفر، وبعد السؤال نعرف ان الرجل احتسب ركلة جزاء لصالح الأهلي لماذا وكيف، لا نعرف. وكنا قد لمحنا أحدهم يسقط بعد الاحتكاك «بالحاي» وحسبناها «دزة» عادية. المهم ووسط اعتراض شديد اللهجة من أميرالدو، هناك أعلى المدرجات، ومن مساعده داخل الملعب يتم تنفيذ الركلة، وعندما أوقف عيسى ساعته وتوجه صوب مساعد أميرالدو ظنناه سينذره الا انه آثر السلامة تماما كما فعل بعد ذلك مع لعبة خشنة لعادل مطر ضد حارس الأهلي الممتاز، والذي يذكرك بأيام رضا وعبدالله موسى اسمه عبدالله محمد.

ثم وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني، «بلنتي» جديد غير مفهوم هذه المرة لصالح الوحدة، والحكاية وما فيها ان البلدوزر الوحداوي الذي تذكرك طريقة لعبه ببخيت سعد حاول لاحظ.. حاول دخول منطقة الجزاء الأهلاوية ولحظة «هم» بذلك اصطدم بخالد شهاب فإذا بصافرة عيسى صالح بالمرصاد معلنا ركلة جزاء ثانية غير صحيحة «ياللهول».. لكن هذه المرة سلمت الجرة الأهلاوية لأن محمد أمين فضل تسديدها بين أحضان عبدالله محمد حارس الأهلي، ولا أدري لماذا أشعرني عيسى صالح لحظتها انه انما

ركلة جزاء «غير صحيحة» للأهلي.. وركلة جزاء «غير صحيحة» للوحدة و«الستة» أصابت كرتنا «بالسكتة»!

كان «يدور» فرصة يعوض بها «بلنتي» الأهلي!

والكلام مازال عن الحكم لطالما نحن قررنا فتحنا ملف «الاصلاح الكروي» وبعيدا عن مناطق الخطورة أطلق عيسى العنان لصافرته عدة مرة، وفي المرات الأربع التي ركزت فيها وجدت الاشارة عكسية، ولاحظت ان «الغاول» ذهب لمن لا يستحق.. وتسأل لماذا فأجيبك، ربما «اللمسة» التحكيمية السبب لكن، الاجابة الأصح ان القرار العكسي يحتسب لحظة لم يسأل الحكم نفسه قبل ان يصفر.. ماذا حدث.. ولماذا حدث ذلك؟

وندخل «جو» المباراة والشوط الأول بطيء، والكرة تنتقل فيه بين اقدام اللاعبين «بثقلاء» وعدد «النقلات» وهنا مربط الفرس اذا زادت بلغت أربعا، وفي أحسن الأحوال تكون خمسا، والهجوم بالتقسيط غير المريح وعدد مرات الوصول للمرميين تعد على أصابع اليد الواحدة. وفلسفة هجوم الوحدة قائمة على تمرير الكرة طويلة لعادل مطر، وفي الأهلي فؤاد خليل صاحب كل اللمسات حتى وهو يبدو مثل العويران السعودي، صاحب وزن زائد أو اضافي!

ولأننا نتابع مباراة في ذات موعد مباراة البرازيل وتشيكيا كان ثمة قرار بين الشوطين باصلاح الحال، والشوط الثاني أحسن وفيه رائحة كرة، ومع ذلك «التنظيم» غائب والكرة نفسها تائهة، لعب مدارس عليا. كما أعلن السيد ماتشالا وواضح ان «ستة» تشيكيا اصابت كرتنا حقا «بسكتة» الا اذا قررنا فعلا اخراجها من غيبوبتها الطويلة.

ومما يذكر من أحداث الشوط الثاني هجمة وحداوية في البداية أبعدها المدافع الأهلاوي أحمد شاه من على الخط، ثم مرات وصول وحداوية للمرمى عبر أقصر الطرق وكل ذلك، دونما لمسة أخيرة، واميرالدو يدفع بداية هذا الشوط بالموهوب عبدالرحيم عنبر ويهاجم بثلاثة ومعه مطر وحيدر آلو علي الصغير الآخر الموهوب، ثم سحب الأخير ودفع بعبدالرزاق ومدرب الأهلي أجرى تغييرين.

وفي الشوط انذاك وحيد للمدافع الوحداوي اسماعيل راشد وكرة لفايز عند الدقيقة ٢٧ تصطدم بالعارضة وترفض الدخول.

ولم تكد المباراة تبدأ حتى أصيب شيبان صالح حارس الوحدة، وتم نقله للمستشفى بواسطة سيارة اسعاف، ثم وهو طريح الأرض خارج الملعب تحتسب ركلة جزاء وبديله عبدالباسط حارس منتخب الناشئين أيام كأس العالم بماليزيا، ولم يشرك أميرالدو هداف المسابقة سعيد خميس وفي السوبر سوف يستعيد ياسر وعبدالسلام لكن الفريق خسر ٧ نقاط كاملة لما ضمن النقاط الثلاث، والأهلي صاحب أكبر رصيد نقاط في الدور الثاني، وتابعنا المباراة بدون «لوحة الكترونية» أمس، ثم والمباراة تلفظ أنفاسها يسجل فؤاد خليل هدف التأكيد من لعبة راوغ فيها سالم خميس اكثر من مدافع ثم اصطدمت بأحدهم وتهيأت لخليل، وبعد الهدف «حشرة» بالبرتغالية وبالعربية بين أميرالدو وأحدهم هناك فوق المدرجات حيث مكان أميرالدو المفضل.

المركز الثاني.. شرقاوي

فاز على الجزيرة ٢/١ وكسب نقطتين للمرحلة الثانية

■ استحق الفريق الشرقاوي انتزاع المركز الثاني بنهاية مباريات المرحلة الاولى للدوري، فاز امس على الجزيرة بهدفين مقابل هدف، في مباراة انتهى شوطها الاول بتقدم الشارقة بهدف لعلي ثاني في الدقيقة ٢٠ وفي الشوط الثاني تعادل الجزيرة في الدقيقة التاسعة عن طريق حسين سهيل بضربة رأس قوية من الكرة العرضية التي رفعتها قاسم عمر.

وبعد الهدف بدقيقتين نجح الشارقة في تسجيل هدفه الثاني في الدقيقة الحادية عشرة عن طريق اسماعيل محمد من تسديدة ارضية قوية على يسار حارس الجزيرة امين علي. وبالنتيجة التي انتهت عليها المباراة يستمر الجزيرة في مركزه الخامس برصيده السابق ٢٥ نقطة.

شوط بارد وآخر ساخن

بصورة عامة فقد كانت المباراة متباينة المستوى جاء شوطها الاول باردا خاليا من اية لمحات فنية تذكر من كلا الفريقين باستثناء الهدف الذي سجله الشارقة.

وفي الشوط الثاني يتغير الحال وتأخذ المباراة طابع المتعة والاثارة ويرتفع رتم الاداء وترجح كفة الجزيرة وينجح في السيطرة على مجريات اللعب من خلال تحركات لاعبيه والتبديلات التي اجراها مدربه خاصة بعد مشاركة بدر جاسم نجم الوحدة وهداف الدوري السابق. ولكن ما عاب اداء الجزيرة افتقد للمسة الاخيرة وترجمة الفرص التي اتيحت للاعبين الى اهداف خاصة في اخطر فرصتين اتيحتا لفهمي احمد وقاسم عمر.

ادار المباراة فريد علي وعاونه على الخطوط ناصر عبدالله ومحمد عمر وانذر حسين غلوم فقط من الجزيرة.

شاكر وأولاده نجحوا في الامتحان

العين هزم النصر بهدف علوي ويدخل المرحلة الثانية برصيد نقطة

■ العين - حسن عفت:

■ نجح فريق العين في الامتحان الصعب وحقق انجازا باحتلاله المركز الثالث في الدوري العام وذلك بعد فوزه أمس على فريق النصر ١/صفر بهدف سالم علوي في المباراة التي أقيمت أمس على استاد القطارة بذلك ارتفع رصيد العين الى ٢٩ نقطة محتلا المركز الثالث بعد تعثر منافسيه الأقرب وذلك بتعادل الوصل مع كلباء بهدف لكل منهما وهزيمة الجزيرة من الشارقة بهدفين.

نجح فريق العين في مواصلة انتصاراته وعروضه القوية والتي بدأت منذ بداية الدور الثاني، ومع تولي المدرب القدير شاكر عبدالفتاح قيادة الفريق وحسنا فعلت ادارة النادي والتي كانت موفقة الى حد كبير في الاختيار، وفي توقيت التغيير بعد تأزم موقف الفريق وبنظرة موضوعية نجد أن الفريق حقق في الدور الثاني ٢٠ نقطة بالتمام والكمال من الفوز في ست مباريات والتعادل في مباراتين والهزيمة في مباراة واحدة، وهذا هو الانجاز الذي حقق به الفريق المركز الثالث ويدخل المرحلة القادمة مرحلة الأقوياء ورصيد نقطة واحدة هي الحافز للمركز الثالث.

قدم فريق العين مباراة جيدة أمام النصر، وكانت مسك ختام عروضه الجيدة طيلة الدور الثاني من الدوري وخاصة الشوط الثاني من المباراة والذي تفوق فيه الفريق وسيطر على مجريات المباراة وتحقق له الفوز من خلاله بينما نجد فريق النصر حاول جاهدا ان يحقق التعادل ونجح فيه في الشوط الأول، ولكن سيطرة العين كانت أقوى في الثاني فانهار الدفاع تماما، وهذه المباراة قبل الاخيرة للمدرب فلامريون نوينس التشيكي الذي سيتولى قيادة الفريق في مباراته الأولى في المرحلة الثانية «الدوري الممتاز» امام الوحدة ويعود بعدها لتدريب فريق الشباب بنادي النصر ويتولى المدرب الجديد دوشان أوهرين التشيكي قيادة الفريق بعد عودته من السعودية حيث يرافق منتخب بلاده في بطولة القارات.

الشوط الأول

ونعود الى احداث المباراة والشوط الأول وبداية اتسمت بالهدوء النسبي من الفريقين مع محاولات لغزو المرمى من العين ودفاع منظم من النصر مع محاولات لشن هجمات مرتدة لم تكتمل ويتلقى جمعة خاطر أول انذار في المباراة للخشونة في الدقيقة الثامنة وتلمح بوادر الخطورة من خطأ مزدوج لمصبح محمد وفهد علي تصل الكرة للاعب النصر محمد ابراهيم على حدود المنطقة يسدد قذيفة قوية في الزاوية العليا يخرجها زكريا بأعجوبة الى ركنية.

يشعر لاعبو العين بالخطر ويبدأ في الهجوم الضاغط على النصر ومن ضربة ركنية لصالح العين يرسلها حميد فاخر يحولها ببراعة غريب حارب برأسه تصطدم بالعارضة ويضيع على العين هدف السبق.

ويستمر الهجوم العيناوي ومحاولات متكررة من ماجد العويس ولم يجد المعاونة من لاعبي الوسط فانعدمت الخطورة ويقابلها محاولات نصراوية وسط تحركات من كاظم علي وعيسى جمعة اربكت الدفاع البنفسجي في الشوط الأول، ويقف القائم حائلا امام احراز هدف للعين وللمرة الثانية تمريرة جميلة من غريب حارب المتألق لعوض غريب المندفع من الخلف يسدد بقوة لترتد من أعلى القائم الأيمن، وتمر من على خط المرمى بغرابة في الدقيقة ٤٠، ويستمر الحال حتى ينهي الحكم الشوط الأول.

الشوط الثاني

بداية مختلفة للعين ويبدو ان شاكر عبدالفتاح أعطى اللاعبين محاضرة قوية بين شوطي المباراة، ويظهر هذا من بداية الشوط الثاني في شكل سيطرة عيناوية كاملة تصاحبها فعالية هجومية بمشاركة ظهيري الجنب ولاعبي الوسط ويضغط فريق العين محاصرا فريق النصر واتسمت الهجمات بالخطورة، وفي الدقيقة الثامنة من المباراة يرسل سالم علوي الذي لعب أفضل مبارياته كرة جميلة في منطقة الست ياردات لمصبح محمد وحده في مواجهة المرمى يرسل الكرة برأسه ضعيفة في يد الحارس مهدرا هدفا أكيدا.

هدف المباراة

في الدقيقة التاسعة أسفر الضغط العيناوي عن هدف وذلك من كرة مشتركة لمصبح محمد المشاكس مع هاشم عبيد حارس النصر لترتد الكرة لسالم علوي والحارس على الأرض يسددها قوية بقدمه اليمنى في المرمى الخالي من حارسه محرزا هدف المباراة الوحيد وهدف المركز الثالث.

واصل فريق العين هجومه بعد الهدف ويدفع مدرب النصر بأول تغيير بنزول عيسى عبيد بدلا من عيسى جمعة في الدقيقة ٢٠ بعدها مباشرة يرسل ماجد العويس الكرة فوق الحارس من تمريرة عرضية وينقذها الحارس بصعوبة بأطراف أصابعه.

وينال عيسى عبيد «البديل» انذارا للخشونة ويدفع شاكر بصالح جمعة بدلا من مصبح محمد للحفاظ على الفوز.

ويدفع فريق النصر بتغييرين حسن غلوم ومحمد أحمد بدلا من حامد عمر وعيسى عبيد لاصابته ويجدد شاكر الدماء في فريقه بنزول محمد مبارك محل حميد فاخر ويستمر الهجوم بنفسجيا، وهجمة فردية في الدقيقة ٤٠ لجاسم توفيق ويسدد وترتد لماجد العويس يمرر لجاسم مرة أخرى يسدد كرة جميلة يخرجها حارس النصر بأعجوبة.

وينزل سيف سلطان بدل عوض غريب والانذار الثالث في المباراة في الدقيقة الأخيرة لزكريا لاضاعة الوقت. ويستحوذ العين على الكرة حتى ينهي الحكم المباراة التي قام بتحكيمها مسلم أحمد وعاونه علي خلفان وناصر بحروز، وراقب المباراة عباس محمد حسن.

تصوير: رمزي سعد

محققا التعادل رقم ١٢

الوصل أضاع فرصة احتلال المركز الثالث.. بتعادله مع كلباء ١/١

■ محمد جاسم:

■ في آخر مبارياته في المرحلة الاولى من مسابقة الدوري.. عاد الوصل لهوايته المحببة هذا الموسم.. وحقق التعادل الثاني عشر له في المسابقة بعد تعادله أمس مع اتحاد كلباء بهدف لكل منهما ليضيع بذلك الوصل فرصة احتلال المركز الثالث الذي ذهب للعين. فيما ودع كلباء المرحلة الأولى بتعادل ايجابي مع حامل اللقب على أرضه.. على أمل تصحيح اوضاعه والعودة مجددا للاضواء بعد نهاية اختبار الدرجة الثانية المؤقت.

المباراة بشكل عام جاءت دون المستوى.. ولم يكن فيها ما يستحق الذكر سوى الهدفين اللذين حملا توقيع عيسى علي من كلباء وطارق درويش من الوصل.. رغم ان السيطرة بشكل عام كانت لصالح الوصل الذي حاصر كلباء وسط ملعبه.. الا ان المبادرة كانت من جانب فريق كلباء الذي انتهز فرصة هجمة مرتدة ليحرز هدفه الوحيد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول بواسطة اللاعب عيسى علي.. ولم يدم التقدم الكلباوي اكثر من ثلاث دقائق عندما استطاع الصاعد طارق درويش تعديل النتيجة في الدقيقة ٣٣ وهي النتيجة التي انتهى عليها الشوط الأول والمباراة ككل.

والشوط الثاني من المباراة كان امتدادا للتفوق والحصار الوصلاوي للاعبي كلباء في وسط ملعبهم.. الا ان كل ذلك الحصار لم يكن مجديا وبالتالي ضاعت كل الفرص نتيجة عدم التركيز والتسريع وعدم تنويع الهجمات.. الى ان انتهت المباراة بالنتيجة نفسها، وكان للأسلوب الذي لعب به مدرب كلباء الارجنتيني «ميجيل» الذي سبق وان درب الوصل من قبل.. الدور الاكبر في احباط المحاولات الوصلاوية وتحويل هجومه الخطير الى هجوم سلبي.. وبذلك تحقق له ما أراد عندما اقتسم نتيجة المباراة بالتعادل ١/١ ليصبح رصيد الوصل ٢٧ نقطة ولكلباء ١٧ نقطة. ادار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حسن عيسى للساحة واحمد راشد وصلاح ايمن.. وكان الطاقم موفقا.. وانذر حسن عيسى كلا من يسلم عبدالرحمن، ومحمد عبيد، وجاسم محمد وجميعهم من الوصل.



تصوير: جابر عابدين

الشباب يحتل المركز السابع

فاز على بني ياس بملعبه ٤/صفر

■ اختتم فريق بني ياس مبارياته بالمرحلة الأولى للدوري بخسارته أمام الشباب بأربعة أهداف نظيفة، وكان الشوط الأول من المباراة قد انتهى لصالح الشباب ١/صفر.

سجل أحمد عبدالله في الدقيقة العاشرة، وأضاف عيسى صنقور الهدف الثاني في الدقيقة ٤٧ وأحرز جمال مطر في الدقيقة ٥٣ واختتم عيسى صنقور الأهداف في الدقيقة ٧٢، وان كانت خسارة بني ياس بالأمس ليس لها تأثير على موقفه من خلال المؤخرة والمركز الأخير ليتكرر نفس المشهد الذي تعرض له في الموسم الماضي بهبوطه للمرحلة الثانية، والكفاح للصعود والبقاء في دور الأضواء فهل سينجح السماوي في تكرر المشهد واثبات وجوده مع الأقوياء أم انه سيهبط للدرجة الثانية ليستأنف رحلته السياحية في الوطن لمحاولة الصعود من جديد.

أما بالنسبة للشباب بفوزه ارتفع رصيده الى ٢٣ نقطة ليتساوى بذلك مع الأهلي والنصر في نفس الرصيد، وبصورة عامة فقد جاءت المباراة كما وصفها المراقبون متوسطة المستوى، كانت متكافئة في شوطها الأول ورجحت كفة الشباب في الثاني.

أدارها عبدالله البناي وعاونه على الخطوط علي مخلوف وعبدالحميد غلوم.



عيسى صنقور

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الوحدة	١٨	١٠	٤	٤	٣٢	١٩	٣٤
الشارقة	١٨	٨	٨	٢	٤٠	٣٢	٣٢
العين	١٨	٨	٥	٥	٣٤	١٧	٢٩
الوصل	١٨	٥	١٢	١	٢٣	١٧	٢٧
الجزيرة	١٨	٧	٤	٧	٣٠	٣٣	٢٥
النصر	١٨	٥	٨	٥	٢٢	١٧	٢٣
الشباب	١٨	٦	٥	٧	٢٨	٢٩	٢٣
الأهلي	١٨	٧	٢	٩	٢٣	٢٦	٢٣
كلباء	١٨	٣	٨	٧	١٣	٣٠	١٧
بني ياس	١٨	٢	٢	١٤	١٣	٤١	٨

جدول ترتيب فرق الدرجة الاولى في ختام المرحلة الاولى









احتفال جماهيري في ماراثون مسيرة زايد ٩٧

سباق ساخن للنخبة ينتهي بفوز العداء الدولي محمد عامر

■ أقيم بالامس ماراثون مسيرة زايد ٩٧ الثالث الذي يقام سنويا بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني وتقديرا واعزازا لقائد المسيرة المظفرة.

شهد السباق سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى والعميد محمد حسين علي نائب رئيس الاتحاد والدكتور عبدالله عبدالكريم أمين السر المساعد للجنة الاولمبية والمقدم خميس سعيد أمين السر لاتحاد العاب القوى والمقدم محمد البدور المشرف على ألعاب القوى بنادي النصر وصلاح تهلك ممثل السوق الحرة الراعي الرسمي للسباق.

وكان السباق بفئتيه.. فئة الجماهير.. وفئة النخبة.. قد انطلق من أمام فندق حياة ريجينسي بدبي لمسافة ٤ كيلومترات وانتهى امام بلدية دبي.. حيث اقيمت منصة لتتويج الفائزين.

وفي اعقاب السباق قام سلطان صقر واللواء ضاحي والعميد محمد حسين وممثل السوق الحرة بتتويج ابطال السباق.

فئة المعاقين

الاول أحمد الرومي «دبي» والثاني موسى المسعود «دبي» والثالث ابراهيم سالم «نادي الثقة بالشارقة».

السباق الجماهيري

وفي السباق الجماهيري وفي فئة البنات فازت بالمركز الاول صدف سراج الدين والثانية حليمة عبداللطيف والثالثة سمية سراج الدين.

وفي فئة الاطفال: الاول سمير ناجي محمد من نادي العين والثاني بدر علي الشامسي من نادي العين والثالث عبدالسلام سليح من نادي النصر. وفي فئة الشباب: الاول خليفة حارب من العين والثاني صديق عبيد والثالث عبيد سعيد.

شرطة أبوظبي تحتكر المراكز الأولى.. ونادي حتا يسيطر على سباق الأشبال



النخبة

وفي سباق النخبة رجال، جاءت المراكز العشرة الاولى على النحو التالي: الأول محمد عامر وقطع المسافة في زمن وقدره ١٢ر٤٢ دقيقة من شرطة أبوظبي.. والثاني مصطفى أحمد من شرطة ابوظبي بزمن ١٢ر٥١ دقيقة والثالث أمين حسين من شرطة ابوظبي بزمن ١٣ر٠٢ دقيقة والرابع ايوب حسين من نادي النصر بزمن ١٣ر٠٧ والخامس محمد راشد من نادي الوصل بزمن ١٣ر٤٢ والسادس حامد جلة بزمن ١٣ر٤٧ والسابع عبدالله سعيد بزمن ١٣ر٧٢ والثامن أحمد راشد ١٤ر٠٨ والتاسع عبدالسلام احمد ٤٠ر١٠ والعاشر عبدالله ابراهيم بزمن ١٤ر٢٥ دقيقة.

وفي فئة الشباب للنخبة، جاء في المركز الاول يوزار صلاح الدين والثاني محمد عبدالرضا والثالث علي حيدر.

وفي فئة اشبال النخبة جاء في المركز الاول راشد خميس من حتا والثاني عبدالخالق ابراهيم من حتا والثالث علي سالم عبدالله من حتا. وفي فئة النخبة سيدات الاولى، اودري ماكافي والثانية بيري سطارن والثالثة جوليا روسيتر والرابعة ليزا روسيتر.

أصغر متسابق كريم الأهلاوي

اصغر متسابق طفل عمره ثلاث سنوات شارك بصحبة أبيه محمد فهمي الذي يعمل في سكرتارية النادي الاهلي.. وتقديرا لمشاركة الصغير «كريم» اهدته اللجنة المنظمة هدية تقديرية واشركته في سحب جوائز الفائزين.

اللواء ضاحي يشكر الحس الوطني للسوق الحرة بدبي

■ حرص اللواء ضاحي خلفان على تقديم الشكر لسوق دبي الحرة لحسها الوطني ولدعمها الدائم للسباق للمرة الثالثة على التوالي.

وقال سعدنا بالسباق لانه يحمل اسما عزيزا على قلوب الجميع وقد ابلغني المنظمون ان العدد كان اكبر من العدد المشارك في العام الماضي وهذا يعني ان الاقبال في تزايد.. كما انني شاهدت شابة مواطنة حرصت على التفاعل والمشاركة في السباق، وقال ان عملية السحب على الجوائز وتقديم ١٠ آلاف درهم للمتسابقين وخاصة هؤلاء الذين لم يحصلوا على المراكز الاولى فيها نوع من التشجيع لهم كي يحرصوا على المشاركة الدائمة وهذا في حد ذاته يزيد من نجاح السباق وتفعيله.

٥ سبائك ذهبية لجماهير السباق

تم السحب على ٥ سبائك ذهبية لجماهير السباق التي حرصت على متابعته على كورنيش دبي.

و ١٠ آلاف درهم للمشاركين

كما تم السحب على ارقام المشاركين.. وفاز ١٠ متسابقين بمبلغ ١٠٠٠ درهم لكل واحد منهم.

مقطوعات من فرقة الموسيقى العسكرية

كانت فرقة الموسيقى العسكرية متواجدة على خط النهاية وعزفت جملة من المقطوعات الموسيقية أضفت جوا احتفاليا على السباق.

عائد من تنظيمية التعاون

المقدم خميس سعيد أمين السر العام لاتحاد القوى كان واصلا لتوه من اجتماعات اللجنة التنظيمية لألعاب القوى التي تم فيها الاتفاق على نقل مقر اللجنة الى سلطنة عمان.



تصوير: ربحي سعد

برئاسة خليفة ناصر السويدي

إدارة العين تكرم فريق ألعاب القوى لنتائجه الجيدة وتنظم دورة رمضانية في الكاراتيه وأخرى لناشئي كرة القدم

■ العين - حسن عفت:

■ عقد مجلس ادارة نادي العين برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس المجلس اجتماعا مهما أول أمس بمقر النادي بالعين وذلك لبحث تقارير أعضاء المجلس ومشرفي الالعاب وكذلك لمناقشة اللوائح التنظيمية للانشطة والفرق الرياضية. وقد اتخذ المجلس خلال اجتماعه عدة قرارات مهمة يأتي في مقدمتها:

تشكيل لجنة دائمة لوضع ضوابط لتدريبات لاعبي الفرق المختلفة وكذلك مخصصاتهم، ويرأس اللجنة مراد شعبان أمين السر المساعد بالاضافة الى مشرفي القطاعات.

كما أقر المجلس الموازنة العامة للنادي ووافق على سفر لاعب فريق السلة مطر خليف للخارج لتلقي العلاج، وأقر أيضا المشروع الذي تقدمت به ادارة السلة بالنسبة لطوال القامة. وحول النتائج الجيدة لفريق ألعاب القوى التي حققها مؤخرا على مستوى الدولة قرر المجلس تكريم الفريق مع تكريم آخر في نهاية الموسم. واعتمد المجلس خلال الاجتماع ورقة العمل المقدمة من الشؤون الثقافية، والموافقة على رحلة الى صير بني ياس في الاسبوع الاول من فبراير المقبل. واعتمد المجلس تعيين مهدي احمد مساعدا لمدرب فريق الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم، ولتغطية فترة توقف النشاط الكروي لمراحل الناشئين المختلفة، قرر المجلس اقامة دورة رمضانية في كرة القدم للفرق تحت ١٥ - ١٧ - ٢١ سنة. كما وافق المجلس على استضافة فريق كرة المضرب الكندي قريبا. أما بالنسبة للعبة الكاراتيه فكان لها نصيب داخل الاجتماع حيث وافق المجلس على افتتاح مركز لتدريب الكاراتيه في البحر بالاضافة الى اقامة دورة رمضانية في الكاراتيه.

اليوم بدوري المؤسسات

أدما مع وزارة الصحة

■ يلتقي في الساعة ٤:٤٥ عصر اليوم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات أمام دائرة الاشغال فريقا أدما ووزارة الصحة في المباراة المؤجلة بينهما من الدور الاول لدوري المؤسسات لكرة القدم وكان نتيجة المباراة الاولى بينهما قد انتهت بفوز أدما ٢/١. ويدخل الفريقان بأمل الهروب من قاع الدوري بالاضافة الى صراع ادما في المباراتين المتبقيتين له في بطولة الدوري حيث انه في حالة فوزه في المباراتين سوف يحل ثالثا لدوري المؤسسات ويحصل على الميدالية البرونزية كما يحاول الفريق الاستعداد من خلال المباراة لبطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد التي ستقام خلال شهر رمضان المبارك.

كأس أبطال الأندية الآسيوية

بيروزي الايراني الى ربع النهائي

■ بلغ بيروزي الايراني الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة بفوزه على الزوراء العراقي ٢/صفر في اياب الدور الثاني أمس الجمعة على استاد ازادي في طهران في حضور ٥٠ الف متفرج.

وسجل بهروز راهباري ومهدي مهداوي الهدفين في الدقيقتين ١٥ و٦٣، وكان الفريقان تعادلا صفر / صفر ذهابا في بغداد.

يذكر ان الانصار اللبناني سيستضيف منافسات مجموعة غرب آسيا في الدور ربع النهائي والتي تضم ايضا تافباخور الاوزبكي والهلال السعودي من ٢٢ الى ٢٦ فبراير المقبل.

مجلس ادارة فلج المعلا يقرر:

اقامة الدورة الرمضانية الثانية وفتح باب التسجيل اعتباراً من اليوم

■ اجتمع مجلس ادارة نادي فلج المعلا برئاسة سعادة عبيد راشد المزروعي رئيس المجلس في مقر النادي حيث بحث المجلس التقارير المقدمة من اللجان المكلفة بمتابعة فرق النادي المختلفة وتقارير اللجنة الثقافية المتعلقة بنشاط اللجنة خلال شهر رمضان المبارك وتم اتخاذ اللازم بشأنها، كذلك تمت الموافقة على اقامة الدورة الرمضانية الثانية خلال شهر رمضان المبارك بعد النجاح الكبير والاقبال الجماهيري الذي لاقته الدورة الرمضانية الأولى، حيث شكل مجلس ادارة النادي اللجنة المنظمة العليا للدورة برئاسة السيد عبدالله محمد مصبح وخليفة سالم الشامسي نائباً للرئيس وسعيد عبيد طروق مديراً للدورة وسميت باقي اللجان على النحو التالي:

محمد هلال عبيد للتنظيم. محمد خليفة سعيد بن عنتر نائبا لمدير الدورة. خلفان بن جرش للامور الادارية والمالية. زهير سومة مسؤولا فنيا عن الدورة. زياد عبدالكريم صطيف للعلاقات العامة.

سعادة عبيد راشد المزروعي

وقد اعلنت اللجنة المنظمة عن انطلاق مباريات الدورة يوم ٥ من رمضان وبدء التسجيل اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٠ وسيغلق باب التسجيل يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣٠. هذا وقد اعتمدت اللجنة المنظمة لائحة الدورة على ان يعقد اجتماع لرؤساء الفرق يوم الأول من رمضان المبارك، والدعوة مفتوحة للمشاركة في هذه الدورة لكافة الجنسيات والهيئات وقد خصصت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين، كذلك ستجري سحوبات متنوعة للجمهور من الجوائز التي اعلنت بعض الشركات والمؤسسات عن تقديمها صرح بذلك خليفة سالم الشامسي أمين السر العام بالنادي.

جزراوي يكسب الشباب ويتصدر دوري اليد

ثاني العرب يخسر «بفارق ٦» أمام الشارقة في الشوط الاول ويخطف التعادل في الثاني

■ تصدر الجزيرة دوري اليد الممتاز وحقق أمس فوزا ثانيا على حساب الشباب بملعبه بنتيجة ٢١/١٩ والشوط الأول ٩/١٠ للشباب، وكان الجزيرة كسب مباراة الافتتاح على حساب النصر.

وفي المباراة الثانية الأهم ببرنامج المرحلة الثانية تعادل الشارقة بصالته مع الأهلي بنتيجة ١٩/١٩ وهو أول ظهور لليد الأهلاوية منذ العودة من الأردن حاملة فضية البطولة العربية. ولقاء وصيف العرب وخامس العرب الشرقاوي انتهى شوطه الأول بفارق ستة أهداف ٩/١٥ لصالح الشارقة، وكانت المفاجأة ان الشرقاويين اكتفوا بأربعة اهداف فحسب في الشوط الثاني مقابل ١٠ للأهلي تم صام الفريقان عن التسجيل آخر ١٠ دقائق! وأدار المباراة طاقم تحكيمي كويتي أوصلاها الى بر الامان بعد كل ما رافق آخر لقاءين بين الفريقين في البطولة العربية وأخيرا الدوري المشترك!

سلوفاكيا تطلب تنظيم الاولمبياد الشتوية لعام ٢٠٠٦

■ أعلن متحدث باسم اللجنة الاولمبية السلوفاكية ان اللجنة قدمت امس الجمعة طلبا لتنظيم سلوفاكيا دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٦.

وقال المتحدث الفونس جوك ان طلب سلوفاكيا والذي سيسلم الى خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سيكون اول طلب لتنظيم دورة ٢٠٠٦.

وسيتخذ القرار النهائي بشأن المكان الذي ستنتظم فيه اولمبياد ٢٠٠٦ في سول في سبتمبر ايلول.

تعيين مدرب جديد لمنتخب البرتغال

■ أعلن جلبرتو ماديل رئيس اتحاد كرة القدم البرتغالي ان همبرتو كويلهو اللاعب الدولي ومدافع بنفيكا السابق عين مدربا للمنتخب الوطني البرتغالي لكرة القدم.

وقال ماديل في مؤتمر صحفي ان كويلهو «٤٧ عاما» وقع على عقد يستمر عامين ونصف حتى يونيو حزيران عام ٢٠٠٠.

وحل كويلهو محل زميله السابق في بنفيكا اوتور خورخي الذي استقال بعد اخفاق البرتغال في التأهل لنهائيات كأس العالم في فرنسا عام ١٩٩٨.

واعتزل كويلهو كلاعب بعد اصابة في ركبته عام ١٩٨٥.

مواجهة بين الوزير والوكيل في الشارع

■ «ولعها.. ولعها».. برنامج الشارع الرياضي.. وبداية الشرارة تمثلت في حوارين ساخنين، ومن أبرز ما قاله سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب في شأن وزارة الشباب السابقة أنها «قضت في العمل الوزاري سبع سنوات عجاف»!

والحلقة التالية «أسخن» والحوار فيها مع معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق والذي ظل يحمل الحقيبة الوزارية لسنوات قبل دمج الوزارتين. ومن فرط سخونة التصريحات في الحلقة تذاع على دفعتين. والشارع الرياضي حتى وهو مصدوم ومهموم بنتيجة الـ٦/١ امام تشيكيا لا حديث له الا تلك التصريحات التي أطلقها معاليه على شكل «قنابل موقوتة» ردا على ما جاء على لسان سعادة الوكيل في الحلقة الأولى!

و «المبادرات» والمناظرات الهوائية واللاهوائية هذه مطلوبة بشدة في ظل رياضة تبحث عن بصيص أمل للخروج من النفق المظلم، ومع ذلك عملية «تصفية الحسابات» ان كانت ليست من شيمنا في شيء لطالما الكل يجتهد فمن أصاب فله أجران ومن لم يصب، هكذا دائما فله أجر واحد!

وعندما قابلت الزميل العزيز يسري عبداللطيف معد البرنامج وصائغ أسئلته ومفرداته وصاحب فكرته حذرته من أمر هكذا برنامج، وتناقشنا في بعض «التكنيك» المستخدم في مثل هذه البرامج الجماهيرية المباشرة والموجهة التي يراد منها «إثراء» الساحة الرياضية ويجد فيها بعض «هواة» الاصطياد في الماء العكر ومدمني استعراض العضلات على الهواء من المشاهدين ومحترفي «التشدق» بالوطنية الرياضية فرصتهم، مع ان «البعض» منهم ربما كان أقل «وطنية» عند ممارسة دوره ووظيفته في الحياة!

ولا أخفي سرا عندما أقول ان الكثيرين ممن قابلتهم من مسؤولين ورياضيين وقراء أسروا لي عن تخوفهم من عدم استمرارية هكذا برنامج، ووجدت البعض يضع يده فوق قلبه. وكان ردي ان انطباعا كهذا يعني ان هناك «نجاحا» ومع ذلك [illegible] أحيانا أتفق مع «المتخوفين» أعلاه!

وتسأل لماذا؟ فأجيبك ببساطة بأن شارعنا الرياضي لم يعتد السير على السلك.. قد يسير أحدهم «رونج سايد».. قد يكسر اشارة المرور.. قد يتحدى «الرادار».. وطبعا ذلك يحدث في الطريق العام.. إنما في الشارع الرياضي «السير عكس الاتجاه قد يسفر عن ضحايا، وقد تطير «رؤوسا».. وقد يؤثر ذلك على سيولة المرور في الشارع الرياضي، وقد يفشل أحدهم في المرور من.. الزحمة!

ومع ذلك مثل هذه البرامج الجماهيرية المباشرة مطلوبة لطالما هي «مقننة»، ومع ذلك هل يستطيع البرنامج أن يضع «رأسه برأس» كل المشكلات، أم انه سيؤثر السلامة.. ويدير ظهره «لبعضها».

واذا كان قد تعامل بمثل هذه «المباشرة» مع جهة ادارية ممثلة في الوزارة، فهل سينسى مثلا كل «كان وأخواتها».. وهل سيدير الحوار بمثل تلك الجرأة مع «مناطق قد تبدو محظورة».. وهل سيسكت مثلا عن كل المشكلات التي تجثم فوق صدر حركتنا الرياضية، أم هل سيتدخل في تشكيلات «بعض» الاندية والاتحادات.. وبعضها فعلا يقطر «ضعفا» أم سيدير ظهره لبعض «المخالفات المالية» ونجومها بعض يخدم ادارة رياضية.. وقس على ذلك!!

ولا خلاف على أن المذيع اللامع الزميل عدنان حمد هو المذيع والمحاور المناسب لبرنامج كهذا يحتاج الى خبرة وسلاسة أداء، وطول عمره عدنان مذيع «محترف».. ومع ذلك في شق التعليق ليته يعلن «الهواية» البحتة، وقد استغربت كل هذا «الزعل» من زميل تربطني وإياه علاقة صداقة وعلاقة «عمل خاص» منذ زمن لمجرد أنني انتقدته خلال تعليقه على احدى مباريات تصفيات كأس العالم، وكلنا هو فوق مستوى النقد، أقول قولي هذا لزميل يطلب حاليا من الآخرين ان تتسع صدورهم للنقد البناء!

محمد علي حسين

كوستاريكا تعين رابع مدرب لفريقها الوطني

■ أسندت كوستاريكا لريكاردو فيلابوس مدرب فريق كرة القدم تحت ٢٣ سنة مهمة ادارة الفريق الوطني.

وحل فيلابوس محل الاسباني خوان لويس هيرنانديز الذي استقال بعد فشل الفريق في الوصول الى نهائي كأس العالم لكرة القدم بفرنسا.

وبدأت كوستاريكا العام الحالي بآمال كبيرة بقيادة البرازيلي بادو فييرا الذي قاد ايران الى الوصول الى نهائيات كأس العالم بفرنسا.

ولكن آمالهم تبددت وسط فوضى ادارية اعقبت عزل فييرا الذي أثار جدالا واستبداله بالارجنتيني هوراتشيو كورديرو.

وعزل كورديرو نفسه بعد بطولة كأس امريكا عندما اخفقت كوستاريكا في الفوز بأي مباراة ودخل في مرماها عشرة أهداف في ثلاث مباريات.

وأنحى اللاعب الكبير باولو سيزار وانتشوب باللائمة في هذا التدهور على اتحاد الكرة ودعا مديريه الى الاستقالة.

ولنا كلمة

استراحة المحارب!!

■ بالأمس أعلن قطار الدوري عن توقفه المؤقت عند نهاية المرحلة الاولى من المسابقة التي استغرقت ما يقارب الثلاثة أشهر، ومرت بثماني عشرة جولة.. كانت كفيلة لكشف الكثير من السلبيات والتراجعات الى جانب الايجابيات التي أفرزتها المسابقة في مرحلتها الاولى.. والتي هي بشكل عام جاءت في محصلتها النهائية منطقية جداً.

■ فالوحدة الذي استحق لقب الجزء الأول من البطولة.. كان هو الأفضل والابرز والأميز من بين الفرق العشرة.. وبالتالي لم يكن مستغربا ان يحسم الصراع لصالحه دون منازع حقيقي وبجدارة مستحقة أكدت للجميع ان العنابي لا يؤكد انه أفضل فرص المسابقة بل أقدرها على الاستمرار والمنافسة في ظل المستوى الثابت والمتوازن الذي كان عليه الفريق. ووجود مجموعة هائلة من البدلاء والذين كانوا حتى الموسم الماضي من اللاعبين الأساسيين الأمر الذي من شأنه ان يحفظ للفريق موقفه وموقعه التنافسي طوال المرحلة الحاسمة.

■ والمهم ان يستوعب العنابي درس وتجربة الموسم الماضي.. فالمسابقة لم تنته بل العكس.. فما مضى لم يكن سوى تمهيد للمرحلة الأهم والدوري الممتاز هو المهم في نظر جميع الفرق المنتمية اليه.. والتي تتوقف اليوم لترتاح.. كأنها استراحة المحارب.. قبل البدء من جديد.

■ والوحدة الذي يكرر مشهد العام الماضي عندما أنهى المرحلة الأولى متصدراً.. يجب ان يضع في اعتباره ان الامور ستختلف في الدوري الممتاز بعودة الدوليين ودخول المسابقة مرحلة الجد.. وهو الأمر الذي من شأنه ان يكشف الوجه الحقيقي لفرق المسابقة والتي اتضحت بعض ملامحها في الجولات الثلاث أو الاربع الماضية.

■ وبالتالي فعلى العنابي ان يؤكد استفادته من دروس وتجربة الموسم المنصرم واستثماره بالشكل الذي يحافظ للفريق على موقفه في الدوري الممتاز.

■ وإذا كان الوحدة البطل صاحب نصيب الأسد في حديثي اليوم. فان الفرق الأخرى المتزاحمة خلفه بأسمائها اللامعة وبتاريخها وبطولاتها لن تقف مكتوفة الأيدي ولن ترضى بوجودها بعيدا عن صراع المقدمة.

■ والشارقة الذي احتكر المركز الثاني والوصل حامل اللقب والعين المنافس الدائم.. والنصر المنافس الابرز على مسابقات الموسم الماضي والجزيرة المتحفز والأهلي المندفع والشباب بطل الكأس.. كل هذه الفرق حددت لنفسها توقيت بداية الدوري الممتاز.. للإعلان عن البداية الحقيقية لها.

■ وإذا كانت المحصلة النهائية للمرحلة الأولى.. قد أسقطت من قائمتها فريقين هما اتحاد كلباء وبني ياس.. فان ذلك لا يجب ان يكون مدعاة للاستسلام واليأس بقدر ما يجب ان يكون ذلك درسا لتصحيح الاوضاع والأخطاء معا.. فنهاية المرحلة الأولى. كما قلنا ليست نهاية للمشوار، فالمشوار لايزال ممتدا والبطولة لم تنته.. وكما ان البطولة بالنسبة للمرحلة الاولى تعتبر بطولة مؤقتة.. فان الهبوط في هذه المرحلة كذلك.. وكما ان الفرصة مواتية لجميع الفرق المنافسة على الصدارة فان الفرصة كذلك قائمة لكلباء وبني ياس في العودة الى مقعديهما ضمن دوري الأضواء.

■ وأمام تلك المحصلة من النتائج لمسابقة الدوري.. تقف أمامنا علامتا استفهام وتعجب كبيرتان.. حول مستوى الدوري وشكله وصورة المدرجات الاسمنتية.. التي تصيبنا يوم تلو الآخر بالاحباط..!

■ وفي انتظار زوال ذلك الاحباط بالوصول الى حل..!

كلمة أخيرة

■ وإذا كان الوحدة هو الأبرز في دوري الأضواء.. فان الشعب كان كذلك في دوري المظاليم.. فالكوماندوز الذي توج نفسه بطلا قبل النهاية بعدة جولات.. يؤكد ان سقوطه الى دوري الثانية.. جاء نتيجة أخطاء.. تم تصحيحها فعاد الفريق كما كان.

■ والمهم.. الآن هو المواصلة والاستمرار.. فالمشوار لم ينته بعد.. والبداية الحقيقية.. هي الآن.

محمد جاسم

بعد قرار توقيف اللاعب رائد أبو النصر لمدة شهرين

فصل جديد من حرب الأعصاب النجماوية - الانصارية ومخاوف من اجراء اللقاء «المسمار» من دون جماهير!!

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ تأكيداً لما نشرته «الاتحاد» قبل أيام حول «حرب الاعصاب» بين فريقي النجمة والانصار بسبب المنافسة المحتدمة على لقب بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم لموسم ٩٧/٩٨ فان فصولا جديدة ومثيرة من هذه الحرب بدأت تتكشف ما يزيد القناعة ان المباراة المنتظرة بين قطبي الكرة اللبنانية «اللدودين» لن تكون سهلة سيما وان أجواء التشنج بدأت تسيطر عقب القرار الذي اتخذه اتحاد كرة القدم بداية هذا الاسبوع وقضى بتوقيف لاعب النجمة رائد ابو النصر اليافي لمدة شهرين.

قرار التوقيف هذا أثار موجة من القلق والاستنكار في الاوساط النجماوية ورأت فيه استهدافا عشية الاستحقاق الكبير مع الانصار خصوصاً وأن اللاعب ابو النصر لم يعتد على اللاعب الخصم في صفوف فريق الحكمة وان هذا الأمر لو حدث لكان استرعى انتباه الحكم الرئيسي للمباراة ووجه له البطاقة الصفراء (انذارا) أو الحمراء (طردا) لكن هذين الأمرين لم يحدثا بدليل ان اللاعب المذكور أكمل المباراة حتى صفرة النهاية.

ثم إن المقولة ان ذنب اللاعب النجماوي هو أنه تعرض لجمهور الفريق الخصم وارسل اشارات لا اخلاقية لم يثبت بالدليل القاطع عدا ان اللاعب على درجة كبيرة من مكارم الاخلاق، ما يؤكد ان هناك «نية جرمية» لانتفاء الحقيقة.

من جهته مكتب الجمهور النجماوي أسف لاتخاذ مثل هذا القرار الارتجالي ومن جانب الجهة الاتحادية التي تثبت انها تعرضت للتضليل مما جعلها تقع في المحظور.

وطالب المكتب اتحاد اللعبة ان يتنبه لما يحاول البعض ان يشيعه من تحريض واثارة للنعرات والحساسيات ما يعرض اللعبة الى مخاطر جدية.

وكان قرار توقيف اللاعب ابو النصر أثار ايضاً حفيظة عائلته ومناصريه حيث وجه والد اللاعب المذكور كتاباً مرفوعاً الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد عرض فيه الظلامة التي لحقت بولده مطالبا باجراء تحقيق في قرار اتحاد كرة القدم الذي وصفه بالمجحف لان رائد ذو اخلاق رفيعة بشهادة جميع زملائه ولأن فريق النجمة في أمس الحاجة الى لاعبيه في هذه المرحلة.

من جهته اتحاد كرة القدم لا تشير الدلائل على انه في صدد اعادة النظر في قراره هذا واستنادا الى تجارب سابقة لكنه يبدو محكوما بضبط الوضع وتحصينه خصوصاً وان مباريات النجمة والانصار دائما تستحوذ الاهتمام ويدور من حولها آراء وتعليقات تطول أحيانا «نظافة» نتائجها تحت اعتبار وهاجس ان اتحاد اللعبة يحابي نادي الانصار!!

وتبدي اوساط المراقبين الكرويين هنا في بيروت مخاوف من أن يلجأ اتحاد كرة القدم الى اجراء المباراة بين النجمة والانصار من دون جمهور خشية أي ردة فعل قد تسبب احداثا مؤسفة استنادا الى تجارب سابقة. وفي حال اتخذ مثل هكذا قرار فان جمهور اللعبة سيكون الخاسر الاكبر في مشاهدة مباراة تعتبر بمثابة «دوري مصغر» وتحتكر الاهتمام والمواكبة الاعلامية.

هذا ومن المقرر بحسب التعميم الاتحادي الاخير فان النجمة سيلتقي غدا الاحد فريق الحكمة مرة ثانية وفي أقل من عشرة أيام وهذه المرة ضمن تصفيات بطولة كأس لبنان ويرجح ان تكون المباراة «قاسية» خصوصا بعد خسارة الحكمة في المباراة ضمن بطولة الدوري، علما ان ادارة نادي النجمة كانت تمنت أن لا يعقب اللقاء مع الانصار مباراة ثانية مع الحكمة تحمل الطابع «الثأري» وهو من ضمن المآخذ التي تسجلها الاوساط النجماوية على اتحاد كرة القدم.

وهكذا ستكون الأيام لا بل الساعات إن لم تكن الدقائق ثقيلة حتى موعد المباراة المسمارية بين النجمة والانصار وان كل الاحتمالات تبقى واردة.

الزمالك يحدد مصير كوليبالي اليوم

كرول منعه من التدريب واللعب انتظارا لقرار مجلس الادارة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بدأت أمس التحقيقات مع اللاعب المالي كوليبالي والمحترف بصفوف نادي الزمالك وذلك لسفره بدون اذن من ادارة النادي والجهاز الفني واشتراكه مع منتخب بلاده في الدورة الدولية الودية لدول غرب افريقيا.

وقد أكد أمير الرفاعي مدير عام نادي الزمالك والمكلف من مجلس الادارة بالتحقيق مع اللاعب بأنه سيعد تقريرا كاملا بنتائج التحقيق لعرضه على مجلس الادارة في اجتماعه اليوم لاتخاذ القرار النهائي بشأن اللاعب.

وقد منع رود كرول المدير الفني للزمالك اللاعب من التدريب وأيضا رفض مشاركته في مهرجان تكريم أيمن منصور أمس وذلك حتى يقوم مجلس الادارة باتخاذ القرار المناسب بشأن غيابه عن النادي.

وقد اعرب كوليبالي عن أسفه للغياب لعدد من أعضاء مجلس الادارة واعترف بالخطأ وقال انه يتقبل أي عقوبة توقع عليه، ونفى اللاعب قيامه بأي محاولات من أجل فسخ العقد بينه وبين الزمالك.

شوماخر يتبرع بنحو ١٠٠ الف دولار الى اطفال البوسنة

■ تبرع سائق سيارات فورمولا واحد الالماني ميكايل شوماخر بـ١٥٠ الف مارك (نحو ١٠٠ الف دولار) الى اطفال البوسنة ضحايا الالغام ضد الافراد. وذكرت صحيفة «بساور نيو بريس»، التي كانت وراء حملة لجمع التبرعات في مناسبة عيد الميلاد وتعمل بالتعاون مع اليونسكو في اطار برنامج مساعدة الاطفال المشوهين، ان المبلغ سيستخدم في بناء مركز للعناية بهؤلاء الاطفال. وكان شوماخر بطل العالم مرتين وصل يوم الاربعاء الى سراييفو.

اليوم ختام الدور الأول لماراثون السلة

الوحدة في ضيافة الشارقة والأهلي والوصل ينتظران بفارغ الصبر!

■ يسدل الستار الليلة على الدور الأول للمرحلة التصنيفية لماراثون السلة وسوف تشهد الجولة التاسعة والأخيرة خمس مباريات أهمها الشارقة مع الوحدة. كما يلتقي الأهلي مع الامارات والوصل مع العين والنصر مع بني ياس والشعب مع الشباب.

وقمة الشارقة تهم كل أطراف المربع الذهبي وبالأخص الأهلي والوصل اللذين يتقاسمان الصدارة مع الوحدة، وان كانت كفة الأهلي هي الأرجح بفارق الأهداف، فبعد الفوز الذي حققه العنابي، في الجولة السابقة على الأهلي وتعويض خسارته امام الوصل فإنه سيدخل اليوم في اختبار آخر امام فريق متقلب المستوى لا يمكن الحكم مطلقا على مستواه حتى خلال نفس المباراة، ورغم كل ذلك فإن مهمة الوحدة لن تكون سهلة مقارنة بمهمة منافسيه الأهلي والوصل اللذين ينتظران ببالغ الصبر نتيجة قمة الشارقة.

الأهلي والوحدة والوصل في الصدارة برصيد ١٥ نقطة وخسارة واحدة يليها النصر والعين «١٢ نقطة» والشارقة «١١ نقطة» وله مباراة مؤجلة مع الامارات يوم ٢٤ ديسمبر والشباب والشعب وبني ياس «١٠ نقاط» والامارات «٧ نقاط» وله مباراة مؤجلة مع الشارقة.

مجلس ادارة حتا يقرر:

عبدالله صقر مدربا للفريق الأول

■ قرر مجلس نادي حتا الرياضي التعاقد مع المدرب المواطن المعروف عبدالله صقر ليعمل مدربا للفريق الأول لكرة القدم اعتبارا من اليوم ٢٠/١٢/٩٧ وحتى نهاية الموسم الرياضي ٩٧/٩٨، ومن المعروف ان المدرب المذكور سبق له العمل مع نفس الفريق وهو من الكفاءات الوطنية في مجال تدريب كرة القدم كما سبق له العمل مع مدربين عالميين كبار، وسيقوم بمساعدته في التدريب مدرب فريقي تحت ١٧ - ١٩ سنة هشام مصطفى ومدرب الحراس محمد عطية.

كما قرر مجلس الادارة تكليف السيد/ علي محمد عبيد نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة الرياضية مديرا للفريق الأول لكرة القدم وتسمية السيد/ خليفة عيد مبارك عضو مجلس الادارة والمدير الاداري بالنادي، اداريا للفريق الأول لكرة القدم.

كما تم شكر المدرب فيصل محسن غضبان مدرب فريقي الشباب والناشئين عن الفترة التي عمل فيها مدربا للفريق الأول.

كما قرر مجلس الادارة تكليف المدرب المواطن راشد عامر راشد بمساعدة مدرب فريقي الشباب والناشئين. صرح بذلك السيد جمعة سالم علي أمين السر العام.

عبدالله صقر



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم يتابع السباق



اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم يتسلم جائزة الشوط الثاني

الى اللقاء بعد العيد

مفاجآت جبل علي تقلب كل التوقعات!

«وتربوت» يكسب التحدي في سباق «الهيبة»

= متابعة . محمد حمصي

تصوير . محمد سرور

■ السباق الرابع الذي اقيم بعد ظهر امس بمضمار جبل علي «ضرب» بكل التوقعات والترشيحات ومهد الطريق امام خيول جديدة «حفرت» اسمها على لائحة الشرف في سباقاتنا المحلية، ستة خيول كانت مرشحة للفوز وهي سكاي سنتور ومدرار وكلتوي ومكيد وجنديل وسلطان الطرب لكن الرياح اتت بما لا تشتهي الجماهير! وكان الفوز حليف «أمير الشمال» لسعيد منانة في الشوط الاول و «شريكو» لـ أم. آر. ام في الشوط الثاني و «وتربوت» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في الشوط الثالث سباق «الهيبة» و «واتربيري» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم في الشوط الرابع و «مفرج» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم في الشوط الخامس واخيرا «داون اورورا» للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم في الشوط الاول.

وكالعادة جذب المضمار (الاصفر) جمهورا غفيرا، كما تقدم الحضور الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية.

وفيما يلي رصد كامل لاحداث الاشواط الستة:

«أمير» فوق العادة

في الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠م كان «امير الشمال» لسعيد منانة وبقيادة المدرب ميناس والفارس ارني جونسون اميرا فوق العادة قلب كل التوقعات وكسب الرهان بفارق طولين وربع الطول وبزمن ٢٧ر٩٠ر١ دقيقة تلاه بالمركز الثاني «فليكرينج فلاير» لسعيد منانة ثم «شرار» لصاحب السمو رئيس الدولة بالمركز الثالث و «تدمير» لـ إم آل مكتوم بالمركز الرابع.. وهذا هو الفوز الثاني على التوالي لامير الشمال، الفوز الاول بند الشبا يوم ٦ نوفمبر الماضي.

«شريكو» لا يقبل بالشراكة!

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠م رفض «شريكو» بقيادة المدرب اروين شاربي والفارس بات سمولين ان يكون له اي شريك في هذا الشوط حسم الصدارة بفارق اربعة اطوال وبزمن ٠٩ر٥٠ر١ دقيقة تلاه «اورينز موون» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثاني و «قمري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث و «تدور» لزيادة كلداري بالمركز الرابع.

وهذا هو الفوز الاول لشريكو من خلال مشاركتين هذا الموسم.

«وتربوت» نجم سباق الهيبة

وفي سباق الهيبة اي في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠م خطف «وتربوت» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الاضواء بقيادة المدرب رودكين والفارس بول اديري وسجل اول انتصار له في مشاركته الثانية واحتل «ديزرت كونكويرر» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم المركز الثاني و «ليرمونت» لعبدالله حسن الرستماني المركز الثالث و «ضلحك» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم المركز الرابع.

بعد السباق تسلم الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم جائزة هذا الشوط.

«واتربيري» والفوز الأول

وفي الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠م كان الحصان الامريكي «واتربيري» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم على موعد مع الفوز الاول في مشاركته الثانية هذا الموسم بقيادة المدرب اروين شاربي والفارس دين سميث وجاء «كلاسيك ميكس» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالمركز الثاني و «تريوس» لفيصل الشعفار بالمركز الثالث و «رقصك جميل» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الرابع.

«مفرج» يفرج عن محبيه!

في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٦٠٠م نجح «مفرج» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم في اول ظهور له هذا الموسم باكتساح الموقف وتصدر الشوط بجدارة، تلاه «سيليكت فير» لمحمد علي الشعفار ثم «موينتس اوف فورتشون» لعبدالله علي بوهليبة و «فيرست برنسيل» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا بالمركز الرابع.

وقد تابع الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم انتصار «مفرج».

«داون اورورا» يفرض نفسه

في الشوط السادس والاخير للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر فرض «داون اورورا» للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم نفسه على هذا الشوط وحسم الصدارة بقيادة مدربه اروين شاربي والفارس بات سمولين. تلاه في المركز الثاني «شمام» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم و «سلطان الطرب» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا في المركز الثالث و «انشبراكن» لحسن العبار في المركز الرابع.

الى اللقاء بعد العيد

هذا وستتوقف السباقات في مضمار جبل علي الى ما بعد العيد أي بعد انتهاء شهر رمضان المبارك حيث سيستقبل مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا كل السباقات المقامة في دبي.

حمدان بن راشد يهنىء بطل ماراثون العمالقة

■ حرص سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على تهنئة الفارس حسن بن علي مدير سباقات سموه بمناسبة فوزه بماراثون العمالقة السابع الذي أقيم يوم الأربعاء الماضي بمنطقة سيح السلم لمسافة ١٢٠ كلم.

وكان بن علي قد فاز ببطولة الماراثون على صهوة حصانه «مستر جونلي» الذي يملكه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم يتسلم جائزة الشوط الثالث

«أمير الشمال» أمير فوق العادة.. و «مفرج» يفرج عن محبيه!



تأصيلا للعلاقة التربوية بين البيت والمدرسة

نجاح المخيم الكشفي والارشادي لمدارس الامارات الخاصة

■ اقيم يوم الخميس الماضي اللقاء الاول لهذا العام لفرق زهرات ومرشدات مدرسة الامارات الخاصة تحت رعاية السيدة مديرة علم المدارس بمخيم النادي بالمدرسة وذلك ضمن خطة النشاط الكشفي والارشادي لشهر ديسمبر الجاري وفي اطار خطة التعليم الخاص بالمنطقة، وقد اقيم اللقاء الاول للاشبال والكشافة الخميس قبل الماضي. والجديد في هذا اللقاء ان تقدمت منى حجاج ام احدى زهرات المدرسة باستعدادها للمشاركة في فعاليات المخيم (وهي من حملة التمهيدية) تطوعا ووفاء لتكريم المدرسة لطفلتها منى مؤنس في عيد ميلادها بحديقة الخالدية.

كما ان مدرسة الصحابة الخاصة تقدمت بطلب لادار المدرسة للحاق بركب نشاط المدرسة باشراك سداسي من زهراتها بقيادة مرفت علي عبدالمجيد. مدرسة التربية الرياضية قائدة زهرات المدرسة وهي أم لشبل وقد عرض الطلبان على السيدة مديرة عام المدارس التي رحبت على الفور وامرت ان تكون ام الزهرة قائدة عام المخيم وقيادة الدوري لأم الشبل، وانتصار مسيري مساعدة لهما دعما للتعاون المنشود في الميدان التربوي وتأصيلا للروابط الازلية بين البيت والمدرسة، وتأكيدا لكرم الضيافة العربية اقامت المرشدة جوهرة السركال . ابنة المديرة مأدبة غداء لاعضاء المخيم وقد تضمن برنامج المخيم على العديد من فقرات منهاجي الزهرة والمرشدة وكذلك المسابقات الرياضية والفنية والعلمية والثقافية وفن التراث الشعبي والخدمة العامة والتدريب على الرماية احدى هوايات تراث الامارات. وقد شهدت المديرة العامة هذا التدريب.

كما شهد سعود أحمد علي مشرف النشاط بالتعليم الخاص بعضا من الفقرات. وقد تعاون طلعت زكي أحمد . حامل الشارة الأهلية ومدرس التربية الرياضية بالفلاح الخاصة ومنشط كشفي بمفوضية ابوظبي في العديد من فقرات التدريب. كما انضمت فريدة عوض وسعيد أحمد حمدي مدرسا التربية الرياضية بالمدرسة الى فعاليات اللقاء. وفي الخامسة مساء تم توزيع الجوائز والهدايا على المشاركات والمشاركين في ختام المخيم واشرف على تنظيم المخيم محمد ثابت سلطان قائد قسم الكشافة والمرشدات بمدارس الامارات الخاصة عضو هيئة التدريب بتعليمية ابوظبي.







حدث في بطولة القارات

الخارجون من كأس العالم لا يقلون قدرة عن المتأهلين الى فرنسا
الكرة العربية تحتاج الى الكثير من العمل حتى تصل الى العالمية

■ الرياض ـ سيف الشامسي:

■ لاشك في ان بطولة القارات قدمت الكثير من الدروس المستفادة خاصة للفرق العربية وتلك المتأهلة الى كأس العالم قبل وقت لا بأس به من المونديال الفرنسي.

فالدور الاول شهد خروج ٤ فرق منها ٣ فرق تأهلت الى كأس العالم لكنها فشلت مع ذلك في تخطي عتبات الدور الاول من البطولة.. فيما تأهلت ٤ منتخبات منها منتخب واحد متأهل الى كأس العالم. اما بقية المنتخبات الثلاثة فقد فشلت في تخطي التصفيات التمهيدية.

ولعل هذه ابرز مفارقة يسفر عنها الدور التمهيدي لبطولة القارات وهي تفوق المنتخبات الخارجة عن دائرة التأهل الى المونديال على حساب الفرق الصاعدة.. كذلك كشفت البطولة مجددا عجز الكرة العربية الممثلة بالامارات والسعودية في هذه البطولة عن الوقوف في وجه الكرة العالمية وعالم الاحتراف الحقيقي.

فمنتخبات جنوب افريقيا والمكسيك والسعودية لم تستطع تخطي الدور الاول وسجلت في النهاية نتائج باهتة لا تتوازى مع طموحها في المرحلة القادمة.. جنوب افريقيا خرجت بنقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات بعد ان تعرضت لخسارتين امام الاورجواي والامارات. فيما حصدت نقطة واحدة بالتعادل مع التشيك.. وقبل قدومهم للرياض اعلن هذا المنتخب عن رفعه لراية التحدي لفرق هذه البطولة، معتمدا في ذلك على سلسلة النجاحات التي حققها مؤخرا بفوزه بلقب بطولة افريقيا.. وتأهله الى كأس العالم.. بالاضافة الى وجود نخبة من اللاعبين المتميزين في صفوفه والذين بدأوا ينتشرون في اكبر الاندية الاوروبية.

لكن كل ذلك لم يكن ليشفع لهم في القارات.. فهذه التجربة الجديدة على كرة جنوب افريقيا دقت ناقوس الخطر قبل التوجه الى فرنسا.. فالمشاركة في البطولات الافريقية تختلف شكلا ومضمونا عن مواجهة الفرق العالمية بمدارسها المختلفة.. ولعل ذلك ما يؤكده احد اللاعبين وهو مارك فش بقوله: واجهتنا صعوبة بالغة في الشوط الاول من اول مباراة لنا في هذه البطولة.. لقد كانت المرة الاولى التي نواجه فريقا يلعب كرة قدم اوروبية بحتة (التشيك).. لم يعطونا فرصة للسيطرة على الكرة.. واحتاج ذلك منا وقتا طويلا حتى بدأنا نجاريهم.

وفي النهاية كانت جنوب افريقيا المنتخب الوحيد الذي يخرج دون حالة فوز ولو واحدة.. ولعل ذلك فرصة جيدة لمدربهم جيري بارك ليعيد حساباته مجددا قبل التوجه الى فرنسا.. واذا كان هناك من حل فهو اغلب الظن الاحتكاك باكبر قدر ممكن مع المنتخبات العالمية.. وهذا ما سيقدم عليه ابطال افريقيا حتى لا يتكرر درس الرياض في باريس.

مجموعة من التناقضات احاطت بمشاركة منتخب المكسيك.. حملة على المدرب الذي ادخل توسيعات هائلة على التشكيل الاساسي رافعا شعار التجديد وبناء منتخب للمستقبل.. ومن المباراة الاولى قلت حظوظ الفريق في التأهل بعد الخسارة الاسترالية.. لكن الفريق ظهر بصورة مغايرة في المباراة الثانية وسجل نتيجة عريضة على حساب المنتخب السعودي.. لكنه عاد ليخسر مجددا من البرازيل.. ليعلن مدربه انه غير اسف على الخروج من بطولة القارات وعلى الخسارتين اللتين تعرض لهما في اطار المجموعة الاولى.. بقدر ما هو سعيد بالاستفادة التي حققها نجوم الفريق الشباب قبل المشاركة في المونديال.. وبين سعادة المدرب وعدم حزنه على الخروج فانه من غير المتوقع ان تبرز الكرة المكسيكية في كأس العالم القادمة.. لان عناصرها مازالت تفتقد الخبرة اللازمة.

الكرة العربية

اذا كان المنتخب السعودي قد تأهل الى كأس العالم، بينما لم يتأهل منتخب الامارات. فان ما حدث لممثلي الكرة العربية في هذا الحدث العالمي.. متقارب لدرجة شديدة.. فكلاهما خسر مرتين.. واحدة بنتيجة كبيرة.. كما ان كلاهما حقق ثلاث نقاط من حالة فوز واحدة.. وكلاهما قدم مستوى عاليا في مباراته الاولى في البطولة ولكنه مع ذلك خسر في الثانية.

كل هذا يؤكد ان الكرة العربية مازالت بحاجة الى الكثير حتى تصل الى العالمية.. وقد تكون هذه الحقيقة معروفة.. لكن هذه البطولة جسدت هذا المثل مجددا على أرض الواقع.

فالمستوى المتذبذب بين يوم وآخر يعتبر احدى ابرز سمات الكرة العربية وبالذات الخليجية لدرجة تصعب عليها المراهنة على اي فريق.. فالامارات ادهش الجميع في البطولة وهو يحير الاسد الافريقي ويهزمه منذ الثوان الاولى للمباراة.. ولكنه في ظرف ٤٨ ساعة عاد ليخسر بنتيجة ثقيلة لم تعرفها كرة الامارات منذ سنوات طويلة.

اما المنتخب السعودي فقد قدم عرضا ابهر به الجميع في افتتاح البطولة، وكان اكثر من ند لابطال العالم المنتخب البرازيلي، لدرجة انه كان بالامكان ان ينهي الشوط الاول متقدما باكثر من هدف.. هذا العرض الرائع.. اعقبه بعد ٤٨ ساعة عرض مغاير تماما ادى بخيبة امل كبيرة لدى الجماهير السعودية وهي تشهد سقوط منتخبها بالخمسة امام منتخب المكسيك.

ولكن ماهي الفائدة التي يمكن ان تعود على ممثلي الكرة العربية في هذه البطولة.. بالنسبة للامارات فانها فتحت الملف القديم.. الذي اصبح خروجه يتزامن مع كل اخفاق برغم من ان المشاركة في هذه البطولة لم تكن بغرض المنافسة.. ومع ذلك عاد موضوع الاحتراف وفتح الابواب امام اللاعبين الاجانب.. من اجل تحريك المياه الراكدة ومحاولة اللحاق بركب المنافسة في الظهور من جديد.

هذا الملف الذي يظهر بسرعة ويختفي بنفس سرعة ظهوره.. اصبح مطلبا جماهيريا واعلاميا، بعد ان اثبتت المشاركات السابقة ان الاحتراف وحده هو السبيل الاوحد لمواصلة انطلاقة كرة الامارات والمحافظة على المستوى بعيدا عن التذبذب الذي تعيشه حاليا من مباراة الى اخرى الى درجة انه اصبح من الصعب توقع حال المنتخب في كل مباراة له، حتى لو كانت مع فرق ضعيفة كما حدث امام كازاخستان واوزبكستان في تصفيات كأس العالم.. هاتان المباراتان بالتحديد تسببتا بالخروج من التصفيات على الرغم من انهما كانتا بوابة كرة الامارات الى تخطي الدور الاول من التصفيات للفارق الكبير في المستوى والامكانيات.

ونعود للمنتخب السعودي الذي خرج من هذه البطولة بعدة فوائد.. ابرزها اعادة شحن الفريق من جديد للمشاركة في المونديال.. الخروج كشف العديد من العيوب التي جاءت في توقيت مناسب كما عبر عنها كارلوس البرتو المدرب الجديد بان المنتخب السعودي يعاني من قصور في لياقة افراده ومعظم هزائمه تحدث في النصف الثاني من كل مباراة.. لذلك فان خطة الاعداد الموضوعة تأتي على اعلى درجات القوة.. حيث من المقرر ان يجري المنتخب السعودي ٧ مباريات دولية مع منتخبات عالمية كما اعلن في الرياض امس الاول.



منها لقاءان مع المنتخب الانجليزي والمنتخب الالماني.. بالاضافة الى معسكر اعداد طويل موزع بين السعودية والجنوب الفرنسي. والمعروف ان طموح الكرة السعودية التي تشارك في كأس العالم للمرة الثانية على التوالي يتجاوز المشاركة الى تخطي المرحلة الاولى على اقل تقدير بعد النجاح الكبير في الموندیال السابق بامريكا والتي حققت خلاله ابرز انجاز على مستوى المشاركات المونديالية الآسيوية بتجاوز الدور الاول.

خير تعويض..

واذا كانت نتائج بعض الفرق جاءت بمثابة الصدمة.. فان نتائج المنتخبات المتأهلة جاءت بمثابة خير تعويض عن الخروج من كأس العالم.. فالاستراليون يرون انه من حسن الطالع جاء توقيت البطولة بعد فترة قصيرة من نهاية التصفيات المونديالية.. وذلك حتى يعوضوا عدم التأهل بسرعة من خلال تحقيق نتائج جيدة في الرياض دون ان يصل بهم الطموح للفوز بكأس البطولة.. وان كانت بعض التصريحات في لحظات الانفعال تقول «ولما لا»..

وهذا ما يحدث مع منتخب الاورجواي الذي اثبت في الدور الاول انه افضل المشاركين اجادة في التعامل مع البطولة بعد ان حقق الفوز في جميع مبارياته ليجمع ٩ نقاط كاملة.. افضل مافي هذا المنتخب قدرته العجيبة على استغلال كل الفرص التي تتاح له في المباريات على قلتها.. اما الحال مع منتخب التشيك فانه مختلف إذ تباينت عروضه من مباراة الى اخرى لكنه اثبت ان مستواه في ارتفاع مستمر من مباراة الى اخرى.

بطولة فجرية

تستحق هذه البطولة ان تلقب بالبطولة الفجرية.. نظرا لان معظم جماهير المنتخبات المشاركة تتابعها في الساعات الاولى من الصباح.. ففارق التوقيت بين الرياض وبين البرازيل والاورجواي والمكسيك يصل في متوسطه الى ١٢ ساعة، كما ان التوقيت بينها وبين استراليا يصل الى سبع ساعات.



اشادة واسعة بالتنظيم

من الطبيعي ان يفرد معظم المشاركين اوقات طويلة للاشادة بالتنظيم العالي للبطولة الذي تقدمه المملكة لضيوفها.. والذي لا يوازيه اي تنظيم في بطولة اخرى.. كبار المسؤولين من الاتحاد الدولي لا يتوقفون عن الثناء.. حتى المدربون في المؤتمرات الصحفية يتوجهون بالشكر الى المملكة بعد نهاية كل مباراة.. وحتى نقرب لكم الصورة اكثر.. فانه يمكن القول ان كل المشاركين يحملون مصباح علاء الدين.. فقط اطلب وتجد طلبك مجابا مع كلمات عذبة بالتوفيق في مهمتك.. وبالطبع الامر ليس مستغربا على المملكة وشعبها الشقيق.

الاهتمام يعود الى الدوري

وسائل الاعلام في السعودية عادت في تسليط الضوء على مباريات الدوري والتي تصدرت معظم صفحات الجرائد بالامس على حساب الدور قبل النهائي لبطولات القارات.. والمعروف ان الدوري السعودي يحظى بمتابعة واهتمام جماهيري واسع لذلك لم يكن مستغربا من الصحافة السعودية التركيز عليه من جديد بعد خروج منتخبها.

يتحدثون عن الصفقات

الحديث عن صفقات اللاعبين لا يكاد يتوقف في البطولة، فبعض الاخبار اشارت الى ان اكثر من نادي سعودي في طريقه لانهاء التعاقدات مع نجوم البطولة وابرزهم لاعبو منتخب جنوب افريقيا والاورجواي مع العلم انه ليس هناك شيء مؤكد، غير تعاقد نادي النصر مع مدرب التشيك.

بعيدا عن النتائج

مفاجآت بطولة كأس القارات في اختيار منتخب ماستر كارد أيضا

■ الرياض - رفعت النجار:

■ مفاجآت كأس القارات ليست في النتائج فحسب، بل ايضا في اختيارات منتخب ماستر كارد لكل نجوم البطولة، استنادا الى الاداء المتذبذب لعدد كبير من النجوم والفرق، في مباريات الدور الاول!

فقد جاء ٢ نجوم فقط من الفريقين العربيين - السعودية والامارات - في البطولة، هم: الدعيع (لحراسة المرمى) والخليوي (لخط الدفاع) من المنتخب السعودية، وبخيت سعد (لخط الوسط) من منتخب الامارات باعتبارهم افضل النجوم العرب، الذين تألقوا في الدور الاول، واقنعوا اعضاء اللجنة الفنية، التي شكلها الاتحاد الدولي لهذا الغرض.. وجاء ذلك طبعا على ضوء الاداء الذي ظهر به لاعبو الفريقين العربيين في المباريات الثلاث التي لعبها كل منهما في مجموعته. فمثلا كان الحارس الاماراتي محسن من بين احسن النجوم المختارين لحراسة مرمى منتخب ماستركارد لكل نجوم البطولة، لكن اللجنة استبعدته من الاختيار بعد مباراة الختام. وخسارة الفريق الاماراتي بنتيجة ثقيلة امام التشيك، وكذلك الحال بالنسبة للاعب الاماراتي محمد علي الذي اختير هو الآخر عقب ادائه العالي في مباراة الفوز على جنوب افريقيا ثم استبعدته اللجنة بعد المباراة الثالثة ايضا، لكن النجمين السعوديين اختيرا من قبل اللجنة الفنية، وحافظا على مكانتهما دونما اي تردد من قبل اعضاء اللجنة.

وقد يثير اختيار الدعيع ضمن افضل ٣ حراس مرمى في بطولة كأس القارات بعض الجدل.. لانه سمح بمرور ٨ اهداف الى شباكه، اي بمعدل نحو ٣ اهداف في كل مباراة.. وقد حدث ذلك بالفعل داخل اللجنة الفنية، التي تتكون من: يورج هيجر (الفيفا) وليون ووكر (سويسرا) وخالد البدر (السعودية) ود. خليفة البهبهاني (الكويت) حيث استعرضت موقف الدعيع من بين ٥ حراس مرمى مختارين.. وفضلته على سرنيك التشيكي ومحسن مصبح حارس الامارات.

مفاجأة استبعاد رونالدو

وكانت اكبر مفاجأة استبعاد اعظم مهاجمي العالم واغلاهم رونالدو البرازيلي من اعتبارات منتخب ماستر كارد لكل نجوم البطولة.. حيث جاء ذكره في اختيار واحد من بين الاختيارات التي قام بها اعضاء اللجنة الفنية الاربعة.. ووجدت اللجنة نفسها في موقف لا تحسد عليه.. فاما ان تستبعده، لانه لم يظهر بالاداء الفني المتميز، الذي انتظره الجميع منه، وشارك في البطولة بمستوى متدن، وبالتالي لم يحرز اية اهداف.. او تراعي اللجنة ظروفه، ومكانته على اساس انه فائز بلقب احسن لاعب في العالم، حسب رأي خبراء ومدربي العالم.. كما انه مايزال في بداية حياته كنجم كبير، وينتظر ان يمضي قدما نحو المزيد من التألق.. ثم هو يملك ارفع المهارات الفنية بالفعل، ليس فقط بين لاعبي كأس القارات، ولكن ايضا بين كل لاعبي الدنيا بأسرها، لكن الاتجاه الاول انتصر، وتم استبعاد رونالدو من قوائم الاختيارات. باعتباره لم يكن نجما في الدور الاول.. ونظرا لان منتخب ماستر كارد لكل نجوم البطولة يقتصر على اللاعبين المشاركين فقط في تلك البطولة، رؤي انه لم يقدم في الرياض ما يقنع احدا بانه احسن نجم، او على الاقل احسن ٣ نجوم في مركزه، يحملون الرقم ٩ على ظهورهم!

والواقع ان اللجنة الفنية كانت محقة في استبعاد رونالدو ولا مرعاة لتخوف اعضائها من ردود الفعل، التي ظنوا انها قد تكون عكسية لذلك.

قائمة ماستر كارد لكل نجوم البطولة

■ حراس المرمى: بوسنيش - استراليا. ديدا - البرازيل. الدعيع - السعودية.

■ خط الدفاع: كافو - البرازيل، هورناك - التشيك، دياز - اورجواي، بيانو - البرازيل، ميديز - اورجواي، فيش - جنوب افريقيا، جاكسون - جنوب افريقيا. ريفاس - اورجواي - الخليوي - السعودية، روبرتو كارلوس - البرازيل، نياتي - جنوب افريقيا، نيدفيد - التشيك.

■ خط الوسط: بخيت سعد - الامارات، جاريسيا - المكسيك، اوليفيرا - اورجواي، ريفالدو - البرازيل، فوستر - استراليا، نيميك - التشيك، دونقا - البرازيل، هيرنانديس - المكسيك، زيلي - استراليا، جونينهو - البرازيل، ريبيل - التشيك، نجوبي - جنوب افريقيا.

■ خط الهجوم: سميكر - التشيك، بالينسيا - المكسيك، ريكوبا - اورجواي، سيلفا - اورجواي، روماريو - البرازيل، فريديك - التشيك.









بطولة القارات

البرازيل تواجه استراليا في النهائي غداً

هدفان لروماريو ورونالدو في مرمى تشيكيا



■ سجل المهاجمان روماريو ورونالدو هدفين في مرمى تشيكيا امس الجمعة في الرياض وصعدا بالبرازيل الى المباراة النهائية من بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

وجاء الهدفان في الدقيقتين ٥٤ و٨٢.

وزج كل طرف بتشكيلته الاسلسية طبعا، وفي الجانب البرازيلي تحديداً لعب روماريو مهاجما على حساب بيبيتو. وضم خط الوسط دونغا كهمزة وصل بين هذا الخط وخط الدفاع وفلافيو في الجهة اليمنى وجونينيو في الوسط وليوناردو في الجهة اليسرى.

اما تشيكيا فلعبت بطريقتها المعهودة ٣-٥-٢ مع ارتداد مكثف الى الدفاع وتخصيص فلتشيك لمراقبة رونالدو داخل المنطقة ومساندة مستمرة من لاسوتا للهجوم في الجهة اليسرى.

ولم يقدر اي طرف على الاستئثار بمجريات الشوط الاول الذي كان متكافئا وإن بدت الطريق معبدة امام رونالدو ليضرب مرتين (٣٠ و٤٥) من دون ان يوفق. وفي بداية الشوط الثاني ضغط ابطال العالم وسجلوا هدفا ثم حاولت تشيكيا ادراك التعادل في الدقائق الاخيرة فاخفقت في مسعاها الى ان سجل رونالدو هدف الاطمئنان لاصحاب القفازات الذهبية.

وبعد ٣٠ ثانية من بداية اللقاء مرر رونالدو الكرة من مركز الجناح الايمن عرضية زاحفة فسددها روماريو لكن فلتشيك وضع قدمه في الكرة فحرم البرازيليين من هدف مبكر جدا.

وتبع ذلك فاصل من جس النبض الى ان شن لاسوتا هجمة من الجهة اليسرى انهاها بتمريرة داخل منطقة الجزاء البرازيلية اخفق كوكا في اللحاق بها (٦).

والمباراة اشبه بمباراة كرة سلة: مراقبة لصيقة رجل لرجل وضغط مستمر على حامل الكرة ومن هم بالقرب منه. ومناورات في وسط الملعب بانتظار لاعب يشق طريقه بسرعة خلف خط الدفاع ليتلقى تمريرة خاطفة ضاربا مصيدة التسلل. وهكذا وصلت واحدة الى رونالدو حولها سفوبودا الى ركنية نفذها جونينيو وانهاها روماريو بتسديدة فوق العارضة (١١). ووصلت الى كوكا كرة مماثلة ابعدها الدفاع الى ركنية نفذها ندفيد ولم تثمر (١٢).

وبرز التشيك بحسن تنظيمهم الدفاعي ولم يمكنوا ابطال العالم من التمترس داخل منطقة الجزاء وجرب رونالدو التسديد من بعيد فعلت كرته العارضة (١٧).

واهدر رونالدو فرصة سهلة للتسجيل عندما تسلم كرة زاحفة من ليوناردو فتركه الدفاع على اساس انه متسلل لكنه لم يكن كذلك لان سفوبودا كان اقرب منه الى المرمى. وبدل ان يوجه اشهر لاعب في العالم الكرة داخل الشباك ركلها بجوار القائم الايسر (٣٠). ثم شق ليوناردو طريقه من المنتصف بعدما حضر الكرة لنفسه بالصدر والرأس وسدد بيسراه بجوار القائم الايسر (٣٢). ومن الهجمة المرتدة احتسبت ركنية لتشيكيا انهاها هورناك برأسية بعيدة.

ولم تخل مرتدات تشيكيا من سرعة تسببت في توجيه ثلاثة انذارات الى جونيور بايانو وكافو والداير من قبل الحكم لوسيان بوشاردو (النيجر) مقابل انذار تشيكي واحد وجه الى ندفيد.

وتناقل التشيك الكرة في هجمتهم المرتدة بمهارة وكانت احلاها في الدقيقة ٤١ عندما ناول كوكا سميتشر الخطير والماهر كرة داخل المنطقة لكنه سددها زاحفة ضعيفة في متناول ديدا. وسبق سرنيتشيك رونالدو في بلوغ كرة ارضية (٤٢) وديدا سميتشر في بلوغ كرة عالية (٤٣) في مثال واضح على توافر الندية، وكرة عالية من الجهة اليسرى رفعها ندفيد لم تصلها رأس سميتشر (٤٤).

وكان بمقدور رونالدو ان «يفش خلق» الجمهور السعودي الذي ناهز عدده الـ٣٥ الف متفرج حيث تلقى تمريرة امامية زاحفة بين رادا وسفوبودا بيد ان كرته ارتدت من القائم التشيكي الايمن (٤٥).

شوط برازيلي.. وهدفان

وخرج ليوناردو وحل دنيلسون محله مطلع الشوط الثاني، ومع ازدياد فتح اللعب على الجناحين سيطر البرازيليون على الدقائق الاولى من هذا الشوط وسدد دونغا كرة قوية من خارج المنطقة فوق العارضة (٥١). وفي الدقيقة ٥٤. انشغل الدفاع التشيكي بجونينيو الذي كان يشق طريقه نحو المرمى قبل ان يحول الكرة الى روماريو غير المراقب فسددها على يمين الحارس سرنيتشيك. وهو الهدف الرابع في بطولة القارات لنجم مونديال الولايات المتحدة وافضل لاعب في العالم ١٩٩٤. وتلاعب رونالدو بالدفاع التشيكي ومرر كرة عرضية من داخل المنطقة الى روماريو فانشقت الارض عن رادا وانقذ مرماه من هدف (٥٦).

ولم يشأ فلتشيك ان يقف منتخبه موقف المتفرج فسدد كرة بعيدة قرب القائم البرازيلي الايسر (٦٠). وسدد سميتشر كرة اخرى ارتطمت بقدم الظهير روبرتو كارلوس وتحولت الى ركنية (٦١). ولم يتقدم روبرتو كارلوس الى الهجوم في اللقاء لانه لم يكن قادرا على ترك سميتشر حراً طليقا.

وحاولت تشيكيا لكن من دون خطورة برغم الركنيات التي احتسبت لها والتي شارك رونالدو نفسه في التصدي لها.

وبعد دقيقة واحدة من نزول بوبورسكي مكان هورناك في التشكيلة التشيكية في الدقيقة ٨١ مرر دنيلسون كرة عرضية «برازيلية» نموذجية فغمزها رونالدو بسن القدم وهو هدفه الاول في الدورة.

ووجهت في الشوط الثاني انذارات لفلافيو ونيميتش وفلتشيك.

● مثل البرازيل: ديدا- كافو والداير وجونيور بايانو (غونسالفيش، ٧٠) وروبرتو كارلوس- دونغا وجونينيو وفلافيو (سيزار سامبايو، ٨٩) وليوناردو (دنيلسون، ٤٦)- رونالدو وروماريو.

استراليا الى مواجهة السامبا بالهدف الذهبي

■ بلغت استراليا المباراة النهائية من بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد بفوزها على الاوروغواي بهدف ذهبي سجله هاري كيويل في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي امس الجمعة في الرياض.

وتلعب استراليا المباراة النهائية ضد البرازيل بعد غد الاحد وتسبقها مباراة المركز الثالث بين تشيكيا والاوروغواي مع العلم بان المنتخبين البرازيلي والاسترالي تعادلا صفر-صفر في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى. وغاب عن استراليا قلب دفاعها مارك فيش وجلس مهاجم الاوروغواي الاول داريو سيلفا على مقاعد الاحتياطيين لان المدرب فيكتور بوا فضل ترك زالاييتا وحده في الامام مع ٥ لاعبين في خط الوسط. ولكل شيخ طريقته.

ولم يرتق اللعب بالطبع الى مستوى مسابقة مخصصة لابطال القارات وصلت في دورها نصف النهائي. وليس في الامر عجبا لان المنتخبين ليسا من فرق الصدارة في العالم.

ومع ذلك كانت الاوروغواي الطرف الافضل واهدر لاعبوها الشبان التي راوحت اعمار معظمهم بين ١٩ و٢٣ عاما فرصا عدة الى ابتسم الحظ لاستراليا بهدف ذهبي.

هجوم برتة واحدة ونالت استراليا ركنية مبكرة (٢). ولاعبا الاوروغواي زالاييتا ومنديز انذارين (٤)، واستراليا ركنية ثانية بعدما فرضت ايقاعها البطيء، وسدد اوريليو فيدمار برأسه بين يدي الحارس فلوريس (١٤). ورد عليه زالاييتا بيسراه بجوار القائم الايسر (١٥).

وكانت هجمات الاوروغواي اسرع نسبيا عن طريق اوليفيرا وريكوبا بالذات لكن الجهة الهجومية اليمنى كانت معطلة كليا وزالاييتا وحده كان متواجدا فيها.

وبقي لاعبو الاوروغواي يتربصون بمنافسيهم للاستفادة من اي كرة مقطوعة في وسط الملعب. وقطع اوليفيرا واحدة ومرر الى ريكوبا فسدد في الدفاع المتكتل (٢٤).

وانحصرت المنافسة طويلا بين خطي منطقتي الجزاء مع فشل تام في دخول المنطقتين، ونال الاسترالي موسكات انذارا بداعي الخشونة (٢٩). وعندما كان هذا الطرف او ذاك يدخل منطقة الجزاء كانت تنقصة اللمسة الاخيرة السحرية.

وكان المنتخب الاميركي اللاتيني افضل بكثير في آخر ١٠ دقائق من الشوط الاول ولاحت فرصتان لريكوبا (٤٣) وزالاييتا (٤٤) لم تثمرا.

ولم يبدل اي طرف في صفوفه في الشوط الثاني الذي بداه ريكوبا بكرة قوية ابعدها بوسنيتش (٤٨) في افتتاحية لضغط لاتيني مستمر نجومه ريكوبا واوليفيرا وزالاييتا انجب ركنيتين (٥٣ و٥٥) من دون ان ينجب اهدافا.

وتلاعب زالاييتا بالدفاع الاسترالي، وتسديدة بعيدة عن القائم الايسر (٥٧)، وفي خضم الهجوم الاوروغوياني سدد كيويل كرة بعيدة قوسية فكان القوس واسعا جدا (٥٨).

وابتعد الاستراليون عن منطقتهم الدفاعية اخيرا، وحصلوا على ثلاث ركنيات من دون ان يقدم اي طرف ما يشعل الحرارة في ابدان المتفرجين ويبعد عنهم الريح الباردة، وسدد لازاريديس احد افضل لاعبي اللقاء مع منافسه مونتيرو بين يدي الحارس فلوريس (٦٥). واوليفيرا فوق العارضة (٧٢)، وريكوبا فوق العارضة مباشرة من خارج المنطقة (٧٣)، وزالاييتا في الزاوية اليسرى السفلى حولها الحارس بوسنيتش الى ركنية (٧٨).

وبقي منتخب الاوروغواي الطرف الافضل الى ان خرج ريكوبا وحل محله سيلفا في الدقيقة ٨٢ وخرج ايضا اوريليو فيدمار وحل محله سكوكو الذي سنحت له فرصة نادرة لكنه سدد كرة سهلة برأسه بجوار القائم الاوروغوياني الايمن (٨٣).

المفاجأة

وبعد دقيقة و٢٣ ثانية من الوقت الاضافي سدد كيويل كرة من خارج المنطقة بيسراه فارتطمت بيدي الحارس فلوريس وتحولت داخل شباكه معلنة هدفا ذهبيا مفاجئا لم يرض احدا الا الاستراليين.

مثل الاوروغواي: فلوريس- منديز ولوبيز ومونتيرو واديونلفي- غارسيا وفيسبا ودي لوس سانتوس واوليفيرا وريكوبا (سيلفا، ٨٢)- زالاييتا.

مثل استراليا: بوسنيتش- لازاريديس وتوبن وايغانوفيتش وطوني فيدمار- فوستر واوريليو فيدمار (سكوكو، ٨٢) وموسكات وزيليتش- كيويل وفيدوكا.



رونالدو ينال جائزة الكرة الذهبية

■ نال مهاجم المنتخب البرازيلي وفريق انتر ميلان الايطاليا رونالدو جائزة الكرة الذهبية لعام ١٩٩٧ التي توزعها مجلة «فرانس فوتبول» الرياضية الفرنسية كل عام.

وحل المونتينغري بردراغ مياتوفيتش لاعب وسط ريال مدريد الاسباني في المركز الثاني، والفرنسي زين الدين زيدان ثالثا، والهولندي دينيس برغكامب مهاجم ارسنال الانجليزي رابعا، والبرازيلي روبرتو كارلوس مدافع ريال مدريد في المركز الخامس.

ويلاحظ من الترتيب الذي ستعلنه المجلة رسميا في عدد خاص الثلاثاء المقبل، ان المراكز الاربعة الاولى ذهبت الى مهاجمين والخامس الى مدافع.

ومن المرجح ان يختار الاتحاد الدولي للعبة في يناير المقبل في استاد ديزني لاند قرب باريس رونالدو افضل لاعب لموسم ٩٦ - ٩٧، للسنة الثانية على التوالي.

واضافة الى اللقب الاخير، احرز رونالدو مع فريقه السابق برشلونة الاسباني كأس الكؤوس الاوروبية وكأس اسبانيا الموسم الماضي، ومع المنتخب البرازيلي كأس دول امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) الصيف الماضي في بوليفيا.

ظاهرة العقد الأخير من القرن العشرين

■ طبع الارجنتيني-الاسباني الفريد دي ستيفانو الخمسينات بطابعه الخاص وتربع البرازيلي بيليه على عرش الكرة في الستينات، واحدث الهولندي يوهان كرويف ثورة في عالم اللعبة في السبعينات، قبل ان يفرض الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا سطوته في الثمانينات ومطلع التسعينات.

اما العقد الاخير من هذا القرن فاكتشف منذ الان ظاهرته وتدعى رونالدو لويز نازاريو دي ليما مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلان الايطالي حاليا، الذي حصل على الكرة الذهبية التي توزعها مجلة «فرانس فوتبول» الرياضية الفرنسية للمرة الثانية على التوالي، وهو مرشح للقب افضل لاعب في العالم. ويصنف بيليه ومارادونا في خانة لوحدهما بالرغم من المشاهير الذين انجبتهم الملاعب امثال المجري فرنك بوشكاش والالماني فرانتس بكنباور والفرنسي ميشال بلاتيني والهولندي ماركو فان باستن، ذلك لان النجمين البرازيلي والارجنتيني قدما آفاقا جديدة للعبة الاكثر شعبية في العالم وعلاقتهما بالكرة مميزة لانهما يروضانها كما يشاءان ويخضعانها لقوانينهما.

اما اليوم فان رونالدو ابن الحادي والعشرين ربيعا هو المرشح الفعلي لخلافة النجمين الكبيرين لانه يملك الاسلحة اللازمة ليصبح نجما لنهاية القرن الحالي شرط ان يترافق صعوده الى النجومية مع عدم الانحراف الى النواحي الاجتماعية السيئة، وفي هذه الحال حري به ان يحذو حذو مواطنه بيليه لا ان يقتفي اثر مارادونا الذي سقط في وحول المخدرات وتناول المنشطات.

ويتميز رونالدو (١٫٨٣ م و٧٧ كلغ) بانطلاقة صاروخية وسرعة فائقة ويملك قدرة كبيرة على تغيير مسار الكرة بسرعة كبيرة كما انه يملك حسا تكتيكيا ويعتمد على عامل المفاجأة شأنه في ذلك شأن بيليه الذي لا يزال الجمهور يذكر انجازاته خلال كأس العالم في مكسيكو عام ١٩٧٠. ويسدد رونالدو بكلتا قدميه بقوة احيانا وبحرفنة احيانا اخرى وغالبا ما تنتهي كراته في الشباك التي تهتز اصلا عندما تلمحه.

وعلى الرغم من الهالة الكبيرة التي تحيط به، لم يتسرب الغرور الى «الولد الذهبي» واثبت ثقة كبيرة بالنفس ورباطة جأش في مواجهة صحافة لا ترحم اي زلة قدم وجمهور متطلب.

ورافق النجاح رونالدو المولود في ٢٢ سبتمبر ١٩٧٦ في بينتو ريبيرو احد احياء ريو دي جانيرو المتواضعة منذ البداية مع فريق كروزيرو علما بان النجم السابق جيرزينيو هو الذي اكتشف موهبته.

وقد سجل في صفوف ناشئي كروزيرو ٣٥ هدفا في ٧٥ مباراة فرقي الى الفريق الاول حيث سجل في موسمه الاول ٥٣ هدفا في ٥٤ مباراة. وعرض جيرزينيو الذي اصبح فيما بعد مدير اعماله، رونالدو على فريق ساو باولو للتعاقد معه. لكن مدربه المعروف تيلي سانتانا كان مريضا فلم يتسن له رؤيته وتخلى عن الفكرة.

واعترف الجميع بموهبة رونالدو وقدرته على تسجيل الاهداف من الزوايا المستحيلة وطالبوا بضمه الى المنتخب وهو في السابعة عشرة من عمره. وبالفعل استدعاه المدرب كارلوس البرتو باريرا (مدرب السعودية حاليا) لخوض مباراة ودية ضد الارجنتين (بيليه ايضا خاض اول مبارياته ضد الارجنتين وكان في السابعة عشرة قبيل مونديال السويد ٥٨) استعدادا لمونديال الولايات المتحدة ٩٤. ثم افتتح رصيده من الاهداف ضد ايسلندا في مباراته التالية بعد نحو شهرين.

وقدم رونالدو لمحات اقنعت باريرا بضمه الى اللائحة الرسمية لخوض المونديال لكنه لم يخض اي مباراة في النهائيات على الرغم من تدخل رئيس الجمهورية لدى المدرب، بل اكتفى بمشاهدة زملائه يظفرون باللقب.

وعلى الرغم من عدم خوضه اي مباراة في المونديال، لم يتردد ايندهوفن الهولندي في التعاقد معه مقابل ٧ ملايين دولار. وخاض رونالدو موسمين مع الفريق الهولندي قاده خلالهما الى احراز الكأس المحلية علما بانه غاب عن معظم الموسم الثاني لاصابة في ركبته.

وشارك في صفوف منتخب بلاده في اولمبياد اتلانتا حيث سجل ٥ اهداف واحتلت البرازيل المركز الثالث.

وتقدم برشلونة الاسباني بعرض خيالي لضمه مقابل ٢٠ مليون دولار، فلم يكن امام ايندهوفن سوى الرضوخ. وما لبث ان خطف رونالدو عقول انصار الفريق الكاتالوني والهب حماسه في مباريات عدة وسجل اهدافا رائعة اشهرها في مرمى كومبوستيلا حيث تخطى خمسة مدافعين من وسط الملعب قبل ان يزرع الكرة داخل الشباك.

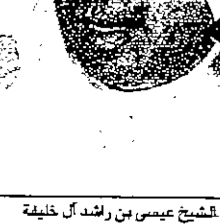
ولم يكتف بهذا القدر بل قاد فريقه الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية بتسجيله الهدف من ركلة جزاء في المباراة النهائية ضد باريس سان جرمان الفرنسي والى الفوز بكأس اسبانيا.

وكانت كل الدلائل تشير الى انه سيبقى في صفوف برشلونة خصوصا ان رئيس النادي خوسيه لويس نونيز وعده بزيادة مرتبه السنوي من مليوني دولار الى اربعة ملايين، لكن الاخير نكص بوعده ولم يعجب الامر رونالدو فطلب من مدراء اعماله ان يبداوا مهمة البحث عن نادٍ جديد.

عيسى بن راشد يترأس مؤتمر الاتحادات الرياضية بالقاهرة

■ غادر المنامة صباح أمس رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة متوجها الى القاهرة ليرأس مؤتمر الاتحادات الرياضية العربية النوعية الذي ينظمه الاتحاد العربي للألعاب الرياضية هناك في الفترة من ٢٠ الى الى ٢٣ ديسمبر الجاري.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر العديد من الموضوعات التي تهم الرياضة العربية ومنها متابعة برامج وأنشطة الاتحادات الرياضية العربية ووضع البرنامج السنوي لهذه البرامج والانشطة لعام ١٩٩٨م، كما يتضمن جدول الاعمال مناقشة مشروع النظام الأساسي الموحد لجميع الاتحادات الرياضية العربية النوعية وكذلك تحديد العلاقة التنظيمية بين الاتحاد العربي للألعاب الرياضية والاتحادات العربية النوعية الرياضية ومناقشة احتياجات الاتحادات العربية النوعية من برامج


الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة

اتفاقية التعاون المشترك مع المجلس الأولمبي الأوروبي، والجدير بالذكر ان الجمعية العمومية للاتحاد العربي للألعاب الرياضية التي انعقدت في بيروت في الصيف الماضي كانت قد قررت تمثيل الاتحادات العربية النوعية بعضو في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي، كما قررت ان تضم اللجان المعاونة للاتحاد العربي عدد من الخبراء المرشحين من قبل الاتحادات العربية النوعية.

كما يرأس الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة أيضا اجتماع المندوبين الاعلاميين للاتحادات النوعية مع الاتحاد العربي للصحافة الرياضية والذي سيعقد في اليوم الثالث للمؤتمر، كما يرأس حفل التكريم الذي يقيمه الاتحاد العربي للألعاب الرياضية لبعض القيادات الرياضية والابطال العرب الذين حققوا انجازات مرموقة على المستوى العالمي.

تظاهرة حب في تكريم أيمن منصور لاعب الزمالك

النصر السعودي يهزم الزمالك ١/٢

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ تظاهرة حب شهدها ستاد القاهرة مساء أمس في مهرجان تكريم أيمن منصور لاعب الزمالك والمنتخب الوطني المصري لكرة القدم.. فرغم سوء الأحوال الجوية واستمرار هطول الأمطار على القاهرة الا ان الآلاف من محبي الكرة حرصوا على الزحف لاستاد القاهرة للمشاركة في مهرجان التكريم الذي جاء جيدا بمشاركة لفيف من نجوم الفن والغناء وقدامى اللاعبين في مقدمتهم طاهر أبوزيد والخطيب وحسن شحاته وفاروق جعفر ومصطفى عبده وبوبو وهشام يكن وابراهيم يوسف والبوري وطارق يحيى وأيمن يونس واسماعيل يوسف والنجم السعودي ماجد عبدالله والنجم الأسمر أحمد الكاس الذي شارك في أول ١٠ دقائق من لقاء الزمالك والنصر السعودي.

واختتم المهرجان بلقاء الزمالك والنصر السعودي والذي جاء شوطه الأول حماسيا وقويا ومثيرا وخلاله خطف النصر هدفين ملعوبين لنجميه ماماد وصووسام أبوخ في الدقيقتين ١١، ٢٦ رغم البداية الهجومية للزمالك في بداية الشوط.

وقد شارك أيمن منصور لمدة ربع ساعة فقط، ولم يتمكن من الالتحام والجري لاصابته بالعمود الفقري وخرج ومعه أحمد الكاس ولعب بدلا منهما أكرم عبدالمجيد وعبدالحميد بسيوني. وفي الشوط الثاني أشرك رود كرول نخبة كبيرة من الناشئين فرضها سيطرتهم على الملعب وانكمش النصر في نصف ملعبه وانعدمت خطورته على مرمى الزمالك، وفي الدقيقة ٢٣ سجل عبدالحميد بسيوني هدف الزمالك الوحيد وبعده واصل كرول دفعه بالناشئين وواصل النصر الانكماش وتعددت الفرص امام الصغار ووسط اعجاب الجماهير بالأداء رغم الهزيمة.


أيمن منصور

٧ مباريات استعدادا للمونديال للمنتخب السعودي

■ اكد الاتحاد السعودي لكرة القدم ان منتخبه سيخوض ٧ مباريات دولية ودية في اطار استعداداته لمونديال ١٩٩٨.

وحدد الاتحاد ١٠ابريل بداية للمعسكر الذي سيقيمه المنتخب في شمال فرنسا ويستمر حتى بداية يونيو.

واوضح اتحاد اللعبة ان «الاخضر» سيلعب مع المانيا في ٢٢ فبراير المقبل في الرياض، وانه سيعلن لاحقا اسماء المنتخبات الاخرى التي سيواجهها.

يذكر ان المنتخب السعودي سيلعب ايضا مع نظيره الانكليزي في ٢٣ مليو في ويمبلي.

واوقعت القرعة السعودية في المجموعة العالمية الثالثة التي تضم فرنسا والدانمارك وجنوب افريقيا.

الدوري السوري

فوز مثير للجيش على جبلة ٤-٢

■ عزز الجيش وصلفته بفوز كبير على جبلة باربعة اهداف لسيد بيازيد (١٢ و٦٠) وانس صاري (٥٢) وفادي عفش (٨٧) مقابل هدفين لمناف رمضان (٧٤ من ركلة جزاء) ومدافع الجيش احمد عزام (٨٢ خطأ في مرمى فريقه) امس الجمعة في ملعب الجلاء بدمشق في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة لبطولة سوريا في كرة القدم.

ورفع الجيش رصيده الى ٣٠ نقطة بفارق اربع نقاط خلف الكرامة الذي توج بطلا لدور الذهاب، وبقيت للجيش مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية عشرة مع اليقظة تقام الجمعة المقبل.

وقدم الفريقان عرضا ساخنا جدا رغم برودة الطقس الشديدة وارض الملعب المبللة وتباريا على اهدار الفرص السهلة خصوصا جبلة الذي اضاع كرتين في الشوط الاول عبر محمد اسعد وعمار شمالي قبل ان يفتتح سيد بيازيد اهداف الجيش بكرة رأسية من داخل المنطقة على يمين الحارس مالك شكوحي (١٧).

وفرض حارس الجيش محمد بيروتي نفسه نجما في الشوط الثاني وتصدى ببراعة لانفرادات عمار شمالي ومروان طاهر ومحمد اسعد، وطار مرتين باسلوب رائع مبعدا محاولتي شمالي واسعد قبل ان يستفيد انس صاري من هجمة مرتدة فسدد ارضية سريعة من خارج المنطقة على يسار شكوحي (٥٢).

ورفع بيازيد غلة فريقه حين سجل الهدف الثالث من تسديدة قوية على يمين شكوحي (٦٠)، هو الثاني عشر له في المسابقة ليتقدم الى المركز الثاني في لائحة الهدافين بعد مهاجم حطين عارف اغا (١٤ هدفا).

واتيحت لجبلة فرصتان رد بهما بيروتي قبل ان يقلص رمضان الفارق من ركلة جزاء (٧٤)، وعاد الفارق الى هدف واحد عندما اخطأ مدافع الجيش احمد عزام في قطع كرة عرضية فأسكنها وسط المرمى (٨٢). لكن الجيش رد سريعا اثر كرة رفعها صاري فافلتت من يد شكوحي ليتابعها فادي عفش هدفا رابعا (٨٧).

بوتينج ينتقل من فينوورد الى كوفنتري

■ انتقل مدافع كرة القدم الهولندي جورج بوتينج من نادي فينوورد الهولندي الى نادي كوفنتري الذي يلعب في دوري كرة القدم الممتاز بانجلترا.

وصرحت متحدثة باسم كوفنتري بأن بوتينج الذي ولد في غانا ولكن لعب لفريق الناشئين الهولندي سيلعب اولى مبارياته مع فريقه الجديد أمام ليفربول في انفيلد. وبدا كوفنتري الذي يشق طريقه بصعوبة قرب المؤخرة بين اندية الدوري الممتاز بانجلترا ضعيفا في الناحية الدفاعية هذا الموسم.

ويشتهر بوتينج بأنه مراقب يمكن الاعتماد عليه. ولعب الفريق فينوورد في بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري هذا الموسم.

استعدادا لكأس العالم المنتخب الانجليزي يلتقي تشيلي

■ يلتقي المنتخب الانجليزي لكرة القدم نظيره التشيلي في ١١فبراير المقبل في ويمبلي ضمن استعداداته لكأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وذكر الاتحاد الانجليزي للعبة ان منتخبه سيلتقي كذلك نظيره السعودي في ٢٣ مايو في ويمبلي ايضا.

واوضح ان المدرب غلين هودل ينوي اقامة معسكر قصير لرجاله في البرتغال قبل المشاركة في دورة الملك الحسن الثاني المغربية من ٢٧ الى ٢٩ مايو.

ويبقى على اتحاد اللعبة ايجاد طرفين للمباراتين الاخريين اللتين يتضمنهما برنامج الاعداد في ٢٥ مارس و٢٢ ابريل.

لبنان يحصد القاب اوزان جودو قبرص الدولية وبطله الصيقلي يتمايز بانتصارات «الايبون»

■ بيروت - الاتحاد اضاف الاتحاد اللبناني للجودو انجازا جديدا الى سجله الذهبي باحرازه المركز الاول في ترتيب الدول التي شاركت في دورة قبرص الدولية وبلغ عدد هذه الدول ثمانية، بلغاريا، اليونان، يوغسلافيا، روسيا، ارمينيا، الاردن، لبنان وقبرص.

وجاء ترتيب لبنان اولا على ضوء محصلة النتائج التي حققها افراد البعثة اللبنانية وحصد ميداليتين ذهبيتين بواسطة اللاعبين فادي الصيقلي (الوزن المفتوح) وثلاث برونزيات اضافها كل من اللاعبين عساف المر، روني خوام وميشال ابو جودة.

وهنا لائحة النتائج النهائية لمختلف الاوزان (رجال):

- وزن ٦٠ كلغ: ١ -بارزكوف(بلغاريا) ٢- بوتاكيس (اليونان) ٣- ميشال ابو جودة (لبنان).
- وزن ٦٦ كلغ: ١-كريستودوليس (قبرص) ٢ - سليم افرام (لبنان) ٣ - الدسوقي (الاردن)
- وزن ٧٣ كلغ: ١ - فادي الصيقلي (لبنان) ٢ - الفيتريلديس (اليونان) ٣ - عساف المر (لبنان)
- وزن ٨١ كلغ: ١ - اوغانيسيان (ارمينيا) ٢ - زينيو(قبرص) ٣ - ميموس (اليونان)
- وزن ٩٠ كلغ: ١ - لوردانيدس (اليونان) ٢ - اندريه عاقوري (لبنان) ٣ - جيورغيو (قبرص)
- وزن ١٠٠ كلغ: ١- جيورغيو (قبرص) ٢- تسوغاس (اليونان) ٣ - القداح (الاردن)
- الوزن المفتوح: ١- رودي حشاش (لبنان) ٢ - فادي الصيقلي (لبنان) جيورغيو (قبرص).

هذا وتجدر الاشارة الى ان البطل اللبناني فادي الصيقلي تمايز في الدورة باحرازه الذهبية في وزنه والفضية في الوزن المفتوح وذلك بفوزه على ستة لاعبين بالنقطة الكاملة «ايبون».

وكانت البعثة اللبنانية التي عادت الى بيروت اول امس ترأسها رئيس الاتحاد اللبناني للجودو المحامي فرنسوا سعادة وضمت الحكم انطوان عتيق.

وفي تصريح خص به «الاتحاد» حول الدورة والنتائج اللبنانية المحققة قال المحامي سعادة، احمدالله انها ليست المرة الاولى التي نعود فيها الى لبنان نحمل اكاليل غار الانتصارات لقد عودنا ابطالنا ان يكونوا على قدر المسؤولية ويؤكدون حضورهم في المنافسات وهذا ما حصل فعلا في قبرص حيث كان الجميع يبدي اعجابه وتقديره بتقدم المستوى اللبناني على الصعيد الدولي.

أضاف، ان هذه الانجازات لم تأت وليدة المصادفة وانما هي نتيجة حتمية للمثابرة في الاعداد والتمارين وتعزيز فرص الاحتكاك مع الآخرين عبر المشاركات المكثفة في النشاطات الخارجية أكانت عربية أو اجنبية.

واوضح سعادة ان المنافسات في دورة قبرص كشفت ان مستوى الجودو اللبناني قطع شوطا هاما نحو العالمية وهو ما يجعلنا نشعر اكثر بالمسؤولية ونعمل على رفع وتيرة الاعداد كي نحافظ على المواقع والمكتسبات المحققة لتاريخه.

نادٍ درجة ثانية باسبانيا يفتتح ملعبه مجاناً لجذب المشجعين

■ في محاولة لجذب المشجعين الذين يحتاجهم بشدة قرر فريق ليفانت الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في اسبانيا فتح ابواب استاده مجانا خلال مبارياته المقبلة. ويستضيف ليفانت الذي يقبع في ذيل القائمة برصيد ١٢ نقطة فقط من ١٩ مباراة رايو فاليكانو الذي يتصدر دوري الدرجة الثانية. وانخفض عدد المتفرجين حتى وصل الى اربعة فقط في احدث مباريات ليفانت في استاده الذي يتسع لثلاثين الف متفرج قرب بلنسية.

فيني يقود باو الفرنسي للفوز في بطولة أوروبا للسلة

■ قاد الامريكي كيث فيني فريقه بلو اورتيز الفرنسي ليفوز على بارتيزان بلجراد اليوغسلافي ٧٤/٧٠ ضمن مباريات المجموعة الثالثة بالبطولة الاوروبية للأندية ابطال الدوري. وفي بقية مباريات البطولة فاز ايستوديانت مدريد الاسباني على اوبورتو البرتغالي ٨٦/٦٣. وفي المجموعة الرابعة فاز تيمستم بولونيا الايطالي على اوليمبيا لوبليانا السلوفيني ٧٧/٦١. والقى مشجعو سلوفينيا قنبلة دخان على الملعب اثناء مباراة فريقه مع الفريق الايطالي مما ادى الى توقف اللعب في الدقيقة ٢٢ لفترة قصيرة اذ ان الدخان غطى الملعب.

الكاميرون يلعب ٧ مباريات استعدادا للمونديال

■ اعلن الاتحاد الكاميروني لكرة القدم ان المنتخب الاول سيخوض سبع مباريات دولية ودية استعدادا لبطولة كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا في الفترة من ديسمبر الحالي وحتى ابريل المقبلين. وتشارك الكاميرون ايضا في كأس افريقيا للامم الحادية والعشرين من السابع الى الثامن والعشرين فبراير القادم في بوركينا فاسو. ويلعب المنتخب الكاميروني في نهائيات كأس العالم بالمجموعة الثانية التي تضم منتخبات ايطاليا والنمسا والتشيلي. وسيلتقي المنتخب الكاميروني في اولى مباريات المونديال مع نظيره النمساوي يوم ١١ يونيو ويقابل بعد ذلك المنتخب الايطالي يوم ١٧ يونيو، اما المباراة الاخيرة في الدور الاول فستجمعه بالمنتخب التشيلي يوم ٢٣ من الشهر ذاته. وفيما يلي برنامج استعدادات المنتخب الكاميروني:

٢٢/١٢/٩٧ ـ الكاميرون مع مصر في القاهرة.
٢٤/١٢/٩٧ ـ الكامرون مع توجو بالقاهرة.
٢٨/١/٩٨ ـ الكاميرون مع مصر في ماروا «شمال الكاميرون».
١/٢/٩٨ ـ الكاميرون مع كوت ديفوار في ابيدجان.
شهر مايو ـ الكاميرون مع هولندا في هولندا.
١/٦/٩٨ ـ الكاميرون مع لوكسمبورج في لوكسمبورج.
٥/٦/٩٨ ـ الكاميرون مع الدنمارك في الدنمارك.

الدوري الفرنسي

متز يحسم القمة والصدارة معا بفوزه على موناكو ٣-صفر

■ الحق متز بضيفه موناكو هزيمة قاسية ٣-صفر وانتزع منه الصدارة في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وعلى ملعب سان سانفوريان، امام ١٤٦٠٥ متفرجين قدموا لحضور لقاء القمة رغم الطقس الماطر والبرد القارس، تمكن متز من الحاق الهزيمة بضيفه، هي السادسة له منذ بداية الموسم، بفضل غايو (٢٤) ورودريغز (٦٦) وبوفان (٧٤).

ورفع متز رصيده الى ٤٢ نقطة وبات يتقدم بفارق نقطة واحدة عن منافسه.

وفاز لوهافر على ضيفه نانت بهدف سجله سولوا (٧٠) امام ١١٤٤٨ متفرجا على ملعب جول ديشازو.

وصار لوهافر رابعا عشر برصيد ٢٣ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف نانت.

ميونيخ ودورتموند مستاءان من قرعة البطولة الاوروبية

■ أكد فرانز بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم انه يتطلع لمباراة فريقه مع بروسيا دورتموند في دور الثمانية بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري.

ولكن مثل معظم اللاعبين والمسؤولين في الناديين قال انه كان يفضل ان يتقابل الفريقان في مرحلة لاحقة من البطولة.

واضاف «ليس هناك شك في انها ستكون مباراة قوية اذ اننا سنلعب مع حامل لقب كأس المانيا وبطل العالم للاندية. ولكن في الوقت ذاته لاتأتي المباراة في الموعد المناسب كنت أفضل ان تكون هذه المباراة في الدور النهائي». واتفق جيوفاني ترابالتوني المدير الفني للفريق معه في الراي.

منتخبات كأس العالم ٩٨ في الميزان (٢-٢)

السعودية والمغرب وتونس.. وطموحات عربية مشروعة

نيجيريا اقوى المنتخبات الافريقية مع كل التقدير للكاميرون وجنوب افريقيا

اليابان وكوريا وايران.. مهمة اسيوية لا تخلو من صعوبة

لندن - أسامة صادق

■ بعدما هدأت الضجة حول قرعة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في العام المقبل بفرنسا.. تتجه الانظار الآن لمعرفة مستويات وحظوظ الفرق المختلفة.. وذلك حسب ترشيحات الخبراء المختصين.. تنقسم المستويات الى ٤ وهي ممتازة وجيدة ومتوسطة.. وأخيرا ضعيفة وهي الفرق التي ينظر اليها على أنها ستكون ضيفة شرف.

● الفرق الممتازة هي البرازيل - حامل اللقب - فرنسا - البلد المنظم - انجلترا.

● الفرق الجيدة : ايطاليا والمانيا والارجنتين وهولندا واسبانيا وبلجيكا والدانمرك ونيجيريا والنرويج وبلغاريا ورومانيا وكرواتيا وكولومبيا ويوغسلافيا.

● الفرق المتوسطة : السعودية - بطل آسيا - وجنوب افريقيا - بطل افريقيا - والمكسيك - بطل الكونكاكاف وكوريا الجنوبية والمغرب وباراجواي وتونس والنمسا والكاميرون والولايات المتحدة الامريكية.

● الفرق الضعيفة: تشيلي واسكتلندا واليابان وجامايكا وايران.



نيجيريا

هي حاليا اقوى دول افريقيا السمراء (وليس العربية) بصفة عامة.. تتمتع بحظوظ قوية للغاية.. ربما تعادل حظوظ الفرق الممتازة.. كالبرازيل وفرنسا.. نيجيريا أظهرت خلال التصفيات قوة هائلة.. انعكست على النتائج.. فأشركت أفضل لاعبيها المحترفين في اندية مختلفة بالعالم.. وخلال النهائيات سيدربها الانجليزي تيري فينابلز في مهمة مؤقتة.. وذلك لايعني الكثير.. فهناك من يقول ان نيجيريا لعبت التصفيات بدون مدرب.. بل كان اللاعبون يتفقون على الخطة وكيفية تنفيذها.

- مفتاح اللعب: صانداي اوليسيه.. وسط اياكس امستردام الهولندي.

الدنمارك

من الفرق التي نجحت في معركة تجديد شبابها.. وأجاد المدرب بو جوهانسين تنفيذ خطته بادخال الوجوه الشابة.. مع الابقاء على النجوم أمثال بيترش مايكل افضل حارس في العالم حاليا.. وبرايان لاودروب صانع اللعب.. وشقيقه مايكل العائد من الاعتزال.. والتألق مع أياكس امستردام.

الفريق الحالي لمن يعرفه.. عاد الى الأسلوب الفريد للكرة في شمال أوروبا دفاع لصيق جدا وهجمات مرتدة سريعة للغاية.. طبعا أستاذها الأول هو المتألق برايان لاودروب وبعدها يأتي دور الجدد مثل مايكل بيك مهاجم ميدلسبره الانجليزي ودان ايجين صانع لعب ريال سيفيل الاسباني وبيتر موللر مهاجم ايندهوفن الهولندي.. عموما يبقى التساؤل.. هل تكرر الدانمرك ٩٨ أمجاد دانمرك ١٩٨٤ والتي حازت اعجاب كأس العالم؟.

- مفتاح اللعب: برايان لاودروب.. مهاجم رينجرز الاسكتلندي.

النرويج

تتشابه طريقتها تماما مع الطريقة الدانمركية.. وطريقة دول شمال أوروبا بصفة عامة.. لكن يتمتع الدانمركيون بمهارات فردية أفضل. أما النرويجيون فيتمتعون بالسرعة في كل شيء.. عند هجمتهم المرتدة.. قد تجد ٦ لاعبين على حافة منطقة جزاء الخصم مقابل مدافعين أو مدافع وهذا الأسلوب نفعهم كثيرا خاصة مع الثلاثي بيتر رودي ويغار ياكوبسون ولنر اندري فهو أحد ألمع المهاجمين في الدوري الانجليزي لكن عقله المفكر هو المدافع روني يونسون الذي يلعب لفريق مانشستر يونايتد.. ويعتمد عليه المدرب ايجيل اولسن كثيرا في تنفيذ خططه.

- مفتاح اللعب: روني يونسون.. مدافع مانشستر يونايتد الانجليزي.

بلغاريا

مع أنها تألقت في كأس العالم الماضي إلا أن التوقعات لاترجح كفة أمكانية تكرار ذلك لأن النجوم قد بلغت مرحلة الكبر.. أمثال خريست ستويشكوف ولوبسيلاف بينيف ويوردان ليتشكوف مدربها هريستو بونييف يحظى بتأييد معظم اللاعبين.. ولكن ليس في الامكان أبدع مما كان.

- مفتاح اللعب: هريستو ستويشكوف.. مهاجم برشلونة الاسباني.

رومانيا

ينطبق نفس ما قلناه على الفريق البلغاري على الفريق الروماني ايضا.. فالفريقان يتشابهان في أشياء كثيرة.. وأهمها ان النجوم الكبار أصبحوا كبارا فعلا في السن ولن يستطيعوا ان يعطوا مثل الماضي.. ولكن يلاحظ ان المدرب انجيل يوردانسكو تعمد ان يدخل العناصر الجديدة.. وبالتالي تجديد الشباب بدون اهتزاز او تراجع الفريق.. ويبدو انه أصاب كثيرا فهناك من الأسماء الجديدة فيوريل مولدوفان وادريان ايلي.. اللذان يلعبان في خط الوسط مع المخضرم جيورجي حاجي.. ولكن من الصعب تكرار الأمجاد.

- مفتاح اللعب: دان بيترسكو.. وسط تشيلسي الانجليزي.

كرواتيا

نجحت كرواتيا في مواصلة مستواها المرتفع في كأس الأمم الأوروبية الأخيرة وبالتالي كسب المدرب يدوسلاف بلازيفيتش الرهان.. لأن لاعبيه يتمتعون بمهارات فردية رائعة.. لم لا وهم يلعبون في أفضل اندية أوروبا.. وربما يكون الوقت حان للمعان النجوم أمثال دافور سوكر وزفونومير بوبان وهو ترمومتر أداء الفريق ومعه سلافين بيليتش.

- مفتاح اللعب: زفونومير بوبان.. وسط ا. سي. ميلان الايطالي.

كولومبيا

تعيش الكرة الكولومبية مرحلة من التحول الجذري فربما تكون البطولة الفرصة الأخيرة للجيل الحالي أمثال كارلوس فالديراما وفاوستينو اسبريلا وفريدي رينكون لفعل شيء قبل ان يطويهم الزمان... ولاشك ان المدرب هيرناندو جوميز. يعرف جيدا هذه الحقيقة.. فعمد لاشراك الكثير من الوجوه الجديدة التي لعبت كثيرا مثل ايفان كوروبا وراول بيريز.

- مفتاح اللعب: كارلوس فالديراما.. وسط ميامي فوسيون الامريكي.

يوغسلافيا

استحقت يوغسلافيا ان تعود ببراعة الى مصاف الفرق العالمية القوية.. وعلى يدي سلوبودان سانتراتش الذي نجح في ترويض مجموعة النجوم الذين لديه وأهمهم بيدراج مياتوفيتش نجم هجوم ريال مدريد الاسباني ومعه سينسا ميخائيلوفيتش وريجان سافيسيفيتش وفلاديمير يوجوفيتش وسافو ميلوسوفيتش.. ومع عودة دراجان ستويكوفيتش الذي يلعب في الدوري الياباني الى مستواه تكون الصورة قد اكتملت..

- مفتاح اللعب: بيدراج مياتوفيتش.. مهاجم ريال مدريد الاسباني.

السعودية

لاشك أن المنتخب السعودي فرض نفسه بايقاع متميز على ساحة الكرة العربية والآسيوية.. وهاهو يصل الى المونديال للمرة الثانية على التوالي محققا بذلك الشيء الذي لم يحققه منتخب عربي من قبل باستثناء المغرب.. أو اسيوي باستثناء منتخب كوريا الجنوبية.. تتقدم كرة القدم السعودية مرة اخرى الى المونديال بأسمائها المعروفة جيدا للجميع.. سامي الجابر وفهد المهلل وحسين عبدالغني والذي يعتبر حاليا أفضل ظهير أيسر في آسيا.. وخالد مسعد وفهد الحريفي والعائد بعد غياب سعيد العويران.

كان البرتغالي فينجادا يتولى تدريبهم ولكن العلاقة بينه وبين اللاعبين كانت قد وصلت الى حد القطيعة.. فتدخل الاتحاد السعودي وأقال المدرب في فترة حرجة جدا.. وتولى المسؤولية مؤقتا الألماني ويسترهوف.. ونجح مع الفريق في الصعود للنهائيات واحراز بطولة المجموعة بجدارة.. والانظار تتجه الآن الى كارلوس البرتو البرازيلي ليتولى المهمة مرة أخرى وعموما قد يفعلها السعوديون مرة أخرى رغم صعوبة مجموعتهم والتي تضم فرنسا البلد المضيف.

- مفتاح اللعب الرئيسي: سامي الجابر.. مهاجم الهلال.

جنوب افريقيا

يعتبر صعود الفريق بحد ذاته شيئا جيدا بعد عودتهم الى المحافل الدولية.. يضم الفريق الكثير من اللاعبين الجيدين ويقودهم ببراعة المدرب الانجليزي كلايف باركر الذي يتقاضى سنويا راتبا ربما أكثر من راتب المدرب الانجليزي الوطني جلين هودل (حوالي مائة ألف جنيه استرليني في السنة = ١٦٥ ألف دولار أمريكي).

بعض لاعبيه يخوض التجربة في الخارج مثل فيلمون ماسينجا (باري الايطالي) ومارك فيش (ترابزنسبور التركي).. وأفضل لاعبيه على الاطلاق هو دكتور كامالو الذي احترف بعد فوزهم بكأس الامم مباشرة ولعب لفريق واشنطن دي سي الأمريكي.. ولكن المدرب يسعى لضم المزيد من اللاعبين خاصة الشباب الذين يلعبون في اندية كبرى مثل بيني مكارثي (اياكس) وكوينترون فورتونا (اتليتكو مدريد) ويونان هارتلي (ليز الفرنسي).

- مفتاح اللعب: فيلمون ماسينجا.. مهاجم باري الايطالي.

المكسيك

يعتبر صعودها الى النهائيات غريبا.. لكنها جاءت في مجموعة الكونكاكاف السهلة نسبيا ولم تواجه فرقا صعبة إلا الولايات المتحدة الأمريكية فقط.. وظهرت بمستوى مرتفع في كأس القارات في السعودية. غيرت المدرب اليوغسلافي بورا ميلتونوفيتش بعدما صعدت بالمدرب الوطني مانويل لابوينتي الذي لم يغير كثيرا في أسلوب اللعب واعتمد نفس الخطط تقريبا التي طبقها اليوغسلافي المبعد. لايزال الفريق يعتمد على كثير من النجوم التي لعبت في المونديال الماضي مثل رامون راميرز (سانتوس البرازيلي) ولويس جارسيا (اميركا مكسيكو).. بيد أن عقلهم المفكر هو لويس روبرتو اوزاجوفيهو (كروز ازول) الذي يلعب بالاسلوب البرازيلي.. ربما لأن والده برازيلي.

ماذا سيصنعون في المونديال؟.. الاجابة ببساطة.. لاشيء.

كوريا الجنوبية

أثبتت انها احدى أقوى الدول في آسيا واحتلت صدارة مجموعتها بجدارة وعلى يدي المدرب شابون كيون الذي لعب عدة مواسم في الماضي بدوري البوندسليجا الألماني.. وواضح أنه يواصل بهم الأسلوب الذي اشتهرت به الكرة الآسيوية.. التمريرات السريعة جدا واللياقة البدنية العالية.

يعتمدون على لاعبين او ثلاثة.. أولهم أو يونج كوان الذي يعتبر أفضل اللاعبين الصاعدين ونجم نجوم بوهانج وهونج ميونج - بو لاعب نادي دايوو الذي لعب في مباراة نجوم العالم مع أوروبا قبل القرعة.. وكو يونج سو مهاجم سامسونج الكترونيكس.. والذي يعتبر من أفضل لاعبي كوريا الحاليين. فهل يظهر الكوريون «العين الحمراء» للفرق الأخرى في الكأس؟..

- مفتاح اللعب: كو جونج سو.. وسط سامسونج.

المغرب

أصبح مستوى المنتخب المغربي في القمة على المستوى الافريقي.. واستطاع المدرب الفرنسي هنري ميشيل ان يعود بالفريق الى الماضي ويبتكر طريقة دفاع المنطقة الصلب مع الهجوم المرتد خارج ملعبه.. والهجوم الشرس بملعبه.. لديه في خط الوسط مصطفى حجي النجم الشاب الذي سطع بشدة في سماء الكرة البرتغالية هذا الموسم.. وفي خط الهجوم الهداف القناص بصير صلاح الدين وأحمد بهجا.. الأول انتقل الى ديبورتيفو كوردينا الاسباني والثاني يلعب مع اتحاد جدة السعودي.. أما خط الظهر فيتصدره المدافع الخشن نور الدين نايبت قلب دفاع كوردنيا.. ولو استمر الفريق المغربي في أسلوبه.. فسيتمكن من أن يحقق مفاجآت مثلما فعل في المكسيك ١٩٨٦.

- مفتاح اللعب: مصطفى حجي.. وسط سبورتنج لشبونة البرتغالي.

النمسا

رغم انه من الفرق الأوروبية إلا أننا نضعه بين الفرق الضعيفة.. ربما لأنه صعد من مجموعة متواضعة.. وربما لأنه لايعد من الفرق صاحبة المستوى المتميز.. لكن مدربه هربرت بروهاسكا.. الذي كان أحد نجومه في الثمانينات استطاع ان يشكل فريقا جيدا جدا يجمع بين الخبرة والشباب.. يقوده المحنك انتوني بولستر مهاجم كولون الألماني ومعه بيتر شتوتجر من رابيد فيينا.

فرصتهم ضعيفة للغاية..

- مفتاح اللعب: بيتر شتوتجر.. مهاجم رابيد فيينا.

الكاميرون

انهم الأسود الذين أصبحوا ضباعا.. نعم فقد فقدوا الكثير من مستواهم ولم يعودوا ذلك الفريق المخيف المهاب.. ولايمكن أن يهددوا أحدا ويحاول المدرب جان مانجا اونجو اعادة الثقة.. ولكن هناك الكثير الذي يجب عمله.. ورغم ان لديه الكثير من النجوم الذين يلعبون في اندية أوروبية خاصة فرنسا وأسبانيا.. إلا أن الفريق الحالي لايرقى بأي حال من الأحوال للفريق العملاق الذي ظهر في ايطاليا ٩٠.. وقد يكون نجمهم باتريك مبوما الذي يلعب لنادي امبامبا اوساكا الياباني أفضلهم.. وحارسهم جاك سونجو حارس ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني يبعث بعض الثقة في الفريق.. ومن اللاعبين الجيدين أيضا: جان جاك أيتامي لاعب ترابزنسبور التركي.

- مفتاح اللعب: باتريك مبوما.. وسط جامبا اوساكا الياباني.

■ الفرق الضعيفة

تشيلي

رغم أنه أحد فرق امريكا الجنوبية إلا ان المستوى ليس في المعدل المطلوب.. مدربهم نيلسون اكوستا من اوروجواي يحاول الاستفادة من نجومه المحترفين في الخارج خاصة ايفان زامورانو مهاجم انترميلان الأيطالي ومارسيليو سالاس مهاجم ريفربلات الارجنتيني.

- مفتاح اللعب: مارسيليو سالاس.. مهاجم ريفربلات الأرجنتيني.

اسكتلندا

صعودها الى النهائيات كان مفاجأة.. بعد صعود النمسا من المجموعة الأوروبية الضعيفة.. المدرب كرايج براون يحاول ايجاد التناسق والتناغم المفتقد بين لاعبيه خاصة أن بعضهم كبر في السن مثل صانع اللعب ايلي ماكويست والمهاجم جوردون ديوري.. ولذلك سعى لتجديد الفريق فضم كيفن جالاشر من بلاكبيرن روفرز.. وكولين هندري المدافع من نفس الفريق..

قد يخرجون من الدور الأول ببساطة..

- مفتاح اللعب: جاري مكاليستر.. وسط كوفنتري سيتي الانجليزي.

اليابان

بعد صعودها اثر «الملحق» مع ايران يحاول المدرب شوكامو ايجاد صيغة توفيقية بين الكبار والشباب.. لكنه لايزال يعتمد على الطريقة الاسيوية.. دفاع المنطقة القوي.. وهجمات مرتدة سريعة جدا يعيبها احيانا التسرع والرعونة.. أفضل لاعبيهم بلاشك وهو مفتاح اللعب الاساسي:

- هيروتشي ناكاتا.. مهاجم كاشيما انتيلرز.

جامايكا

ربما كانت أكبر مزحة في تاريخ المونديال ان يصعد منتخب مثل جامايكا الى النهائيات ويقال ان مدربهم ريني سيمويس عندما تأكد من الصعود ظل يضحك طوال الليل.. لانعرف لماذا.. ولكن اذا اشترك بعض نجوم فريق ويمبلدون اللندني فقد يكون هناك تغيير ما.

- مفتاح اللعب: روبي ايرل.. وسط ويمبلدون الانجليزي.

ايران

جاء صعودها بعد مشقة كبيرة.. وربما جابوا قارات العالم باستثناء اوروبا وأمريكا ليصلوا الى النهائيات.. وفي النهاية عبروا عبر البوابة الاسترالية وبخطأ تكتيكي فادح من المدرب الانجليزي تيري فينابلز..

مدربهم البرازيلي الجديد فلاديمير فييرا يبدو واثقا من نفسه.. لكن مفتاح لعبهم الرئيسي لايزال علي دائي.. مهاجم ارمينيا بيليفيلد الألماني.



في اول لقاء دولي [illegible]

المنتخب المصري يكتسح توجو بستة أهداف ويلتقي منتخب الجزائر في التجربة الثالثة اليوم

■ [illegible] على [illegible] التي [illegible] في اطار [illegible] كأس الامم الافريقية في [illegible] من ٧ الى ٢٧ فبراير [illegible].

[illegible] المنتخب [illegible] المهاجمات. [illegible] (٤) من [illegible] الحارس [illegible] المرمى.

[illegible] حسن [illegible] منطقة الجزاء [illegible] حسن في المرمى مباشرة.

[illegible] المنتخب المصري سيطرته على [illegible] وعرف [illegible] بعد ان اطلقوا [illegible] الفرصة لتوجو ان تبادل الهجمات وتمكن [illegible] من احراز الهدف الاول في الدقيقة الثامنة عشرة من [illegible] بالحارس نادر السيد بعد ان وقف مدافعو مصر معتبرين انه متسلل.

ونجح عبد الظاهر السقا الذي حل بديلا لمحمد عبد الهادي بعد خروجه بالاصابة في تسجيل الهدف الثالث برأسه من عرضية لعبها هادي خشبة من جهة اليسار اثر ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٢٩.

واضاف هادي خشبة الهدف الرابع في الدقيقة ٣٦ من ركلة جزاء اثر عرقلة عبد الستار صبري لم يتردد الحكم عبد الحميد رضوان في احتسابها. قبل ان يضيف الوفاديبة الهدف الثاني لتوجو في الدقيقة ٤٤.

وترك حسام حسن بصمته على المباراة بهدف رائع بعد هجمة منظمة قادها علي ماهر من جهة اليمين لعبها الى وليد صلاح الدين الذي مررها بدوره الى حسام حسن فاودعها الشباك في الدقيقة ٥٤.

ورغم مشاركة ايغانتور بدلا من سيمالا في حراسة المرمى على امل مواجهة الزحف المصري، لكنه فشل في مهمته واستقبلت شباكه هدفين متتاليين بتوقيع حسام حسن من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٥ اثر عرقلة علي ماهر، واختتم سمير كمونة المهرجان بهدف سابع من تمريرة وليد صلاح الدين انفرد على اثرها بالحارس وراوغه واودع الكرة الشباك في الدقيقة ٨٠.

ويلتقي المنتخب المصري لكرة القدم مع نظيره الجزائري وديا اليوم في اسوان ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٧ فبراير المقبل.

والمباراة هي الثالثة للمنتخب المصري الذي فاز على غانا ٣-٢ وعلى توجو ٧-٢.

ويسعى المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري الى تثبيت العناصر التي ستخوض البطولة الافريقية من خلال منح الفرصة لجميع المشاركين خصوصا الجدد وابرزهم محمد بركات ومجدي الصياد ووليد صلاح.

ويبحث الجوهري عن «اللاعبين الذين يستطيعون اللعب في اكثر من مركز»، اما الجزائر فحضرت بكامل عناصرها خصوصا المحترفين في اوروبا امثال موسى صايب وعلي دحلب وعبد الحفيظ تسفاوت بالاضافة الى بن زرقا الشيخ ومنير زعدود سيد واحمد بن عمارة وبلال الدزيري وجميل سلطان واسحاق موسى وسالم مرشاش ومحيي الدين مفتاح وعبد العزيز بن حملان وكمال هبري ومحمد حنشاد والحارسين حمناد عمر وعبد السلام بن عبدالله.

ويقول مدرب المنتخب الجزائري بو جلال الطيب «اعتمد على العناصر التي تلعب في الدوري المحلي لانها الاكثر جهوزية».

وتبدو مباراة الغد اختبارا جديا للمنتخب المصري لتقارب المستوى وتجربة مهمة لكلاهما قبل النهائيات الافريقية.



هل تخلف نوال المتوكل محمد بن جلون في اللجنة الاولمبية الدولية؟

■ تونس . عمر غويلة:

■ تحتضن مدينة ناغانو اليابانية خلال شهر فبراير القادم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية والتي ستسجل رقما قياسيا في عدد المشاركين، وكما جرت العادة تعقد اللجنة الاولمبية الدولية بالمناسبة دورتها التي يتم خلالها بحث جملة من المواضيع المتعلقة بنشاطتها وبرامجها وقد تشهد هذه الدورة انضمام مجموعة من الاعضاء الجدد وذلك بناء على اقتراحات يقدمها بهذا الخصوص رئيس اللجنة، الاسباني خوان انطونيو سامارانش.

وافادت الاوساط القريبة من اللجنة الاولمبية الدولية ان هذه الدورة ستشهد بداية المناورات الخاصة بخلافة الرئيس سامارانش والذي تنتهي مدة ولايته الحالية سنة ٢٠٠١، ومن بين الاسماء المرشحة لتولي هذا المنصب يوجد البلجيكي جاك رووجي رئيس اتحاد اللجان الوطنية الاولمبية الاوروبية والسنغالي كيبامباي والالماني باخ والمسكي فاسكازرانيا.

وفيما يتعلق بالشخصيات المنتظر اقتراحها لدخول اللجنة الاولمبية الدولية خلال دورة ناغانو، ذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية ان المغربية نوال المتوكل، صاحبة ذهبية ٤٠٠ متر حواجز في العاب لوس انجلوس الاولمبية وكاتبة الدولة للشباب والرياضة في الحكومة المغربية. لها حظوظ وافرة لخلافة المرحوم الحاج محمد بن جلون الذي توفي يوم ٢٠ سبتمبر الماضي، كما ينتظر ان تدخل نفس اللجنة البطلة البولندية في العاب القوى ايرينا سيفنسكا.

وفي حالة انضمامها للجنة الاولمبية الدولية ستكون نوال المتوكل العربية الاولى التي تدخل هذه المنظمة الدولية الهامة، علما وانها احد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

وبالدخول المنتظر لنوال المتوكل ستتعزز الصفوف العربية في اللجنة الاولمبية الدولية، حيث ان عدد العرب الاعضاء في هذه اللجنة يبلغ الآن ثمانية من بينهم الامير فيصل بن فهد (السعودية) والشيخ احمد فهد الاحمد (الكويت) والسادة بشير الطرابلسي (ليبيا) ومصطفى العرفاوي (الجزائر) رئيس الاتحاد الدولي للسباحة وحلوني خوري (لبنان).

نوال المتوكل

قبل مباراتهما الحاسمة

نسيم حامد يقول انه سيوجه ضربة قاضية لكيلي في الجولة الأولى

■ قبيل لقائهما المرتقب عدل بطل الملاكمة البريطاني نسيم حامد توقعاته لنتيجة المباراة قائلا انه سيجهز على خصمه الامريكي كيفين كيلي في الجولة الاولى.

واثناء عملية تسجيل الوزن التي تسبق المباراة قال حامد اليمني الأصل وحامل لقب بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن الريشة «كنت قلت انني سأفوز عليه بالضربة القاضية في ثلاث جولات. الآن أقول ان ذلك يحدث في الجولة الأولى». وبلغ وزن حامد ٥٧,١٥ كيلوجرام.

ورد كيلي قائلا «انك لم تتعرض قط من قبل للكمات من ملاكم مثلي». وبلغ وزن كيلي ٥٦,٩ كيلوجرام.

وسبق لكيلي ان حصل على لقب المجلس العالمي للملاكمة لوزن الريشة.

وسيحصل حامد على نحو مليوني دولار بينما سيحصل كيلي على ٦٠٠ الف دولار.



للمشاركة في البطولة العربية لكرة القدم

وفد الكرة النسائية الاردني يتوجه الى القاهرة

■ عمان . يوسف عبدالله:

■ غادر عمان امس متوجها الى القاهرة وفد الفريق النسوي الاردني لكرة القدم، وذلك للمشاركة في الدورة الكروية النسوية التي ينظمها الاتحاد المصري لكرة القدم في القاهرة بالفترة مابين ٢١ . ٢٥ ديسمبر الحالي، وبمشاركة فرق نسوية من مصر والاردن وتونس والسودان وليبيا والجزائر.

ويضم الوفد الاردني نهاد البطيخي . رئيسة للوفد، عوني الداود . اداريا، مروان حنيا وحلمي طه . مدربين، وليما الجلاد . ادارية للفريق، واللاعبات اللواتي معظمهن من طالبات الجامعة الاردنية، تتيانا قردن . كابتن الفريق، وهيا النجار وسالي باكير واروي بدران ومها عواد ونانسي ابوصالح وفاطمة الصياد وزينة التلي وهيا قطامي.

ويذكر ان الكرة الناعمة بدأت تحظى باهتمام متزايد في الاردن بالآونة الاخيرة حيث تتبنى العديد من المؤسسات التعليمية كالجامعات فرقا نسوية لكرة القدم.

واشارت رئيسة الوفد نهاد البطيخي الى ان الفريق النسوي الاردني الحالي بات عمره ٣ سنوات وخاض العديد من البطولات المحلية، وهو يشارك في الدورة العربية بالقاهرة لاول مرة على الساحة الخارجية.

ويذكر ان لاعبة الفريق الاردني زينة التلي هي ابنة نجم فريق نادي الجزيرة والمنتخب الاردني السابق نبيل التلي الذي اعتزل الكرة اواخر عقد السبعينات، وكذلك اللاعبة سالي باكير هي ابنة اللاعب السابق والمدرب الحالي محمد باكير لاعب نادي الجيل والمنتخب الاردني حتى مطلع السبعينات.

الأهلي يخاطب المنيا والاسماعيلي والمحلة للعب تحت الاضواء في الدوري

مصادر رسمية تؤكد استقرار صالح سليم على شخصية المدرب الأجنبي

■ القاهرة . مدحت خطاب:

■ اكد ثابت البطل مدير الكرة بالنادي الاهلي القاهري انه سيخاطب اندية المنيا والاسماعيلي والمحلة للاتفاق معها على اقامة مبارياتها مع الاهلي في الدوري الممتاز تحت الاضواء الكاشفة خاصة وانها ستقام خلال شهر رمضان المعظم وذلك لتجنب الارهاق.

واضاف ثابت البطل انه يتمنى أن توافق الاندية الثلاثة على اقامة هذه المباريات ليلا في اطار العلاقات التي تربط بينها وبين الاهلي وان ذلك سيضمن نجاح الاقبال الجماهيري ايضا.

من المعروف ان الاهلي سيلعب مع المنيا يوم ٢ يناير القادم باستاد القاهرة ومع الاسماعيلي يوم ٩ يناير بالاسماعيلية ومع المحلة يوم ١٣ يناير باستاد القاهرة.

من ناحية اخرى اكدت مصادر رسمية بالنادي استقرار صالح سليم رئيس مجلس الادارة على شخصية المدرب الاجنبي الجديد بعد دراسة مستفيضة لمسيرته الذاتية وان هناك اتصالات سرية مكثفة تجري حاليا لتحديد موعد وصوله خاصة وان ادارة النادي تسعى بقوة لاتمام التعاقد مع المدرب الاجنبي في اقرب وقت ممكن حتى يتسنى له التعرف بشكل جيد على لاعبي الفريق وتعويدهم على طريقته وفكره التجريبي قبل خوض منافسات بطولة الاندية الافريقية أبطال الدوري.

المدرب الفني لمنتخب الجزائر يشكر الاتحاد المصري

وصلت للقاهرة مساء امس الاول بعثة المنتخب الاول الجزائري لكرة القدم للمشاركة في اسبوع المنتخبات الافريقية في اطار الاستعدادات لنهائيات كأس الامم الافريقية ببوركينا فاسو.

تتكون البعثة من ٢٠ فردا يرأسها عدة بوجلال عضو اتحاد كرة القدم الجزائري و١٣ لاعبا.

وعقب الوصول اكد مهداوي المدير الفني للمنتخب الجزائري شكره للاتحاد المصري لدعوة منتخب بلاده للمشاركة في هذا الاسبوع خاصة وان الطقس في مصر متشابه تماما مع جو بوركينا فاسو.

واضاف مهداوي ان المباريات التي سيخوضها فريقه تعد بروفة حقيقية لما سيدور في نهائيات كأس الامم الافريقية.

من ناحية اخرى اكد سمير عدلي المدير الاداري للمنتخب الوطني المصري ان منتخب الكاميرون سيصل للقاهرة اليوم وايضا سيصل غدا حازم امام وياسر رضوان وهاني رمزي اعضاء المنتخب والمحترفون بأوروبا وسيشاركون في مباراة الكاميرون فقط.

صالح سليم

لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري تقرر:

ايقاف مدحت عبدالهادي وأحمد رجب مباراتين فقط

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري برئاسة محمد السياجي ايقاف مدحت عبدالهادي لاعب الزمالك واحمد رجب لاعب الاهلي مباراتين فقط بعد تعرضهما للطرد في مباراة القمة الجمعة الماضية. واكتفت اللجنة بايقاف اللاعبين مباراتين فقط بعد ان اكد الحكم الايطالي في تقريره انه طردهما لتعمدهما الخشونة كل ضد الآخر في كرة مشتركة. كما وقعت اللجنة غرامة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه ضد مصطفى يونس المدير الفني لفريق الشمس لاعتراضه بصورة غير لائقة ضد حكم مباراة فريقه مع السويس في الدوري.

كما وجهت اللجنة خطابا للاتحاد العربي لكرة القدم تؤكد فيه موافقة النادي الاهلي على الاشتراك في بطولة كأس النخبة التي تحدد لها اول ابريل القادم بتونس وايضا حددت اللجنة الثلاثاء القادم موعدا لاجراء قرعة الدور الرئيسي الاول لمسابقة كأس مصر والذي سيكون بتقسيم الفرق الـ ٣٢ التي تأهلت الى ثماني مجموعات من خلال قرعة موجهة الى حد ما تلعب فيما بينها دوري من دور واحد ويصعد لدور الـ ١٦ اول وثاني كل مجموعة.

منتخب اليد المصري في دورة التشيك الدولية

■ غادرت القاهرة امس الاول بعثة المنتخب الوطني المصري لكرة اليد في طريقها الى التشيك للمشاركة في بطولتها الدولية المحدد لها الفترة من ١٩ الى ٢١ ديسمبر الحالي في اطار استعدادات الفريق لنهائيات كأس العالم ٩٩.

تضم البعثة اللواء رضا الغمري رئيسا والاسباني خافيير كوستا مديرا فنيا وكريم مراد مدربا وخالد مرتجي اداريا وعصام نور الدين اخصائيا للعلاج الطبيعي و١٦ لاعبا هم: حمادة النقيب ومحمد حسن وجوهر نبيل وصابر حسين وحازم عواض وعمرو الجيوشي واحمد هتلر وشريف مؤمن ومروان مصطفى ومحمود حسين وايمن الالفي ووائل فهيم وسامي مصطفى ومحمد السيد وحسين محمود وايمن صلاح.

وتتوجه بعثة المنتخب عقب انتهاء الدورة الى سويسرا للمشاركة في بطولة الكأس الصفراء ثم تسافر الى السويد لاداء بعض المباريات الودية.

في ربع النهائي لكأس لبنان

الانصار لن يجد صعوبة في تخطي الاهلي صيدا اليوم



.. ولقاء ثأري يجمع النجمة مع الحكمة غداً

■ سيحاول النجمة، حامل اللقب، الخروج من مباراته مع الحكمة في الدور ربع النهائي من كأس لبنان لكرة القدم غدا الاحد على ملعب برج حمود سالما افرادا ونتيجة قبل سبعة ايام من لقائه المرتقب مع الانصار في الدوري. وكان النجمة حسم لقاءه الاول مع الحكمة الاحد الماضي على الملعب ذاته في الدوري بفوزه بهدف نظيف لمهاجمه وائل نزهة وثبت في المركز الثاني خلف الانصار متصدر اللائحة بفارق نقطتين.

بيد ان مشجعي النجمة خرجوا من اللعبة بانطباع شابه حذر وترقب لان الحكمة وضعت فريقهم في موقف لا يحسد عليه طوال الوقت فرسم علامة استفهام حول قدرته على مواجهة «التنين الاخضر» الانصار بعد اسبوع.

واذا كان «استاذ النجمة» فرح لانتزاعه ٣ نقاط غالية من «تلميذ الحكمة» يؤكد الاخير انه استوعب درس الدوري وان امتحان الكأس سيكون فيصلا ولسان حاله يقول «من طلب العلا سهر الليالي».

وذكر اميل رستم مدرب الحكمة أن فريقه على استعداد لمواجهة النجمة وتعويض خسارته برغم غياب جورج معاصري واحمد كريم وسداد زهران لاصابتهم وربما طوني عازار الذي تعرض لخشونة متعمدة من رائد ابو النصر قائد النجمة مما ادى الى ايقاف الاخير شهرين اتحاديا.

لكن غياب ابو النصر الذي اثار ايقافه ردة فعل قوية في اوساط النادي ومشجعيه. قد لا يؤثر على اداء الفريق النبيذي اذ يتوقع ان يحل محله المصري اشرف قاسم بعد غياب طويل فضلا عن عودة موسى حجيج بعد انتهاء ايقافه اتحاديا ايضا.

وقد بلغ الحكمة ربع النهائي بفوزه على التضامن النبطية ١٢-صفر في دور الـ٣٢ وعلى الاجتماعي ٢-١ في دور الـ١٦ منها ٧ اهداف للسنغالي سامبا. والنجمة بفوزه على «بيروت ٩٠» ١٢-صفر وعلى العهد ٢-صفر على التوالي.

ويلتقي الرياضة والادب مع الهومنمن على ملعب نادي الصفاء علما بان الفريقين لم يلتقيا بعد في الدوري هذا الموسم حيث يحتل الهومنمن المركز الثالث والذي يبدو في افضل حالاته، والادب. الذي يتخبط على غير علاة، في المركز الثالث عشر قبل الاخير.

وصعد الهومنمن بفوزه على الفجر ٩-١ وعلى التضامن صور ٣-٢. والادب بتغلبه على النصر ٥-صفر وعلى الصفاء ١-صفر.

ولن يجد الانصار. حامل اللقب ٨ مرات ومتصدر لائحة الدوري هذا الموسم. صعوبة في تخطي الاهلي صيدا الاخير اليوم على ملعب برج حمود حيث سبق ان فاز عليه ٤-١ في الدوري منها ٣ اهداف للمهاجم المصري احمد جرادة هداف المسابقة برصيد ٧ اهداف.

وكان الانصار بلغ هذا الدور بتغلبه على السلام زغرتا ٤-١ وعلى الهومنتمن ١-صفر. والاهلي على حركة الشباب ٣-٢ وعلى شباب الساحل ٢-صفر.

وعلى ملعب بلدية جونية، يتقابل الاخاء والبرج اللذان تعادلا من دون اهداف السبت الماضي في الدوري علما بانه يغيب عن البرج حسن رحال والسنغالي تشيرنو وربما مواطنه جبريل بسبب الاصابة بينما يلعب الاخاء وفي صفوفه ناصر عادل وجمال يحيى ومدحت رمضان ورامي كفوري بعد شفائهم من الاصابة وانتهاء ايقافهم.

الدوري الاردني

في ختام الاسبوع (١٥)

الفيصلي لن يرضى بديلا عن الفوز أمام الكرمل

عمّان . الاتحاد . تستكمل اليوم . السبت . مباريات المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدوري العام الاردني للدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧) حيث يشهد ستاد عمان الدولي اللقاء الخامس والاخير ضمن هذه المرحلة والذي يجمع فريق الفيصلي الطامح باسترداد اللقب مع نظيره فريق الكرمل الذي يحتفظ بفرصة ضئيلة لتجنب الهبوط الى مصاف الدرجة الاولى.

وتبدو الفرصة مواتية امام فريق الفيصلي لانتزاع الفوز من الكرمل والحفاظ على موقعه قريبا من الصدارة التي يحتلها فريق الوحدات على امل ان يتعثر الاخير في واحدة من مبارياته المتبقية في الدوري كي يتسنى للفيصلي التقدم الى الصدارة سعيا وراء انتزاع اللقب الذي يحتكره الوحدات في المواسم الثلاثة الماضية على التوالي.

وسيبادر فريق الفيصلي الى الهجوم مبكرا لحسم النتيجة واحباط محاولات الكرمل الطامح بتحقيق نقطة التعادل على اقل تقدير اذ ان خسارة الكرمل ستعقد موقفه كثيرا على لائحة الترتيب. وكان الفيصلي قد فاز على الكرمل في مرحلة الذهاب.

وقبل لقاء اليوم يحتل الفيصلي المركز الثاني على لائحة الترتيب برصيد (٣٤) نقطة متخلفا عن الوحدات بـ (٣) نقاط. فيما يحتل الكرمل المركز التاسع (قبل الاخير) وله (٨) نقاط. متقدما عن البقعة (الاخير) بفارق نقطة.

متفرقات من الملاعب التونسية

■ تعاقد مستقبل المرسى مع مدرب الترجي جرجيس السابق خالد بن يحيى ليخلف البولندي كوستشيك الذي اقيل من منصبه لضعف النتائج. ويحتل مستقبل المرسى المركز الحادي عشر حاليا.

● ضرب الصفاقسي الرقم القياسي في تغيير المدربين فوصل رقمه الى ١٠ مدربين في ٣٠ شهرا، أي ان الواحد لا يستمر في منصبه اكثر من ٣ اشهر. وذكرت صحيفة «لا بريس» في احصائية لها اسماء المدربين الذي تعاقبوا على الصفاقسي صاحب المركز الرابع حاليا منذ يوليو ١٩٩٥ وهم: البرازيلي فيريرا والتونسي الشرفي والالماني فيرنر والبرازيلي جوزية باولو والتونسي البنزرتي والالماني كراوتسن والالماني صندرمان والاوكراني سيبلستيانكو واخيرا كراوتسن من جديد في ديسمبر الحالي.

● يبدو ان المنجمين لم يتعظوا بالمثل القائل «كذب المنجمون ولو صدقوا»... اذ تنبأ المنجم حسن الشرني الواسع الشهرة في تونس بفوز البرازيل بكأس العالم في فرنسا صيف العام المقبل. وذكر الشرني، وهو الوحيد الذي تنبأ بمقتل الأميرة ديانا خلال عام ١٩٩٧، في توقعاته للعام ١٩٩٨ نشرتها صحيفة -الشروق- ان مباريات عدة في المونديال مهددة بالالغاء بسبب اعمال الشغب.

الدوري السعودي

خسارة اولى للهلال واخرى كبيرة للاهلي

■ منى الهلال بخسارته الاولى هذا الموسم على يد مضيفه الاتفاق صفر-١ في المرحلة الثانية عشرة (الاولى ايابا) من الدوري السعودي لكرة القدم، في الدمام.

وسجل المحترف البرازيلي اوزفالدو الهدف في الدقيقة ٣٥ قبل ان يهدر ركلة جزاء لفريقه (٦٥)، وطرد الحكم مدافع الهلال الدولي خالد الرشيد لسوء سلوكه بعد الركلة الضائعة مباشرة.

وارتفع رصيد الاتفاق الى ١٧ نقطة، وبقي الهلال متصدرا رغم خسارته برصيد ٣١ نقطة.

وفي بريدة، هز التعاون شباك ضيفه اهلي جدة ٤ مرات في حين اهتزت شباكه مرة واحدة. وسجل للفائز موسى سحاب (٧) وحماد الحماد (١٤ و٩٠) والزامبي هانسون (١٦)، وللخاسر التونسي كريم الدوامي (١٨).

ورفع التعاون رصيده الى ٩ نقاط مقابل ١٠ للاهلي.

الدوري العماني

قريات يفاجيء السيب حامل الكأس

■ ذاق قريات الوافد الجديد الى الدرجة الاولى اخيرا طعم الفوز على حساب السيب حامل الكأس ١-صفر في المرحلة السادسة من الدوري العماني لكرة القدم.

وسجل احمد سعيد الهدف في الدقيقة ١٦، ليرتفع بفريقه لاول مرة من المركز العاشر الأخير الى التاسع برصيد ٤ نقاط مقابل ٥ للسيب.

وواصل النصر المتصدر نتائجه الايجابية وهزم صور بهدف سجله هاشم صالح الذي انفرد بصدارة الهدافين رافعا رصيده الى ٦ اهداف. والفوز هو السادس للنصر من دون اي هزيمة فصار رصيده ١٨ نقطة مقابل ٧ نقاط للخاسر.

وعاد العروبة بنقطة ثمينة من تعادله مع مضيفه ظفار ٢-٢. وتقدم المضيف عن طريق فرج الله فارح (١٠) والسوري محمد سويداني الذي سجل هدفه الثاني في ٣ مباريات (٤٤)، وادرك الضيف التعادل بواسطة محمد زايد (٦٧) وسليمان رجب (٧١).

ويملك كل من العروبة وظفار ١١ نقطة.

وتجاوز عمان كبوته في المرحلة السابقة عندما فاز على البريمي الذي تقدم بهدف لسالم الحبسي (١١) قبل ان يخسر ١-٢. وسجل كيتا ماكينا (٧٠) وطاهر عبيد (٨٥) هدفي الفائز. وارتفع رصيد عمان الى ١١ نقطة مقابل ٢ فقط للبريمي الذي بات في ذيل قائمة الترتيب.

الدوري القطري

فوز الاهلي على الشمال ١-صفر

■ حقق الاهلي فوزه الاول على حساب الشمال ١-صفر في المرحلة الثانية من الدوري القطري لكرة القدم على استاد سعود بن عبد الرحمن بنادي الوكرة.

وسجل عبدالله جاسم، افضل لاعب في المباراة، الهدف في الدقيقة ٤٤.

وكان الاهلي خسر مباراته الاولى امام العربي صفر-٢، في حين مني الشمال بهزيمته الثانية على التوالي حيث خسر مباراته السابقة امام الاتحاد ١-٢.

وباستثناء الهدف الذي سجله جاسم من كرة هوائية مررها عرضية يوسف منيف، جاءت المباراة متوسطة المستوى وتقاسم الفريقان السيطرة على شوطيها.

وقاد الحكم هارون المنصوري اللقاء الذي كان نظيفا ولم يرفع البطاقة الصفراء الا مرة واحدة خلال الدقائق الـ٩٠ وكانت من نصيب لاعب الاهلي ناصر غريب.

تأجيل لقاء الوحدات والجزيرة في الدوري الاردني

■ من جانب آخر قرر اتحاد الكرة الاردني تأجيل لقاء فريق الوحدات (المتصدر) والجزيرة (الخامس) الذي كان من المقرر ان يجمع الفريقين على ستاد عمان الدولي يوم امس (الجمعة) ضمن مباريات هذا الاسبوع. حيث تقرر تأجيل اللقاء نظرا لعدم صلاحية ارضية ستاد عمان التي تأثرت بالهطول الكثيف للامطار على العاصمة الاردنية في الأيام الاخيرة.

وينتظر ان يتم تحديد موعد جديد للقاء الوحدات والجزيرة في غضون اليومين القادمين.

الدوري المحلي في أوروبا

مانشستر يونايتد في لقاء ثأري أمام نيوكاسل ولقاء صعب لانترميلان أمام اودينيزي في ايطاليا



■ تواجه فرق الصدارة في كل من انجلترا وايطاليا واسبانيا خطر السقوط عشية عطلة اعياد نهاية السنة لانها ستواجه فرقا صعبة ومصممة في آن معا على المنافسة على اللقب في بلادها.

انجلترا

يخوض مانشستر يونايتد غدا الاحد مباراة ثأرية ضد مضيفه نيوكاسل على ملعب سانت بارك جيمس وهو لم ينس بعد خسارته المذلة صفر-٥ على الملعب ذاته في الموسم الماضي. ويحدوه امل كبير في التعويض واثبات انه جدير بالصدارة والاحتفاظ باللقب. ومع ان نجم مانشستر الويلزي راين غيغز رفض التعليق على تلك الخسارة واكتفى بالقول «هناك بعض الذكريات السيئة من الموسم الماضي لا اريد التعرض لها». فان المواجهة الحقيقة ستكون بين المدربين الاسكتلنديين اليكس فورغوسون (مانشستر) وكيني دالغليش (نيوكاسل).

وبرغم ان سجله يؤهله للفوز في المباراة بعد انتصاراته العشرة الاخيرة (٣٦ هدفا) التي جعلته يبتعد عن الصدارة بفارق ٤ نقاط عن اقرب منافسيه بلاكبيرن. وتصميم لاعبيه ومدربه على انهاء العام الحالي في المركز الاول، يخشى مانشستر هذه المواجهة بالذات لان دروس الماضي وعبره كثيرة. وقد يكون حامل اللقب تعلم اشياء كثيرة ومتناقضة احيانا، فبعد ان تصدر بفارق ٤ نقاط في مثل هذا الوقت من عام ١٩٨٥، أنهى الموسم في المركز الرابع بفارق ١٢ نقطة عن ليفربول الذي توج بطلا.

والصورة ماثلة تماما في مخيلة مدرب مانشستر وهو يعرف بالتأكيد ان ١١ فريقا فقط تصدروا في اخر العام واستطاعوا احراز اللقب خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية. في حين ان ليفربول كان في وسط قائمة الترتيب وبفارق ١٢ نقطة خلف المتصدر ثم تمكن من احراز اللقب قبل ١٦ عاما. ومن الصور الماثلة في ذهن فورغوسون ايضا ان نيوكاسل تصدر قبل موسمين بفارق ١٠ نقاط عشية عطلة نهاية السنة عندما كان بقيادة كيفن كيغان ثم حل ثانيا بعد مانشستر وبفارق ٤ نقاط في نهاية الموسم، ولهذا فهو يعتبر ان المشوار نحو الاحتفاظ باللقب لا يزال طويلا،

ويحسب حسابا لكل مباراة.

ويملك كل من بلاكبيرن الثاني وتشلسي الثالث فرصة لتقليص الفارق حيث يستضيف الاول وست هام، ويحل الثاني ضيفا على شيفيلد ونزداي غدا السبت. ويلعب غدا ايضا استون فيلا ضد ساوثمبتون، ودربي كاونتي ضد كريستال بالاس، وليدز يونايتد (الرابع) ضد بولتون، وليستر سيتي ضد ايفرتون. وليفربول ضد كوفنتري، وتوتنهام ضد بارنسلي. وتختتم بعد غد بلقاء ويمبلدون وارسنال (الخامس).

ايطاليا

لن يكون انتر ميلان المتصدر مرتاحا عندما يحل ضيفا على اودينيزي الثالث غداً ضمن الدوري الايطالي خصوصا في غياب مهاجميه البرازيلي رونالدو الموجود مع منتخب بلاده في السعودية للمشاركة في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد، والارجنتيني دييغو سيميوني الموقوف.

وبرغم ان انتر ميلان، الذي لم يهزم منذ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اثبت في المرحلة السابقة انه لا يعتمد كليا على رونالدو حين فاز على روما بثلاثة اهداف نظيفة، الا ان مضيفه يملك هجوما مرعبا ايضا بوجود الالماني اوليفر بيرهوف هداف البطولة، الذي منح منتخب بلاده لقب بطل اوروبا صيف العلم الماضي عندما هزم تشيكيا بالهدف الذهبي بعد تسجيله هدف التعادل ايضا في الوقت الاصلي.

ولم يغب عن بال انتر ميلان ان الفرق الثلاثة الاخرى التي تطارده ستخوض مباريات سهلة نظريا مع ضيوف جدد على بطولة الدرجة الاولى حيث يستضيف يوفنتوس امبولي ويحدوه امل كبير في اعادة الوصل مع الفوز بعد سقوطه في فخ التعادل مع بياتشينزا، مثله مثل روما الرابع الذي سيحاول تعويض خسارته امام الانتر على حساب مضيفه بريشيا الضعيف، في حين يطمح بارما الخامس الى الفوز على ضيفه ليتشي.

ويملك ميلان السادس، بعودة مهاجمه الهولندي باتريك كلويفرت الى مستواه، فرصة قوية في متابعة خطه التصاعدي على حساب بولونيا فريق روبرتو باجيو الذي يحتل موقعا متأخرا في الترتيب. ويلعب ايضا فيورنتينا ضد اتالانتا برغامو، ولاتسيو روما ضد فيتشنزا، وسمبدوريا ضد نابولي، وباري ضد بياتشينزا.

..وبرشلونة يواجه اتلتيكو مدريد في الدوري الاسباني اليوم

اسبانيا

ولن يكون برشلونة متصدر الدوري الاسباني افضل حالا من جيرانه الاوروبيين، حيث سيستضيف اليوم السبت في الافتتاح اتلتيكو مدريد صاحب المركز الرابع الطامح الى استعادة اللقب الذي فقده في الموسم الماضي لمصلحة قطب العاصمة الاخر ريال مدريد بعد ضمه كوكبة من المحترفين وعلى رأسهم البرازيلي جونينيو الذي سيغيب عن المباراة لوجوده مع منتخب بلاده في السعودية، كما يغيب مواطنه ريفالدو عن صفوف برشلونة للسبب عينه. والامر ذاته ينسحب على ريال مدريد الثاني الذي يستضيف بعد غد الاحد اسبانيول الخامس المعروف بدفاعه القوي رغم بعد الثغرات في خط هجومه، ويحل ريال سوسييداد الثالث المجتهد، الذي لم يهزم في مبارياته الـ١٣ الاخيرة، ضيفا على تينيريفي.

ويلعب الاحد ايضا راسينغ سانتاندر ضد بيتيس، وبلد الوليد ضد سرقسطة، واتلتيك بلباو ضد ميريدا، وسلتا فيغو ضد اوفييدو، وكومبوستيلا ضد ديبورتيفو كورونا، وسبورتينغ خيخون ضد فالنسيا.

وتختتم المرحلة الاثنين بلقاء مايوركا وسلمنقة.

الاستفتاء الجماهيري لـ الاتحاد الرياضي

شارك معنا في اختيار «نجوم ٩٧» في رياضة الامارات

■ اذا كان «الاتحاد الرياضي» يعتز دائما بانه كان سباقا فيما يتعلق بالاستفتاءات الرياضية لاختيار نجوم الرياضة الاماراتية سنويا، واذا كنا قد التزمنا طوال السنوات بمشاركة المسؤولين عن الحركة الرياضية في اختيار نجوم الموسم، فاننا آثرنا هذا العام ان نرمي الكرة في ملعب قراء «الاتحاد الرياضي» ليختاروا افضل نجوم الرياضة الاماراتية عام ١٩٩٧م ايمانا منا بأن القارئ هو السر الحقيقي في النجاحات التي حققها «الاتحاد الرياضي» طوال السنوات الماضية.

وما عليك الا ان تملأ الكوبون المرفق وترسله على العنوان التالي - ابوظبي ص ب ٧٩١ جريدة الاتحاد.. «مسابقة شارك معنا في اختيار نجوم ٩٧» كما يمكن ارسال الترشيحات على فاكس رقم ٢٤٥١٤٤١. علما بأن آخر موعد لتلقي المساهمات هو ٢٥ ديسمبر الحالي. وتجدر الاشارة الى ان «الاتحاد الرياضي» رصد جوائز قيمة للقراء الذين سيتوصلون للترشيحات التي تتوافق مع النتيجة العامة للاستفتاء.

شخصية العام ....

افضل لاعب ....

افضل مدرب ....

افضل اداري ....

افضل حكم ....

افضل معلق ....

افضل منتخب ....

افضل ناد ....

ابرز انجاز ....

اسم المشترك ....

العنوان ....

دوري السلة الامريكي

يوتا يقهر اورلاندو وسياتل يعزز موقعه

■ قهر يوتا جاز منافسه على صدارة مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية اورلاندو ماجيك بفوزه عليه في عقر داره بفارق ١٢ نقطة ٨٥-٧٣ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ولا شك ان القيادة الناجحة لعملاق يوتا كارل مالون الذي سجل ٣٠ نقطة مقابل ١١ و١٠ نقاط لزميله آدم كيفي وجون ستوكتون على التوالي ادت الى هذا الفوز الصريح، في حين لم توفق فرقة اللبناني روني صيقلي الذي سجل ٢٠ نقطة للخاسر مقابل ١٤ و١٠ لزميله داريل ارمسترونغ وهوراس غرانت.

ورفع ميامي هيت رصيده الى ١٥ انتصارا مقابل ٨ هزائم، في حين لقي اورلاندو خسارته التاسعة مقابل ١٦ انتصارا.

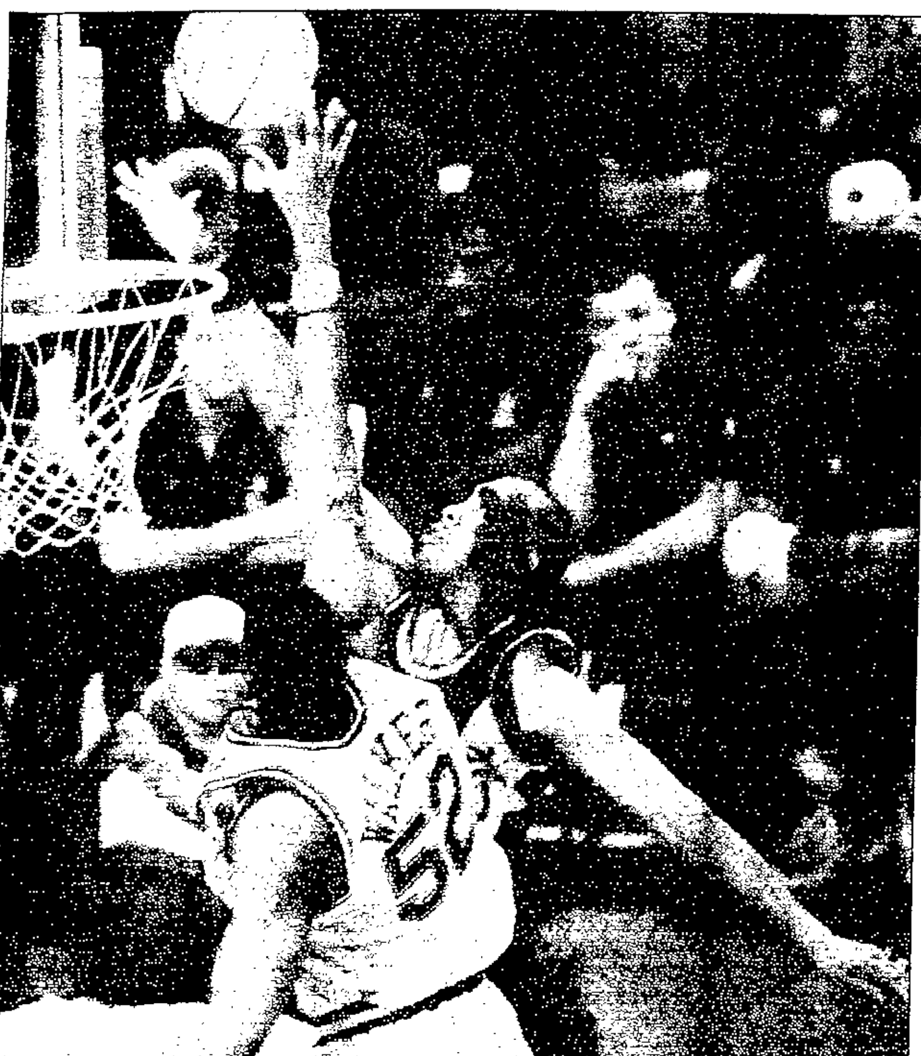
وعزز سياتل سوبر سونيكس موقعه في صدارة مجموعة الهادي (المنطقة الغربية) اثر فوزه على دنفر ناغتس (فوزان و٢١ خسارة) ١١٩-١٠٦. ولعب الاداء الجماعي لافراد سياتل دورا بارزا في الفوز حيث سجل له فين بيكر (١٨) ودتلف شريمبف (١٦) وغاري بايتون (١٦) ودايل ايلليس (١٥) وهيرساي هلوكينز (١٥) وسام بيركنز (١٣).

ولم ينجح من دنفر الا اريك واشنطن (١٨ نقطة) ودانى فورستن (١٤) وبوبي جاكسون (٣١) ولافونسو ايلليس (١٣).

والفوز هو العشرون لسياتل مقابل ٥ هزائم، وينافسه على صدارة المجموعة لوس انجليس ليكرز (١٨ مقابل ٦).

وحقق لوس انجليس كليبرز فوزه الخامس (٢٠ خسارة) على حساب غولدن ستايت ووريرز (٥ مقابل ١٧) ٨٢-٧٨، وبرز من الفائز برنت باري (٢٣ نقطة) ولاموند ميراي (١٩)، ومن الخاسر جو سميث (١٩) وطوني ديلله (١٤).

وفاز فينيكس صنز على دالاس مافريكس ٨٩-٧٥. ويملك الفائز ١٤ فوزا و٨ هزائم، والخاسر ٥ انتصارات و١٩ خسارة.



البورصة المصرية تلغي حد حركة الأسعار

القاهرة: صرح رئيس بورصة الاسهم المصرية بأن لجنة التسعير التابعة لها قررت الغاء نسبة الخمسة في المائة التي كانت الحد الاقصى على حركة الاسعار بأثر فوري.

وقال شريف رفعت للصحفيين ان اللجنة قررت ايضا تطبيق اجراءات تقضي بوقف التعامل في بعض الحالات من اجل التحكم في اي حركات غير عادية للاسعار أو لأنشطة التعامل.

وقال «هذا في اطار سياسة البورصة لتطبيق ممارسات تعاملات عادلة وفعالة وتتسم بالشفافية». وكان سماسرة اشتكوا من ان نسبة الخمسة في المائة تجعل الاسعار غير حساسة لقوى العرض والطلب الفعلية. (رويترز)

الدولار

جنيه استرليني	١,٦٦٤١
مارك الماني	١,٧٧٦٠
ين ياباني	١٢٨,٦٧
فرنك سويسري	١,٤٣٩٥
فرنك فرنسي	٥,٩٤٩٣

(وفق سوق بيروت)

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

دبي (درهم)

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٤,٧٩	١٠٨٣,٦	٧٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٣,٦٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

للأونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (تقفل)	٧٩٣٦,٨٢
لندن اف.ت	٥١٦٨,٣
طوكيو نيكاي	١٦,١٦١,٦٤
باريس كاك	٢٨٩٤,٥٠

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٧,٣٨
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

انخفاض عدد العاطلين في بريطانيا

■ لندن: افادت احصاءات رسمية بريطانية ان اعداد العاطلين انخفضت الى ادنى مستوى لها منذ عام ١٩٨٠ في بريطانيا وهبطت مبيعات التجزئة بنسبة ٠,٤ في المئة في نوفمبر الماضي. وافادت البيانات ان معدل البطالة بلغ ٥,١ في المئة بعد ان انخفض عدد العاطلين بمقدار ٢١١٠٠ في نوفمبر بالمقارنة مع انخفاضه بمقدار ١٠٦٠٠ في اكتوبر ليبلغ حجم البطالة ١,٤٤٢ مليون عاطل في نوفمبر وهو اقل مستوى منذ اغسطس عام ١٩٨٠ بالمقارنة مع ١,٤٦٣ مليون عاطل في اكتوبر. وهبطت مبيعات التجزئة بنسبة ٠,٤ في المئة في نوفمبر بالمقارنة مع ارتفاعها بنسبة ٢,٧ في المئة في اكتوبر وارتفعت بنسبة ٤,٨ في المئة في نوفمبر بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

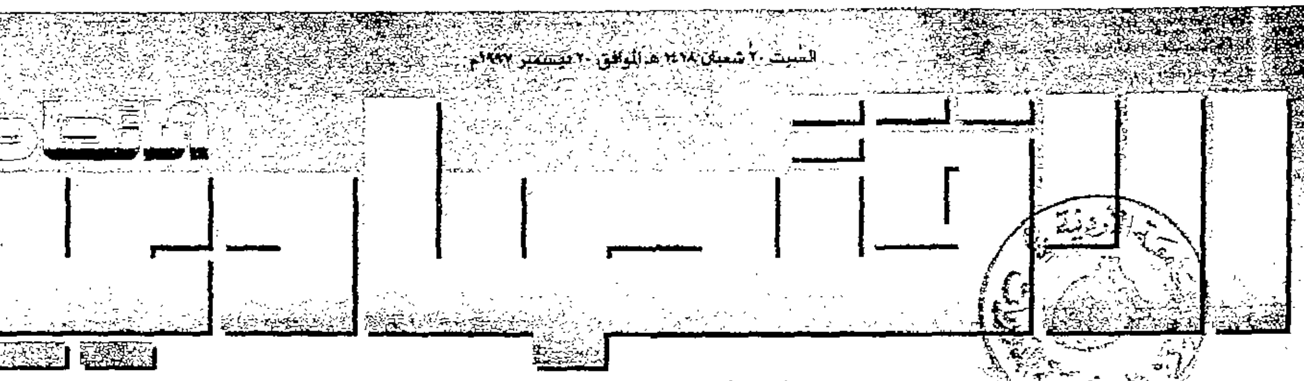
بدء العمل في مشروع ضخ نفط حقل شبوة اليمني

صنعاء: دشن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مشروع ضخ النفط من حقل شرق (شبوة) الذي اكتشفته شركة توتال الفرنسية بالمشاركة مع شركتي كوميكو الاسترالية وكوفبيك الكويتية.

والقى السيد محمد الخادم الوجيه وزير النفط والثروات المعدنية كلمة في احتفال اقيم بهذه المناسبة قال فيها ان بدء الانتاج من هذا القطاع وان كانت كميته ليست بالمقدار الذي نطمح اليه الا انها ستضيف موردا اقتصاديا آخر الى جانب القطاعات الانتاجية الأخرى.

وأوضح ان شركة توتال الفرنسية بدأت مع شركائها شركة يونكال الامريكية وكوميكو الاسترالية وكوفبيك الكويتية العمل بهذا القطاع في نهاية عام ١٩٨٧. (ق ن أ)

السبت ٢٠ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٩٧م



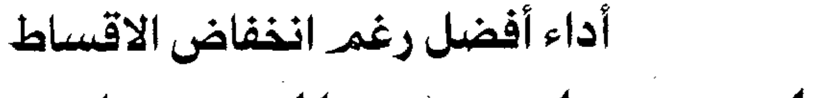
ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

١٥٠ مليون دولار العائد المتوقع لبنك التنمية الأفريقي في ١٩٩٧

■ ابيدجان: قال عمر قباج رئيس بنك التنمية الافريقي انه يتوقع دخلا صافيا يبلغ نحو ١٥٠ مليون دولار لعام ١٩٩٧.

وقال قباج امام اجتماع لسفراء في ساحل العاج حيث يوجد مقر البنك ان هذا «سيمثل زيادة على المبلغ الكبير الذي تحقق بالفعل في العام الماضي».

وفي عام ١٩٩٦ حقق البنك دخلا صافيا يعادل ١٤٩ مليون دولار. وقال قباج ان البنك قدم قروضا بلغت نحو ١,٩ مليار دولار عام ١٩٩٧ مقابل ٨٠٠ مليون دولار سنة ١٩٩٦م. (رويترز)



أداء أفضل رغم انخفاض الاقساط

توقعات بتراجع الخسائر الاجمالية بقطاع التأمين بالدولة الى ٦٠ مليون درهم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت مصادر سوق التأمين بالامارات ان تحقق الشركات الوطنية نتائج افضل هذا العام مقارنة بالعام الماضي رغم انخفاض اقساط التأمين المكتتبة، وذلك بفضل تراجع الخسائر الكلية مقارنة بالعام الماضي الذي سجل خسائر تصل الى ٢٥٠ مليون درهم بسبب الامطار والعواصف.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان الخسائر الكلية هذا العام لن تتجاوز الـ ٦٠ مليون درهم، مشيرة في الوقت نفسه الى تأثر شركات التأمين بعنصر المنافسة. الذي ادى الى انخفاض اسعار التأمين في معظم القطاعات بما فيها تأمينات السيارات.

وقال فريد لطفي عضو مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة اللاينس للتأمين في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان حجم الاقساط التأمينية يدور منذ سنوات حول المستوى الذي يتراوح بين ٢ مليار درهم و٢,٤ مليار درهم، وتشهد هذه الكعكة منافسة كبيرة من جانب الشركات مما ادى الى هبوط الاسعار بدرجة كبيرة يمكنها ان تضر بصناعة التأمين وبأداء الشركات بصفة عامة، وبالنسبة لنا في «اللاينس» فقد حرصنا على عدم الاندفاع وراء هذا الاتجاه، لانه يجعلك تقبل اشياء تعلم مسبقا انها خاسرة،

فريد لطفي

ومن ثم فاسعارنا لتأمين السيارات مثلا لم تنخفض الا لاسباب فنية.

وحول امكانية اندماج بعض الشركات الوطنية من اجل تأسيس شركات اكثر قوة وقدرة على المنافسة قال لطفي ان هذه المسألة تحكمها اعتبارات عديدة، ولايمكن القطع بها، ولكن مايمكن القيام به حاليا هو اندماج شركات وطنية مع شركات أجنبية صغيرة. وفي الحقيقة فان عدد الشركات العاملة بسوق الامارات والذي يصل الى ٢٧ شركة اجنبية اضافة لـ ٢٠ شركة وطنية كبير جدا قياسا للسوق الذي لايستوعب هذا العدد.

وبالنسبة لشركة «اللاينس» قال فريد لطفي ان الاداء هذا العام افضل من العام الماضي بدرجة معقولة، ومن المتوقع ارتفاع حجم الاقساط المكتتبة لدى الشركة الى ١٢٥ مليون درهم في ١٩٩٧ مقابل ١١٩ مليون درهم في ١٩٩٦، كما توقع ارتفاع الارباح هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

واعرب الرئيس التنفيذي لشركة «اللاينس» للتأمين بأداء الشركة هذا العام في ضوء ظروف السوق، وعمليات التطوير التي تشهدها «اللاينس»، وقال ان تأمينات السيارات من المتوقع ان تحقق زيادة في الارباح مقارنة بالعام الماضي مشيرا الى ان الشركة فضلت عدم الدخول في عمليات تأمينية تدرك من البداية انها خاسرة.

وقال ان تأمينات السيارات تمثل حوالي ٣٤٪ من حجم الاعمال التأمينية الكلية للشركة شاملة التأمين على الحياة يليها التأمين البحري وتأمين المنشآت والممتلكات.

وبالنسبة للاقساط المكتتبة قال فريد لطفي ان قطاع التأمين على الحياة يمثل ٤٧٪ من اجمالي الاقساط يأتي من الاعمال التجارية، في الوقت الذي بدأ فيه قطاع التأمين الاسلامي يتحرك بعض الشيء رغم صعوبة تسويقه.

واشار فريد لطفي الى ان «اللاينس» حصلت على عقود تأمينية ضخمة لمؤسسات وطنية رائدة ومتطورة يقدر حجم تغطياتها التأمينية بمبالغ هائلة، واعلن ان «اللاينس» بصدد طرح منتجات تأمينية جديدة مثل بوالص «يونيت لنيك» في اوائل فبراير المقبل، كما انها بصدد تجديد بوالص التكافل الاسلامي والتي يتم الاشتراك فيها مقابل قسط سنوي بحد ادنى ١٠٠٠ دولار تدفع دفعة واحدة أو على اقساط ومدة الاشتراك ٣٠ عاما على الا يتعدى عمر المشترك ٦٠ عاما وتدخل جميع مساهمات البرنامج في حساب التكافل الاسلامي وتستثمر لصالح المساهمين ويوزع ربح الاستثمار بنسبة ٨٥٪ للمساهمين و١٥٪ لشركة اللاينس مقابل الادارة.

وتدفع الشركة في حالة وفاة احد المساهمين قيمة الوحدات المخصصة له في حساب الاستثمار شاملة الارباح كما تدفع للورثة الشرعيين الاشتراكات على المساهم من تاريخ الوفاة وحتى انتهاء مدة المساهمة في برنامج التكافل.



● عدد من المواطنين الأفغان يقومون بتفريغ احدى الشحنات المحملة بالبطاطس، والتي وصلت الى العاصمة الافغانية امس كجزء من المساعدات الغذائية التي تقدمها الامم المتحدة لسكان اقليم باميان وسط افغانستان. (أ ف ب)

بوست يبحث تطوير العلاقات التجارية بين الامارات وهولندا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي بمكتبه امس الاول القنصل الهولندي جان سوبير الذي يزور البلاد حاليا وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين الامارات وهولندا واهمية العلاقات الجمركية في نمو الحركة الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين.

وشكر الدكتور بوست القنصل الهولندي على زيارته ووصفها بانها خطوة اولى على طريق تعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية خاصة وان هولندا لديها من مقومات النجاح، على جميع الاصعدة، والتي تشمل موقعا استراتيجيا وسياسة انفتاح اقتصادي وبنية تحتية ممتازة بجانب العنصر الثقافي الذي تهتم به الحكومة الهولندية اهتماما بالغا ويعبر عن مدى تمتع الشعب الهولندي بالثقافة.

ومن جانبه عقب القنصل الهولندي بان حب الثقافات المختلفة في هولندا حرر الشعب الهولندي وجعله يؤكد عزمه على مواصلة العمل بجد لتطوير هولندا البلد صغير المساحة في اوروبا مقارنة مع باقي الدول الاوروبية الاخرى. وذكر كذلك بان مايراه الان في دولة الامارات من انفتاح اقتصادي ونمو مطرد يؤكد اهمية تكملة السياسة المرنة لحكومة الامارات وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين وتقويته لاسيما انهما يتمتعان بنفس المقومات الجغرافية من حيث الموقع الجغرافي الاستراتيجي بين الدول والمساحة والتركيبة السكانية وكذلك الفكر التجاري المنفتح والمبني على أساس تاريخي.

وتشير الاحصاءات الرسمية الصادرة من وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية الى ان ارقام التبادل التجاري تكاد تكون شبه ثابتة تقريبا فمجموع الصادرات من الامارات الى هولندا في عام ١٩٩٣ بلغ ٣٨٨ مليون درهم ثم قفزت الى ٢٠٠,٨ مليون درهم في ١٩٩٤ ثم تراجعت قليلا الى ١٩٦ مليون درهم في ١٩٩٥ ثم الى ١٩٨,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

بينما تشير الارقام الى ان صادرات هولندا الى الدولة بلغت ١,٤٩ مليار درهم في عام ١٩٩٣ ثم ١,٥٢ مليار درهم ثم ١,٥٠ مليار درهم و١,٤٨ مليار درهم للسنوات ٩٤، ٩٥، ٩٦ بالترتيب.

وعقب الدكتور بوست بان الارقام تكاد تكون شبه ثابتة وتدل على التفوق الهولندي في مجال التبادل التجاري والذي له مبرراته. وأكد بوست بانه يأمل في زيادة الصادرات من الامارات الى هولندا في السنوات التالية خاصة وان الدولة تولي اهتماما خاصا لقطاعات الصناعة والتجارة والسياحة بجانب توفر البنية التحتية المتميزة والتي تضاهي اكبر الدول تطورا بالعالم.

وشكر سعادة القنصل الهولندي الدكتور بوست على استقباله مشيرا الى ضرورة التواصل المستمر لتقييم الاوضاع وحجم التبادل التجاري بين البلدين وايجاد السبل الكفيلة لتطوير العلاقات في جميع المجالات. ومن جانبه اكد الدكتور بوست بانه يأمل في زيادة صادرات الامارات الى هولندا بجانب التعاون في المجالات الاخرى.

اختتام معرض المنتجات المصرية المتميزة بأبوظبي

الهراس: ١٩٩٨ عام السياحة العربية في مصر

■ اختتم معرض المنتجات المصرية المتميزة في ابوظبي فعالياته امس بعد ان شهد العديد من الصفقات ولقي اقبالا كبيرا من الجمهور والمهتمين بالأعمال التجارية والتسويق.. وعكس قوة العلاقات المتميزة والوثيقة بين الامارات ومصر.

صرح بذلك السيد ابراهيم الهراس وكيل وزارة السياحة المصرية.. واضاف انه من منطلق المستوى الرفيع في العلاقات الاماراتية المصرية كان النجاح الكبير الذي حققه المعرض في ابوظبي.. وتقدم بالشكر الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي على تفضله بافتتاح ورعاية هذا المعرض.

وحول اهتمام مصر بالسياحة العربية واستراتيجيتها في الفترة المقبلة واستعداداتها قال ابراهيم الهراس انه في اطار خطة تنشيط السياحة التي وضعها الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري ومن أهم ادواتها استغلال كافة المناسبات من معارض دولية ومؤتمرات لتحقيق تلك الاهداف ويبلغ عدد المعارض الدولية حوالي ٥٧ مناسبة تشارك فيها وزارة السياحة وقطاع الاعمال السياحي للتعريف بالمنتج السياحي وتسليط الاضواء عليه بالوسائل المختلفة والالتقاء بنظرائهم من رجال السياحة لامكان التسويق الجيد لمصر.

هذا الى جانب المعارض الاقليمية للدول المصدرة للحركة السياحية من خلال مكاتب هيئة تنشيط السياحة بالدول المصدرة للحركة السياحية.

ونظرا للعلاقات المتميزة التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة بجمهورية مصر العربية كانت المشاركة للمرة الثانية في معرض المنتجات المصرية بأبوظبي من خلال جناح باسم مصر مصمم على طراز عربي اسلامي ويضم كافة الادوات التنشيطية من مطبوعات واصدارات سياحية وعرض للافلام السياحية التي تبرز المنتج السياحي المتعدد والذي يحقق احتياجات السوق العربية وكذا الرد على كافة الاستفسارات والتعريف بالتسهيلات التي تقدمها مصر للاخوة العرب سواء في وسائل النقل (الجوي - البحري - البري) والاسعار الخاصة بالفنادق والشقق الفندقية والخدمات التي تقدمها شركات السياحة المصرية.

ويضم معرض الانتاج المصري المتميز كافة المجالات والمستلزمات السياحية والتي وجدت اقبالا كبيرا من الزائرين.

وأكد الهراس ان السياحة العربية في مصر تشهد اهتماما ملحوظا حيث تأتي على رأس اولويات وزارة السياحة المصرية ذلك ان السائح العربي هو الاجدر بالرعاية والحفاوة الصادقة من الشعب المصري وانها ايضا اداة للربط والتقريب بين الشعب المصري والشعوب العربية من منظور متكامل في العادات والتقاليد واللغة والدين وتمثيل السياحة العربية ما يزيد على ٣٦٪ من السياحة الوافدة من الخارج الى مصر.

وهذا يؤكد حقيقة ان السائح العربي يلقى كل الترحيب والاهتمام في مصر وتقدم له كل التسهيلات.

ومن هذا المنظور كان الشعار الذي اعلنه الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بأن عام ١٩٩٨ هو عام السياحة العربية.

وقال الهراس ان المتابع لتطور حركة السياحة في مصر خلال السنوات الاخيرة يلاحظ الطفرة الهائلة في كم ونوع هذه الحركة والتي تؤكدها الاحصاءات سواء من حيث النمو المطرد في اعداد السائحين سنويا أو عدد الليالي السياحية وانعكاس ذلك ايجابيا على الدخل فقد اعتمدت السياسة الاقتصادية الحاكمة لقطاع السياحة على الحرية الاقتصادية القائمة على سياسة المنافسة العادلة داخل قطاع الاعمال السياحي وتأكيد دور الدولة في الاشراف كسلطة سيادية تهدف الى تهيئة المناخ لتشجيع المبادرات الفردية لقطاع الاعمال وأدت هذه السياسة بالفعل الى زيادة الاستثمارات الخاصة في قطاع السياحة، ولقد حققت السياحة المصرية خلال عام ١٩٩٦ ارقاما غير مسبوقة في تاريخها سواء على صعيد الحركة الوافدة بما يقرب من اربعة ملايين سائح ٢٤ مليون ليلة سياحية او الموافقات على مشروعات سياحية جديدة حيث بلغت ٢٦٣ مشروعا جديدا.



ابراهيم الهراس

ومن ناحية أخرى قال السيد يحيى بكر مدير تطوير المشاريع لمعارض أبوظبي الدولية في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان المعرض شهد اقبالا واسعا من الفعاليات الاقتصادية والتجارية اضافة الى الجمهور مشيرا الى ان خطة المعارض في الغرفة جاءت لتعزز اقامة المعارض العربية لتطوير النشاط المعرضي والاهتمام بالصناعات العربية والترويج لها بأسلوب منظم وعلمي.

واضاف ان العام الحالي شهد تنظيم ثلاثة معارض لدول عربية هي سوريا والمغرب والآن لمصر، ومن المتوقع ارتفاع عدد المعارض العام القادم الى سبعة معارض لدول عربية وأجنبية حيث أدى التنظيم الجيد والتعامل مع الشركات العارضة كمجموعة متكاملة من كل دولة الى توجه الكثير من الدول للطلب من الغرفة تنظيم معارض لها خلال العام القادم.

وأكد على ان المعارض تعمل على الترويج الفعال للبضائع والمنتجات والى التعرف على ماوصلت اليه دولة الامارات وابوظبي خاصة من نهضة في المجالات الاقتصادية والتجارية والتسهيلات التي تقدمها غرفة التجارة لدعم هذا النشاط واعطاء ثقة للعارضين في نوعية المعارض التي تقام في ابوظبي.

وحول اقبال الدول على المشاركة بين انها ارتفعت بشكل ملحوظ حيث كانت الدول تشارك في المعارض بمساحات قليلة وعلى سبيل المثال كانت المساحة التي تقام عليها المعارض المصرية عام ١٩٩٠ لاتزيد على ٥٠٠ متر مربع وقد ارتفعت هذا العام الى ٣٥٠٠ متر مربع موزعة على معرضين وقد تجاوزت المشاركة الفعلية من خلال حجم الاجنحة الـ ٨٠٠٠ متر مربع هذا العام.

كما كانت مشاركة المعرض ضعيفة في السابق ولاتتعدى ٢٠٠ متر مربع وقد وصل حجم مشاركتها الحالية ٢٠٠٠ متر مربع حيث بدأت الشركات العارضة تثق بأسلوب المعارض في ابوظبي ولهذا سيشهد العام القادم المزيد من المعارض التي بدأت الدول بالطلب من الغرفة للتجهيز المسبق لها.

وقال ان قيام المعرض للمرة الثانية في ابوظبي دليل على نجاحه في المرة الأولى وبالتعاون المثمر مع أخبار اليوم كبرى دور النشر المصرية التي نظمت المعرض عن الجانب المصري وكان اختيار الشركات العارضة يتم بطريقة تظهر التميز والجودة والنوعية من أجل التعريف بالصناعات المصرية وتقديم كل مايليق بالثقة التي يمنحها السوق الاماراتي للمنتجات العربية بشكل عام.

وأشار الى ان المعرض لم يكن للعرض والبيع المباشر فقط وانما جاء بهدف تعزيز التعاون والتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين حيث جرى خلاله مباحثات ومداولات بين رجال الاعمال لعقد صفقات تجارية واعتماد وكالات تجارية لمنتجات مصرية في السوق الاماراتي وكان فرصة لرجال الاعمال من مصر للتعرف على التسهيلات والمناخ الاستثماري والتجاري المتميز لدولة الامارات.

ورشة عمل حول القيادة ومفهوم ادارة الجودة تبدأ اليوم بمركز الامارات للدراسات

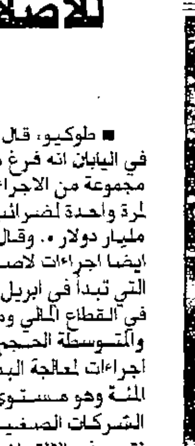
■ تبدأ اليوم في مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أعمال ورشة العمل الخاصة بموضوع «القيادة» ويأتي تنظيم هذه الورشة التي تستمر خمسة أيام بسبب الحاجة الملحة للتخصص في تطوير الادارة داخل القطاعين العام والخاص في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتناقش الورشة خمسة محاور الأول بعنوان «القيادة النظريات والانماط والاتجاهات الحديثة» ويشتمل على دراسة القيادة ومفهوم ادارة الجودة الشاملة وعرض تحليلي لنظريات القيادة وأبعادها - الدروس المستفادة من المعرفة المتاحة من القيادة والتفاعل بين انماطها.

ويتناول المحور الثاني المتعلق في المنظمات العامة دراسة عدة نقاط منها القائد التحويلي وممارسات القادة المتميزين ودراسة حالة للبنك الدولي حول القيادة فيه كما سيتم بحث مهارات التأثير في الآخرين، السلوك الواثق وتفعيل دور الآخرين.

ويتناول المحور الثالث القيادة وبناء الرؤية التنظيمية واتخاذ القرارات الفعالة ويناقش مواضيع منها القيادة وفعالية القرارات والتفكير الابتكاري والجوانب المختلفة للسلطة والقوة التنظيمية فيما يتطرق المحور الرابع الى القيادة والممارسات الادارية من الاتصال والدافعية وحل الصراعات ويناقش نظريات وأساليب تحقيق الدافعية للمرؤوسين وقياس الرضا الوظيفي وكيف تواجه ضغوطات العمل. أما المحور الخامس والذي يدور حول القيادة وأدارة فرق العمل وادارة التغير التنظيمي فسيتم خلاله مناقشة عدة مواضيع منها تنمية روح الجماعة وتكوين فريق العمل ودور القادة في تحقيق التغير التنظيمي.

اليابان تعلن ثالثة خطة للاصلاح الاقتصادي والمالي

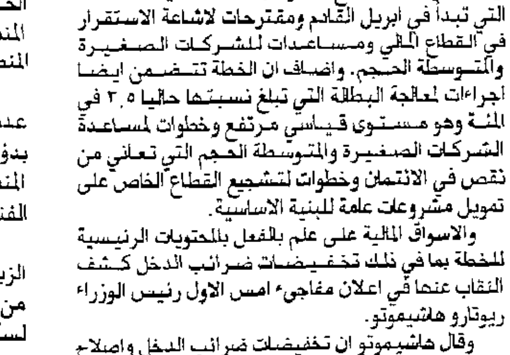


■ طوكيو: قال الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان انه فرغ من وضع اللمسات النهائية على ثالثة مجموعة من الاجراءات لحفز الاقتصاد تتضمن تخفيضات لمرة واحدة لضرائب الدخل قيمته تريليونا ين ١٥,٦٥ مليار دولار». وقال مسؤول بالحزب ان الخطة تتضمن ايضا اجراءات لاصلاح الضرائب للسنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ التي تبدأ في ابريل القادم ومقترحات لاشاعة الاستقرار في القطاع المالي ومساعدات للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. واضاف ان الخطة تتضمن ايضا اجراءات لمعالجة البطالة التي تبلغ نسبتها حاليا ٣,٥ في المئة وهو مستوى قياسي مرتفع وخطوات لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تعاني من نقص في الائتمان وخطوات لتشجيع القطاع الخاص على تمويل مشروعات عامة للبنية الاساسية.

والاسواق المالية على علم بالفعل بالمحتويات الرئيسية للخطة بما في ذلك تخفيضات ضرائب الدخل كشف النقاب عنها في اعلان مفاجئ امس الاول رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

وقال هاشيموتو ان تخفيضات ضرائب الدخل واصلاح الضرائب والخطوات الرامية الى تحقيق الاستقرار المالي والتي تتضمن اصدار سندات قيمتها عشرة تريليونات ين ٧٨,١٠ مليار دولار» ستساعد على تخفيف الشكوك بين الشركات والمستهلكين. (رويترز)

انشاء أربع مناطق حرة عراقية العام القادم



■ بغداد - الاتحاد: قال مدير عام الجمارك العراقية الدكتور حميد شكر محمود لـ «الاتحاد» انه تجري الاستعدادات النهائية لانشاء مجموعة مناطق حرة في العراق، وذلك في بداية عام ١٩٩٨. وستكون المنطقة الاولى في خور الزبير جنوب البصرة. وسيتم ايضا انشاء مناطق حرة في المنطقة الغربية باتجاه الحدود الاردنية السورية، وفي منطقة ابراهيم الخليل في المنطقة الشمالية باتجاه الحدود مع تركيا، وايضا اخرى في المنطقة الشرقية باتجاه الحدود مع ايران.

واضاف محمود ان هيئة شكلت لادارة هذه المناطق. وان عددا من رجال الاعمال العرب والاجانب ممثلي الشركات قد بدؤوا الاتصالات مع الهيئة المذكورة لاستئجار مساحات في المنطقة الحرة في خور الزبير التي استكملت كل الاجراءات الفنية لانشائها.

وقد قيمت مصادر اقتصادية ان المنطقة الحرة في خور الزبير ستكون من المناطق المهمة في المنطقة لاسباب كثيرة من بينها انها ترتبط بطرق مواصلات برية وسريعة وبخط لسكك الحديد، بالاضافة الى اطلالتها على منفذين مائيين هما شط العرب والخليج العربي، وتتميز ايضا بوفرة المواد الخام على مقربة منها حيث حقول النفط والكبريت فضلا عن الايدي الفنية الماهرة والسوق العراقية الاستهلاكية التي تعد من أكبر اسواق الشرق الأوسط.

٣٠,٧ مليار متر مكعب انتاج الجزائر من الغاز المسال العام القادم

باريس: قال مسؤولون جزائريون ان الجزائر ستزيد صادراتها من الغاز الطبيعي المسال بمقدار ٢,٥ مليار متر مكعب الى ٣٠,٧ مليار متر مكعب في سنة ١٩٩٨ مع بدء سريان عقود جديدة للغاز مع اليونان وايطاليا.

والى جانب النرويج وروسيا فان الجزائر هي المصدر الرئيسي للغاز لأوروبا بما فيها ايطاليا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا والبرتغال وتركيا.

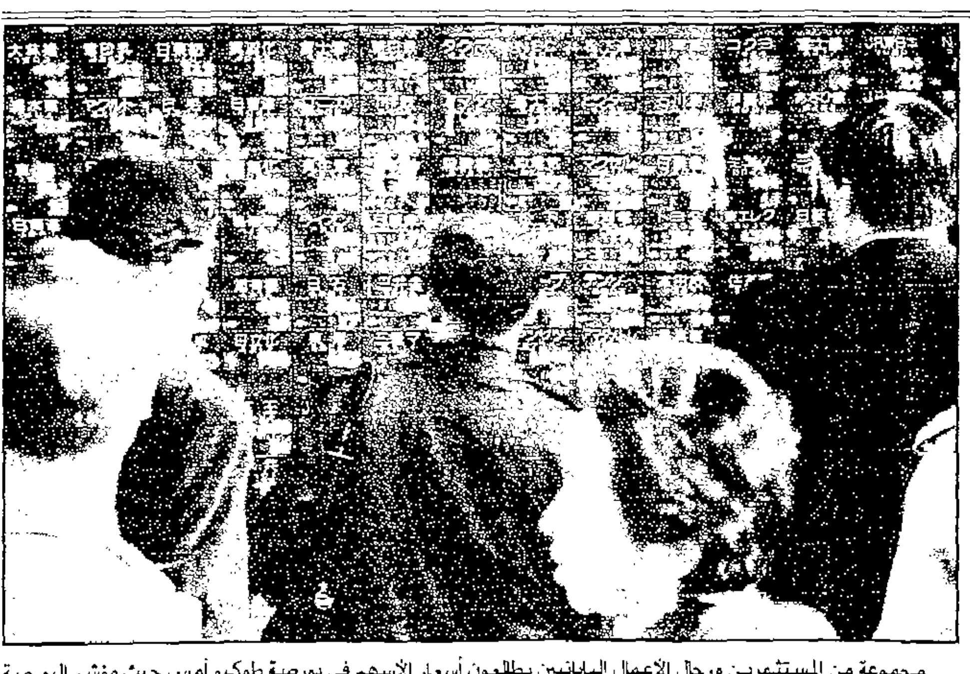
وأضاف المسؤولون ان الاتفاقين اللذين وقعا بين شركة سوناطراك الحكومية وشركتين في اليونان وايطاليا سيدخلان حيز التنفيذ في علم ١٩٩٨.

وستزود سوناطراك شركة سنام الايطالية بنحو ١,٨ مليار متر مكعب وشركة ديبا اليونانية بنحو ٧٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا اعتبارا من العام المقبل. وتتزامن الزيادة في صادرات الغاز الطبيعي مع اتمام تحديث صناعة الغاز الجزائرية الذي يشكل عنصرا اساسيا في استراتيجية الدولة للتوسع في تصدير الغاز.

وتأمل الجزائر في التوسع في اسواق الغاز غير المتطورة في دول المغرب العربي المجاورة والبرتغال. وتردد ان سوناطراك تبحث الانضمام الى كونسورتيوم تتقدمه شركتا توال ورويال داتش شل اللتان تأملان في انشاء محطات لتوليد الكهرباء في تركيا.

وتستهدف سوناطراك الوصول بصادراتها السنوية في نهاية المطاف الى ما يتروح بين ٩٠ و ١٠٠ مليار متر مكعب من الغاز في العقد المقبل من المستوى الحالي الذي يبلغ ٦٠ مليار متر مكعب. وهذا يشمل جميع اصناف الغاز.

وتريد الجزائر ان تستخرج النفط من حقل غدامس في الجنوب الشرقي ليصل انتاجها النفطي الى ١,٢ مليون برميل يوميا بحلول علم ١٩٩٩ ارتفاعا من ٩٠٠ الف برميل يوميا حاليا. (رويترز)



مجموعة من المستثمرين ورجال الاعمال اليابانيين يطالعون أسعار الأسهم في بورصة طوكيو أمس حيث مؤشر البورصة انخفض بنسبة ٦٪ تقريبا عقب الاعلان عن إفلاس شركة توشوكو لتجارة المواد الغذائية. فقد اغلق مؤشر نيكي منخفضا ٩٢٣,٥٨ نقطة أو بنسبة ٥,٧١٪ ليصل الى ١٥٢٣٨,٠٦ نقطة أمس. (رويترز)

توقعات بزيادة ٢٥٪ الاسبوع الحالي

اسواق الصرافة المحلية تشهد رواجا بنسبة ١٥٪ اعياد رأس السنة ترفع الطلب على العملات الأوروبية

■ دبي: اسلام شفيق

■ شهدت اسواق الصرافة المحلية زيادة في المبيعات بنسبة ١٥٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وسط توقعات باستمرار ارتفاع الزيادة الى ٢٥٪ خلال الاسبوع الحالي نظرا لقرب موسم اعياد رأس السنة الذي يرتفع فيه الطلب على العملات من قبل الراغبين في السفر وقضاء الاعياد في بلدانهم.

وارتفع الطلب بشكل كبير على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي والسويسري والدولار الاسترالي في حين استقر الطلب على عملات النرويج والسويد وبلجيكا وبقية الدول الاسكندنافية.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب ارتفع على الروبية الهندية والباكستانية والدولار الماليزي والبات التايلاندي من العملات الآسيوية بالرغم من انخفاض اسعارها في الاسواق المحلية والعالمية.

وعن العملات العربية يقول حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان الطلب على العملات العربية استمر في هدوئه للاسبوع الثاني على التوالي في حين ارتفع المعروض من العملات الخليجية في الاسواق المحلية من قبل مواطني دول مجلس التعاون الذين يزورون دبي بغرض التسوق.

واستمر سعر الجنيه الاسترليني في الانخفاض للاسبوع الثالث على التوالي حيث انخفض امس الى ٦,٠٥ درهم للبيع و٥,٩٨ درهم للشراء في مقابل ٦,٠٩ درهم للبيع و٦,٠٢ درهم للشراء في حين تحسن المارك الالماني تحسنا طفيفا حيث ارتفع الى ٢,٠٩ درهم للبيع و٢,٠٥ درهم للشراء امس في مقابل ٢,٠٨ درهم للبيع و٢,٠٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وبلغت اسعار العملات الاوروبية في اسواق الصرافة المحلية امس الفرنك الفرنسي ٠,٦٣ من الدرهم للبيع و٠,٦٠ من الدرهم للشراء والفرنك السويسري ٢,٥٨ درهم للبيع و٢,٥٣ درهم للشراء والجلدر الهولندي ١,٨٥ درهم للبيع و١,٨٠ درهم للشراء والكرونا الدانمركية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و٠,٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥١ من الدرهم للبيع و٠,٤٩ من الدرهم للشراء والشلن الاسترالي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء.

وكانت اسعار العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠٧ درهم للبيع و١٢,٠١ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٠ درهم للبيع و١ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠ درهم للبيع و٥,١٠ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٣ من الدرهم للشراء.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي في الاسواق المحلية عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الكندي عند ٢,٦١ درهم للبيع و٢,٥٤ درهم للشراء والدولار الاسترالي ٢,٤٤ درهم للبيع و٢,٣٧ درهم للشراء.

وبلغت اسعار العملات الاسيوية في اسواق الصرافة المحلية امس: الين الياباني ٠,٠٢٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٨ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٨ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٢٠ درهم للبيع و٢,١٣ درهم للشراء، والبيزو الفليبيني ٠,١١ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء ودولار نيوزلاندا ٢,٢٠ درهم للبيع و٢,٠٩ درهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ١,٠٥ درهم للبيع و٠,٩٢ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٨٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٦ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٧ من الدرهم للشراء.

آفاق اقتصادية

بقلم: مجدي صبحي

الاوبك ومعضلة الانتاج والاسعار من جديد

كما كان متوقعا هبطت اسعار النفط في اعقاب قرار منظمة الاوبك برفع في ختام اجتماعها الوزاري سقف انتاجها بمقدار يقترب من ٢,٥ مليون برميل يوميا. وقد بلغ سعر برميل النفط من نوع برنت في الاسواق الدولية خلال الاسبوع الماضي نحو ١٧,٥ دولار في المتوسط، بعد ان كان هذا السعر يبلغ نحو ١٩ دولارا للبرميل، ومن المعروف ان هنك عدة بلدان من البلدان الاعضاء يأتي على رأسها المملكة العربية السعودية طالبت برفع سقف انتاج المنظمة من ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا. وهو ما يعني ان يتم رفع سقف انتاج المنظمة بنحو ١٠٪. ومن هنا تطالب اغلب الدول الاعضاء بزيادة نسبة انتاجها الحالي بما فيها الدول المنتجة الكبرى بنفس النسبة التي زاد بها سقف الانتاج. والواقع ان المنظمة قد اقدمت على ذلك لان الانتاج الحالي بالفعل يزيد على ٢٧ مليون برميل يوميا، وذلك مع تجاوز العديد من الدول لحصة انتاجها الراهنة، وقد عارض المطالبة برفع سقف الانتاج كل من الجزائر وليبيا وايران على اساس ان زيادة الانتاج سيدفع نحو انخفاض الاسعار بحوالي ٢ دولار للبرميل الواحد وهو ما تحقق بالفعل. والواقع ان كلا من الطرفين معه بعض الحق فيما يطالب به. فبينما يؤسس المطالبون برفع سقف الانتاج مطالبهم على اساس ان معظم البلدان خارج منطقة الخليج تنتج عند طاقة انتاجها القصوى وتتجاوز الحصص المقدرة لها، ومن ثم فان العدالة تقتضي ان يتم توزيع الانتاج دون تجاوز للحصص وهي مشكلة اوبك المزمنة، بينما الذين يخشون من انخفاض الاسعار يؤسسون دعواهم على اساس ان زيادة سقف انتاج المنظمة وتوزيعها على مجمل الاعضاء لن تضمن عدم تجاوز الحصص مستقبلا، خاصة من قبل هؤلاء الذين يتجاوزون الحصص بالفعل. ففي حالة توزيع جديد للحصص ستكون هناك طاقة انتاجية فائضة لدى الدول المتجاوزة للحصص الآن، وهو ما يعني توفر القدرة لها على زيادة انتاجها من جديد ومن ثم الدفع نحو انخفاض جديد في الاسعار. ولكن رغم السلامة المنطقية لهذه الحجة من الناحية العملية، الا انها تدفع للتساؤل حول أهمية وجدوى استمرار المنظمة اذا كانت تصدر قرارات لا يتم احترامها من قبل الدول الاعضاء. فمن المعروف ان الفلسفة الاساسية لانشاء المنظمة كانت هي التنسيق بين الدول الاعضاء لتحجيم العرض ومن ثم تحقيق اسعار عادلة للنفط الذي يعد سلعة التصدير الاساسية، بل واحيانا الوحيدة في العديد من الدول الاعضاء. والغريب ان الاكثر تجاوزا للحصص هي فنزويلا التي كانت فعليا من بين عدد قليل من الدول التي حملت لواء مبادرة تأسيس منظمة الاوبك في عام ١٩٦٠.

وليس من الخفي ان دور المنظمة في الواقع كمنظمة يتقلص فقد انخفضت العضوية بخروج كل من اكوادور والجابون ورغم ان كلا البلدين يعدان من المنتجين الصغار، ومن ثم فانه لم يكن هناك احساس كبير بافتقاد لدورهما في المنظمة او تأثير كبير لانسحابهما على اسواق النفط العالمية، الا ان الخروج في حد ذاته يعد دليلا على ان التمسك بالمنظمة لم يعد ينظر اليه على انه ذو جدوى بالنسبة لبعض المنتجين حتى وان كانوا صغارا، والحقيقة ان الاوبك بحاجة اكثر ليس فقط الى تمتين أسس الروابط بين بلدانها الاعضاء الذين تجمعهم مصلحة واحدة، بل هي ايضا في حاجة ماسة للتنسيق مع بقية البلدان المنتجة للنفط في العالم وخاصة في الدول النامية. والواقع ان مثل هذه الخطوة كانت قد تم محاولتها سابقا مع دور عماني (وعمان ليست عضوا في الاوبك) مميز في محاولة انجاز مثل هذا التنسيق منذ عامين، ولكن كان الفشل من نصيب هذه المحاولة مع رفض الدول المتقدمة المنتجة للنفط في بحر الشمال (بريطانيا والنرويج) لمثل هذه الدعوة للتنسيق، فمن المعروف ان كلا من البلدين الاوروبيين اقل اعتمادا على صادرات النفط مقارنة بدول منظمة الاوبك وغيرها من دول العالم الثالث.

والمفارقة الراهنة ان مصير اسعار النفط في الاسواق العالمية اصبح مرتبطا بمصير الخلاف العراقي الامريكي ومدى الاستمرار في خطة النفط مقابل الغذاء من عدمه او زيادة الكميات المسموح للعراق بتصديرها، بل ان الامر مع انخفاض اسعار النفط يعني على الفور زيادة الكميات العراقية المصدرة، حيث من المعروف ان العراق مرتبط بعائدات محددة للصادرات لا كميات. ومن هنا فان العراق الذي ينتج حاليا في المتوسط نحو ١,٣ مليون برميل يوميا، فانه مع انخفاض الاسعار بنسبة تبلغ نحو ١٠٪ سيكون عليه ان يزيد انتاجه بمقدار مماثل اي سينتج في حدود ١,٤٣ مليون برميل يوميا للتعويض عن هذا الانخفاض السعري حتى في حالة بقاء خطة تصدير النفط مقابل الغذاء على ما هي عليه الآن دون اي زيادة خلال العام القادم كله. ومن ثم فان العراق قد يمكن النظر اليه على انه يلعب الآن في منظمة الاوبك - ودون ارادته - دورا يشبه دور المنتج المتمم، وهو الدور الذي سبق وان لعبته السعودية بشكل اختياري خلال النصف الثاني من الثمانينات.

ورشة عمل مخلفات المصافي الاقليمية بأبوظبي مؤشر جديد على اهتمام الامارات بحماية البيئة

■ أبوظبي: جاء انعقاد ورشة العمل الخاصة بادارة مخلفات المصافي الاقليمية في أبوظبي يومي ١٦ و ١٧ من ديسمبر الحالي والتوصية الاساسية التي صدرت عنها بتشكيل فرق عمل دائمة لهذه الغاية ليؤكد اهتمام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقضايا البيئة وسلامتها وصحة الانسان في هذه المنطقة التي تتركز فيها نسبة عالية من صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات.

كما تؤكد استضافة شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» لهذه الورشة بالتعاون مع منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج «جاوكماو» والامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض أن قطاع النفط في أبوظبي خصوصا ومنطقة الخليج بشكل عام يبذل جهودا متواصلة في مجال الحفاظ على البيئة تتفق مع الجهود العالمية في هذا المجال.

ويأتي عقد هذه الورشة وتوقيتها بعد أقل من اسبوع على اختتام قمة عالمية عقدت في كيوتو باليابان تم التوصل فيها الى اتفاق عالمي على خفض معدلات انبعاث غاز أكسيد الكربون والغازات الاخرى المسببة لارتفاع درجة حرارة الارض بنسب مختلفة في الولايات المتحدة الامريكية واليابان وأوروبا قياسا مع معدلات عام ١٩٩٠. وكان القرار الهام الذي اتخذته ورشة أبوظبي هو تشكيل فريق عمل فني دائم ليواصل رصده للتكنولوجيا العالمية المتطورة وتسخيرها للحد من مخلفات المصافي على ان يرفع تقاريره الى أعضاء منظمة «جاوكماو» ولجنة مدراء المصافي بشركات البترول الوطنية بدول المجلس لتحقيق التعاون بين هاتين المنظمتين والاستفادة من القدرات المتوفرة في كل منهما للمساهمة في الحد من زيادة الملوثات الضارة واستخدام أحدث التقنيات للحد من هذه الملوثات.

ويؤكد قرار تشكيل فريق العمل اهتمام مصافي دول المنطقة بقضايا البيئة وزيادة التعاون فيما بينها لتبادل المعلومات والخبرات والبيانات للوصول الى امكانات أكبر في تخفيض انبعاث المخلفات عن هذه المصافي والتعامل معها للحد من تأثيرها على البيئة وتكمن أهمية هذه الورشة أساسا في توفير كل أسباب نجاحها من قبل شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك».

كما يأتي هذا الاهتمام في اطار سياسة «أدنوك» ودولة الامارات ككل لحماية البيئة.

ويؤكد السيد سالمين عنبر نائب مدير مصفاة الرويس أن شركة أدنوك وشركات البترول العاملة في الدولة تولي جل الاهتمام بموضوع المحافظة على البيئة والصحة والسلامة وذلك تمشيا مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول ومتابعة من معالي يوسف عمير بن يوسف أمين عام المجلس الاعلى للبترول مدير عام «أدنوك». ويأتي اصدار «أدنوك» العام الماضي نظاما شاملا للمحافظة على البيئة في اطار تحركها في مجال المحافظة على البيئة حيث يتضمن هذا النظام مجموعة «أدنوك» الخاصة بمبادئ الصحة والسلامة والبيئة.

وسيساعد هذا النظام مجموعة الشركات العاملة على تطوير خططها وأساليبها لتحقيق معدلات مرتفعة في مجال حماية البيئة والصحة والسلامة المهنية وضمان التقدم المستمر في عملياتها.

ولم تكتف «أدنوك» بوضع هذا النظام وانما أعلنت عن جائزة أيضا للصحة والسلامة والبيئة وذلك في اطار الرعاية الشاملة التي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة للمحافظة على البيئة والاهتمام بالتراث والطبيعة الذي حبا الله به البلاد وتشجيع كافة الجهود التي تؤدي الى بيئة نظيفة.

وتؤكد هذه الجائزة التزام «أدنوك» ومجموعة شركاتها بنظام الصحة والسلامة والبيئة الذي وضعته الشركة كما تبرهن على سعي أدنوك ومجموعة شركاتها لأن تصبح في طليعة الشركات في العالم التي تلتزم بنظام الصحة والسلامة والبيئة.

وتستهدف هذه الجائزة تشجيع العاملين في مجموعة الشركات البترولية في الدولة على التنافس من أجل تحقيق الانجازات في مجالات الصحة والسلامة والبيئة وتطوير أنشطتها من أجل ايجاد الحلول المبكرة للمشاكل المستعصية في مجالات الصحة والسلامة والبيئة والتي تضيف بعدا جديدا يمكن للشركات تطبيقه بأفضل الممارسات وأسهلها.

وسيتم تقديم هذه الجائزة لأول مرة في عام ١٩٩٨ ويمكن للشركات البترولية التقدم لهذه الجائزة حيث سيتم اختيار ١٠ فائزين ستعلن أسماؤهم في ابريل القادم ويقام احتفال لتوزيع الجوائز في مايو المقبل.

وستكون هذه الجوائز بمثابة شهادات تقدير للانجازات التي تحققها الشركات الفائزة في مجال البيئة وتساعد على تبادل الخبرات والأفكار بين الشركات والمقاولين في مجالات الصحة والسلامة والبيئة وبما يساهم في درء الاخطار ومنع الحوادث والحفاظ على صحة وسلامة العاملين وحماية البيئة والحد من الآثار الناجمة عن العمليات البترولية على البيئة عن طريق تخفيض المخلفات والتحكم بانبعاث الغازات في الجو واستخدام الطاقة بالشكل الامثل.

ومن هذا المنطلق يأتي انعقاد ورشة العمل الخاصة بادارة مخلفات المصافي الاقليمية في أبوظبي بتنظيم واستضافة من شركة «أدنوك» توسيعا لجهود الشركة في هذا المجال وفي اطار السياسة العامة للدولة في مجال حماية البيئة.

وقد وضح أهمية هذه الورشة من حجم المشاركة فيها حيث شارك فيها حوالي ٩٠ من المسؤولين والمهندسين في ١٢ مصفاة نفط في منطقة الخليج وقدمت فيها ١٦ ورقة عمل شملت مختلف الموضوعات التي تساعد على تحقيق أهداف الورشة.

وتركزت أبحاث الورشة في ادارة المخلفات ونظم معالجة المياه المخلفة صناعيا والوسائل التقنية المتداولة في معالجة الصرف واعادة الاستعمال للمياه وطرق معالجة ونبذ المخلفات الصلبة والخطرة والتقليل من الانبعاثات في الجو وطرق قياسها والوقاية من التلوث وكيفية معالجته في حالة حدوثه وطرق معالجة مخلفات الزيت والرواسب ومدى استعمالها في تمهيد الارض.

وستكون مسألة الاهتمام بالبيئة وحمايتها أكثر أهمية مع سعي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتطوير الطاقة الانتاجية لمصافيها الحالية وبناء مصاف جديدة خلال العقد القادم.

وقد وضعت دول المجلس خططا لزيادة طاقتها التكريرية بمعدلات كبيرة لتتناسب مع احتياطياتها الضخمة من النفط الخام التي تبلغ حوالى ٤٦٦ مليار برميل من النفط الخام.

ولاتتعدى نسبة التكرير الحالية في دول المجلس سوى نسبة ضئيلة من انتاجها اليومي وهي بحاجة الى زيادة قدرتها التكريرية بتوسيع المصافي القائمة وبناء مصاف جديدة لتلبية احتياجاتها المحلية وزيادة صادراتها من المنتجات المكررة للأسواق العالمية.

وستقام التوسعات والمنشآت الجديدة وفق أحدث التطورات والمعدلات التكنولوجية الحديثة التي تسهم في خفض الانبعاثات والمخلفات عن المصافي الحالية الى أكبر درجة ممكنة والتعامل مع هذه المخلفات أيضا بأساليب وطرق علمية وتكنولوجيا حديثة تحد من أخطارها على الانسان والبيئة.

ومن هذا المنطلق جاءت ورشة أبوظبي لادارة مخلفات مصافي النفط لتشكل اضافة جديدة للجهود التي تبذلها دولة الامارات ودول المجلس بشكل عام في هذا المجال وتضيف انجازات جديدة الى سجلها المشرف في مجال حماية البيئة وبشكل يتماشى مع الجهود العالمية في هذا المجال.

١٠٠ مليار جنيه حجم العجز

الموافقة على الميزانية السودانية للعام القادم

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ بعد مداولات استمرت عشرة أيام اجاز المجلس الوطني السوداني ميزانية الدولة لعام ١٩٩٨ بعد اجراء تعديلات شملت بند الاجور والمرتبات والدعم الجاري للولايات حيث ارتفعت نسبة الزيادة في الاجور والمرتبات من ٢٠٪ إلى ٢٥٪ فيما زاد الدعم الجاري للولايات من ٦٠ مليار جنيه سوداني الى ١٢٠ مليار جنيه.

ويبلغ الحجم الكلي للايرادات العامة في الميزانية ١٨٦٠ مليارا و١٨١ مليون جنيه فيما يبلغ حجم الانفاق الحكومي ١٩٦٠ مليارا و١٨١ مليون جنيه بعجز قدره ١٠٠ مليار جنيه.

وتبلغ الزيادة في الاجور والمرتبات بعد التعديل ١٠٠ مليار و٣٧٠٠ مليون جنيه سوداني ويبلغ اجمالي الفصل الاول (المرتبات والأجور والمزايا التأمينية) ٦٧٩ مليار و٥٥٧ مليون جنيه.

ويبلغ جملة ما رصد لتيسير الوزارات والمصالح الحكومية الاتحادية في الميزانية بالفصل الثاني ٣٨٢ مليارا و٣٤٠ مليون جنيه فيما بلغ ما رصد للولايات ١٢٠ مليارا جنيه بالفصل الثالث.

ورصد مبلغ ٢٩٢ مليارا و٢٩٠ مليون جنيه في الفصل الرابع للميزانية للتنمية الاتحادية والمساهمة في رؤوس الأموال.

وقد ذكر الدكتور تاج السر مصطفى رائد المجلس ورئيس اللجنة المختصة باعداد تقرير حول الميزانية أن الزيادة في الأجور والمرتبات تمت خصما على بنود التنمية الاتحادية والدعم الاجتماعي.

وبجانب الميزانية اجاز المجلس الوطني (البرلمان) قانون ضريبة الدخل تعديل لسنة ١٩٩٧ وبموجبه اصبح الحد الأدنى المعفى من الضريبة ٣٦ ألف جنيه بدلاً عن ٢٤ ألف جنيه في الشهر كما اجاز قانون رسم الدعم للخزانة العامة تعديل لسنة ١٩٩٧، اضافة الى عقوبات في حالة عدم الالتزام بتوريد الأموال العامة لخزينة الدولة والتصرف في البنود فيما هو غير مخصص لها، وتشمل العقوبات السجن والغرامة إلا انها لم تحدد بصورة مفصلة.

وكان بند الأجور وبند دعم الولايات من أكثر البنود اثارة للنقاش والجدل خلال مناقشة مشروع الميزانية حيث كان وزير المالية قد رفض في بادئ الأمر اضافة أي زيادة على بند الاجور بدعوى أن ذلك سيؤدي الى ارتفاع الاسعار إلا انه تراجع امام اصرار المجلس الوطني بعد ان تم التوصل إلى حل توفيقي بأن تكون الزيادة بنسبة ٥٪ كما وافق ان تكون الزيادة في دعم الولايات ٦٠ مليار جنيه ليرتفع الدعم الكلي إلى ١٢٠ مليار جنيه. وكان الوزير قد طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء للنظر في مقترحات المجلس الوطني وخول له مجلس الوزراء سلطته للتوصل إلى حلول توفيقية بشأن الزيادات.

وقد اشاد النائب الأول لرئيس الجمهورية الفريق الزبير محمد صالح بمناقشات المجلس الوطني لمشروع الميزانية وقال انها عبرت عن الشورى التي تنتهجها الحكومة وان حرص المجلس على زيادة الدعم للولايات يجيء تأكيدا منهم لنظام الحكم الفيدرالي.

١,٧ مليون دولار قيمة التعاملات في بورصة الاردن

■ عمان: قال متعاملون ان مؤشر البورصة الأردنية سجل امس ارتفاعا طفيفا في ختام تعاملات الاسبوع الماضي مع انشغال الصناديق المحلية بصفقات لاعادة ترتيب محافظها المالية قبل نهاية العام.

وارتفع المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهما ٠,٠٨ في المائة الى ١٦٩,٧٢ نقطة في ختام تعاملات بلغت قيمتها ١,٢ مليون دينار (١,٧ مليون دولار) في تعاملات تركزت على بضعة اسهم ممتازة.

وأدى هبوط سهم البنك العربي دينارا واحدا الى ٣٢٠ دينارا الى تراجع مؤشر الاسهم.

وفاق عدد الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ١٦ الى ١٢ سهما فيما ظل ١٦ سهما دون تغيير.

وصعد مؤشر اللؤلؤة الخاص الذي يقيس افضل ٤٥ سهما في السوق من حيث الاداء وحجم التعاملات ٠,٤٦ في المائة الى ٨٣,١٥ نقطة. ومايزال المؤشر منخفضا ٠,٢٩ في المائة عن مستواه في بداية العام.. (رويترز)

خبير اقتصادي يطالب بسرعة اقامة السوق العربية المشتركة

١٠٠ مليار دولار حجم الأوراق المتداولة في اسواق المال العربية

■ القاهرة - الاتحاد: اكد عدد من خبراء الاقتصاد على أهمية البدء بالتعاون بين اسواق المال العربية كنقطة انطلاق قوية من اجل التعاون الاقتصادي العربي واقامة السوق المشتركة، خاصة وان العديد من الدول العربية تتوافر لديها قواعد وهياكل البنى الاساسية التي تتولى مهام الاشراف والرقابة على التداول من خلال الوسطاء المنوط بهم تنفيذ المعاملات وكذلك تتشابه تلك الاجهزة في أغلبية الدول العربية ومنها هيئات اسواق المال والبورصات والوسطاء وشركات المقاصة والتسوية والحفظ مما يعني وجود لغة اتصال ومفاهيم بيئية موحدة.

وأوضح الدكتور سيد عيسى الخبير الاقتصادي المصري ان اتحاد البورصات العربية نجح بالفعل في الربط بين ثلاثة اسواق للاوراق المالية العربية هي اسواق الكويت ومصر ولبنان وسيكون من السهل عليه ضم اسواق مال لدول عربية أخرى.

واضاف ان هناك تزايدا كبيرا في الوعي لدى الدول العربية بخدمات التقاص والتسوية والحفظ حيث تنتشر مؤسسات التقاص والتسوية والحفظ في الاسواق العربية والتي تقوم بانهاء عمليات الانتقال الفعلي للاوراق المالية بين المتعاملين وبذلك يمكن تلافي مخاطر فقد تلك الاوراق وانها تقلل ايضا فترة التأخير الزمني في التحويلات بين المتعاملين ومن ثم تؤدي الى تقليل تكلفة التداول كما انها تحد من مخاطر الائتمان وتحمي السوق من نتائج التوقف عند الدفع وكذلك تسهيل وتبسيط اجراءات تبادل الحقوق بين المتعاملين.

وقال الخبير الاقتصادي المصري ان الاستثمار في الاوراق المالية له مزايا عديدة ويعتبر من افضل المجالات التي تعطي دفعة قوية للتعاون الاقتصادي العربي المشترك خاصة وان الاسواق المالية العربية تشهد اقبالا متزايدا في الفترة الحالية من المستثمرين العالميين لاقتناص الفرص المتاحة فيها حيث تتمتع تلك الاوراق بمزايا عديدة تتمثل في حرية الدخول والخروج من هذه الاسواق في وقت نسبي قصير وضمان الحصول على الحقوق المتبادلة للمتعاملين كما ان الاستثمار فيها يتيح تنويع المحافظ الكبرى للدول والمؤسسات المالية الضخمة وكبار المتعاملين وهذا التنوع يمكن ان يتم على اساس جغرافي او حسب الصناعة او نوع العملة او نوع الاوراق بالاضافة الى امكانية عدم الاتصال الفعلي للاوعية الاستثمارية وامكانية التأمين ضد المخاطر غير التجارية علاوة على ذلك مازالت بعض الاسواق العربية لا تستطيع ان تستوعب توظيف رؤوس الاموال الفائضة لدى مواطنيها الذين يبحثون عن فرص الاستثمار وهو مايحقق التكامل بين الاسواق على افضل صورة ممكنة عندما تنقل هذه الاموال الى اسواق عربية اخرى واتساع الاسواق سيؤدي على مدى اطول الى انتقال رؤوس الاموال في اكثر من اتجاه في الاسواق العربية.

واضاف الدكتور سيد عيسى، ان أغلبية المؤشرات الايجابية التي طرأت في اقتصاديات الدول العربية خلال الفترة الماضية اثرت بصورة كبيرة على السوق العربية للاوراق المالية حيث كسبت هذه الاسواق اوراقا جديدة بسبب تنفيذ برامج الخصخصة وتحويل اعداد متزايدة من الشركات الحكومية او شبه الحكومية الى ملكية القطاعات الخاصة بطرحها في اكتتابات عامة للجماهير وعلى سبيل المثال ارتفع مؤشر سوق المال المصري منذ انشاء الرقم في اوائل ١٩٩٢ على اساس نقط الرقم ١٠٠ نقطة وحتى الآن ٣٧٨ نقطة وبذلك تكون قد حققت زيادة رأسمالية بمعدل ٢٦٨٪ خلال اقل من ٦ سنوات وبمعدل سنوي قدره ٢٢,٨٪.

واضاف ان القيمة السوقية الاجمالية للاوراق المتداولة في اسواق تسع دول عربية وصلت في يونيو الماضي الى نحو ٨٥,٦ مليار دولار وسوف تصل الى ١٠٠ مليار دولار بعد اضافة سوق كل من الامارات وقطر وهي الاردن ٥ مليارات والبحرين ٥,٤ مليار دولار والسعودية ٤٨,٢ مليار دولار والكويت ٣٦,٣ مليار دولار والمغرب ١١,٨ مليار دولار وتونس ٢,٥ مليار دولار وعمان ٤,٦ مليار دولار ولبنان ٢,٥ مليار دولار ومصر ١٨,١ مليار دولار مؤكدا ان تلك القيمة الاجمالية تعتبر قاعدة جيدة من اجل السوق العربية المشتركة كما ان اجمالي عدد الشركات المدرجة في اسواق المال العربية تبلغ ١٢٨١ شركة وتأتي مصر في مقدمة الاسواق حيث بلغ عدد الشركات المدرجة لديها حتى يونيو الماضي ٧٧٢ شركة بنسبة ٦٠,٢٪ يليها الاردن ١٣٧ شركة ثم عمان ١٠٩ شركات.

وقال ان حجم التداول الشهري يختلف من شهر الى آخر في اسواق المال العربية حيث وصل حجم التداول خلال شهر يونيو الماضي في الاردن ٥٩ مليون دولار والبحرين ٢٩,٨ مليون دولار والسعودية ٦١٩,٢ مليون دولار والكويت ٣٣٨,٨ مليون دولار والمغرب ٨٩,٩ مليون دولار وتونس ١٤,٨ مليون دولار وعمان ٣٥٣,٨ مليون دولار ولبنان ٤٢,٣ مليون دولار ومصر ٥١٠,٢ مليون دولار ويتضح من تلك ضخامة حجم التداول الشهري في اسواق الكويت والسعودية ومصر.

واوضح الدكتور سيد عيسى انه بعد انضمام اسواق المال في كل من الامارات وقطر سوف تعملان على تقوية وتعظيم سوق المال العربية حيث يجري التداول على اوراق ٢٧ شركة في سوق الامارات تبلغ القيمة السوقية الاجمالية لاسهمها ١٢,٥ مليار دولار وفي قطر يجري تداول اسهم ١٧ شركة تصل قيمتها السوقية الى ١,٨٥ مليار دولار.

واشار الدكتور سيد عيسى الى ان التكامل بين اسواق الاوراق المالية العربية له مزايا عديدة خاصة وان اعباءها المالية قليلة نسبيا تقدر عليه الدول الغنية والفقيرة على حد سواء الا ان السوق العربية للاوراق المالية تحتاج الى اصلاحات تشريعية تؤدي الى استكمال الاجهزة المؤسسية للسوق في كل دولة وبصفة خاصة في الدول التي مازالت لديها اسواق غير منظمة او التي تسمح بوجود وسطاء غير مخولين أو معاملات خارج البورصات وكذلك من الاهمية ايضا السماح للعرب بصفة خاصة والاجانب بصفة عامة بتملك الاسهم الوطنية والاوراق المالية الاخرى واجازة حرية انتقال الاموال والقيم المنقولة ودخولها وضروبها بدون مواقع وتعديل النظم المحاسبية بما يتفق والمعايير الدولية وتوفير الحد الادنى من الشفافية في البيانات والتي يجب ان تنشر بصفة دورية.

وطالب الدكتور سيد عيسى بضرورة تأسيس شركات كبرى على مستوى الدول العربية كلها بدلا من تكرار تأسيسها على مستوى كل دولة على حدة وبصفة خاصة الشركات التي تعمل في مجالات المقاصة والتسوية والحفظ لان وجود شركة كبرى واحدة لها مشروع في جميع الاسواق العربية سيؤدي الى وفرات الانتاج من الكبير من جهة ويسهل عمليات المقاصة والتسوية والحفظ وكذلك في مجال التأمين ضد المخاطر وضمان تغطية التزامات الوسطاء وفي مجال تقييم وتصنيف الاوراق المالية وترويج الاصدارات الجديدة وضمان تغطيتها على المستوى العربي ومجال الاتصالات والمعلومات قوميا وعالميا ومجال الاعلام والنشر ومجال التدريب التخصص في تنفيذ العمليات وادارة المحافظ وادارة السجلات وكذلك شركات الاستثمار في مجالات صناديق الاستثمار وشركات رأس المال والبنوك الكبرى ذات الفروع في جميع الاسواق العربية لتسهيل انتقال رؤوس الاموال بين هذه الاسواق.

واضاف انه آن الأوان لتصبح اسواق الاوراق المالية العربية مجتمعة اسواقا مستوردة لرؤوس الاسواق الاجنبية ومستوردة ومصدرة لرؤوس الاموال البينية من خلال السوق العربية للاوراق المالية.

٣,٥ مليار دولار من صندوق النقد لسيئول

واشنطن: أعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ان الصندوق قدم دفعة جديدة من المساعدات الى كوريا الجنوبية بحوالي ٣,٥ مليار دولار وذلك بعد ان اطلع على تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي في البلاد. ويأتي تقديم هذه الدفعة في اطار التسهيلات الجديدة التي اعلن عنها الصندوق لمساعدة كوريا الجنوبية على تجاوز ازمتها المالية، وتشتمل هذه التسهيلات على تقديم قروض طويلة ومتوسطة المدى.

وأعرب كامديسو في بيان صدر في واشنطن عن ارتياحه لبرنامج الاصلاح الذي بدأت كوريا الجنوبية اعتماده مقابل الحصول على تسهيلات مالية من الصندوق. (أ ف ب)

ارتفاع مؤشر الأسهم العمانية ٠,٧٪

■ مسقط: ارتفعت الأسهم العمانية ١,٤ في المائة في الاسبوع الماضي واغلق مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية على ٤٥٩,٧٨ نقطة مقابل ٤٥٣,٦١ نقطة الاسبوع السابق.

وذكر تقرير لشركة الخليج لخدمات الاستثمار ان تعاملات الاسبوع الماضي كانت جيدة بالمقارنة بالاسابيع القليلة الماضية. وارتفع المؤشر ٠,٧ في المائة في تعاملات متباينة الاسبوع الماضي و٠,٦ في المائة في تعاملات متوسطة الاسبوع السابق له. ومن بين الاسهم الرابحة هذا الاسبوع سهم بنك مسقط الاهلي العماني الذي ارتفع ٤,٣ في المائة ليغلق على ٨,٤٥٠ ريال مقابل ٨,١٠٠ ريال.

وارتفع سهم شركة المحفظة العمانية للاوراق المالية ٤,٥ في المائة الى ٩,٦٥ ريال من ٩,٢٣٠ ريال.

وزاد سهم بنك عمان الدولي خمسة في المائة ليغلق على ٥,٢١٠ ريال مقارنة مع ٤,٩٦٠ ريال.

وارتفع سعر سهم المطاحن العمانية اكثر من ١٠ في المائة الى ٥,٢٥٠ ريال من ٤,٧٠٠ ريال الاسبوع الماضي. ومن بين الاسهم الخاسرة سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية الذي هبط ٠,٢ ريال الى ١٧,٤٠٠ ريال. واغلق سهم بنك عمان والبحرين والكويت هابطا ٣,٤ في المائة الى ٤,٣٢٠ ريال من ٤,٤٧٠ ريال. وانهى بنك عمان التجاري اسبوع التعاملات منخفضا ٢,٣ في المائة الى ٤,٣٠٠ ريال من ٤,٤٠٠ ريال الاسبوع الماضي. وهبط سهم مسقط للتأمين ٠,٩ في المائة الى ٤,٦٥٠ ريال من ٤,٦٩٠ ريال، واغلق سهم بنك عمان الوطني منخفضا ٠,٥ في المائة الى ١٠,١٥٠ ريال من ١٠,٢٠٠ ريال.. (رويترز)

١,٢٧ مليار دولار عائدات السياحة التونسية المتوقعة في ١١ شهراً

تونس: قال مسؤولون بوزارة السياحة والصناعات التقليدية في تونس ان عائدات السياحة بالعملة الصعبة بلغت ١,٤٣٦ مليار دينار (١,٢٧ مليار دولار) في الاحد عشر شهرا الأولى هذا العام.

وتمثل العائدات ارتفاعا بنسبة ٩,٥ في المئة عنها في الفترة نفسها من العام الماضي حينما بلغت ١,٣١٧٢ مليار دينار.

وأبلغ صلاح الدين معلوي وزير السياحة والصناعات التقليدية البرلمان يوم الاربعاء الماضي انه يتوقع تحقيق عائدات قياسية تبلغ ١,٥٥٠ مليار دينار من السياحة خلال العام الحالي بكامله بالمقارنة مع ١,٤١٣٣ مليار دينار في عام ١٩٩٦. وأضاف انه يتوقع ان يزيد عدد السياح هذا العام عن أربعة ملايين سائح. (رويترز)

استحداث وسائل جديدة للقضاء على التهرب الضريبي

العمالة الوافدة في الأردن تستنزف ٣٠٠ مليون دولار سنويا من احتياطي العملة الصعبة

■ عمان - الاتحاد:

■ قال وزير المالية الاردني سليمان الحافظ ان العمالة الوافدة في الاردن تستنزف نحو ٣٠٠ مليون دولار سنويا من العملات الصعبة لدى البنك المركزي.

وادلى وزير المالية الاردني بتصريحاته هذه بينما تعكف الحكومة الاردنية حاليا على وضع خطة لتصويب اوضاع العمالة الوافدة واحلال العمالة الاردنية محلها.

واكد وزير المالية انه مقابل ذلك فان سعر صرف الدينار الاردني ثابت وان الاحتياطيات من العملات الصعبة تجاوزت ١,٦ مليار دولار وقال ان السياستين المالية والنقدية اللتين ينتهجهما الاردن متناغمتان وتؤديان الهدف في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي.

ولفت وزير المالية الانتباه الى خطط حكومية لاعادة هيكلة الملكية الاردنية التي تجاوزت الـ ٦٠٠ مليون دولار وقال ان شركة جديدة للخطوط الجوية منوي تأسيسها بمشاركة مستثمرين اردنيين وعرب اجانب لادارة الملكية وان هذه الشركة لن تتحمل ايا من الديون المتراكمة على الملكية.

وقال ان الحكومة لن تمنح امتيازات تعاقدية جديدة لشركات استثمارية من القطاع الخاص وان العقود الموقعة ستنتهي في مواعيدها، واشار الى اعادة النظر في مجموعة من التشريعات المالية لتنسجم والتوجه نحو اقتصاد السوق.

وقال ان موازنات المؤسسات الحكومية المستقلة تبلغ نحو ٦٠٠ مليون دينار وبذلك فان حجم الموازنة العامة للدولة لعام ٩٨ يتجاوز ٢,٥ مليار دينار.

وكشف الوزير الاردني عن خطة لاعادة النظر في تقييم كلف خدمات ومنتجات لمؤسسات اردنية حكومية بما يعكس قيمتها الحقيقية المباعة للجمهور.

واعلن الوزير ان الحكومة بصدد استحداث وسائل جديدة للقضاء على التهرب الضريبي باعتباره داء يتوجب استئصاله من جذوره.

وفيما يتعلق بالقوانين والتشريعات الاقتصادية اكد وزير المالية ان الحكومة عند وضعها لهذه القوانين حرصت على ان تكون متناغمة ومتكاملة وجاذبة للاستثمارات المحلية والاجنبية.

وقال ان مشروع قانون تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار سيعرض على السلطة التشريعية لاقراره بعد اخذ جميع وجهات النظر المختلفة حول هذا المشروع، وشدد الوزير على ضرورة الدور المحوري للقطاع الخاص خلال المرحلة القادمة، مؤكداً في هذا الاطار ضرورة تكاملية القطاعين العام والخاص في العملية الاستثمارية.

وتحدث حول الخصخصة في المملكة، مهاجما اولئك الذين يعطلون التقدم والتطور وتحسين الكفاءة الانتاجية.

واكد استمرار الحكومة في هيكلة القطاع العام لتعمل مؤسساته الانتاجية والخدمية على اسس تجارية.

وقال لقد توقف العمل ببرنامج التصحيح الاقتصادي السالف ذكره وذلك بسبب ازمة الخليج وبعد انتهائها تبنت الحكومة اهداف برنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٢ - ١٩٩٨، ومن اهدافه الرئيسية ما يلي:

- تحقيق نمو في الناتج المحلي الاجمالي بواقع ٦٪ لعام ١٩٩٣، بالاسعار الثابتة و٥,٥ - ٦,٥٪ سنويا خلال باقي سنوات البرنامج من ١٩٩٤ - ١٩٩٨.

وتخفيض عجز الموازنة قبل المساعدات ليكون بواقع ٦,٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٣ و٥,٣٪ عام ١٩٩٤ وبحيث يتم تخفيضه بشكل تدريجي ليصل الى حوالي ٢,٥٪ في نهاية ١٩٩٨.

والمحافظة على نسبة الاستثمار لتكون بحدود ٢٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي سنويا خلال سنوات البرنامج، وتنمية الادخار المحلي ليصل الى حوالي ١١٪ خلال عام ١٩٩٨.

وتخفيض عجز الحساب الجاري بشكل تدريجي ليصل الى حوالي ١٠,٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٣ والى ٧,٢٪ عام ١٩٩٤ والى حالة التوازن عام ١٩٩٧.

والابقاء على مستوى زيادة الاسعار (التضخم) بحيث لا تتجاوز ٤,٥٪ سنويا خلال سنوات البرنامج.

ومواصلة انتهاج سياسة اسعار فائدة مرنة مع العمل على تطوير الادوات النقدية الصالحة للتداول كعمليات السوق المفتوحة مع اضفاء مزيد من الحرية على نظام الصرف والتأكيد على عدم تبني نظام متعدد للصرف. ونتيجة للاداء الجيد للاقتصاد الاردني والذي حقق اهداف وتوقعات برنامج الاصلاح فقد اعدت الحكومة بالتشاور مع صندوق النقد الدولي برنامج اصلاح اقتصاديا موسعا للاعوام ١٩٩٦ - ١٩٩٨ والذي تتمثل اهدافه الرئيسية بما يلي: تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي لا يقل عن (٦٪). والمحافظة على معدلات المستوى العام للاسعار عند مستوياتها الحالية. وتخفيض عجز الموازنة الى حوالي ٢,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وتخفيض عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات الى اقل من ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وزيادة احتياطي العملات الاجنبية الرسمية ليصل الى ما يعادل ثلاثة اشهر من المستوردات. والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار مع الاستمرار في سياسة نقدية تحافظ على جاذبية الموجودات المحررة بالدينار الاردني من خلال تبني سياسة ايجابية لسعر الفائدة. والمحافظة على نسبة مرتفعة من الاستثمار الى الناتج المحلي الاجمالي تصل الى ٢٣٪ ترتفع فيها الاهمية النسبية لاستثمارات القطاع الخاص من الاستثمار الكلي ويتحسن بموجبها معدل الادخار. والاستمرار في تهيئة المناخ المناسب لنمو نشاط القطاع الخاص المتجه نحو الخارج لزيادة الصادرات الوطنية وتحسين اوضاع ميزان المدفوعات وذلك من خلال: الاستمرار في تحديث وتطوير التشريعات المالية والاقتصادية، وزيادة الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي، وتحسين دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني عن طريق الخصخصة وتحسين المناخ الاستثماري لتفعيل دور هذا القطاع، وتحسين شبكة الامان الاجتماعي. الاستمرار في تخفيض حجم المديونية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي بشكل تدريجي من خلال مقايضة الدين بالمساعدات وبحقوق رأس المال مع السعي لتخفيض اعباء هذه المديونية كنسبة من الصادرات الوطنية. كما تخطط الحكومة لتضييق قائمة الاعفاء الضريبي وتوسيع القاعدة الضريبية. ازالة الاحتكارات، الاستمرار في عمليات الخصخصة. المحافظة على سعر صرف الدينار والرقم القياسي لتكاليف المعيشة، مشاركة القطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية، توجيه القطاع الخاص نحو زيادة الصادرات الوطنية لمعالجة الفجوة التمويلية في ميزان المدفوعات، تصويب الاوضاع المالية للمؤسسات العامة المستقلة، تطوير الموازنة العامة وبحيث لا تحتوي خطة الحكومة في الانفاق فقط وانما الانجاز الفعلي المرافق للنفقة واعتبار ذلك الاساس في تخصيص الموارد وتوجيهها.

تبدأ اليوم بالقاهرة

الناصري يشارك في اجتماعات «أوابك»

معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية

■ أبوظبي، توجه معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية عصر امس الى القاهرة على رأس وفد دولة الامارات الى الاجتماع التاسع والخمسين لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» الذي يبدأ اليوم في العاصمة المصرية. ويبحث الوزراء في مؤتمرهم الذي يستمر يوما واحدا مشروع ميزانية منظمة «أوابك» ومشروع ميزانية هيئتها القضائية لعام ١٩٩٨ واقرارهما.

كما يبحث الوزراء تقريرا حول الاجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة لمنظمة «أوابك» في اطار الاستعداد لعقد مؤتمر الطاقة العربي السادس في مايو المقبل بدمشق.

ويطلع وزراء النفط على تقارير حول مشاركة «أوابك» في المؤتمرات والندوات النفطية العالمية والدورات التدريبية التي عقدتها خلال العام الجاري في اطار تعزيز علاقات التعاون بين الدول العربية الاعضاء في المنظمة.

وقد عقد المكتب التنفيذي للمنظمة اجتماعا تمهيديا يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين لاعداد جدول اعمال المؤتمر الوزاري.

ورأس وفد الدولة لاجتماع المكتب التنفيذي سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالانابة.

ويرافق معالي الوزير الى المؤتمر عدد من المسؤولين بوزارة النفط والثروة المعدنية. (وام)

دبي تستضيف الملتقى الدولي حول توليد الطاقة والخصخصة ٢٨ فبراير المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ تستضيف دبي في الفترة من ٢٨ فبراير إلى ٣ مارس المقبل الملتقى الدولي حول «توليد الطاقة والخصخصة» بمشاركة نخبة من خبراء الطاقة والتمويل، وقالت مصادر الشركة المنظمة ان عقد هذا الملتقى يأتي في ظل تزايد اهتمام القطاع الخاص بمجال انتاج الطاقة ورغبة دول المنطقة في اعطاء دور لهذا القطاع في عمليات انتاج وتوليد الطاقة مستقبلا. واوضحت مصادر شركة «أي أي أر» أكزيبيشتر المنظمة للملتقى أن الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية دفع الحكومات التي تعتبر المورد التقليدي لهذه الخدمات الى الاتجاه للقطاع الخاص للمشاركة في هذا النشاط.

واشارت المصادر إلى ان القضية التي تشغل الجميع حاليا هي احتمال ارتفاع اسعار النفط والغاز وبالتالي ارتفاع اسعار انتاج الطاقة الكهربائية، واعلنت شركة «أي أي أر» أن اعمال الملتقى ستنقسم الى قسمين الأول يكون على شكل مؤتمر يستمر ليوم واحد وورشة عمل ليوم آخر بهدف مناقشة أفضل السبل لرفع كفاءة عملية توليد الكهرباء، ويرأس ورشة العمل فيليب براون استشاري الصيانة الرئيسي لدى شركة دي أي أي الدولية. أما القسم الثاني فسيكون على شكل مؤتمر وورشة عمل تركز على قضايا خصخصة قطاع الطاقة بالشرق الأوسط وسيتم عرض نماذج من تجارب كل من دولة الإمارات والأردن والمغرب وتايلاند وباكستان في هذا الصدد. وتضم قائمة المتحدثين مايك بلركر مدير مشروع الطاقة ببريطانيا واسماعيل موسى مدير عمليات الطاقة في روبال وأحمد عبدالله التميمي مدير الصناعة بدائرة تخطيط أبوظبي ومحمد رشيد النجار مدير التخطيط التقني بالمكتب الوطني للكهرباء في المغرب وعدد آخر من الخبراء.

مناقصة صينية لاختيار موردي الطاقة النووية

■ بكين، بعد اكثر من شهر من اعلان واشنطن انها ستخفف القيود المفروضة على الصادرات النووية الى بكين قالت الصين المتعطشة للطاقة انها ستختار موردى الطاقة النووية عن طريق مناقصات مفتوحة.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلى عن تانج زيدى نائب مدير مكتب الطاقة النووية التابع للجنة الحكومية للتخطيط بمجلس الوزراء قوله ان المناقصة العامة ستكون //نزيهة وحرة وعادلة//.

وقال مسؤول نووى فى اتصال تليفونى ان الصين ستطرح مناقصة مفتوحة بعد عام ٢٠٠٠. وتحاول الصين جعل مشترياتها من المعدات اكثر انفتاحا وتحاول الاعتماد بشكل اكبر على المناقصات المفتوحة. وابرمت الصين فى الماضى الكثير من صفقاتها الضخمة عن طريق مفاوضات خاصة مع الموردين.

وكان الرئيس الامريكى بيل كلينتون سمح ببيع مفاعلات نووية امريكية الصنع الى الصين خلال قمة مع نظيره الصينى جيانج زيمين فى واشنطن فى اكتوبر بعد قوله انه بات مطمئنا ان بكين لن تبيع هذه التكنولوجيا الى من يعتبر دول مشاكسة مثل ايران. وترتبط كندا وفرنسا وروسيا بصفقات لتقديم التكنولوجيا والتمويل للصناعة النووية الوليدة فى الصين والتى يبلغ نصيبها واحدا فى المئة فقط من اجمالى الطاقة المولدة. وقال تانج ان انتقاء الشركاء الاجانب سيعتمد على مبدأ ان التكنولوجيا يجب ان تكون آمنة ومتقدمة.

وتمثل الطاقة الحرارية نحو ٧٥ فى المئة من اجمالى الطاقة المولدة فى الصين بينما تمثل الطاقة المولدة عبر المساقط المائية نحو ٢٤ فى المئة. وقال مسؤولون ان صناعة الطاقة النووية لن تبدأ انطلاقتها قبل القرن القادم عندما تزداد قدرة التوليد النووية الى ٢٠ الف ميجاواط من ٢١٠٠ ميجاواط حاليا. (رويترز)

مصر تنوع استخدام احتياطي العملة

■ القاهرة: قال محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن ان مصر ستتعاقد عما قريب مع خبراء محافظ مالية في أحدث تحرك يرمي الى تنويع استخدام احتياطاتها من العملة الاجنبية الذي يزيد على ٢٠ مليار دولار.

واضاف في مقابلة مع رويترز «ليست لدينا خبرة في مجال ادارة الاحتياطات لانه لم يكن لدينا احتياطيات في الماضي».

وتشير آخر ارقام البنك المركزي الى ان الاحتياطات بلغت مستوى قياسيا عند ٢٠,٦٤٧ مليار دولار في سبتمبر ارتفاعا من ٢٠,٤٩٣ مليار دولار في اغسطس و ١٨,٤٠٧ مليار دولار في سبتمبر ١٩٩٦.

وتزيد الاحتياطات باطراد منذ بدأت مصر تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يدعمه صندوق النقد الدولي عام ١٩٩١.

واضاف حسن ان البنك يوسع من استخدام الاحتياطات الان بعد ان كان يتجنب في بادىء الامر المجازفة ويكتفي بايداع الاموال في حسابات بنوك أجنبية.

وتابع «لدينا الآن احتياطات بعملات مختلفة في بلدان مختلفة علينا لها ديون خارجية». وأشار الى ان جزءا من هذه الاحتياطات يستثمر في اذون خزانة وسندات خزانة في البلدان المختلفة.

ومضى يقول «في الآونة الاخيرة فكرنا في انشاء عدد من المحافظ ودعوة الخبراء في المحافظ المالية من اسواق أخرى لادارة هذه المحافظ. نحن بصدد انهاء اجراءات التعاقد مع اربعة منهم وربما نوجه الدعوة لعدد اكبر من ذلك».

وأردف «نحن نأخذ هذا التطور على انه عملية تعلم لبناء قدراتنا ومهارتنا لمساعدتنا في ادارة هذه الاحتياطيات بصورة اكثر كفاءة في المستقبل». (رويترز)

السوق الاعلاني بين الدراسة والعشوائية

الاعلان الناجح هو الاكثر قدرة على التفاعل مع احتياجات السوق
العروض الترويجية منظومة متكاملة تقوم على الدراسة والتحليل

■ تحقيق: إيثار محمد

■ اشارت التقارير الاحصائية التي صدرت بالدولة مؤخرا الى ان حجم الانفاق الاعلاني بلغ خلال الشهور العشرة الاولى من هذا العام ٥٦,٧ مليون درهم وقد احتلت الصحف النسبة الكبرى فيها حيث بلغت حصتها ٥٦٪ من مجموع الاعلانات وذلك لكونها اكثر الوسائل انتشارا بين الافراد بالمقارنة بالاعلانات الاذاعية والتلفزيونية. ويعتبر السوق الاعلاني احد المؤشرات لحجم التجارة والاعمال الاقتصادية في المجالات المختلفة وعلى مستوى المشاريع الصغيرة والكبيرة.
وينطلق المفهوم الاعلاني العادي من فكرة الترويج البسيطة للسلعة او الخدمة بوسائل متعددة الا ان التطورات الحديثة اكسبت الموضوع ابعادا جديدة من حيث الفنون التكنولوجية المستخدمة والدراسات العالمية والعروض المغرية لجذب الجمهور.
وحول العروض الترويجية المستخدمة قال السيد جورج معلوف مدير تيم للدعاية احدى الشركات العاملة في أبوظبي ان الاعلان علم خاص متكامل الجوانب يقوم على الدراسة والتحليل والاستراتيجية والمتابعة ولايمكن أخذ جزء دون غيره والاتكال على عشوائية التخطيط والطرح والاعتماد على التوقعات غير الدقيقة. واضاف يتطلب الاعلان منظومة خطوات تبدأ في بحث السوق والسكان وظروفهم المادية وفئاتهم العمرية وعاداتهم الاجتماعية وانماطهم المعيشية. وتتدخل الدراسات العالمية احيانا الى النواحي النفسية والسيكولوجية في التكوين الشخصي للفرد حتى يتم وضع المنهج والخطوات التالية للحملة الاعلانية.
واشار الى ان الدراسات لاتقف عند ذلك الحد بل تتجاوزه الى دراسة السلعة المراد الترويج لها بسبب اختلاف الخطوات الاجرائية حسب انواع السلع وطبيعتها اضافة الى ان لكل منتج منافسين وحصة في السوق يجب معرفتها ودراسة تصرفات المنافسين وطرقهم لتحديد الاهداف المرجوة من الاعلان. وقال نحن كشركة نتعامل بالاعلانات نعمل مع الشركات والمؤسسات المعلنة كشريك وجزء منها بطريقة تشكل تفاعلا تبادليا نهدف منه في النتيجة الى وضع البائع مع المشتري في موقف متوافق مبينا ان تكرار الاعلان مطلوب عند الترويج لسلعة او خدمة جديدة بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع حتى يترك الاثر المراد لدى المستهلك. واكد على ان الحملة الاعلانية تتطلب وضع استراتيجية ومعايير محددة وثم يتم عمل اختبار قبلي لمعرفة مدى تحقيق الاهداف، ويجرى تقييم واختبار بعدي مع الزبون والمستهلك وهذه الاجراءات تسبق بدء الحملة الاعلانية الصحيحة. وقال ان الحجم والمكان والوقت للاعلان عناصر مترابطة بعلاقة تكاملية ومتداخلة «تحدد في ضوء بحث دقيق لكل من السوق والسلعة والجهة او الوسيلة المراد الاعلان بها مشيرا الى ان الدول المتقدمة مثل اوروبا وامريكا تستخدم جهازا خاصا يركب على التلفاز يعرف بلسم تليميتر يسجل فترات المشاهدة الكثيفة لبرامج التلفاز والمحطات المرغوبة بشكل اكبر وتؤخذ بعين الاعتبار لمعرفة اهم الاوقات للاعلانات.
وقال ان مفهوم الاعلان السليم لم يتبلور بشكل عام حتى الآن من قبل الجهات المعلنة والمطلوب هو توعية اكبر لمعرفة الطرق والاساليب والاهداف مشيرا الى ان كلفة ما قبل الاعلان والمتعلقة بالدراسات والابحاث لاتؤخذ بعين الاعتبار اضافة الى تجاهل كلفة الخلق والابداع في التصميم والاعداد ولهذا يعتبر البعض ان كلفة الاعلان هي فقط الثمن المدفوع للوسيلة التي ينشر بها وهذا مفهوم غير دقيق.
واكد على ان الحملة الاعلانية لاتعتمد في نجاحها على الاعلان بشكل منفرد ولكنها تتطلب ارضية سليمة للتعامل مع الافراد المستقطبين من خلال الاعلان ولذلك فان شركته تعتمد في الكثير من الاحيان على متابعة الحملات الاعلانية التي تقوم بها ودراسة استجابات الجهة المعلنة لطلبات المستهلكين في ضوء العروض التي تتضمنها الاعلانات ويتم تحديد نقاط الضعف والقوة لتقديمها للشركات المعلنة من اجل الاستفادة وتصويب سياساتها في التعامل مع الزبائن.
ويؤكد السيد محمد الانصاري المدير التنفيذي لمؤسسة الانصاري للصرافة على ان الخدمة النموذجية والتعامل الجيد عناصر ضرورية قبل الاعلان ذلك ان الجمهور يتطلع الى جودة الخدمة باعتبارها اساس الجذب والادارة الناجحة مشيرا الى ان الحملات الترويجية لاتكفى لزيادة المبيعات او لاستقطاب المستهلكين. وقال يتوجب على الجهة المعلنة المحافظة على ردود الفعل الايجابية التي تحدثها الحملة الاعلانية وذلك من خلال تقديم الخدمات والمواصفات التي روج لها للخدمة او للسلعة اضافة الى ان دراسة السوق تعتبر من الامور الهامة قبل البدء بالحملات الاعلانية من حيث الفترات الزمنية والمواسم بحيث يتم تقسيم الحملة الاعلانية على فترات تتناسب مع احتياجات السوق ومتطلبات المستهلكين. واشار الى ان نمو اعمال المؤسسة يتطلب مصاريف اضافية من اجل تغطية هذه المصاريف بدون اعباء على المستهلكين ويتم وضع سياسة اعلانية حكيمة لتوسيع شريحة المستهلكين وبالتالي تعوض الزيادة في المصارف والارباح اضافة الى ان السوق الاماراتي متحرك ومتغير بشكل متسارع نتيجة حركة الوافدين وفترات تواجدهم في السوق ولذلك يصبح الاعلان وسيلة هامة لتعريف المستجدين من المستهلكين بالخدمات المقدمة واماكن تواجدها. وقال انه يتم تحديد ميزانية للاعلانات لدى مؤسسته وعلى ضوء النتائج الايجابية التي تحققها الحملات الاعلانية يتم تغيير حجم الميزانية بنسبة معقولة من زيادة الارباح مبينا ان العروض التي تقدمها المؤسسة في حملاتها الاعلانية تدرس بطريقة دقيقة حيث يتم الاعتماد على مبدأ توسيع قاعدة المستفيدين من الجوائز والهدايا على عكس بعض الجهات التي تركز على جائزة واحدة يتم السحب عليها بعد فترة زمنية ليكون المستفيد شخصا واحدا فقط او اثنين.
واوضح انه يتعاقد مع شركات متخصصة بالدعاية والاعلان من اجل دراسة السوق والاستفادة منها بالافكار الحديثة وطرق الترويج المناسبة مبينا ان الكلفة العالية لتلك الشركات تدفع بالجهات المعلنة للابتعاد عن التعاقد وتنفيذ اعلاناتها بمفردها.
واقترح في هذا الاطار قيام الصحف التي تأخذ الاعلانات فيها اكبر نسبة بانشاء اقسام خاصة بها لدراسة السوق ووضع التصاميم المناسبة والاعداد لكل متطلبات المعلن قبل البدء في الحملة الاعلانية بكلفة مناسبة للشركات ذات الاحجام المتوسطة وبشكل يتناسب مع التطور الذي تشهده الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد. وقال السيد سمير ملكاوي مدير معرض مفروشات ان العروض الاعلانية وسيلة هامة لتوسيع شريحة الزبائن والترويج للسلع المختلفة في المحلات والشركات التجارية منوها الى أنه من الضروري التركيز على عوامل هامة في السوق مثل الفئة المستهدفة والوقت المناسب للترويج وتكرار الاعلان بطريقة مدروسة تحقق الاهداف المرجوة منها. واضاف ان الاعلان يتنوع بتنوع السلعة وعليه يتم وضع الاساليب والطرق المناسبة لذلك فعلى سبيل المثال الاعلانات الخاصة بالسيدات تكثر في المجلات النسوية واعلانات الشباب تكون في الصفحات الرياضية، واعلانات الاطفال تكون في فترات برامج الاطفال. وبين ان الاعلان يجب ان يدرس بدقة متناهية قبل اطلاقه حتى لاتكون النتائج سلبية مشيرا الى ان العروض التي تقدم ايضا يجب ان تتجاوز عنصر الجذب المباشر فقط ذلك ان المصداقية تلعب دورا هاما على صعيد التواصل مابين المستهلك والمنتج وعليه فان متابعة العروض والحصول على نتائجها يجعل من انتشارها بين الافراد مضاعفا.
واكد على ان الجودة تشكل عامل جذب رئيسيا لدى المستهلكين وتكون بمثابة اعلان مستمر للسلع بدون الترويج المباشر ذلك ان السلع المتميزة تعمل على تشكيل رأي عام لدى الافراد ويتم تداولها في المجالس والاماكن العامة ولذلك قبل الاعلان يفترض ان تكون السلع والخدمات المعلن عنها ذات جودة عالية حفاظا على الثقة والتواصل مابين المستهلكين والمنتجين.
وقال السيد عصام عبده نائب مدير شركة بن حمودة لتجارة السيارات ان الاعلان يعتبر وسيلة هامة في الترويج لمنتجات او سلع او خدمات تقدمها شركة او مؤسسة ويعتبر من العوامل التي تلعب دورا بارزا في تكوين ذهنية المستهلكين حول نوعية ماتقدم هذه الشركة. واكد على ان فلسفة الاعلان لدى شركته تقوم على تلبية رغبات المستهلكين من نواحي النوعية والخدمة والسعر بطريقة مثالية يتم عرضها بشكل يتفق مع ماهو متوفر لدى الشركة بدرجة عالية من المصداقية والثقة المتبادلة. واشار الى ان سياسة الاعلان لدى الشركة يتم رسمها من قبل شركة متخصصة بالاعلان تقوم على دراسة السوق من مختلف النواحي اضافة الى دراسة امكانيات المنتج او السلعة المراد الترويج لها مع الاخذ بعين الاعتبار الكثير من العوامل التي تدخل في اطار الفئة المستهدفة والوقت المناسب والكيفية والاسلوب الواجب اتباعه. واكد على ان النهج الصحيح للاعلان يتفاعل بطريقة ديناميكية مع احتياجات المستهلكين او الفئة المستهدفة وينعكس ايجابيا على صاحب السلعة مشيرا الى ان استخدام العروض في الاعلانات يأتي بطريقة مدروسة ايضا وليس اعتباطيا ويعمل في الغالب على توسيع الشريحة المستهدفة للوصول الى اكبر طاقة عملية في الترويج وتلبية رغبات المستهلكين. وحول نسبة تأثير الاعلانات على الجمهور اشار الى انه لايمكن قياسها بدرجة دقيقة لعدة اعتبارات منها اختلاف الفئات المستهدفة وتنوع الاعلانات وتباين اهدافها حيث نجد اعلانا يهدف الترويج الى جزء معين وشريحة معينة من المجتمع قد تكون ذات طابع خاص وبالتالي لايمكن اطلاق احكام حدية في نسبة أستقطابها الا ان الاعلان الناجح هو الاكثر قدرة على تحقيق اهدافه الموضوعة والمتفق عليها مابين الشركة المعلنة وصاحب الاعلان وقال ان سوق الاعلان في شركات السيارات واسع ورحب وتتوفر فيه عناصر الترويج تبعا للموديل والمواصفات الحديثة وتلعب المنافسة دورا هاما في ذلك الاطار حيث نجد ان نوعية المنتج في السيارات اصبحت تعمل على الوصول الى اجود المواصفات واحدثها وبالتالي يتطلب من الاعلان وضع طريقة جاذبة بدرجة من الدقة والعلنية المتوائمة مع امكانيات المنتج ومتطلبات المستهلك.



محمد الانصاري

عصام عبده

جورج معلوف

استقرار أسعار الخضراوات والفواكه بسوق الجملة في أبوظبي

■ أحمد هاشم:

■ استقرت اسعار الخضراوات والفواكه بسوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي نتيجة وفرة العروض وملائمته لحجم الطلب.
وقد وصل الاسبوع الماضي ١٧٢ برادا عن طريق البر بلغت حمولتها ١٥ ألف طن وكذلك حاويات من بواخر ١٧٥ حاوية بلغت حمولتها ٨ آلاف طن وكان عدد اللانشات ٢٥ لنشا بحمولة الفين طن. والشحنات الجوية ٢١١ حمولتها ٣٠٠ طن والسيارات المحلية ٣٥٥ سيارة بلغت حمولتها ألف طن. ويذكر ان هذا الاستقرار لزيادة معدل كميات الخضار والفواكه التي وردت للسوق عن الاسبوع الماضي بمقدار الف طن حيث بلغت ٢٦ الف طن.
ويذكر ان جميع الكميات قد وردت من جميع دول العالم وبعض الدول العربية منها مصر وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا.
وقد جاءت الاسعار كما اعلنها قسم مراقبة الاسواق بالميناء الحر بأبوظبي كالتالي:
برتقال افريقي زنة ١٦ كيلو جراماً من ٣٤ . ٣٥ درهماً، وبرتقال برازيلي زنة ١٨ كيلو جراما من ٢٣ . ٢٤ درهماً، وبرتقال لبناني زنة ٨ كيلو جرامات من ١٢ . ١٥ درهما. وليمون أورجواي زنة ١٤ كيلو جراما ٢١ درهما. وتفاح ايراني «احمر» زنة ١٦ كيلو جراما من ٥٠ . ٥٢ درهما. وتفاح فرنسي «اخضر UTC» زنة ٢٠ كيلو جراما ٦٠ درهما، وتفاح شيلي «احمر UNFå» زنة ٢٠ درهما ٥٨ درهما، وتفاح امريكي «احمر» زنة ١٩ كيلو جراما من ٧٠ . ٧١ درهما، وعنب لبناني زنة ٤,٥ كيلوجرام من ١٢ . ١٥ درهما، وعنب سوري زنة ٣,٥ جرام من ١٢ . ١٤ درهما. وشمام ايراني ١ من ٥ دراهم، وشمام أردني زنة ٩ كيلو جرامات ١٢ درهما. بطيخ ايراني ١ من ٥ دراهم، ومانجو كيني زنة ٤,٥ كيلو جرام ٣٢ درهما، وسنترة اردني زنة ٩ كيلو جرامات من ١٣ . ١٧ درهما، وسنترة باكستاني زنة ٨ كيلوجرامات ١٠ دراهم، وجريب فروت اردني زنة ١٠ كيلوجرامات ١٨ درهما، وليمون افريقي زنة ١٨ كيلوجراما من ٧٩ . ٧٨ درهما.
أما الموز فقد سجلت اسعاره:
موز فلبيني «نلسون» زنة ١٣ كيلوجراما من ٢٢ . ٢٤ درهما، وموز فلبيني «ديلمون» زنة ١٣ كيلوجراما من ٢٣ . ٢٤ درهما، وموز فلبيني «شيكيتا» زنة ١٣ كيلوجراما من ٢٦ . ٢٧ درهما، بلباي ماليزي زنة ٥ كيلوجراما ٤٠ درهما، وأناناس افريقي زنة ٨ كيلوجرامات ٣٢ درهما، وعنب مصري زنة ١,٥ كيلوجرام ٧,٥ درهم، وجوافة مصرية زنة ٣,٥ كيلوجرام ٨ دراهم، وكيوي نيوزلندي زنة ٣,٥ كيلوجرام ٢٤ درهما. وانجاص امريكي زنة ١٠ كيلوجرامات من ٣٩ . ٤٠ درهما.
أما اسعار الخضراوات فقد جاءت كالتالي: خس اردني زنة ١٥ كيلوجراما من ٢٥ . ٢٨ درهما، خس سوري ١٧ كيلوجراما من ٣٠ . ٣٥ درهما، وكوسة اردنية زنة ٦,٥ كيلوجرام من ١٠ . ١٢ درهما، خيار اردني زنة ٨,٥ كيلوجرام من ١٣ . ١٥ درهما، وزهرة اردنية زنة ١٢ كيلوجراما من ١٣ . ١٥ درهما، وفاصوليا اردنية زنة ٤,٥ كيلوجرام من ١٢ . ١٥ درهما وطماطم اردنية خشب زنة ١٢ كيلوجراما من ١٧ . ٢٠ درهما، وبامية محلية زنة ٨ كيلوجرامات ٢٠ درهما، وباذنجان اردني زنة ٧ كيلوجرامات ١٠ دراهم، وببر «قرع» ايراني ١ من ٣,٥ درهم، وجنزبيل اندونيسي زنة ١٠ كيلوجرامات من ٣٩ . ٤٠ درهما، وثوم صيني زنة ١٠ كيلوجرامات من ٢٩ . ٣٠ درهماً، بصل هندي زنة ٥,٥ كيلوجرام ٦,٥ درهم، وبصل مصري زنة ٢٠ كيلوجراما ٢٨ درهما.
اما اسعار الفلفل والجزر فجاءت كالتالي: فلفل حلو اردني زنة ٦ كيلوجرامات من ١٥ . ١٧ درهماً وفلفل حار هندي ١ كيلو من ٣ . ٥ دراهم وجزر امريكي زنة ٢٢ كيلو جراما ٦٠ درهما، وجزر استرالي زنة ١٠ كيلوجرامات من ٣٦ . ٣٧ درهماً.
وأسعار البيض فقد سجلت التالي:
بيض امريكي زنة الكرتونة ٢٢ كيلوجراما من ٧٧ . ٧٨ درهما، وبيض هولندي زنة الكرتونة ٢٢ كيلو جراما ٧٨ درهما، وبيض سعودي زنة الكرتونة ٢٤ جراما من ١٠٨ . ١١٠ دراهم وبيض هندي زنة ٢٢ كيلوجراما ٦٥ درهما.



سوق الخضار والفواكه

«أمواج الخليج الفنية» تدشن مقرها الجديد بأبوظبي

■ قامت شركة أمواج الخليج الفنية بأبوظبي بتدشين مقرها الجديد بشارع حمدان بمجموعة من الاعمال الفنية والاعلانية والمعارض المختلفة. وذلك في نطاق حرصها على تطوير وتحديث صناعة الاعلان المحلية ومواكبة للمسيرة الاعلانية الرائدة بالامارات.
ويقول محمود صلاح مدير عام الشركة بان شركة امواج الخليج الفنية وهي من الشركات الوطنية الرائدة والمتميزة في مجال الدعاية والاعلان والانتاج الفني وتنظيم المعارض وادارة وتسويق الوسائل الاعلانية وتنفيذ المعارض التجارية والتسويق الرياضي تسعى دائما وابدا لتقديم افضل الخدمات لعملائها داخل دولة الامارات وخارجها، وان ادارتها مزودة بافضل العناصر الفنية والمهنية والادارية وأكفئها ممن تم اختيارهم بدقة. وعن سوق الاعلان بدولة الامارات العربية المتحدة ودوره في ميادين المنافسة العالمية يقول محمود صلاح بانه قد ثبت من خلال التجربة والواقع بان سوق الاعلان التجاري بدولة الامارات شهد تطورا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة مما هيأ للدولة لان تحتل مركزا رائدا ومرموقا في عالم الدعاية والاعلان، وهذا ناتج عن التقنية العالية والمتميزة المتوفرة والوعي الاعلاني المتفتح الذي يتمتع به رجل الاعمال هنا اضافة لتوفر كل اسباب التقنية العالية في مجال الطباعة والاخراج الفني بالنسبة للاصدارات ايضا لنشاط الحركة التجارية بدولة الامارات وللمعارض المختلفة التي تقام على أرض الدولة، ومن هنا نرى بان المستقبل يزخر بالنمو المطرد لحركة الاقتصاد الوطني بدولة الامارات والذي يوازيه تطور حركة الاعلان التجاري لتحقيق نجاحات تسويق السلع والمنتجات.

مقابل ٧٪ بفرنسا و٣٥٪ بشمال أوروبا

٩٪ من سكان الامارات يحملون « الموبايل »
فيليبس تتوقع تضاعف مبيعاتها بالدولة خلال العام القادم

▪ دبي - الاتحاد:

■ قدرت مصادر سوق اجهزة الهواتف المحمولة في الامارات نسبة انتشار هذه الهواتف بالدولة بحوالي ٩٪، وهي نسبة عالية مقارنة بمثيلاتها في بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا التي تتراوح النسبة فيها بين ٦٪ و٧٪ غير انها قليلة مقارنة بدول شمال اوروبا والتي تصل فيها الى ٢٥٪.

وتوقعت هذه المصادر ان يصل عدد اجهزة الهواتف المحمولة المستخدمة في الامارات الى ٥٠٠ الف جهاز بنهاية العام المقبل مقابل ٢٥٠ الفا حاليا بنسبة نمو ١٠٠٪، وكان عدد خطوط الهاتف المحمول في الامارات عام ١٩٩٦ هو ١٥٠ الف خط بما يعكس معدلات النمو القياسية في هذا القطاع.

وقالت فيرونيك فافرو مدير عام التسويق لشركة فيلبس لاوروبا والشرق الاوسط وافريقيا في مقابلة مع الاتحاد ان صناعة الهواتف المحمولة استهدفت الشريحة العليا من المجتمعات في البداية مثل رجال الاعمال والمسؤولين التنفيذيين بالشركات الكبرى غير انها بدأت تنتشر بين شرائح ادنى بفضل الاهتمام المتزايد بها من جهة، وتفاوت الاسعار، وتراجعها الى مستويات تجعلها في متناول الاغلبية.

واعربت فافرو عن اعتقادها بان استمرار تراجع الاسعار وتزايد تقبل الافراد للهواتف المحمولة يؤكد استمرار معدلات النمو العالية خلال المرحلة المقبلة، مشيرة الى تضاعف اعداد خطوط الهاتف المحمول في الامارات بنهاية العالم المقبل.

وقالت فيرونيك فافرو ان فيليبس التي دخلت سوق الهواتف المحمولة قبل عامين فقط تستهدف من التحول الى احد اهم ثلاثة لاعبين في السوق بحلول عام ٢٠٠٠ مشيرة الى ان تنوع منتجات الشركة وتقنيلتها الكبيرة تؤهلها للوصول لهذه المكانة.

واوضحت فافرو ان «فيليبس» طرحت اول هواتفها في الشرق الاوسط في اغسطس ١٩٩٦، وهو وصول متأخر مقارنة بشركات اخرى مثل اريكسون وموتورولا ونوكيا، غير انها استطاعت دعم مكانتها بسرعة وحققت انتشارا جيدا ونسعى لاستمرار هذا الاتجاه خلال السنوات المقبلة. وتعد اسواق الامارات والسعودية اهم اسواقنا في المنطقة، وتشهد اعلى معدلات النمو.

فيرونيك فافرو

وأشارت مسؤولة «فيليبس» الى ان الشركة اختارت مجموعة متميزة من الموزعين، ويوجد لديها حاليا مابين ١٢ الى ١٣ موزعا معتمدا في الشرق الاوسط. واعلنت فافرو عن تعيين شركة «ماف انترناشيونال تليكوم» التابعة لمجموعة ماجد الفطيم موزعا لمنتجات فيلبس في قطاع الاتصالات.

وحول اتجاه الاسعار المتواصل نحو التراجع قالت ان هذا الامر طبيعي مع اي منتج حديث فعند طرح المنتج في الاسواق للمرة الاولى يكون السعر عدة آلاف، ثم يأخذ في التراجع. واعتقد ان العام المقبل سيشهد استمرار تراجع الاسعار، غير ان معدل التراجع سيتباطأ لان هناك حدودا دنيا للاسعار خاصة وان الاجهزة الحديثة مزودة بخدمات الفاكس والاتصالات المرتبطة بالاقمار الصناعية وبالتالي فهي مكلفة، ولكن في المقابل هناك منتجات اخرى تناسب الفئة الدنيا من السوق.

واشارت فيرونيك فافرو الى ان اوروبا الشرقية والشرق الاوسط وافريقيا تمثل النسبة الاكبر من اعمال هذا القطاع بالنسبة لشركة فيليبس مقارنة بمناطق العالم الاخرى وتصل النسبة الى ٤٠٪. في حين ان الامريكتين تعتبران اسرع مناطق العالم نموا بالنسبة لنا نظرا لاننا دخلنا هذه الاسواق مؤخرا وبالتالي تقفز معدلات النمو من الصفر الى الالاف وهو ماحدث في الشرق الاوسط في العام الاول. وتسعى الشركة الى الحفاظ على معدلات نمو مرتفعة في هذه الاسواق في اطار عمليات تنويع الاسواق ودعم الانتشار.

وتوقعت فافرو وتضاعف مبيعات فيلبس من اجهزة الهواتف المحمولة في الامارات خلال العام المقبل غير انها رفضت ذكر ارقام بشأن حجم المبيعات حاليا.

واعلنت فافرو عن مشروع مشترك بين فيليبس وشركة لوسنت تكنولوجيز الامريكية تصل قيمة اعماله الاجمالية الى ٢,٥ مليار دولار يستهدف الاستفادة من امكانات وقدرات الشركتين في مجال الاتصالات واجهزة «الانسر ماشين» وغيرها. وقالت ان نسبة فيليبس من المشروع تصل الى ٦٠٪، ويحمل اسم فيليبس كونيومركوميونيكشن وسيعمل هذا المشروع على نشر الاسم التجاري للشركة في الامريكتين من خلال تغيير بعض المنتجات لتحمل اسم الشركة..

إعادة جدولة ٦٥ مليون دولار من ديون اليابان المستحقة على الأردن

■ عمّان: أبرم في عمّان اتفاق لاعادة جدولة ٦٥ مليون دولار من ديون اليابان المستحقة على الأردن وذلك في اطار ترتيب عبر «نادي باريس» للدول الدائنة تم التوصل اليه في أيار/مايو الماضي.

ووقع الاتفاق وزير المالية الأردني سليمان الحافظ والسفير الياباني في عمّان تاكايوكي كيمورا.

وحسب السفارة اليابانية في عمّان فان المبلغ الذي كان يفترض تسديده في الفترة بين حزيران/يونيو ١٩٩٧ وشباط/فبراير ١٩٩٩ ينقسم الى ٢٤ مليون دولار كدين «تجاري تصديري» و٤١ مليون دولار في شكل ديون رسمية.

وبموجب الاتفاق تم ارجاء تسديد القسم الأول الى العام ٢٠١٦ والثاني الى العام ٢٠١٨.

وقالت السفارة ان اعادة جدولة الدين الأردني المستحق لليابان هي الرابعة بعد الأعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥.

وقال وزير المالية ان حجم الدين الأردني المترتب لليابان يصل الى ١,٧ مليار دولار، أي ٢٥ في المئة من مجمل دين الأردن الخارجي المقدر رسميا بـ ٦,٨ مليار دولار. وخصصت الخزينة الأردنية في مشروع موازنة ١٩٩٨ زهاء ٢٥٠ مليون دينار (٣٥٠ مليون دولار) لتغطية أقساط وفوائد الديون المستحقة عليها خلال السنة القادمة. (أ. ف. ب)

تقرير

تحسن اقتصاديات النمور الآسيوية سيستغرق وقتا

■ سنغافورة: قال تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان النمور الاسيوية التي عصفت بها أزمة اقتصادية ستستغرق بعض الوقت لاستعادة نسب النمو المرتفعة التي جعلتها مكانا مفضلا للمستثمرين الدوليين.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي ان تايلاند حيث بدأت الأزمة قد تسقط في دائرة الركود عام ١٩٩٨م.

واضافت «يستبعد ان يعود النمو في ماليزيا والفلبين الى المعدلات التي كانت سائدة في السنوات القليلة الماضية لبعض الوقت.

بحلول عام ١٩٩٩ ستزيد قوة دفع النمو في هذه الدول قليلا وسيعززها نمو القدرة التنافسية للتصدير نظرا لانخفاض قيمة العملة.

وافاد التقرير بان نتائجه تقوم على احصاءات حتى العاشر من نوفمبر الماضي.

ومنذ ذلك الوقت كتب فصل آخر في الأزمة الآسيوية مع امتداد الأزمة الى كوريا الجنوبية التي فقدت عملتها نصف قيمتها امام الدولار خلال شهر واحد.

واثار انهيار الوون موجات قلق اكثر عنفا بين المستثمرين وانخفضت بشدة العملات واسعار الأسهم في انحاء المنطقة بصورة كبيرة.

واوضح التقرير ان برنامج الانقاذ الذي اعده صندوق النقد الدولي لسيول بمبلغ ٥٧ مليار دولار والشروط القاسية المصاحبة له لم تؤخذ في الاعتبار عند اعداد التقرير وكذلك أجراءات للاصلاح الاقتصادي اعلنت بعد العاشر من نوفمبر تشرين الثاني.

وسبق ان تنبأت المنظمة بأن يتراجع معدل نمو اجمالي الناتج المحلي لكوريا الجنوبية الى ستة في المائة عام ١٩٩٧ بالقياس الى معدل متوقع يبلغ سبعة في المائة.

وقال التقرير ان النمو سيظل عند مستوى ستة في المائة في عام ١٩٩٩ وستعززه اسهامات كبيرة من القطاع الخارجي.

ولكنه اوضح ان الاحداث التي توالت منذ اكتمال التوقعات تعني ان مشكلات كوريا الجنوبية «ستؤدي الى انخفاض الطلب المحلي وارتفاع التضخم وقوة في ميزان الحساب الجاري الخارجي أعلى من المتوقع».

وقال التقرير ان الأزمة التي حاصرت جنوب شرق آسيا وتايوان وهونج كونج ستؤثر ايضا على صادرات كوريا الجنوبية. واضاف ان هذه المناطق اضافة الى الصين تتلقى اكثر من ربع صادرات كوريا الجنوبية.

واضاف «من ناحية اخرى فمن شأن الأسس القوية للاقتصاد الكوري.. الفائض المالي وارتفاع نسبة المدخرات والانخفاض النسبي لمستوى الديون الخارجية «الديون الاجمالية والخارجية تشكل ٢٢ وسبعة في المائة على التوالي من اجمالي الناتج المحلي) ان تسهل اعادة الهيكلة اللازمة للاقتصاد ونظامه المالي».

ويسمح ذلك بعودة معدل النمو المحتمل في المدى المتوسط.

وقال التقرير ان النظم الاقتصادية التي اضيرت بشدة في تايلاند وماليزيا واندونيسيا والفلبين ستواجه ضرورة التكيف في العامين القادمين ولكن بصعوبة اقل مما تحملته المكسيك في أزمتها عام ١٩٩٤م. واضاف «عجز الحساب الجاري ومستوى الديون الخارجية بالنسبة لاجمالي الناتج المحلي اقل بصفة عامة من المكسيك والمدخرات اقوى».

وستواجه تايلاند اكبر قدر من الصعوبة وفقا لتوقعات المنظمة التي قالت ان «نموها الاقتصادي الذي اضير بشدة بالفعل سيصبح سلبيا في عام ١٩٩٨م».

وكان عدد كبير من دول جنوب شرق آسيا يتمتع بنسب نمو اقتصادي تصل الى تسعة أو عشرة في المائة وهي نسبة استمرت لسنوات.

والآن امتدت مشكلاتها للصين وسنغافورة وتايوان وهونج كونج التي ستشهد خاسرة في القدرة التنافسية للتصدير بالقياس الى الدول التي انخفضت قيمة عملاتها بصورة كبيرة». (رويترز)

إرتفاع الطلب على الذهب بنسبة ١٠٪ في الأسواق المحلية

▪ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت حركة المبيعات في أسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة ١٠٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وعزت مصادر السوق الارتفاع غير المتوقع الى قرب موسم أعياد رأس السنة وقالت المصادر ان الحركة شهدت ركودا كبيرا خلال الاسبوعين الماضيين نظرا للانخفاض الحاد في اسعار الذهب مما أدى الى احجام المستهلكين عن الشراء ترقبا لانخفاض أكبر قد يحدث للأسعار خلال الاسابيع المقبلة بعد أن أعلن البنك المركزي السويسري عن بيع ١٤٠٠ طن من احتياطي الذهب في سويسرا وتردد انباء عن قيام بعض البنوك الأوروبية بعمليات بيع مماثلة.

وتوقعت مصادر السوق استمرار ارتفاع نسبة المبيعات في الأسواق المحلية لتصل الى ٢٠٪ خلال الاسبوعين المقبلين بسبب زيادة الطلب التي ترتفع عادة مع أعياد رأس السنة وقالت المصادر أن الجمهور لا يفكر عند شراء الهدية في الربح أو الخسارة على عكس الشراء بهدف الادخار او الاقتناء.

واشارت المصادر الى ان أعلى معدل للطلب على المعدن الاصفر خلال الاسبوع الماضي كان يومي السبت والاثنين وكان اكثر العيارات تفضيلا من قبل الجمهور عيارا ٢٢ ثم ١٨ في حين كانت اكثر التصاميم مبيعا هي الهندية ثم المحلية والايطالية وكانت أعلى نسبة من المشترين من السياح الاجانب ثم المقيمين الآسيويين ثم الهنود والعرب والمواطنين.

وانخفضت اسعار الذهب وزن ١٠ تولات يوم السبت الماضي حيث وصل الى ٣٩١٥ درهما واستمر في الانخفاض يوم الاحد ليصل الى ٣٩١٢ درهما وشهد تحسنا طفيفا يوم الاثنين حيث ارتفع الى ٣٩٣٥ درهما واستمر في الارتفاع الى ٣٩٨٥ يوم الثلاثاء الى ٤٠٠٠ درهم يوم الاربعاء الا انه عاود الانخفاض الى ٣٩٨٠ درهما يوم الخميس و٣٩٦٠ درهما يوم الجمعة.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت أعلى معدل للانخفاض يوم الجمعة قبل الماضي حيث وصل سعر الاونصة الى ٢٨٣ دولارا امريكيا وهو اقل مستوى لسعر الذهب منذ عام ١٩٧٩ اي ما يزيد على ١٨ عاما الا ان الاسواق بدأت في التفاؤل بعد صدور تعليقات ايجابية عن البنوك المركزية.

وقال معاذ بركات مدير الشؤون المالية والادارية والتخطيط لمنطقة الشرق الاوسط في مجلس الذهب العالمي ان السبب الرئيسي في انخفاض اسعار الذهب يعود اساسا للمضاربين الذين يحققون اربلحهم نتيجة تقلبات الاسعار ويقومون بتوجيه السوق بالشائعات التي يروجونها واضاف انه لا يوجد تداول حقيقي لسبائك الذهب ولكن ما يجري في الواقع لا يعدو الا ان يكون تداول «ذهب على ورق».

وكانت اسعار الذهب في الاسواق المحلية امس كالتالي: الجرام عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهما و١٢ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و٢٨ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٢٩ درهما و٨٥ فلسا وعيار ١٨ بسعر ١٨ درهما و٢٥ فلسا.

العمالة الوافدة تشكل ٦٦٪ من اجمالي العاملين
جهود مكثفة لحكومة المملكة لسعودة الوظائف

▪ جدة - الاتحاد:

■ جددت حكومة المملكة العربية السعودية تصميمها على المضي قدما في تحقيق «السعودة» اي احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة مهما كلفها ذلك من جهد ومال حيث وصف الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة ان هذا المطلب استراتيجي ووطني ولا حياد عنه. وكان مجلس الوزراء السعودي قد اصدر قرارا قبل ٣ سنوات يلزم الشركات التي توظف ٢٠ عاملا فأكثر سعودة وظائفها بنسبة لا تقل عن ٥٪ سنويا وقد تم البدء في تنفيذ هذا القرار منذ عامين وتوازى مع ذلك عدم تجديد آقامات اصحاب عدد من المهن التي تم قصر العمل فيها على السعوديين فقط وذلك في اطار زيادة اسهام العمالة السعودية في سوق العمل واعادة التوازن في الهيكل المهني للعمالة بعد التباين الكبير الذي ظهر بين المطلوب من المهن وما يقابلها من التخصصات في مؤسسات التعليم والتدريب.

وقد جاءت الحملة التي نفذتها السلطات السعودية مؤخرا ضد المقيمين بصورة غير شرعية في المملكة وتصحيح اوضاع المخالفين في هذا الاطار حيث هدفت الى الحد من العمالة الوافدة للاستفادة من الطاقات السعودية التي يمكنها ممارسة بعض الاعمال والحرف في القطاع الخاص والتي كان يقوم بها العمال الوافدون خاصة المقيمين بصورة غير شرعية. وقد اجمع الخبراء ان جهود الحكومة السعودية المكثفة منذ اكثر من عامين والمتصاعدة بقوة من شأنها توفير مزيد من فرص العمل للسعوديين خاصة في القطاع الخاص ورفع اجورهم بصورة تدفعهم الى الاقبال على العمل في هذا القطاع الذي قاطعوه لفترات طويلة.

وفي الاتجاه نفسه اعلن الامير نايف بن عبدالعزيز ان هناك لجنة وزارية تدرس استمرار صرف مكافآت طلاب الجامعة حتى بعد تخرجهم وحتى حصولهم على وظيفة على ان تصرف هذه المكافآت من صندوق تتم دراسة انشائه حاليا. ويذكر ان طالب الجامعة السعودي يتقاضى مكافأة شهرية من الجامعة تقدر بنحو ٨٥٠ ريالا ومن شأن استمرار تلك المكافأة للطالب بعد تخرجه ان تساعده على انتظار الفرصة الملائمة للعمل والتي تتناسب مع تخصصه العلمي بما يضمن له النجاح فيها وبذل كل جهده فيها.

وكان مجلس القوى العاملة بالسعودية قد أقر مؤخرا استراتيجية طموحة لتنمية القوى البشرية خلال ٢٠ عاما تهدف الى الحد من العمالة الوافدة وترشيد عملية استقدامها واستخدامها وقصر العمل في بعض القطاعات والمهن على العمالة السعودية. كما تهدف الى تحقيق مزيد من المواءمة بين العمليات التعليمية والتدريبية في احتياجات سوق العمل من القوى العاملة السعودية مع ايجاد الآليات والوسائل المناسبة للقضاء على العمالة السائبة والعمل على تقنين عقوبات صارمة لتطبيقها على المخالفين ودراسة امكانية انشاء جهاز رقابي لمتابعة وضبط الحالات المخالفة. وهو ما بدأ تطبيقه بالفعل منذ مدة قصيرة.

وتهدف الاستراتيجية ايضا الى الاستفادة القصوى من العمالة النسائية السعودية المتاحة في اطار ما يتم تحديده من مجالات عملها في ضوء الضوابط الموضوعة لذلك مع دراسة جدوى وسبل ايجاد صندوق لاعادة تأهيل وتدريب العمالة الوطنية بالتعاون بين القطاعين العام والخاص.

وكانت بيانات مجلس القوى العاملة بالسعودية قد أوضحت ان اجمالي عدد العمالة المدنية قد بلغ ٧,٢ مليون عامل يعمل منهم ٩١٪ بالقطاع الخاص ومن بين اجمالي هذه العمالة تمثل العمالة الوافدة نسبة ٦٦٪. كما اوضحت البيانات ان ٩٥٪ من العمالة الوافدة تعمل بالقطاع الخاص فيما تدنى اسهام العمالة السعودية في القطاع العام.

وتتركز نسبة كبيرة من العمالة في القطاعات الخدمية التي تتسم بتدني مهارات واجور شاغلي اغلب وظائفها. واشارت دراسات المجلس الى ان هناك مؤشرات على امكانية ظهور بطالة في اوساط العمالة السعودية بسبب عدم التوازن في الهيكل المهني للعمالة حيث يوجد تباين كبير بين المطلوب من المهن وما يقابلها من التخصصات التي توفرها مؤسسات التعليم والتدريب.

وحددت الدراسة العوامل الداخلية التي تؤثر في سوق العمل السعودية ومن اهمها تزايد العرض من القوى العاملة الوطنية بوتائر عالية والطلب المتزايد على التعليم بما يفوق احتياجات سوق العمل له في معظم التخصصات وتدنيه في بعض التخصصات التي يزداد الطلب عليها الى جانب عدم كفاية عدد المتخرجين في التعليم الفني والتدريب المهني كما ونوعا لاحتياجات سوق العمل ورغبة الخريجين في الالتحاق بالوظائف الحكومية دون الخاصة اضافة الى تزايد سكان المدن على حساب المناطق الريفية وتعقيد مشكلة التوزيع الاقليمي للعمالة. أما العوامل الخارجية المؤثرة في سوق العمل السعودية فقد حددتها الدراسة بزيادة العرض الحالي من العمالة الاجنبية وتصاعد التنافس الخارجي على فرص العمل في السعودية مما يؤثر على فرص العمل المتاحة للعمالة السعودية. الى جانب التنوع في مصادر الطاقة وتبديلها وأثرها على مصدر الدخل الرئيسي للسعودية مع امكانية ظهور مناطق جذب جديدة للعمالة الوافدة. والتغيرات المحتملة في السياسات العمالية لدى الدول المصدرة للعمالة وما قد يترتب على ذلك من آثار في سوق العمل السعودية بخلاف المتغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية والتي أهمها بروز تكتلات اقتصادية دولية كاتفاقية الجات وغيرها وأثرها على الاقتصاد المحلي والتجارة الدولية وحركة العمالة العالمية.

قطاع البنوك في المقدمة

١٦,٢ مليون ريال حجم التداول ببورصة الدوحة

▪ الدوحة - جابر الحرمي:

■ سجلت حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، ارتفاعاً في قيمة الأسهم المتداولة مقابل انخفاض في عدد تلك الأسهم وفي عدد العقود المنفذة. فقد ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة ٨٨,٥ في المائة لتصل الى ١٦ مليونا و ٢٦٤ ألفا و ٩٦٩ ريالا قطريا، مقابل ٨ ملايين و ٦٢٦ ألفا و ٦٨٤ ريالا قطريا.. بينما انخفض عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٢٢,٧ في المائة، ليصل إلى ٤٧ ألفا و ٢١٨ سهما، مقابل ٦١ ألفا و ٧٧ سهما. وتراجع عدد العقود المنفذة بنسبة ٢١,٩ في المائة ليصل الى ٥٧ عقداً، مقابل ٧٣ عقداً. وقد احتل قطاع البنوك المركز الأول من حيث قيمة الأسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٨٢,٥ في المائة وبقيمة ١٣ مليونا و ٤١٣ ألفا و ٣٨٦ ريالا قطريا، يليه قطاع الخدمات بنسبة ١١,٥ في المائة وبقيمة مليون و٨٦٥ ألفا و ٨٩٠ ريالا قطريا، ثم قطاع الصناعة بنسبة ٤,٨ في المائة وبقيمة ٧٨٦ ألفا و ٥٥٧ ريالا، وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ١,٢ في المائة وبقيمة ١٩٩ ألفا و ١٣٦ ريالا قطريا. أما من حيث عدد الأسهم المتداولة فقد احتل قطاع البنوك أيضا المرتبة الأولى باثنين وثلاثين ألفا و٦٧٣ سهما، أو ما نسبته ٦٩,٢ في المائة، يليه قطاع الصناعة بسبعة آلاف و٢٠٣ أسهم او ما نسبته ١٥,٢ في المائة، ثم قطاع الخدمات بسبعة آلاف وعشرة أسهم، أو ما نسبته ١٤,٨ في المائة، واخيرا قطاع التأمين بثلاثمائة و٣٢ سهما او ما نسبته ٠,٧ في المائة. وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة احتل قطاع البنوك المرتبة الأولى بسبعة وعشرين عقداً، يليه قطاع الخدمات بتسعة عشر عقداً، ثم قطاع الصناعة بسبعة عقود، واخيرا قطاع التأمين بأربعة عقود فقط. وقد سجلت سبع من الشركات الثماني عشرة المدرجة في السوق ارتفاعاً في أسعارها، بينما انخفضت أسعار خمس شركات. وحافظت أسهم ثلاث شركات على أسعار اغلاقها السابقة في حين لم يتم تداول اسهم ثلاث شركات.

في قطاع البنوك ارتفع سعر سهم بنك قطر الوطني ١٠ ريالات و ٧٥ درهما ليصل الى ٧٠٠ ريال، وارتفع سعر سهم بنك قطر الدولي الاسلامي ريالين ليصل الى ١٣٦ ريالا، وارتفع سعر سهم مصرف قطر الاسلامي ريالا واحدا ليصل الى ١٨٥ ريالا.. بينما انخفض سعر سهم البنك الأهلي القطري ٥ ريالات ليصل الى ٣٩٥ ريالا، وانخفض سعر سهم بنك الدوحة المحدود ٤ ريالات ليصل الى ٤٨١ ريالا. وفي قطاع الخدمات ارتفع سعر سهم شركة قطر للسينما وتوزيع الافلام ١٥ ريالا ليصل الى ٣٠٠ ريال وارتفع سعر سهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية ريالا واحدا ليصل الى ٧٨ ريالا.. بينما انخفض سعر سهم شركة قطر الوطنية للملاحة ٣٠ ريالا ليصل ٩٥٠ ريالا، وانخفض سعر سهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية ريالا واحدا ليصل الى ٤٩ ريالا. وفي قطاع الصناعة ارتفع سعر سهم شركة قطر لصناعة الاسمنت ٥ ريالات و ٥٠ درهما ليصل الى ٥٨٠ ريالا، بينما انخفض سعر سهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية ٥٠ درهما ليصل الى ٥٨٠ ريالا، بينما انخفض سعر سهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية ٥٠ درهما ليصل الى ٧٦ ريالا و ٥٠ درهما. وفي قطاع التأمين ارتفع سعر سهم شركة قطر للتأمين ٣ ريالات ليصل الى ٥٩٨ ريالا، بينما لم تتداول أسهم شركتي التأمين الآخريين. وقد سجل البنك الأهلي القطري اعلى قيمة للتداول خلال الأسبوع اذ بلغت قيمة اربع صفقات عقدت على أسهمه ٧ ملايين و ٢٣٥ ألفا و ٨١٠ ريالات قطرية، يليه بنك الدوحة المحدود بصفقتين قيمتهما الاجمالية ٣ ملايين و٥٨٤ ألفا و ٧٠ ريالا، ثم شركة قطر الوطنية للملاحة بثلاث صفقات قيمتها مليون و ٥٠٣ آلاف و ٨٥٠ ريالا، ثم بنك قطر الوطني بصفقتين قيمتهما مليون و٤٤٤ ألفا و١٠٠ ريال قطري.

ارتفاع مؤشر أبوظبي الوطني ٢,٧ نقطة

استمرار حالة الترقب والانتظار في سوق الأسهم المحلية

■ سادت حالة من الترقب والانتظار بين اوساط مختلف فئات المستثمرين في سوق الاسهم المحلية الاسبوع الماضي في ظل التحضير لاعداد الميزانيات السنوية للشركات والمؤسسات والبنوك وتردد انباء عن طرح اسهم شركات جديدة مستقبلا وعلى الرغم من ذلك كان الاسبوع الماضي من افضل الاسابيع التي تلت انتهاء فترة تصحيح الاسعار التي شهدتها السوق المحلية على مدى الاسابيع الماضية وشهد هذا الاسبوع ارتفاع أسعار اسهم شركتين وانخفاض اسعار اسهم ١٢ شركة واستقرار باقي اسعار اسهم الشركات والبنوك وارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني ٢,٧٧ نقطة بسبب ارتفاع اسهم اتصالات ١٥ درهما، وقد ادى ارتفاع حجم الطلب مع محدودية عروض البيع الى ارتفاع اسهم المؤسسة. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الاسبوع الماضي ٢,٧٧ نقطة من ٣١٩١,٠٧ الى ٣١٩٨,٣٤ ومحصلة الاسبوع كانت ارتفاع اسعار اسهم شركتين وانخفاض اسعار اسهم اثنتي عشرة شركة واستقرار باقي اسعار اسهم الشركات والبنوك. ولعل ارتفاع سعر سهم اتصالات ١٥ درهما من ١٢٥٠ الى ١٢٦٥ درهما والوزن الكبير لاسهم اتصالات في المؤشر ساهم في ارتفاع المؤشر بالرغم من انخفاض اسعار اسهم اثنتي عشرة شركة، وقد ادى ارتفاع حجم الطلب مع محدودية عروض البيع الى ارتفاع اسهم المؤسسة، وقد شهد السوق تداولات بكميات متوسطة وصغيرة على اسهم المؤسسة باسعار تراوحت مابين ١٢٥٠ الى ١٢٦٥ درهما. فيما استقر سعر اسهم شركة الجرافات عند مستوى ٤٥٥ درهما. كما استقر سعر اسهم شركة الفنادق عند مستوى ١٤٠ درهما، وقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ٢٠ درهما في بداية الاسبوع الى ١٨,٥ درهم في نهاية الاسبوع، كما شهد السوق تنفيذ صفقات تجارية على اسهم شركة اعمار العقارية باسعار تراوحت بين ١٩,٥ درهم في بداية الاسبوع الى ١٨ درهما في نهاية الاسبوع، فيما ارتفع سعر اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير من ٢١ درهما الى ٢٢ درهما، وشهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما كما تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧,٥ درهم، وتم تداول الكميات الصغيرة على اسهم الشركة باسعار تراوحت مابين ٣٦ الى ٣٧. كما تم تداول اسهم شركة عمان والامارات باسعار تراوحت مابين ٣٢ الى ٣٥ درهما. ونتيجة توفر عروض بيع وتراجع حجم الطلب على اسهم شركة الظفرة للتأمين فقد انخفض سعر اسهم الشركة من ٨٥٠ الى ٨٢٥ درهما. كما تراجع سعر اسهم مصرف دبي الاسلامي من ١٧٥ الى ١٧٠ درهما. وبالمقابل استقرت اسعار اسهم شركة أبوظبي للتأمين والعين للتأمين عند مستوى ١٢٤٠ درهما، وانخفض سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني من ٧٣٠ الى ٧٢٠ درهما. كما انخفض سعر اسهم بنك: دبي التجاري من ٨٨ الى ٨٦ درهما. وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه في ظل اعداد الميزانيات العمومية للشركات في البنوك المحلية يتوقع المستثمرون ان تكون النتائج لعام ١٩٩٧ جيدة مقارنة بنتائج عام ١٩٩٦ وتدل كافة المؤشرات الى ان معدل النمو يتراوح بين ١٠ الى ٢٠ وبمعدل ممتاز ونتوقع استمرار معدل النمو للمستقبل في ظل استمرار معدل الفائدة المصرفية على معدلها الآن ولانتوقع ارتفاعها في المستقبل المنظور حيث هناك توقعات على استمرار معدل الفائدة المصرفية الامريكية على مستواها المستقر ايضا كما وان معدلات الانفاق الحكومي مستمرة بنفس المستوى لعام ١٩٩٧ وكذلك استمرار معدلات نمو الناتج المحلي بنسب مقبولة وجيدة. وتذبذب نشاط المبادلات لسوق الاسهم الاسبوع الماضي بين الهدوء والجيد حيث سجل السوق ارتفاع اسعار ٣ اسهم وانخفاض اسعار ٤ اسهم في قطاع المصارف وارتفاع سهم في قطاع الخدمات ومحافظة الباقي على معدلاتها وارتفع سعر سهم واحد وانخفض آخر في قطاع الاستثمار. وبالنسبة لحركة المبادلات تمت عدة مبادلات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٣ درهم للسهم ثم ارتفع الى ٣٤,٥ درهم حيث سجل ارتفاع السهم خلال اسبوع درهما ونصف الدرهم. وسجلت اوامر شراء في نهاية الاسبوع بهذا المعدل وعرضت اسهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم للسهم وانخفض الى ٢٩٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٥ درهما ولتكرار الطلب ارتفع الى ٣٠٠ درهم وهذا سعر الشراء عند اغلاق السوق وانخفض سهم بنك ابوظبي الوطني متراجعا ١٠ دراهم وبنك دبي الاسلامي ارتفع سعره من ١٧٥ الى ١٧٧ درهما حيث تم ابرام صفقة بهذا المعدل كما وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني ١٠ دراهم من ٨٣٠: ٨٤٠ درهما سعر الشراء المسجل وعلى سهم البنك التجاري الدولي لايزال سهمه مطلوبا بسعر ٧ دراهم وعرض بسعره ٧,٢ درهم وعلى سهم بنك أبوظبي الاسلامي تراجع الى ١٨,٥ درهم وطلب بسعر ١٨ درهما وفي قطاع الخدمات تألق سعر سهم الاتصالات حيث تم تبادل عدة صفقات عليه وسجلت اوامر شراء نهاية الاسبوع بسعر ١٢٨٥ درهما أما سهم أبوظبي الوطنية للفنادق فقد تحسن السعر وطلب بسعر ١٤٠ بينما كان معروضا اوائل الاسبوع بهذا المعدل ولم تتوفر عروض على سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٥ درهما وحافظت معدلات الطلب عليه بالرغم من عدم توفر عروض للبيع وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٢ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ درهم بارتفاع قدره ربع درهم وتمت مبادلات على سهم أبوظبي للسفن بسعر ٣٧,٥ للكميات التجارية وبسعر ٣٧ درهما للمتوسطة وبسعر اقل للكميات الصغيرة جدا وعلى سهم اعمار تراجع نصف درهم وطلب بسعر ١٨ درهما بينما المعروض بسعر ١٨,٥ درهم وارتفع سعر سهم الواحة من ٢١-٢١,٥ وتم ابرام كميات بهذا المعدل ثم تحسن السعر الى ٢٢ درهما وتم ابرام عدة عقود عند اغلاق السوق. وقطاع التأمين لم يسجل على اسهمه مبادلات تذكر وحافظت معظم اسعاره على معدلاتها.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري، لقد كان الاسبوع الماضي من افضل الاسابيع التي تلت حالة الاتجاه التصحيحي في اسعار الاسهم المحلية التي شهدتها السوق في الامارات خلال الاسابيع الماضية وعلى الرغم من ذلك لايزال السوق يعلني من حالة من الترقب مع دخول فترة التحضير من اجل اعداد الميزانيات السنوية لكثير من الشركات التي في العادة تأخذ في تعديل المحافظة الاستثمارية، وقد تم تنفيذ عدد من الصفقات منها والواحة للتأجير ٢١,٥٠ درهم والخزنة للتأمين ٢٠٥ دراهم وأبوظبي الاسلامي ١٨,٥٠ درهم وشركة الاتحاد العقارية ٢٤ درهما وأبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما واعمار العقارية بسعر ١٨,٢٥ درهم ودبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ درهم والبنك التجاري الدولي ٧,٢٥ وبنك الخليج الاول ٣٨ درهما. واكد الرمحي انه تركز الطلب على اسهم بنك الفجيرة ٢٩٠ درهما والاتصالات ١٢٨٠ درهما بنك رأس الخيمة ٢٨ درهما بنك دبي التجاري ٨٣ درهما وطيران ٦٤٠ درهما والجرافات البحرية ٤٥٠ درهما والاتحاد العقارية ٢٣ درهما ودبي للاستثمار ١٣ درهما والسفن ٣٦ درهما اعمار ١٨ درهما والواحة ٢١,٥٠ درهما وأبوظبي الاسلامي ١٨,٥٠ وبنك الامارات الدولي ٣٤,٥٠ درهم. وأشار الرمحي انه تم عرض اسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٤٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما والامارات الدولي بسعر ٣٥ درهما وأبوظبي الوطني ٧٣٥ درهما وأبوظبي الاسلامي ١٨,٥٠ درهم واعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم واتصالات بسعر ١٢٩٠ درهما وبنك الشارقة بسعر ١٥ درهما وبنك ام القيوين بسعر ٢٩٠ درهما وبنك الفجيرة بسعر ٢٩٥ درهما وبنك الاستثمار ٣٠٠ درهم وبنك الخليج الاول بسعر ٤٠ درهما والبنك التجاري الدولي بسعر ٨ دراهم. وذكر عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات انه قد ساد الهدوء سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي، حيث قلت نسبة التداول وذلك بوجود زيادة في العرض، وقلة في الطلب، وبشكل عام مازالت الاسهم حديثة التأسيس تتصدر هذه التداولات. فقد تم تداول اسهم شركة اعمار العقارية باسعار تراوحت مابين ١٨ - ١٨,٥٠ درهم، واسهم بنك أبوظبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ١٨,٥ - ١٩ درهما، في حين طلب كل من سهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢١,٥ درهم، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما. اما بالنسبة للاسهم القيادية فقد تراجع بعضها والبعض الاخر ارتفع قليلا، فمثلا عرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧١٠ دراهم والطلب بسعر ٧٠٠ درهم، واما سهم اتصالات فقد طلب بسعر ١٢٧٠ درهما بعد ان تراجع الى ١٢٥٠ درهما، وارتفع سهم الخزنة الى ٢١٠ بعد ان تراجع الى ٢٠٠ درهم، وتراجع سهم الظفرة للتأمين الى ٨٢٠ درهما حيث توجد عروض عليه بهذا السعر، وطلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٣٨ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٢٥ درهما وعرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٤٠ درهما، وطلب سهم الجرافات بسعر ٤٥٠ درهما، وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٠٠ درهم، وبنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٨٥ درهما، وطلب سهم أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٣٥٠ - ٣٦٠ درهما. كما طلب سهم طيران أبوظبي بسعر ٦٤٠ درهما. وبشكل عام مازالت حالة من الترقب تسيطر على سوق الاسهم المحلية بسبب اخبار عن طرح اسهم شركات جديدة في المستقبل القريب. وقال زهير الكسواني مدير مركز الشرهان للاسهم والسندات انه قد تحقق المزيد من الانخفاض في اسعار الاسهم في ظل استمرار زيادة حجم العروض في السوق ولوحظ في نهاية الاسبوع تحسن حركة الطلب بعد ان تولدت قناعة لدى بعض المستثمرين بان معظم الاسعار الحالية هي في الحد الادنى او قريبة منه وان الفرصة قد بدت سانحة للشراء انتظارا لتحسن المناخ النفسي والخروج من المؤثرات السلبية التي فرضتها نهاية السنة المالية واستعدادا لموسم جني الارباح عقب ظهور النتائج، وظهر اجتهادان احدهما يراهن على تحسن الاسعار في يناير الذي يصادف شهر رمضان والاخر بعد انتهاء الشهر الفضيل. ويفيد ذلك ان الاراء قد اجتمعت على تحسن الاسعار مع بداية السنة الجديدة. هذا وقد لوحظ تحرك الطلب على اسهم مختارة اهمها اتصالات الذي كسب ١٥ درهما خلال الاسبوع بارتفاعه الى ١٢٧٥ درهما وهو سعر الطلب مع توفر بعض العروض بسعر ١٣٠٠ درهم والمعروف ان سهم اتصالات يقود تعاملات سوق الاسهم وتوازي قيمته السوقية ٣٠٪ من اجمالي الاسهم المدرجة بسبب الانخفاض الكبير في حجم التداول في الاسبوع الماضي انخفضت اسعار ١٠ اسهم وارتفع ٣ اسهم وحافظ الباقي على اسعاره المسجلة. سجل قطاع المصارف اعلى نسبة هبوط بدون اية لرتفاعات ويعود السبب الى تراجع اسعار الطلب او ندرتها مع توفر بعض العروض فقد طلب سهم دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما بانخفاض ٣ دراهم وتوفرت عروض عليه بسعر ٩٠ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٣٣,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٣٥ درهما، وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٢٧ درهما بانخفاض درهم واحد وعرض بسعر ٢٨ درهما، وتراجع سهم أبوظبي الوطني ١٠ دراهم الى ٧٢٠ درهما، وسهم دبي الوطني ٥ دراهم الى ٨٢٥ درهما. وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وطلب بسعر ١٧٠ درهما بانخفاض مقداره ٥ دراهم وتراجع سهم البنك العربي المتحد ١٠ دراهم الى ٢٩٠ درهما، وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا. وفي قطاع التأمين: تم تداول سهم الخزنة بسعر ٢١٠ دراهم بارتفاع ٥ دراهم وهو سعر الطلب وعرض بسعر ٢١٥ درهما، وتراجع سهم الظفرة ١٥ درهما الى ٨٣٠ درهما وذلك نتيجة حركة العرض عليه.

بعد سلسلة من الانخفاضات

سوق المال المصرية تسترد عافيتها وارتفاع أغلب المؤشرات

▪ القاهرة - الاتحاد:

■ استردت سوق المال المصرية عافيتها وبدأت اغلبية مؤشراتها في الارتفاع مرة اخرى وذلك بعد فترة تراجع استمرت اكثر من ثلاثة اشهر وصفها خبراء الاقتصاد بانها كانت فترة تصحيح لاوضاع السوق حيث نجحت سوق المال المصرية في تصحيح اوضاعها ذاتيا. وقد سجل المؤشر العام لسوق المال المصرية ارتفاعا خلال الاسبوع الماضي مقداره ١,٣٣ نقطة وكذلك مؤشر شركات الاكتتاب المغلق التي سجلت ارتفاعا مقداره ٢,١٤ نقطة في حين انخفض مؤشر شركات الاكتتاب العام انخفاضا مقداره ٢,٤٥ نقطة. وعلى مستوى القطاعات سجل مؤشر قطاع الزراعة ارتفاعا مقداره ١,١٥ نقطة وكذلك المؤشر العام لقطاع التشييد الذي سجل ارتفاعا مقداره ٣,٢٧ نقطة والمؤشر العام لقطاع الصناعات التحويلية الذي سجل ارتفاعا مقداره ٢,٨٣ نقطة وقطاع النقل والاتصالات ٩١ نقطة. في الوقت نفسه لم يحدث اي تغيير لقطاعي الخدمات والتعدين على عكس قطاعي التجارة الذي سجل انخفاضا مقداره ٦,٥٦ نقطة وقطاع التمويل والتأمين الذي سجل انخفاضا كبيرا وصل مقداره ١٧,٨٨ نقطة. وبلغ اجمالي الاوراق المتداولة على مدى الاسبوع الماضي ١٤٩ ورقة وصل عدد العمليات عليها ١٥ الفا و٥٦٦ عملية ووصلت كمية الاسهم المتداولة ٩ ملايين و٩٥٥ الفا و٧١١ سهما وصلت قيمتها الى ٦٥٧ مليونا و٤٠ الفا و٤٩٢ جنيها ومن بين هذه الاوراق المتداولة ارتفعت اسعار ٥٧ ورقة وانخفضت اسعار ٦٣ ورقة بينما استقرت اسعار ٢٩ ورقة. وقد بلغ عدد السندات التي تم تداولها على مدى الاسبوع الماضي ٦٦ الفا و٦٠٨ سندات وصلت قيمتها الى ٦ ملايين و٦٦٥ الفا و٤٩٢ جنيها وجرى عليها ٤٥ عملية. وكان اعلى كمية اسهم يتم تداولها خلال الاسبوع الماضي من نصيب قطاع الصناعات التحويلية الذي بلغ ٧ ملايين و٧٩٢ الفا و٩٠١ سهم وصلت قيمتها الى ٥١٧ مليونا و٧١٠ آلاف و٢٨٣ جنيها وهي اعلى قيمة ايضا على مستوى القطاعات ثم جاء قطاع التمويل والتأمين في المرتبة الثانية من حيث كمية الاسهم المتداولة والتي وصلت الى مليون و٣١٨ الفا و٥٧٧ سهما بلغت قيمتها ٩٤ مليونا و٥٧ الفا و٦٣٢ جنيها وجاء في المرتبة الثالثة قطاع التشييد الذي بلغت كمية الاسهم المتداولة فيه ٤٥٠ الفا و٧٢١ سهما وصلت قيمتها الى ٢٧ مليونا و٩٧٦ الفا و٤٨٩ جنيها ثم قطاع التجارة ٢٥٨ الفا و٤٠ سهما وصلت قيمتها الى ٩ ملايين و٤٦٢ الفا و٤٩٩ جنيها.

وعلى مستوى الشركات حققت شركة الدلتا الصناعية «ايديال» اعلى قيمة تداول على مدى الاسبوع الماضي حيث بلغت قيمة الاوراق المتداولة ٢٨٥ مليونا و٨٦٢ الفا و٥٠٠ جنيه بنسبة ٤٣,٥١٪ من اجمالي قيمة التداول كما حققت نفس الشركة ايضا اعلى كمية تداول حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٤ ملايين و٥٠٠ الف سهم بنسبة ٤٥,٣٪ من اجمالي التداول. وحقق البنك المصري البريطاني اعلى ارتفاع من حيث السعر حيث ارتفع من ١٨٣,٢٨ جنيه الى ٢٣٣,٨٩ جنيه بنسبة ٢٧,٦١٪ بينما حقق بنك مصر العربي الافريقي اكبر انخفاض من حيث السعر حيث حقق انخفاضا قدره ١٤,٢٥٪ وانخفض سعره من ٤٤ جنيها الى ٣٧,٧٢ جنيه.

في تقرير للامانة العامة بمناسبة انعقاد القمة الخليجية اليوم

تكامل السوق بدول التعاون يتيح الفرصة لقيام العديد من المشاريع الجديدة

مطلوب انشاء مراكز بحوث علمية وتشجيع تعاون القطاع الخاص وتوفير مزيد من فرص العمل للمواطنين

■ جدة - محمود درويش

■ اكد مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان العمل الاقتصادي يشكل محورا اساسيا من محاور العمل المشترك في اطار المجلس من اجل تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها وتعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات الى جانب دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوب دول المجلس.

واوضح تقرير للامانة العامة لمجلس التعاون صدر بمناسبة انعقاد القمة الخليجية الثامنة عشرة اليوم بالكويت وحصلت (الاتحاد) على نسخة منه - ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة جاءت لتحديد المنهاج الاقتصادي لمجلس التعاون في مختلف قطاعاته بما يعكس المكانة التي يحتلها التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء وكوسيلة لدمج اقتصاداتها من واقع الاحتياجات الفعلية لتركيبة اقتصادات دول المجلس التي يعتمد معظمها على مصدر وحيد للدخل وهو النفط الذي يشكل نسبة عالية من دخلها القومي، كما ان تكامل السوق بدول مجلس التعاون يتيح الفرصة لقيام العديد من المشاريع التي لم يكن بالامكان قيامها في حالة السوق المجزأ، واشار التقرير الى ان تعدد قيام المشروعات الانتاجية يحقق هدفا اساسيا وهو تنويع القاعدة الانتاجية والتقليل بالتالي من الاعتماد على مصدر وحيد للدخل مع ضمان استمرار المنافسة الشريفة وتكثيف الاعتماد المتبادل وتشابك المصالح وزيادة فرص العمل امام الاعداد المتزايدة من المواطنين الذين يدخلون سوق العمل سنويا.

واوضح التقرير انه تحقيقا لهذه الغايات فقد وقع المجلس الأعلى في دورته الثانية (الرياض - نوفمبر ١٩٨١م) على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وفي دورته الثالثة (المنامة - نوفمبر ١٩٨٢م) وافق المجلس على ان يبدأ تنفيذ بعض موادها اعتبارا من الأول من مارس ١٩٨٣.

كما وافق المجلس الأعلى في دورتيه السادسة والسابعة على برنامج لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، الأمر الذي يعكس تصميم قادة دول المجلس على توسيع افاق ومجالات العمل المشترك، ومنذ بدء تطبيق الاتفاقية توالت خطوات تنفيذها من قبل الدول الاعضاء بالمجلس.

وتتوزع الانجازات التي تحققت ضمن الاتفاقية على عدة مجالات هي:
- تحقيق وتعميق المواطنة الاقتصادية بين مواطني دول المجلس للسلع والخدمات ذات المنشأ الوطني.
- توحيد السياسات الاقتصادية.
- ربط البنى الاساسية.
- المشاريع المشتركة.
- ايجاد المؤسسات المشتركة.
- تقريب وتوحيد الاجراءات والانظمة والقوانين.
- الموقف الجماعي والتمثيل الموحد.

وفي مجال تحقيق وتعميق المواطنة وتحقيق المساواة بين مواطني دول المجلس للسلع والخدمات ذات المنشأ الوطني اوصى التقرير بالسماح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة العديد من الانشطة الاقتصادية في المجالات التالية بالدول الاعضاء وفقا لضوابط وضعت لذلك.

الصناعة، الزراعة، الثروة الحيوانية والسمكية، المقاولات، اقامة الفنادق والمطاعم ومزاولة العمل فيها، الصيانة والتشغيل، الفحص والمعاينة، التعهد بالتزويد (التوريد)، خدمات التسويق للغير، الوزن والكيل، خدمات النظافة بالاضافة الى المجالات الصحية كالمستشفيات الخاصة والمستوصفات الخاصة وعلاج المعاقين والطب الرياضي والطب النفسي والمختبرات الطبية، والمجالات التعليمية مثل دور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس الخاصة ومدارس اللغات ومدارس ومراكز التدريب مثل السكرتارية والنسخ والمحاسبة ومسك الدفاتر والادارة ومختلف الوظائف الادارية المساعدة والسماح لمواطني دول المجلس بممارسة المهن التالية بالدول الاعضاء وفق ضوابط وضعت لذلك.

- الطب والمحاماة والمحاسبة والهندسة بما في ذلك المكاتب الهندسية والاستشارات بجميع اصنافها والصيدلة والترجمة والمساحة وفحص التربة وبرمجة وتحليل وتشغيل الكمبيوتر.

والسماح لجميع الحرفيين من مواطني دول المجلس بمزاولة حرفهم ببقية الدول الاعضاء دون تفريق او تمييز.

والسماح لمواطني دول المجلس بممارسة تجارة التجزئة (اعتبارا من اول مارس ١٩٨٧) وتجارة الجملة (اعتبارا من مارس ١٩٩٠) في اية دولة عضو ومساواتهم بمواطني الدولة وفقا لضوابط وضعت لذلك.

والسماح للمستثمرين من مواطني دول المجلس بالحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية بالدول الاعضاء وفق ضوابط وضعت لذلك.

والسماح لمواطني دول المجلس بتملك العقار بالدول الأعضاء وفقا لتنظيم وضع لذلك.

والسماح لمواطني دول المجلس لتملك اسهم شركات المساهمة بالدول الاعضاء ونقل ملكيتها وفق قواعد وضعت لذلك والتي تم تعديلها في الدورة الخامسة عشرة للمجلس الاعلى لتسهيل اجراءات التملك على مواطني دول المجلس.

ومساواة مواطني دول المجلس في المعاملات الضريبية ومعاملتهم معاملة المواطن عند ممارستهم الانشطة الاقتصادية والمهن والحرف المسموح بممارستها على ان لا يخل ذلك بأية مزايا ضريبية افضل تمنحها دولة عضو لمواطني دول المجلس.

ومساواة مواطني دول المجلس بمواطني الدولة التي يقيمون فيها في مجال خدمات البرق والبريد والهاتف.

وتخفيض اجور المكالمات الهاتفية بين دول المجلس خلال فترات الليل من كل يوم وايام الجمع والاعياد والعطل الرسمية. والاتفاق على توحيد وتطبيق مناهج موحدة في مجال التدريب للاتصالات. والغاء الرسوم الجمركية على منتجات دول المجلس الوطنية الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية شريطة اصطحابها لشهادة منشأ من الجهة الحكومية المختصة بالدولة المصدرة.

والسماح باستيراد وتصدير المنتجات الوطنية من والى دول المجلس دونما حاجة الى وكيل محلي او اتخاذ اية اجراءات سوى شهادة المنشأ ومنافسة التصدير.

وفي حالة اعادة تصدير بضائع ذات منشأ وطني من دولة عضو بالمجلس غير الدولة التي تم فيها تصنيع السلعة لدولة اخرى عضو بالمجلس، يكتفي بصورة مصدقة من قبل الجمارك من شهادة المنشأ الأصلية مرفقا معها صورة من بيان التصدير (بيان جمركي يحتوي على معلومات كاملة عن البضاعة المصدرة) وذلك لمدة سنة من تاريخ تخليص البضاعة في البلد الذي اعاد تصديرها اذا لم تجر عليها اي تعديلات او اضافات او تحسينات، اما اذا ادخلت عليها تعديلات او تحسينات او اضافات فتصدر لها شهادة منشأ جديدة.

وفي حالة استيفاء رسوم جمركية او تأمين على اي بضاعة ذات منشأ وطني بسبب الشك في صحة منشئها، يعاد هذا التأمين او الرسوم الجمركية لصاحب البضاعة بعد التأكد من وطنيتها.

والعمل بنظام التخليص الفوري لانهاء الاجراءات الجمركية للبضائع التي يصطحبها المسافرون بالمراكز الحدودية لدول المجلس.

واعداد بيانات الصادر للبضائع ذات المنشأ الوطني بالمراكز الحدودية لدول المجلس.

كما اوصى التقرير بتخصيص ممرات خاصة في المنافذ بين الدول الاعضاء لمواطني دول المجلس وتوضع عليها لوحات تحمل عبارة (مواطنو دول مجلس التعاون).

ومنح التسهيلات اللازمة لمرور البضائع بطريق العبور (الترانزيت) بين دول المجلس وفق نظام للعبور (الترانزيت) اتفق عليه من قبل مدراء عامي الجمارك.

ومعاملة وسائط النقل المملوكة لمواطني دول المجلس معاملة وسائط النقل الوطنية العائدة لمواطني اي من دول المجلس.

والسماح لسيارات الاجرة (التاكسي) بالتنقل بين دول المجلس من نقاط تم تحديدها.

ومنح التسهيلات للبواخر والسفن والقوارب المملوكة لأي من الدول الاعضاء ومعاملتها كمثيلاتها الوطنية عند رسوها في موانيء الدول الاعضاء او مرورها بها.

واعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني واعتماد قواعد موحدة لذلك. والسماح للمؤسسات الانتاجية بفتح مكاتب للتمثيل التجاري بأي من دول المجلس وفق ضوابط محددة لذلك. والاكتفاء بشهادة صلاحية المواد الغذائية الصادرة من الدولة العضو المصدرة ووضع نموذج موحد لذلك. والموافقة على اعفاء منتجات الحرف والصناعات الشعبية من تطبيق الاجراءات الحالية الخاصة بتأهيل منتجات الصناعات التحويلية ذات المنشأ الوطني وذلك ضمن قواعد وضوابط خاصة بها.

في الوقت نفسه اوصى الاجتماع المشترك لوكلاء وزارات المالية ووكلاء وزارات التجارة ووكلاء وزارات الصناعة ومدراء عامي الجمارك بدول مجلس التعاون بزيادة ساعات العمل اليومية في مراكز الحدود الجمركية البرية الى ١٢ ساعة يوميا بدلا من ٨ ساعات بما في ذلك ايام العطل الرسمية والاعياد.

والالتزام بتطبيق نظام العبور (الترانزيت) لدول مجلس التعاون المقر من قبل لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها الثالث والاكتفاء بختم الشاحنات من الخارج دون تكرار فحصها وتفتيشها الا في حالات الاشتباه القصوى.

وعدم المطالبة بتصديق شهادات المنشأ الخليجية (للبضائع التي لا تتوفر فيها شروط التأهيل) من قبل السفارات والممثليات والقنصليات بدول المجلس.

وعقد دورتين جمركيتين بالتعاون مع المفوضية الاوروبية والأمانة العامة في دولة قطر، دولة الكويت حول القيمة والنظام المنسق، وقد شارك فيهما متدربون من ادارات الجمارك بالدول الاعضاء.

وقرر المجلس الوزاري في دورته الثالثة والستين (٣١ مايو ١٩٩٧) التوصية للمجلس الاعلى باعتماد ما اتفقت عليه لجنة التعاون المالي والاقتصادي بالسماح لبنك الخليج الدولي بفتح فروع له في دول المجلس.

وعقدت لجنة فنية من الدول الاعضاء سبعة اجتماعات، وقد تكللت اجتماعات هذه اللجنة بربط الشبكة الكويتية (كي. نت) والشبكة القطرية (نابس) اعتبارا من (١ اكتوبر ١٩٩٧م) على ان تقوم بقية الدول الاعضاء بالدخول في هذه الشبكة المشتركة تباعا بعد الانتهاء من الاجراءات الفنية.

ووافق المحافظون في اجتماعهم الخامس والعشرين (٨ اكتوبر ١٩٩٧) على الربط الذي تم بين الشبكتين ودعوا الشبكات الخليجية الاخرى للمسارعة في الدخول في هذه الشبكة المشتركة.

كما ايدت لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها السادس والاربعين (١٨ اكتوبر ١٩٩٧) الربط الذي تم بين الشبكتين ودعوا الشبكات الخليجية الاخرى للدخول في الشبكة المشتركة للصرف الآلي.

وفيما يتعلق بالمشاريع المشتركة قامت الامانة العامة بدراسة عدد من المشاريع بعضها ثبتت جدواه الاقتصادية ودخل مرحلة التنفيذ، مثل شركة انتاج العروق الاصيلة للدواجن وشركة انتاج وتسويق البذور والتقاوي، وشركة اعادة التأمين، وشركة خدمات طيران دول المجلس والتي انبثق منها شركة لتموين طائرات الشركات الوطنية بمطار هيثرو بلندن، كما تم توسيع قاعدة المساهمين في عدد من الشركات المساهمة بدول المجلس مثل شركتي سابك والكابلات السعودية ومشروع تصنيع اجهزة الهاتف لتشمل مواطني دول المجلس. ورغبة من المجلس الاعلى بالعمل على اقامة كيان اقتصادي خليجي قوي قادر على دخول الأسواق المفتوحة، صامد في وجه المنافسة الحادة، مستفيد من تيار التجارة الحرة، ملب تطلعات المواطنين. كفيل بتوطين التقنية في ربوع دول المجلس، وتهيئة فرص عمل جديدة واضافية للاجيال القادمة. وحرصا منه على تنظيم وتنويع وتوسيع استفادة مواطني دول المجلس من مزايا التعاون الاقتصادي بموجب القرارات السابقة للمجلس، فقد اصدر المجلس الاعلى في دورته الخامسة عشرة (المنامة - ديسمبر ١٩٩٤م) قرارات تهدف الى تطوير التعاون الاقتصادي في اطار تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة من بينها:

١ - النظر في الامكانات المتاحة لاستيعاب الزيادة المستمرة في عدد طالبي العمل من مواطني دول المجلس في جميع القطاعات الانتاجية والخدمية، واتخاذ ما يلزم من اجراءات لتسهيل توظيف وانتقال الأيدي العاملة الوطنية، وازالة اية عقبات تعترض ذلك.

٢ - العمل على زيادة مساهمة الصناعة الوطنية في الاقتصاد الوطني، وذلك بتوطين الصناعة وتوسيع مراحل التصنيع المحلي بهدف زيادة القيمة المضافة وتعظيم استفادة القطاعات الاقتصادية من الانشطة الصناعية بتشجيع مشتريات الصناعات الوطنية في كل دولة، وتشجيع بروز مجالات استثمار اقتصادية وتجارية وصناعية وخدمية جديدة ذات جدوى اقتصادية.

٣ - تشجيع استخدام الصناعات الناشئة لأحدث التقنيات وافضل معايير الجودة، ومساعدة المستثمرين فيما يحتاجونه من التراخيص اللازمة في الدول المصدرة للتقنية، وذلك لتعزيز قدرة منتجات دول المجلس على مواجهة المنافسة في الأسواق العالمية.

٤ - تشجيع استخدام مراكز البحوث العلمية لاجراء البحوث اللازمة لمساعدة القطاع الخاص على تطويع التقنيات المستوردة لتتلاءم مع متطلبات الطلب المحلي والخارجي.

٥ - تنشيط مؤسسات الدراسات الاقتصادية والفنية الخليجية لانتاج دراسات جدوى اقتصادية لمشاريع صناعية وخدمية، واتاحة الاطلاع عليها للأوساط التجارية في كل دولة عضو لتشجيعها على اقامة ما تراه مناسبا منها.

٦ - استكمال الاجراءات اللازمة لتوحيد انظمة الشركات في دول مجلس التعاون. بهدف تسهيل انتقال الملكية واقامة المشاريع المشتركة واجتذاب الاستثمارات الاجنبية.

٧ - تنسيق جهود الدول الاعضاء في مجال مكافحة التستر التجاري والصناعي وزيادة فاعلية هذه الجهود.

٨ - العمل على تطوير ورفع اداء البنوك الخليجية على اسس بنكية رفيعة المستوى، لتتفق مع تطبيقات البنوك في الدول المتقدمة، وذلك بهدف كسب ثقة مواطني دول المجلس بقوة مركزها المالي وجدارتها ومستوى ادائها المهني، ومن ثم زيادة الودائع المحلية لتسمح بدورها برفع امكانيات البنوك الخليجية لتمويل المشاريع في دول المجلس.

٩ - بذل الجهود لاستكمال المناقشات الخاصة بتوحيد التعرفة الجمركية خلال عام ١٩٩٥م.

١٠ - وضع الاجراءات اللازمة لتسهيل التبادل التجاري، واجراءات انتقال السلع بين الدول الاعضاء، وتحسين الترتيبات الحدودية لتحقيق ذلك.

١١ - مراجعة الاجراءات التي اتخذتها كل دولة عضو لتنفيذ قرارات مجلس التعاون في المجالات الاقتصادية، بهدف توحيد هذه الاجراءات وجعلها واضحة للمواطنين للاستفادة من المزايا التي توفرها، تسهيلا لتحرك البضائع والخدمات ورؤوس الأموال واقامة المشاريع الاستثمارية.

١٢ - ودعما للعمل الاقتصادي المشترك اقر قادة دول المجلس في قمتهم السادسة عشرة، التي عقدت في مسقط بسلطنة عمان، خلال الفترة ١٢ - ١٤رجب ١٤١٦ هـ الموافق ٤ - ٦ ديسمبر ١٩٩٥م عددا من القرارات منها ما يلي:

اولا: السعي الحثيث الى توحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي، واستكمال خطوات تأسيس اتحاد جمركي بين دول المجلس ينقل مسيرة العمل والتعاون المشترك الى مرحلة هامة جديدة من مراحل التكامل.

ثانيا: السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات التعليمية، حيث تم السماح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات التعليمية التالية:

دور الحضانة، رياض الاطفال، المدارس الخاصة، مدارس اللغات، مدارس ومراكز التدريب على الكمبيوتر ومراكز التدريب مثل السكرتارية والنسخ والمحاسبة ومسك الدفاتر والادارة ومختلف الوظائف الادارية المساعدة، اعتبارا من الأول من شهر مارس ١٩٩٦م ومع شرط الاقامة لمن يمارس هذه الأنشطة من الاشخاص الطبيعيين.

وفيما يتعلق بالربط الكهربائي بين الدول الاعضاء تمت الموافقة من حيث المبدأ على الربط الكهربائي بين الدول الاعضاء والبدء في تنفيذ المرحلة الاولى منه، وفقا لنتائج الدراسة الفنية التي اقرتها اللجنة التأسيسية للمشروع، وان تقوم الجهات المختصة بدول المجلس باستكمال الاجراءات اللازمة، بما في ذلك الالتزام بالرسوم السنوية للمشروع، آخذة في الاعتبار مشاركة القطاع الخاص والشركات المشتركة وصناديق التنمية الوطنية والاقليمية في تمويل وادارة المشروع.

وبالنسبة لتوحيد اجراءات تطبيق قرارات المجلس الأعلى في المجالات الاقتصادية فقد اقر المجلس الأعلى توحيد الاداة القانونية التي تصدر بها القرارات التطبيقية لقرارات المجلس الاعلى في المجالات الاقتصادية، بحيث تصدر تلك القرارات من السلطات التنفيذية بالدول الاعضاء بحد ادنى مجلس الوزراء في كل دولة عضو، بما لا يتعارض مع ما تنظمه الدساتير والانظمة المحلية في كل دولة عضو.

وتأكيدا لقرار المجلس الاعلى في دورته الخامسة عشرة بشأن تطوير التعاون الاقتصادي في اطار تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، اقر المجلس ما يلي:

١ - توصية لجنة التعاون المالي والاقتصادي بشأن تطوير العمل المصرفي بدول المجلس وزيادة قدرته على المنافسة على الصعيدين الاقليمي والدولي والتي تضمنت السماح من حيث المبدأ للبنوك الوطنية بفتح فروع لها بدول المجلس، وربط شبكات الصرف الالي الوطنية في دول المجلس ببعضها.

٢ - توصيات لجنة التعاون المالي والاقتصادي ووزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس، بشأن تسهيل وتوظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية واستيعاب الزيادة المستمرة فيها، وازالة العقبات التي تعترض ذلك. كذلك سعت القمة السابعة عشرة التي عقدت في الفترة من ٧ - ٩ ديسمبر ١٩٩٧م الموافق ٢٦ - ٢٨ رجب ١٤١٧ هـ في الدوحة - بدولة قطر الى تعزيز العمل الاقتصادي الخليجي من خلال ما صدر عنها من قرارات ومنها:

اولا: اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس. واقامة اتحاد جمركي بينها. حيث تم التأكيد على استكمال تصنيف السلع لأغراض التعرفة الجمركية الى ثلاث فئات، سلع معفاة وسلع اساسية وبقية السلع، وذلك وفق معايير محددة تم الاتفاق عليها، ومتابعة بحث الاجراءات الخاصة باقامة الاتحاد الجمركي بين الدول الاعضاء بالمجلس من قبل اللجنة الوزارية المختصة.

ثانيا: وللحد من اخطار التدخين الصحية والبيئية في دول المجلس، فقد تمت زيادة الرسوم الجمركية على التبغ ومشتقاته اعتبارا من الأول من يوليو ١٩٩٧م.

ثالثا: كما تمت الموافقة على السياسة الزراعية المشتركة المعدلة لدول مجلس التعاون، والتي اخذت في الاعتبار المستجدات الاقتصادية على الصعيدين الاقليمي والدولي.

تحليل اقتصادي

بقلم: زياد الدباس

ما هو حجم التداول في سوق الأسهم المحلية

(٢ من ٢)

■ أشرت في مقالي السابق الى ان النشاط الكبير والمميز لسوق الأسهم المحلية هذا العام بعد طرح وتداول أسهم شركة اعمار وشركة الواحة العالمية للتأجير ومصرف أبوظبي الاسلامي قد أدى الى ارتفاع حجم التداول الى ٣ مليارات درهم هذا العام مقابل مليار درهم عام ١٩٩٦ و٣ مليارات درهم تعادل ما نسبته ٣,٦٪ من القيمة السوقية للأسهم المدرجة أو المتداولة والتي تقدر قيمتها بحوالي ٨٢ مليار درهم وهي نسبة متواضعة جداً وبكل المقاييس، وأشرت الى أن الشركات الحديثة التأسيس والتي تمتلك قاعدة عريضة من المساهمين هي التي رفعت حجم التداول في السوق وساهمت في رفع كفاءته وتنويع الفرص داخله بينما مازال التداول على أسهم البنوك والشركات القديمة والتي تشكل قيمتها النسبة العظمى من القيمة السوقية للأسهم المتداولة مازال محدودا للغاية وتتراوح نسبة الأسهم المتداولة ما بين ١٪ و٢٪ من عدد الأسهم الاجمالية أو عدد الأسهم القابلة للتداول وذلك بسبب تملك الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وكبار التجار النسبة العظمى من رؤوس أموال هذه الشركات وهذه النسبة التي يملكونها تعتبر مجمدة وغير قابلة للتداول ويحتفظ بها كاستثمار على الأجل الطويل مما أدى الى تحول السوق الى سوق طلب وأوجد فجوة كبيرة بين الطلب والعرض كان من نتائجها تعرض السوق الى موجات مضاربة وعدم استقرار وارتفاع غير مبرر في الأسعار في حالات كثيرة، ويبقى السؤال: ما هي الوسائل أو الخطوات المطلوبة لزيادة حجم التداول في السوق حيث ان زيادة حجم التداول يعني رفع سيولة السوق ورفع كفاءته وزيادة فرص وخيارات الاستثمار داخله.. واجابتي على هذا السؤال سوف تتركز على ثلاثة اقتراحات سأتعرض لها في هذا المقال باختصار على ان نخصص لكل اقتراح مقالا منفردا في أسابيع قادمة إن شاء الله.

● الاقتراح الأول: بيع الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية جزءا من حصتها في رؤوس أموال الشركات والبنوك المساهمة المحلية، فالحكومات المحلية تمتلك ما نسبته ٨٠٪ من رؤوس أموال بعض البنوك الوطنية وما نسبته ٧٥٪ في بنوك أخرى وتمتلك الحكومة الاتحادية ما نسبته ٦٠٪ من أسهم اتصالات، واذا كانت هناك أسباب اقتصادية واستراتيجية وراء تملك الحكومات النسبة العظمى من أسهم هذه البنوك أو الشركات عند تأسيسها، اضافة الى الدعم والرعاية والاشراف، فان هذه البنوك والشركات قد قطعت شوطا كبيرا في النمو وتحقيق ارباح عالية، اضافة الى ان القطاع الخاص في الدولة أصبح مؤهلاً وقادراً على ادارة شؤونه بنفسه، واقتراحنا ان يبقى للحكومة نسبة في رؤوس أموال هذه الشركات والبنوك بحيث يبقى لها وبيدها عنصر القرار الذي يخدم الاقتصاد الوطني وتحافظ على حقوق المساهمين وتستطيع الحكومة استغلال قيمة الأسهم المباعة في تأسيس واقامة مشاريع اقتصادية جديدة من خلال الشركات المساهمة.

● الاقتراح الثاني: تجزئة أسهم الشركات والبنوك الاستراتيجية وذلك بتخفيض القيمة الاسمية للأسهم من مائة درهم الى عشرة دراهم والذي سيؤدي بالتالي الى مضاعفة عدد الأسهم المجزأة عشر مرات ويخفض قيمة الأسهم الى عشر قيمتها الحالية في السوق مثلما فعلت شركة أبوظبي الوطنية للفنادق. هذا الاجراء سيؤدي الى كسر الحاجز النفسي والذي عززته القيمة المرتفعة للأسهم، فعلى سبيل المثال شركة أبوظبي الوطنية للتأمين وهي من الشركات الرائدة والواعدة في السوق وعدد أسهمها حاليا مليون ونصف سهم وقيمة السهم ١٢٤٠ درهما، فعند تجزئة الأسهم سيصبح عدد الأسهم ١٥ مليون سهم وقيمة السهم في السوق ١٢٤ درهما وهو سعر في متناول صغار وكبار المستثمرين، بالتالي فان تجزئة أسهم الشركات سيؤدي الى زيادة عدد الأسهم المصدرة ويرفع حجم التداول في السوق في الوقت الذي تبقى فيه رؤوس الأموال ثابتة.

● الاقتراح الثالث: تنشيط سوق الاصدار الاولي وذلك من خلال تشجيع تحويل الشركات العائلية الى شركات مساهمة والاسراع بعملية الخصخصة حيث ان نشاط سوق الاصدار الاولي سيؤدي الى قيام بعض كبار المستثمرين ببيع جزء من الأسهم التي يملكونها في الشركات والبنوك الاستراتيجية لشراء أو تملك حصة في أسهم الشركات المطروحة للاكتتاب، وهذا ما لاحظناه عند طرح أسهم شركة اعمار والواحة ومصرف أبوظبي الاسلامي حيث زادت عروض البيع على أسهم الشركات القديمة في تلك الفترة نتيجة توقع تحقيق أرباح كبيرة وسريعة في الاستثمار في الشركات الجديدة.

المشروع انطلاقة نحو العالمية وامتداد طبيعي للمناطق الحرة بالدولة

سلطان بن سليم: السعديات مبادرة جسورة على المستوى العالمي تعزز حركة الملاحة بدبي

الحوسني: المشروع لايتعارض مع المناطق الحرة الأخرى بالدولة ولكنه مكمل لها


محمد علي الحوسني


سلطان بن سليم

السعديات مستقبل واعد وانطلاقة عالمية

■ تحقيق: حسن شرف

■ من أبرز سمات وأهداف السياسة الاقتصادية لدولة الامارات الحرص الشديد على الحد من ازدواجية المشروعات الاقتصادية بين امارات الدولة بغية التنويع الاقتصادي وايجاد توازن كبير بين القطاعات الرئيسية وبهدف تفعيل النشاط الاقتصادي الوطني وضخ دماء جديدة إلى شرايينه.

ويأتي مشروع المنطقة الحرة للسعديات خير دليل على حرص واهتمام المسؤولين بالدولة على الالتزام بهذه التوجهات حتى لايتعارض مع المناطق الحرة الأخرى في الامارات. بل ان القائمين على مشروع السعديات وضعوا نصب أعينهم منذ أن كان المشروع مجرد فكرة أن تكون السعديات امتداداً طبيعيا للمناطق الحرة القائمة بالفعل وأن تمثل إضافة جديدة ومفيدة ومكملة لانشطة وعمليات هذه المناطق.

وقد تجلى هذا الحرص من خلال تأكيد المسؤولين عن السعديات بأن المشروع لن يكون منافسا للمناطق الحرة بالدولة.

ولايتعارض معها بل سيكون مختلفا تماما في طبيعته عن أنشطة وعمليات هذه المناطق حيث يشتمل على مراكز تخزين وبورصات للسلع والاسهم والسندات والعملة ومراكز مقاصة ومركز مزاد علني ومعارض أما المناطق الحرة الأخرى بالدولة فهي مناطق للصناعات التحويلية فقط. ومن هنا يأتي التكامل حيث توفر السعديات للمناطق الحرة مراكز للتداول.

ومن هنا يتضح أن مشروع السعديات لن يكون للتخزين فقط وإنما للتداول وسيكون مكملا في الوقت نفسه للخدمات الأخرى الموجودة بالجزيرة والدولة والمنطقة وبذلك فانه ليس منطقة صناعية ولاتحويلية.

وبفضل الرؤية المستقبلية الواعية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة جاء قرار انشاء المنطقة الحرة بالسعديات لتنشيط حركة التجارة والاقتصاد وتنويع مصادر الدخل في امارة أبوظبي بشكل خاص ودولة الامارات بشكل عام.

قناة استثمارية جديدة

وإذا ما حاولنا حصر مزايا ومنافع السعديات فانه يمكن الجزم بان تواجد المنطقة الحرة في جزيرة السعديات بموقعها الاستراتيجي على خريطة العالم يعد إنجازا فريداً يسجل لدولة الامارات كونه أول سوق لتداول وتخزين السلع والمواد الاولية في الشرق الاوسط.

ومن المؤكد ان اهداف السعديات تتوافق مع استراتيجية التنويع الاقتصادي في الدولة الامر الذي سيسهم في احداث توازن في الاستراتيجية المالية والاقتصادية بالدولة ويؤدي إلى ايجاد قنوات استثمارية جديدة للسيولة الضخمة المتوفرة لدى المواطنين والوافدين بالدولة بعيدا عن القنوات التقليدية للاستثمار.

ويؤكد سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات أن مشروع السعديات لن يتعارض من المناطق الحرة الأخرى بالدولة ولكنه سيكون مكملا لها ولأنشطتها كما انه سيكون مغايرا ومختلفا عن المشروعات الأخرى بالدولة ومنطقة الخليج والشرق الاوسط حيث سيكون الاول من نوعه في مجال تخصصه وهو التداول والتخزين الامر الذي سيعطيه مزايا تنافسية عديدة تجعل منه المشروع الأهم نظرا لضخامة الاستثمارات التي تضخ فيه والتي تبلغ حوالي ١٢ مليار درهم ولوجود بورصة لتداول الاسهم والمواد الخام والاولية التي يتوقع أن تغطي معظم احتياجات الصناعة والاستهلاك بمختلف مناطق العالم فهناك ١٢ قائمة سلعية مختلفة تم تصنيفها الى فئات حسب طريقة تخزينها ومناولتها أو قيمتها وطرق تداولها وتضم هذه القائمة ٦٧ مادة خام وأولية. ولاتقتصر أهمية المشروع على المنطقة الحرة بالجزيرة فقط فالمشروع سيؤدي الى انعاش القطاعات الاقتصادية الاخرى بالدولة.

كما يتوقع الحوسني ان يستقطب المشروع قدرا كبيرا من الاهتمام لما يحمله من أفكار جديدة ينفذ بعضها للمرة الاولى في المنطقة بأكملها إذ يوفر المشروع طاقة هائلة للتخزين والتداول يفتقر اليها اقتصاد المنطقة.

مبادرة جسورة

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» حول مزايا مشروع السعديات وأهميته بالنسبة للمناطق الحرة بالدولة بشكل عام والمنطقة الحرة بجبل علي بصورة خاصة أكد سلطان بن سليم رئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة بجبل علي ان مشروع السعديات يعتبر مبادرة جسورة متميزة على مستوى المناطق الحرة في العالم حيث يهدف الى تجميع العديد من الانشطة المختلفة تحت مظلة واحدة كالتداول والتخزين والتأمين والوساطة والنقل والبنوك كما يعتبر المشروع أول سوق من نوعه لتداول السلع والمواد الأولية في الشرق الاوسط.

وأضاف سلطان بن سليم أن مشروع السعديات الطموح الذي يعكس الاهتمام العظيم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتعزيز المسيرة الاقتصادية للدولة وتنويع مصادر الدخل يمثل خطوة جريئة نتمنى لها كل النجاح لما في ذلك من مردود إيجابي كبير على اقتصاد دولة الامارات وموانئها بشكل عام كما انه يعزز حركة الملاحة في موانئ دبي بسبب الحجم الكبير من البضائع التي من المأمول ان يتم استيرادها وتصديرها لصالح الشركات المرشحة لاقامة مشاريع في منطقة السعديات.

وقال سلطان بن سليم انه في هذا السياق لابد من الاشادة بالمناخ الاقتصادي والمالي الايجابي في الامارات وما تتمتع به بفضل القيادة الرشيدة من استقرار سياسي واجتماعي لما في ذلك من أهمية قصوى في جذب الاستثمارات الأجنبية وتنويع الانشطة والفعاليات الاقتصادية والتجارية.

تكامل

في الوقت نفسه أكد خبير اقتصادي في المنطقة الحرة أنه لاتعارض بين مشروع السعديات والمنطقة الحرة بجبل علي بصورة خاصة والمناطق الحرة في الدولة بشكل عام بل ان المنطقة الحرة للسعديات ستتكامل مع هذه المناطق الامر الذي سيعزز من التنمية الاقتصادية بالدولة.

وقال ان السعديات لن تكون منافسة للمناطق الحرة بالدولة نظرا لان السعديات ستتعامل في مجال تخزين وتداول السلع الاولية وهو مايختلف بصورة كبيرة عن نشاط ومجال الاسواق الاخرى التي تركز على مجال توزيع السلع والخدمات اللوجستية السريعة وأوضح أنه يمكن القول بان السعديات ستكون منطقة فريدة من نوعها حيث تفتقر المنطقة الى وجود منطقة حرة لتخزين وتداول المواد الاولية. وأكد ان انشاء المنطقة الحرة للسعديات يعد خطوة بالغة الاهمية في تفعيل النشاط الاقتصادي ليس على مستوى أبوظبي فحسب ولكن على مستوى دولة الامارات بشكل عام.

وأعرب عن اعتقاده بأنه سيكون هناك تأثير إيجابي لوجود مناطق حرة عديدة داخل الدولة حيث أن لكل منطقة ظروفها الخاصة بها وهي متعلقة بالسوق والمناطق المجاورة لها مشيرا الى أنه يشجع اقامة مناطق حرة بالدولة ولكن بشرط أن تخضع لدراسات جادة وعميقة.

في الوقت نفسه يقول مسؤولو المنطقة الحرة بعجمان ان المناطق الحرة بالدولة تعتبر مكملة لبعضها البعض وتخدم الاقتصاد الوطني القائم على سياسة الاقتصاد الحر وأكدوا أن المنافسة بين هذه المناطق تعتبر جيدة وتمنع الاحتكار لانها تصب دائما في صالح المستثمر كما تساهم في ارتفاع مستوى الخدمات المقدمة لرجال الاعمال والمستثمرين المحليين والاجانب.

وحول ما يردده البعض من ضرورة تقسيم الانشطة الاستثمارية في المناطق الحرة بالدولة أوضح المسؤولون أنه لاتوجد ضرورة لتطبيق مثل هذه الفكرة لأنه كلما قلت القيود ازداد الرواج وتنوعت الانشطة بها كما أن الاتجاه المتنامي في بقية دول الخليج العربية لانشاء مناطق حرة لن يكون له تأثير سلبي على المناطق الحرة داخل الدولة لانها تعمل في مناخ اقتصادي حر وتكتسب ميزات خاصة بحكم موقعها الجغرافي الأمر الذي سيسهم في تعزيز التسهيلات والمزايا التي تقدمها للمستثمرين.

ودعا المسؤولون الى انشاء هيئة عليا تشرف على المناطق الحرة في الدولة لتحقيق التكامل في مختلف الانشطة الاقتصادية بدلا من ازدواجية المشاريع بعد أن أثبتت هذه المناطق نجاحا ملحوظا في استقطاب الاستثمارات مما يعزز دورها في خدمة الاقتصاد الوطني.

وأكدوا ان سلطة المنطقة الحرة بعجمان تعطي الأولوية للاستثمارات الصناعية لما لها من أهمية كبيرة في تدعيم القاعدة الصناعية في الامارة وخلق فرص عمل كبيرة أمام المواطنين نظرا لكبر حجم الاستثمارات فيها حيث تستحوذ الاستثمارات الصناعية على ٣٥٪ من اجمالي الانشطة في المنطقة في حين تستحوذ الاستثمارات التجارية والخدمات على النسبة المتبقية والصناعات الموجودة في المنطقة الحرة بعجمان يمكن تصنيفها إلى تسع مجموعات هي النسيج والملابس الجاهزة والجلديات والصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ والخشب والأثاث والمنتجات الخشبية والورق ومنتجاته والطباعة والنشر والصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية والمنتجات المعدنية غير الحديدية والصناعات المعدنية الاساسية وصناعة المعادن والآلات والمعدات والصناعات التحويلية الأخرى وقد انشئت المنطقة الحرة بعجمان على مساحة قدرها مليون متر مربع كسلطة مستقلة منذ ديسمبر عام ١٩٩٥. وتستوعب المنطقة الحرة بعجمان ٦٠٠٠ منشأة على مساحات واسعة من الارض تشغلها حاليا ١٦٥ شركة عالمية تعمل في الامارات في مجالات التجارة والصناعة وغيرها. وتتميز المنطقة الحرة بعجمان بقربها من الشارقة ودبي مما يتيح حرية وسرعة الوصول الى مطارين دوليين وأربعة موانئ.

وفيما يتعلق بمنطقة الحمرية بالشارقة فان التكلفة الاجمالية للمنشآت التي تقوم بتنفيذها حكومة الشارقة ضمن المراحل الانشائية الثلاث للبنية التحتية للمنطقة تبلغ ٥٠٠ مليون درهم.

وقد تمثلت المرحلة الاولى التي اكتملت منشآتها في شهر مارس الماضي وبتكلفة ١٠٠ مليون درهم في انشاء الرصيف البحري بطول ٢٥٠ مترا وعمق ١٤ مترا. في حين بدأت المرحلة الثانية الخاصة باستكمال منشآت البنية التحتية في شهر إبريل الماضي وتتكلف ١٥٠ مليون درهم أما المرحلة الثالثة لمنشآت المنطقة الحرة بالشارقة والتي من المقرر أن تنتهي في أكتوبر ١٩٩٨ وتتكلف ٢٥٠ مليون درهم فتشمل إنشاء مبنى للهيئة ومركز للخدمات التجارية ومراكز للفنيين والعمال ومرافق خدمية أخرى.

وقد تلقت المنطقة طلبات كثيرة من شركات محلية وخليجية عالمية لحجز مساحات من الاراضي لاقامة مشاريع صناعية لمنتجاتها وأنشطة متنوعة أخرى. ومن أهم المشاريع القائمة بالمنطقة حاليا مشروع لتسييل الغاز الطبيعي ومشروع مصفاة تكرير النفط.

ويقول المسؤولون عن المنطقة الحرة بالفجيرة إننا نعتبر المناطق الحرة بالدولة مكملة لبعضها البعض سواء من حيث الامكانيات أو المميزات أو الاهداف لذا فهي تعمل بتنسيق غير مكتوب في خدمة الاهداف المشتركة والتي تهتم بتنمية اقتصاد الدولة ومكانتها الاقتصادية.

وتبدأ المنطقة الحرة خلال السنوات القليلة القادمة في توسيع القاعدة الصناعية بالمنطقة واستقطاب الاستثمارات ذات التقنيات المتطورة ضمن مخطط يستهدف تطوير المنطقة.

ويذكر ان المساهمة الاجمالية للمنطقة الحرة بالفجيرة والتي اعلن عن قيامها عام ١٩٨٧ بمرسوم أميري تبلغ ١,٢ مليون متر مربع وتحتضن استثمارات متعددة في مجالات التصنيع والتجميع والاستيراد والتصدير والخدمات. وفيما يتعلق بالمنطقة الحرة بأم القيوين فهي تركز على تقديم أفضل المنتجات الصناعية المتنوعة وتشمل الخطة المستقبلية للمنطقة انشاء العديد من المصانع من مختلف الصناعات والمهن. وقد بدأت المنطقة الحرة بأم القيوين بالصناعات الخفيفة والتعبئة في إطار من التشجيع التام والتعاون الكامل. كما أن موقع أم القيوين الجغرافي يتيح لسلطة ميناء أحمد بن راشد خدمة العديد من الموانئ منها كراتشي وبومباي وعدن وجيبوتي وبورسودان وبندر عباس.

وقد جرى انشاء المنطقة الحرة بأم القيوين بموجب القرار رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ حيث نص العقد الموقع بين حكومة أم القيوين والشركة السويسرية المختصة ببناء منشآتها على اقامة وحدات صناعية للصناعات الخفيفة كالبلاستيك والملابس والزجاج وغيرها. كما تتولى الشركة المنفذة استقطاب الشركات العالمية التي ستقيم هذه الصناعات.